



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغفلة



الرأيا  
عليكم يا صابغين

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# الطراز الأول

والكتاب في بيان أصول الفقه والحكام الشرعية

بمطبعة المطبعة

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

المطبعة

ابن يعقوب الكوفي

ص ١١٢

الكتاب

كتاب

في بيان أصول الفقه والحكام الشرعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الطراز الاول

كاتب:

سيد صدرالدين على بن احمد بن محمد معصوم حسيني  
دشتكي شيرازي

نشرت في الطباعة:

موسسه آل البيت ( عليهم السلام ) لاحياء التراث

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٣٢	الطراز الاؤل و الكنز لما عليه من لغة العرب المعول المجلد ٣
٣٢	اشاره
٣٣	اشاره
٣٧	[تتمه باب الباء]
٣٧	فصل الكاف
٣٧	كأب
٣٨	كيب
٤٢	كتب
٥٤	كنب
٥٨	كنعب
٥٨	كننب
٥٨	كحب
٥٩	كحب
٥٩	كدب
٥٩	كذب
٦٩	كرب
٧٥	كرتب
٧٥	كرشب
٧٥	كركب
٧٧	كرنب
٧٩	كزب
٧٩	كسب
٨٤	كسحب

٨٤ ..... كشب

٨٤ ..... [ كشتاسب ]

٨٤ ..... كظب

٨٤ ..... كعب

٩٠ ..... كعطب

٩٠ ..... كعدب

٩٠ ..... كعسب

٩٠ ..... كعنّب

٩١ ..... ككب

٩٥ ..... كلب

١٠٥ ..... [ كلتب ]

١٠٥ ..... [ كلتب ]

١٠٥ ..... كلحب

١٠٧ ..... كنب

١٠٩ ..... كنتب

١٠٩ ..... كنب

١٠٩ ..... كنجب

١٠٩ ..... كنب

١٠٩ ..... كوب

١١٠ ..... كهب

١١٠ ..... كهذب

١١٠ ..... كهرب

١١١ ..... كهشسب

١١١ ..... كهكب

١١١ ..... فصل الّآم

١١١ ..... لیب

١١٧ ..... لتب

١١٨ ..... لجب

١٢٠ ..... لخب

١٢٢ ..... لخب

١٢٢ ..... لذب

١٢٢ ..... لزب

١٢٤ ..... لسب

١٢٤ ..... لشب

١٢٤ ..... لصب

١٢٨ ..... لعب

١٣٣ ..... لغب

١٣٤ ..... لقب

١٣٤ ..... لكب

١٣٤ ..... [ للب ]

١٣٤ ..... لوب

١٣٨ ..... لهب

١٤١ ..... ليب

١٤٣ ..... فصل الميم

١٤٣ ..... مأرب

١٤٣ ..... مترب

١٤٣ ..... ملب

١٤٣ ..... ( مهرب )

١٤٣ ..... ميّب

١٤٤ ..... فصل التّون

١٤٤ ..... نيب

١٤٤ ..... نتب

١٤٩ ..... نخب

١٥٢ ..... نخب

١٥٣ ..... نخرب

١٥٣ ..... نخشب

١٥٤ ..... ندب

١٥٧ ..... نرب

١٥٩ ..... نرب

١٥٩ ..... نسب

١٦٤ ..... نشب

١٦٨ ..... نصب

١٧٧ ..... نضب

١٧٨ ..... نطب

١٨٠ ..... نعب

١٨٢ ..... نغب

١٨٢ ..... نقب

١٨٩ ..... نكب

١٩٤ ..... نوب

١٩٨ ..... نهب

٢٠٤ ..... نييب

٢٠٨ ..... فصل الواو

٢٠٨ ..... وأب

٢٠٩ ..... ويب

٢٠٩ ..... وتب

٢٠٩ ..... وثب

٢١٣ ..... وحب

٢١٨ ..... وحب



٢١٨ ----- وذب

٢١٨ ----- وذب

٢١٨ ----- ورب

٢١٩ ----- وزب

٢١٩ ----- وسب

٢٢٠ ----- وشب

٢٢٠ ----- وصب

٢٢٤ ----- وطب

٢٢٤ ----- وظب

٢٢٤ ----- وعب

٢٢٨ ----- وغب

٢٢٨ ----- وقب

٢٣٤ ----- وكب

٢٣٤ ----- ولب

٢٣٨ ----- ونب

٢٣٨ ----- وهب

٢٤١ ----- ويب

٢٤٣ ----- فصل الهاء

٢٤٣ ----- هب

٢٤٨ ----- هجب

٢٤٨ ----- هذب

٢٥٢ ----- هذب

٢٥٤ ----- هذرب

٢٥٤ ----- هذلب

٢٥٤ ----- هرب

٢٥٤ ----- هر جب

٢٥٤ ----- هردب

٢٥٤ ----- هرشب

٢٥٤ ----- هزب

٢٥٤ ----- هزرب

٢٥٨ ----- هسب

٢٥٨ ----- هضب

٢٦٠ ----- هقب

٢٦٠ ----- هلب

٢٦٥ ----- هلجب

٢٦٥ ----- هنب

٢٦٧ ----- هنتب

٢٦٧ ----- هندب

٢٦٧ ----- هنتقب

٢٦٧ ----- هوب

٢٦٨ ----- هيپ

٢٧٢ ----- فصل الياء

٢٧٢ ----- ييب

٢٧٢ ----- يرنب

٢٧٢ ----- يشب

٢٧٢ ----- يصب

٢٧٢ ----- يطب

٢٧٢ ----- يلب

٢٧٣ ----- ينجلب

٢٧٣ ----- يوب

٢٧٤ ----- باب التاء

٢٧٤ ----- اشاره

٢٧٦ ..... فصل الهمزه

٢٧٦ ..... [ أبت ]

٢٧٦ ..... أنت

٢٧٦ ..... [ إدرت ]

٢٧٦ ..... أرت

٢٧٧ ..... أست

٢٧٨ ..... أشت

٢٧٨ ..... أصت

٢٧٨ ..... أفت

٢٧٨ ..... أفت

٢٧٩ ..... ألت

٢٨٠ ..... أمت

٢٨١ ..... أنت

٢٨١ ..... [ أنزرت ]

٢٨٣ ..... فصل الباء

٢٨٣ ..... بتت

٢٨٨ ..... بحت

٢٩٠ ..... بحرت

٢٩٠ ..... بخت

٢٩١ ..... برت

٢٩٣ ..... برهت

٢٩٤ ..... بست

٢٩٤ ..... بسكت

٢٩٤ ..... بشت

٢٩٥ ..... بيعت

٢٩٥ ..... بيعت

٢٩٤ ..... بقت

٢٩٤ ..... بكت

٢٩٤ ..... بلت

٢٩٨ ..... بلخت

٢٩٨ ..... بلست

٢٩٨ ..... بنت

٣٠٠ ..... بوت

٣٠٠ ..... بونت

٣٠٠ ..... بهت

٣٠٤ ..... بيت

٣١٣ ..... فصل التاء

٣١٣ ..... تبت

٣١٥ ..... تتت

٣١٥ ..... تحت

٣١٧ ..... تخت

٣١٧ ..... ترت

٣١٧ ..... تزمنت

٣١٧ ..... توقت

٣١٧ ..... تكت

٣١٨ ..... تكرت

٣١٨ ..... تمت

٣١٨ ..... [ تومرت ]

٣١٨ ..... تنت

٣١٨ ..... تنكت

٣١٨ ..... توت

٣١٩ ..... تيت

٣١٩ ..... تينزت

٣١٩ ..... تينت

٣٢٠ ..... تيهرت

٣٢٠ ..... فصل التاء المثلثة

٣٢٠ ..... ثبت

٣٢٥ ..... تثت

٣٢٥ ..... ثرت

٣٢٥ ..... ثمت

٣٢٥ ..... ثنت

٣٢٧ ..... ثوت

٣٢٧ ..... ثهت

٣٢٧ ..... فصل الجيم

٣٢٧ ..... جبت

٣٢٨ ..... جبرت

٣٢٨ ..... جتت

٣٢٨ ..... جربست

٣٢٨ ..... جرت

٣٣٠ ..... جرفت

٣٣٠ ..... جفت

٣٣٠ ..... جفت

٣٣٠ ..... جلت

٣٣١ ..... [ جلفت ]

٣٣١ ..... جمست

٣٣١ ..... جمكت

٣٣١ ..... جوت

٣٣٢ ..... جيت

٣٣٢	فصل الحاء المهمله
٣٣٢	حبت
٣٣٢	حبرت
٣٣٢	حتت
٣٣٥	حذرفت
٣٣٦	حرت
٣٣٦	حفت
٣٣٦	حلت
٣٣٨	حمت
٣٣٨	حبرت
٣٤٠	حنت
٣٤٣	حيث
٣٤٣	فصل الخاء
٣٤٣	خبث
٣٤٥	ختت
٣٤٥	خرت
٣٤٧	خرشكت
٣٤٧	خست
٣٤٩	خجست
٣٤٩	خفت
٣٥٢	خاكت
٣٥٢	خليت
٣٥٢	خميت
٣٥٢	خنت
٣٥٢	خوت
٣٥٢	خيت

٣٥٣	فصل التال
٣٥٣	درست
٣٥٥	دردشت
٣٥٥	درت
٣٥٥	دست
٣٥٦	دشت
٣٥٦	دعت
٣٥٦	دغت
٣٥٦	فصل الذال
٣٥٦	دأت
٣٥٦	دعت
٣٥٧	دمت
٣٥٧	ذيت
٣٥٨	فصل الزاء
٣٥٨	ربت
٣٥٨	رتت
٣٥٨	رست
٣٥٩	رشت
٣٥٩	رفت
٣٦١	رامشت
٣٦١	فصل الزاي
٣٦١	زأت
٣٦١	زتت
٣٦١	زرت
٣٦٢	زفت
٣٦٢	زكت

٣٦٢ ----- زمت

٣٦٤ ----- زنت

٣٦٤ ----- زيت

٣٦٨ ----- فصل التين

٣٦٨ ----- سأت

٣٦٨ ----- سبت

٣٧٢ ----- سبخت

٣٧٤ ----- سبرت

٣٧٤ ----- ستت

٣٧٥ ----- سجست

٣٧٦ ----- سحت

٣٧٧ ----- سحرت

٣٧٧ ----- سحلت

٣٧٧ ----- سخت

٣٧٩ ----- سرت

٣٧٩ ----- سرفت

٣٧٩ ----- سعرت

٣٨٠ ----- سفت

٣٨٠ ----- سقت

٣٨٠ ----- سكت

٣٨٢ ----- سلت

٣٨٥ ----- سلحت

٣٨٥ ----- سلكت

٣٨٥ ----- سلهت

٣٨٥ ----- سمت

٣٨٦ ----- سمت



٣٨٧ ..... سمرت

٣٨٧ ..... سنبخت

٣٨٧ ..... سنت

٣٨٩ ..... فصل الشين

٣٨٩ ..... شئت

٣٨٩ ..... شبت

٣٨٩ ..... شتت

٣٩٣ ..... شخت

٣٩٥ ..... شرننت

٣٩٥ ..... شمت

٣٩٦ ..... شنت

٣٩٦ ..... شنكت

٣٩٦ ..... شيت

٣٩٦ ..... فصل الضاد

٣٩٦ ..... صنت

٣٩٨ ..... صحت

٣٩٨ ..... صخت

٣٩٨ ..... صعت

٤٠٠ ..... صفت

٤٠٠ ..... صلت

٤٠١ ..... صلغت

٤٠١ ..... صمت

٤٠٧ ..... صنت

٤٠٧ ..... صوت

٤٠٩ ..... صهرجت

٤٠٩ ..... فصل الضاد

٤٠٩	ضعت
٤١٠	ضوت
٤١٠	ضهت
٤١٠	فصل الطاء
٤١٠	طست
٤١٠	طلت
٤١١	فصل الطاء
٤١١	ظأت
٤١١	فصل العين
٤١١	عبت
٤١١	عتت
٤١٣	عرت
٤١٣	عفت
٤١٥	علفت
٤١٥	عمت
٤١٦	عنت
٤١٧	عهت
٤١٨	فصل الغين
٤١٨	غنت
٤٢٠	[ غشت ]
٤٢٠	غفت
٤٢٠	غلت
٤٢٠	غمت
٤٢١	فصل الفاء
٤٢١	فأت
٤٢١	فتت

٤٢٣ ..... فخت

٤٢٤ ..... فرت

٤٢٧ ..... فلت

٤٣٠ ..... فهت

٤٣٠ ..... فوت

٤٣٣ ..... فصل القاف

٤٣٣ ..... قبت

٤٣٤ ..... قتت

٤٣٤ ..... قرت

٤٣٧ ..... قربت

٤٣٧ ..... ( قطفتا )

٤٣٧ ..... قلت

٤٣٨ ..... قلعت

٤٣٨ ..... قلهمت

٤٣٩ ..... قنت

٤٤١ ..... قنعت

٤٤١ ..... قوت

٤٤٤ ..... قوهست

٤٤٤ ..... فصل الكاف

٤٤٤ ..... كبت

٤٤٥ ..... كبرت

٤٤٥ ..... كتت

٤٤٨ ..... كحت

٤٤٨ ..... كرت

٤٤٨ ..... كست

٤٤٨ ..... كشت

٤٤٩ ..... كعت

٤٤٩ ..... كفت

٤٥٤ ..... كلت

٤٥٤ ..... كمت

٤٥٤ ..... كيمخت

٤٥٤ ..... كنت

٤٥٧ ..... كنعت

٤٥٧ ..... كوت

٤٥٧ ..... كيت

٤٥٨ ..... فصل الّام

٤٥٨ ..... لبت

٤٥٨ ..... لت

٤٦٠ ..... لحت

٤٦٠ ..... لخت

٤٦١ ..... لصت

٤٦١ ..... لفت

٤٦٦ ..... لنت

٤٦٦ ..... لوت

٤٦٦ ..... ليت

٤٦٩ ..... فصل الميم

٤٦٩ ..... مأت

٤٦٩ ..... تمت

٤٧١ ..... محت

٤٧١ ..... مرت

٤٧٣ ..... مرست

٤٧٣ ..... مصت

٤٧٣ ----- معت

٤٧٣ ----- ممت

٤٧٥ ----- مکت

٤٧٥ ----- ملت

٤٧٥ ----- موت

٤٨٢ ----- فصل التون

٤٨٢ ----- نأت

٤٨٢ ----- نبت

٤٨٨ ----- نتت

٤٨٩ ----- نثت

٤٨٩ ----- نحت

٤٩١ ----- نخت

٤٩٣ ----- نصت

٤٩٣ ----- نعت

٤٩٤ ----- نغت

٤٩٤ ----- نفت

٤٩٤ ----- نقت

٤٩٤ ----- نکت

٥٠٠ ----- نوبخت

٥٠٠ ----- نوت

٥٠٠ ----- نهت

٥٠١ ----- نیت

٥٠١ ----- نیمبرشت

٥٠١ ----- فصل الواو

٥٠١ ----- وبت

٥٠١ ----- وتت

٥٠٢ ..... وقت

٥٠٢ ..... وقت

٥٠٤ ..... وكت

٥٠٥ ..... ولت

٥٠٥ ..... ومت

٥٠٥ ..... وهت

٥٠٥ ..... فصل الهاء

٥٠٥ ..... هبت

٥٠٧ ..... هتت

٥٠٩ ..... هرت

٥١١ ..... هرمت

٥١١ ..... هفت

٥١٣ ..... هلت

٥١٣ ..... همت

٥١٥ ..... هنبت

٥١٥ ..... هوت

٥١٥ ..... هيبت

٥١٥ ..... هيت

٥١٦ ..... فصل الياء

٥١٦ ..... يرت

٥١٦ ..... يهت

٥١٩ ..... باب التاء

٥١٩ ..... فصل الهمزة

٥١٩ ..... أبث

٥١٩ ..... أثث

٥٢٠ ..... أرث

٥٢٢ ..... أنث

٥٢٥ ..... فصل الباء

٥٢٥ ..... بثث

٥٣٠ ..... برث

٥٣١ ..... بسرقت

٥٣١ ..... بعنت

٥٣١ ..... برغت

٥٣١ ..... بعث

٥٣٧ ..... بعث

٥٣٨ ..... بقت

٥٣٨ ..... بلث

٥٤٠ ..... بلعث

٥٤٠ ..... بلكت

٥٤٠ ..... بنث

٥٤٠ ..... بوث

٥٤٠ ..... بهث

٥٤٢ ..... بهكت

٥٤٢ ..... بيت

٥٤٢ ..... فصل التاء

٥٤٢ ..... تفت

٥٤٦ ..... تلت

٥٤٦ ..... توث

٥٤٦ ..... فصل التاء

٥٤٦ ..... ثلت

٥٥٢ ..... فصل الجيم

٥٥٢ ..... جأت

٥٥٣ ..... جبٹ

٥٥٣ ..... [ جبٹ ]

٥٥٣ ..... جٹ

٥٥٤ ..... جڈ

٥٥٤ ..... جرٹ

٥٥٤ ..... جربٹ

٥٥٤ ..... جنٹ

٥٥٤ ..... جنبٹ

٥٥٨ ..... جوٹ

٥٥٨ ..... جھٹ

٥٥٨ ..... فصل الحاء

٥٥٨ ..... جبٹ

٥٥٩ ..... حٹ

٥٥٩ ..... حٹ

٥٦١ ..... حڈ

٥٦٨ ..... حرٹ

٥٧٢ ..... حربٹ

٥٧٢ ..... حرکٹ

٥٧٢ ..... حفت

٥٧٢ ..... حلتٹ

٥٧٢ ..... حنٹ

٥٧٤ ..... حنبٹ

٥٧٤ ..... حنکٹ

٥٧٤ ..... حوٹ

٥٧٦ ..... حیٹ

٥٧٦ ..... فصل الخاء



٥٧٦ ..... خبث

٥٨٢ ..... [ خبعت ]

٥٨٣ ..... خبفت

٥٨٣ ..... خث

٥٨٣ ..... خث

٥٨٥ ..... خبث

٥٨٥ ..... خفت

٥٨٦ ..... خوث

٥٨٦ ..... فصل التال

٥٨٦ ..... دأث

٥٨٧ ..... دبث

٥٨٨ ..... دث

٥٨٨ ..... دحت

٥٨٨ ..... درعت

٥٨٨ ..... دعث

٥٩٠ ..... دعبت

٥٩٠ ..... دلث

٥٩٠ ..... دلبت

٥٩٢ ..... دلعت

٥٩٢ ..... دلمت

٥٩٢ ..... دلهت

٥٩٢ ..... دمث

٥٩٣ ..... دهث

٥٩٣ ..... دهلت

٥٩٣ ..... دهمث

٥٩٣ ..... ديث

٥٩٥	فصل الزاء
٥٩٥	ربث
٥٩٦	رثث
٥٩٨	رعث
٥٩٩	رغث
٦٠١	رفث
٦٠٣	رمث
٦٠٥	روث
٦٠٦	ريث
٦٠٨	فصل الزاى
٦٠٨	زغث
٦٠٨	فصل الشين
٦٠٨	سكبث
٦٠٩	فصل الشين
٦٠٩	شبهث
٦١٠	شثث
٦١١	شحث
٦١١	شدث
٦١١	شربث
٦١١	شرث
٦١٢	شرفث
٦١٢	شعث
٦١٥	شفت
٦١٥	شكث
٦١٥	شلت
٦١٥	[ شلجكث ]

٦١٥	شَنِبْث
٦١٥	شَكْبْث
٦١٦	شَنْث
٦١٦	شَوْث
٦١٦	شَيْث
٦١٦	فصل الضاد
٦١٦	صَبْث
٦١٦	فصل الضاد
٦١٦	ضَبْث
٦١٧	ضَعْث
٦٢١	فصل الطاء
٦٢١	طَشْث
٦٢١	طَرْث
٦٢٣	طَرْخْث
٦٢٣	طَرْمْث
٦٢٤	طَلْث
٦٢٤	طَلْحْث
٦٢٤	طَلْمْث
٦٢٤	طَمْث
٦٢٤	طَهْث
٦٢٤	طَهْمْرْث
٦٢٤	فصل العين
٦٢٤	عَبْث
٦٢٩	عَثْث
٦٣٢	عَثْلْث
٦٣٢	عَدْث

٦٣٢ ----- عرث

٦٣٢ ----- عرطنث

٦٣٢ ----- عفت

٦٣٣ ----- عكت

٦٣٣ ----- علت

٦٣٦ ----- عنث

٦٣٦ ----- عوث

٦٣٦ ----- عيث

٦٣٨ ----- فصل الغين

٦٣٨ ----- غبث

٦٤٠ ----- غثث

٦٤٢ ----- غرث

٦٤٣ ----- غلث

٦٤٣ ----- غمث

٦٤٣ ----- غنث

٦٤٥ ----- غوث

٦٤٨ ----- غيث

٦٥٢ ----- فصل الفاء

٦٥٢ ----- فثث

٦٥٢ ----- فيثاغورث

٦٥٢ ----- فحث

٦٥٣ ----- فرث

٦٥٣ ----- فرنث

٦٥٤ ----- فصل القاف

٦٥٤ ----- قبث

٦٥٤ ----- قبعث

٦٥٤ ..... قثث

٦٥٤ ..... قحث

٦٥٤ ..... قرث

٦٥٤ ..... قرعث

٦٥٤ ..... قعث

٦٥٨ ..... قلعث

٦٥٨ ..... قمعث

٦٥٨ ..... قنعث

٦٥٨ ..... قهث

٦٥٨ ..... قيث

٦٥٨ ..... فصل الكاف

٦٥٨ ..... كبث

٦٦٠ ..... كثث

٦٦١ ..... كرث

٦٦١ ..... كشت

٦٦٣ ..... كلث

٦٦٣ ..... كلبث

٦٦٣ ..... كعث

٦٦٣ ..... كنبث

٦٦٤ ..... كوٹ

٦٦٤ ..... فصل اللام

٦٦٤ ..... لبث

٦٦٥ ..... لثث

٦٦٧ ..... لطح

٦٦٨ ..... لغث

٦٦٨ ..... لفث

٦٦٩ ..... لقت

٦٦٩ ..... لكث

٦٦٩ ..... لوث

٦٧٥ ..... لهث

٦٧٦ ..... ليث

٦٧٧ ..... فصل الميم

٦٧٧ ..... مئث

٦٧٧ ..... مئث

٦٧٧ ..... مرث

٦٧٩ ..... [ مرقيث ]

٦٧٩ ..... مغث

٦٨١ ..... مكث

٦٨٣ ..... ملث

٦٨٣ ..... موث

٦٨٥ ..... ميث

٦٨٥ ..... فصل التون

٦٨٥ ..... نأث

٦٨٥ ..... نبث

٦٨٧ ..... نثث

٦٨٩ ..... نجث

٦٨٩ ..... نعث

٦٩٠ ..... نغث

٦٩١ ..... نفث

٦٩٣ ..... نقث

٦٩٥ ..... نكث

٦٩٧ ..... فصل الواو

٦٩٧	ورث
٧٠٠	وطث
٧٠٠	وعث
٧٠٣	وكث
٧٠٣	ولث
٧٠٣	وهث
٧٠٥	فصل الہاء
٧٠٥	ہبث
٧٠٥	ہثہث
٧٠٥	ہرث
٧٠٧	ہلبث
٧٠٧	ہلث
٧٠٧	ہوٹ
٧٠٧	ہیٹ
٧٠٩	فصل الیاء
٧٠٩	یفت
٧٠٩	یبعث
٧١٠	تعریف مرکز

سرشناسه: المذنی، علی خان ابن احمد، ۱۱۲۰ق. (سید علی خان مدنی دشتکی شیرازی)

عنوان و نام پدیدآور: الطراز الاول و الكنز لما عليه من لغه العرب المعول / للامام اللغوی الادیب السید علی بن أحمد بن محمد معصوم الحسینی المعروف ب ابن المعصوم المذنی؛ تحقیق مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

مشخصات ظاهری: ۱۵ ج

زبان: عربی

مشخصات نشر: مشهد - ایران؛ مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث؛ الطبعة الأولى ذوالحجه ۱۴۲۶ هـ

موضوع: واژه نامه ها Dictionaries

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها، Arabic language -- Dictionaries

موضوع: زبان شناسان عرب

موضوع: زبان عربی - اصطلاح ها و تعبیرها

موضوع: زبان عربی - تحقیق

موضوع: زبان عربی - واژه نامه ها - فقه اللغه عربی

توضیح: «الطراز الاول و الكنز لما عليه من لغه العرب المعول» اثر سید علی بن احمد بن محمد معصوم الحسین معروف به ابن معصوم مدنی، از دائره المعارف های بزرگ لغت است. که مؤسسه آل البيت لاحیاء التراث (شعبه مشهد) به تحقیق آن همت گماشته اند.

مؤلف، کتاب را بر اساس لام الفعل سپس فاء الفعل و به ترتیب حروف الفباء تنظیم نموده و به تعداد حروف الفباء باب قرار داده و ذیل هر بابی به تعداد حروف الفباء طبق فاء الفعل فصل قرار داده است مثلاً لغت «وضا» را ذیل فصل الواو از باب الهمزه می توان به ترجمه آن دست یافت، وی که منهج خود را در تالیف کتاب الطراز به طور عام در مقدمه آن آورده و متعرض آن شده است: من نخست به لغت عامه پرداخته ام؛ آن گاه لغات خاص قرآن را ذکر کرده ام، بعد اثر را بحث نموده، سپس به مصطلح و مثل پرداخته ام. لذا ترتیب کتاب بدین گونه است: ۱. لغت عامه و مجاز ۲. کتاب ۳. اثر ۴. مصطلح ۵. مثل:



۱- لغت عامه و مجاز: مؤلف ابتدا به بررسی حقیقت و مجاز می پردازد؛ البته مجاز را پسین حقیقت قرار می دهد؛ یعنی ابتدا حقیقت را از مجاز جدا می کند؛ برخلاف آنچه در کتاب های لغت مشهور و معروف بود، که مجاز و حقیقت را با هم بحث کرده اند؛

۲- کتاب: مؤلف پس از آن که معنای حقیقی لغت را بیان می کند؛ آن گاه به بیان معنای مجازی آن می پردازد. وی فصلی را با عنوان (الکتاب) آورده است که در آن به بیان آن لغت در قرآن می پردازد. جمیع معانی یک لغت را که در تفسیر و غیرتفسیر آمده، ذکر کرده تا استفاده برای دانش پژوهان راحت باشد.

۳- اثر: مؤلف در بخش (اثر) نیز به همان سبک بخش (الکتاب) پیش رفته است. از درآمیختگی بین معانی پرهیز کرده، و معانی حدیث را به خوبی بیان می کند.

۴- مصطلح: مؤلف (مصطلح) را در بخش خاصی عنوان کرد و بسیاری از مصطلحات سایر علوم را نیز آورده و بر مصطلحات علوم لغت اکتفا نکرده است.

۵- مثل: مؤلف در پایان هر لغت به (مثل) نیز پرداخته و آن لفظ را در امثال عرب نیز ردیابی کرده است.

ص: ۱

**اشاره**



ص: ٣

ص: ٣



كأَب ، كَمَنَع : اشْتَدَّ وَصَعِبَ ..

و - الرَّجُلُ - كَتَبَ - كَأَبًا ، وَكَأَبَهُ ( وَكَأَبَهُ ) (١) ، كَتَبَ وَرَحِمَهُ وَجَهَّالَهُ : حَزَنَ أَشَدَّ الْحُزَنِ ، وَانكسَرَ ، وَسَاءَتْ حَالُهُ مِنْ غَمٍّ ، كَأَكْتَابَ أَكْتَابًا ، فَهُوَ كَيْبٌ ، وَكَيْبٌ ، وَكَيْبٌ ، وَكَيْبٌ ، وَهِيَ كَيْبَةٌ ، وَكَأَبَاءٌ ، وَكَيْبَةٌ .

وَكَأَبْتُهُ : أَحْزَنْتُهُ .

وَكَأَبَ الرَّجُلُ : صَارَ ذَا كَأَبٍ ، وَوَقَعَ فِي هَلَاكِهِ .

وَكَأَبَاءٌ ، كَالنَّعْمَاءِ : شَدَّةُ الْحُزَنِ .

وَكَأَبَةٌ ، كَحُطْمَةٍ : الْعَارُ ، وَالْحَزْنُ (٢) ، وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَرْضٌ كَيْبَةٌ الْوَجْهِ . وَرِمَادٌ مُكْتَبٌ : ضَارِبٌ إِلَى السَّوَادِ ؛ كَمَا يَكُونُ وَجْهُ

ص: ٥

١- ليست في « ت » .

٢- في « ت » و « ج » : وَالْحُزْنُ .

الكَيْبِ.

الأثر

(أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَابِهِ الْمَنْظَرِ) (١) أى من كلِّ مَنْظَرٍ يُعَقِّبُ الكَّابَةَ عندَ النَّظَرِ إليه ، وَكَابَهُ الْمُنْقَلَبِ كَسَوءِ الْمُنْقَلَبِ ، وَقَد مَرَّ.

كَب

كَبَهُ كَبًا ، كَقَتَلَ : قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَأَلْقَاهُ فِي هَوَاهُ ، وَرَمَى بِهِ مِنْ حَالِقٍ ..

و - الْفَارِسُ الْوَحْشُ : صَرَعَهُ ..

و - الْجَزُورَ : نَحَرَهَا ..

و - فَلَانًا : صَرَعَهُ وَأَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَانْكَبَ انْكَبَابًا ، وَأَكَبَ إِكْبَابًا ، قَالُوا : وَهُوَ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي تَعْدَى ثَلَاثِيهَا وَقَصِيرَ رِبَاعِيهَا ، وَأَنْكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، فَقَالَ : لَا شَيْءَ مِنْ بِنَاءِ « أَفْعَلَ » مُطَاوِعًا وَلَا يُتَقَنَّ نَحْوَ هَذَا إِلَّا حَمَلَهُ كِتَابُ سِيبَوِيهِ ، وَإِنَّمَا « أَكَبَ » مِنْ بَابِ « الْأَلَمِّ » ، أَيْ صَارَ ذَا كَبٍّ وَلُؤْمٍ (٢) ، وَلَا تَقُلْ : أَكَبَهُ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ : هُوَ لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ ، لَا مَعْوَلَ عَلَيْهِ.

وَرَجُلٌ أَكَبُ : لَا يَزَالُ يَعْثُرُ فِي مَشْيِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَكَبَ عَلَى عَمَلِهِ ، وَهُوَ مُكَبٌّ عَلَيْهِ : مُقْبَلٌ عَلَيْهِ ، لِأَزْمٍ لَهُ لَا يُفَارِقُهُ.

وَأَكَبَ عَلَى فَلَانٍ يَظْلِمُهُ (٣) : أَقْبَلَ عَلَيْهِ غَيْرَ عَادِلٍ عَنْهُ وَلَا مُشْتَغِلٍ بِأَمْرِ دُونِهِ.

وَأَكَبَ لَهُ : تَجَانَأَ (٤).

وَكَبِبْتُ الْغَزَلَ عَلَى كَذَا كَبًا ، كَقَتَلَ : لَفَفْتُهُ عَلَيْهِ ، وَجَعَلْتُهُ كُبِيًّا ، كَكَبِبْتُهُ تَكْبِيًّا ، وَكَبَيْتُهُ ، كَقَصَيْتُهُ.

ص: ٦

١- سنن ابن ماجه ٢ : ١٢٧٩ / ٣٨٨٨ ، مجمع البحرين ٢ : ١٥٠ .

٢- الكشاف ٤ : ٥٨٢ فى تفسير الآيه ٢٢ من سوره الملك.

٣- فى « ت » : بظلمه.

٤- كذا فى « ش » والقاموس المطبوع واللسان. وفى « ت » و « ج » وبعض نسخ القاموس : تحانى. وانظر التاج.

والكَبَّة - كَغُزْفِهِ - من الغَزَل : معروفه ، والجماعه الْمُتَضَامَّة من النَّاسِ والخَيْلِ والإِبِلِ - كالكَبْكَبِ بالفتح ، والكَبْكُوبِ ،  
والكَبْكُوبِ بالضَّمِّ فيهما - والإِبِلُ العَظِيمَةُ ، واسمُ فرسٍ لبعضهم ، والثَّقْلُ ، وقد كَبَّ ، أى ثَقُلَ .

وقَيْسُ كَبَّة : قبيلُهُ من بجيلة .

وكَهْضَبِهِ : الدَّفْعَةُ للقتالِ ، والصَّدْمَةُ فى الحربِ ، والحمله الشَّدِيدَةُ ، وإفلاتُ الخيلِ عن القوسِ للجري ، والزَّرْحَمَةُ ..

و - من الشَّتَاءِ : شِدَّتُهُ ودَفَعَتُهُ ..

و - من النَّارِ : مُعْظَمُهَا ..

و - : رَمِيكَ الشَّيْءَ فى هُوِهِ .

وألقى عليه كَبَّتُهُ ، ورماهُ بِكَبَّتِهِ - بالفتح والضَّمِّ فيهما - كما تقول : ألقى عليه أرواقَهُ ، ورماهُ بأرواقِهِ .

وكَبْكَبُهُ كَبْكَبُهُ : كَرَّرَ كَبَّهُ ؛ جُعِلَ التَّكْرِيرُ فى اللَّفْظِ دليلاً على التَّكْرِيرِ فى المعنى .

والكَبَابُ ، كَسَحَابِ : اللَّحْمُ يُكَبُّ على الجَمْرِ ؛ أى يُلْقَى عليه ، قيل : مولد .

وكَبَّبْتُ عليه اللَّحْمَ تَكْبِيئاً : جعلتُهُ كَبَاباً ، وصانَعُهُ : كَبَابٌ ، كَعَبَّاسٍ .

وكَسَحَابِهِ : حَبٌّ معروفٌ يُجَلَّبُ من الصَّيْنِ عَطِرُ الرَّائِحِ ، والعامَّةُ تشدده .

وكُغْرَابِ : الثَّرَى ، والرَّمْلُ المَتَكَبَّبُ (1) بعضُهُ على بعضٍ ، والطَّيْنُ اللَّازِبُ ، والترابُ ، والكثيرُ من الثَّاغِيهِ والرَّاغِيهِ .

والكَبْكَبُ ، والكَبَاكِبُ ، بضمَّهما : الرِّجْلُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ والشَّدِيدُ . الجمعُ : كَبَاكِبُ ، بالفتح .

وتَكَبَّكَبَ القَوْمُ : تَجَمَّعُوا .

وتَكَابَّوا : ازدَحَمُوا .

وتَكَبَّبتِ الإِبِلُ : صُرِعَتْ من داءٍ .

ورجلٌ مِكَبٌ ، ومِكْبَابٌ ، كِمِقَصٍّ ومِشْمَارٍ : كثيرُ الإِطْرَاقِ والنَّظَرِ إلى الأرضِ .

ص: ٧

والمَكْبِيَّةُ ، كَمُحَبِّيهِ : نَوْعٌ مِنَ الحِنَطَةِ .

وَالكَبْكَابُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ (١) فَاخِرٌ فَائِقٌ .

وَبِهَاءٍ : الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ .

وَالكَبْكَبُ ، كَسَمْسِمٍ ، وَتَفْتَحٍ : لُعْبَةٌ لَهُمْ .

وَكَبَابٌ ، كَسَحَابٍ : مَاءٌ بِعَقِيْقِ تَمْرَةٍ (٢) .

وَبِالْكَسْرِ أَوْ الضَّمِّ : مَوْضِعٌ .

وَالكَبِيْبَةُ ، كَزَبِيْبَةٍ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَكَمَيْتٌ : مَاءٌ بِالْعُرَيْمَةِ (٣) .

وَكَبْكَبٌ ، كَقَرْقَفٍ : جَبَلٌ خَلْفَ عَرَفَاتٍ مُشْرِفٌ عَلَيْهَا ، وَهُوَ وَرَاءَ الْإِمَامِ إِذَا وَقَفَ ، وَقِيلَ : هُمَا كَبْكَبَانِ ؛ فَكَبْكَبٌ مِنْ نَاحِيَةِ الصَّفْرَاءِ وَهُوَ نَقْبٌ يُطَلِّعُكَ عَلَى ( بَدْرِ ، وَكَبْكَبٌ يُطَلِّعُكَ عَلَى ) (٤) الْعَرَجِ ، وَهُوَ نَقْبٌ لِهَدْيِلٍ .

وَكَبَاكِبٌ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ .

وَأَبُو السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكُ بْنُ كَبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ كَبَةَ - كَهْضَبِيَّةٌ فِيهِمَا - وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَبِيْبَةٍ - كَجُهَيْنَةَ - وَعُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَبَّابُ ، كَعَبَّاسٍ : مُحَدِّثُونَ .

الكتاب

( فَكُبْتُ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ) (٥) أَلْقَوْا فِيهَا عَلَى وَجُوهِهِمْ مَنكُوسِينَ ، أَوْ عَبَّرَ عَنِ الْجَمَلَةِ بِالْوَجْهِ ؛ فَكَأَنَّهُ قِيلَ : فَكُبُّوا فِي النَّارِ .

( أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ) (٦) خَاذَاً عَلَى وَجْهِهِ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ ؛ لِتَوَعُّرِ طَرِيقِهِ وَاخْتِلَالِ بَصَرِهِ وَقَوَاهُ ، وَهُوَ مَثَلٌ لِلْكَافِرِ .

( فَكُبُّوا فِيهَا ) (٧) أَلْقَوْا فِي الْجَحِيمِ

ص : ٨

١- في « ش » : التَّمْر .

٢- في النَّسْخِ : نَمْرُهُ ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤ : ٤٣٣ .

٣- في النَّسْخِ : بِالْعَزِيمَةِ ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

٤- مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي « ت » .



٥- التمل : ٩٠.

٦- الملك : ٢٢.

٧- الشعراء : ٩٤.

على وجوههم مرّة بعد أخرى ؛ كأنهم يَنْكَبُونَ مرّة بعد مرّة حتى يستقرُّوا في قعرها. اللهم أعِزنا منها بكرمك يا كريم.

الأثر

(ثُمَّ أَكْتُبُوا رَوَّاحِلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ) (١) أى ألزموها الطريقَ مُكَبِّينَ عليه غيرَ عادلين عنه ؛ على طريقه التّضمين ، أو أَكْتُبُوا بها ؛ على طريقه الحذف والإيصال ؛ أى جَعَلُوهَا مُكَبَّةً على قَطْعِ الطَّرِيقِ والمُضِيِّ فيه ، وإِنَّمَا لم يُجْعَلْ متعدِّياً لعدم ورودِهِ.

(فَتَكَابُّوا) (٢) ازدَحَمُوا مُكَبًّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

(إِيَّاكُمْ وَكَبَّةَ السُّوقِ) (٣) بِالْفَتْحِ (٤) ، جَمَاعَتَهَا.

(أَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرٍ) (٥) بِالضَّمِّ ، هِيَ كُبَّةُ الْغَزْلِ.

المثل

(كَبَائِعِ الْكُبَّةِ بِالْهَبَّةِ) (٦) الْكُبَّةُ ، بِالضَّمِّ : كُبَّةُ الْغَزْلِ. وَالْهَبَّةُ : الرِّيحُ. يَضْرِبُ فِي عَنَبِ الْبَائِعِ.

كتب

كُتِبَهُ - كَقَتَلَهُ - كُتِبًا ، وَكُتِبَهُ ، وَكِتَابًا ، كَضَرْبٍ وَهَجْرَةٍ وَقِيَامٍ : خَطُّهُ ، فَهُوَ كَاتِبٌ. الْجَمْعُ : كُتَابٌ ، وَكُتِبَهُ ، كَكُفَّارٍ وَكَفَّرَهُ. وَالاسْمُ : الْكِتَابَةُ بِالْكَسْرِ ؛ لِأَنَّهَا مِنَ الصَّنَائِعِ كَالْتِجَارَةِ وَالنَّجَارَةِ.

وَإِكْتَبَهُ إِكْتِتَابًا : كَتَبَهُ لِنَفْسِهِ وَاسْتَمْلَاهُ ، كَأَسْتَكْتَبَهُ.

ص: ٩

١- الفائق ٣ : ٣٠٦ ، النّهاية ٤ : ١٣٨.

٢- النّهاية ٤ : ١٣٨ ، مجمع البحرين ٢ : ١٥٢.

٣- النّهاية ٤ : ١٣٨.

٤- كذا فى التسخ ، والذى فى النّهاية واللسان بالضّم.

٥- صحيح مسلم ٣ : ١٦٨ / ١٢٣ ، سنن التّسائى ٨ : ١٨٦ - ١٨٧.

٦- المستقصى ٢ : ٢٠٤ / ٦٩٤ : وفيه : كالبائع بدل : كبائع ، وفى اللّسان : إنك لكالبائع الكبة بالهبة.

وَأَكْتَبَهُ الْقَصِيدَةَ : أَمَلَاهَا عَلَيْهِ ..

و - كَتَابُهُ : أَنْسَخَهُ إِيَّاهُ ..

و - فَلَانًا : وَجَدَهُ كَاتِبًا ..

و - الْغَلَامَ : عَلَّمَهُ الْكِتَابَةَ ، كَكْتَبَهُ تَكْتِيبًا.

وَاسْتَكْتَبَهُ : اتَّخَذَهُ لَهُ كَاتِبًا ..

و - الشَّيْءَ : سَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَهُ لَهُ ..

و - الْكِتَابَ : اسْتَنْسَخَهُ.

وَكَاتَبَ صَدِيقَهُ ، وَتَكَاتَبَا : كَتَبَ كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ ..

و - زِيدًا : عَاهَدَهُ.

وَاكَتَبَ : كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ السُّلْطَانِ.

وَالْكِتَابُ : الصَّحِيفَةُ الْمَكْتُوبُ فِيهَا ، لَا مَا يُكْتَبُ فِيهِ ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ ، وَهُوَ إِذَا مَصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ الْمَفْعُولُ ، أَوْ « فِعَالٌ » بِمَعْنَى « مَفْعُولٍ » كَاللِّبَاسِ لِلْمَلْبُوسِ.

وَالْمَكْتُبُ ، وَالْمَكْتُبُ ، كَمُحْسِنٍ وَمُحَدِّثٍ : الْمَعْلَمُ يَعْلَمُ النَّاسَ الْكِتَابَةَ ، وَمَنْ عِنْدَهُ كُتُبٌ يَكْتُبُهَا النَّاسُ ، أَيْ يُنْسِخُهَا مِنْهَا.

وَالْمَكْتُبُ ، وَالْكِتَابُ ، كَمَنْهَجٍ وَرُمَّانٍ : مَكَانُ التَّعْلِيمِ. الْجَمْعُ : مَكَاتِبُ ، وَكَتَاتِبُ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : « قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : الْمَكْتُبُ وَالْكِتَابُ وَاحِدٌ ، غَلَطٌ » لَيْسَ بِصَحِيحٍ وَإِنْ تَبِعَ فِيهِ الْمَبْرَدُ ؛ فَقَدْ حَكِيَ اتِّحَادَهُمَا الْفَارَابِيُّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ ، وَالْمَطْرُزِيُّ فِي الْمُعْرَبِ ، وَحِكَاةُ الْاَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ وَاللَّحْيَانِيِّ (١) ، فَهَوْلَاءِ سَتَّهَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ اتَّفَقُوا عَلَى نَقْلِهِ ، وَلَمْ يُحَكِّكَ إِنْكَارُهُ إِلَّا عَنِ الْمَبْرَدِ ؛ فَإِنَّهُ قَالَ : الْكُتُبُ : الصُّبْيَانُ وَمَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ فَقَدْ أَخْطَأَ.

وَكَتَبَهُ الْكِتَابَ ، كَسَدَرَهُ : اِكْتَتَبَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَذَا : فَضَاهُ ..

١- ديوان الأدب ١ : ٢٨٠ ، والأساس : ٣٨٦ ، والمغرب ٢ : ١٤٢ ، وتهذيب اللّغه ١٠ : ١٥١.

و - الأجل والرزق : قَدَرَهُ ..

و - الحُكْمَ : فرضَهُ ..

و - له عمله : أثْبَتَهُ ..

و - عليه الأمر : أَوْجَبَهُ ..

و - زيدا مع الشاهدين : جعلَهُ في زمريهم ..

و - الخَيْرَ له : وَهَبَهُ ..

و - زيدُ الشَّيْءِ : أَحْصَاهُ وحصرَهُ.

والكِتَابُ : كلامُ الله ، وقَدَرُهُ ، وحُكْمُهُ ، وعِلْمُهُ ، وإِيجَابُهُ ، وإِيجَادُهُ ، والحُجَّةُ الثَّابِتَةُ من جِهَتِهِ ، وجِنْسُ كُتُبِهِ ، والتَّوْرَةُ ، والإنجيلُ ، والقرآنُ ، واللُّوْحُ المحفوظ.

وزيدُ كَاتِبٍ ، أَى عَالِمٍ ؛ عن ابن الأعرابي (١).

والكَاتِبُ : الذى يُنْشِئُ الرِّسَالَةَ والكُتُبَ ، وهو كَاتِبٌ وشاعرٌ ، وكان إبراهيمُ بنُ العباسِ الصُّولِيُّ أشعرَ الكُتَّابِ وأَكْتَبَ الشعراءَ.

وكَاتَبَ عبدَهُ مُكَاتَبَةً ، وكِتَابًا : حَرَّرَهُ يدًا فى الحال ورَقَبَهُ عند أداءِ ثمنه.

وأَدَّى العبدُ مُكَاتَبَتَهُ ، أَى بَدَلَهَا ، ككِتَابَتِهِ ؛ عن الزمخشريِّ ، ( و ) (٢) قال المطرزيُّ : ولم أجدها لغيره (٣).

وَكَتَبَ النَّعْلَ والقِرْبَةَ ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ : خَرَزَهَا بِسَيْرِينَ ، كَاكْتَسَبَهَا ..

و - البغلةُ ، وعليها : جَمَعَ بين شَفْرَيْهَا بحلقهٍ أَوْ سِيرٍ لثَلَا يُنْزَى عليها ، فهى مَكْتُوبَةٌ ، ومَكْتُوبٌ عليها ..

و - النَّاقَةُ : خَرَمَ مَنْخَرِيهَا بشيئٍ لثَلَا تُشَمُّ البولَ.

والكُتْبَةُ ، كغُرْفَةٍ : السَّيْرُ يُخْرَزُ به ، والخَرْزَةُ التى ضَمَّ السَّيْرُ وَجْهَيْهَا ، وما كُتِبَتْ به البغلةُ والناقَةُ. الجمع : كُتِبَ ، كغُرِفَ.

وَأَكْتَبَ سِقَاءَهُ إِكْتَابًا : أَوْ كَأَهُ ، ولم

ص: ١١

٢- ليست في « ت » و « ج ».

٣- الأساس : ٣٨٦ ، المغرب ٢ : ١٤٢.

يَسْتَكْتِبُ (١) سِقَاؤُهُ وَلَمْ يَسْتَوْكِ.

وَالكَتِيبَةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الْجَيْشِ مَجْتَمِعَةً.

وَكَتَبْتُ الْجَيْشَ تَكْتِيبًا : جَعَلْتُهُ كِتَابًا.

وَتَكْتَبُ هُوَ : [ تَجَمَّعَ ] (٢) ..

و - الرَّجُلُ : تَحَزَّمُ وَجَمَعَ عَلَيْهِ نِيَابَهُ.

وَبَنُو الكَتِيبَةِ : المُلَازِمُونَ لَهَا المَعْرُوفُونَ بِهَا.

وَالكُتَّبُ بَطْنُهُ : حُصِرَ.

وَكُتِبَ عَلَى فُلَانٍ كِتَابًا ، وَكُتِبَ عَلَيْهِ تَكْتِيبًا ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا : أُسِرَ.

وَالكُتَّبُ هُوَ : اسْتَأْسَرَ.

وَالكُتَابُ ، كُتْفَاحٌ : سَهْمٌ يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ الرَّمِي ، وَهُوَ بِالمُتَلَّثَةِ أَيضًا.

وَعِنَقُودٌ مُكْتَبٌ ، كَمُعْظَمٌ : أُكِلَ بَعْضُ مَا فِيهِ.

وَالكُتُوبُ الرَّجُلُ ، كاحِدُ وَدَبٌ : انْتَفَخَ وَامْتَلَأَ.

وَكِيبُهُ ، كَسْفِينُهُ : حَصْنٌ مِنْ حِصُونِ خَيْبَرَ ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : هُوَ بِالمُتَلَّثَةِ (٣).

وَكُجْهَيْنُهُ : اسْمُ امْرَأَةٍ مَحْدَثَةٍ.

وَالكُتِيبُ الأَكْبَرُ ، وَالكُتِيبُ الأَصْغَرُ ، كَأَمِيرٍ : قَرِيْتَانِ بِالْبَحْرَيْنِ ؛ عَنْ يَاقُوتِ (٤) . وَقِيلَ : هُمَا بِالمُتَلَّثَةِ.

وَبَنُو كُتْبٍ ، كَفَلَسٌ : بَطْنٌ.

الكتاب

( ذَلِكِ الْكِتَابُ ) (٥) الْقُرْآنُ ؛ أُطْلِقَ عَلَى الْمَنْظُومِ عِبَارَةً ؛ لِأَنَّ مَالَهُ الْكِتَابَةَ.

( وَأَنْتُمْ تُتْلُونَ ) الْكِتَابَ (٦) التَّوْرَةَ.

( آتَانِي الْكِتَابَ ) (٧) الْإِنْجِيلَ.

- ١- فى النسخ : يستوكب ، وهو تصحيف والتصويب عن المعاجم اللغويه. انظر اللسان والتاج.
- ٢- الزيادة يقتضيها السياق ، انظر التاج.
- ٣- معجم البلدان ٤ : ٤٣٧.
- ٤- معجم البلدان ٤ : ٤٣٧.
- ٥- البقره : ٢.
- ٦- البقره : ٤٤.
- ٧- مريم : ٣٠.



( فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ ) (١) التوراة التي حرّفوها ، أو ما كتّبوه من التأويلات الزائغة ..

( وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ ) (٢) جنس الكتاب الإلهي الذي من أفراد القرآن.

( وَبُعِلَّمُهُ الْكِتَابَ ) (٣) الكتّابه ، أو جنس الكتّاب الإلهي.

( يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ) (٤) هم اليهود والنصارى.

( أَنْ تُنزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ ) (٥) كتاباً جملة لا مُجَمَّماً ، أو مُحَرَّرًا بِحِطِّ سَمَاوِيٍّ عَلَى لَوْحٍ أَوْ صَحِيفَةٍ ، أَوْ كِتَابًا نُعَايِنُهُ حِينَ يُنَزَّلُ ، أَوْ كِتَابًا إِلَيْنَا بِأَعْيَانِنَا بِأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ.

( لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ) (٦) لكل مدّة حكمٍ مُعَيَّنٍ يُكْتَبُ حَسَبَ مَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ.

( وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ) (٧) اللّوح المحفوظ.

( كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ) (٨) نُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَأَصْلُهُ : كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كِتَابًا ، فَأُضْمِرَ الْفِعْلَ وَأُضِيفَ الْمَصْدَرُ إِلَى الْفَاعِلِ ، أَوْ عَلَى الْإِعْرَاءِ ؛ أَيِ الزُّمُومَا كِتَابَ اللَّهِ ، أَوْ عَلَيْكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَى رَأْيٍ.

( اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ) (٩) فِي حُكْمِهِ وَقَضَائِهِ ، أَوْ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ، أَوْ جِنْسِ كُتُبِهِ ، أَوْ الْقُرْآنِ.

ص: ١٣

١- البقره : ٧٩.

٢- البقره : ١٧٧.

٣- آل عمران : ٤٨.

٤- آل عمران : ٦٤.

٥- النساء : ١٥٣.

٦- الرعد : ٣٨.

٧- الرعد : ٣٩.

٨- النساء : ٢٤.

٩- التوبه : ٣٦.

( وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ) (١) فِي عِلْمِهِ تَعَالَى ، أَوْ اللَّوْحِ ، أَوْ صَحِيفِهِ كُلِّ إِنْسَانٍ . وَمِثْلُهَا آيَةُ الْحَدِيدِ (٢) .

( وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ ) (٣) مَا تَقَدَّمَ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ دُونَ الْقُرْآنِ .

( قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ ) (٤) هُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ ، أَوْ جِنْسُ الْكِتَابِ الْمُنتَظِمِ لِجَمِيعِ الْكُتُبِ الْمُنزَلَةِ ، أَوْ كِتَابُ سُلَيْمَانَ ، أَوْ كِتَابُ نَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ .

وَذَلِكَ الْعِلْمُ : الْعِلْمُ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ ، أَوْ مِنْ عُلُومِ سُلَيْمَانَ الَّتِي أُوتِيهَا فِي كِتَابِهِ ، أَوْ نَوْعٌ مِنَ الْعِلْمِ لَا يُعْرَفُ الْآنَ .

وَالْقَائِلُ : الْخِضْرُ ، أَوْ جَبْرَائِيلُ ، أَوْ مَلَكٌ أُيِّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ ، أَوْ آصِفُ بْنُ بَرْخِيَا وَزَيْرُهُ أَوْ كَاتِبُهُ .

( وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ ) (٥) بِالْكُتُبِ الْمُنزَلَةِ ؛ فَوْضِعَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ لِكَوْنِهِ جِنْسًا ، أَوْ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ .

( لَوْلَا - كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ ) (٦) حُكْمٌ مِنْهُ تَعَالَى سَبَقَ إِثْبَاتُهُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ؛ وَهُوَ أَنَّهُ لَا يُعْيَذُ أَحَدًا إِلَّا بَعْدَ تَقْدِيمِ النَّهْيِ وَتَأْكِيدِ الْحُجَّةِ ، أَوْ الْعَفْوِ (٧) عَنْ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ ، أَوْ أَنْ لَا يُعْدَبَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا .

( وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ ) (٨) هُوَ

ص: ١٤

١- فاطر : ١١ .

٢- الظاهر أنه يريد قوله تعالى : ( مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ) الحديد : ٢٢ .

٣- يونس : ٣٧ .

٤- النمل : ٤٠ .

٥- آل عمران : ١١٩ .

٦- الأنفال : ٦٨ .

٧- في « ت » : والعفو ، والمثبت عن « ج » و « ش » .

٨- النور : ٣٣ .

مصدرٌ بمعنى المُكَاتِبِ - كَالْعِتَابِ وَالْمَعَاتِبِ - وهو أن يقول الرَّجُلُ لِمَمْلُوكِهِ : كَاتَبْتُكَ عَلَى أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَإِنْ أَدَّاهَا عَتَقَ .

( كِتَابًا مُؤَجَّلًا ) (١) حُكْمًا مُوقَّتًا ؛ نُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ ؛ أَيْ : كَتَبَ اللَّهُ عُمَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كِتَابًا مُؤَجَّلًا ، وَهُوَ الْكِتَابُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الْأَجَالِ أَوْ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ .

( حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ) (٢) الْعِدَّةُ الْمَكْتُوبَةُ الْمَفْرُوضَةُ آخِرُهَا .

( كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ ) (٣) فُرِضَ وَأُوجِبَ ، وَمِثْلُهُ : ( كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ) (٤) و ( كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ) (٥) ، وَكُلُّ مَا أَوْقَعَ عَلَى حُكْمٍ .

( وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ) (٦) جَعَلَ ، أَوْ قَضَى ، أَوْ كَتَبَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ، مِنْ الْوَلَدِ ، أَوْ الْمَبَاشِرَةِ الَّتِي أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مُحَرَّمَةً عَلَيْكُمْ .

( وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ ) (٧) يُبَيِّنُهُ فِي صَحَائِفِهِمْ فَيُجَازِيهِمْ عَلَيْهِ ، أَوْ يَجْعَلُهُ فِي جَمَلِهِ مَا يُوْحِي إِلَيْكَ فَيُطْلِعُكَ عَلَى أَسْرَارِهِمْ .

( سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا ) (٨) نُثَبِّتُهُ فِي صَحَائِفِ أَعْمَالِهِمْ ، أَوْ فِي عَلَمِنَا لَا نَنْسَاهُ وَلَا نُهْمِلُهُ كَمَا يُثَبِّتُ الْمَكْتُوبُ ، وَالسَّيْنُ لِلتَّأْكِيدِ ، أَيْ : لَنْ يَفُوتَنَا أَبَدًا إِثْبَاتُهُ وَتَدْوِينُهُ .

( الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ) (٩) وَهَبَهَا لَكُمْ ،

ص: ١٥

١- آل عمران : ١٤٥ .

٢- البقره : ٢٣٥ .

٣- البقره : ١٧٨ .

٤- البقره : ١٨٣ .

٥- البقره : ١٨٠ .

٦- البقره : ١٨٧ .

٧- النساء : ٨١ .

٨- آل عمران : ١٨١ .

٩- المائده : ٢١ .

أو قضى وكتب في اللوح المحفوظ أن يكون مسكناً لكم.

(اكتتبتُها فِهي تُملى عَلَيْهِ) (١) كتبتُها لنفسِها ، أو استكتتبتُها ، فهي تُلقى عليه ليحفظها من أفواه من يُملئها عليه بعد اكتتابها.

(كتب اللهُ لأغلين) (٢) حكَمَ وقضى.

(كتبَ في قلوبِهِمُ الإيمانَ) (٣) أثبتَهُ فيها.

الأثر

(دعا الأنصار ليكتب لهم بالبحرين) (٤) ليعين لكل منهم حصه على سبيل الإقطاع.

(من اكتتب ضمناً) (٥) (٦) كتب نفسه في ديوان الرمنى ولم يكن زمناً.

ومنه : (اكتتب في غزوه كذا) (٧) بالبناء للمفعول ، أى كتبتُ اسمى في جملة الغزاه.

(عجزت عن كتابتي) (٨) عن أداء يذللها ، أى بلغ وقت أداء المال وليس لى مال ، فعلمه الدعاء ، وهو شاهد على استعمال الكتابه في معنى بذلها كالمكاتبه ، كما نص عليه الرمشرى في الأساس (٩).

(اثونى بكتاب أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده) (١٠) أى بأدوات كتاب كالدواه والقلم والصحيفه.

(قد بعثت إليكم كتاباً من

ص: ١٦

١- الفرقان : ٥.

٢- المجادله : ٢١.

٣- المجادله : ٢٢.

٤- كنز العمال ١١ : ٢٨١ / ٣١٥٢٣.

٥- فى « ش » وهامش « ج » : زمناً ، وهى كذلك فى التاج. وكلاهما بنفس المعنى.

٦- الفائق ٣ : ٢٤٦ ، النهايه ٤ : ١٤٨.

٧- النهايه ٤ : ١٤٨.

٨- الترمذى ٥ : ٢٢٠ / ٣٦٣٤.

٩- أساس البلاغه : ٣٨٦.

١٠- البخارى ٤ : ١٢١ ، صحيح مسلم ٣ : ١٢٥٧ - ١٢٥٩ / ٢٠ - ٢٢ ، مسند أحمد ١ : ٢٢٢.

أصحابي (١) أرادَ عالماً منهم.

( كَاتَبْتُ أُمَّيَّةَ بَنِ خَلْفٍ ) (٢) أى عاهدته.

## المصطلح

الِكِتَابَةُ: عِلْمٌ يُعْرَفُ مِنْهُ صُورُ الْحُرُوفِ الْمَفْرَدَةِ ، وَأَوْضَاعُهَا ، وَكَيْفِيَةُ تَرْكِيبِهَا خَطًّا ، وَمَا يُكْتَبُ مِنْهَا فِي السِّطْرِ - وَكَيْفُ سَبِيلِهِ أَنْ يُكْتَبَ - وَمَا لَا يُكْتَبُ ، وَإِبْدَالُ مَا يُبَدَلُ مِنْهَا وَمَاذَا يُبَدَلُ وَمَوَاضِعُهُ.

وَالِكِتَابَةُ أَيْضًا: صِنَاعَةُ إِنْشَاءِ الرِّسَالِ ، وَيُقَالُ لِصَاحِبِهَا : كَاتِبٌ وَمُنْشِئٌ ، وَقَدْ تُطَلَّقُ عَلَى صِنَاعَةِ الْحِسَابِ ، وَتُسَمَّيَانِ : الْكِتَابَتَيْنِ ، وَعَلَى التَّفْضِيلِ بَيْنَهُمَا بَنَى الْحَرِيرِيُّ الْمَقَامَةَ الْفُرَاتِيَّةَ (٣).

وَقِيلَ : الْكِتَابُ خَمْسَةٌ : كَاتِبُ رِسَالٍ وَجَوَابَاتٍ وَصُدُورٍ وَبَلَاغَاتٍ ، وَيُسَمَّى : مَتْرَسَلًا ، وَهُوَ الْكَاتِبُ بَيْنَ يَدَيْ السَّلْطَانِ ، وَكَاتِبُ خَرَاجٍ وَضِيَاعٍ ، وَيُسَمَّى : حَاسِبًا ، وَكَاتِبُ جُنْدٍ ، وَكَاتِبُ قَاضٍ ، وَكَاتِبُ مَعَاوِيَةَ ، وَهُوَ خَلِيفَةُ الشَّرْطَةِ.

وَكِتَابَةُ الْعَبْدِ : تَحْرِيرُ الْمَمْلُوكِ يَدًا فِي الْحَالِ وَرَقَبَةً فِي الْمَالِ.

أُمُّ الْكِتَابِ : هُوَ الْعَقْلُ الْأَوَّلُ فِي اصْطِلَاحِ الصُّوفِيَّةِ.

وَالكِتَابُ عِنْدَ النُّحَاهِ : كِتَابٌ سَبَوِيهِ فِي النَّحْوِ ، إِذَا أُطْلِقُوا لَا يَرِيدُونَ غَيْرَهُ ؛ قَالَ شَعْبَانُ :

وَحَيْثُمَا قِيلَ الْكِتَابُ انْهَضْ إِلَيْهِ

كِتَابُ رَبِّي لَا كِتَابُ سَبَوِيهِ

## المثل

( أَكْتُبُ مِنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ ) هُوَ ابْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْكَاتِبِ ، مَوْلَى الْعَلَاءِ بْنِ وَهَبِ الْعَامِرِيِّ ، ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْكِتَابَةِ وَالْبَلَاغَةِ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ نَهَجَ الْكِتَابَةَ وَبَسَطَ بَاعَ الْبَلَاغَةِ ، حَتَّى قِيلَ :

ص: ١٧

١- النُّهَايَةُ ٤ : ١٤٨.

٢- الْبَخَارِيُّ ٣ : ١٢٩.

٣- مَقَامَاتُ الْحَرِيرِيِّ : ١٨٢ - ١٨٩.

فُتِحَتِ الرِّسَالُ بَعْدَ الحَمِيدِ وَخْتِمَتِ بِابْنِ العَمِيدِ ، وَكَانَ كَاتِبَ مروانِ بْنِ مُحَمَّدٍ آخِرِ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةٍ ، وَكَانَ لَا يَرَى الدُّنْيَا إِلَّا بِهِ .

## كُتِبَ

كَتَبَ الشَّيْءَ كُتْبًا ، كَضْرَبَ وَقَتَلَ : جَمَعَهُ ..

و - القَوْمُ : اجْتَمَعُوا ..

و - كَنَانَتُهُ : نَكَبَهَا ..

و - التُّرَابُ : نَثَرَهُ ؛ عَنِ اللَّيْثِ (١).

و - الشَّيْءَ : صَبَّهَ ..

و - عَلَيْهِ : حَمَلَ وَكَرَّ ..

و - فِيهِ : دَخَلَ ..

و - لَبِنُ النَّاقَةِ : قَلَّ .

وَالكُتْبُ ، كَفُلْسٍ : الشَّيْءُ يُرْمَى بِهِ ؛ عَنِ اللَّيْثِ .

وَالكُتَيْبُ : مَا اجْتَمَعَ مِنَ الرَّمْلِ .

الْجَمْعُ : كُتْبٌ ، وَكُتْبَانٌ ، وَأُكْتُبُهُ .

وَانكُتَبَ الرَّمْلُ : انصَبَّ وَاجْتَمَعَ .

وَالكُتْبَاءُ ، كَحَمْرَاءَ : التُّرَابُ .

وَالكُتَابُ ، كغُرَابٍ : الْكثِيرُ .

وَكَرْمَانَ ، وَيَفْتَحُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ يُرْمَى بِهِ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَالتَّاءُ المَثْنَاءُ فِيهِ أَعْلَى مِنَ المَثَلَّةِ (٢).

وَيُقَالُ : مَا رُمِيَ بِكُتَابٍ ، أَيْ بِشَيْءٍ مِنْ سَهْمٍ وَغَيْرِهِ ؛ قَالَ :

رَمَتَ مِنْ كُتْبٍ قَلْبِي

وَلَمْ تَرَمْ بِكُتَابٍ (٣)

وفى الغريب المصنّف : هو الصّغير من السّهام ؛ ذكره فيما لا يُستعملُ إلاّ فى النّفى.

والكُتْبَةُ ، كُغْرَفَه : القليلُ من اللّبنِ ، أو قَدْرُ الحلبه ، أو مِلءُ القَدَحِ ، أو كالجرعه تَبقى فى الإناءِ من لبنٍ أو ماءٍ ، والقِطْعَةُ من التّمْرِ ، والطّائِفَةُ المُجْتَمِعَةُ من

ص: ١٨

---

١- العين ٥ : ٣٥١.

٢- انظر الصّحاح « كتب ».

٣- معجم مقاييس اللّغه ٥ : ١٦٣ دون عزو.

طعام أو دراهم أو ترابٍ ، وكلّ قليل جمعتهُ ، والأرضُ المطمئنّةُ بين الجبال.

الجمع : كُتِبَ ، كُتِفَ .

وأُكْتُبُهُ إِكْتُابًا : سقاهُ كُتْبَهُ .

وَكُتِبَتْهُ تَكْتُيبًا : قَلَّه .

وَالكَائِبَةُ مِنَ الْفَرَسِ : مُجْتَمِعٌ كَتَفِيهِ أَمَامَ السَّرْحِ حَيْثُ يَضَعُ الْفَارِسُ يَدَهُ عِنْدَ الرُّكُوبِ . الجمع : كَوَائِبُ .

وَأَكْتَبَ الصَّيْدُ : أَمَكَنَ مِنْ كَائِبَتِهِ ؛ يُقَالُ : أَكْتَبَكَ الصَّيْدُ فَارِمِهِ ، وَمِنْهُ : أَكْتَبَ الْأَمْرُ ، إِذَا دَنَا ؛ عَلَى الْمَجَازِ .

ورماه من كُتِبَ ، كَسَبَبَ : مِنْ قُرْبٍ .

وهو منى كُتِبَ : قَرِيبٌ .

وَتَكَاتَبَ الْقَوْمُ : تَدَاوَا .

وَكَاتَبْتُهُمْ : دَنَوْتُ مِنْهُمْ .

وَكُتِبَ ، كَسَبَبَ : وادٍ بديار طيءٍ .

وَكُتِفَهُ : مَوْضِعٌ .

وَكُتْرَابٌ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ .

وَكُرْمَانَةٌ : مَوْضِعٌ بَدْيَارِ ثَمُودَ يُقَالُ لَهُ : كُتَابَةُ الْبَكْرِ ، وَكُتَابَةُ الْفَصِيلِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهِ فَصِيلٌ نَاقِهِ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَالكُتَيْبُ : قَرْيَةٌ لِبَنِي مُحَارِبٍ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَالكَائِبُ : جَبَلٌ .

الكتاب

( وَكَانَتِ الْجِبَالُ كُتَيْبًا مَهِيلاً ) (١) رَمَلًا سَائِلًا مَصْبُوبًا (٢) ، وَإِنَّمَا لَمْ يَقُلْ : كُتْبًا مَهِيلاً ؛ لِأَنَّهَا بِأَسْرَهَا تَجْتَمِعُ فَتَصِيرُ وَاحِدًا ، أَوْ الْمَرَادُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

الأثر



( إِنَّ أَكْثَبَكُمْ الْقَوْمَ فَارِزُهُمْ ) (٣) أمكنوكم من كَوَائِبِهِمْ ؛ على الاستعارة من قولهم : أَكْثَبَكَ الصَّيْدُ فَرَمِهِ .

( يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمُغَيْبَةِ فَيَخْدَعُهَا

ص : ١٩

---

١- المزمّل : ١٤ .

٢- فى « ش » : أو مصبوباً .

٣- غريب الحديث لابن الجوزى ٢ : ٢٨١ ، النّهايه ٤ : ١٥١ .

بِالْكُتْبَةِ (١) أى المرأه المرأه التى غاب عنها زوجها فيخدعها بالكُتْبَةِ - بِالضَّمِّ - وهو القليل من اللبن أو مِلءُ القَدَحِ منه.

(فَبَعَثَ بِتَمْرٍ عَجْوَةٍ فَكُتِبَ بَيْنَنَا) (٢) بالبناء للمفعول ، أى جعل بين أيدينا مجموعاً ، أو نُثِرَ بَيْنَنَا.

المثل

(هُوَ خَاطِبُ الْكُتْبَةِ) (٣) كَعُزْفُهُ ، أصلُهُ : أَنَّ الرَّجُلَ يَأْتِي بَعْلَهُ أَنَّهُ يَخِطُبُ إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ كَذَبَ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يُصِيبَ مِنْهُمْ قَدَحَ لَبَنٍ يَشْرَبُهُ. يضرب لمن يُظْهِرُ أَنَّهُ جَاءَ لِأَمْرٍ مَهْمٍ وَغَرَضُهُ اجْتِلَابُ نَفْعٍ لِنَفْسِهِ.

ومثله قولهم : (فُلَانٌ يَخِطُبُ الْكُتْبَ) (٤) وهى جمع كُتْبَةٍ.

**كُتِبَ**

الْكُتْبُ ، كَتَّعَبَ : لَغُهُ فِي الْكُتْبِ ؛ وَهُوَ الرَّكْبُ الضَّخْمُ.

وامرأه كَعْتَبُ ، أَيْضاً : ضَخْمَتُهُ.

**كُنِبَ**

الْكُنْبُ - وَقَدْ تُقَدَّمُ التُّونُ - كَعَقْرَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

**كُحِبَ**

الْكُحْبُ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ : لَغُهُ فِي الْكُحْمِ - كَفَلَسَ فِيهِمَا - وَهُوَ الْحِصْرُ ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ ، لَغُهُ يَمَانِيَّةٌ ، (وَالدُّبَيْرُ) (٥).

وَكَحَبَ الْكَرْمُ تَكْحِيئاً : حَضَرَمَ ، أَوْ كَثُرَ كَحْبُهُ ، وَمِنْهُ الْأَثَرُ : (فَيَعْقُلُ الْكَرْمُ] ثُمَّ

ص: ٢٠

١- التّهايہ ٤ : ١٥١ ، الفائق ٣ : ٤٠٠.

٢- التّهايہ ٤ : ١٥١.

٣- الأساس : ٣٨٧.

٤- الأساس : ٣٨٧.

٥- ليست فى « ت ».

يُكَبِّ [ (١)].

وَكَجَبَهُ ، كَنَفَعَهُ : ضَرَبَ دُبْرَهُ ، أَوْ كَشَفَ عَوْرَتَهُ ..

و - الشَّيْءُ : كَثُرَ ، فَهُوَ كَا حَبٌّ ..

و - النَّارُ : ارْتَفَعَ لَهَبُهَا.

و كَجَوْهَرٍ : ( موضِعٌ ) (٢).

## كحكب

كَحْكَبٌ ، بكافين بينهما حاءٌ مهملةٌ كَقَرَقَفَ : موضِعٌ ، عن ياقوتٍ (٣).

## كذب

الكَذْبُ ، بالمهملة ، كَفَلَسَ وَقْفَلَ وَسَيَّبَ : الفوفُ ؛ وهو البياضُ في أظفارِ الأحداثِ - واحدتهُ بهاءٌ - كَالْكَذِيَاءِ كُحْمِيرَاءَ ، ومنه قراءةُ عائشةَ أو ابنِ عَبَّاسٍ أو الحسنِ : بِدَمِ كَذِبٍ (٤) كأنه دمٌ قد أثر في قميصه ، أو هو الكَدِرُ الضَّارِبُ إلى البياضِ ، أو الطَّرِيُّ ، أو المَتَغَيِّرُ.

وامرأه مَكْدُوبَةٌ : نقيتهُ البياضُ.

## كذب

كَذَبَ - كَضَرَ - كَذَبًا ، وَكَذَبًا ، وَكَذِبَةً ، وَكَذِبَةً ، وَكَذَابًا ، كَكْتَفٍ وَذِكْرٍ وَسِرْقَةٍ وَهَجْرَةٍ وَكِتَابٍ : أَخْبَرَ بغيرِ ما عليه المُخْبِرُ عنه.

وَأَمَّا الْكَذَّابُ - بالكسر - مشدداً - فهو مصدرُ كَذَبَ تَكْذِيبًا ، لا كَذَبَ ، ووهم الفيروزبادي.

وهو رجلٌ كاذِبٌ ، وَكَذُوبٌ ، وَكَذَّابٌ ، وَكَذِبَةٌ كُحْطَمَةٌ ، وَكَذْبَانٌ كَشْعَبَانٌ ،

ص: ٢١

١- الفائق ٣ : ١٨ ، النّهاية ٤ : ١٥٤ ، وما بين المعقوفين أضفناه من المصدر ، وفي النسخ اضطراب وتقديم وتأخير ، وقد رتبناها طبقاً للمعاجم اللغوية.

٢- ليست في « ت » و « ش ».

٣- معجم البلدان ٤ : ٤٣٩.

٤- يوسف : ١٨ وقراءه المصحف بالذال المعجمه.

وَكَيْدِيذْبَانٌ كَطَيْلَسَانَ وَتَضُمُّ الدَّالَ ، وَكُذِّبْتُ بِضَمِّ الكَافِ وَالدَّالِ الأُولَى وَضَمُّ الثَّانِيهِ وَكسرها مَخْفَفًا ، وَكُذِّبْتُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الأُولَى مضمومته وَضَمُّ الثَّانِيهِ وَكسرها ، وَبِهَاءٍ فِيهِمَا ، وَمَكْذَبَانٌ كَمَرْطَبَانٍ ، وَبِهَاءٍ ، وَكُذِّبَانٌ كَعَيْشِرَانَ ، وَتَكْذَابٌ كَتِمْسَاحٍ .

وَجَمْعُ الكَاذِبِ : كُذِّبٌ كَرُكِعٍ ، وَجَمْعُ الكَاذِبِ : كُذِّبٌ كَصُبْرٍ .

وَالاسْمُ : الأَكْذُوبَةُ كَأَعْجُوبَةٍ ، وَالكَاذِبِيُّ كَشَكْوَى ، وَالكَاذِبَانُ كَرُجِحَانٍ ، وَالكَاذِبُ كَسُؤَالٍ ، وَالكَاذِبَةُ كَعَاقِبَةٍ ، وَالمَكْذُوبُ كَمَغْفُولٍ ، وَبِهَاءٍ .

وَكَذَبَهُ - كَضَرَبَهُ - كَذَبًا ، وَكَذَابًا : كَذَبَ عَلَيْهِ فِيمَا ( حَدَّثَهُ وَأَخْبَرَهُ ) (١) ..

و - الْحَدِيثُ : نَقَلَهُ إِلَيْهِ عَلَى خِلَافٍ مَا هُوَ عَلَيْهِ .

وَأَكْذَبَهُ إِكْذَابًا : وَجَدَهُ كَاذِبًا ، وَحَمَلَهُ عَلَى الكَذِبِ ، وَبَيَّنَّ كَذِبَهُ ، وَأَخْبَرَ أَنَّ الَّذِي حَدَّثَ بِهِ كَذِبٌ ، كَكَذَبَ بِهِ ، وَكَذَبَهُ تَكْذِيبًا .

وَكَأْذَبَهُ كِذَا بًا ، وَمُكَأْذَبَهُ : كَذَبَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى الآخَرِ ، وَقَدْ تَكَأْذَبَا .

وَكَذَبَ بِهِ تَكْذِيبًا ، وَكَذَابًا ، بِالْكَسْرِ مَشْدَدًا : أَنْكَرَهُ ..

و - زِيدًا : نَسَبَهُ إِلَى الكَذِبِ وَقَالَ لَهُ :

كَذَبْتَ ..

و - نَفْسُهُ : اعْتَرَفَ بِأَنَّهُ كَاذِبٌ فِي قَوْلِهِ السَّابِقِ ، كَأَكْذَبَهَا إِكْذَابًا .

وَكَذَبَ : تَكَلَّفَ الكَذِبَ ..

و - زِيدًا : زَعَمَ أَنَّهُ كَاذِبٌ وَتَحَدَّسَ كَذِبَهُ .

وَهَذَا مِنْ تَكَاذِيبِ العَرَبِ : مِنْ أَكَاذِيبِهِمْ .

وَمِنَ المَجَازِ

كَذَبْتُهُ عَيْنُهُ ، كَضَرَبْتُهُ : أَرْتُهُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ ..

و - نَفْسُهُ : حَدَّثْتُهُ بِالْأَمَانِيِّ البَعِيدِ

١- بدل ما بين القوسين فى « ش » : حدّثه به وأخبره بالكذب.

والأمور التي لا يبلغها وسعُهُ ، ومنه قيل للنفس : الكَذُوبُ .

وَكَذَبَ هو نفسه ، كَضَرَبَ : حَدَّثَهَا بذلك .

والكَوَاذِبُ : الأمانِيُّ التي لا يَظْفَرُ بها صاحبُها .

وَكَذَبَ الأمرُ ، وَكَذَبَكَ ، وَكَذَبَ عَلَيْكَ : معناه : الإِغْرَاءُ ، أى الزَّمَةُ وَخُذُهُ ، ومنه قولهم : « كَذَبَ العَتِيقُ » (١) ، أى اطلبهُ ، وهو ضربٌ من التَّمْرِ . « وَكَذَبَ عَلَيْكَ العَسَلُ » : أى الزَّمَةُ ، يريد العَسَلَانَ ؛ وهو سرعهُ المشى .

والرُّوَايَةُ فى كُلِّ منهما بالرَّفْعِ والنَّصْبِ ، فالرَّفْعُ على الفاعليَّةِ لـ « كَذَبَ » ، والجملة صيغَةُ إِغْرَاءٍ ؛ كقولهم : أمَكَنَّكَ الصَّيْدُ ، أى ارزَمِهِ ، والنَّصْبُ على المفعوليَّةِ بـ « كَذَبَ » و « كَذَبَ عَلَيْكَ » ؛ لأنَّهما اسما فِعْلٍ بمعنى الأمر .

ووجهُهُ أَنَّ الكَذِبَ أهَجَنُ الأمورِ عندهم فهو ممَّا يُعْرَى بِصاحبه (٢) ويأخذه المَكْذُوبُ عليه ، فصار معنى « كَذَبَ فلانٌ » الإِغْرَاءُ به ، أى الزَّمَةُ وَخُذُهُ فَإِنَّهُ كَاذِبٌ ، فإذا قُرِنَ بـ « عَلَيْكَ » صارَ أبلغَ فى الإِغْرَاءِ ، كأنَّكَ قُلْتَ : افترى عليك فَخُذُهُ ، ثمَّ اسْتَعْمَلَ فى الإِغْرَاءِ بكلِّ شىءٍ وإن لم يكن ممَّا يصدر منه الكَذِبُ .

هذا أسيدُ الأقوالِ فى هذه الكلمة على اضطرابِ أقاويلِ العلماءِ فيها ، حتَّى قيل : إنَّه من الكلام الذى درج ودرج أهلهُ ومن كان يَعْلَمُهُ ، وأوهى الأقوال : أَنَّ « كَذَبَ » بمعنى « وَجَبَ »

(٣)

وَكَذَبَ لبِنُ النَّاقِهِ - كَضَرَبَ - وَكَذَّبَ

ص: ٢٣

١- ومنه قول عنترة العبسى . وقيل لخزرج بن لوزان السدوسى : كذب العتيق وماء شئ بارد إن كنت سائلتى غبوقاً فاذهبى انظر

تهذيب اللغة ١٠ : ١٧٢ واللسان والمزهر ١ : ٦٧ و ٣٨٣ .

٢- فى « ت » و « ج » : يعزى لصاحبه .

٣- انظر تهذيب اللغة ١٠ : ١٧٢ .

تَكْذِيبًا : ذَهَبَ .

وَكَذَّبَتِ النَّاقَةُ ، وَكَذَّبَتْ أَيْضًا : عَادَتْ حَائِلًا بَعْدَ أَنْ ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فَشَالَتْ ، فَهِيَ كَذُوبٌ ، وَمُكَذِّبَةٌ .

وَأَكْذَبَ الرَّجُلُ إِكْذَابًا ، إِذَا صَاحَ وَسَكَتَ .

وَكَذَّبَ (١) عَنَّا الْحُرُّ تَكْذِيبًا : انْكَسَرَ ..

و - الْوَحْشُ : جَرَى شَوْطًا ثُمَّ وَقَفَ ..

و - الْقَوْمُ السُّرَى (٢) : لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ..

و - السَّيْرُ (٣) : لَمْ يَجِدْ ..

و - فَلَانٌ : نَكَّصَ عَنْ أَمْرٍ أَرَادَهُ ..

و - عَنْ صَدِيقِهِ : رَدَّ عَنْهُ .

وَمَا كَذَّبَ أَنْ فَعَلَ كَذَا تَكْذِيبًا : مَا أَبْطَأَ ، وَنَحْوَهُ : حَمَلَ فَلَانٌ ثُمَّ كَذَّبَ ، إِذَا جَبَّنَ وَنَكَلَ ، وَمَعْنَاهُ : كَذَّبَ الظَّنُّ فِيهِ ، أَوْ جَعَلَ حَمَلَتَهُ كَاذِبَةً غَيْرَ صَادِقَةٍ .

وَالْكَذَّابَةُ : ثَوْبٌ يُنْقَشُ بِالْأَصْبَاحِ كَأَنَّهُ مُوَشَّيٌّ ؛ لِأَنَّهُ يُكَذَّبُ بِحَالِهِ ، أَوْ ثَوْبٌ يُصَوَّرُ وَيُلصَقُ بِسَقْفِ الْبَيْتِ ؛ لِأَنَّهُ يُوْهِمُ أَنَّهُ فِي السَّقْفِ وَهُوَ فِي الثَّوْبِ .

وَجَعَفَرُ الْكَذَّابُ : ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِادِّعَائِهِ الْإِمَامَةَ بَعْدَ أَخِيهِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَالْكَيْذَبَانُ ، كَطَيْلَسَانَ : لُقِّبَ عَدِي (٤) بِنِصْرِ الْمُحَارِبِيِّ الشَّاعِرِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَدَاوَةَ بْنِ ذَهْلٍ - أَحَدِ بَنِي قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ - بَعَثَهُ قَوْمُهُ رَائِدًا فَكَذَّبَهُمْ .

وَالْكَذُوبَانِ (٥) : مُسَيْلِمَةُ الْحَنْفِيُّ ، وَالْأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ .

ص: ٢٤

١- في الأساس : ٣٨٩ ، وَالتَّاجُ دُونَ تَشْدِيدِ .

٢- في الأساس : ٣٧٩ ، وَالتَّاجُ : كَذَّبَ الْقَوْمَ السُّرَى .

٣- في أساس البلاغة : ٣٧٩ ، وَالتَّاجُ : كَذَّبَ السَّيْرُ ، دُونَ تَشْدِيدِ .

- ٤- فى « ش » : على بدل : عدى.
- ٥- فى اللسان والقاموس : الكذابان.



وَالكَذَّابُونَ : جملته من الشعراء ، وهم : كَذَّابُ بَنِي طَايِبَةَ ، وَكَذَّابُ بَنِي الْحِزْمَاةِ ، وَكَذَّابُ بَنِي كَلْبٍ ؛ واسمه : خَبَابُ بْنُ مُنْقِذٍ .  
وامرأه مَكْذُوبَةٌ : ضعيفه .

وَرَاخٌ يَكْذِبُ : لَقَّبَ الْمُهَلَّبِ ( بن أبي صفره ) ( ١ ) ؛ لَأَنَّهُ كَانَ يَصْعُقُ الْحَدِيثَ فِي أَيَّامِ الْخَوَارِجِ فَيَحْدُثُ بِهِ ، فَإِذَا رَأَوْهُ قَالُوا : رَاخٌ يَكْذِبُ .

الكتاب

( إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ) ( ٢ ) إِنَّمَا يَلِيقُ افْتِرَاءُ الْكَذِبِ بِمَنْ لَا يُؤْمِنُ ؛ لَأَنَّهُ لَا يَتَرَقَّبُ عِقَابًا عَلَى الْاِفْتِرَاءِ .

( وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا ) ( ٣ ) مَخْفَفًا عَنْ عَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِيِّ وَخَلْفٍ وَابْنَ جَمَّازٍ ، وَالْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ ( ٤ ) .

والمعنى على الأول : ظَنَّ الرَّسُلُ أَنَّهُمْ كَذَّبَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ حِينَ حَدَّثْتَهُمْ بِأَنَّهُمْ يُنصِرُونَ ، أَوْ ظَنَّ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِمْ أَنَّ الرَّسُلَ قَدْ كَذَّبُوا فِيمَا وَعَدُوا مِنَ النَّصْرِ ، أَوْ ظَنُّوا أَنَّ الرَّسُلَ كَذَّبَتْهُمْ فِي أَنَّهُمْ سَيُنصِرُونَ عَلَيْهِمْ .

وعلى الثاني : ظَنَّ الرَّسُلُ أَنَّ الْأُمَّةَ قَدْ كَذَّبَتْهُمْ تَكْذِيبًا لَا يُؤْمِنُونَ بَعْدَهُ ، أَوْ كَذَّبُوهُمْ فِيمَا وَعَدُوهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَالتَّنصِيرِ عَلَيْهِمْ .

( وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ) ( ٥ ) فِي ادِّعَائِهِمْ أَنَّ قَوْلَهُمْ : ( نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ) صَادِرٌ عَنْ اعْتِقَادٍ وَصَمِيمِ قَلْبٍ ، لَا فِي مَقَالِهِمْ ؛ لَأَنَّهُ كَانَ صَادِقًا ، وَلِهَذَا كَانَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ) اعْتِرَاضًا مُقَرَّرًا لِمَنْطُوقِ كَلَامِهِمْ ؛ لِئَلَّا يُتَوَهَّمُ تَوَجُّهُهُ

ص : ٢٥

١- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ج » .

٢- التحل : ١٥ .

٣- يوسف : ١١٠ .

٤- انظر السبعة : ٣٥٢ ، ومعانى القراءات : ٢٢٩ .

٥- المنافقون : ١ .

التكذيب إليه.

( فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ) (١) نافع والكسائي بالتخفيف ، والباقون بالتشديد (٢).

وعلى الأول فالمعنى : لا يجدونك كاذباً في نفسك ؛ لأنك عندهم صادق أمين ، وإنما يدفعون ما أتيت به ويقصدون التكذيب والجحود بآيات الله.

وعلى الثاني : لا يكذبونك وإنما يكذبوني ؛ على طريقه : ( إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ) (٣).

( انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ) (٤) في قولهم : ( وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ) (٥) وإنما قالوا ذلك مع علمهم بغير جدواه ؛ لفرط الخيرة والدهش من هول يوم القيامة.

( لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ) (٦) قرأ الكسائي بالتخفيف (٧) ، أى لا يسمعون كذباً ( يكون ) (٨) بينهم ، أو لا يكذبونه ، والباقون بالتشديد ، أى لا يكذب بعضهم بعضاً.

( لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ) (٩) نفس تكذب على الله حين تقع ؛ لأن الإيمان حينئذ بما هو غائب الآن ضرورى ، أو كاذبه في نفسها كما تكذب اليوم ، أو

ص: ٢٦

١- الأنعام : ٣٣.

٢- انظر السبعة : ٢٥٧ ، حجه القراءات : ٢٤٧ ، ومعانى القراءات : ١٥٢ ، ومعجم القراءات القرآنية ٢ : ٢٦٥.

٣- الفتح : ١٠.

٤- الأنعام : ٢٤.

٥- الأنعام : ٢٣.

٦- النبأ : ٣٥.

٧- السبعة : ٦٦٩ ، وحجه القراءات : ٧٤٦ ، ومعانى القراءات : ٥٢٤.

٨- ليست فى « ت ».

٩- الواقعة : ٢.

ليس لوقوعها قضيه كاذبه بل تثبت (١) سمعاً وعقلاً ، أو هي مصدر كالكذب ؛ أي ليس لمجيئها وظهورها كذب بل تقع صدقاً وحقاً.

( ناصيه كاذبه ) (٢) وصفها بالكذب على الإسناد المجازي ، وإنما هو لصاحبها.

( رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذِبُونَ ) (٣) ليس المراد الإخبار بالتكذيب ؛ لعلمه أنه تعالى عالم الغيب والشهادة ، ولكنه تمهيد مقدمه لطلب الفتح والحكوم بقله : ( فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا ) (٤) أي فاحكم بيني وبينهم ؛ من : فَتَحَ الحَاكِمُ بَيْنَهُمْ ، إِذَا حَكَمَ.

( وَجَاؤُ عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ) (٥) ذى كذب ، أو وصف بالمصدر مبالغه.

الأثر

( فَمَنْ احْتَجَمَ فَيَوْمَ الخَمِيسِ وَالْأَحَدِ كَذَبَاكَ ) (٦) أي عليك بهما فاحتجم فيهما.

ومنه حديث عمر : ( كَذَبَ عَلَيْكَ الْحُجُّ ، كَذَبَ عَلَيْكَ الْعُمْرَةُ ، كَذَبَ عَلَيْكَ الْجِهَادُ ، ثَلَاثَةٌ أُسْفَارٌ كَذَبْنَ عَلَيْكَ ) (٧) أي عليكم بها فالزموها.

وعنه : ( إِنَّ رَجُلًا شَكِيَ النَّقْرَسَ فَقَالَ : كَذَبْتِكَ الظَّهَائِرُ ) (٨) أي عليك بالمشي في حرِّ الهواجِرِ.

وعنه : ( إِنَّ عَمْرَو بْنَ مَعْدِي كَرِبَ شَكَى إِلَيْهِ الْمَغْصَ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ الْعَسَلُ ) (٩) أي عليك بسيرعه المشي ؛ وهو من عَسَلَانَ الذئبِ ، أو عليك بالعسل الذي فيه شفاء للناس ، وقد مرَّ

ص : ٢٧

١- في « ش » : ثبت.

٢- العلق : ١٦.

٣- الشعراء : ١١٧.

٤- الشعراء : ١١٨.

٥- يوسف : ١٨.

٦- الفائق ٣ : ٢٥٠ ، النهايه ٤ : ١٥٧.

٧- و (٨) و (٩) الفائق ٣ : ٢٥٠ ، النهايه ٤ : ١٥٨.

فى اللغه وجه استعمالهم لهذه الكلمه فى الإغراء.

( وَاللّٰهُ مَيَّا سَيَّرَقُوا وَلَا كَذَّبَ يُوسُفُ ) (١) أى ما سرقوا السّيّاقية ولا كذّب يوسف فى نسبه السّيّرقه ( إليهم ) (٢) ، لأنّه أراد بها أخذهم له من أبيه ، وهو من باب المعارض التى يظنّها (٣) السامع كذباً وهى صدق فى نفسها من حيث إرادته القائل.

ومنه : ( لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِى ثَلَاثٍ ) (٤) أراد المعارض.

المثل

( إِنْ كَذِبٌ نَجَى فَصِدْقٌ أَخْلَقَ ) (٥) أى إن نجى كذب فصدق أجدد وأولى بالتّنجيه. يضرب فى مدح الصّدق والحثّ عليه فى كلّ حال.

( إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذُكُورًا ) (٦) يضرب للرجل يحدث ثمّ ينسى فيحدث بخلاف ذلك.

( لَا رَأَى لِمَكْذُوبٍ ) (٧) أى لا رأى له صائب ؛ لأنّه إذا بنى رأيه على الكذب فسّد. وأوّل من قاله العَبْرُ بن عمرو بن تميم لابنته الهيجمانه حين أخبرته أنّ عبد شمس بن سعد يريد أن يغيّر على قبيلتها وكانت قد علمت بذلك ، فأخبر قومها بذلك فكذبوها ؛ فقال لها ثانية : أى بيته اصدقى فإنّه « لَا رَأَى لِمَكْذُوبٍ » ، ويروى « لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأَى » فأرسلها مثلاً ، فقالت : يا أبتاه تكلمتكَ إن لم أكن صدقتك. يضرب لفساد رأى من كذب

ص: ٢٨

١- الكافى ٢ : ٣٤١ / ١٧ ، مجمع البحرين ٢ : ١٥٨ ، بتفاوت.

٢- ليست فى « ت ».

٣- فى « ت » و « ج » : بطنها.

٤- سنن الترمذى ٣ : ٢٢٢ / ٢٠٣ ، النهايه ٤ : ١٦٠.

٥- مجمع الأمثال ١ : ٣٥٤ / ٦٩.

٦- مجمع الأمثال ١ : ٧٤ / ٣٦٦.

٧- مجمع الأمثال ٢ : ٢٣٣ / ٣٦٠٥.

عليه.

( إِنْ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ ) (١) يضرب لمن تكون الأغلب عليه الإساءة ثم يكون منه الإحسان وقتاً ما.

( أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا ) (٢) هو صدرُ بيتٍ للبيدِ جَزَى مثلاً ، وتمامه :

إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِى بِالْأَمَلِ (٣)

أى لا تحدت نفسك بأنك لا تظفر فإن ذلك يئبطك. يضرب لتشجيع النفس عند مباشره عظام الأمور.

## كرب

كَرَبَ الْأَمْرُ الرَّجُلَ ( كَرَبًا ) (٤) ، كَقَتَلَ : غَمَّهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ ..

و - الغم : اشتد عليه وأخذ بنفسه ، وهو غم كارب ، وهو رجل مكروب ، وكرب ، والاسم : الكربة ، كغرفه. الجمع : ( كروب )  
(٥) كغرف ..

و - الرَّجُلُ الْأَرْضَ : قَلَبَهَا لِلحَرثِ كَرَبًا ، وَكِرَابًا ..

و - النَّاقَةَ : أَوْقَرَهَا ..

و - الْقَيْدَ : ضَيَّقَهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ ..

و - النَّخْلَةَ : شَدَّ بِهَا وَقَطَعَ كَرَبَهَا ..

و - الشَّيْءَ كُرُوبًا : دَنَا.

وهو كارب يومه ، أى قريب من يوم أجله.

وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ : دَنَتْ لِلْمَغِيبِ.

وَكَرَبَ يَفْعَلُ وَأَنْ يَفْعَلَ - بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا - أَيْ كَادَ ، مَلَاذِمُهُ لَصِيغَةُ الْمَاضِي.

وَأَكْرَبَ إِكْرَابًا : اشْتَدَّ قُرْبُهُ وَكَادَ يَقَعُ ..

و - الرَّجُلُ فِي سِيرِهِ : أَسْرَعَ (٦) ..

و - الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ حَتَّى كَطُّهُ.

- ١- مجمع الأمثال ١ : ١٧ / ٣٣.
- ٢- مجمع الأمثال ٢ : ١٣٩ / ٣٠٢٠.
- ٣- ديوانه : ١٤١.
- ٤- و (٥) ليست في « ت ».
- ٥- في « ش » : والرَّجُلُ أَسْرَعُ فِي سَيْرِهِ.

وإناء كَرَبَانٌ ، كَغَضَبَانٍ : كَرَبٌ أَنْ يَمْتَلِيَّ.

وَتَكَرَّبَ حَتَّى لَا مُتَكَرَّبٌ (١) : تَقَرَّبَ.

وَكَارَبُهُ : قَارَبُهُ.

وَالكَرْبُ ، كَقَصَبٍ (٢) : أَصُولُ السَّعْفِ وَهِيَ الْكَرَائِفُ - وَاحِدَتُهَا بَهَاءٌ - وَالْحَبْلُ الْمَوْصُولُ بِالرِّشَاءِ الْمَلُوءِ عَلَى الْعِرَاقِيِّ.

وَكَرَبْتُ الدَّلُوَ كَرَبًا ، كَقَتَلَ : جَعَلْتُ لَهَا كَرَبًا ، كَأَكْرَبْتُهَا إِكْرَابًا ، وَكَرَبْتُهَا تَكْرِيبًا.

وَكَرَبَ الرَّجُلُ ، كَسَمِعَ : انْقَطَعَ كَرَبٌ دَلْوِهِ.

وَالكَرْبِيُّ ، كَسَفِينَةٍ : الشَّدِيدَةُ ، وَالذَّاهِيَةُ. الْجَمْعُ : كَرَائِبُ.

وَكَسِيْلَمَافَهُ ، وَتَفْتَحُ : مَا يُلْتَقَطُ مِنَ التَّمْرِ فِي أَصُولِ السَّعْفِ بَعْدَ مَا يَصْرُمُ. الْجَمْعُ : أَكْرَبَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَكَأَنَّهُ جُمِعَ عَلَى حَذْفِ التَّاءِ ؛ لِأَنَّ « أَفْعَلَهُ » جَمْعٌ لِاسْمٍ مَذَكَّرٍ عَلَى « فَعَالٍ » مِثْلُ الْفَاءِ كَأَطْعَمَهُ فِي طَعَامٍ ، وَأَغْرَبَهُ فِي غُرَابٍ ، وَأَحْمَرَهُ فِي خِمَارٍ ، فَإِنْ دَخَلَتْهُ التَّاءُ لَمْ يُجْمَعْ هَذَا الْجَمْعُ ، وَعِبَارَةُ الْفِيْرُوْزَابَادِيِّ هُنَا مُوْهَمَةٌ.

وَكَرَبَ الرَّجُلُ الْكَرَابَةَ : أَكَلَهَا ، كَكَرَبَهَا تَكْرِيبًا ، وَتَكَرَّبَهَا : التَّقَطَّهَا.

وَالكَرْبَةُ (٣) ، كَهَضْبَةٍ : الْخَشْبَةُ تَكُونُ فِي رَأْسِ عَمُودِ الْبَيْتِ.

وَكَرْقَبِهِ (٤) : مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي. الْجَمْعُ : كِرَابٌ ، كِرْقَابٌ فِيهِمَا.

وَالكَرْبِيُّ ، كَأَمِيرٍ : الْكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ ، وَالْفِرَاغُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَكَرَبَ الْقَوْمُ : زَرَعُوا فِيهَا ..

ص: ٣٠

١- في « ت » و « ج » : يَتَكَرَّبُ.

٢- في « ش » : كَعَصَبٌ.

٣- في القاموس : الْكَرْبَةُ مَحْرُكَةٌ.

٤- كَذَا ضَبَطَتْ ضَبْطَ قَلَمٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ١٠ : ٢٠٦ ، وَالْمَحِيطُ ٦ : ٢٥٤. وَفِي الصِّيْحَاحِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ : الْكَرْبَةُ ، بِسُكُونِ الرَّاءِ ضَبْطَ قَلَمٍ.

و - : خشبه الخباز التي يُرغف بها ، وكربها إذا طقطقتها.

والكروبيون ، والكروبييه : ساده الملائكه ، منهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام ، واحدها : كروبي كسلوقي ، وفيه ثلاث مبالغت (١) : اشتقاقه من الكروب ، وهو أبلغ من القرب ؛ تقول : كربت الشمس أن تغيب ، أي كادت ، وبنائوه على « فُعول » وهو من أبنيه المبالغه ، ولحوق ياء النسب علامه للمبالغه ، كأعجمي وأحمري .

وما بالدار كراب ، كعباس : أحد ، ولا يستعمل إلا في النفي .

وإبل مكربات ، كمكرمات : قربت من البيوت في شدّه البرد ؛ ليصيبها الدخان فتدفا .

والكارباء ، بفتح الراء ممدوده : لغه في الكهرباء .

ومن المجاز

رجل مكرّب المفاصل ، كمكرم : موثقا .

وحيل وبناء ومفصل مكرّب : شديد الأسر .

وتقول : خذ رجلك ياكرا - بالكسر - أي عجل الذهب وأسرع السعي .

وهذه إبل مائه أو كربها - كفلس - أي نحوها وقراؤها .

وأبو كرب ، ككتيف : كنيه سعد (٢) بن مالك الحميري أحد التابعه .

ومعدى كرب ، ككتيف : علم ، وفيه للعرب ثلاثه مذاهب : منعه الصرف ، وإعرابه إعراب المتضايين ، وبنائوه على الفتح . والياء من « معدى » ساكنه على كل حال .

قال أحمد بن يحيى : هو من عداه

ص : ٣١

١- في « ش » : لغات بدل : مبالغت .

٢- في التاج : أسعد بن مالك .



الكَرْبُ ، إِذَا جَاوَزَهُ وَانصَرَفَ (١) ، وَقِيَاسُهُ مَعْدَى كَمَاوَى ، فَكَسِرَ لِلْعَلْمِيَّةِ .

وقيل : أصله : مَعْدَى كَمَرَضِي فَخَفَّفَ لِلْعَلْمِيَّةِ .

وَكُرَيْبُ بْنُ أَبِي مُسَلِّمٍ ، كَزَيْبِرٍ : مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو رِشْدِينَ ، كَغَسَلِينَ .

وَكُرَيْبُهُ ، كَعُزْفَهُ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مَطَرٍ قَاضِي بَلْخِ .

وَعَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ بْنِ كُرْبٍ ، كَعُمَرَ : مِنْ مَشَايخِ الصُّوفِيَّةِ .

وَذُو كُرَيْبٍ : مَوْضِعٌ (٢) .

## الكتاب

( مِنْ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ) (٣) هُوَ فِي قِصَّةِ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الطُّوفَانَ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَكْذِيبِ قَوْمِهِ وَإِيذَائِهِمْ لَهُ ، ( وَ ) (٤) فِي قِصَّةِ مُوسَى تَسَلُّطِ فِرْعَوْنَ وَجَفَاؤُهُ عَلَى قَوْمِهِ ، وَقِيلَ : الْغَرَقُ .

## الأثر

( أُيْفَعُ الْغُلَامُ أَوْ كُرْبٌ ) (٥) أَيْ قَارِبَ الْإِيْفَاعِ وَكَادَ أَنْ يَوْفَعَ .

( أَعْطَى فَاطِمَةَ كُرْبَهُ ، وَقَالَ : تَعَلَّمِي مَا فِيهَا ) (٦) هِيَ كَقَصَبِهِ : وَاحِدُهُ كُرْبِ النَّخْلِ ، وَكَانُوا يَكْتُبُونَ فِيهَا كَمَا يَكْتُبُونَ فِي الْعَسِيبِ ، وَهِيَ السَّعْفَةُ .

وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : ( قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْقُرْآنُ فِي الْعَسْبِ وَالْكَرَائِفِ ) (٧) وَهِيَ الْكَرْبُ .

ومنه : فِي صِفَةِ نَخْلِ الْجَنَّةِ : ( كُرْبُهَا ذَهَبٌ ) (٨) .

ص : ٣٢

١- انظر خزانه الأدب ١ : ٤٢٥ ذيل الشاهد : ١٥٤ .

٢- فِي « ش » : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ .

٣- الْأَنْبِيَاءُ : ٧٦ ، الصَّافَّاتُ : ٧٦ .

٤- لَيْسَتْ فِي « ت » .

٥- الْغُرَيْبِينَ ٥ : ١٦٢٣ ، النَّهْيَةُ ٤ : ١٦١ .

٦- مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ ٢ : ١٥٩ .

٧- الْفَائِقُ ٢ : ٤٣١ ، النَّهْيَةُ ٤ : ١٦١ .



( الكِرَابُ عَلَى البَقْرِ ) (١) كَكِتَابٍ مَصْدَرُ كَرَبْتُ الأَرْضَ ، إِذَا قَلَبْتُهَا ، أَى كَرَبْتُ الأَرْضَ لِلحَرثِ مَفْرُوضٌ عَلَى البَقْرِ . يَضْرِبُ فِي تَخْلِيهِ المَرءِ وَصِنَاعَتِهِ . وَيُرَوى : « الكَلَابُ عَلَى البَقْرِ » وَيَأْتى فِي « ك ل ب » .

( مَتى كَانَ حُكْمُ اللّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ ؟ ) (٢) هَذَا عَجَزَ بَيْتٍ لَجَرِيرٍ سَارٍ مِثْلًا ، وَصَدْرُهُ :

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ بَوَادِرَ دَمَعَتِي

مَتى كَانَ حُكْمُ اللّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ ؟

وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ عَبْدِ القَيْسِ كَانَ قَدْ هَجَا ، وَبِلَادُ عَبْدِ القَيْسِ بِلَادُ نَخْلٍ .

يَضْرِبُ فِي مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ بِحَيْثُ لَا يَسْتَأْهِلُ .

( يَمْلَأُ الدَّلُوَ إِلَى عَقْدِ الكَرَبِ ) (٣) هُوَ عَجَزَ بَيْتٍ لِلْفَضْلِ بْنِ العَبَّاسِ اللّهِبِيِّ سَارٍ مِثْلًا ، وَصَدْرُهُ :

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدًّا

يَمْلَأُ الدَّلُوَ إِلَى عَقْدِ الكَرَبِ

أَى يَنْهَيَا مَلًّا ؛ يَضْرِبُ لِلرَّجْلِ إِذَا زَاوَلَ أَمْرًا بَلَغَ بِهِ مَنتهَاهُ .

### كرب

التَّكَرُّبُ ، كَالتَّقَلُّبِ زَنَهُ وَمَعْنَى ؛ يُقَالُ : تَكَرَّبَ عَلَيْنَا ، أَى تَقَلَّبَ (٤) .

### كربش

الكَرْشَبُ : لَعْنَةٌ فِي القِرْشَبِ (٥) - بِالْقَافِ ، كَارْدَبٌ فِيهِمَا - وَهُوَ المُسِنَّ .

### كركب

الكَرْكُوبُ : لَعْنَةٌ حَكَاهَا الأَزْهَرِيُّ فِي

٣- مجمع الأمثال ٢ : ٤٢١ / ٤٧١٥.

٤- في اللسان وبعض نسخ القاموس : « تَغَلَّبَ ».

٥- في « ش » : القرتب بدل : القرشب.

الكَرْكَم (١)، كَبْلِيل فِيهِمَا ، وَيَأْتِي فِي بَابِ الْمِيمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

## كرب

الكَرْبُ ، كَسْبِيلُ وَكَسِيمَنْدٌ : اسْمٌ نَبْطِيٌّ لَضَرْبٍ مِنَ الْبَقُولِ ، وَلَيْسَ هُوَ السَّلْقُ بَلْ يُشْبِهُ السَّلْقَ ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ ، وَهُوَ أَصْنَافٌ مِنْهُ : الْقَبِيْطُ .

وَكَرْبٌ ضَيْفُهُ : أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ ..

و - الرَّجُلُ : أَكَلَ التَّمَرَ بِاللِّبَنِ .

وَأُمُّ كَرْبٍ : بَقْلُهُ أُخْرَى .

وَالكَرْنِيْبُ ، كَرْزَنْيَخُ : الْمَجِيْعُ (٢)

وَكَرْبَاءُ ، كَكَرْبَلَاءُ : مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ الْأَهْوَازِ يَحْمَلُ مِنْهُ الْقَفَّالُ الْهَدَايَا ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

وَأَنْفَخَ بِكَبِيْرِكَ يَا فَرْزَدَقُ وَأَنْتَظِرُ

فِي كَرْبَاءٍ هَدِيَّةَ الْقَفَّالِ (٣)

وَكَرْبٍ إِذَا أَتَاهَا. قِيلَ : سُمِّيَ بِكَرْبَاءِ بْنِ كَوْثَى الَّذِي حَفَرَ نَهْرَ كَوْثَى بِالْكَوْفَةِ.

المثل

( كَرْبِيَا أَوْ دَوْلِيَا ) (٤) أَيْ اتَّوَا كَرْبَاءَ أَوْ دَوْلَابَ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ أَيْضاً ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ حِينَ جَعَلَهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ عَلَيْهِمْ لِقَتَالَ الْأَزَارِقَةَ ، فَلَقِيَهُمْ بِجَسْرِ الْأَهْوَازِ فَخَذَلَهُ أَصْحَابُهُ وَتَرَكَوهُ ، ثُمَّ بَلَغَهُ وَايَةُ الْمَهْلَبِ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ :

كَرْبِيَا أَوْ دَوْلِيَا

وَأَيْنَ سِتْمٌ فَادْهَبُوا

قَدْ وُلِّيَ (٥) الْمَهْلَبُ

فَسَارَ مَثَلًا. يَضْرِبُ فِي خِذْلَانِ الْقَوْمِ وَقَدْ اسْتَعْنَى الْمَخْذُولُ عَنْهُمْ.

ص: ٣٤

- ٢- فى اللسان « مجع » : المَجِيع : التَّمْرُ يعجن باللبن ، وهو ضربٌ من الطَّعام.
- ٣- ديوانه ٢ : ٧٨ ، وفيه : « فانفخ ... ».
- ٤- معجم البلدان ٤ : ٤٥٧ الكامل ٤ : ١٦٤ ، وفيهما : كرنبوا ودؤلبوا.
- ٥- فى « ت » و « ج » : ولى.

## كزب

الْكُزْبُ ، بِالزَّايِ : لَغَةٌ فِي الْكُسْبِ - كَقُفْلِ فِيهِمَا - وَهُوَ نُفْلُ الدَّهْنِ ، وَشَجَرٌ صُلْبٌ .

وَكَرِبَتْ رِجْلُهُ كَرْبًا ، كَتَعِبَتْ تَعَبًا : صَغُرَ مَشْطُهَا وَتَقَبَّضَ ، وَهِيَ رِجْلُ كَرْبَاءٍ .

وَالْمَكْرُوبَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ : الَّتِي خَالَطَ بِيَاضِهَا سَوَادٌ .

وَرَجُلٌ كَوْزَبٌ ، كَجَوْهَرٍ : ضَيَّقَ الْخُلُقَ بِخَيْلٍ .

وَكُوزَابٌ ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَعْمَالِ قَرِيهِ فَرَجٍ .

## كسب

كَسَبَهُ كَسْبًا ، كَضَرَبَ : اسْتِفَادَهُ وَأَصَابَهُ ، كَاكْتَسَبَهُ اِكْتِسَابًا ، وَقَالَ سِيَوِيَّةٌ : كَسَبَهُ : أَصَابَهُ ، وَاكْتَسَبَهُ : اجْتَهَدَ فِي تَحْصِيلِ إِصَابَتِهِ بِمُزَاوَلَةِ أَسْبَابِهَا ، وَهُوَ رَجُلٌ كَاسِبٌ لِلْمَالِ ، وَكَسُوبٌ ، وَكَسَّابٌ .

وَكَسَبَ لِأَهْلِهِ وَنَفْسِهِ ، وَاكْتَسَبَ : طَلَبَ الرِّزْقَ .

وَتَكَسَّبَ : تَكَلَّفَ الْكَسْبَ .

وَكَسَبْتُهُ مَالًا فَكَسَبْتُهُ : أَنْلَيْتُهُ إِيَّاهُ فَنَالَهُ ، وَهُوَ مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ فَفَعَلْتُ (١) .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ : أُكْسَبْتُهُ (٢) .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّهُمْ يَقُولُ : كَسَبَهُ خَيْرًا ، إِلَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ يَقُولُ : أُكْسَبُهُ (٣) .

وَهُوَ طَيْبُ الْكِسْبِ ، وَالْمَكْسَبِ ، وَالْمَكْسِبِ ، وَالْمَكْسِبِ - كِنَسْبِهِ وَمَذْهَبِ وَمَغْرِبِ وَمَغْفِرِهِ - أَيُّ طَيْبِ الْكَسْبِ .

وَاسْتَكْسَبْتُ الْعَبْدَ : جَعَلْتُهُ يَكْسِبُ .

وَالْكُسْبُ ، كَقُفْلِ : نُفْلُ الدَّهْنِ .

وَكَتَنُورٌ : نَبْتُ .

وَكَسَّابٌ ، كَقَطَامٍ : الدُّبُّ - كَالْكَسِيبِ ،

١- فى « ش » : « ففعله ».

٢- أساس البلاغه : ٣٩٢.

٣- عنه فى المصباح : ٥٣٢ بتفاوت.



كأمير (١) - واسم كلبه.

وكشبهه ، كهضبه : من أسماء إناث الكلاب.

وكزبير : لدكورها.

وأبو كاسب : الذئب.

وابن كسيب ، كزبير : ولد الزنا ؛ لأن أمه تكسب بالزنا.

والكواسب : الجوارح.

وما له كسب : شيء.

وكيسب ، كزيب : اسم.

ومنيع بن الأكسب ، كأصهب : شاعر.

وكشبهه ، كهضبه : قرية على أربعة فراسخ من نسف ، والنسبه إليها : كسبي ، وكشبوئى بفتحهما.

وأبو يوسف الكسبي ، كتركي : محدث ؛ نسبه إلى بيع الكسب.

وكساب ، كغراب ، موضع.

وكقطام : جبل في ديار بني هذيل قرب الحزم (٢) ؛ عن الجمحي ، فإن لم يكن أحدهما غير (٣) الآخر فأحدهما خطأ.

وكيسب ، كغيب : قرية بين الرى وحوارها.

الكتاب

( لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ) (٤) لها ثواب ما كسبت من خير ، وعقاب ما اكتسبت من شر ، وإيراد الاكتساب في جانب الشر لما فيه من اعتمال ناشئ عن اعتناء النفس بتحصيل الشر وسعيها في طلبه ، وفيه دلالة على أن العبد يثاب على الخير كيفما صدر عنه ، ولا يؤخذ من السيئات إلا بما عقد

ص : ٣٦

١- في التهذيب ١٠ : ٧٩ والتكملة واللسان : « كسيب ».

٢- في النسخ : الحرم ، والمثبت عن معجم البلدان ٤ : ٤٥٩.

٣- فى « ت » ونسخه بدل من « ج » : عين.

٤- البقره : ٢٨٦.

الهِمَّةَ عَلَيْهِ ، وَرَبَطَ الْقَلْبَ بِهِ .

( ما أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ) (١) لم يُغْنِ عَنْهُ ، أو أَى شَىءٍ أَغْنَى عَنْهُ؟! على أَنَّهُ اسْتِفْهَامٌ إِنْكَارٍ . و « مَالُهُ » : رَأْسُ مَالِهِ ، وَمَا كَسَبَ مِنَ الْأَرْبَاحِ وَالتَّنَائِجِ وَالمَنَافِعِ ، أو « مَالُهُ » : المَمْرُوثُ مِنْ أَبِيهِ ، وَالَّذى كَسَبَهُ بِنَفْسِهِ ، أو عَمَلُهُ الَّذى ظَنَّ أَنَّهُ مِنْهُ على شَىءٍ ، أو « ما كَسَبَ » : وَلَدُهُ ؛ عن ابن عَبَّاسٍ (٢) .

الأثر

( وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ ) (٣) مِمَّا كَسَبَهُ ؛ لِتَحْصِيلِهِ لَهُ بِسَعْيِهِ .

( نَهَى عَنْ كَسْبِ الْأُمَمِ ) (٤) أى مِنْ غَيْرِ حَلٍّ كَالزَّنَا ، لا بِمَا يَحِلُّ كَالخِيَاطَةِ .

المصطلح

الكَسْبُ عند الأَشْعَرِيِّ : مُقَارَنَةُ فِعْلِ العَبْدِ لِقُدْرَتِهِ وَإِرَادَتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ تَأْثِيرٌ مِنْهُ أو مَدْخَلٌ فى وَجُودِهِ سِوَى كَوْنِهِ مَحَلًّا لَهُ ، بَلِ المَوْجِدُ فِيهِ فِعْلُهُ إِنَّمَا هُوَ اللهُ تَعَالَى ، وَذَلِكَ أَنَّهُ سَبَّحَانَهُ أَجْرَى عَادَتُهُ بِأَنَّهُ يَوْجِدُ فى العَبْدِ قُدْرَةً وَاخْتِياراً فَإِذَا لم يَكُنْ هُنَاكَ مَانِعٌ أَوْجَدَ فِيهِ فِعْلَهُ المَقْدُورَ مُقَارِنًا لَهُمَا ، فَيَكُونُ فِعْلُ العَبْدِ مَخْلُوقًا لِلَّهِ إِبداعاً وَإِحْداثاً وَمَكْسُوباً للعَبْدِ .

المثل

( أَكْسَبُ مِنْ فَهْدٍ ) (٥) وَذَلِكَ أَنَّ الفُهودَ الهَرِمَةَ تَجْتَمِعُ على فَهْدٍ فَتَنَّى فَيَصِيدُ لَهَا فى كُلِّ يَوْمٍ ما يَقوتُهَا .

( أَكْسَبُ مِنْ نَمَلِهِ ، وَذَرَّةٍ ، وَفَارِهِ ، وَذَنْبٍ ) (٦) يُقالُ : هُوَلاءِ أَكْسَبُ الحِواناتِ .

ص : ٣٧

١- المسد : ٢ .

٢- تفسير الطبرى ٣٠ : ٢١٨ .

٣- سنن النسائى ٧ : ٢٤٠ - ٢٤١ ، النّهايه ٤ : ١٧١ .

٤- النّهايه ٤ : ١٧١ ، مجمع البحرين ٢ : ١٦٠ ، بتفاوت .

٥- مجمع الأمثال ٢ : ١٦٩ / ٣٢١١ .

٦- مجمع الأمثال ٢ : ١٦٨ / ٣٢٠٥ .

كَسَحَبَ كَسْحَبَهُ : مشى مَشَى الخَائِفِ الْمُخْفَى نَفْسَهُ ، قال في الجمهوره : وليس بثبت (١).

كَشَبْتُ اللَّحْمَ كَشْبًا ، كَقَتَلَ : أَكَلْتُهُ بِشَدِّهِ ، وقول الفيروزبادي : الكَشْبُ كالكَشِيبِ (٢) ، وهم ؛ لأنَّ « فَعِيلًا » لم يسمع مصدرًا « فَعَلَ » متعدِّيًا بل قاصرًا كالصَّهِيلِ والخَيْبِ .

وَكَشَبٌ ، كَفَلَسٌ : جبل .

وَكُكْتُبٌ : موضع .

وَكَكْتَفٍ أو كَأَمِيرٍ : جبلٌ بالباديه . وكَجَفَلَى : جبلٌ بها أيضًا ، قال ياقوت : ولعلَّ المراد بالجميع موضعٌ واحدٌ وإنما الروايه (٣) مختلفه .

كُشْتَأَسْبٌ ، بالضَّمِّ ومثناه فوقيه بعد الشَّينِ وسينٍ مهمله ساكنه بعد الألف : مَلِكٌ من ملوكِ الفرسِ ، وهو الذي ظهر في زمانه زَرَادَشْتُ صاحبُ المِلَّةِ المَجُوسِيَّةِ ، فكان أوَّل من آمَنَ به .

كَظَبَ - كَنَصَرَ وَضَرَبَ - كُظُوبًا ، بِالظَّاءِ المَعْجَمِ : امْتَلَأَ سِمَنًا .

الكَعْبُ ، كَفَلَسٌ : كُلُّ مَفْصِلٍ للعظامِ ..

و - من رِجْلِ الإنسانِ : العِظْمُ النَّاشِزُ فوقِ قَدَمِهِ ، وهو قُبَّةُ القَدَمِ أَمَامَ السَّاقِ ،

١- جمهوره اللغه ٢: ١١١٥ .

٢- كذا في النسخ ، وفي القاموس : كالتكشيب .

٣- في النسخ : الرواه ، والمثبت عن معجم البلدان ٤: ٤٦٢ ، وفيه : كَشَبٌ وَكَشِبٌ ولم يذكر كَشِيبٌ كَأَمِيرٍ .

والمفصل بين ساقه وقدمه ، والعظم المُستدِيرُ المَوْضُوعُ فيه ، والعظمُ النَّاتِي عند مُلتَقَى السَّاقِ والقدم ، فيكون لكلِّ قدمٍ كَعْبَانٍ عن يَمِينِهَا وَيَسْرَتِهَا ، وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَوْلَ بِأَنَّهُ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ ، وَأَثْبَتَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ (١) ..

و - من الفرس ونحوه : ما بين الوظيفين والساقين ، أو ما بين عظم كل منهما ، وهو النَّاشِئُ من خلفه. الجمع : أكَعِبٌ ، وَكُعُوبٌ ، وَكَعَابٌ ..

و - : فَصُّ النَّرْدِ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ ، كَالكُعْبَةِ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، قَالَ : وَجَمْعُ الكُعْبِ : كِعَابٌ ، وَجَمْعُ الكُعْبَةِ : كَعْبٌ وَكَعَبَاتٌ ، كَجَمْرٍ وَجَمْرَاتٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَمْ يَحِكْ ذَلِكَ غَيْرُهُ (٢) ..

و - : الْعُقْدَةُ بَيْنَ الْأَنْبُوبَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَا ، وَالْأَنْبُوبَةُ بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ ، أَوْ طَرَفِ الْأُتُوبِ النَّاشِئِ ؛ سَمِيَ بِهِ تَشْبِيهًا بِالْمَفْصَلِ مِنَ الْحَيَوَانِ.

وَكَعَبٌ تَدْمِي الْجَارِيَةِ كُعُوبًا ، كَسِيَطَعٍ : نَهْدٌ ، وَنَسَأُ تُنْتَوُ الكُعْبِ ، كَكَعَبْتُ تَكْعِيبًا ، وَتَكَعَبْتُ ، فَهُوَ كَاعِبٌ ، وَمُكَعَّبٌ ، وَمُتَكَعَّبٌ ، وَمُكَعَّبٌ كَمُعْظَمٍ وَهِيَ نَادِرَةٌ.

وَكَعَبَتِ الْجَارِيَةُ - كَقَتَلَتْ وَضَرَبَتْ - كُعُوبًا ، وَكُعُوبَةٌ ، وَكَعَابَةٌ (٣) : نَهْدٌ تَدْمِيهَا ، كَكَعَبْتُ تَكْعِيبًا ، فَهِيَ كَاعِبٌ ، وَكَعَابٌ ، وَمُكَعَّبٌ. وَكَعْبُهُ تَكْعِيبًا : رَبَعُهُ (٤) ..

و - الثُّوبُ : طَوَاهُ مُرْبَعًا ، أَوْ أَدْرَجُهُ إِدْرَاجًا شَدِيدًا فِي تَرْبِيعٍ ..

و - الْجَارِيَةُ كُتِبَتْهَا (٥) : جَعَلَتْ (لَهَا) (٦) حُرُوفًا كَالكُعُوبِ.

ص: ٣٩

١- انظر المصباح المنير : ٥٣٤ - ٥٣٥.

٢- المحكم والمحيط الأعظم ١ : ٢٨٥.

٣- في اللسان والتاج : كِعَابُهُ بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ فِي التَّاجِ : وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْفَتْحِ.

٤- في « ش » : أَرْبَعُهُ بَدَلَ : رَبَعُهُ.

٥- في « ش » : كَعَبْتُهَا بَدَلَ : كَتَبْتُهَا.

٦- لَيْسَتْ فِي « ت » .

وثوبٌ مُكَّعَبٌ ، كَمَعَّظَمٌ : مَوْشِيٌّ عَلَى هَيْئَةِ الْكِعَابِ ، أَوْ مُرَبَّعٌ الْوَشْيِ .

وَالْكَعْبَةُ : الْبَيْتُ الْحَرَامُ زَادَهُ اللَّهُ شَرَفًا ؛ لِارْتِفَاعِ بِنَائِهِ أَوْ لِتَرْبِيعِهِ ، وَالْغَرْفَةُ وَكُلُّ بِنَاءٍ مَرْتَفِعٍ وَبَيْتٍ مَرَبَّعٍ فَهُوَ كَعْبَةٌ .

وَالْكَعْبَاتُ - كَعْرَفَاتُ - أَوْ ذُو الْكَعْبَاتِ : بَيْتٌ لَرْبِيعَةٍ كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ .

وَكَعَبْتُ الْإِنَاءَ كَعْبًا ، كَمَنْعٌ : مَلَأْتُهُ .

وَأُكْعِبَ إِكْعَابًا (١) : أَسْرَعَ أَوْ انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ .

وَالْكُعْبُ ، كَقُفْلٍ : التَّشْدِي .

وَبِهَاءٍ : عُذْرَةُ الْجَارِيَةِ ؛ قَالَ :

قَدْ كَانَ مَخْتُومًا فَدَقَّتْ كُعْبَتُهُ (٢)

وَالْمُكَّعَبَةُ ، كَمَعَّظَمَةٍ : ظَرْفٌ مِنْ خَوْصٍ يُوَضَعُ فِيهِ الرُّطْبُ .

وَرَمْحٌ بِكَعْبٍ (٣) ، كَفَلَسٌ : مَسْتَوَى الْكُعُوبِ لَيْسَ لَهُ كَعْبٌ أَغْلَظُ مِنَ الْآخِرِ (٤) .

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَعْلَى اللَّهِ كَعْبَكَ : قَدَرَكَ .

وَذَهَبَ كَعْبُ الْقَوْمِ : جَدُّهُمْ وَشَرَفُهُمْ .

وَعِنْدَهُ كَعْبٌ مِنَ السَّمَنِ : قَطْعُهُ مِنْهُ ، أَوْ مَقْدَارُ لِقْمِهِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْكَعْبُ مِنَ السَّمَنِ : أَنْ تَأْخُذَ النَّحْيَ وَفِيهِ سَمْنٌ جَامِدٌ فَتَعَصْرُهُ فَيَخْرُجُ مِنْ رَأْسِهِ شِبْهُ اللَّقْمَةِ (٥) ..

و - مِنَ اللَّبَنِ : قَدَرٌ صُبَّ .

وَكَعْبُ الْغَزَالِ : ضَرْبٌ مِنَ السُّكَّرِ يُصَبُّ قَوَالِبَ .

وَأَبُو كَعْبٍ : كُنْيَةُ الْبَغْلِ .

ص : ٤٠

- ٢- كذا روايته في « ت » و « ج » والأساس : ٣٩٤ ، وفي « ش » واللسان والتاج : ففضت بدل : فدقت . وفي الجميع بدون عزو .  
وصدره في الأساس :
- ٣- في « ش » : كعب بدل : بكعب .
- ٤- في « ش » : آخر بدل : الآخر .
- ٥- النوادر في اللغة : ٢٤٨ .

وَأُمُّ كَعْبِيَّةَ ، كَجُهَيْنَةَ : الْقِدْرُ.

وَالْكَعْبَانِ : كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ ، وَكَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ ؛ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ.

وَالْكَعْبِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْمُعْتَرِلِ ؛ نَسَبُهُ إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَعْبِيِّ ، رَأْسَ مُعْتَرِلِهِ بِغَدَادٍ ، كَانَ يُزْعَمُ أَنَّ لِيَسَّ لِلَّهِ إِرَادَةً وَلَا مَشِيَّةَ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ (١) عَلَوْاً كَبِيراً.

وَكَعْبُ الْحَبْرِ : فِي « ح ب ر ».

وَذُو الْكَعْبِ : نُعَيْمُ بْنُ سُؤَيْدٍ.

وَأَبُو مُكَّعِبِ الْأَسَدِيِّ ، كَمُحَدَّثُ : مِنْ شَعْرَائِهِمْ ، أَوْ هُوَ بِالْمَثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ كَمُلْجَمٍ ، وَيَأْتِي فِي « ك ع ت ».

وَعَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْكَعْبِيِّ ، كَهَذَا لِي : مُحَدَّثُ ؛ وَهُوَ نَسَبُهُ إِلَى كَعْبِ كَهَذَا لِي.

وَالْكَعْكَبَةُ (٢) ، كَالزُّزْلَةِ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ ، كَالْكَعْكَبِيِّ.

وَكَعْكَبَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا : جَعَلَتْهُ أَرْبَعَ ضَفَائِرٍ وَأَدْخَلَتْ بَعْضَهُنَّ فِي بَعْضٍ.

الكتاب

( هَيْدِيًّا بِالْعِ الْكَعْبِيَّةِ ) (٣) أَى بِالْعَا الْكَعْبِيَّةِ ، وَمَعْنَى بَلُوغِهِ إِيَّهَا : أَنَّ يُدْبِحَ فِي الْحَرَمِ ؛ لِأَنَّ الدَّبْحَ وَالنَّحْرَ لَا يَقَعَانِ فِي الْكَعْبِيَّةِ ، وَلَا فِي غَايَةِ الْقُرْبِ وَالتَّلَاصُّقِ مِنْهَا.

( جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَاماً لِلنَّاسِ ) (٤) مَدَاراً لِقِيَامِ أَمْرِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ ؛ إِذْ هُوَ سَبَبٌ لانتِعَاشِهِمْ (٥) فِي أُمُورِ مَعَاشِهِمْ وَمَعَادِهِمْ ، يَلُودُ بِهِ الْخَائِفُ وَيَأْمَنُ فِيهِ الضَّعِيفُ ، وَيَرْبِحُ فِيهِ التَّجَارَةُ وَيَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الْحِجَّاجُ وَالْعَمَّارَةُ ،

ص: ٤١

١- فِي « ج » وَ « ش » : الْمَلْحَدُونَ بَدَلُ : الظَّالِمُونَ.

٢- فِي الْقَامُوسِ : « الْكَعْكَبَةُ » وَفِي نَسَخِهِ مِنَ الْقَامُوسِ كَالْمَثْبُوتِ.

٣- الْمَائِدَةُ : ٩٥.

٤- الْمَائِدَةُ : ٩٧.

٥- فِي « ج » : « لَانْبِعَاتِهِمْ ».



وروى : ( لو تركوه عاماً واحداً لم يُنظروا ) (١).

( وَأَرْجَلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ) (٢) جمهور الفقهاء على أنَّهما العظامان الثَّانَتان من جانبي السَّاق ، ومن قال بالمسح قال : هو المَفْصَلُ بين السَّاقِ والقدم ، وهو قول ابن الأعرابيِّ وجماعه في تفسير الكعب (٣).

( وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ) (٤) قد فَلَكَتْ تُدِيهُنَّ وهنَّ النَّوَاهِدُ ، وقيل : نُتَوُّهُ النَّدَى أَوْلُهُ التَّفْلِيكُ ، ثمَّ النَّهْوُ ، ثمَّ التَّكْعِيبُ.

الأثر

( نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ الْكَعْبَيْنِ : كَعْبِ قُرَيْشٍ ، وَكَعْبِ خُزَاعِهِ ) (٥) كَعْبُ قُرَيْشٍ ، هو : كَعْبُ بَنِي لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ. وَكَعْبُ خُزَاعِهِ ، هو : كَعْبُ بَنِي عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ، وذلك أَنَّ خُزَاعَهُ كَانَتْ جِيرَانَ قُرَيْشٍ فَسَهَّلَتْ عَلَيْهِمْ لِعَتُّهُمْ ؛ ولذلك (٦) قال ابن عَبَّاسٍ حين قيل له : وكيف ذاك؟ قال : لِأَنَّ الدَّارَ وَاحِدَةً (٧). وَإِنَّمَا فَسَّرَ الْكَعْبَيْنِ احْتِرَازاً مِنْ كَعْبِ بَنِي كِلَابٍ ، وَكَعْبِ بَنِي رَبِيعَةَ ؛ فَإِنَّهُ إِذَا أُطْلِقَ الْكَعْبَانِ انصَرَفَ إِلَيْهِمَا.

( فِيهِ كَعْبٌ مِنْ إِهَالِهِ ) (٨) قطعهُ من السَّمْنِ والدَّهْنِ ، ومنه : ( أَتَوْنِي بِقَوْسٍ وَكَعْبٍ ) (٩).

( كَانَ يَكْرَهُ الضَّرْبَ بِالْكَعَابِ ) (١٠) جمعُ كَعْبٍ وهو فَضُّ النَّرْدِ.

ص: ٤٢

- ١- في النَّسخ : ( لو تركوه النَّاسَ عاماً .. ) والمثبت عن الكشاف ١ : ١. والبحر المحيط ٤ : ٢٨ ، وفتح الباري ٣ : ٤٥٥ ، والخبر موقوف على عطاء.
- ٢- المائدة : ٦.
- ٣- انظر المصباح المنير ٢ : ٥٣٤ ، واللَّسان.
- ٤- النَّبَأُ : ٣٣.
- ٥- أساس البلاغة : ٣٩٤.
- ٦- في « ش » : كذلك بدل : لذلك.
- ٧- تفسير القرطبي ١ : ٤٤ ، والاتقان ١ : ١٦٩.
- ٨- و (٩) التَّهْيَاة ٤ : ١٧٩.
- ٩- سنن أبي داود ٤ : ٨٩ / ٤٢٢٢ ، والتَّهْيَاة ٤ : ١٧٩.

الكَعْبُ من العِيدِد : ما ضُربَ في مِثْلِهِ ثُمَّ ضُربَ الحاصلُ فيه مرَّةً أُخرى ، كالأربعة إذا ضُربَتْ في أربعة حصلَ سِتَّةَ عشر ، فإذا ضُربَتْ السِتَّةَ عشر في الأربعة حصلَ أربعة وستون ، فالأربعة تسمى : كَعْبًا ، والأربعة والستون تسمى : مُكْعَبًا ، كَمُعْظَمٍ .

### كعش

كَعْشَتِ العَرَاةَ (١) : جمعتها وأدرتها ، فَتَكَعْشَتِ ، ومنه : الكَعْشُ - كَعْشَرَب - للزَّكَب الضَّخْم ، وتوصف به المرأة أيضاً ، فيقال : امرأة كَعْشَب (٢) ، إذا كانت ضَخْمَةً الزَّكَبِ .

### كعدب

الكَعْدِبَةُ ، كَسِيْبَةُ : النُّفَاخَةُ الَّتِي تَعْلُو المَاءَ عند نزول المطر عليه ، ومنه قول عمرو لمعاوية : « أَتَيْتُكَ مِنَ العِرَاقِ وَإِنَّ أَمْرَكَ كَالكَعْدِبَةِ » (٣) أى لا أصل له ولا ثبات .

ورجل كَعْدَبٌ - كَنَعْلَبٌ - وبهاءٍ : فَسَلُّ رَدِيءٌ .

### كعسب

كَعْسَبٌ : لغته في كَعْسَمٍ ؛ إذا أدبَرَ هَارِبًا ، أو أسرع في مشيه ، أو أبطأ في عِيدُوهِ ، أو تَرَنَّحَ ماشياً كالسِّكران ، ولغته في قَعْسَيْبٍ بالقاف ؛ إذا عدا عدواً شديداً بفرع .

وكَنَعْلَبٌ : اسمٌ .

### كعنب

الكَعْنَبُ ، كَزْرَنْبٌ : الأَسَدُ ، - كَالْكَعَانِبِ ، كَسْرَادِقٍ - وَالرَّجُلُ القَصِيرُ ، وذو الكَعَانِبِ

ص : ٤٣

١- في النسخ : العَرَاة ، والمثبت عن المعاجم .

٢- في « ت » و « ج » : كَعْشَبَةٌ .

٣- النّهاية ٤ : ١٧٩ .

- بالفتح - وهى العُقْدُ تكون فى رأس الإنسان.

وتيسُّ مُكْعَبُ القَرْنِ : مُنْعَطِفُهُ كالحلقه ، وقد تَكْعَبَ قَرْنُهُ.

## ككب

(١).

الكُوكَبُ ، وبهاءٍ : النّجْمُ الظّاهرُ ، ولا- يقال له كُوكَبٌ إلّا حال ظهوره ، وهو جسم بسيطٌ مَرَكُوزٌ فى الفلكِ كالفصِّ فى الخاتم مضىءٌ بذاته.

قال الأزهرىُّ : وسمعت غير واحدٍ من العرب يقول للزُّهره من بين الكواكبِ : الكُوكَبُ ، يؤنثونها ، وسائر الكواكبِ تذكّرُ فىقال : هذا كُوكَبٌ قد طلع (٢).

وأطلق الكُوكَبُ مجازاً على : النُّورِ ، والبياضِ فى سواد العين ، ونورِ الرّوضه ، وسيدِ القومِ وفارسِهِم ، وبريقِ الحديدِ وتوقُّده ، والماءِ ، وعينِ البئرِ ، والسيفِ ، والمسمازِ ، وما يقع على الحشيشِ بالليلِ من القطرِ ، والطريقه فى الأرضِ تخالف سائر لونها ، والمُشرقِ من الأوديه ، والرّجلِ المُسلحِ ، والغلامِ المُراهقِ ، والجبلِ ، وما طال من النَّباتِ وأشرق (٣) ، وضربٌ من الكمأه يسمّى : الفُطرُ ، كقفل.

وكُوكَبٌ كلُّ شىءٍ : معظّمُهُ ، ومنه : كُوكَبُ الحرِّ ، لشدّته.

وكُوكَبُ الأرضِ : الطُّلُقُ ، وطينٌ كثيفٌ ذو صفائحٍ يُشبهُ المِسَنَ ، له بريقٌ يُستعملُ دواءً ، ويسمّى : كُوكَبُ شاموس ..

و- : شجرهٌ تُضىءُ ( بالليل ) (٤) ، وسبخهٌ مالحةٌ لها بريقٌ فى الظلمه.

وقرصُ الكُوكَبِ : دواءٌ مرّكَبٌ معروفٌ ؛ لأنّ من أجزائه كُوكَبُ الأرضِ وهو الطُّلُقُ ، أو لأنّ مُخترعه كان

ص: ٤٤

١- وردت مادّه « ككحب » هنا فى نسخه « ش » باختلاف عمّا ورد فى موضعها ، فذكرناها فى الهامش هناك.

٢- تهذيب اللغه ١٠ : ٤٠٣.

٣- فى « ش » : وأشرف.

٤- ليست فى « ت ».

يُدعى عبد الكوكب.

وكوكب الحديد كوكبه : برق وتوقد.

والله موكب الكواكب : خالقها.

والكوكبه : الجماعة.

وكوكب : قلعه مطله على طبريه ، وعلم لامراه ، ولرجل ، ولفرس.

وكوكبي ، مقصوره : موضع.

وكوكبان : حصن باليمن ، كان داخله مرصعا بالياقوت ، فكان يلمع كاللؤلؤ.

وكوكب ، مصغرا : مسجد بين تبوك والمدينه.

ومن المجاز

يوم ذو كواكب : شديد ؛ كانه لشده اظلم فصار كالليل فظهرت به الكواكب.

وذهبوا تحت كل كوكب : تفرقوا في البلاد.

والكوكيون : جماعه من المحدثين.

والكواكب : جبال طوال تقطع منها الأرحاء ؛ قال :

كبداء حطت من صفا الكواكب (١) يعنى الرحا.

الكتاب

( رأى كوكبا ) (٢) هو الزهره أو المشتري.

( بزينه الكواكب ) (٣) قرأ حمزه وحفص بتنوين « زينه » وجر « الكواكب » (٤) على البدل منها أو البيان ، وشعبه بتنوين « زينه » ونصب

ص : ٤٥

التَهذِيب ١٠ : ١٢٨ ، والتَّكْمِلَة واللِّسَان والتَّاج :

٢- الأَنْعَام : ٧٦.

٣- الصَّافَّات : ٦.

٤- كِتَاب السَّبْعَة : ٥٤٦ ، وَحِجَة الْقِرَاءَات : ٦٠٤ ، وَمَعَانِي الْقِرَاءَات : ٤٠٧.

« الكَوَاكِبِ » (١) على الإبدال من مَوْضِع « زِينَةٍ » أو « بَزِينَةٍ » مصدرًا ، والحَرَمِيَّانِ وابنِ عامرٍ وأبو عَمْرٍو والكسائِيَّ بالإضافَةِ (٢).

والزَّيْنَةُ على القراءَةِ الأولى اسمٌ لما يُزَانُ به الشَّيْءُ ، والمعنى : بَزِينَةٍ هِيَ الكَوَاكِبُ.

وعلى القراءَةِ الثانيَةِ والثالثَةِ : يَحْتَمِلُ المصدرِيَّةَ والاسمِيَّةَ ، والمعنى على المصدرِيَّةِ في الثانيَةِ : بَتَزِينِنَا الكَوَاكِبِ ، وعلى الاسمِيَّةِ كالأوَّلِ ، وعلى المصدرِيَّةِ في الثالثَةِ إن كان مضافًا إلى الفاعلِ : بأن زَانَتِهَا الكَوَاكِبُ ، أو إلى المفعولِ : بأن زَيْنَا الكَوَاكِبِ ، وعلى الاسمِيَّةِ : بما زُيِّنَتْ به الكَوَاكِبُ مِنَ الضَّوئِ ، أو بَزِينَةٍ مِنَ الكَوَاكِبِ ، فالإضافَةُ بيَانِيَّةٌ كخَاتَمِ فَضْهِ.

وتَزْيِينُ الكَوَاكِبِ وَكَوْنُهَا زِينَةٌ بِاعتِبَارِ ما أودَعَ اللهُ فِيهَا مِنَ الضَّوئِ والنُّورِ اللَّعْدِينِ هُمَا أَحْسَنُ الصِّيفَاتِ وَأَكْمَلُهَا ، وما هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الأشْكَالِ الْمُخْتَلِفَةِ كَشَكْلِ الثُّرَيَّا ، وَبَنَاتِ نَعِشٍ والجوزاءِ ، وسائِرِ الصُّورِ الْمُتَوَهِّمَةِ مِنَ الخُطُوطِ الَّتِي تُنظَّمُ طَائِفَةٌ مِنْهَا.

وبالجُمْلَةِ : فَإِنَّ إِشْرَاقَ الجَواهِرِ الزَّواهِرِ وتَلَأُلُوهَا على بساطِ أزرَقِ بِنظامٍ مَخْصُوصٍ مِمَّا يَرُوقُ النَّاطِرِ.

(وَإِذَا الكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ) (٣) تَسَاقَطَتْ ، وَعَنْ ابنِ عَبَّاسٍ : سَقَطَتْ سَوْدًا لَا ضَوْءَ لَهَا (٤).

الأثر

(دُفِنَ عُثْمَانُ فِي حُشِّ كَوْكَبٍ) (٥) هُوَ اسْمُ رَجُلٍ أُضِيفَ إِلَيْهِ الحُشُّ ، وَهُوَ

ص: ٤٦

١- وقرأ بها آخرون أيضاً. انظر السبعة : ١. وحججه القراءات : ٦٠٤.

٢- وقرأ بها آخرون أيضاً ، انظر السبعة : ٥٤٧ وحججه القراءات : ٦٠٤ ، ومعاني القراءات : ٤٠٧.

٣- الإنفطار : ٢.

٤- مجمع البيان ٥ : ٤٤٩.

٥- النهايه ٤ : ٢١٠.

( وَكَوَكَبَ ) (١) اسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ جَاءَ يَطُوفُ عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ ، فَكُتِبَ إِلَى عَمْرٍ فَاَمَرَ بِمَنْعِهِ .

( آتَيْتُهُ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ ) (٢) أَي كَثْرَةً وَضَوْءًا .

( قَتَلَى تَحْتَ بُطُونِ الْكَوَاكِبِ ) (٣) أَي النُّجُومِ ، يُرِيدُ : فِي الْفَلَوَاتِ تَحْتَ السَّمَاءِ بَحَيْثُ لَا كُنُّ وَلَا ظِلُّ يُوَارِيهِمْ .

#### المصطلح

كَوَكَبَ الصُّبْحُ : أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ التَّجَلِّيَّاتِ .

#### المثل

( دَعَا عَلَيْهِ دَعْوَةً كَوَكَبِيَّةً ) (٤) هِيَ قَرْيَةٌ ظَلَمَ عَامِلُهَا أَهْلَهَا فَدَعَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ ، فَسَارَتْ مِثْلًا .

#### كَلْب

الْكَلْبُ : هَذَا الْحَيَوَانُ النَّابِئُ ، وَالْأَسَدُ ، وَالذَّبُّبُ ، وَكُلُّ سَائِعٍ عَقُورٍ . الْجَمْعُ : أَكْلَبٌ ، وَكِلَابٌ ، وَأَكَالِبُ ، وَكَلَابَاتٌ ، وَكَلِيبٌ كَعَبِيدٍ .  
جَمْعُ الْجَمْعِ : أَكَالِيبُ .

وَالْكَالِبُ : جَمَاعَتُهَا ، كَالسَّامِرِ فِي الْإِطْلَاقِ عَلَى الْجَمْعِ . وَالْأُنْثَى : كَلْبَةٌ . الْجَمْعُ : كِلَابٌ ، وَكَلَابَاتٌ ، بَفَتْحَتَيْنِ .

وَأُطْلِقَ الْكَلْبُ مَجَازًا عَلَى : الْمِسْمَارِ فِي قَائِمِ السَّيْفِ ، وَنَجْمٍ فِي السَّمَاءِ يَتَّبِعُ نَجْمًا يَقَالُ لَهُ : الرَّاعِي ، وَسَيْرٍ أَحْمَرَ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرْفِي الْأَدِيمِ إِذَا خُرَزَ ، وَشَدَّةِ الزَّمَانِ - كَالْكَلْبِ بِالضَّمِّ فِيهِمَا - وَحَدِيدِهِ الرَّحَى فِي رَأْسِ الْقُطْبِ ، وَخَشِيهِ يُعَمَدُ بِهَا الْحَائِطُ ، وَأَوَّلُ زِيَادَةِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي ، وَذُوَابِهِ السَّيْفِ ، وَخَطٌّ فِي وَسْطِ

ص: ٤٧

١- النِّهَايَةُ ٤ : ٢١٠ .

٢- صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٤ : ١٧٩٧ .

٣- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٢ : ٢٢٩ / ٢١٤ ، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٣٢ : ٢١٢ / ١٦٧ .

٤- انظُرِ التَّكْمِلَةَ لِلصَّاعِنِيِّ « كَكَب » ، وَالنِّهَايَةَ ٤ : ٢١٠ .

ظهر الفرس ، وحديده في طرف الرّحل ، - كالكلاب بالفتح - والعود السّريع العُلوق ، وكلّ ما وثقّ به شيءٌ ؛ لتصوّره بصوره الكلب في الاصطیاد به.

والكلبتان : آله الحداد.

وكلب كلبه تكليبا : علمه الصّيد ، فهو مُكلّب ، وكلاب ، كأكلبه إكلابا ، فهو مُكلّب ، ثمّ أُطلق على تعليم سائر الجوارح ؛ ليصطاد (١) لصاحبها.

ورجل مُكلّب ، وكلاب ، ومُكلّب أيضا : صاحب صيد بالكلاب.

وكلب الكلب كلبا - كتعب - فهو كلب كلب - ككتف - إذا اعتراه شبه جنون لضرارته بأكل لحوم الناس ، فيعقر الناس ..

و - الرّجل : عقره الكلب الكلب فاعتراه داؤه ، فهو يعوى عواء الكلب ويمزق عليه ثيابه ويعقر من أصاب حتى يموت ، وأجمعت العرب على أن لا أنجع في دوائه من قطره دم ملك تخط بماء فيسقاؤه ؛ قال : (٢)

حلومكم لسقام الجهل شافيه

كما دماؤكم تشفى من الكلب

وهو رجل كلب كتف أيضا - الجمع : كلبى كسكرى - وربما عرض هذا الداء لليل ، فيقال : أكلب القوم ، إذا كلبت إبلهم.

وكلب الرّجل ، بالبناء للمفعول : ذهب عقله من هذا الداء ، والاسم : الكلاب ، كسحاب.

وكلب الكلب - كضرب (٣) - واشتكلب : ضربى وتعود أكل الناس ..

و - الرّجل : تبخ كالكلب لتسمعه الكلاب فتبخ.

ورجل كالب ، وكلاب ، كعباس : صاحب كلاب.

ص : ٤٨

١- فى « ج » : المصطاد ، وفى نسخه بدل منها كالمثبت. وفى « ش » : لىصاد.

٢- الكميت ، ديوانه ١ : ٨١.

٣- فى المعاجم : كلب كفرخ.



ومن المجاز

كَلَبَ الرَّجُلُ ، كَتَبَ : عَطَشَ ..

و - عليه : حَرَصَ ، وَعَضِبَ ، وَسَفِهَ ، وَقَوَى ، كَاسْتَكَلَبَ ، وَأَكَلَ كَثِيرًا وَلَمْ يَشْبَعِ ..

و - الدَّهْرُ وَالشَّتَاءُ : اشْتَدَّ ..

و - الحَبْلُ : وَقَعَ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْبَكْرِهِ ..

و - الشَّجَرُ : لَمْ يَجِدْ رِيَّهُ فَخَشَنَ وَرُقُهُ ، فَعَلِقَ ثَوْبَ مَنْ مَرَّ بِهِ ..

و - الأَرْضُ : لَمْ يُصِبْهَا الرَّبِيعُ فَيَسَّتْ ..

و - القِدُّ عَلَى الأَسِيرِ : جَفَّ عَلَيْهِ وَعَضَّهُ ..

و - السَّائِلُ : أَكْثَرَ الإِلْحَاحَ فِي سؤَالِهِ ، فَهُوَ كَلَبٌ ، وَهِيَ كَلْبَةٌ ، كَهَرِمَ وَهَرِمَهُ فِي الجَمِيعِ .

وَتَكَالَبَ القَوْمُ : تَوَاتَبُوا .

و - عَلَى الشَّيْءِ : اشْتَدَّ حَرَصُهُمْ عَلَيْهِ ..

و - الخَصْمَانِ : تَشَاتَمَا .

و كَالَبَهُ : شَاتَمَهُ ، وَشَارَهُ ، وَضَايَقَهُ .

وَالكَلْبَةُ ، كَهَضْبَةُ : الشُّوكَةُ العَارِيَةُ مِنَ الأَغْصَانِ ، وَالشَّائِكَةُ مِنَ الشَّجَرِ ، كَالكَلْبَةِ كَهَرِمَهُ .

وَبِالضَّمِّ : الشَّدَّةُ ، وَالضُّيْقُ ، وَشَدَّةُ البَرْدِ ، وَالجِدْبُ ، وَالقَحْطُ ، وَحَانَةُ الخَمَارِ ، وَالشَّعْرُ النَّابِتُ فِي جَانِبِي خَطْمِ الكَلْبِ وَالسَّنُورِ ، وَالسَّيْرُ ، وَالشَّعْرُ (١) وَالطَّاقَةُ مِنَ اللَّيْفِ يُخْرَزُ بِهَا .

وَكَالَبْتُ الأَدِيمَ ، كَقَتَلْتُ : إِذَا خَرَزْتُهُ .

وَالكَلَبُ (٢) ، كَسَبَبَ : القِيَادَةُ ، كَالكَلْبَةِ (٣) عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَمِنْهُ : الكَلْتَبَانُ - كَرَعَفَرَانُ - لِلقَوَادِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ .

وَالكُلُوبُ ، وَالكُلَّابُ ، كَتُّورٌ وَرُمَّانٌ : خَشْبَةٌ فِي رَاسِهَا عُقَاقَةُ مِنْهَا أَوْ مِنْ حَديْدٍ . وَكَلْبَةٌ ، كَقَتَلْتُ : ضَرَبَتْهُ بِهِ .

١- غير واضحه في « ش ».

٢- في القاموس والتكملة : الكلب والمكليه.

٣- كذا في النسخ ، وفي تهذيب اللغه ١٠ : ٤٣٥ ، واللسان : الكلبه عن ابن الاعرابي.

الجمع : كَلَالِيْبٌ ، ومنه : كَلَالِيْبُ البازي : لِمَخَالِيْهِ ، وَكَلَالِيْبُ الشَّجَرِ : لَشَوْكِهِ ، وَكَالَبَتِ الْإِبِلُ : رَعَتُهُ .  
وَأُمُّ كَلْبٍ ، وَكَلِيْبٍ : شَجِيْرَةٌ جَبَلِيَّةٌ شَاكَةٌ .  
وَأُمُّ كَلْبِيَّةٍ : الْحُمَى ، وَالذَّاهِيَةُ .  
وَلِسَانُ الْكَلْبِ : اسْمٌ لِعَدَّةِ سِيوْفٍ لَهُمْ ، مِنْهَا : سَيْفٌ تُبْعُجُ ، وَكَانَ أَخْضَرَ كَالْبِقَلِ فِي طَوْلِ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ .  
وَكَفُّ الْكَلْبِ : عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ .  
وَكَالَابُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ : جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .  
وَكَالَابُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ : أَبُو قَبِيْلِهِ فِي قَيْسٍ .  
وَكَالْبُ بْنُ وَبَرَةَ : فِي قُضَاعَةَ .  
وَكَالْبُ بْنُ عَمْرٍو : فِي بَجِيْلَةَ .  
وَكَالْبُ بْنُ عَوْفٍ : فِي كِنَانَةَ .  
وَكَالِيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ : فِي تَمِيْمٍ .  
وَكَالِيْبُ (١) بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ : فِي هَوَازِنَ .  
وَكَالِيْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ : فِي الْأَنْصَارِ .  
وَكَالِيْبُ بْنُ حَبَشَةَ (٢) : فِي خَزَاعَةَ .  
وَكَالِيْبُ تَسْلِيْمٌ : مِنْ رِجَالِ الشُّيْعَةِ ، وَهُوَ كَلِيْبُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الصَّيْدَاوِيُّ ، كَانَ لَا يَجِيءُ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ شَيْءٌ إِلَّا قَالَ : أُسَلِّمُ .  
وَكَالَابُ - كَعْبَاسٌ - الْعُقَيْلِيُّ ، وَأَبُو الْهَيْدَامِ بْنُ حَمْزَةَ : شَاعِرَانِ ، وَابْنُ الْحَوَارِيِّ (٣) التَّنُوخِيُّ الْمَعْرِيُّ عَلَّقَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ .  
وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَالَابِ - كَرْمَانَ - الْمَتَكَلَّمُ ، رَأْسُ الطَّائِفَةِ الْكُلَّابِيَّةِ .  
وَذُو الْكَلْبِ : عَمْرُو بْنُ الْعَجْلَانِ

ص: ٥٠

- ٢- كذا فى النسخ ، وفى جمهره ابن حزم : ٢٣٧ والتاج : حُبشِيَّه.
- ٣- كذا فى النسخ وتبصير المنتبه ٣ : ١١٩٩ ، وفى التاج : كلاب بن الخوارى التنوخى المعرى الذى علق فيه السلفى .

الهُذَلِيّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ كَلْبٌ لَا يَفَارِقُهُ.

وَالكَلْبُ ، كَفَلَسَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ قَوْمِ الرِّيّ وَالرِّيّ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ خُرَاسَانَ ، وَأُطْمَ ، وَجِبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الِيمَامَةِ ( يَوْمٌ ) (١).

وَنَهْرُ الكَلْبِ : بَيْنَ بَيْرُوتَ وَصَيْدَا مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ.

وَكَلبُ الجَرَبَةِ : مَوْضِعٌ (٢).

وَكَلبُهُ ، كَهَضْبَةٍ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ.

وَإِرْمُ الكَلْبَةِ : دَارٌ فِي إِرْمِ.

وَبِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ.

وَدِيرُ الكَلْبِ ، كَسَبَبٍ : فِي (٣) نَاحِيَةِ عَذْرَا بِالمَوْصِلِ.

وَبِئْرُ الكَلْبِ الكَلْبِ : بِقَرِيَّتِهِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، إِذَا شَرِبَ مِنْهَا مِنْ عَضَّةِ الكَلْبِ الكَلْبِ قَبْلَ أَنْ يُجَاوِزَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَرِيًّا.

وَالكَلَابُ ، كَعْرَابٍ : مَاءٌ بَيْنَ جَبَلَةٍ وَسَمَامٍ عَلَى سَبْعِ لَيَالٍ مِنَ الِيمَامَةِ ، وَلِلْعَرَبِ بِهِ يَوْمَانِ مَشْهُورَانِ ، يُقَالُ لِهَما : الكَلَابُ الأوَّلُ ، وَالكَلَابُ الثَّانِي.

وَالكَلَابَاتُ ، كَهَضَبَاتٍ : هِضَابٌ مَعْرُوفَةٌ.

وَدَرْبُ الكَلَابِ ، جَمْعُ كَلْبٍ : مَوْضِعٌ بِدِيَارِ بَكْرِ ، قُتِلَتْ فِيهِ الرُّومُ قَتْلَ الكَلَابِ ؛ فَسُمِيَ بِذَلِكَ.

الكتاب

( فَتَنُهُ كَمَثَلِ الكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ) (٤) قِيلَ : كُلُّ لَاهِثٍ يَلْهَثُ إِنَّمَا يَلْهَثُ مِنْ إِعْيَاءٍ أَوْ عَطَشٍ إِلَّا الكَلْبَ ، فَإِنَّهُ يَلْهَثُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ مِنَ الإِعْيَاءِ وَالرَّاحَةِ وَالرِّيّ وَالعَطَشِ ؛ لِأَنَّهُ فِيهِ طَبْعٌ ؛ لِعَدَمِ قُدْرَتِهِ

ص: ٥١

١- ليست في « ت » و « ج ».

٢- في « ت » : يَوْمٌ ، وَفِي « ج » : يَوْمٌ ، وَكُتِبَ فَوْقَهَا رَمَزُ المَوْضِعِ « ع » ، وَهِيَ سَاقِطَةٌ مِنْ « ش » وَالمُثَبَّتِ عَنْ مَعْجَمِ البُلْدَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالقَامُوسِ.

٣- في « ش » : وَنَاحِيَةِ بَدَلٍ : فِي نَاحِيَةِ.

٤- الأعراف : ١٧٦.

على نفص الدخان البخارى عن قلبه وجلب الهواء البارد بسهولة ؛ لضعف قلبه وشرابينه ، فضربه الله تعالى مثلاً لمن كذب بآياته ،  
أى إن وعظته فهو ضالٌّ ، وإن تركته على حاله لهث.

( وَكَلَّبَهُمْ بِاسِطٍ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ) (١) قيل : كان من جنس الكلاب مرَّ بهم فطرُدوه مراراً فلم يرجع فأنطقه الله تعالى فقال : لا  
تخشوا (٢) جانبى فإنى أحبُّ أحبَّاء الله فناموا حتى أحرسكم.

وقيل : كان أسداً. وقيل : كان رجلاً طبأخاً لهم ؛ حكاة الطبرى (٣).

وقيل : كان أحدهم ؛ سمى كلباً لأنه كان قاعداً على باب الغار طليعه لهم.

وقيل : هو راع كان قد تبعهم على دينهم ؛ ويؤيده ما حكى أبو عمرو المطرز وغيره أن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قرأ  
: « وَكَلَّبَهُمْ » (٤).

( وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ) (٥) أصحاب تعليم للجوارح ، وهو قول الجمهور ، وفائدته مع الاستغناء عنه ب- « عَلَّمْتُمْ »  
المبالغة فى التعليم ؛ لأن المكلب وصف للماهر التحرير فى التكلب.

وقيل : أصحاب تعليم للكلاب ، أو أصحاب صيد بالكلاب ، وهو قول من قال : إن ما صاده غير الكلاب (٦) ولم تدرك ذكاته  
لم يجز أكله ، وهو المنقول عن الباقر والصادق عليهما السلام (٧).

ص: ٥٢

١- الكهف : ١٨.

٢- فى « ت » و « ج » : تخمشوا.

٣- تفسير الطبرى ١٥ : ١٤١.

٤- انظر الأقوال فى مجمع البيان ٣ : ٤٥٦ ، والتفسير الكبير ٢١ : ١٠١ ، وتفسير القرطبي ١٠ : ٣٧٠ - ٣٧١.

٥- المائدة : ٤.

٦- فى « ش » : المكلب بدل : الكلاب.

٧- فى « ت » : أو الصادق.

وابنُ عمرٍ والضَّحَّاكُ والسَّدُّيُّ وسائرُ الإماميَّةِ من الشَّيعه (١).

الأثر

( كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ ) (٢) كَسَّبَ ، هو دَاءُ الْكَلْبِ الْكَلْبِ ، وقد مرَّ.

( كَأَنَّهُ كُتِبَ كَلْبٌ أَوْ كُتِبَ سِنُورٌ ) (٣) بِالضَّمِّ ، الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى جَانِبَيْ أَخْطَامِهِمَا.

( كَلْبُ الدَّهْرِ ) (٤) كَتَبَ : اشْتَدَّ وَأَلْحَ.

( وَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ ) (٥) قَوَى عَلَيَّ أَوْ ضَرَى بَعْدَ أَوْتَى وَأَذَايَ كَمَا يَسْتَكَلِبُ الْكَلْبُ وَيَضْرَى بِأَكْلِ لَحُومِ النَّاسِ.

( وَقَدْ دَمِيَ فَوْهُ مِنْ الْجُوعِ كَلْبًا ) (٦) بَفَتْحَتَيْنِ ، حِرْصًا عَلَى شَيْءٍ يُصِيبُهُ.

المثل

( الْكِلَابُ عَلَى الْبَقْرِ ) (٧) هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ : « الْكِرَابُ عَلَى الْبَقْرِ » ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ : قَدْ اخْتَلَفَ فِي

المثل الذي يقال : « الْكِرَابُ عَلَى الْبَقْرِ » فَقَالُوا : إِنَّمَا هُوَ : « الْكِلَابُ عَلَى الْبَقْرِ » وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ ، انْتَهَى (٨).

وقال الميداني : يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض من غير مبالاه ، يعني : لا ضَرَرَ عَلَيْكَ فَخَلَّهِمْ ، ونصب « الْكِلَابِ » على معنى أُرْسِلَ (٩) ، انتهى.

ويروى بالضم على الابتداء. وقيل

ص: ٥٣

١- انظر مجمع البيان ٢ : ١٦١ ، والتفسير الكبير ١١ : ١٤٣.

٢- و (٣) الفائق ٣ : ٢٧٤ ، النهاية ٤ : ١٩٥.

٣- النهاية ٤ : ١٩٥.

٤- مصباح المتهجد ١ : ١٤٤ ، بحار الأنوار ٨٤ : ٢٨٨ / ٨٣ ، مجمع البحرين ٢ : ١٦٣.

٥- الفائق ٣ : ٢٧٥ ، النهاية ٤ : ١٩٥.

٦- مجمع الأمثال ٢ : ١٤٢ / ٣٠٣٦.

٧- الجمهرة ١ : ٣٢٨.

٨- مجمع الأمثال ٢ : ١٤٢.

معناه : خلَّ امرأً وصناعتَهُ ، أو خلَّ بين النَّاسِ خَيْرِهِمْ وشرِّهِمْ واغْتَنِمِ أنتِ طريقَ السَّلَامِ ، أو إذا أمكَّنتك الفرصه فاعْتَنِمِهَا (١).

( كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ اُنْدَسَ ) (٢) يأتي في «ع س س» .

( نَعِيمُ الْكَلْبِ فِي بُيُوسِ أَهْلِهِ ) (٣) وذلك أنَّ في البؤس والجذب تكثُرُ الموتى والجيف فيشبعُ من أكلها الكلبُ ، وذلك نعيمُهُ . يضرب للعبد أو العون للقوم تصيبُهُم شدَّةٌ تشغلُهُم فيغتنم هو ما أصاب من أموالِهِم .

( جَوْعٌ كَلْبِيكَ يَتَّبِعُكَ ) (٤) يضرب في معاشره اللثام وما ينبغي أن يعاملوا به ، وأوَّل من قاله مَلِكٌ من حَمِيرٍ كان سيِّئَ الملكِ لأهل مَمْلَكَتِهِ وجُنْدِهِ ، فقالت له امرأته : إنِّي أخافُ أن يكونوا عليك سباعاً وقد كانوا لك أتباعاً ، فقال لها : « جَوْعٌ كَلْبِيكَ يَتَّبِعُكَ » فأرسلها مثلاً ، فلَمَّا أعيأهم أمرُهُ وثبوا (٥) عليه وقتلوه وأقاموا أخاهُ مقامَهُ ، فمرَّ عليه عامرٌ بنُ جُذَيْمَةَ وهو مقتولٌ فقال : ربَّما أكل الكلبُ مؤدَّبُهُ إذا لم ينل شبعهُ ، فأرسلها مثلاً .

( أَعَزُّ مِنْ كَلْبٍ وَاثِلٍ ) (٦) هو كَلْبُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ الحارِثِ بنِ زُهَيْرٍ ، كان سيِّدَ ربيعةَ في زمانِهِ ، وقد بلغ من عزِّه أنه كان لا يتكلَّم أحدٌ في مجلسه ولا- يحتبى أحد عنده ، وكان إذا مرَّ بروضِهِ كَنعَ كَلْبِيّاً ثم رمى به هناك فحيث بلغ عواؤُهُ كان حمى لا يُرعى ، وكان يجير الصَّيْدَ فلا يُهاجُ ، وهو الذي قتله جَسَّاسٌ بنُ مرَّةٍ ووَقَّعت

ص: ٥٤

١- حياه الحيوان ٢ : ٢٩٥ ، همع الهوامع ٢ : ١٧ بتفاوت.

٢- انظر مجمع الأمثال ٢ : ١٤٥ / ٣٠٤٣ ، والمستقصى ٢ : ٢٢٢ / ٧٤٧.

٣- مجمع الأمثال ٢ : ٣٣٦ / ٤٢٠٧.

٤- مجمع الأمثال ١ : ١٦٥ / ٨٦٨.

٥- في «ت» : وشوا.

٦- مجمع الأمثال ٢ : ٤٢ / ٢٥٩٤.



بسببه حربُ البسوس.

( لَقِيَ اسْتِ الْكَلْبَةِ ) (١) يضرب لمن لقيَ أمراً شديداً. قالوا : إِنَّ مَلِكَ الرُّهَا أَطْفَأَ نِيرَانَ الْبِلَادِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يِقْتَبِسُوا النَّارَ مِنْ اسْتِ الْكَلْبَةِ الْمَيْتَةِ ، فَهَرَبُوا مِنَ الْبِلَادِ.

#### [ كَلْب ]

الْكَلْبُ ، كَعَقْرَبٍ وَقُطْرَبٍ : الْمُصَانَعَةُ وَالْمُدَاهَنَةُ فِي الْأُمُورِ.

وَكَرْغَرَانٍ : الْقَوَادُ ، وَهِيَ بَهَاءٌ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِنَ الْكَلْبِ - بَفَتْحَتَيْنِ - وَهُوَ الْقِيَادَةُ ، وَالنَّاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ (٢) ، وَقَدْ مَرَّ.

#### [ كَلْب ]

الْكَلْبُ ، وَالْكَلاِبُ ، كَعَقْرَبٍ وَسُرَادِقٍ : الْبُخِيلُ الْمُنْقَبِضُ ، وَالصُّدْبُ الشَّدِيدُ ؛ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (٣).

#### كلحب

(٤) .

كَلْحَبُهُ بِالسَّيْفِ : ضَرْبُهُ.

وَكَلْحَبُهُ النَّارُ : صَوْتُهَا وَلَهْيُهَا.

وَكَلْحَبُهُ ، كَنَعْلَبِهِ : لَقِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، أَوْ (٥) جَرِيرَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْعَرِينِيَّ الْيَرْبُوعِيَّ الشَّاعِرَ فَارِسَ الْعَرَاذَةَ - كَسَحَابِهِ - أَحَدَ فِرْسَانَ تَمِيمٍ وَشِعْرَائِهَا.

وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : إِنَّ كَلْحَبَهُ اسْمُ أُمِّهِ ،

ص: ٥٥

١- مجمع الأمثال ٢ : ١٩٤ / ٣٣٤٦.

٢- تهذيب اللغة ٩ : ٤٠٧.

٣- الذي في الجمهرة ٢ : ١١١٢ : كَلْبٌ وَكَلَابٌ.

٤- وردت مادته « كلحب » في نسخه « ش » هنا ، كما قد وردت من قَبِيلِ قَبِيلِ مَادَّةِ « ككب » باختلاف ، ولما فيها من الفوائد نذكرها هنا ، قال : « كَلْحَبُهُ كَنَعْلَبِهِ : لَقِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ الْعَرِينِيَّ الشَّاعِرَ أَحَدَ فِرْسَانَ تَمِيمٍ ، وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : كَلْحَبُهُ أُمُّهُ ، وَإِنَّ الْأَخْفَشَ غَلَطَ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ لَقِبَ لَهُ ، قِيلَ : اسْمُهُ جَرِيرُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، وَقِيلَ : مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَقِيلَ : هُوَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

كلجبه .»

٥- في « ش » : لا بدل : أو.

وإنَّ القول بأنه لقبٌ له غلطٌ.

وفى كتاب أيام العرب لأبى عبيدة : هو هُبَيْرَةُ بن عبد الله بن كَلْحَبَه (١) ، وقول الفيروزآبادى : « الكَلْحَبَه شاعرٌ عَرَنِيٌّ ، وهُبَيْرَةُ بنُ الكَلْحَبَه فارس (٢) العَرَادَه » ، غلطٌ صريحٌ بل هما واحدٌ ، وقوله : عَرَنِيٌّ كَهَذَلِيٌّ ، أيضاً غلطٌ ، والصواب : عَرِينِيٌّ ( كَمَدِينِيٌّ ) (٣) ؛ نسبه إلى عَرِينِ (٤) - كَأَمِيرِ - بن ثَعْلَبَه بن يربوع ؛ حَى من تميم.

## كَنب

الكَنْبُ ، كَسَبَبٌ : غَلَطٌ يعلو اليَدَيْنِ من العمل ، قيل : والرَّجُلَ والحُفَّ والحَافِرَ أيضاً. وقد أُكْتِبَتْ يدهُ إكناًباً (٥) ، وكَتِبَتْ كَنباً كَتَبَتْ تَعَباً ، وأنكرَ هذه الأصمعيُّ (٦) وحكاها غيره.

وَكَنَبَ الشَّيْءُ كُنُوباً ، كَقَعَدَ : غَلَطَ ، كَأُكْنَبَ ..

و - الرَّجُلُ : اسْتَعْنَى .

وَكَتَبَهُ فى جِرَابِهِ كَنباً ، كَضَرَبَ : كَنَزَهُ .

ورجلٌ كَانِبٌ : مُمْتَلِيٌّ شَبَعاً .

وحافرٌ مُكْنَبٌ ، كَمُحْسِنٍ ومُضْعَبٍ : غَلِيظٌ من كثره المشى ..

وأُكْنَبَ لِسَانُهُ : احْتَبَسَ ..

و - عليه بَطْنُهُ : اشْتَدَّ .

والكِتَابُ ، ككِتَابٍ : الشُّمْرَاخُ .

وكَأَمِيرٍ : الهَشِيمُ من الشَّجَرِ .

والكِنْبُ والكِنْبُ ؛ كَكَتِفٍ وَعِهْنٍ : نَبْتُ .

وَأَكْنَابُ اكْتِنَاباً : غَلَطَ فى شِدْهِ وقِصْرِ ، فهو مُكْنَبٌ (٧) .

وَكُنَيْبٌ ، كَكُمَيْتٍ : موضِعٌ .

ص: ٥٦

٢- في « ت » و « ج » : شاعر.

٣- ليست في « ت ».

٤- في « ش » : نسبه إلى بني عرين.

٥- وفي حديث سعد : « وقد أكنبت يداه » النّهايہ ٤ : ٢٠٢.

٦- معجم مقاييس اللّغه ٥ : ١٤٠.

٧- في « ش » : « واكنبّ اكنيباً .. فهو مكنّب ».

وَكُطْنِبٌ : بلدٌ بما وراء النهر.

### كتب

الْكُتْبُ وَالْكُنَاتِبُ ، كَطْرُبٌ وَسَرَادِقٌ : القصر ، والمُنْقَبِضُ البخيلُ ..

وَتَكْتَبُ (١) الرَّجُلُ : تَقْبِضُ (٢).

ورجلٌ كُتِبَ : صلبٌ شديدٌ.

### كنب

الْكَنْبُ ، كَعَقْرَبٌ وَقَطْرَبٌ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ ، كَالْكُنَاتِبِ بِالضَّمِّ.

وَالْكِنْتَابُ ، كَقِنطَارٍ : المُنْهَالُ مِنَ الرَّمْلِ.

### كنجب

الْكَنْجُبُ ، بِالْجِيمِ كَعَقْرَبٍ ، قَالَ فِي الْجُمْهُرِ : قَالُوا : نَبْتُ ، وَلَيْسَ بَثْبُ (٣).

### كنخب

وَالْكَنْخَبُ - بِالْمَعْجَمِ - فِي الْكَلَامِ : اخْتِلَاطُهُ لِفَسَادِهِ.

### كوب

الْكُوبُ ، كَكُوزٍ : القَمَدُحُ لَا عُرْوَةَ لَهُ ، أَوِ الْكُوزُ الْمُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ لَا أُذُنَ لَهُ ، أَوِ الْكُوزُ الْعَظِيمُ لَا أُذُنَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ. الْجَمْعُ : أَكْوَابُ

(٤).

وَكَابَ الرَّجُلُ كُوبًا ، كَقَالَ : شَرِبَ بِهِ ..

و - عَلَى مَا فَاتَهُ كُوبَةً ، كَتُوبَةٍ : تَحَسَّرَ. وَالْكُوبَةُ ، كَسُورَةٍ : الفِهْرُ ، وَالطَّبْلُ

ص: ٥٧

١- في « ش » : ككتب.

٢- في « ج » و « ش » : أَنْقَبِضَ.

٣- ما بين القوسين ليست في « ت ». وانظر الجمهره ٢ : ٣. والقاموس فهى فيهما بالحاء المهمله لا بالجيم.

٤- ومنه قوله تعالى : ( يَا كُوبًا وَأَبَارِيْقًا ) الواقعة : ١٨.

الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ (١) ؛ معرَّبٌ ، أو التَّرْدُ بلغه أهل اليمن ؛ عن أبي عُبيدة (٢) ، أو الشَّطْرَنْجُ ، أو البرَبَطُ .

والكَوْبُ ، كَسَبَبَ : دَقَّه العنق ، وكَبَّرُ الرَّأْسَ ، وهو مصدرٌ من باب تَعَبَ .

وَكَوَّبَ الشَّيْءَ تَكْوِيْبًا : دَقَّه بالكُوْبِ ؛ وهي الفِهْرُ .

وَكَاْبَهُ ، كَطَاْبَهُ : موضعٌ ، أو ماءٌ بديارِ تميم .

وَكُطُوْفَانٌ : قريةٌ بَمَرَوْ .

### كهب

الكَهْبُ ، كَفَلَسَ : المُسِنَّ من الجاموس .

والكَهْبَةُ - بِالضَّمِّ - كَالْقَهْبَةِ زَنَهُ ومعْنَى ، أو الدُّهْمَةُ ، أو غُبْرَةٌ يَشُوْبُهَا سَوَادٌ ، أو لَوْنٌ إِلَى الغُبْرَةِ خَاصٌّ بِالْإِبِلِ ، وقد كَهَبَ ، وَكَهَبَ ، كَمَجَدٌ وَخَرَسٌ ، فهو كَاهِبٌ ، وَأَكْهَبُ ، وهي كَهْبَاءٌ .

ومن المجاز

رجلٌ أَكْهَبُ اللَّوْنِ : مُتَغَيِّرُهُ ، وقد أَكْهَبَ لَوْنُهُ ، كَادَهَامٌ .

### كهدب

الكَهْدَبُ - كَعَقْرَبُ - من الرَّجَالِ : الوَحْمُ الثَّقِيلُ .

### كهرب

الكَهْرَبَا ، كَشَفَرَى (٣) : صَيَمَعُ الجوزِ الرُّومِيّ ؛ معرَّبٌ « گاه ربا » - بضمِّ الرَّاءِ - أى سَالِبُ التَّنِّبِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا حُكَّ قَلِيلاً وَأُدْنِيَ من التَّنِّبِ جَذَبَهُ إِلَيْهِ بِسُرْعَةٍ وَقُوَّةٍ

ص : ٥٨

١- فى الفائق ٣ : ١٩٢ : روى : « انّ الله حرّم على امتى الخمر والميسر والمزور والكوبه والقسي » .

٢- مجمع البحرين ٢ : ١٦٤ ، والظاهر انه تصحيف ابي عبيد القاسم بن سلام . انظر غريب الحديث ٢ : ٣٢٧ .

٣- فى « ج » : كَشَفَرْنَا ، وفى نسخه بدلٍ منها كالمثبت .

وذلك علامه الجيد منه.

## كهشيب

كَهَشَاسِبٌ ، بالشين المعجمه قبل الألف والسين المهمله بعدها ، كَشَهْدَانِجَ : اسمُ مَلِكٍ من ملوكِ الفرس مَلِكٌ مائَه وِستين سنه.

## كهكب

الكَهْكَبُ ، كزيرب : الباذنجانُ أو البريُّ منه.

## فصل اللام

### لب

اللُّبُّ - بِالضَّمِّ - من اللُّوزِ ونحوه : ما فى جوفِهِ ..

و - من النَّخْلِهِ : قَلْبُهَا ، كَاللُّبَابِ كَعُرَابِ . الجمع : لُبُوبٌ .

وهو يَلْبُ اللُّوزَ ، كَيْمُذُ : يكسره ويستخرج لُبَّهُ .

وَلَبَّ البُرِّ تَلْبِيًّا : صارَ ذالِبٌ ، كَحَبَّ : صارَ ذا حَبٍّ .

والأَلْبُوبُ ، كأخدود : لُبُّ نوى النَّبِقِ .

وألَبَ بالمكانِ إلباباً : أقامَ بِهِ وَلَزَمَهُ ..

و - على الأمر : دامَ ولم يُفارقَهُ ، كَلَبَ لَبًّا من باب قَتَلَ ؛ عن الخليل (١). ومنه : هو لَبٌّ بهذا الأمر - كَفَلَسَ - وَلَبِيْبٌ ، إذا قامَ (٢) به ولازَمَهُ .

ورجلٌ مُلِبٌ ، وَلَبِيْبٌ : (مقيمٌ) (٣).

وَلَبِيْبِكَ ، أى إقامه على طاعتِكَ ، ولزوماً لها مره بعد أخرى ؛ لأنَّ التثنيه فيه للتكرير ؛ وأصله : أَلْبُ لَكَ إلبابينِ ، فَحُذِفَ الفعلُ وأقيمَ المصدرُ مقامه وَرُدَّ إلى الثلاثيِّ بحذف زوائده ، ثم حُذِفَ

ص : ٥٩

١- انظر الصحاح ، نقلا عن أبى عبيد عن الخليل.

٢- فى « ت » و « ج » : أقام.

٣- ليست فى « ت » .

حرفُ الجِزِّ من المفعول وأضيفَ المصدرُ إليه ، ويجوزُ أن يكونَ من « لَبَّ » بمعنى : « أَلَبَّ » فلا حذفَ.

وقال يونسُ : هو مفردٌ كـ « جَرَى » قَلِبْتُ أَلْفَهُ ياءً لإضافته إلى المضمر كَأَلَفِ « لدى » (١).

وَلَبَّاهُ تَلْبِيَةً : قال له : لَتَيْتِكَ ..

و - بالحجِّ : قال كذلك ، وهو مشتقٌّ من لَبَّيْكَ ، كبَسِمَلٍ من بسم الله ، وقالوا : لَبَّأْتُ بِالْحَجِّ ، بالهمز وهو ممَّا همزوه وليس بهموز ، كقولهم : رَثَأْتُ المِيتَ وَحَلَّاتِ السَّوِيقِ.

ورجلٌ لَيْبٌ ، أى مُلَبٌّ بالحجِّ.

ودارى تَلُبُّ دَارَهُ ، أى تواجهها ، قيل : ومنهُ لَبَّيْكَ ، أى اتَّجَاهَى إِلَيْكَ وقصدى لك مرَّةً بعد أُخْرَى.

وَاللَّبُّ ، وَاللَّبُّبُ ، كَحَبِّهِ وَسَبَبٍ : الْمَنْحَرُ ، وموضع القلاده من الصِّدْرِ. الْجَمْعُ : لَبَّاتٌ (٢) ، وَأَلْبَابٌ ، كَحَبَّاتٍ وَأَسْبَابٍ.

وامرأةٌ واضحهُ اللَّبَّاتِ ، كقولهم : بَيَّنَّهُ الْأَجْيَادِ ، وَإِنَّمَا لَهَا لَبَّةٌ وَاحِدَةٌ وَجِيْدٌ وَاحِدٌ.

وَلَبَّيْتُهُ لَبًّا ، كَقَتَلْتَلْ : ضَرَبْتُ لَبَّتَهُ.

وَلَبُّبُ الدَّائِبَةِ وَغَيْرِهِ (٣) ، كَسَبَبٍ : مَا يُسَدُّ عَلَى صَدْرِهِ لِيَمْنَعَ الرَّحْلَ مِنَ الاسْتِخَارِ ، وَقَدْ أَلْبَبْتُهُ الْإِبَابَ ، فَهُوَ مُلَبَّبٌ ، وَمُلَبَّبٌ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ - عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ (٤) وَغَيْرِهِ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَبَّيْتُهُ لَبًّا فَهُوَ مُلَبَّبٌ ، لَغَةٌ فِيهِ.

والتَّلْبِيبُ ، كالتَّمْتِينِ (٥) : اسْمٌ لِمَجْمَعٍ مَا فِي مَوْضِعِ اللَّبِّ مِنْ ثِيَابِ الرَّجْلِ. الْجَمْعُ : تَلْبِيبٌ.

ص : ٦٠

١- انظر كتاب سيويه ١ : ٣٥١.

٢- فى « ش » : لباب. وانظر الأساس فى قولهم : امرأه واضحه اللباب وفى التاج : واضحه اللباب.

٣- كذا فى النسخ وفى هامش « ج » : استظهر : وغيرها.

٤- اصلاح المنطق : ٢٢٧.

٥- فى « ج » و « ش » : كالتبيين بدل : كالتمتين.



وَأَخَذَ بَتَلْبِيهِ ، وَبِتَلَابِيهِ : قَبِضَ عَلَيْهَا وَجَرَّهُ .

وَلَبَّهْ ، وَلَبَّهْ تَلْبِيًّا : جَعَلَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ حَبْلًا وَأَخَذَ بِتَلْبِيهِ فَعَتَلَهُ .

وَصَرَخَ إِلَيْهِمْ وَلَبَّبَ : جَعَلَ قَوْسَهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ قَبِضَ عَلَى تَلْبِيْبِ نَفْسِهِ وَصَرَخَ ، وَهَكَذَا (١) يَفْعَلُ صَارِخُهُمْ إِذَا اسْتَعَاثَ . وَتَلَبَّبَ الرَّجُلُ : تَحَزَّمَ وَتَشَمَّرَ .

وَاللَّبِيْبَةُ ، كَسَفِيْنِهِ : ثَوْبٌ كَالْبَقِيْرَةِ .

وَلَبَلَبَتِ الشَّاهُ بَوْلِدَهَا لَبْلَبَةً : تَعَطَّفَتْ عَلَيْهِ وَلَحَسَتْهُ بِشَفَتَيْهَا ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي مَطْلَقِ الرَّقَّةِ وَالْبُرِّ وَالْمَحَبَّةِ ، فَقِيلَ : رَجُلٌ لَبَلَبٌ - كَرَبْرَبٌ وَبُلْبُلٌ - إِذَا كَانَ بَارًا بِأَهْلِهِ وَجِيرَانِهِ ، وَقَدْ لَبَلَبَ بِهِ ، إِذَا أَشْفَقَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مُحِبٌّ لَهُ بَلْبَابٍ قَلْبِهِ .

وَامْرَأَةٌ لَبَّةٌ : مُحَبَّةٌ لَزَوْجِهَا لَطِيْفَةٌ بِهِ .

وَاللَّبَابُ ، بِالْفَتْحِ : كُلُّ نَبْتٍ ذِي خِيوطٍ تَتَعَلَّقُ بِمَا يُقَارِبُهَا ، وَغَلَبَ عَلَى النَّبْتِ الَّذِي يَسْمَى : حَبْلَ الْمَسَاكِينِ .

وَاللَّبَابُ ، كَسَحَابٍ : الْكَلَأُ الْقَلِيلُ .

وَلَبَلَبَ التَّيْسُ لَبْلَبَةً : صَوَّتَ عِنْدَ السَّفَادِ ، قَالَ فِي الْجُمْهُرِ : اللَّبْلَبَةُ ، وَالنَّبْبَةُ : صَوْتُ التَّيْسِ إِذَا نَزَا (٢) .

وَلَبَلَبَ الرَّجُلُ : حَكَى صَوْتَ التَّيْسِ عِنْدَ السَّفَادِ ..

و - الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ ..

و - مِنْهُ : أَشْفَقَ ، فَهُوَ مُلْبَلَبٌ (٣) .

وَأَلَبَ لَهُ الشَّيْءُ الْإِبَابًا : عَرَضَ .

وَلَبَّبَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ تَلْبِيًّا (٤) : تَرَدَّدَ .

وَلَبَابِ لَبَابٍ - مَبْيُتِينَ عَلَى الْكَسْرِ كَحَمَادٍ حَمَادٍ - أَيْ لَا بَأْسَ .

وَاللُّوْلُبُ ، كَكُوكَبٍ : فِي « ل ل ب » .

ص : ٦١

١- في « ش » : هذا بدل : هكذا .

٢- انظر جمهره اللغه ١ : ١٧٧ .

٣- فى « ج » : مُنْبِلٌ بالكسر ضبط قلم ، وهى غير محرّكه فى « ش ».

٤- فى « ت » : إلباباً ، والمثبت عن « ج » و « ش ».

هو ذو لُب - كَقُفْل - أى عقلٍ زكِيٍّ (١) خالصٍ من الهوى ، ولم يرد إلا مجموعاً أو مضافاً أو مضافاً إليه. الجمع : أَلْبَابُ ، وأَلْبُ ، وأَلْبَبُ ، كَأَقْفَالٍ وَأَشْدُّ وَأَبْوُسٌ. جمع الجمع : أَلَابُ.

وقد لَبَّ يَلْبُ لَبّاً لَبّاً كَعَضَّ يَعْضُّ فى لغة الحجاز ، وَلَبَّ يَلْبُ كَفَرَّ يَفِرُّ فى لغة نجدٍ : صار ذا لُبٍّ ، وحكى يونس : لَبَّ يَلْبُ ، من باب قَرَبَ ولا نَظِيرَ له فى المضاعف (٢) ، وأما لَبَّبْتُ بِالضَّمِّ تَلْبُ بالفتح ، فهو من باب تداخل اللغتين ، وهو لَبِيبٌ وهم أَلْبَاءُ. ورجلٌ مَلْبُوبٌ : موصوفٌ بالعقل.

وَلُبَابُ المال وغيره ، بِالضَّمِّ : خالِصُهُ ، وهو من لُبَابِ الإبلِ ، ورجلٌ لُبَابٌ من قومٍ لُبَابٍ ، وله الحَسَبُ اللَّبَابُ.

وأقبلَ عليه بَلْبُهُ وِبِنَاتِ أَلْبِيهِ كَأَكْرَمِهِ ، وأَلْبِيهِ كَأَكْلِيهِ ، وهو يُحِبُّهُ من بَنَاتِ أَلْبِيهِ ، أى من أصلِ نَفْسِهِ ، وقيلَ : هى عُروُقٌ فى القلب تكون منها الرِّقَّةُ.

وأخَذُوا فى لَبِّ الرِّمْلِ ، كَسَبَبَ : وهو ما اسْتَرَقَّ منه بين يدي معظَمِهِ إلى جَلَدِ الأرضِ ؛ أخذاً من لَبِّ الصِّدْرِ.

وسلكوا لَبَّ الوادى والجبلِ والطريقِ ، أى جانبَهُ.

وَلَبَّبَ القومُ تَلْبِيّاً ، واستَلَبُّوا : أخذوا فى لَبِّ الرِّمْلِ ، وهو يُلَبَّبُ الوادى تَلْبِيّاً ، ويَلْبُهُ لَبّاً ، إذا أخذَ فى جانبِهِ.

وزيدٌ رَخِيٌّ اللَّبَّبُ : واسعُ الصِّدْرِ والبال ، وهو فى لَبِّ رَخِيٌّ : فى سَعَةِ حالٍ.

وَلَبَابُ الغنمِ : جَلَبَّتْهَا وأصواتُهَا.

وَلُبَابٌ ، كَعُرَابٍ : جبلٌ لبني جديمة.

وكَسَبَبَ : موضعٌ.

وَدَيْرٌ لَبِيٌّ ، كَحَتَّى مثَلثه الأَوَّلُ : موضعٌ بالموصل.

وبالضَّمِّ لا غيرُ : لُبَى بنُ سَعْدِ بنِ

١- فى « ش » : ذكى بدل : ذكى.

٢- انظر الصحاح.

شَطْنٍ ، وَلُبِّي بِنُ صَبْرَةَ بِنِ عُثْبَةَ (١) : بَطْنَانٍ مِنْ بَنِي سَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ .

وَلُبِّي بِنِ لُبَا ، كَعَصَا : صَحَابِيُّ .

وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ لَيْبِ اللَّيْبِيِّ : مَحَدَّثٌ .

وَلُبَابَةُ ، كَسَلَفَةٍ : بِنْتُ الْحَارِثِ الْعَامِرِيِّ ؛ أُمُّ الْفَضْلِ زَوْجَةِ الْعَبَّاسِ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

وَأَبُو لُبَابَةَ : بَشِيرٌ أَوْ رِفَاعَةُ بِنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ ؛ أَحَدُ النَّقَبَاءِ مِنَ الصَّحَابَةِ .

الكتاب

( أُولُو الْأَلْبَابِ ) (٢) الْعُقُولُ الْخَالِصَةُ مِنَ الشَّوَابِ أَوْ الزَّكِيَّةُ ، فَكُلُّ لُبٍّ عَقْلٌ مِنْ دُونَ عَكْسٍ ، وَلِهَذَا عَلَّقَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مَا لَا تَدْرِكُهُ إِلَّا الْعُقُولُ الزَّكِيَّةُ .

الأثر

( خَاصَمَ رَجُلٌ أَبَاهُ عِنْدَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَلَبَّ لَهُ ) (٣) أَيْ فَلَبَّ الْابْنَ لِلْأَبِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، أَيْ جُعِلَ فِي عُنُقِهِ حَبْلٌ أَوْ غَيْرُهُ وَأُخِذَ بِتَلْبِيهِ فَجَزَّ لَهُ .

وَمِنْهُ : ( أَتَى بِالْمَوْتِ مُتَلَبًّا ) (٤) مِنْ لَتَبَهُ تَلْبِيًّا بِمَعْنَى « لَتَبَهُ » ، وَهُوَ تَمَثِيلٌ لِلِإِتْيَانِ بِهِ مَقْهُورًا .

( صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَلَبًّا بِهِ ) (٥) أَيْ مُتَحَزِّمًا بِهِ عِنْدَ صَدْرِهِ ، وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : ( إِذَا رَجُلٌ مُتَلَبَّبٌ ) (٦) .

( قَالَ لُبِّي يَدَيْكَ ) (٧) مِنَ التَّلْبِيَةِ ، أَيْ أُطِيعَكَ وَأَتَصَيَّرُ بِإِرَادَتِكَ وَأَكُونُ كَالشَّيْءِ الَّذِي تُصَيِّرُهُ بِيَدَيْكَ كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَأَنْشَدَ سَبِيوِيهِ :

ص: ٦٣

١- فِي النَّجَاحِ : لُبِّي بِنِ صَبِيرَةَ بِنِ عَتْبَةَ .

٢- الْبَقْرَةُ : ٢٦٩ .

٣- الْفَاتِقُ ٣ : ٢٩٤ ، النَّهَائِيَةُ ٤ : ٢٢٣ .

٤- سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ ٤ : ٩٥ / ٢٦٨٢ ، مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٢ : ٣٦٩ .

٥- الْفَاتِقُ ٣ : ٢٩٧ ، النَّهَائِيَةُ ٤ : ٢٢٣ .

٦- الْفَاتِقُ ٣ : ٢٩٨ .

٧- الْفَاتِقُ ٣ : ٢٩٦ ، النَّهَائِيَةُ ٤ : ٢٢٢ .

دَعَوْتُ لِمَا نَايِنِي مِسُورًا

فَلَبِّي فَلَبِّي يَدَى مِسُورِ (١)

(وَطَعْنِهِمْ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ) (٢) جمع ، لَبَّب ، وهو المَنْحَرُ (٣) ، أى فى مناجِرِها.

المصطلح

اللُّبُّ : العقلُ المُنَوَّرُ بنورِ القدسِ الصَّافِي عن قُشُورِ الأوهامِ والتَّخَيُّلاتِ.

لُبُّ اللُّبِّ : هو مادَّة النُّورِ الإلهيِّ القُدسيِّ العذى يتأَيَّدُ به العقلُ فيصِفُو عن القشُورِ المذكَورِه ويُدرِكُ العلومِ المُتعالِيَه عن إدراكِ القلبِ المُتعلِّقِ بالكُونِ ، المَصُونِه (٤) عن الفهمِ المحجوبِ بالعلمِ الرَّسميِّ ، وذلك من حُسْنِ السَّابِقِه المُقْتَضِي لِحُسْنِ الخَاتِمِه.

المثل

( تَأَبَى ذَلِكُ بَنَاتُ أَلْبِي (٥) (٦) أصلُه : أنْ أعرابِيَّه عَرَضَها ابنها للهلاكِ ، فقيلَ لها : هَلَّا تَدَعِينِ عليه ، فقالت ذلك ، أى لا يُطِيعُنِي على الدُّعاءِ عليه شَفَقْتِي عليه وحبِّي له ، وقد مرَّ شرحُ اللَّفْظِ . يضربُ فى الرِّقَه والشَّفَقَه على أُولى الأرحامِ .

( لُبُّ المَرأه إلى حُمُقِ ) (٧) أى يَرَجُعُ إلى قَله العقلِ وفسادِه . يضربُ عُذراً للمرأه عند الغيره .

لتب

لَتَبَ فِيه - كَقَتَلَ - لَتَبًا ، وَلُتُوبًا : تَبَّتْ ..

ص : ٦٤

١- كتاب سيويه ١ : ٣٥٢.

٢- الفائق ١ : ٣٠ ، النَّهايه ٤ : ٢٢٢.

٣- فى « ت » : النحر.

٤- فى النَّسخِ المصونِ ، والمثبت عن اصطلاحات الصَّوفيَّه : ٧٢.

٥- فى « ش » : أَلْبِي .

٦- انظر المستقصى ٢ : ١٨ / ٦٢ ، ومجمع الأمثال ١ : ١٣٣ / ٦٦٣.

٧- مجمع الأمثال ٢ : ١٩٩ / ٣٤٠٠.

و - به : لَزِقَ ، ومنه قِرَاءَه : ( مِنْ طِينٍ لَاتِبٍ ) (١) ..

و - فى مَنَحِرِ النَّاقِه : طَعَنَ ..

و - ثَوْبُهُ : لَبِسَهُ ، كَالْتَتَبَهُ التَّتَابَاً ..

و - الْجُلَّ عَلَى الْفَرَسِ : شَدَّهُ ، كَلْتَبَهُ تَلْتِيْباً ..

و - الشَّيْءَ : لَزِمَهُ .

( وَأَلْتَبَهُ عَلَيْهِ إلتَاباً ) (٢) : أَوْجَبَهُ .

وَاللُّتْبُ ، كَقَفْلٍ : الْمَلَاذِمُ لِلشَّيْءِ ، وَمِنْهُ : بُتُو لُتْبٍ ، لِحَيٍّ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ اللَّتَيْبِ مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَكِمْتَبِرٌ : اللَّازِمُ بَيْتِهِ اتِّقَاءً فِتْنَةِ النَّاسِ .

وَالْمَلَاتِبُ : الْخُلُقَانُ مِنَ الْجِبَابِ .

## لجب

اللَّجْبُ ، كَسَبَبٍ : الصَّيْحُ ، وَالْجَلْبَةُ ، وَالْفَعْلُ كَتَعَبَ ، فَهُوَ لَجِبٌ كَكَتَفٍ .

وَجَيْشٌ لَجِبٌ وَذُو لَجِبٍ : كَثِيرٌ أَصْوَاتِ الْأَبْطَالِ وَصَهِيلِ الْخَيْلِ .

وَبَحْرٌ لَجِبٌ : مُلْتَطِمٌ (٣) الْأَمْوَاجِ .

وَرَعْدٌ لَجِبٌ : كَثِيرٌ الرَّمَاجِرِ .

وَعَنْزٌ وَشَاهٌ لَجِبَةٌ ، ( مِثْلُهُ ) (٤) وَكَعَقَبِهِ وَكَلِمِهِ وَعَيْبِهِ : وَلى لَبْنُهَا وَذَهَبٌ ، أَوْ جَفَّ وَقَلَّ عِنْدَ فِطَامِ وَلَدِهَا ، وَكَثُرَ وَعْزُرٌ ؛ ضِدُّهُ . (

الْجَمْعُ ) (٥) : لَجِبَاتٌ ، وَلِجَابٌ ؛ قَالَ :

يَحْلِبُ لى فِيهَا اللَّجَابُ الْغِزَارِ

وَقَدْ لَجِبْتُ - كَكَرَمْتُ - لُجُوبَةً ، كَلَجِبْتُ تَلْجِيْباً ، أَوْ هُوَ فى الْمَعْرِزِ خَاصَّةً وَمِثْلِهَا مِنَ الضَّانِ الْجَدُودُ .

وَالْمِلْجَابُ ، كَمِفْتَاحٍ : سَهْمٌ أَنْصَلَ وَلَمْ يُرْشَ .

١- وقراءه المصحف ( مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ) الصّافات : ١١. انظر الكشاف ٤ : ٣٧.

٢- بدل ما بين القوسين في « ت » : وألّته إلتاباً.

٣- في « ش » : متلاطم بدل : ملتطم.

٤- ليست في « ت ».

٥- ليست في « ت » و « ش ».

( يُفْتَحُ لِلنَّاسِ مَعْدِنٌ فَيَبْدُو لَهُمْ أَمْثَالُ اللَّجْبِ مِنَ الذَّهَبِ ) (١) هو كُتِبَ جَمْعُ لِحَابٍ - بالكسر - وهو جَمْعُ لَجْبِهِ ، وهي العنز قلَّبَ لبنها ، أو كَعِنَبَ جَمْعُ لَجْبِهِ كَقَضَعَهُ وَقَصَع .

( فَلَجِبُهُ ثَلَاثَ لِحَابَاتٍ ) (٢) لا يُعْرَفُ وَجْهُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ لِحْبِهِ بِالسَّيْفِ : ضَرْبُهُ .

## لحب

اللَّحْبُ ، كَفَلَسٍ : الطَّرِيقُ الواضِحُ أَوْ الْمُتَقَادُّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ ، كَاللَّاحِبِ (٣) ، وَقَدْ لَحَبَ - كَمَنَعَ - لُحُوبًا ..

و - الرَّجُلُ لِحْبًا : وَطِئَ الطَّرِيقَ اللَّحْبَ ، كَالْتَحَبَ التَّحَابًا ..

و - الطَّرِيقُ : أَوْضَحَهُ (٤) ، كَلَجِبَهُ تَلْحِيبًا ، فَهُوَ مُلَحَّبٌ ..

و - الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزُورِ : أَخَذَهُ ..

و - اللَّحْمَ عَنِ الْعِظَمِ : كَشَطَهُ وَنَحَاهُ ..

و - الْعُودَ وَنَحْوَهُ : قَشَرَهُ ..

و - اللَّحْمَ : قَطَعَهُ طُولًا ..

و - زِيدًا بِالسَّيْفِ : ضَرْبُهُ ..

و - بِه الْأَرْضَ : صَرَعَهُ ..

و - ظَهَرَهُ بِالسَّيَاطِ : أَثَّرَ فِيهِ ، كَلَجِبَهُ تَلْحِيبًا فِيهِمَا ..

و - الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا ..

و - الرَّجُلُ : مَرَّ مُسْرِعًا ، أَوْ مُسْتَقِيمًا ..

و - مَتْنُ الْفَرَسِ : مَلَسَ فِي صَبَبٍ .

وَلِحَبٍ لِحْبًا ، كَتَعِبَ : نَحَلَ ، أَوْ أَنْحَلَهُ الْكَبِيرُ .

وَنَاقَةُ لِحِيْبٍ : ذَهَبَ لِحْمَهَا



- ١- النّهايّه ٤ : ٢٣٣.
- ٢- مسند أحمد ٢ : ٣٢٤ ، النّهايّه ٤ : ٢٣٣.
- ٣- ومنه الحديث : « أما ما رأيت من الطّريق الرّحّب اللّاحب » الفائق ٣ : ٢٠٧.
- ٤- وفي النّهايّه ٤ : ٢٣٥ عن أم سلمه قالت لعثمان : « لا تُعَفِّ سبيلاً كان رسول الله صلى الله عليه وآله لَحَبَّها ».

لغزارتها ، أو هي القليله لحم الظهر.

والمَلْحَبُ ، كَمِثْرٍ : آله اللَّحْبِ ، ومنه : رجلٌ مَلْحَبٌ : إذا كان سَبَّاباً بَدِيءَ اللِّسَانِ.

وَقَتِيلٌ مُلْحَبٌ ، كَمُعَظَمٍ : مُقَطَّعُ اللِّحْمِ.

وَمَلْحُوبٌ : مَوْضِعٌ ، وماءٌ لبني أسدٍ ابن خُرَيْمَةَ.

وَمَلْحُوبٌ ، وَمَلْحِيبٌ (١) : قريتان لبني عبد الله بن الدُّوَلِ باليمامة.

وصاحبٌ مَلْحُوبٌ في قولٍ لبيدٍ :

وصاحبٌ مَلْحُوبٌ فُجِعْنَا بِيَوْمِهِ (٢)

هو عَوْفٌ بن الأَحْوَصِ بن جَعْفَرِ بن كِلَابٍ ، مات بِمَلْحُوبِ.

## لخب

لَخْبَهُ ، كَنَفَعَهُ وَقَتَلَهُ : لغه في لَخَمَهُ بالميم ، أي لَطَمَهُ ..

و - المرأة : جامعها.

وَلَاخِبُهُ مَلَاخِبَهُ : لاطمه.

ورجلٌ مَلَخَبٌ ، كَمُعَظَمٍ : مُلَطَّمٌ في الخُصومات.

وَاللَّخْبُ ، كَسَبَبٍ : شجرٌ الدَّوْمِ.

وَكَفَصَبِهِ : قريةٌ بظَاهِرِ عَدَنَ (٣).

## لذب

لَذَبَ بِالْمَكَانِ - بِالذَّالِ الْمُعْجَمِ - لُدُوبًا ، كَقَعَدَ : لغه في لَذَمَ به ، أي أَقَامَ ، كَالذَّبِ.

## لذب

لَذَبَ الشَّيْءُ لُذُوبًا ، كَقَعَدَ : اشْتَدَّ ، وَصَلَبَ ، وَثَبَّتَ ، وَلَزِقَ ، وَلَزِمَ.

وَكَكَرَّمْ لُذْبًا ، وَلُذُوبًا : دخل بعضه في بعض ..

- 
- ١- كذا فى « ت » و « ج » ، وفى « ش » : ملحب ، وفى معجم البلدان ٥ : ١٩٧ ، والتاج : مُلِحِب .
  - ٢- ديوانه : ٧٠ . وعجزه :
  - ٣- فى « ش » : موضع ظاهر عدن .

و - الطَّيْنُ : لَزِقَ ، وَصَلَبَ (١).

وَلَزَبْتُهُ الْعَقْرُبُ لَزْبًا ، كَضْرَبْتُهُ : لَغُهُ فِي لَسْبَتِهِ.

وَطَرِيقُ لَزْبٍ ، كَعِهْنٍ : ضَيِّقٌ.

وَشَيْءٌ لَزِبٌ ، كَكَيْفٍ : قَلِيلٌ. الْجَمْعُ : لِرَابٌ ، كِرِخَالٍ (٢).

وَأَصَابَتْهُمْ لَزْبَةٌ ، كَهَضْبَةٍ : شِدَّةٌ وَقَحْطٌ (٣). الْجَمْعُ : لِرَبٌّ ، وَلِرَبَاتٌ ، كَقِطْعٍ وَصَعْبَاتٍ (٤).

وَعَزَبٌ لَزِبٌ ، إِتْبَاعٌ.

وَرَجُلٌ مِلْزَابٌ ، كِمِخْرَابٍ : شَدِيدُ الْبَخْلِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

مَا هَذَا بَضْرِيهِ لَازِبٍ ، أَيْ لَيْسَ بِوَاجِبٍ وَلَا زَمٍ لَا يُمْكِنُ الْإِنْفِكَاكُ عَنْهُ ؛ مِنْ ضَرْبِ الطَّيْنِ اللَّازِبِ عَلَى الْحَائِطِ الَّذِي يَلْزُمُهُ وَيَلْزِقُ بِهِ فَلَا يَنْفَكُ عَنْهُ.

الكتاب

( مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ) (٥) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٦) : هُوَ الْمُلتَصِقُ مِنَ الطَّيْنِ الحُرِّ ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَالضَّحَّاكُ : هُوَ الْمُنتِنُ (٧).

**لسب**

لَسِبْتُ الْعَسَلَ لَسْبًا ، كَفَهَمْتُهُ ( فَهْمًا ) (٨) : لَعَقْتُهُ ، وَالسَّبْتُهُ إِيَّاهُ : أَلْعَقْتُهُ.

وَلَسِبَ بِهِ الشَّيْءُ لُسُوبًا ، كَلَزِمَ لُزُومًا : لَزِقَ بِهِ.

وَلَسَبْتُهُ الْعَقْرُبُ وَالزَّنْبُورُ وَنَحْوَهُ لَسْبًا ،

ص: ٦٨

١- ومنه ما جاء في خطبه أمير المؤمنين عليه السلام : ( ولاطها بالبله حتى لزبت ) ، نهج البلاغه ١ : ١٤ / ط ١ .

٢- في « ش » : كرحال .

٣- ومنه حديث أبي الأحوص : « في عام أزيه لزبه » النهايه ٤ : ٢٤٨ .

٤- في « ج » : كقصع بدل : كقطع ، وفي « ش » : كقصع وقصعات .

٥- الصفات : ١١ .

٦- في « ت » و « ج » : ابن عبّان.

٧- انظر تفسير القرطبي ١٥ : ٦٩.

٨- ليست في « ت ».

كضربته : لَسَعَتْهُ (١).

وَأَلْسَبْتُهُ عَقْرَبًا : أُرْسَلْتُهَا عَلَيْهِ فَلَسَعَتْهُ (٢).

وَمَا تَرَكَ لُسُوبًا وَلُسُوبًا ، كَصَبُورٍ وَتُنُورٍ : شَيْئًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ

لَسَبَهُ بِلِسَانِهِ : عَابَهُ وَشَتَمَهُ ، وَهُوَ لَسَابُهُ لِلنَّاسِ .

وَلَسَبَهُ أَسَاطًا : ضَرَبَهُ .

### لشب

اللُّوْشِبُ ، كَجَوْهَرٍ : الذَّبُّ ؛ عَنِ الصَّغَانِيِّ فِي كِتَابِ أَسَامِي الذَّبِّ (٣).

### لصب

لَصَبَ لَصَبًا ، كَتَعَبَ : لَصِقَ ..

و - سَيْفُهُ فِي غَمْدِهِ : نَشِبَ ..

و - الْخَاتَمُ فِي الْإصْبَعِ : ضَدَّ قَلِقَ ..

و - الْجِلْدُ بِالْعَظْمِ : لَزِقَ بِهِ هُزَالًا .

وَاللُّصْبُ ، كَعِهْنٍ : مَضِيقُ الْوَادِي ، وَالشَّعْبُ فِي الْجَبَلِ ، وَالشَّقُّ فِيهِ ، أَوْ كُلُّ مَضِيقٍ فِيهِ . الْجَمْعُ : لِصَابٌ ، وَلُصُوبٌ ، وَمِنْهُ : أَعَدَبُ مِنْ مَاءِ اللَّصَابِ .

وَكَكْتِفٍ : الْبَخِيلُ لَا يَكَادُ يُعْطَى شَيْئًا ؛ يُقَالُ : هُوَ لِحَزٌ لَصِبٌ ، وَالْعَسِيرُ الْأَخْلَاقُ مِنَ الْأَبَاعِرِ ، وَضَرَبٌ مِنَ الشُّلْتِ .

وَطَرِيقٌ مُلْتَصِبٌ : ضَيِّقٌ .

وَسَيْفٌ مِلْصَابٌ : كَثِيرُ النَّشُوبِ فِي غَمْدِهِ .

وَاللُّوْاصِبُ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ :

لَوَاصِبٌ قَدْ أَصْبَحَتْ فَاَنْطَوَتْ (٤)

- 
- ١- جاء في صفه حَيَاتِ جَهَنَّمَ : « إِذَا سَقَطَ إِلَيْهِنَّ بَعْضُ أَهْلِ النَّارِ أَنْشَأْنَ بِهِ نَشْطًا وَلَسِبًا » الفائق ٢ : ٣٣٢.
  - ٢- في « ت » و « ج » : أَرْسَلْتُهُ عَلَيْهِ فَلَسَعَهُ.
  - ٣- التَّكْمَلَةُ وَالذَّيْلُ وَالصَّلَةُ لِلصَّغَانِي.
  - ٤- ديوانه : ٩٠ ، وفيه : ... وانطوت بدل : ... فانطوت «.

لَعِبَ لَعِبًا ، وَلَعِبًا ، كَضَحِكَ ضَحِكًا وَضَحَكًا : ضَدَّ جَدًّا ، وَفَعَلَ فِعْلًا لَمْ يَقْصُدْ بِهِ مَقْصِدًا صَحِيحًا .

قال ابن قُتَيْبَةَ : وَلَمْ يُسْمَعْ لَعِبًا كَضَرْبِ (١) ، وَذَكَرَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ وَالْعُهُدَةُ عَلَيْهِ .

وَأَمَّا التَّلْعَابُ - بِالْفَتْحِ - فَلَيْسَ مَصْدَرُ لَعِبٍ ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ .

قال سيبويه : لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ كَالْتَّلْعَابِ وَغَيْرِهِ مَصْدَرٌ « فَعَلْتُ » (٢) وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ بِنَيْتِ الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتَ « فَعَلْتُ » عَلَى « فَعَلْتُ » بِالتَّشْدِيدِ . وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ مَصْدَرٌ لَهُ كَالْتَّفَعِيلِ ، بَلْ شَبَّهَ الْبِنَاءَ بِالْبِنَاءِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى التَّكْثِيرِ ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ كَأَفَّهُ .

وَذَهَبَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْكُوفِيِّينَ إِلَى أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ التَّفْعِيلِ وَالْأَلْفِ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ (٣) .

وَلَعِبَ تُلْعِيًّا : بِالْعِ فِي اللَّعِبِ ؛ إِذْ لَا بُدَّ لِلزِّيَادَةِ مِنْ مَعْنَى ، وَمِنْ قَالَ : هُوَ بِمَعْنَى لَعِبٍ ، فَقَدْ تَسَامَحَ .

وَتَلَعَّبَ بِهِ ، وَتَلَاعَبَ : لَعِبَ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَهُوَ رَجُلٌ لَاعِبٌ وَلَعِبٌ ، كَفَرِحَ .

وَرَجُلٌ تَلْعَابٌ ، وَتَلْعَابَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَتَلْعَيْتُهُ بِالْفَتْحِ ، وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ فِيهِمَا ، وَلَعِبَةٌ كَلْمَزَةٌ ، وَالْأُعبَانُ كَأَفْحُوانَ : كَثِيرُ اللَّعِبِ .

وَاللَّعَابُ ، كَجَبَّاسٍ : مَنْ حِرْفَتُهُ اللَّعِبُ .

وَأَلْعَبُهُ إِعَابًا : جَعَلَهُ يَلْعَبُ ، وَجَاءَهُ بِمَا يَلْعَبُ بِهِ .

وَلَاعِبُهُ إِعَابًا وَمُلَاعَبَتُهُ : لَعِبَ مَعَهُ .

ص : ٧٠

١- انظر المصباح المنير : ٥٥٤ .

٢- في الكتاب ٤ : ٨٤ : « فَعَلْتُ » ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ ، وَالصُّوَابُ « فَعَلْتُ » بِدُونِ تَشْدِيدِ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ .

٣- انظر همع الهوامع ٣ : ٣٢٥ .



وَاللُّعْبَةُ ( كَهَضْبِهِ : المَرَّةُ الواحدة ) (١).

وَكُغْرَفِهِ : التَّمَثُّالُ ، وما يُلْعَبُ به كَالشَّطْرَنْجِ وَالتَّرْدِ ، وَالرَّجُلُ يُلْعَبُ بِهِ ، وَالْأَحْمَقُ يُسَخَّرُ مِنْهُ ، وَنَوْبَةُ اللَّعِبِ ؛ يُقَالُ : لِمَنِ اللَّعْبَةُ (٢) ، وَقَدْ فَرِغَ مِنْ لُعْبَتِهِ .

وَكِسْدَرَهُ : الْحَالَةُ وَالْهَيْئَةُ الَّتِي عَلَيْهَا اللَّاعِبُ ؛ يُقَالُ : هُوَ حَسَنُ اللَّعْبَةِ .

وَبَيْنَهُمُ الْأُغُوبَةُ ، كَأُعْجُوبَةٍ : إِذَا كَانُوا يَتَلَاعَبُونَ ، وَهِيَ اسْمٌ مِنَ اللَّعِبِ .

وَمَلْعَبُ الْجَوَارِي ، وَمَلَاعِبُهُنَّ : مَوَاضِعُ لِعِبِهِنَّ .

وَجَارِيَةُ لُغُوبٌ : حَسَنَةُ الدَّلِّ . الْجَمْعُ : لَعَائِبٌ .

وَالْمَلْعَبَةُ ، كَمُحْسِنَةٍ : ثَوْبٌ لَا كُمَّ لَهُ يَلْعَبُ فِيهِ الصَّبِيُّ .

وَاللُّعَابُ ، كُغْرَابٌ : الْبِزَاقُ السَّائِلُ ، وَقَدْ لَعَبَ - كَنَفَعَ وَسَيَمَعُ - وَأَلْعَبَ : سَأَلَ لُعَابُهُ ، أَوْ (٣) لَعِبَ : سَأَلَ لُعَابُهُ ، وَأَلْعَبَ : صَارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فَمِهِ .

وَفَمٌ مَلْعُوبٌ : ذُو لُعَابٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

لَعِبَتْ بِهِ الْهَمُومُ : اسْتَوَلَتْ عَلَيْهِ ..

و- الرِّيحُ بِالْمَنْزِلِ : دَرَسَتْهُ ، كَتَلَعَبَتْ ، وَتَلَاعَبَتْ .

وَمَلَاعِبُ الرِّيحِ : مَدَارِجُهَا .

وَلُعَابُ النَّحْلِ : عَسَلُهُ .

وَلُعَابُ الشَّمْسِ : مَا تَرَاهُ يَنْحَدِرُ مِنَ السَّمَاءِ كَنَشْجِ الْعَنْكَبُوتِ إِذَا قَامَ قَائِمَ الظَّهِيرَةِ فِي الصَّيْفِ .

وَلُعَابُ الْمَتِيِّ : سَيْفٌ أَبِي حَيَّةَ (٤) النُّمَيْرِيُّ ، كَانَ يُسَمِّيهِ بِذَلِكَ ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَصَا فَرْقٌ .

وَمَلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ : عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ .

وَمَلَاعِبُ ظِلِّهِ : طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ أَخْضَرٌ

١- ما بين القوسين ليست في « ت » و « ج ».

٢- في « ش » : لمن فعل اللُّعبه.

٣- في « ت » : ولعب ، والمثبت عن « ج » ، وهي ساقطه من « ش ».

٤- في « ت » و « ج » : أبي جُبّه ، والمثبت عن « ش » والأغاني ١٦ : ٣٣١.

الظَّهْرُ أبيضُ البطنِ طويلُ الجناحينِ قصيرُ العُنُقِ سُمِّيَ بذلكَ لكثرةِ رِفْرَفَتِهِ كأنَّهُ يَلْمَاعِبُ ظِلُّهُ ، وَيُسَمَّى : خَاطِفَ ظِلِّهِ ؛ لِسُرْعَةِ انْقِضَاضِهِ ، وَيَشْتَى وَيَجْمَعُ بِشْتِيهِ المِضَافِ والمِضَافِ إِلَيْهِ وَجَمَعَهُمَا .

وَاللَّعَابُ ، كَعَبَّاسٍ : فَرَسٌ مِنْ خَيْلِهِمْ مَعْرُوفٌ .

وَاسْتَلْعَبَ النَّخْلَ اسْتَلْعَابًا : أَنْبَتَ شَيْئًا مِنَ البُسْرِ بَعْدَ الصَّرَامِ .

وَاللُّعْبَةُ ، كَعُزْفَةٍ ( بلا قيد ) (١) : اسمٌ لأصلِ البَيْرُوحِ ، فَإِنْ قِيِدَتْ بِالْمِرَّةِ (٢) فَهِيَ المُسْتَعِجِلَةُ ، أَوْ بِالْبَرَبْرِيَّةِ فَهِيَ نَبْتُ كَالسُّورَنْجَانِ أَوْ هِيَ السُّورَنْجَانُ حَقِيقَةً .

وَاللُّعْبَاءُ ، كَصَيْهَبَاءَ : أَرْضٌ بِالْيَمَنِ ، وَمَاءٌ سَمَاءٍ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ - وَهُوَ جَبَلٌ لِعَطْفَانَ بِأَكْنَافِ الحِجَازِ - وَأَرْضٌ غَلِيظَةٌ بِأَعْلَى (٣) الحِمِيِّ لِبَنِي زَنْبَاعٍ ، وَاسْمٌ لَسَيْبِخِهِ بِنَاحِيَةِ البَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ القَطِيفِ عَلَى سَيْفِ البَحْرِ فِيهَا حِجَارَةٌ مَلْسٌ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَعِبَتْ فِيهَا كُلُّ وادٍ ؛ أَيْ سَالَتْ ، وَالتَّسْبُؤُ إِذَا لَعِبَتْ : لَعِبَانِي كَصَنْعَانِي ، وَمِنْهَا الكَلَابُ اللَّعْبَانِيَّةُ ، وَقَوْلُ مُزَرَّدٍ :

.. لَعْبَانِيَّةٌ كَالجَلَامِدِ (٤)

قِيلَ : يَعْنِي نَوْقًا شَبَّهَهَا فِي صَلَاتِهَا بِحِجَارَةِ اللَّعْبَاءِ .

وَلُعْبَى ، كَحُبْلَى : ( مَوْضِعٌ ) (٥) فِي دِيَارِ عَبْدِ القَيْسِ بَيْنَ عَمَانَ وَالبَحْرَيْنِ .

الكتاب

( وَمَا الْحَيَاءُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ ) (٦) هُوَ إِذَا عَلِيَ حَذْفِ مِضَافٍ ،

ص : ٧٢

١- ليست في « ت » .

٢- في « ت » : المرأه .

٣- في « ت » : « بأرض » بدل : « بأعلى » ، والمثبت عن « ش » ومعجم البلدان ٥ : ١٨ .

٤- في « ت » : « بأرض » بدل : « بأعلى » ، والمثبت عن « ش » ومعجم البلدان ٥ : ١٨ .

٥- ليست في « ت » .

٦- الأنعام : ٣٢ .

أو جعل الحياه (الدنيا) (١) نفس اللعِبِ واللّهوِ مبالغهً ، أى : وما أعمالُ الحياهِ الدّنيا المتعلّقهُ بها - من حيث هي هي ، أو ما هي من حيث أنّها محلٌّ لكسبِ تلك الأعمالِ - إلاّ لِعِبِّ يَشغُلُ الناسَ وَيُلهيهم بما فيه من منفعهٍ ولذّهٍ لا عاقبهٍ ولا بقاءَ لها عمّا يُعقبُهُم منافعٌ جليلهٌ باقيهٌ ولذاتٍ لا مُنتهى لها.

(وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لِعِبًا وَلَهْوًا) (٢) دينُهُم الذى كُلفوه ودُعوا إليه - وهو دين الإسلام - حيث سَخروا به (٣) واستهزؤوا ، أو اتَّخذوا ما هو لِعِبِّ ولَهوٌ - كعبادهِ الأوثانِ - ديناً لهم ، أو ما كانوا يحكُمونَ به بمجرّدِ التقليدِ والهوى ، كتحريرِ البحائرِ والسَّوائِبِ ، أو اتَّخذوا أعيادَهُم لِعِبًا ولهواً لا كالمسلمين حيث اتَّخذوا عيدهم كما شرَّعه اللهُ تعالى ؛ وهو إشارةٌ إلى من جعل دينَ الإسلامِ وسيلةً إلى المناصبِ والرِّياساتِ لا لأنّه حقٌّ وصدقٌ فى نفسه ، والمعنى : أعرض عنهم ، أو تهديدٌ لهم نحو : (ذُرُّهُم يَأْكُلُوا) (٤).

(ثُمَّ ذُرُّهُم فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ) (٥) فى باطلهم الذى يَخوضونَ فيه يشتغلون بما لا يجدى عليهم ، والمعنى : إنَّكَ إذا ألزمتَهُم الحُجَّهَ وألقتَهُم الحَجَرَ فقد قَضَيْتَ ما عليك وهو تهديدٌ لهم.

(وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ) (٦) لم نقصد بخلقها مقصداً غير صحيحٍ ، بل لحكمهٍ بالغهٍ وغاياتٍ صحيحه.

ص: ٧٣

١- ليست فى « ت ».

٢- الأنعام : ٧٠.

٣- فى « ج » : منه بدل : به.

٤- الحجر : ٣.

٥- الأنعام : ٩١.

٦- الدخان : ٣٨.

( أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ) (١) أجاد أنت فيما تقول مُحَقٌّ فيه ، أم لَاعِبٌ مازِحٌ؟

الأثر

( ما لك وللعداوى ولعابها ) (٢) أى مُلَاعِبَتِهَا ، وهو مصدر لَاعَبَهُ لِعَاباً وَمُلَاعَبَةً.

( لا يأخذن أحدكم مال أخيه لَاعِباً جاداً ) (٣) هو أن لا يُرِيدَ بأخذه سرقتَهُ ولكن إدخال الغيظِ على أخيه ، فهو لَاعِبٌ فى السَّرِقَةِ ( جادٌ ) (٤) فى أذيتِهِ ، أو هو قاصدٌ لِلْعِبِّ وهو يريهِ أَنَّهُ جادٌ لِيُغِيظَهُ.

المثل

( تَرَكَتُهُ فى مَلَاعِبِ الْجِنِّ ) (٥) يضربُ لمن لا يُدرى أين هو.

**لعب**

لَعِبَ - كَقَتِيلَ - لَعْباً وَلُغُوباً ، وَلَعِبَ - كَتَعِبَ - لَعْباً وَلُغُوباً كَقَبُولَ ، وَكَكْرَمَ لَغَةً قَلِيلَةً : أَعْيَا وَفَتَرَ مِنَ التَّعَبِ (٦) ؛ تقول : تَعِبَ حَتَّى لَعِبَ ، فهو لَاعِبٌ ، وَلُغُوبٌ.

وَاللُّغُوبُ أَيضاً : اسم ما يُلْعَبُ منه ، كَالطَّهْرُ اسم ما يَتَطَهَّرُ (٧) به.

وَاللَّعْبَةُ السَّيْرُ ، وَلَعْبَهُ تَلْعِيناً ، وَتَلَعَّبَهُ ، وَتَلَعَّبَ بِهِ : أَنْصَبَهُ وَأَعْيَاهُ.

وَاللَّعْبُ ، كَفُلْسٍ : ما بين التَّنَايَا مِنَ اللَّحْمِ ، وَالرَّيْشُ الْفَاسِدُ ، وَالسَّيْهُمُ الرُّدِيُّ لَمْ يُحَسِّنْ بَرِيئُهُ ، وَمَا فَسَدَ رَيْشُهُ مِنَ السَّيْهَامِ ، أَوْ كَانَتْ قَدْ ذُذُهُ بَطْنَاناً (٨) ( وهو

ص: ٧٤

١- الأنبياء : ٥٥.

٢- النِّهَايَةُ ٤ : ٢٥٢.

٣- الْفَائِقُ ٣ : ٣١٧ ، النِّهَايَةُ ٤ : ٢٥٢.

٤- لَيْسَتْ فى « ت ».

٥- التاج.

٦- فى « ش » : الْبَحْثُ بَدَلَ : التَّعَبِ.

٧- فى « ش » : مَا يَطْهَرُ بَدَلَ : مَا يَتَطَهَّرُ.

٨- جَاءَ فى الأثر : « سَلاَحاً فىهِ سَهْمٌ لَعْبٌ ». الْفَائِقُ ٣ : ٣٢١.

رَدَىء (١) ، كَاللَّغَابِ ، وَاللَّغِيبِ ، كَغُرَابٍ وَأَمِيرٍ .

وَالْعَبَةُ : جَعَلَ رِيشَهُ لُغَابًا ، وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ :

لَا نَقْلُ رِيشُهَا وَلَا لُغَبٌ (٢)

أَصْلُهَا السَّكُونُ ، وَإِنَّمَا حَرَّكَهُ لِأَجْلِ حَرَفِ الْحَلْقِ ، كَنَهْرٍ وَنَهْرٍ .

وَرِيشُ لُغَبٍ : أَخُو تَأَبَّطُ شَرًّا ، وَكَانَ اسْمُهُ : رِيشُ نَسْرِ ، فَلَمَّا قَالَ :

وَمَا كُنْتُ فَقَعًا نَابِتًا فِي قَرَارِهِ

وَمَا كُنْتُ رِيشًا مِنْ ذُنَابِي وَلَا لُغَبٌ (٣)

لُغَبٌ ب- « رِيشِ لُغَبٍ » وَ « رِيشِ بِلُغَبٍ » ، وَتَوْهِيمُ الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ لِلْجَوْهَرِيِّ وَهَمٌّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

رِيَاخٌ لَوَاعِبُ ، أَيْ ضَعِيفَةٌ ، كَقَوْلِهِمْ : عَلِيلَةٌ ، وَمَرِيضَةٌ .

وَإِكْفُفٌ عَنَّا لُغَبِكُ ، أَيْ فَاسِدَ كَلَامِكَ ، وَأَصْلُهُ الرِّيشُ اللَّغَبِيُّ ..

وَمِنْهُ : لُغَبَ عَلَيْهِمْ ، كَمَنَعَ : أَفْسَدَ ..

و- الْقَوْمَ : حَدَّثْتُهُمْ بِخَلْفٍ مِنَ الْقَوْلِ .

وَلُغَبٌ لُغَابَةٌ ، وَلُغُوبَةٌ ، كَمَلَحَ مَلَاخَةً وَمُلُوخَةً : ضَعُفَ وَحَمَقَ ، فَهُوَ لُغَبٌ ، وَلُغُوبٌ ، كَنَدَبٌ وَصَبُورٌ .

وَتَلَّغَبَهُ : أَطَالَ طَرْدَهُ حَتَّى لُغِبَ .

وَاللُّغَبُ ، كَسَبَبَ : قَصَبَهُ الْعُنُقِ وَاللِّسَانِ وَعُرْوَقُهُمَا ؛ لُغُهُ فِي اللَّغَمِ بِالْمِيمِ ، وَمِنْهُ : أَخَذَ بِلُغَبِ رَقِيَّتِهِ ، إِذَا أَدْرَكَهُ .

الكتاب

( وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ) (٤) فَتَوَّرَ وَإِعْيَاءٌ مِنْ تَعَبٍ أَوْ مَشَقَّةٍ ، وَقُرِئَ

ص: ٧٥

٢- (٢) ديوانه ١ : ١٠١ ، وصدره :

٣- المزهر ٢ : ٤٤١ ، وفيه : بقراره بدل : في قراره.

٤- فاطر : ٣٥.

بالفتح (١) ، وهو إمّا مصدرٌ ، أو اسمٌ لما يُلَغَبُ منه (٢) ، أى لا-تتكلّف عملاً يُلَغَبنا ، أو صفه للمصدر ، كأنّه لُغُوبٌ لُغُوبٌ (٣) كقولهم : مَوْتُ مائتٌ.

## لقب

اللَّقْبُ ، كَسَبَبَ : ما يُسَمَّى به الإنسانُ سوى اسمِهِ الأوَّل ، ويُراعى فيه المعنى بخلاف الأعلام ، ولذلك قال الشاعر :

وقلما أبصرتُ عيناكَ ذا لَقَبٍ

إلا ومَعْنَاهُ إن فَتَشْتَ فى لَقْبِهِ (٤)

وهو ضربان : ضربٌ على سبيل التّشريف كالألقاب السّلاطين ، وضربٌ على سبيل النّبر والذّم ، وهو الذى نهى الله تعالى عنه بقوله : ( وَلَا تَنَابَرُوا بِالْألقابِ ) (٥) ، ورُبّما صارَ هذا الضّرب كالعلم من غير نبرٍ فلا يكون حراماً ، ومنه : تعريف بعض العلماء المتمدّمين بالأعمش والأخفش والأعرج ؛ لأنّه لا يقصدُ بذلك ذمّ ولا تنقيصٌ ، بل محضُ تعريفٍ مع رضى المُسمّى به.

## لكب

المَلَكِبَةُ ، كَمَرَحَلِهِ : المُكْتَنَزَةُ اللّحم من التّوق . الجمع : مَلَاكِبُ.

## [ للب ]

اللَّوْلُبُ ، كَكَوْكَبٍ : المِرْوَدُ - وهو المِسْمَارُ له حلقةٌ يدور فيها - كالمَلْوَلِبِ ، وهو مُفَوَّعَلٌ ، والماءُ الكثيرُ يستديرُ عند فم صنوبرِهِ لضيقِهِ عنه.

## لوب

لَابٌ - كَقَالَ - لَوْبًا ، وَلُوبًا ، وَلُوبًا ،

ص: ٧٦

١- انظر الكشاف ٤ : ٣٩٥ ، والمحزّر الوجيز ٥ : ١٦٨ ، ومعجم القراءات القرآنية ٥ : ١٨٦.

٢- فى « ت » و « ج » : به بدل : منه.

٣- فى « ش » : لاغب ، وانظر الكشاف ٣ : ٦٢٤.

٤- مفردات الرّاعب : ٤٥٢ بدون عزو.

٥- الحجرات : ١١.



وَلُوبَانًا ، وَلُؤَابًا ، وَلُؤُوبًا ، كَقَوْلِ وَجُودٍ وَخُورٍ وَطُوفَانٍ وَسُؤَالٍ وَدُؤُوبٍ : عَطِشٌ ، أَوْ حَامٌ حَوْلَ الْمَاءِ عَطِشًا وَهُوَ لَا- يَقْدِرُ عَلَى الْوَصُولِ إِلَيْهِ ، فَهُوَ لَأُئِبٌّ . الْجَمْعُ : لُؤُوبٌ ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ .

وَأَلَابُ الرَّجُلِ : عَطِشَتْ إِبْلُهُ ، وَهِيَ إِبِلٌ لَوَائِبٌ ، وَلُؤُوبٌ كَشَوْلٍ (١) .

وَاللَّابِيَةُ ، كَسَاحِهِ : الْحَرَّةُ - وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارِهِ السُّودِ - كَاللُّوبِيَةِ بِالضَّمِّ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ سَالِكَهَا لِيُطْوِيَ سَيْرَهُ فِيهَا مِنْ غَلْظِهَا يَغْلِبُهُ الْعَطَشُ وَلَا يَجِدُ لِلخُرُوجِ (٢) سَبِيلًا ، كَاللَّابِيَةِ حَوْلَ الْمَاءِ لَا يَجِدُ إِلَيْهِ سَبِيلًا مِنَ الرَّحْمَةِ - الْجَمْعُ : لَابٌ ، وَلُؤُوبٌ ، كَسَاحٍ وَسُوحٍ - وَقَالُوا لَجَمَاعِهِ الْإِبِلُ : لَابَةٌ ؛ تَشْبِيهَا لِسَوَادِهَا بِاللَّابِيَةِ .

وَأَسْوَدُ لُؤُبِيٍّ : نَسَبُهُ إِلَى اللَّوْبِيَةِ ؛ وَهِيَ الْحَرَّةُ .

وَاللُّؤُوبُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ تَدُورُ فِي الْقَدْرِ .

وَبِهَاءٍ : الْجَمَاعَةُ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ لَا يُسْتَشَارُونَ فِي شَيْءٍ .

وَاللُّؤِيَّتَا ، بِالضَّمِّ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ ( يَمَدُّ ) (٣) وَيُقَصَّرُ ، وَهُوَ مَذَكَّرٌ .

وَبِلَا لَامٍ : ( اسْمٌ ) (٤) الْحَوْتِ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَرْضُ ، وَاسْمٌ مَوْضِعٍ أَعْجَمِيٍّ .

وَالْمَلَابُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ أَوْ الدَّهْنِ ، أَوْ هُوَ الْخَلْقُ ، أَوْ الرَّعْفَانُ .

وَلُؤُبْتُ الطَّيْبَ تَلُؤِيًّا : خَلَطْتُهُ بِهِ .

وَاللُّؤَابُ ، كَقُرَابٍ : اللَّعَابُ .

وَلُؤُبْتُ الْحَدِيدَ لُؤُبًا : فَتَلْتُهُ ، فَهُوَ مَلُؤُبٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

نَخْلُ لُؤُبٍ ، وَلَوَائِبُ : عَطَاشٌ بَعِيدَةٌ

ص: ٧٧

١- كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالَّذِي فِي الْمَصَادِرِ : لُؤُبٌ .

٢- فِي « ت » وَ « ج » : لِلْمَخْرَجِ .

٣- وَ « (٤) لَيْسَتْ فِي « ت » .

عن الماء.

وَلُؤْبَةُ ، بالفتح : موضعٌ بالعراق.

وَلُؤْيِيَّةُ (١) ، كزومِيَّة : مدينةٌ بين الإسكندرِيَّة وبرقة.

وَاللَّابُ : بلدٌ بالثُّوبَةِ.

وبهاءٍ : موضعٌ.

وَكَفْرُ لَابٍ ، بإضافه كَفْرٍ إِلَى لَابٍ : بلدٌ بالشَّامِ.

وَاللُّؤْلُبُ ، والمُلُؤْلُبُ : فى « ل ل ب » (٢).

وَالأَشْطُرْلَابُ : فى « اس ط ر ل ب ».

الأثر

( حَرَمٌ مَا بَيْنَ لَابَيْتَيْهَا ) (٣) يعنى المدينة ؛ لآنها بين حَرَّتَيْنِ.

( بَعِيدٌ مَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ ) (٤) أى فَسِيحُ الصَّدْرِ واسع العَطَنُ ، فاستُعيرَ له اللَّابَةُ ، كَرَحِبِ الفناءِ وواسعِ الجَنابِ.

المثل

( مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مِثْلُهُ ) (٥) يضرب لمن لا نظيرَ له فى البلدِ ، وأصلُهُ فى المدينة ؛ لآنها بين لَابَتَيْنِ ، ثم جرى على أفواهِ النَّاسِ فى كلِّ بلدٍ من غيرِ إظهارِ صاحبِ الضَّميرِ فى « لَابَتَيْهَا ».

لهب

اللَّهَبُ ، كَسَيْبٍ وَيَسْكُنُ : ما يَبْدُو من اشتعالِ النَّارِ ، كاللهيبِ ، واللَّهَابِ بالضَّمِّ ، واللَّهَبَانِ بفتحِينِ ، أو لَهَبَيْهَا : اضْطِرَامُها أو لسانُها ، ولَهَبِيَّها ، حرُّها ، أو بالعكس ، وألَهَبْتُها إلهاباً فَالتَّهَبَتِ التَّهَاباً ، ولَهَبْتُها تلهيباً فَتَلَهَبَتْ تَلْهُباً.

وَيُقَالُ لِلدَّخَانِ وَالغَبَارِ السَّاطِعَيْنِ : لَهَبٌ ؛ تشبيهاً بَلَهَبِ النَّارِ.

ص: ٧٨

١- فى معجم البلدان ٥ : ٢٥ « لُؤْيِيَّةُ » بلا تشديد.

٢- فى النَّسخ : « ل ل ب ب » وهو خطأ والصَّواب ما اثبتناه ، انظر تصريحه بذلك فى ماده « ل ل ب ب ».

٣- الفائق ٣ : ٣٣١ ، النّهايّه ٤ : ٢٧٤.

٤- الفائق ٢ : ١٦٢ ، النّهايّه ٤ : ٢٧٤.

٥- أساس البلاغه : ٤١٦.

وَكِعْهَنْ : ما بين الجبلين ، أو الصَّدْعُ في الجبل ، أو الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فيه ، أو ما لا يُرْقَى من جوانبه لانتصابه كالحائِطِ ، والسَّرْبُ في الأرض. الجمع : لُهوبٌ ، ولِهَابٌ ، وألِهَابٌ ، ولِهَابَةٌ.

وَكِعْرَفَه : البياض النَّاصِعُ النَّقِيُّ ، والعطشُ وحرُّه ، كاللَّهَبِ محرَّكه ، واللَّهَابِ بالضَّمِّ ، واللَّهْبَانِ محرَّكه ، وقد لَهَبَ - كَتَعَبَ - فهو لَهْبَانٌ ، وهي لَهْبِي.

الجمع : لِهَابٌ.

ويومٌ ذو لَهْبَانٍ ، محرَّكه : شديدُ الحرِّ.

وألِهَبَ الفرسُ في جَرِيهِ إلهَاباً : اضْطَرَمَّ فيه واجتَهَدَ.

وله أُلُهوبٌ ، كأسلوب : عدوٌ شديدٌ ..

و - البرقُ : تَدَارَكَ لَمَعَانُهُ ؛ وهو أن لا يكون بين البرقتين فُرَجَةٌ.

وألَهْبَتُهُ للأمرِ : هَيَّجَتْهُ ؛ تقولُ : أَرَدْتُ بذلك تَهْيِيجَهُ وإلهَابَهُ.

والتَّهَبَ عليه : أَضْمَ وغَضِبَ.

والمِلْهَبُ - كِمِثْبَر - من الرِّجَالِ : الرَّاغِبِ الْجَمَالِ.

وكمُعْظَمُ : الثَّوبُ لم تُشْعِ حمرتهُ ، وكلُّ ذلك مأخوذٌ من لَهَبِ النَّارِ مجازاً.

وأبو لَهَبٍ ، وَيُسَيِّكُنُ : كنيه عبد العزى ابن عبد المطلب ، كنى بها لتلَّهَبِ وجنتيه واحمرارهما ، أو لكثرة ماله ، والنَّسَبُ إليه : لَهْبِي ، ولَهْبِيٌّ ، بفتح الهاء وسكونها على الوجهين.

وبنو لَهَبٍ ، كِعِهَنْ : بطنٌ من الأزدِ معروفون بالزَّجْرِ والقيافِ ، والنَّسَبُ إليه : لَهْبِيٌّ ، كِهِنْدِيٌّ.

ولَهْبُ بَنُ عمرو بنِ عبَّادٍ ، كَسَبَبٍ : في عَدْوَانِ.

وَاللَّهْبَاءُ ، كَصَهْبَاءَ : موضعٌ بديارِ هُذَيْلِ.

وَكِعْرَابٍ ، ويكسرُ : موضعٌ.

وَكِعْصَابِهِ : وادٍ بالشَّوْاجِنِ من ديارِ ضَبَّةَ.

وكأَمِيرٍ : اسم موضع وَقَعَ في شعر الأَفْوَه الأودِي (١)

الكتاب

( وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ) (٢) أَي من حرّه ، وقال قَطْرُبٌ : اللَّهَبُ هنا هو العطشُ (٣)

( أَبِي لَهَبٍ ) (٤) ( قرئ ) (٥) بفتح الهاء وسكونها (٥) قال أبو اللّيث : اللَّهَبُ واللّهَبُ لغتان ، كالتَّهَرُ والنَّهَرُ ، والفتح أوجهُ ، ولهذا كانت عليه قراءة الجمهور ، وأجمعوا في قوله : ( ذاتَ لَهَبٍ ) على الفتح رعايةً للفاصله.

وقال جار الله : السِّيكُون من تغيير الأعلام ، كقولهم : شُمُسُ بِنُ مالِكٍ ، بالضم (٦) ، قال بعضهم : لم يقصد بقوله : ( أَبِي لَهَبٍ ) مقصد كنيته التي اشتهر بها ، وإنما قصد إثبات النار له وأنه من أهلها ، وسماه بذلك كما يُسمّى المثير للحرب والمباشِر لها : أبا الحربِ ، وأخا الحربِ.

الأثر

( وَلَا أُلهَبُ فِيهِ ) (٧) أَي لا أُسرِعُ في الكلام ؛ من : ألهَبَ الفرسُ في عدوهِ ، إذا اجتهدَ فيه.

ليب

اللَّيَابُ ، كسحابٍ : مقدارُ لَعَقِهِ من الطَّعامِ تُلاكَ ، أو دونَ مَلءِ الفمِ

(١) والشعر كما في ديوانه : ٨ ، ومعجم البلدان ٥ : ٢٨ :

وَجُرْدٌ جَمَعَهَا بِيضٌ خَفَافٌ (٨)

على جتبي تضارع فاللهيب

(٢) المرسلات : ٣١.

(٣) عنه في التفسير الكبير ٣٠ : ٢٧٦.

(٤) المسد : ١.

(٥) ليست في « ت ».

(٦) انظر السبعة : ٧٠٠ وحججه القراءات : ٧٧٦.

(٧) الكشاف ٤ : ٨١٤.

- 
- ١- والشّعر كما في ديوانه : ٨ ، ومعجم البلدان ٥ : ٢٨ : وجُرد جمعها بيضُ خفافٌ على جنبى تُضارعُ فاللهيبِ
  - ٢- المرسلات : ٣١ .
  - ٣- عنه في التّفسير الكبير ٣٠ : ٢٧٦ .
  - ٤- المسد : ١ .
  - ٥- نظر السّبعه : ٧٠٠ وحجه القراءات : ٧٧٦ .
  - ٦- الكشاف ٤ : ٨١٤ .
  - ٧- الفائق ١ : ١٩٧ ، النّهايه ٤ : ٢٨٠ .
  - ٨- ليست في « ت » .

## فصل الميم

### مأرب

مَأْرِبٌ ، كَمَسْجِدٍ : بلادُ الأزدِ باليمنِ بينَ حَضْرَمَوْتِ وَصَنْعَاءِ ، ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ مِيمَهَا أَصْلِيَّتُهُ (٢) ، وَقَدْ مَرَّ فِي « أ ر ب » .

### مترب

مَاتَيْرَبٌ : بكسر المثناء الفوقيه وسكون المثناء التحتيه وفتح الزاء المهمله : محلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ .

### ملب

الْمَلَابُ ، كَسَيِّحَابٍ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ ، وَذَكَرَ فِي « ل و ب » ، وَقِيلَ : وَزَنُّهُ « فَعَالٌ » فَهَذَا مَوْضِعُهُ (٣) ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ؛ لِقَوْلِهِمْ : لَوَبْتُ الطَّيْبَ ، إِذَا خَلَطْتُهُ بِهِ .

### ( مهرب )

مِهْرَابٌ ، كَمِحْرَابٍ : نَهْرٌ أُسْفَرَايِينَ مِنْ خِرَاسَانَ (٤) .

### ميب

مَيْبُهُ ، كَمَسِيَجِدٍ : اسْمٌ فَارَسِيٌّ مَعْنَاهُ شَرَابُ السَّفَرَجِلِ ، وَهُوَ مُرْكَبٌ مِنْ « مَيْ » وَهُوَ الشَّرَابُ ، وَ « بَيْه » وَهُوَ السَّفَرَجِلُ ، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهِ ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ فِيهِ أَصْلِيَّتُهُ ، وَوَهُمُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ .

ص : ٨١

١- في « ش » : مقدار لعقه من الطعام ملء الفم أو دون ملء الفم منه.

٢- انظر المحكم والمحيط الأعظم ١٠ : ٢٧٣ ، والتاج .

٣- انظر العين ٨ : ٣٣٢ والتّهذيب ١٥ : ٣٦٨ .

٤- ما بين القوسين ليس في « ت » .

## فصل النون

### نَب

نَبِّ التَّيْسِ - كَضْرَبٍ - نَبًّا ، نَبِيًّا ، وَنَبَابًا ، بِالضَّمِّ : صَاحٍ عِنْدَ السَّفَادِ ، كَنَبَبٍ نَبَبَةً .

وَالنَّبُّ ، كَهَضْبِهِ : الصَّوْتُ ، وَالرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ .

وَالأُنْبُوبُ ، كَأَسْلُوبٍ ، وَبِهَاءٍ : مَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْقَنَا وَالْقَصَبِ ، وَمَا بَيْنَ الْعُقَدَتَيْنِ مِنَ النَّبَاتِ - وَالأُنْبُوبُ ، كَهُدُودٍ : مَقْصُورٌ مِنْهُ - الْجَمْعُ : أَنَابِيْبُ .

وَنَبَبَ النَّبَاتُ تَنْبِيًّا : صَارَ ذَا أَنَابِيْبٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

نَبَّ فُلَانٌ نَبِيًّا (١) : طَلَبَ النِّكَاحَ .

وَقَدْ أَتْبَهُ طَوْلُ الْعُرْبِ إِنْبَابًا .

وَنَبَبَ : حَمَحَمَ عِنْدَ الْجَمَاعِ .

وَشَرِبَ مِنَ أُنْبُوبِ الْكُوزِ : مِنْ قَنَاةِ الَّتِي تَصُبُّ الْمَاءَ .

وَلَهُ أُنْبُوبٌ مِنْ نَخْلِ وَغَيْرِهِ ، أَيْ سَطْرٌ .

وَذَهَبَ فِي كُلِّ أُنْبُوبٍ : فِي كُلِّ طَرِيقَةٍ .

وَسَلَكُوا أُنْبُوبًا ضَيِّقًا ، أَيْ طَرِيقًا .

وَأُنْبُوبُ الْجَبَلِ : الطَّرِيقَةُ فِيهِ ..

و- مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْرِفَةُ (٢) الْوَاضِحَةُ .

وَنَبَبَ الشَّرُّ : تَفَاقَمَ .

وَتَنَبَّبَ (٣) الْمَاءُ : تَسَايَلَ كَالْأَنَابِيْبِ .

وَنَبَبَ (٤) عَمَلُهُ : طَوَّلَهُ فِي تَحْسِينِ .



- 
- ١- وفي حديث الحدود : « يَعمِدُ أَحدهم إِذا غزا النَّاسَ فِينبُ كَنِيْبِ النَّيسِ » الفائق ٣ : ٤٠٠.
  - ٢- في النَّسخ : المشرقه ، والمثبت عن المعاجم اللغويه.
  - ٣- في « ت » : بَبَ.
  - ٤- في « ت » : والرَّجل.

وَأَنَابِيْبُ الْبُغَامِ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

يَرُدُّ أَنَابِيْبَ الْبُغَامِ جِرَانُهَا (١)

تخييلٌ ، لَمَّا جَعَلَ بُغَامَهَا مِزْمَارًا جَعَلَ لَهَا أَنَابِيْبَ ، وَهُوَ مِنْ لَطِيفِ الْمَجَازِ ، وَيُسَمَّى : اسْتِعَارَةً مَكْنِيَّةً تَخْيِيلِيَّةً.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : لِحُجُوفِهَا أَنَابِيْبٌ ، وَهُوَ صَوْتُ دُونَ الرُّغَاءِ (٢).

وَإِنْبَابُهُ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ قُرَى جِزْرِهِ مِصْرَ ، وَبِالضَّمِّ : قَرِيَّةٌ بِالرِّيِّ ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوذِ ابْدَائِيٌّ فَجَعَلَهُمَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ.

المثل

(نَبَّ عَتُودُهُ) (٣) يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَخَذَ يَتَكَبَّرُ وَيَتَعَاطَمُ. وَالْعَتُودُ ، كَصَبُورٍ : الْحَوْلِيُّ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِ.

نتب

نَتَبَ الشَّيْءُ نُتُوبًا ، كَقَعَدَ : نَتَأَ وَارْتَفَعَ ..

و - ثَدْيُ الْجَارِيَةِ : نَهْدٌ وَأَشْرَفٌ ؛ قَالَ الْأَعْلَبُ.

فَلَكَّ ثَدْيَاهَا مَعَ التُّتُوبِ (٤)

وَزَعَمَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ فَارِسٍ أَنَّ الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ ، قَالَ : أَرَادَ التُّتُوءَ فَرَادَ الْبَاءَ (٥).

وَالْمُحَقِّقُونَ عَلَى أَنَّ الْبَاءَ لَمْ تَثْبُتْ زِيَادَتِهَا.

نجب

النَّجِيْبُ مِنَ الرِّجَالِ : الْكَرِيْمُ السَّخِيُّ

ص : ٨٣

١- لأساس ، وعجزة : كما ارتد في قوس السراء زفيرها وهو في ديوانه : ٥٩ بروايه. يرد أنابيب الجران بغامها

٢- كتاب الجيم ١ : ٦١ : لجوفها أنابيب أي صوت هزامج ليس برغاء ، وهو أدنى منه.

٣- انظر المحكم لابن سيده ١٠ : ٤٦٤ ، والتاج.

٤- الرجز للأغلب العجلي في المقاييس ١ : ٣٤٧ ، والصيحاح واللسان والتاج ، بروايه : أشرف ثدياها على الترتيب لم يعيدوا

التفليك في التتوب

٥- انظر مقاييس اللغة ٥ : ٣٨٩.

- كَالنَّجْبِ كَفَلْسٍ - ( و ) (١) الطَّيْبُ النَّجْرِ الْعَالِي النَّسَبِ ، وَالْفَاضِلُ الْحَيَّرُ الشَّرِيفُ ، وَالنَّفِيسُ الْجَيِّدُ مِنْ كُلِّ حَيْوَانٍ ، وَكُلُّ نَفِيسٍ فِي نَوْعِهِ ، وَنَوْعٌ مِنَ الْإِبِلِ يَتَّخِذُ لِلْمَسَابِقَةِ إِلَى الْمَاءِ الْجَمْعُ : نُجَبَاءٌ ، وَأَنْجَابٌ ، وَنُجُبٌ .

وَنَاقَةٌ نَجِيبٌ ، وَنَجِيبَةٌ. الْجَمْعُ : نَجَائِبٌ ، وَنُجُبٌ. وَقَدْ نَجَبَ نَجَابَةً ، كَضَخَمَ .

وَهُوَ نُجْبَةُ الْقَوْمِ ، كَرَطَبَةٍ : خِيَارُهُمْ ، وَالنَّجِيبُ مِنْهُمْ .

وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ : وَلَدَ نَجِيئًا ، وَقَدْ أَنْجَبَ بِهِ أَبَوَاهُ . وَفَعَلَ مُنْجِبٌ . وَامْرَأَةٌ مُنْجِبَةٌ ، وَمِنْجَابٌ : تَلَدُ النُّجَبَاءُ . الْجَمْعُ : مَنَاجِبٌ .

وَبَنَاتُ النُّجَابِ : الْكِرَامُ مِنَ التُّوقِ .

وَالنَّجْبُ ، كَسَيْبٍ : قُشُورُ الشَّجَرِ ، أَوْ مَا فَوْقَ قَشْرِ اللَّحَاءِ مِنْ قَشْرِ الشَّجَرِ ، أَوْ قَشْرُ عُرْوِقِهَا ، أَوْ قَشْرُ (٢) سَاقِهَا ، أَوْ قَشْرُ مَا صَلَبَ مِنْهَا ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ بِهَاءٍ .

وَنَجَبَهَا نَجْبًا - كَقَتَلَ وَضَرَبَ - وَنَجَبَهَا تَنْجِيئًا ، وَأَنْجَبَهَا أَنْجَابًا : قَشَرَ نَجَبَهَا .

وَأَنْتَجَبْتُهُ ، وَأَسْتَنْجِبْتُهُ ، إِذَا اخْتَرْتُهُ .

وَنَجَبَهُ ، كَقَتَلَ : قَرَصَهُ ، وَالنَّجْبَةُ كَالْقَرَصِ وَالغَرَزِ .

وَالْمَنْجُوبُ : الْقَدْحُ الْوَاسِعُ ، وَالسَّقَاءُ الْمَيْدُبُوعُ بِالنَّجْبِ ، أَوْ بَقُشُورِ سَوْقِ الطَّلْحِ خَاصَّةً ، كَالْمَنْجَبِ (٣) ، وَالنَّجَبِيُّ (٤) ، كِمِثْبَرٍ وَعَرَبِيٍّ (٥) .

وَالنُّجَابُ ، كَعَبَّاسٍ : رَاكِبُ النَّجِيبِ .

وَالْمِنْجَابُ ، كِمِخْرَابٍ : السَّهْمُ لَا نَصْلَ عَلَيْهِ وَلَا رِيشَ ، وَالْحَدِيدَةُ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارَ ، وَالرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ .

وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ : وَلَدَ مِنْجَابًا ؛ ضِدُّ (٦) .

ص : ٨٤

١- ليست في « ت » .

٢- في « ش » : قشره بدل : قشر .

٣- في « ش » : كالتنجب والمنجب .

٤- في « ت » و « ج » : والنَّجَبِيُّ .

٥- في « ت » و « ج » : وَعَرَبِيٌّ .

٦- لما تقدم من أنه أيضا بمعنى « وَلَدَ نَجِيئًا » .

والمَنَاجِبُ من النَّساءِ : الطَّوَالُ الأعناقِ.

وذو نَجَبٍ ، كَسَبَبٍ : وادٍ قُرْبَ ماوان في ديار مُحارِبٍ ، وله يومٌ كان لبني تميمٍ على بني عامرٍ بن ( صعصعه.

والتَّجِبُ كَفُلْسٍ : موضع في ديار بني كلاب.

وكالعُزْفَه (١) : ماء لبني سلول بالضَّمْرَيْنِ.

وبلا لام (٢) : قريه بالبحرين لبني عامر بن (٣) عبد القيسِ.

وحَمَامٌ مَنجَابٍ : بالبصره ، يُنسَبُ إلى مَنجَابِ بن راشدِ الضَّبِّيِّ.

ونَجَبُهُ بِنُ صَبِيعٍ (٤) ، كَقَصَبِهِ : تابعيٌّ ، وجماعه من الرِّواه.

ومُسَلِّمٌ بِنُ صَاعِدِ النَّجَابِ ، كَعَبَّاسٍ : كوفيٌّ من التابعينَ ، وقيل : هو بمهمله ومثناه فوقيه (٥).

ونَجِيبٌ - كَأَمِيرٍ - بِنُ مَيْمُونِ الواسِطِيِّ : محدثٌ هَراءَ ، وجماعه.

وأبو النَّجِيبِ ظَلِيمٌ : تابعيٌّ ، وآخرونَ.

ونَجِيبُهُ - كَسَفِينِهِ - بنتُ الحُسينِ بنِ صَدَقَةَ : محدثُهُ.

وأبو مَنجَابٍ : كنيه الذَّكْرِ من الحَمَامِ.

الأثر

( الأَنْعَامُ من نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ ، أو نَجَائِبِ الْقُرْآنِ ) (٦) نَوَاجِبُهُ : عِتَاقُهُ ؛ من : نَجَبْتُهُ (٧) ، إذا قَشَرْتُ نَجَبَهُ وتركْتُ لِبَابَهُ

ص: ٨٥

١- في معجم البلدان ٥ : ٢٦١ : « النَّجَبَةُ » ، والمثبت يوافق ما في القاموس.

٢- في معجم البلدان والتاج : « نَجَبُهُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ».

٣- ما بين القوسين ليس في « ت ».

٤- في « ت » : ضبيغ ، وفي « ج » : ضبيغ ، وفي « ش » : صبيغ ، والمثبت عن تبصير المنتبه ١ : ١٩٩.

٥- الأنساب ٥ : ٤٦٥.

٦- الفائق ٣ : ٤٠٩ ، النُّهايه ٥ : ١٧.

٧- في « ش » : نجبه بدل : نجبته.

وخالصه. ونجائيه: فواضله؛ جمع نجيبه.

( حَتَّى نَجِبَهُ النَّمْلَةَ ) (١) كَضْرَبَهُ ، أَى قَرَضْتُهَا ؛ مِنْ : نَجَبَهُ ، أَى قَشَرَهُ.

## المصطلح

النُّجَبَاءُ : هم القائمون بإصلاح أمور الناس وحمل أثقالهم المتصرفون في حقوق الخلق لا غير ، وهم أربعون نجيباً.

## المثل

( إِنَّهُ لَيَنْتَجِبُ عِضَاهُ فُلَانٍ ) (٢) أَى يَقْشِرُ نَجْبَهَا. يَضْرِبُ لِمَنْ يَنْتَحِلُ شِعْرَ غَيْرِهِ.

## نحب

النَّحْبُ ، كَفَلَسَ : النَّذْرُ ، وَنَحَبَ نَحْبًا ، كَقَتَلَ : نَذَرَ ، وَأَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ أَمْرًا ، كَنَحَبَ تَنْحِيبًا ، وَهُوَ مُنْحَبٌ.

وَقَضَى نَحْبَهُ : وَفَى بِنَذْرِهِ ، وَعُتِبَ بِهِ عَنِ الْمَوْتِ مَجَازًا.

وَنَحَبَ الْبَاكِي - كَضْرَبَ - نَحْبًا ، وَنَحِيبًا ، وَانْتَحَبَ انْتِحَابًا : جَدَّ فِي الْبَكَاءِ ، أَوْ بَكَى بِصَوْتٍ وَإِعْوَالٍ ..

و - الْبَعِيرُ نَحْبًا ، وَنَحَابًا ، بِالضَّمِّ : سَعَلَ.

وَنَحَبَ الْقَوْمُ ، كَقَتَلَ : جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ وَسِيرِهِمْ ، أَوْ خَفُّوا فِيهِ ، كَنَحَبُوا تَنْحِيبًا.

وَسَيَّرَ نَحْبًا ، وَسَارُوا عَلَى نَحْبٍ ، كَفَلَسَ فِيهِمَا : كَانَتْهُمْ أَوْجُوهٌ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَجَدُّوا فِيهِ ، وَمِنْهُ : قَرَبَ ( مُنْحَبٌ ) (٣) كَمُحَدَّثٍ : شَدِيدًا.

وَسَارُوا ثَلَاثَ لَيَالٍ مُنْحَبَاتٍ ، إِذَا أَجْهَدُوا فِيهَا السَّيْرَ.

وَالنَّحْبُ ، كَفَلَسَ : الصَّوْتُ ، وَالْعَمَلُ ، وَالْمَيْدَةُ ، وَالْوَقْتُ ، وَالْخَطَرُ ، وَالنَّفْسُ ، وَالْأَجَلُ ، وَالْمَوْتُ ، وَالْحَاجَةُ ، وَالْمُنْيَةُ ، وَالْهَمَّةُ ، وَالْبِرْهَانُ ، وَمَدَّ السَّيْرَ يَوْمًا

ص: ٨٦

١- انظر النهاية ٥: ١٧ و ٣٠.

٢- مجمع الأمثال ١: ٧٦ / ٣٨٣.

٣- ليست في « ت ».

وليلةً ، والنوم ، والسِّمْنُ ، والشَّدَّةُ ، والقمارُ ، والمواهنةُ ، والعَظِيمُ من الإيلِ ، والباردُ من الأيامِ ؛ تقول : هذا يومٌ نَحَبٌ ، إذا كان بارداً.

وَنَحَبَ عَلَيْهِ تَنْحِيباً : أَكَبَّ ..

و - السَّفَرُ فلاناً : أَجْهَدُهُ.

وَنَاحَبَهُ عَلَى كَذَا : خَاطَرَهُ.

و - إِلَى الْقَاضِي : حَاكَمَهُ ..

و - زَيْداً : فَاحَرَهُ ، وَنَافَرَهُ ، وَرَاهَنَهُ.

وَالنُّجْبَةُ ، كَغُرْفَةٍ : الْقُرْعَةُ.

وَتَنَاحَبَ الْقَوْمُ : تَوَاعَدُوا لِلْقِتَالِ أَوْ غَيْرِهِ إِلَى أَجَلٍ.

وَأَتَنَحَبَ : تَنَفَّسَ شَدِيداً.

وَالْمُنْحَبُ ، كَمُحَدَّثٍ : الْمُرَاهِنُ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْمُفَضَّلِ (١).

## الكتاب

( فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ) (٢) أَي نَذَرَهُ بِأَنْ قَتَلَ ، وَكَانَ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ نَذَرُوا إِذَا لَقُوا حَرْباً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَبَتُوا وَقَاتَلُوا حَتَّى يَسْتَشْهَدُوا ، فَكَانَ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَصْحَابُهُ ، وَأَنْسُ بْنُ النُّضَرِ وَأَصْحَابُهُ. وَقِيلَ : قَضَاءُ النَّحْبِ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَوْتِ ؛ لِأَنَّ كُلَّ حَيٍّ لَا بَدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُوتَ ، فَكَأَنَّهُ نَذَرَ لِأَنْ يَمُوتَ فِي رَقَبَتِهِ.

## الأثر

( وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنَحْبِهِ ) (٣) بِالضَّمِّ أَي قُرَعَهُ ؛ مِنَ الْمُنَاحِبَةِ ، وَهِيَ الْمَخَاطَرَةُ عَلَى الشَّيْءِ.

قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : ( هَلْ لَكَ أَنْ أُنَاجِبَكَ وَتَرْفَعَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ) (٤) أَي أَفَاجِرُكَ وَتَرْفَعُ ذِكْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَا تَفْتَخِرُ بِقِرَابَتِكَ مِنْهُ ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْمَفَاخِرِ.

ص: ٨٧

١- انظر امثال العرب للمفضل الضبي: ٥٩، وعنهما في الفائق ٣: ٤١١، وفيه: المنحَب.

٢- الأحزاب: ٢٣.

٣- الفائق ٣ : ٤١١ ، النّهايّه ٥ : ٢٧.

٤- الفائق ٣ : ٤١٢ ، النّهايّه ٥ : ٢٧.





أُورِدَتْهَا فِي نُحْبِهِ الرَّكِيه (١)

الجمع : نُحْبٌ ، كَعُرْفٍ .

وَنَحْبٌ كَفَلْسٍ : موضعٌ .

الأثر

( خَرَجْنَا فِي النُّحْبِ ) (٢) بِالضَّمِّ ، الْمُتَّخِبُونَ مِنَ النَّاسِ ، وَمِنْهُ : ( نُحْبُهُ بَنِي هَاشِم ) (٣) .

( وَلَا نَحْبُهُ نَمْلَهُ ) (٤) بِالْفَتْحِ ، غَرَزْتُهَا وَعَصَّتُهَا .

( قَلْبٌ نَخِيبٌ ) (٥) فَاسِدٌ نَعْلٌ (٦) لَا لُبَّ لَهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلجَبَانِ وَالذَّاهِبِ الْعَقْلِ : نَخِيبٌ .

المثل

( أَنْحَبُ مِنْ يَرَاعِهِ ) (٧) أَيْ أَجْبُنُ وَأَضْعَفُ قَلْبًا . وَالْيَرَاعَةُ ، قِيلَ : النَّعَامَةُ ، وَقِيلَ : الْقَصِيْبَةُ ؛ لِأَنَّهَا خَالِيَةُ الْجَوْفِ لَا لُبَّ لَهَا . يَضْرِبُ لِلجَبَانِ وَالخَفِيفِ الْعَقْلِ .

**نخر**

النُّخْرُبُ ، وَالنُّخْرُوبُ : فِي « خ ر ب » .

**نخش**

نَخَشَبُ ، كَنَعْتَلُ : بَلَدٌ بَمَا وَرَاءِ النَّهْرِ بَيْنَ جَيْحُونَ وَسَمَرْقَنْدَ ، عُرِّبَ (٨) فَقِيلَ :

ص : ٨٩

١- (١) فِي النَّسْخِ :

٢- النَّهَائِيه ٥ : ٣١ .

٣- مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢ : ١٦٩ ، وَفِي « ت » : أَبِي هَاشِمٍ ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ « ج » وَ « ش » وَالْمَصْدَرُ .

٤- الْفَائِقُ ٣ : ٤١٤ ، النَّهَائِيه ٥ : ٣١ .

٥- النَّهَائِيه ٥ : ٣١ ، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢ : ١٦٩ .

٦- (٦) كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَفِي هَامِشِ « ج » عَنْ نَسْخِهِ :

٧- مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢ : ٣٥٧ / ٤٣٢٢ ، وَالْمُسْتَقْصَى ١ : ١٣٨٥ / ١٦٤٨ .

٨- فِي « ش » : وَعُرِّبَ .

نَسَفَ ، وبه ظهر المقنَع الخراساني وادّعى النبوة وأظهر من مخارقه قمراً يراه الناس من مسيره شهرين ، ويعبّر عنه بالقمر النخشي ويقمر المقنَع وبدر المقنَع ، ومنه قول عبد المؤمن في أطباق الذهب : قَمَرِي نَخْشِي وَفَرَسِي خَشِي .

## ندب

نَدَبَهُ إِلَى الأَمْرِ ، وله ، كَقَتَلَ : دعاءً ، ووجّهه ، ونصبه له ، ورشحه للقيام ( به ) (١) ، وحثه عليه ، كَانْتَدَبَهُ فَاْتَدَبَ ؛ لازم متعد ، والاسم : النَّدْبَةُ بالضّم ، ومنه : نَدَبَتِ المرأه الميْت ، إذا بكته وعددت محاسنه ؛ كأنها تدعوه بحسن الثناء عليه ، وهي نَادِبَةٌ من نَوَادِبَ ، وقد أُطْلِنَ (٢) النَّدْبَةُ بالضّم أيضاً .

والمندب ، كمقعد : موضعها .

وتكلم فانتدب له فلان ، أي عارضه .

وانتدب القوم للزمي ، وتنادبوا : تداعوا له .

وندبهم يوم كذا - كسب - أي انتدابهم له .

ورجل ندب ، كفلس : خفيف إذا ندب لأمر خف له ، ومنه : فرس ندب ، إذا كان ماضياً ، ويطلق على الظريف التجيب ، وقد ندب نادبه كضخم ضخامه . الجمع : ندوب ، وندباء .

والندب ، كسبب : الرشق (٣) ، وأثر الجراحه إذا لم يرتفع عن الجلد - كالندبه كهضبه - والرّهان ، والخطر ؛ ومنه : أقام على ندب ، أي خطر . الجمع : ندوب ، وانداب .

واندب نفسه ، وبها : خاطر بها .

وندب تنديباً : أخذ الندب .

وضربه فاندبه : أثر بجلده .

وندب الجرح ، كتعب : صلب ندبه ،

ص : ٩٠

١- ليست في « ت » .

٢- في « ش » : أطلق بدل : أطلن .

٣- في « ش » : الرشق بدل : الرشق .

كَأَنْدَبٍ ..

و - ظَهْرُهُ نَدْبًا ، ( وَنُدُوبًا ) (١) ، وَنُدُوبَةٌ : صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ ، فَهُوَ نَدِيبٌ .

ومن المجاز

مَا نَدَيْتَنِي إِلَى مَا فَعَلْتُ إِلَّا نُصْحَكَ .

وَأَخَذَ مَا اتَّذَبَ ، أَيْ نَصَّ .

وَأَنْدَبَهُ اللَّهُمَّ إِنْ دَابَّ شَدِيدًا : أَثَّرَ فِيهِ .

وَالنَّدْبَةُ ، كَهَضْبِهِ : الَّتِي لَا تَثْبُتُ عَلَى حَالِهِ وَاحِدَهُ مِنْ كُلِّ حَافِرٍ وَخُفٍّ .

وَعَرَبِيٌّ نُدْبَةٌ ، بِالضَّمِّ : فَصِيحٌ .

وَرَجُلٌ مِّنْدَبِيٌّ ، بِكسْرِ المِيمِ وَفَتْحِ العَيْنِ وَاللَّامِ مَقْصُورًا : نَدْبٌ خَفِيفٌ فِي الحَوَائِجِ .

وَخُفَافٌ بِنُ نُدْبَةٍ ، بِالضَّمِّ وَالفَتْحِ : صَحَابِيٌّ ، وَنُدْبَةٌ : أُمُّهُ ، وَهِيَ بِنْتُ أَبَانَ بْنِ الشَّيْطَانِ ، وَاسْمُ أَبِيهِ : عُمَيْرٌ .

وَأَنْدَبَهُ : مَوْلَاهُ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الحَارِثِ - كَهَضْبِهِ أَوْ عُرْفَهُ أَوْ رَقَبَهُ أَوْ سُمِّيَهُ - قِيلَ : لَهَا صَحْبَةٌ .

وَأَنْدَبٌ ، كَسَبَبٌ : حَتَّى مِنْ الأَزْدِ ، مِنْهَا : بَشْرُ بْنُ حَرْبِ النَّدْبِيِّ ؛ مِنْ التَّابِعِينَ .

وَمَسْجِدُ النَّدْبِ : بِالبَصْرَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الأَخْبَارِ .

وَبَابُ المَنْدَبِ ، كَمَرْحَبٍ : سَاحِلٌ مُقَابِلٌ لَزَيْدٍ بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ .

وَمَنْدُوبٌ : مَوْضِعٌ لَهُ يَوْمٌ .

وَالْمَنْدُوبُ : اسْمٌ فَرَسَ ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي خَيْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

الأثر

( انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ ) (٢) مَثَلُ حَالِ المَجَاهِدِ بِمَنْ دَعَا اللَّهَ لِنَصْرَتِهِ فَأَجَابَهُ .

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ( إِنَّ بِالحَجَرِ نَدْبًا - سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ - مِنْ ضَرْبِهِ إِيَّاهُ ) (٣) هُوَ كَسَبَبٌ ، أَثَرُ الجِرْحِ ، شَبَّهَ بِهِ

١- ليست في « ت » و « ج ».

٢- الغريين ٦ : ١٨٢٠ ، النّهايّه ٥ : ٣٤.

٣- سنن الترمذى ٥ : ٣٨ / ٣٢٧٤ ، النّهايّه ٥ : ٣٤.

أَثَرَ الضَّرْبِ فِي الْحَجَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ نَدْبِهِ بِمَعْنَاهُ - كَحَلْقِهِ وَحَلَقَ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

ومنه : حديث مجاهدٍ والضَّحَّاكُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ الشُّجُودِ ) (١) ، ( لَيْسَ بِالنَّدْبِ فِي الْوَجْهِ وَلَكِنَّهُ صُفْرَةُ الْوَجْهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ) (٢) .

## المصطلح

الْمَنْدُوبُ فِي الشَّرْعِ : مَا يَثَابُ عَلَى فِعْلِهِ وَلَا يِعَاقَبُ عَلَى تَرْكِهِ ، وَأَصْلُهُ « الْمَنْدُوبُ إِلَيْهِ » حُذِفَتِ الصَّلَةُ مِنْهُ لِفَهْمِ الْمَعْنَى .

النَّدْبَةُ - بِالضَّمِّ - فِي النَّحْوِ : ( نَدَاءٌ ) (٣) الْمَتَفَجِّعِ عَلَيْهِ ب- « يَا » أَوْ « وَآ » لِفَقْدِهِ حَقِيقَةً أَوْ حَكْمًا ، أَوْ الْمَتَوَجَّعِ مِنْهُ ؛ لِكُونِهِ مَحَلًّا أَلْمٍ أَوْ سَبًّا لَهُ .

## نوب

النَّيْرَبُ ، كزَيْبُ : النَّمِيمَةُ ، وَالشَّرُّ ، وَالْحَقْدُ ، وَالْحَسْدُ ، كَالْمَنْزَبَةِ كَمَرْحَلَةٍ .

وَرَجُلٌ نَيْرَبٌ ، وَذُو نَيْرَبٍ : نَمَامٌ شَرِيْرٌ ، وَيُوصَفُ بِهِ الْجَلِيدُ الشَّدِيدُ أَيْضًا ، وَهِيَ بَهَاءٌ .

وَنَيْرَبٌ يُنِيرِبُ نَيْرَبَةً : سَعَى وَنَمَّ ..

و- الْكَلَامَ : خَلَطَهُ ..

و- التَّوْبَ : نَسَجَهُ .

ومن المجاز

نَيْرَبَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ فَوْقَهُ : نَسَجَتْهُ .

وَالنَّيْرَبِيُّ ، كخَيْرَلِي : الدَّاهِيَةُ .

وبالكسر : قَرْيَةٌ بِالْمَوْصِلِ .

وَنَيْرَبٌ ، كزَيْبُ : قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ ، وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ فِي

ص: ٩٢

١- الفتح : ٢٩ .

٢- الغريبين ٦ : ١٨٢٠ ، النِّهَايَةُ ٥ : ٣٤ .



## نَزَب

نَزَبَ الطَّبِي - كَضَرَبَ - نَزَبًا ، وَنَزِيًّا ، وَنَزَابًا ، بِالضَّمِّ : صَوَّتَ عِنْدَ السِّفَادِ - يُقَالُ : لِلتَّيْسِ نَيْبٌ ، وَلِلطَّبِيِّ نَزِيْبٌ - وَقِيلَ : هُوَ تَصْوِيْتُ الطُّبَاءِ مُطْلَقًا فَلَا يَخْتَصُّ بِالذِّكْرِ .

وَالنَّيْرَبُ ، كَغَيْهَبٍ : الطَّبِيُّ .

وَكَسَبَ : التَّبْرُ وَهُوَ اللَّقْبُ ، وَنَزَبُهُ بِكَذَا كَتَبَرَهُ زَنَهُ وَمَعْنَى .

## نَسَب

النَّسَبُ ، كَسَبَبٍ : اشْتِرَاكٌ مِنْ جِهَةِ أَحَدِ الْأَبْوَيْنِ إِمَّا بِالطُّوْلِ كَالْأَبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ ، أَوْ بِالْعَرْضِ كَالْأَخُوهِ وَبَنِي الْأَعْمَامِ . الْجَمْعُ : أَنْسَابٌ ، كَالنَّسْبَةِ بِالْكَسْرِ وَتَضَمُّ . الْجَمْعُ : نَسَبٌ ، وَنُسَبٌ ، كَسِدْرِهِ وَسِدْرٍ وَغُرْفِهِ وَغُرْفٍ .

وَنَسَبُهُ - كَقَتْلٍ وَضَرْبٍ - نَسْبًا ، وَنَسْبَةً : ذَكَرَ نَسَبَهُ ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ لَهُ ، أَوْ قَالَ لَهُ : مَا نَسَبُكَ؟ يُقَالُ : نَسَبَنِي فَأَنْتَسَبْتُ لَهُ ..

و - إِلَى أَبِيهِ : عَزَاهُ ..

و - بِالْمَرْأَةِ نَسْبًا ، وَنَسِيًّا ، وَمَنْسَبَةً : شَبَّ بِهَا وَقَالَ فِيهَا الْعَزَلُ ؛ كَأَنَّهُ انْتَسَبَ إِلَيْهَا بِذِكْرِ عَشَقِهِ لَهَا .

وَهَذَا الشُّعْرُ أَنْسَبٌ ، أَيْ أَرْقُ نَسِيًّا ، وَنَسِيبٌ نَاسِبٌ ، كَشِعْرٍ شَاعِرٍ .

وَشِعْرٌ مَنْسُوبٌ : فِيهِ نَسِيبٌ .

وَاشْتَنَسَبَ الرَّجُلُ ، وَانْتَسَبَ : ذَكَرَ نَسَبَهُ .

وَتَنَسَبَ إِلَيْهِ : ادَّعَى أَنَّهُ نَسِيبُهُ .

وَالنَّسِيبُ : ذُو النَّسَبِ وَالْحَسَبِ ، وَالْقَرِيبُ . الْجَمْعُ : أَنْسِبَاءٌ .

وَنَاسِبُهُ مُنَاسَبَةٌ : شَارَكَهُ فِي النَّسَبِ ،

ص: ٩٣

١- هو أبو المطاع وجيه الدولة بن حمدان كما في معجم البلدان ٥ : ٣٣٠ ، والشعر : فما ذكرتُها النفس إلا استخفني إلى برد ماءٍ

فهو نَسِيَهُ ؛ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعِلٍ (١) ، كَجَلِيسٍ وَأُنَيْسٍ .

وَرَجُلٌ نَسَّابٌ ، وَنَسَابَةٌ : بَلِيغُ الْعِلْمِ بِالْأَنْسَابِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ وَنَحْوِهِ : قَالَ : إِنَّهُ كَافِرٌ .

وَبَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مُنَاسَبَةٌ ، وَتَنَاسُبٌ ، وَنِسْبَةٌ ، إِذَا اخْتَصَّ كُلُّ مِنْهُمَا بِالْآخِرِ لِتَشَابُهِمَا بَوَاجِهٍ مَا .

وَنِسْبَةُ الْعَشْرِ إِلَى الْمِائَةِ الْعُشْرُ ، أَيْ مِقْدَارُهَا .

وَتُؤَخَذُ الدُّيُونُ مِنَ التَّرَكَةِ وَالزَّكَاةِ مِنَ الْأَنْوَاعِ بِنِسْبَةِ الْحَاصِلِ ، أَيْ بِحِسَابِهِ وَمِقْدَارِهِ .

وَأَنْسَبَتِ الرِّيحُ إِنْسَابًا : عَصَفَتْ وَاسْتَفَتِ التُّرَابَ وَالْحَصَى .

وَنَيْسَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ نَيْسَبَةً : تَرَدَّدَ بِالنَّمِيمَةِ وَغَيْرِهَا .

وَالنَّيْسَبُ ، كَعَيْهَبٍ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ - كَالنَّيْسَبَانِ - وَطَرِيقُ النَّمْلِ ، وَمَا تَرَاهُ كَالطَّرِيقِ مِنَ النَّمْلِ نَفْسِهَا ، وَمَا وُجِدَ مِنْ أَثَرِ الطَّرِيقِ .

وَأَنْسَبُ ، كَأَحْمَدَ (٢) : حَصَنُ لَبْنَى زَبِيدٍ بِالْيَمَنِ .

وَالشَّرِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ ، كَأَمِيرٍ :

شَيْخُ لَابِنِ حَجَرِ الْعَشْقَلَانِيِّ .

وَعَاصِمُ بْنُ نُسَيْبٍ ، كَزُبَيْرٍ : شَيْخٌ لَشُعْبَةَ .

وَنَسِيبُهُ ، كَسَفِينَةٍ : أُمُّ عِمَارَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ صَحَابِيَّةٌ شَهِدَتْ الْعَقَبَةَ .

وَكُجْهَيْنَةَ : بِنْتُ الْحَارِثِ أُمُّ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ مِنْ كِبَارِ الصَّيْحَانِيَّاتِ كَانَتْ تَغْزُو مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَبِنْتُ نَيْيَارٍ ، وَبِنْتُ سِمَاكِ ؛ لِهَمَا صَحْبَةٌ .

وَقَيْسُ بْنُ نُسَيْبَةَ السُّلَمِيِّ : صَحَابِيُّ لَهُ رَوَايَةٌ .

ص : ٩٤





( فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ) (١) فقسَّم البشر قسمين : ذوى نسبٍ ، وهم الذكور الذين يُنسَبُ إليهم فيقال : فلانُ بنُ فلانٍ ، وفلانهُ بنتُ فلانٍ.

وذواتِ صهرٍ ، وهنَّ الإناثُ التي يُصاهرُ بهنَّ. ونحوهُ : ( فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ) (٢).

( فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ ) (٣) ليس المراد ( به ) (٤) نفى النَّسَبِ ؛ لأنَّهُ ثابتٌ بالحقيقه ، بل نفى الاعتدادِ به وما يترتَّبُ عليه من التعاطف والتراحم ؛ إذ ( يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ) ، أو لا- أنسابَ يفتخرونَ بها ، فلا يفضلُ بعضُهم بعضاً يومئذٍ بنسبٍ بل بأعمالهم.

( وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا ) (٥) حيث قالوا : سَيَرَوَاتُ الْجِنَّ بَنَاتُ الرَّحْمَانِ ، وقال الكلبيُّ : زَعَمُوا أَنَّهُ سَبْحَانَهُ تَزَوَّجَ إِلَى الْجِنِّ فخرج منها الملائكةُ (٦).

الأثر

( كُلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَصِهْرِي ) (٧) يعنى بانقطاعه عدم الانتفاع ( به ) (٨) ؛ لقوله تعالى : ( فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ ) .

( فَجَعَلَ يَنْسُبُ الْقَبَائِلَ ) (٩) ؛ مِنْ نَسَبَهُ ، إذا قال له : ما نَسَبُكَ؟

المصطلح

النَّسَبُ : عَرَضٌ مَعْقُولٌ بِالْقِيَاسِ إِلَى

ص : ٩٥

١- الفرقان : ٥٤.

٢- القيامه : ٣٩.

٣- المؤمنون : ١٠١.

٤- ليست فى « ت ».

٥- الصافات : ١٥٨.

٦- عنه فى تفسير البغوى ٤ : ٣٨.

٧- أمالى الطوسى : ٣٥٠ ، وسائل الشيعة ٢ : ٣٨ / ب ٨ ح ٥.

٨- ليست فى « ت ».

٩- الفائق ١ : ٢٠٤.

غيره ، سواء كان ذلك الغير نَسْبَهُ أو لا .

النَّسْبُ (١) : إلحاق آخر الاسم ياءً مشددة ليدل على نسبه إلى المجرّد عنها .

المُنَاسِبَةُ في البديع : عبارة عن الإتيان بكلماتٍ مُتَّزِنَةٍ ، إمَّا مُقْفَاهُ وتسمّى : تامّةً ، كقوله تعالى : ( ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ) (٢) ..  
الآيات ، أو غير مقفاهٍ وتسمّى : ناقصةً ، كقوله تعالى : ( وَظِلٌّ مَمْدُودٌ \* وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ ) (٣) .

تناسبُ الأطرافِ : أن يبتدئ المتكلّمُ كلامه بمعنى ، ثم يختمه بما يناسبه ، كقوله تعالى : ( لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ) (٤) ، فاللطيفُ يناسبُ كونه غير مدركٍ بالأبصار ، والخبيرُ يناسبُ كونه مدركاً للأشياء ؛ لأن المدركَ للشئ يكون خبيراً .

ومن باهرٍ هذا النوع : ما روى أن أعرابياً سمع قارئاً يقرأ : « ( فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ) ! »  
، فقال : كلامٌ من هذا؟

قال : كلامٌ الله ، قال : إن الله لا يقول هذا ، فتفطن القارئ وقرأ : ( أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ) (٥) ، فقال الاعرابي : هذا كلامٌ الله ، فقال له أقرأت القرآن؟ قال : لا ، ولكن الحكيم لا يذكر الغفران مع الزلل ؛ لأنه إغراء عليه (٦) .

المثل

( أنسب أم معرفة ) (٧) يضرب لمن يدعى عليك لزوم حق وأنت منكز له ، أي النسب والمعرفة سواء في لزوم

ص : ٩٦

١- في « ج » : النسب بدل : النسب .

٢- القلم : ١ .

٣- الواقعة : ٢٩ - ٣٠ .

٤- الأنعام : ٦ .

٥- البقره : ٢٠٩ .

٦- التفسير الكبير ٥ : ١٨٠ ، الاتقان في علوم القرآن ٢ : ٢٧١ ، البحر المحيط ٢ : ١٣٢ .

٧- مجمع الأمثال ٢ : ٣٤٠ / ٤٢٣٧ .

الحقُّ فبأيِّهما تُمُتُّ؟!

( لَأَتْرَكَنَّ مِنْ بَنَانٍ نَيْسَبًا ) (١) بَنَانٌ ، كَسَيْحَابٍ : أَرْضٌ بَنَجْدٍ شَدِيدَةُ الْخَطَرِ ، ( وَالنَّيْسَبُ : الطَّرِيقُ ) (٢) . يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنِ ارْتِكَابِ الْبَاطِلِ وَإِنْ جَرَّ مَنْفَعَةً .

## نَسَبٌ

نَسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ - كَتَبَعَ - نَشَبًا ، وَنُشِبًا : عَلِقَ بِهِ فَلَمْ يَنْحَلَّ عَنْهُ ..

و - الْعَظْمُ فِي الْحَلْقِ : ارْتَزَّ فَلَمْ يَنْحَدِرْ ، كَتَنَّشَبَ ، وَالاسْمُ : النُّشْبَةُ ، بِالضَّمِّ .

وَأَنْشَبَهُ إِنْشَابًا فَانْتَسَبَ : أَعْلَقَهُ فَاعْتَلَقَ ، كَنَشَبَهُ تَنْشِيئًا .

وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ : عَلِقَ الصَّيْدَ بِجِبَالَتِهِ .

وَالنَّشَبُ ، كَسَيْبٍ : الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنْ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ ، أَوْ الْعِقَارُ (٣) - كَالنَّشْبَةِ ، وَالْمُنْشَبَةِ ، كَرَقَبِهِ وَمَرْحَلِهِ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (٤) - وَشَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ؛ لَغَةٌ فِي النَّشْمِ بِالْمِيمِ .

وَالنَّشَابُ ، كَرَمَّانٍ : السَّهَامُ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ . الْجَمْعُ : نَشَائِبُ .

وَكَعْبَاسٌ : مَتَّخِذُهَا .

وَرَجُلٌ نَاشِبٌ ، وَقَوْمٌ نَاشِبَةٌ ، وَنَشَابَةٌ ، كَحَطَّابِهِ : رُمَاهُ بِهِ .

وَبُرْدٌ مُنْشَبٌ ، كَمُسَهَّمِ زَنَةٍ وَمَعْنَى ؛ وَهُوَ الَّذِي يُشْبَهُ وَشَيْئُهُ صُورَةُ النُّشَابِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

نَسِبَ الشَّرُّ وَالْحَرْبُ بَيْنَهُمْ : وَقَعَ .

وَنَاشَبَ عَدُوَّهُ : نَابَذَهُ .

وَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا ، أَيْ لَمْ يَلْبَثْ ، وَحَقِيقَتُهُ « لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَمْ يَشْتَغِلْ بِسِوَاهِ » ، وَنَحْوَهُ : مَا نَشِبْتُ أَقُولُ ذَاكَ ، أَيْ مَا زِلْتُ .

وَنَشِبَ فُلَانٌ مَنَشَبَ سَوْءٍ : وَقَعَ مَوْقِعًا لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ .

١- مجمع الأمثال ٢ : ٢٤٥ / ٣٦٩٦.

٢- ما بين القوسين ليس في « ت ».

٣- في « ش » : والعقار.

٤- عنه في جمهره اللغه ١ : ٣٤٦.

وَتَنَشَّبَ فِي قَلْبِهِ حُبُّهَا : تَشَبَّثَ فَلَا نَزْوَعَ لَهُ عَنْهُ .

وَالنُّشْبَةُ (١) ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ إِذَا نَشِبَ فِي أَمْرٍ لَمْ يَكِدْ يَنْحَلُّ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ غَيًّا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّنْبِ : نُشِبَهُ ، عَلِمَ لَهُ ، وَبِهِ سَمِّيَ الرَّجُلُ ؛ وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ قَيْسٍ .

وَنَشِبَهُ ، كَلَزِمَهُ زَنَهُ وَمَعْنَى ؛ ضُمَّنَ مَعْنَاهُ فُعِدِي تَعْدِيَّتَهُ .

وَنَشِبَ فِي الْأَمْرِ تَنْشِيئًا : ابْتَدَأَ فِيهِ وَنَالَ مِنْهُ ؛ لَغُهُ فِي نَشَمٍ تَنْشِيئًا بِالْمِيمِ ، قَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ : وَالْبَاءُ هِيَ الْأَصْلُ ؛ لِأَنَّهَا أَذْهَبُ فِي التَّصْرِيفِ (٢) .

وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ : لَغُهُ فِي أَنْسَبَتٍ بِالْمَهْمَلِ .

وَأَنْشَبَ الرَّجُلُ الحَطَبَ : جَمَعَهُ ..

و - طَعَامًا لَهُ : لَمَّهُ (٣) وَأَتَّخَذَ مِنْهُ نَشْبًا .

وَتَنَاشَبَ القَوْمُ : عَلِقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَضَامُوا .

وَعَلِيُّ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ نَشَبِ الدَّمِيَّاطِيِّ ، كَسَبَبَ : مَحْدَثٌ .

الأثر

( وَمُخَلَّصٌ مِنْ نَشَبٍ ) (٤) كَتَبَ ، مَصْدَرٌ بِمَعْنَى : النُّشُوبِ .

( نَشَبُوا فِي أَمْرِ عَثْمَانَ ) (٥) مِنْ : نَشَبَ فِي الْأَمْرِ تَنْشِيئًا ، إِذَا أَخَذَ وَابْتَدَأَ ، وَيُرْوَى : « نَشَمُوا » ، عَاقَبَتِ المِيمُ البَاءَ .

المثل

( نَشِبَ فِي حَبْلِ غَيٍّ ) (٦) وَيُرْوَى : « ... فِي حِبَالِهِ غَيٍّ » . يَضْرِبُ لِمَنْ وَقَعَ

ص : ٩٨

١- وكذلك ضبط في القاموس والأساس ، وفي اللسان : النُّشْبَةُ ، أَي كَهْمَزِهِ .

٢- الفائق ٣ : ٤٣ .

٣- في « ش » : بَلَّهَ بَدَلَ : لَمَّهُ .

٤- مجمع البحرين ٢ : ١٧١ ، والكافي ٢ : ٥٩٨ / ٢ وفيه : وَيَتَخَلَّصُ بَدَلَ : مُخَلَّصٌ .

٥- انظر الفائق ٣ : ٤٣٠ . ورواه أيضاً في ١ : ٥ . وفي النهاية ٥ : ٥٢ نَشَبُوا بِمَعْنَى وَقَعُوا فِيهِ وَقَوْعًا لَا مَنْزِعَ عَنْهُ .



فى مكروه لا يتخلص منه.

( كُنْتُ تُشْبَهُ فَصِرْتُ عُقْبَهُ ) (١) مرّ فى « ع ق ب ».

( أَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِبُهُ ) (٢). يضرب لمن علق بشىء ليدهب به.

## نصب

نَصَبْتُ الْعِلْمَ وَنَحَوَهُ نَصْبًا ، كَضَرَبَ : أَقَمْتُهُ ..

و - الحجرَ : وَضَعْتُهُ وَضْعًا ثَابِتًا ..

و - للقوم علامةً : رَفَعْتُهَا لَهُمْ ، وَكُلُّ مَا رَفَعْتُهُ وَاسْتَقْبَلْتَ بِهِ شَيْئًا فَقَدْ نَصَبْتَهُ ، كَنَصَبْتَهُ تَنْصِيبًا ، فَنَصَبَ هُوَ ، وَانْتَصَبَ ، وَتَنَصَّبَ .

وليس الوضع فى معنى النَّصْبِ بمعنى الحَطِّ - وهو إنزال الشىء من علو - بل بمعنى جعله فى موضع وإثباته فيه ، فلا يكون نَصْبُهُ بمعنى وضعه ورفعَه ضِدًّا كما توهمه الفيروزبادى .

وَانْتَصَبَ قَائِمًا : حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ ، أَوْ صِفَةٌ قَائِمَةٌ مَقَامَ الْمَصْدَرِ .

وَنَصَبَتِ الْخَيْلُ آذَانَهَا : مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ ؛ لِلتَّكْثِيرِ أَوْ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَالْمُنْصَبُ ، كَمُعْظَمٍ : الصَّفِيحُ الْمُنْصُوبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ..

و - من الثُّغُورِ : الْمُرْتَلُ (٣) الْحَسَنُ التَّنْزِيدِ ..

و - من الثَّرَى : الْمُجَعَّدُ الْمُتَقَبِّضُ .

وَالنَّصِيبُ : الشَّرْكُ الْمُنْصُوبُ ، وَالْحِطُّ ، وَالْحَوْضُ ، وَالْقِسْمُ الْمُنْصُوبُ الْمُسَخَّصُ ، كَالنَّصْبِ كِعْهِنِ . الْجَمْعُ :

أَنْصِبَاءٌ ، وَأَنْصِبَةٌ .

وَأَنْصَبَهُ : جَعَلَ لَهُ نَصِيبًا .

وَالنَّصِيبَةُ : وَاحِدَةُ النَّصَائِبِ - وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ ، وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ بِالْمَدَرِ الْمَعْجُونِ -

ص : ٩٩

١- مجمع الأمثال ٢ : ١٦٣ / ٣١٦٨ .

٢- أساس البلاغة : ٤٥٦ .



٣- فى « ش » : المذبذب بدل : المرتب.



١- في « ش » : عن بدل : من.

تُنْصَبُ حَوْلَ الْقِدْرِ لِلطَّيْحِ.

والتَّصْبُ ، كَفَلَسَ : غِنَاءٌ يُنْصَبُ بِهِ الصَّوْتُ ؛ أَيْ يُرْفَعُ ، وَهُوَ يُشْبِهُ الحُدَاءَ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ مِنْهُ.

وَنَصَبَ نَصْبًا ، كَضَرَبَ : عَنَى هَذَا الغِنَاءَ.

وهَذَا نَصَبُ عَيْنِي بِالضَّمِّ ، وَفَتْحُهُ لَحْنٌ أَوْ صَوَابٌ.

وَنَصَابُ السُّكَّيْنِ : مَا نُصِبَ سَيْلَانُهُ فِيهِ ، أَيْ رُكِبَ وَأُثْبِتَ.

وَأَنْصَبَهُ : جَعَلَ لَهُ نَصَابًا.

وَنَصَابُ كُلِّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ ، كَالْمَنْصَبِ كَمَسْجِدٍ. الجَمْعُ : نُصْبٌ ، وَأَنْصَبَهُ ، كَحُمِرَ وَأَحْمَرَهُ.

وَمِنَ المَجَازِ

نَصَبَهُ لِأَمْرٍ كَذَا جَعَلَهُ قِيَمًا بِهِ.

وَنَصَبَ لَهُمْ حَرْبًا : أَقَامَهَا ، وَقَدْ نَاصَبَهُمُ الحَرْبَ مُنَاصَبَةً.

وَنَصَبَ لَهُ رَأْيًا : أَشَارَ عَلَيْهِ بِرَأْيٍ لَا يَعدِلُ عَنْهُ ..

و - لِفَلَانٍ : عَادَاهُ ، وَمِنْهُ : التَّاصِيئَةُ ، وَالتَّوَاصِيْبُ ، وَأَهْلُ التَّنْصِبِ - كَفَلَسَ وَالتَّضَمُّ لِحْنٌ - وَهُمْ المُتَدَيِّنُونَ بِبُغْضِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَإِنَّهُ لِنِصَابُ مَالٍ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ القِيَامِ عَلَيْهِ مُهْتَمًّا بِهِ.

وَغَابَتِ الشَّمْسُ فِي نِصَابِهَا ، أَيْ مَغِيْبَهَا.

وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى مَنْصَبِ صِدْقٍ - كَمَسْجِدٍ - وَنِصَابِ صِدْقٍ ، أَيْ أَصْلٍ كَرِيمٍ ، يَرَادُ بِهِ المَحْتَدُّ.

وَهُوَ كَرِيمُ المَنْصَبِ ، وَلَهُ مَنْصَبٌ ، أَيْ عُلُوٌّ وَرَفْعَةٌ.

وَامْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصَبٍ ، أَيْ جَمَالٍ ؛ لِأَنَّهَا عُلُوٌّ لَهَا وَشَرَفٌ ، أَوْ ذَاتُ نَسَبٍ وَجَمَالٍ.

وَسَوَى فُلَانٍ مَنْصُوبَةً ، أَيْ حِيلَةً ؛ وَهُوَ فِي الأَصْلِ وَصِفٌ (١) لِلشَّبَكَةِ وَالجِبَالِ فَجَزَتْ مَجْرَى الأَسْمَاءِ ، كَالدَّابَّةِ وَالعَجُوزِ.

ص: ١٠١

وَنَصِيبٌ ، كَرُبَيْرٍ : شَاعِرٌ .

وَالنَّاصِبُ : فَرَسٌ حُوَيْصِ بْنِ بُجَيْرَةَ (١) .

وَكِكْتَابٌ : فَرَسٌ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ .

وَذَاتُ النُّصْبِ ، كَقَفْلٍ : قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ .

وَالنَّاصِبِيُّ ، كَأَسَاطِينٍ : مَوْضِعٌ .

وَنَصِيبِيٌّ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ سِتَّةُ أَيَّامٍ فِيهَا وَفِي قَرَاهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ بُسْتَانٍ ، وَبَلَدٌ آخَرٌ عَلَى شَاطِئِ الْفِرَاتِ يُعْرَفُ بِنَصِيبِيٍّ ( الرُّومِ ) .

وَتَلُّ نَصِيبِيٍّ ( ٢ ) : مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْجَمِيعِ : نَصِيبِيٌّ ، وَنَصِيبِيٌّ ، فَالْأَوَّلُ عَلَى جَعْلِهِ مَفْرُوداً وَإِعْرَابِهِ إِعْرَابُ الْأَسْمَاءِ الْمَفْرُودَةِ الْمَمْنُوعَةِ مِنَ الصِّرْفِ ، وَالثَّانِي عَلَى جَعْلِهِ جَمْعاً وَرَدَّهُ فِي النَّسْبِ إِلَى الْوَاحِدِ ، وَإِعْرَابُهُ حَيْثُذُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ وَفِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ كَمُسْلِمِينَ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَكْثَرُ .

الكتاب

( لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ) ( ٣ ) تَعْبًا وَجُوعًا ، قَالُوا : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَلْقَى عَلَى مُوسَى الْجُوعَ لِيَتَذَكَّرَ أَمْرَ الْحَوَاتِ .

( وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ) ( ٤ ) وَضَعَتْ وَضْعًا ثَابِتًا ، فَهِيَ رَاسِحَةٌ لَا تَمِيلُ وَلَا تَزُولُ .

( أَنَّى مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصِيبٍ وَعِذَابٍ ) ( ٥ ) كَفَلَسَ وَسَيَّبَ وَقْفَلَ وَعُنُقٌ وَبِكَلٌّ قُرِيٌّ ، وَالْكَلُّ بِمَعْنَى التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ وَالْمَكْرُوهِ وَالشَّدَّةِ .

( فَإِذَا فَرَعْتَ فَأَنْصَبْ ) ( ٦ ) فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الصِّيَالِ الْمَكْتُوبَةِ فَأَنْصَبْ ، أَيْ اثْعَبْ فِي الدَّعَاءِ ، أَوْ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ أُمُورِ دُنْيَاكَ أَوْ جِهَادِ أَعْدَائِكَ فَأَنْصَبْ فِي

ص: ١٠٢

١- فِي التَّكْمَلَةِ وَالْقَامُوسِ : بُجَيْرٌ بَدَلُ : بُجَيْرَةَ .

٢- مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي « ت » .

٣- الْكَهْفُ : ٦٢ .

٤- الْغَاشِيَةُ : ١٩ .

٥- ص : ٤١ .



عِبَادِهِ رَبُّكَ أَوْ جِهَادِ نَفْسِكَ ، أَوْ إِذَا حَصَلَ لَكَ الْفِرَاقُ فَاجْعَلْ فِرَاقَكَ نَصَبًا فِي الْعِبَادَةِ.

( وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ ) (١) كَعُقُقٍ ، إِمَّا مَفْرُودًا ، أَوْ جَمْعًا لِنَصْبِ كَفَلَسٍ ، أَوْ لِنَصَابٍ كَكِتَابٍ كَمَا مَرَّ .

قِيلَ : وَهُوَ كُلُّ مَا نُصِبَ فُعْبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَضَعَّفَ بِأَنَّهُ حِينْتِذٍ يَكُونُ كَالْتَّكْرَارِ لِقَوْلِهِ : ( وَمَا أَهْلٌ لِعَيْنِ اللَّهِ بِهِ ) .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : النَّصْبُ لَيْسَتْ بِأَصْنَامٍ ، فَإِنَّ الْأَصْنَامَ حِجَارَةٌ مَصُورَةٌ مَنْقُوشَةٌ ، وَهَذِهِ النَّصْبُ أَحْجَارٌ كَانُوا يَنْصِبُونَهَا حَوْلَ الْبَيْتِ وَيَذْبَحُونَ عَلَيْهَا وَيَشْرَحُونَ عَلَيْهَا اللَّحْمَ وَيَعْظُمُونَهَا بِذَلِكَ تَقَرُّبًا بِهِ إِلَيْهَا (٢) .

( وَالْأَنْصَابُ ) (٣) جَمْعُ نُصْبٍ كَطَّنْبٍ وَأَطْنَابٍ ، أَوْ نُصْبٍ كَلَفْظٍ وَالْفَاقِظِ ، أَوْ نِصَابٍ كَقِمَاطٍ وَأَقْمَاطٍ ، أَوْ نُصْبٍ كَصِيلِبٍ وَأَصْلَابٍ ، وَالْكُلُّ بِمَعْنَى ، وَالْمُرَادُ بِاجْتِنَابِهَا اجْتِنَابُ عِبَادَتِهَا وَتَعْظِيمِهَا .

( كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُؤْفُضُونَ ) (٤) فِي « وَفِ ض » .

( عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ) (٥) عَمِلَتْ فِي الدُّنْيَا أَعْمَالَ سُوءٍ فَهِيَ فِي نَصْبٍ وَتَعَبٍ مِنْهَا فِي الْآخِرَةِ ، أَوْ هِيَ عَامِلَةٌ فِي النَّارِ عَمَلًا تَتَعَبُ مِنْهُ وَتَنْصَبُ وَهُوَ جَزُّهَا السَّيْلَ وَالْأَغْلَالَ وَصَعُودُهَا وَحُدُودُهَا ( فِي النَّارِ ) (٦) ، أَوْ هُمُ الَّذِينَ عَمِلُوا وَنَصَبُوا فِي الْعِبَادَةِ عَلَى غَيْرِ أُسَاسٍ مِنَ الدِّينِ مِنْ غَيْرِ نَفْعٍ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ .

( وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ) (٧) حَظَّكَ مِنْهَا وَهُوَ أَنْ تَحْصِلَ بِهَا آخِرَتَكَ

ص: ١٠٣

١- المائدة : ٣ .

٢- عنه في التفسير الكبير ١١ : ١٣٥ بتفاوت .

٣- المائدة : ٩٠ .

٤- المعارج : ٤٣ .

٥- الغاشية : ٣ .

٦- ليست في « ت » .

٧- القصص : ٧٧ .

وتأخذ منها ما يكفيك ، أو أصناف الخيرات والمبرات فرضاً ونفلاً ؛ فإن ذلك هو نصيب المؤمن من الدنيا ، أو اللذات المباحه.

( أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحاً مِنَ الْكِتَابِ (١) حَظّاً وَافِراً مِنَ التَّوْرَةِ ، وَهُوَ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ فِيهَا مِنَ الْعُلُومِ وَالْأَحْكَامِ ، وَاللَّامُ فِي « الْكِتَابِ » لِلْعَهْدِ ، وَحَمْلُهُ عَلَى جِنْسِ الْكُتُبِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي مِنْهَا التَّوْرَةُ تَطْوِيلٌ لِلْمَسَافَةِ ؛ لِأَنَّ مَدَارَ التَّعْجِيبِ (٢) وَالتَّشْنِيعِ إِنَّمَا هُوَ إِعْرَاضُهُمْ عَنِ الْمَحَاكِمَةِ إِلَى مَا دُعُوا إِلَيْهِ ، وَهُمْ لَمْ يَدْعُوا إِلَّا إِلَى التَّوْرَةِ الْمَشَارِإِلَيْهِ بِالْكِتَابِ مِنْ قَوْلِهِ بَعْدَهُ : ( يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ ) .

( لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ (٣) أَى لِكُلِّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ نَصِيبٌ وَقِسْمٌ مِمَّا اكْتَسَبَ مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا وَثَوَابِ الْآخِرَةِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَرْضَى بِمَا قُسِمَ لَهُ ، أَوْ جِزَاءً مَا اكْتَسَبَ مِنَ الطَّاعَاتِ فَلَا يَضِيعُهُ بِالْحَسَدِ الْمَذْمُومِ ، أَوْ ( لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا ) مِنَ الْمِيرَاثِ بِسَبَبِ قِيَامِهِمْ بِالتَّفَقُّهِ عَلَى النِّسَاءِ ، ( وَلِلنِّسَاءِ ) نَصِيبٌ مِنْهُ بِسَبَبِ مَا (٤) اكْتَسَبْنَ بِحِفْظِ فِرَاجِهِنَّ وَطَاعَةِ أَزْوَاجِهِنَّ وَالْقِيَامِ بِمَصَالِحِ الْبَيْتِ ، فَالْاِكْتِسَابُ بِمَعْنَى الْإِصَابَةِ وَالْإِحْرَازِ بِحَسَبِ الْاِسْتِعْدَادِ عَلَى طَرِيقِهِ الْاِسْتِعَارَةِ التَّبَعِيَّةِ .

( لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيباً مَفْرُوضاً ) (٥) حَظّاً مَقْطُوعاً فَرَضْتُهُ لِنَفْسِي ، قِيلَ : هُوَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ مِنْهُمْ تِسْعَمَائِهِ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ كَمَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَإِنَّمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالنَّصِيبِ مَعَ أَنَّهُ لَا يَتَنَاوَلُ إِلَّا الْقِسْمَ الْأَقْلَّ نِظَرًا إِلَى نَوْعِ الْبَشَرِ ، أَمَّا

ص: ١٠٤

١- آل عمران : ٢٣.

٢- فى « ش » : التّهجين بدل : التعجيب.

٣- النساء : ٣٢.

٤- فى « ت » : مما بدل : ما.

٥- النساء : ١١٨.



إذا ضَمَّ إليهم الملائكة فالأكثرية للمحقِّين ، ثمَّ الغلبةُ لأهل الحقِّ وإن قلَّوا وغيرُهُم كالعدم وإن كثروا.

الأثر

( أَنْصَبَ ابْنُ عُمَرَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ ؟ ) ( ١ ) الهمزة للاستفهام ، ( أَى ) ( ٢ ) هل رفعه؟ وأصله في الأجسام ثمَّ استعملَ في المعاني مجازاً.

( لَوْ نَصَيْبَتْ لَنَا نَصَبَ الْعَرَبِ ) ( ٣ ) أَى غَنَيْتْ لَنَا بِالنَّصْبِ - كَفَلَسَ - وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَغَانِي الْغَرْبِ ( ٤ ) أَرْقُ مِنْ الْحِيدَاءِ ، أَوْ هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ لِحْنَهُ مِنَ النَّشِيدِ وَأَقِيمَ وَزْنَهُ.

المصطلح

النَّصْبُ فِي النَّحْوِ : عَلَّمَ الْمَفْعُولِيَّةَ وَمَا يَشْبِهُهَا ..

و - فِي الْقَوَافِي : أَنْ تَسْلَمَ الْقَافِيَةُ مِنَ الْفَسَادِ.

النَّصَابُ فِي الشَّرْعِ : الْقَدْرُ الَّذِي إِذَا بَلَغَهُ الْمَالُ وَجِبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ.

المثل

( جَعَلْتَهُ نُصَيْبَ عَيْنِي ) ( ٥ ) بِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ ، أَوْ الْفَتْحَ لِحْنٌ ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْمُنْصُوبِ ، أَى جَعَلْتَهُ مَنْصُوباً لِعَيْنِي وَلَمْ أَجْعَلْهُ بَظْهَرٍ . يَضْرِبُ فِي الْأَمْرِ لَا يَغْفُلُ عَنْهُ الْمَعْنَى بِهِ .

**نَضْب**

نَضَبَ الْمَاءُ نُضُوباً ، كَقَعَدَ وَضَرَبَ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَغَارَ ، كَنَضَّبَ تَنْضِيباً ( ٦ ) ، وَمِنْهُ : نَضَبَ الْقَوْمُ بَعْدُوا ..

و - الْمَفَازَةُ : بَعُدَتْ ...

ص: ١٠٥

١- التَّهْيَاة ٥ : ٦١.

٢- لَيْسَتْ فِي « ت » .

٣- الْغَرِيبِينَ ٦ : ١٨٤٥ ، الْفَائِقُ ٣ : ٣٢٣.

٤- فِي « ت » وَ « ج » : الْغَرِيبُ .

٥- مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١ : ١٦٣ / ٨٤٩ .

٦- وَفِي الْأَثَرِ : « كُنَّا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ بِالْأَهْوَازِ وَقَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ » التَّهْيَاة ٥ : ٦٨ .

و - عَيْنُهُ : غَارَتْ ..

و - الدَّيْبَةُ : اَشْتَدَّ أَثْرُهَا فِي الظَّهِيرِ وَغَارَتْ فِيهِ ..

و - الخِصْبُ : قَلَّ ..

و - ماءٌ وَجِهَ الرَّجُلِ : قَلَّ حَيَاؤُهُ ..

و - فُلَانٌ : مَاتَ ..

و - عُمُرُهُ : نَفَدَ ..

و - الرَّجُلُ ثَوْبُهُ : نَضَاهُ وَخَلَعَهُ.

وَنَضَّيْتُ النَّاقَةَ تَنْضِيًّا : قَلَّ لَبْنُهَا (١) وَأَبْطَأَ.

وَأَنْضَبْتُ القَوْسَ : لَغُهُ فِي أَنْبُضَتِهَا ؛ إِذَا جَذِبْتَ وَتَرَهَا تَمَّ أَرْسَلْتَهُ (لِيَصَوْتُ) (٢).

وَأَتَى أَمْرًا نَاضِبًا : لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَرَجُلٌ نَاضِبٌ الذِّكْرُ : خَامِلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ.

والتَّنْضُبُ ، كَتَقْتُلُ مُضَارِعَ قَتَلْتُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ قِصَارٌ تَأْلَفُهُ الحِرْبَاءُ كَثِيرًا وَتَتَّخِذُ مِنْهُ السَّهَامُ ، الواحِدَةُ بهاءٍ.

وَتَنْضُبُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَكَّةَ بِأَعْلَى نَخْلَةٍ ، وَلَا يُعْرَفُ ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِ ابَادِيٍّ : « التَّنْضُبُ : قَرْيَةٌ » غَلَطَ ( و ) (٣) قَدْ وَقَعَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ كَثِيرًا ، وَهُوَ مِنْ أَمْرَاضِ القَامُوسِ الَّتِي لَا عِلَاجَ لَهَا.

## نطب

نَطَبَهُ (٤) نَطْبًا ، كَقَتَلَ : ضَرَبَ أُذُنَهُ بِأَصْبِعِهِ.

وَنَاطَبَهُمْ مُنَاطَبَةً : هَارَسَهُمْ وَشَارَهُمْ (٥).

وَالنَّوَاطِبُ : خُرُوقُ المِصْفَاهِ ، وَاحِدُهَا نَاطِبٌ.

وَالْمِنْطَبُ ، كَمِنْبَرٍ ، وَبِهَاءٍ : المِصْفَاهُ ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الجَمْهَرَةِ : زَعَمُوا أَنَّ

١- في « ج » و « ش » : درّھا ، والمثبت عن « ت » ونسخه بدل من « ج ».

٢- ليست في « ت ».

٣- ليست في « ت ».

٤- في « ت » : نطب.

٥- في « ش » : شادّهم بدل : شارههم.

الْمِنْطَبَةَ مِصْفَاءً يُصَفَّى بِهَا الْخَمْرُ ، وَلَا أُدْرَى مَا صَحَّتْهُ (١).

وَرَجُلٌ مِّنْطَبَةٌ ، كَمَرْحَلَةٍ : أَحْمَقٌ .

وَالنَّطَابُ ، ككِتَابٍ : حَبْلُ العُنُقِ ، وَالرَّأْسُ .

## نَعَب

نَعَبَ الْغَرَابُ - كَضَرَبَ وَنَفَعَ - نَعْبًا ، وَنَعِيًّا ، وَنُعَابًا بِالضَّمِّ ، وَنَعْبَانًا بفتحين ، وَتَنَعَابًا بِالْفَتْحِ : صَاحٌ ، أَوْ بِالْبَيْنِ عَلَى زَعْمِهِمْ وَهُوَ الْفِرَاقُ ، أَوْ مَدَّ عُنُقَهُ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ فِي صِيَاحِهِ ، وَمِنْهُ : نَعَبَ الْمُؤَذَّنُ : فَعَلَ كَذَلِكَ .

وَنَعَبَتِ الْإِبِلُ : مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا فِي سَيْرِهَا وَذَلِكَ عِنْدَ إِسْرَاعِهَا ، أَوْ حَرَّكَتْ (٢) رُؤُوسَهَا فِي مَشِيهَا إِلَى قَدَامِهَا ، وَهِيَ نَاقَةٌ نَاعِبَةٌ ، وَنَعُوبٌ ، وَنَعَابَةٌ ، وَمِنَعَبٌ بِالْكَسْرِ .

وَنَعَبَ الدِّيكُ نَعِيًّا : صَوَّتَ ..

و- الْفَرَسُ : صَهَلَ .

وَفَرَسٌ مِّنْعَبٍ ، كَمِئْبَرٍ : جَوَادٌ يَمُدُّ عُنُقَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْغَرَابُ ، أَوْ هُوَ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ .

وَرَجُلٌ مِّنْعَبٌ أَيْضًا : أَحْمَقٌ صَيَّاحٌ .

وَرِيحٌ نَعْبٌ ، كَفَلْسٍ : سَرِيعَةُ المُرُورِ .

وَذُو نَعْبٍ : بَطْنٌ مِنَ الْهَاجِرِ بْنِ مَالِكٍ ، كَعَطْشَانَ .

وَبَنُو نَاعِبٍ : حَيٌّ .

وَبَنُو نَاعِبَةٍ : بَطْنٌ مِنْهُمْ .

## الأثر

( يَا رَاذِقَ النَّعَابِ فِي عَشَّةِ ) (٣) كَعَبَّاسٌ هُوَ الْغَرَابُ ، وَإِنَّمَا خَصَّهُ لِأَنَّ فَرخَهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بِيضَتِهِ يَكُونُ أبيضَ كَالشَّحْمَةِ ، فَيَنْكِرُهُ أَبَوَاهُ وَيَطِيرَانِ عَنْهُ وَيَتَرُكَانِهِ ، فَيَسُوقُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْبَعُوضَ وَالدُّبَابَ فَيَقْعُ عَلَيْهِ لُزُومُهُ رِيحِهِ فَيَلْتَقِطُهَا وَيَعِيشُ

ص: ١٠٧

٢- فى « ش » : جَرَّت بدل : حرّكت.

٣- النّهايّه ٥ : ٧٩ ، مجمع البحرين ٢ : ١٧٤.

بها إلى أن يثبت ريشه ، فيعاوده أبواه.

## نغب

نَغَبَ من الماءِ ، كَنَفَعَ وَقَتَلَ وَضَرَبَ : جَرَعَ منه ..

و - الطَّائِرُ : حَسَا ، وَلَا يُقَالُ : شَرِبَ .

والتُّغْبَةُ ، كغُرْفَهُ : الجُرْعَةُ ، وَتَفْتَحُ ، أَوْ بِالْفَتْحِ لِلْمَرَّةِ ، وَبِالضَّمِّ لِلْأَسْمِ . الجمع :

تُغَبٌ ، كغُرْفٍ .

ومن المجاز

نَغَبَ رَيْقَهُ : ابتلعه .

وما جَرَبْتُ عليه نُغْبَةً - بِالضَّمِّ - أَي فَعَلَهُ قَبِيحَةً ؛ كَأَنَّهَا جُرْعَةٌ فِي الْقَلْبِ .

وتقول العرب عند الشَّمَاتِهِ بِالْعُدْوِ : واهاً ما أبردَها من نُغْبِهِ على الفؤادِ ، تريد بها ما نزل به من موتٍ أو بلاءٍ ؛ تشبيهاً بالجُرْعَةِ من الماءِ .

وأصابته نُغْبَةٌ شديدةٌ - كَهَضْبِهِ - أَي جَوْعُهُ .

الأثر

( وَجَرَعْتُمُونِي نُغْبَ التَّهَمَامِ أَنْفَاساً ) (١) جمع نُغْبَةٍ - كغُرْفِهِ وَغُرْفٍ - وهى الجُرْعَةُ ، أى أوردتُم علىَّ الهمومَ وقتاً فوقتاً ، وهو من بليغ الاستعاره .

## نقب

نَقَبْتُ الجدارَ ونحوَهُ نَقْباً ، كَقَتَلَ : خَرَقْتُهُ ..

و - البِيطَارُ سُرَّةُ الدَّائِيَةِ : ثَقَبَهَا فَأَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً أَصْفَرَ ..

و - الرَّجُلُ كَلَبُهُ : خَرَقَ حَنْجَرَتَهُ لِيَضَعَفَ صَوْتَهُ وَلَا يَرْتَفِعَ نَبَاحُهُ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ اللَّئِيمُ مِنْهُمْ لئَلَّا يَطْرُقَهُ ضَيْفٌ بِاسْتِمَاعِ نَبَاحِ كَلْبِهِ ، وَهُوَ كَلْبٌ نَقِيبٌ ..

و - عن الشَّيْءِ : فَتَشَّ ، وَكَشَفَ ..

و - عن الأخبار : بحث عنها ، أو أخبر بها ، كَنَقَبَ تَنْقِيًا ..

و - فى الأرض : ذهب ..

ص : ١٠٨

---

١ - نهج البلاغه ١ : ٦٦ / ٢٦ ، مجمع البحرين ٢ : ١٧٥ .

و - فى البلاد : سار ودَوَّخَ ، كَأَنْقَبَ إِنْقَابًا ، وَنَقَّبَ تَنْقِيًّا فِيهِمَا ..

و - حُقِّعَ : رَقَعَهُ ، وَمَعْنَاهُ : أزالَ نَقْبَهُ ، أَى حَرَقَهُ ، كَقَشَرَهُ ، أَى أزالَ قِشْرَهُ ..

و - البلاءُ : أَصابَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْمَجازِ ..

و - الفرسُ : جَمَعَ قوائِمَهُ فى عَدْوِهِ كَأَنَّهُ يَنْقُبُ الأَرْضَ ..

و - الرِّجْلُ الثَّوبِ : جَعَلَهُ نُقْبَةً - كَعَرَفِهِ - وَهِيَ إِزارٌ يُجْعَلُ لَه حُجْرَةٌ مَخِيطةٌ (١) من غير نَيْفَقٍ ولا ساقين ويشدُّ كما يشدُّ السراويل ؛ كَأَنَّ مَدخَلَ التَّكَّةِ مِنْهُ سُبَّةٌ بِالنَّقْبِ فَقِيلَ لَهُ : نُقْبَةٌ.

وَالنَّقْبُ ، بِالْفَتْحِ : الحَرْقُ الواسِعُ ، والطَّرِيقُ فى الجبلِ ، أَو الضَّيِّقُ (٢) مِنْهُ ، أَو الفَرْجُ بَيْنَ الجبلينِ ، كَالنَّقْبِ - بِالضَّمِّ - وَالْمَنْقَبِ ، وَالْمَنْقَبِ ، بفتحهما. الجَمْعُ : نِقْبَةٌ - كِعَبَةٍ - وَنِقَابٌ ، وَأَنْقَابٌ ، وَمَنْاقِبٌ.

وَكَمْتَبِرٌ : آلهُ النَّقْبِ لِلبِيطارِ.

وَكَعْرَفِيهِ : الحَرْقُ المَنْقُوبُ فى الحائِطِ وَنحوِهِ - كَالنَّقْبِ كَفَلَسٍ ، وَأصلُهُ المَصْدَرُ - وَأوَّلُ ما يَبْدُو مِنَ الجَرْبِ ، وَالقِطْعَةُ مِنْهُ - الجَمْعُ : نُقْبٌ ، وَنُقْبٌ كَعْرَفٌ وَأَشِيدٌ - وَقُرْحَةٌ تَخْرُجُ فى الجَنْبِ وَتَنْفُذُ إِلى الجوفِ - كَالنَّيْاقِبِ - وَنُقْبٌ (٣) البَرَقِ ، وَالنَّقَابُ ، وَالهِزَالُ ، وَالصَّعْفُ ، وَالصَّدَأُ ، وَالأَثْرُ ، وَالهِيئَةُ وَالوَجْهُ ، وَدائِرَتُهُ ، وَاللَّوْنُ ، وَقِطْعَةُ ثوبٍ يُوْتَرَّرُ بِها لَهَا حُجْرَةٌ. الجَمْعُ : نُقْبٌ ، كَعْرَفٌ.

وَالنَّقَابُ ، ككِتَابٍ : الرِّجْلُ الفِطْنُ الذَّكِيُّ العالِمُ بالأشياءِ المُنْقَبِ عنها ، وَالْبَطْنُ ، وَالْمَكَانُ ، وَمَا تَنْتَقِبُ (٤) بِهِ المِراةُ ، ( كَالنَّقْبِ بِالضَّمِّ ) (٥) - الجَمْعُ :

ص : ١٠٩

١- فى « ش » والقاموس : مُطِيفُهُ بَدَل : مَخِيطُهُ.

٢- فى « ش » : وَالضَّيِّقُ بَدَل : أَو الضَّيِّقِ.

٣- فى « ش » : وَنَقْبٌ بَدَل : وَثَقْبٌ.

٤- فى « ت » وَ « ج » : تَنْقَبُ.

٥- ما بين القوسين ليس فى « ت ».



نُقِبَ كَتَبَ (وَعَرَفَ) (١) - والاسم من الانتقاب ، يقال : إنها لحسبته النقاب ، كما يقال : حسنه النقبة - بالكسر - وهي هيئه الانتقاب.

وتنقبت المرأة ، وانتقبت : وضعت نقابها على مارن أنفها.

والنقيب ، كأمير : الرئيس الكبير ، والعريف على القوم ؛ لأنه ينقب عن أحوالهم فيكون شاهدهم وضمينهم. الجمع : نقباء. وقد نقب عليهم نقابه - ككتبت كتابه - إذا فعل ذلك.

ونقب - ككرم وتعب - نقابه ، بالفتح : لم يكن فصار ، كأنقب ، وعن سيويه : هي بالكسر الاسم ، وبالفتح المصدر (٢). ونقيب الميزان : لسانه ؛ على الاستعارة.

وسموا المزمارة نقيباً ؛ كأنه نقيب آلات الطرب ، أو لأن جوفه منقوب.

والنقيب ، كسفينه : الطيعة ، والنفس ، واللون ، والعقل ، والخليقة ، والمشورة ، واليمن في العمل.

وهو ميمون النقيب ، إذا كان مظفراً.

وما لهم نقيب ، أي نفاذ رأي.

وناقة نقيب ، إذا كانت مؤتررة بضرعها عظماً وحسناً ، وهي بينه النقابه - بالفتح - عن الليث (٣).

قال أبو منصور : هذا تصحيف ، وإنما هي النقيب بالمثلثة ، وهي الغزيرة اللبن من التوق (٤).

وتبع الفيروزبادي الليث على هذا التصحيف فقال : « النقيب : العظيمه الصرع من التوق ».

والمنقبه ، كمرحله : الفعل الجميل ، وكرم العمل ، والنجد ، والخلق ، والمنخره ، والطريق الضيق بين

ص : ١١٠

١- ليست في « ت ».

٢- نقله الجوهري في الصحاح عن سيويه.

٣- العين ٥ : ١٨٠.

٤- عنه في اللسان.

الدَّارِينَ ، أَوْ الطَّرِيقَ الظَّاهِرُ يعلو أنشازَ (1) الأرض.

والتَّاقِبَةُ : قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْحَيَوفِ يَكُونُ رَأْسُهَا مِنْ دَاخِلِ - كالتَّاقِبِ كَفَلْسٍ - وداءٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ طَوْلِ الصَّجْعَةِ.

وَنَقَبَ الْبَعِيرُ نَقْبًا ، كَتَعَبَ تَعَبًا : حَفَى حَتَّى انْحَرَقَ فِرْسِنُهُ ، أَوْ رَقَّ ، فَهُوَ نَقَبٌ كَكَتَفَ وَهِيَ نَقْبَاءٌ ، وَمِنْهُ : نَقَبَ الْخُفُّ الْمَلْبُوسُ ، إِذَا تَحَرَّقَ.

وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ : نُقِبَ بَعِيرُهُ ..

و - الْبَعِيرُ : نَقَبَ.

وَالْمَنْقَبُ ، كَمَقْعَدَ : السَّرَّةُ ؛ لِمَا فِيهَا مِنَ النَّقَبِ.

وَالْأَنْقَابُ : الْأَذَانُ ، لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَاحِدًا.

وَنَاقِبُهُ نِقَابًا ، وَمُنَاقِبَةٌ : فَاتِحَةُ اللَّقَاءِ ، أَوْ لَقِيئُهُ مَفَاجَأً ، وَمِنْهُ : لَقِيئُهُ نِقَابًا ، أَيْ بَلَا مِيعَادٍ.

وَالنَّقَابُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ.

وَكَأْمِيرٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ هَجَرَ وَالْبَصْرَةِ.

وَكُرْبَيْرٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

وَكَفْلَسٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَنَقَبُ الْمُنْقَى : بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ.

وَنَقَبُ ضَاكِحِكْ : طَرِيقٌ يَصْعَدُ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ.

وَنَقْبُونٌ ، كَحَمْدُونٍ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَى.

وَنَقْبَانُهُ ، بِفَتْحَاتٍ : مَاءٌ بِأَجَا ؛ أَحَدِ جَبَلِي طَيْئٍ.

وَالْمُنَاقِبُ : جَبَلٌ فِيهِ ثَنَائَا وَطُرُقٌ إِلَى الْيَمَنِ وَإِلَى الْيَمَامَةِ وَإِلَى أَعَالِي نَجْدٍ وَإِلَى الطَّائِفِ ، وَاسْمُ طَرِيقِ الطَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

الكتاب

( وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ) (٢) لم يستطيعوا أن يَنْقُبُوهُ لِشَخَانَتِهِ وَصَلَابَتِهِ ؛ لِأَنَّ عَرْضَهُ نَحْوُ مِنْ خَمْسِينَ ذِرَاعًا

ص: ١١١

---

١- في « ت » و « ج » : انسان.

٢- الكهف : ٩٧.

وَحِجَارَتُهُ الْحَدِيدُ وَطِينُهُ النُّحَاسُ الدَّائِبُ.

( وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ) (١) أَمَرْنَا مُوسَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ سَبْطٍ مِنَ الْأَسْبَاطِ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا يَكُونُ كَفِيلًا عَلَى قَوْمِهِ بِالْوَفَاءِ بِمَا أَمَرُوا بِهِ ، أَوْ جَعَلْنَا لِكُلِّ سَبْطٍ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ ، أَوْ بَعَثْنَا أَنْبِيَاءَ لِيُتَقِيمُوا الدِّينَ وَيُعَلِّمُوا الْأَسْبَاطَ التَّوْرَةَ وَيَأْمُرُوهُمْ بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ؛ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ (٢).

( فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ هَيْلٌ مِنْ مَحِيصٍ ) (٣) سَارُوا فِيهَا وَدَوَّخُوا أَقْطَارَهَا وَجَالُوا فِي أَكْنَافِهَا قَائِلِينَ : ( هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ) مَخْلَصٍ مِنَ الْمَوْتِ ، أَوْ فَتَحُوا الْمَسَالِكَ فِي الْبِلَادِ بِشِدَّةٍ بِطَشِهِمْ ، فَهَلْ وَجَدُوا مَحِيصًا؟!

الأثر

( كَانَ عِبَادَةُ مِنَ النَّقَبَاءِ ) (٤) جَمْعُ نَقِيبٍ ، وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَعَلَ لِيَلَهُ الْعَقَبَةَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَقِيبًا عَلَى قَوْمِهِ لِيَأْخُذَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَيُعَلِّمُهُمْ شَرَائِطَهُ ، وَهُمْ سُبَّاقُ الْأَنْصَارِ إِلَى الْإِسْلَامِ.

( لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أَنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ ) (٥) مِنْ نَقَبَ كَقَتَلَ ، أَوْ مِنْ نَقَبَ تَنْقِيبًا ، وَبِكُلِّ رَوَى ، أَيْ أُفْتُشَ وَأَبْحَثَ.

( اشْتَكَى عَيْنَهُ فَكَّرَهُ أَنْ يَنْقُبَهَا ) (٦) يَقْدَحُهَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ نَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّائِبَةِ.

( مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ ) (٧) كَسَبَبَ ؛ مَصْدَرُ نَقَبَ الْبَعِيرُ كَتَعَبَ ،

ص: ١١٢

١- المائدة : ١٢.

٢- انظر مجمع البيان ٢ : ١٧١.

٣- ق : ٣٦.

٤- البخارى ١ : ١١ ، النِّهَايَةُ ٥ : ١٠١.

٥- صحيح مسلم ٢ : ٧٤٢ / ١٤٤ ، النِّهَايَةُ ٥ : ١٠١.

٦- النِّهَايَةُ ٥ : ١٠٢.

٧- (٧) هو عجز بيت قاله أعرابي بعد مقابله لعمر ، انظر النِّهَايَةُ ٥ : ١٠٢ ، وصدوره :

أى رَقَّتْ أَخْفَافُهُ.

ومنه : ( أَنْقَبَتْ وَأَدْبَرَتْ ) (١) أى نَقَبَ بَعِيرُكَ وَدَبَّرَ.

( وَنَقَبْتُ أَقْدَامُنَا ) (٢) أى تَفَرَّحْتَ مِنَ الْحَفَا.

( لَا شُفْعَةَ فِي فَنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا مَنَقَبِهِ ) (٣) كَمَرَحَلِهِ ، طَرِيقٍ بَيْنَ الدَّارَيْنِ ؛ كَأَنَّهُ نَقَبَ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ.

( مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ نِقَابُ الْمَدِينَةِ ) (٤) جَمْعُ نَقَبٍ ، كَكَلْبٍ وَكِلَابٍ ، أَى طُرُقُهَا وَفِجَاجُهَا.

( أَلْبَسْتَنَا أُمْنَا نُقَبَتَهَا ) (٥) كَغُرْفَةٍ ، قِطْعَةً ثَوْبٍ يُؤْتَرَّرُ بِهَا كَالسَّرَاوِيلِ.

### المصطلح

النُّقَبَاءُ : هُمُ الَّذِينَ تَحَقَّقُوا بِالِاسْمِ الْبَاطِنِ فَأَشْرَفُوا عَلَى بَوَاطِنِ النَّاسِ وَاسْتَخْرَجُوا حَفَايَا الصُّمَائِرِ ؛ لِانْكِشَافِ الشُّتَائِرِ لَهُمْ عَنْ وُجُوهِ السَّرَائِرِ ، وَهُمْ ثَلَاثُمَائِهِ نَقِيبٌ.

### المثل

( النَّقْبُ مِعَادُ مَزَاحِيفِ الْمَطِيِّ ) (٦) هُوَ كَفَلْسِ الطَّرِيقِ فِي الْجَبَلِ ، أَى هُنَاكَ تَرَحَّفُ الْمَطِيُّ لَصَعُوبِهِ سِيلُوكِهِ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّ الْأُمُورَ تَسْبِيئُ بَعَوَاقِبِهَا.

( فَرُوحَانِ فِي نِقَابٍ ) (٧) فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ. يَضْرِبُ لِلثَّانِيَنِ يَتَشَابَهُانِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ : جَاءَا فِي نِقَابٍ وَاحِدٍ ، أَى فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.

### نكب

نَكَبَ عَنْهُ - كَقَعَدَ وَتَعَبَ - نَكَبًا ، وَنَكَبًا ، وَنُكُوبًا : عَدَلَ ، وَمَالَ ، وَأَعْرَضَ ،

ص: ١١٣

١- و (٢) التَّهْيَاهِ ٥ : ١٠٢.

٢- الْغَرِيبِينَ ٦ : ١٨٧٥ ، التَّهْيَاهِ ٥ : ١٠٢.

٣- الْبَخَارِيُّ ٣ : ٢٨ ، مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٣ : ٣٦.

٤- الْأَثَرُ لَيْسَ فِي « ت » ، انْظُرِ الْفَائِقَ ٤ : ١١٠ ، وَالتَّهْيَاهِ ٥ : ١٠٣.

٥- مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢ : ٣٣٩ / ٤٢٢١ ، وَفِيهِ : مِعَادَةٌ.

٦- انْظُرِ الْفَائِقَ ٢ : ١٣٤ ، وَالتَّاجِ.

كَتَّابُهُ وَعَنْهُ تَنْكِيَاءٌ ، وَتَنْكِبُهُ وَعَنْهُ تَنْكَبًا .

وَنَكَبَ بِهِ عَنْهُ نُكُوبًا ، وَنَكَبَهُ عَنْهُ وَإِيَّاهُ تَنْكِيَاءً : عَدَلَ بِهِ عَنْهُ وَنَحَاهُ .

وَطَرِيقُ يَنْكُوبٌ ، كَيْعُوبٌ : عَلَى غَيْرِ فَضْدٍ .

وَالنَّكَبُ ، كَسَبَبٌ : شِدْبَةُ الْمَيْلِ فِي الشَّيْءِ ، وَدَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي مَنَاقِبِهَا فَتُظَلَعُ مِنْهُ ، وَقَدْ نَكَبَ الْبَعِيرُ نَكَبًا كَتَّعَبَ ، فَهُوَ أَنْكَبٌ ، وَهِيَ نَكْبَاءٌ ، وَقِيلَ : لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْكَتِفِ .

وَرَجُلٌ أَنْكَبٌ : مَائِلُ الْكَتِفِ ، أَوْ يَمْشِي مُنْحَرِفًا عَلَى جَانِبٍ ، وَمَنْ لَا قَوْسَ لَهُ .

وَبِكْرَةٌ نَكْبَاءٌ : مَائِلَةٌ الْجَمْعُ : نُكَبٌ .

وَالْمُنْكَبُ ، كَمَسِيدٍ جَدٌ : مَجْمَعُ عَظْمِ الْعَضُدِ وَالْكَتِفِ ؛ مَذَكَّرٌ ، وَاسْتُعِيرَ لِلنَّاحِيَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَرِيفُ الْقَوْمِ ، أَوْ عَوْنُهُ ، أَوْ رَأْسُ الْعُرْفَاءِ ؛ تَقُولُ : هُوَ مُنْكَبٌ عَلَى كَذَا عَرِيفًا ، وَلَهُ النُّكَابَةُ فِي قَوْمِهِ ، وَقَدْ نَكَبَ عَلَيْهِمْ نِكَابَةً ، كَكَّتَبَ كِتَابَةً .

وَالْمَنَاقِبُ مِنَ الزَّرِيشِ : رِيشَاتٌ تَكُونُ فِي مَنَاقِبِ النَّسْرِ أَوْ الْعُقَابِ تَلِي الْقَوَادِمَ ، وَهِيَ أَقْوَى الزَّرِيشِ وَأَجْوَدُهُ ، لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا جَمْعًا بِلَا وَاحِدٍ .

وَنَكَبَ الرَّجُلُ ، كَتَّعَبَ : اشْتَكَى مُنْكَبُهُ .

وَالنُّكْبَاءُ ، كَصَيْهْبَاءَ : الزَّيْحُ النَّائِكَةُ عَنْ مَهَابِّ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ مَهَبَّتَيْ رِيحَيْنِ مِنْهَا ، وَلِكُلِّ مِنَ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ نَكْبَاءٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا .

فَنَكْبَاءُ الصَّبَا : هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّمَالِ ، وَإِذَا قِيلَ : هَبَّتِ النُّكْبَاءُ ، فَهِيَ الْمَقْصُودَةُ خَاصَّةً ، وَتُسَمَّى : الصَّابِيَةَ وَالنُّكْبِيَاءَ بِالتَّصْغِيرِ لِلتَّعْظِيمِ ؛ لِاسْتِبْرَادِهِمْ إِيَّاهَا جَدًّا .

وَنَكْبَاءُ الشَّمَالِ : هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّبُورِ (1) ، وَتُسَمَّى : الْجَزْبِيَاءَ ، كَكَبْرِيَاءَ .

ص: ١١٤

١- في « ج » : « الجنوب » ، بدل : « الدبور » .

وَنَكْبَاءُ الْجُنُوبِ : هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّبَا ، وَتَسْمَى : الْأُزْبِيبِ .

وَنَكْبَاءُ الدَّبُورِ : هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُنُوبِ ، وَتَسْمَى : الْهَيْفَ ، كَضَيْفِ .

وَنَكَبَتِ الرِّيحُ - كَقَعَدَتِ - نُكُوبًا ، وَنَكَبًا ، كَطَلَبٍ : هَبَّتْ نَكْبَاءً .

وَنَكَبَ الرَّجُلُ كِنَانَتَهُ نَكْبًا ، كَقَتَلَ : نَكَّتَهَا (١) فَتَثَّرَ مَا فِيهَا ..

و - الْإِنَاءُ : كَبَّ مَا فِيهِ جَمِيعَهُ ..

و - بَفْلَانٍ : طَرَحَهُ ..

و - زِيدًا : دَفَعَ فِي صَدْرِهِ ..

و - الْحَجَرُ الطُّفْرَ أَوْ الْحَافِرَ أَوْ الْمَنَسِمَ : صَكَّهُ وَأَثَّرَ فِيهِ عِنْدَ وَطْئِهِ ، فَهُوَ مَنَسِمٌ مَنُكُوبٌ ، وَنَكِيبٌ .

وَالنُّكْبَةُ ، بِالضَّمِّ : الصُّبْرَةُ .

وَاتَّكَبَ كِنَانَتَهُ أَوْ قَوْسَهُ : أَلْقَاهَا عَلَى مَنْكِبِهِ ، كَتَنَّكَبَهَا .

وَالنَّكِيبُ ، كَأَمِيرٍ : دَائِرَةُ الْحَافِرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

نَكَبَهُ الدَّهْرُ : أَصَابَهُ بِمَكْرُوهِ ؛ كَأَنَّهُ صَكَّهُ بِهِ ، وَالْإِسْمُ : النَّكْبَةُ ، كَهَضْبِهِ .

وَإِنَّهُ لِأَنَّكَبَ عَنِ الْحَقِّ ، وَمِنْكَابٌ عَنْهُ ، وَنَاكَبٌ ، إِذَا مَالَ عَنْهُ وَتَطَاوَلَ وَجَارَ .

وَهَزَّ مَنْكِبَهُ لَكَذَا : فَرَّحَ بِهِ .

وَهُوَ لَا يُزَاحِمُ بِالْمَنَاكِبِ : لَا يَطَاوِلُ وَلَا يُبَارَى (٢) .

وَالْمَتَّكَبُ : لَقِبَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الْخُزَاعِيُّ الشَّاعِرُ ؛ سَمِيَ بِهِ بِقَوْلِهِ :

تَنَكَّبْتُ لِلْحَرْبِ الْعَصُوضِ الَّذِي أَرَى

أَلَا مَنْ يُحَارِبُ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبُ (٣)

وَشَاعِرٌ آخَرُ سَلِمِيُّ .

- 
- ١- فى النسخ « نكبها » ، والمثبت عن المحيط ٦ : ٢٨١ لأنه أقرب لتصحيحها ، وفى اللسان والتّاج « كَبَّهَا » ، وفى الأساس : « نَكَسَهَا ».
  - ٢- فى « ج » : « وهو لا يُزاحمُ بالمناكب لا يتناول ولا يُبارى ».
  - ٣- التّكملة والمزهر ٢ : ٤٣٩ ، وفيهما : « التّى » بدل : « الذّى ».
  - ٤- ليست فى « ت ».



(عَنِ الصَّرَاطِ لَنَا كِبُونَ) (١) عن الدين الحقِّ لعادلون (٢) مُنْحَرِفُونَ ، أو نَاكِبُونَ عن طريق الجَنَّةِ يُؤْخَذُ (٣) بهم يَسْرَةً إِلَى النَّارِ ، أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهَا.

(فَأَمَّشُوا فِي مَنَاكِبِهَا) (٤) جِبَالِهَا وَأَكَامِهَا ، أو جَوَانِبِهَا وَطُرُقِهَا.

الأثر

(وَيُنَكِّبُهَا إِلَى النَّاسِ) (٥) يُنَكِّسُهَا وَيُمِيلُهَا ؛ مِنْ نَكَبَ كِنَانَتُهُ ، أو إِنْاءَهُ - كَقَتَلَ - إِذَا أَمَالَهُ وَأَفْرَغَ مَا فِيهِ.

(تَنَكَّبَ وَجْهِي) (٦) أَعْرَضَ عَنِّي ، وَتَجَنَّبَنِي ، وَمِنْهُ : (نَكَّبُوا عَنِ الطَّعَامِ) (٧) وَيَأْتِي فِي « ط ع م ».

(نَكَّبَ عَنَّا ابْنَ أُمِّ عَبْدِ) (٨) أَيْ نَحَّه عَنَّا.

(تَنَكَّبَ عَلَى قَوْسٍ) (٩) إِتَكَأَ عَلَيْهَا ، وَأَصْلُهُ إِقَاؤُهَا عَلَى الْمَنَكِبِ.

(قُرْحَهُ وَلَا نَكْبَهُ) (١٠) كَهَضْبِهِ ، اسْمٌ مِنْ : نَكَبَ ظُفْرَهُ الْحَجْرَ ، إِذَا صَكَّهُ وَأَثَّرَ فِيهِ.

(خِيَارُكُمْ أَلَيْتُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ) (١١) كِنَايَةٌ عَنِ الْخُشُوعِ وَلُزُومِ السَّكِينَةِ ، أو الْفَسْحِ (١٢) لِلدَّاخِلِ فِي

ص: ١١٦

١- المؤمنون : ٧٤.

٢- العبارة مضطربة في « ت » ، والمثبت عن « ج » و « ش ».

٣- في « ج » : فيؤخذ.

٤- الملك : ١٥.

٥- سنن ابن ماجه ٢ : ١٠٢٢ / ٣٠٧٤ ، النهايه ٥ : ١١٢.

٦- الفائق ٤ : ٢٤ ، النهايه ٥ : ١١٢.

٧- النهايه ٥ : ١١٢.

٨- الغريبين ٦ : ١٨٨٣ ، النهايه ٥ : ١٢.

٩- النهايه ٥ : ١١٣.

١٠- سنن الترمذى ٣ : ٢٦٥ / ٢١٢٩ ، مجمع البحرين ٢ : ١٧٧.

١١- النهايه ٥ : ١١٣.

١٢- في « ش » : التفسح.

الصَّفِّ عند ضيقِ المكانِ.

## نوب

نَابُهُ وَإِلَيْهِ نَوْبًا ، وَنَوْبُهُ ، وَمَنَابًا (1) : رَجَعَ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، كَانْتَابَهُ ..

و - إِلَى اللَّهِ : رَجَعَ بِالتَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ ، كَانْتَابَ إِلَيْهِ ..

و - أَمْرٌ : أَصَابُهُ وَحَدَّثَ بِهِ ..

و - الرَّجُلُ : لَزِمَ الطَّاعَةَ ..

و - الْخَطُوبُ : نَزَلَتْ بِهِ ، كَتَنَّاوَبْتُهُ. وَالاسْمُ : التَّوْبَةُ ، بِالضَّمِّ.

وَأَصَابَتْهُ نَوْبَةٌ - بِالْفَتْحِ - وَنَائِبُهُ ، وَنُوبٌ ، وَنَوَائِبُ : وَهِيَ الْحَوَادِثُ وَالنَّوَازِلُ ؛ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَتَوَبَّ دَائِبًا.

وَخَيْرٌ نَائِبٌ : كَثِيرٌ عَوَادًا.

وَأَنَابَ : أَقْبَلَ عَلَى الْحَقِّ.

وَأَنْتَابَهُ أَنْتَابًا : أَنَاهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقَصَدَهُ.

وَهُوَ مُنْتَابٌ : مُغَادٍ مُرَاوِحٌ.

وَزَيْدٌ مُنْتَابٌ : مَرْجُوعٌ إِلَيْهِ مَقْصُودٌ فِي الْأُمُورِ.

وَنَابَ عَنْهُ نِيَابَةً ، وَنَوْبًا ، وَنَوْبُهُ ، وَمَنَابًا : قَامَ مَقَامَهُ ، فَهُوَ نَائِبٌ - الْجَمْعُ :

نَوَابٌ - وَقَدْ أَنَابَهُ عَنْهُ إِنَابَةً ، وَمَنَابًا ، كَاسْتِنَابَهُ اسْتِنَابَةً.

وَأَتَانِي فَلَانٌ فَمَا أَنْبَتُ إِلَيْهِ : لَمْ أَحْفَلْ بِهِ.

وَنَاوَبَهُ فِي الْأَمْرِ مُنَاوَبَةً : فَعَلَهُ أَحَدُهُمَا مَرَّةً وَالْآخَرُ مَرَّةً ، وَالاسْمُ : التَّوْبَةُ ، بِالْفَتْحِ. الْجَمْعُ : نُوبٌ ، كَعُرْفٍ.

وَتَنَاوَبُوهُ ، وَعَلَيْهِ : تَدَاوَلُوهُ بَيْنَهُمْ ..

و - عَلَى الْمَاءِ : تَقَاسَمُوا عَلَى حِصَاةِ الْقَسَمِ ، وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ فِي سَفَرٍ عَمِدُوا إِلَى إِنَاءٍ فَأَلْقَوْا فِيهِ حِصَاةً ثُمَّ صَبُّوا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرًا مَا يَغْمُرُهَا وَقَسَمُوا الْمَاءَ بَيْنَهُمْ عَلَى ذَلِكَ.

والتَّوْبُ ، كَفَلَسِ : الْقُوَّةُ ، وَالْقُرْبُ خِلَافُ الْبُعْدِ ، وَمَا كَانَ مِنْكَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ

ص: ١١٧

---

١- في « ت » : ونبأبا ، وفي « ج » : ونبأباً والمثبت عن « ش » .

وليله أو ثلاثه أيام أو فرسخين أو ثلاثة فراسخ.

وبهاء: الدَّوْلَةُ، والفُرْصَةُ، والجَمَاعَةُ من الناس.

والتُّوبُ، كَقُفْلٍ: النَّحْلُ، أو القِطْعَةُ منه - وهو جمعُ نَائِبٍ - لَأَنَّهَا تُتُوبُ وترجعُ مرَّةً بعد أُخرى إلى الخَلَايا، أو لَأَنَّهَا تَضْرِبُ إلى السَّوَادِ تشبيهاً بالتُّوبِ؛ وهو الحَيْلُ المعروفُ من السُّودَانِ، ويقالُ لهم: التُّوبَةُ أيضاً، ومنه الحديثُ: (خَيْرُ سَبِيكُمُ التُّوبَةُ) (١)، وتطلَقُ التُّوبَةُ على بلادِهِم أيضاً وهو على حذْفِ المُضَافِ، وهى بلادٌ واسعةٌ فى جنوبى مصرَ، يَنْبُتُ بها الذَّهَبُ، قيل: منها بلالُ الحَبَشِيِّ ولقمانُ الحَكِيمُ، وينسبُ إليها جماعةٌ من المحدثين.

والْحَمَى النَّائِبَةُ: التى تأتى (٢) كلَّ يومٍ.

والمُنِيبُ من الرِّبِيعِ: الحَسَنُ ..

و - من المطرِ: الجَوْدُ.

والمَنَابُ: الطَّرِيقُ إلى الماءِ.

وبنو نَوْبٍ، كَفَلَسٍ: قومٌ من حِمَيْرَ.

وبنو المُنْتَابِ: من أشرفِ حِمَيْرَ؛ لَأَنَّهُ كان يُنْتَابُ ويُقصدُ إليه فى الأمورِ.

ونَوْبٌ (٣)، كَفَلَسٍ: قريةٌ من أعمالِ صنعاءَ باليمنِ.

ونُوبُهُ، كَصُوفِهِ: صحابِيُّهُ، وبُلَيْدُهُ بإفريقيَّةِ، وموضعٌ على ثلاثه أيامٍ (٤) من المدينه، وناحيَّةُ من نواحي تهامة، وهضبةٌ حمراءُ بحزيرِ الحَوَابِ.

وبيتُ نُوبَى، كطوبَى: بُلَيْدُهُ من نواحي فلسطينِ.

والتَّوَابَةُ، كالهَوَادَةِ: قريةٌ باليمنِ.

ومُنْتَابٌ: حصنٌ باليمنِ.

ص: ١١٨

١- معجم البلدان ٥: ٣٠٩.

٢- فى «ش»: لا تأتى.

٣- فى معجم البلدان والقاموس: «نوب»، بالضم.

٤- فى « ت » و « ج » و « ش » : أميال ، والمثبت عن نسخه بدل من « ش » ومعجم البلدان ٥ : ٣٠٩.

( وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ) (١) أَقْبَلَ عَلَى الْحَقِّ - وَحَقِيقَتُهُ : دَخَلَ فِي تَوْبِهِ الْخَيْرِ - أَوْ رَجَعَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ إِلَى الطَّاعَةِ.

( وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ) (٢) رَجَعَ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ.

( وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ ) (٣) ارجعوا من الشرك والمعاصي إليه فوحدوه وتوبوا إليه واستغفروه.

الأثر

( لِنَوَائِبِهِ وَحَاجَاتِهِ ) (٤) جمع نَائِبِهِ ، وهى ما يُتَوَبُّه وينزل به من المهمات.

( فِي النَّائِبَةِ وَالْوَاطِئَةِ ) (٥) تَقَدَّمَ فِي « وَطَأ ».

( يَا أَرْحَمَ مَنِ انْتَابَهُ الْمُسْتَرْحِمُونَ ) (٦) أَى قَصْدَهُ.

( عَنِ الْمَاءِ فِي الْفَلَاءِ وَمَا يُتَوَبُّهُ ) (٧) عَطَفَ عَلَى الْمَاءِ ؛ مِنْ : نَبَتْ الْمَكَانَ أَنْوَبُهُ ، إِذَا أَتَيْتُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، أَى يُتَوَبُّهُ مِنَ السِّبَاعِ وَالذَّوَابِّ.

( يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ ) (٨) يَحْضُرُونَهَا نُوبًا.

( الْمَاءُ الْمُتْنَبُ ) (٩) أَى الْمَبَاحِ الَّذِى يَنْتَابُهُ النَّاسُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَيَرِدُونَهُ نُوبًا.

## نهب

نَهَبَهُ نَهْبًا ، كَنَفَعَ وَسَمِعَ وَقَتَلَ : أَخَذَهُ قَهْرًا ، كَانْتَهَبَهُ انْتِهَابًا ، فَهُوَ مَنْهُوبٌ ،

ص: ١١٩

١- الرعد : ٢٧.

٢- ص : ٢٤.

٣- الزمر : ٥٤.

٤- سنن أبى داود ٣ : ١٥٩ / ٣٠١٠ ، النَّهْيَةُ ٥ : ١٢٣.

٥- الفائق ٤ : ٣٠ ، النَّهْيَةُ ٥ : ١٢٣.

٦- النَّهْيَةُ ٥ : ١٢٣ ، مجمع البحرين ٢ : ١٧٧.

٧- البحر الرائق ١ : ٢٢٧ ، كششاف القناع ١ : ٤٢.

٨- البخارى ٢ : ٨ ، النَّهْيَةُ ٥ : ١٢٣.



وَمُنْتَهَبٌ ، والاسم : النَّهْبَةُ ، والنُّهْبِيُّ ، والنُّهْبِيُّ ، والنُّهْبِيُّ ، كَهَضْبِهِ وَحُبْلَى وَقُصَيْرَى وَنُقَيْرَى ، والأخيرانِ عن الفراء .

وَالنَّهْبُ ، والنُّهْبَةُ ، والنُّهْبِيُّ ، كَفَلَسَ وَغُرَفَهُ وَحُبْلَى : اسْمٌ لِلْمَنْهُوبِ . الجمع : نِهَابٌ ، وَنُهَبٌ كَعُرْفٍ .

وقيل : النُّهْبِيُّ اسمٌ لما أُنْهَبَ ، من : أَنْهَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ ، إِذَا جَعَلَهُ نَهْبًا مُبَاحًا يَأْخُذُهُ مِنْ شَاءٍ ، فَنَهَبُوهُ (١) ، وَأَنْتَهَبُوهُ ، وَنَاهَبُوهُ ، وَتَنَاهَبُوهُ .

وَأَنْهَبْتُ زَيْدًا مَالًا : حَمَلْتُهُ عَلَى نَهْبِهِ .

وَالنَّهْبُ ، بِالْفَتْحِ : الْغَنِيمَةُ ؛ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ نَهْبًا . الجمع : نِهَابٌ .

ومن المجاز

نَهَبْتُ فَلَانًا ، إِذَا تَنَاوَلْتَهُ بِلِسَانِكَ وَأَعْلَظْتَ لَهُ .

وَنَهَبْتُ الْإِبِلَ السُّرَى ، وَتَنَاهَبْتُهُ : ( جَدَّتْ فِيهِ حَتَّى أَنْهَبْتُهُ ) (٢) .

وَتَنَاهَبَتِ الْأَرْضُ : أَخَذَتْ مِنْهَا بِقَوَائِمِهَا كَثِيرًا .

وَنَهَبَهُ الْكَلْبُ : أَخَذَ بِعُرْقُوبِهِ .

وَأَنْتَهَبَ الْفَرَسُ الْغَايَةَ : اسْتَوْلَى عَلَيْهَا .

وَالْمَنَاهَبَةُ : أَنْ يَتَبَارَى الْفَرَسَانِ وَغَيْرَهُمَا فِي الْحُضْرِ ، وَهُوَ جَوَادٌ مَنَاهِبٌ .

وَفَرَسٌ ذُو نَهَبٍ - كَفَلَسَ : وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ - كَأَنَّهُ يَنْهَبُ الْأَرْضَ إِذَا رَكُضَ .

وَهُوَ فَرَسٌ مِنْهَبٌ ، كَمِئْتٍ : فَائِقٌ فِي الْعَدُوِّ .

وَرَجُلٌ مَنُهوبٌ : مَطْلُوبٌ مَعْجَلٌ ، وَقَدْ نَهَبُوهُ مِنْذُ الْيَوْمِ .

وَمُنْهَبٌ ، كَمُحْسِنٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَاسْمُ وَالِدِ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ الَّذِي سَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : زَيْدَ الْخَيْرِ وَالْمَشْهُورَ أَنَّ اسْمَهُ : مُهْلَهُلٌ .

ص : ١٢٠

١- في « ج » : وانتهبوه .

٢- بدل ما بين القوسين في « ش » : حدث له حتى أنهته .



وَكَمْتَبِرٍ : اسْمٌ فَرَسٍ .

وَالنَّهْبُ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ .

وَنَهْبَانٍ ، مَثْنَى نَهْبٍ : جَبَلَانِ بَتَهَامَةٍ ، يُقَالُ لِهَمَا : نَهْبٌ الْأَعْلَى ، وَنَهْبٌ الْأَسْفَلِ .

وَنَهَابٌ كَكِتَابٍ ، أَوْ إِهَابٌ ، أَوْ يَهَابٌ بِمَثْنَاهُ تَحْتِيهِ : مَوْضِعٌ قَرَبَ الْمَدِينَةِ ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ فِي خَبَرِ الدَّجَالِ (١) ، وَلَا يَعْرِفُ هَذَا اللَّفْظُ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ .

وَالْمُنْتَهَبُ ، عَلَى اسْمِ الْمَفْعُولِ (٢) : قَرْيَةٌ فِي طَرَفِ سَلْمَى أَحَدِ جَبَلِي طَيْيٍّ ، وَبَلَدٌ (٣) قَرَبَ وَادِي الْقُرَى .

وَيَوْمُ الْمُنتَهَبِ : مِنْ أَيَّامِ طَيْيِّ الْمَشْهُورَةِ .

وَالْمُنْتَهَبَةُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ : صَحْرَاءٌ فَوْقَ مُتَالَعٍ .

الأثر

( لَا يَنْتَهَبُ نَهْبَهُ ذَاتَ شَرَفٍ ) (٤) بِالْفَتْحِ اسْمٌ لِلانْتِهَابِ أُقِيمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ ؛ نَحْوُ اغْتَسَلَ غَسَلًا ، أَوْ لَا يَأْخُذُ بِالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ شَيْئًا لَهُ قِيمَةٌ عَالِيَةٌ .

( فَأَتَى بِنَهْبٍ ) (٥) أَوْ غَنِيمَةٍ .

( أَوْ لَيْسَ نَهْبِيَّتٌ عَنِ النَّهْبِيِّ ) (٦) كَجَبَلِي اسْمٌ لِلانْتِهَابِ ، وَتَكُونُ إِسْمًا لِلْمَنْهُوبِ أَيْضًا كَالْعُمَرَى ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمُرَادُ ، أَوْ عَنِ انْتِهَابِ الشَّيْءِ .

( أَرَى تُرَائِي نَهْبًا ) (٧) أَوْ مَنْهُوبًا .

المثل

( دَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صِيحٌ فِي حَجْرَاتِهِ ) (٨)

ص: ١٢١

١- صحيح مسلم ٤: ٢٢٢٨ / ٢٩٠٣ .

٢- في « ش » : وَالْمَنْهُوبُ عَلَى اسْمِ الْمَتَعُوبِ .

٣- في « ش » : قَرْيَةٌ بَدَلٌ : بَلَدٌ .

٤- النِّهَائِيَّةُ ٥ : ١٣٣ ، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢ : ١٧٨ ، وَفِيهِمَا : نُهْبَةٌ ، بِالضَّمِّ .

٥- مسند أحمد ٤ : ٤٠١ ، النّهايّه ٥ : ١٣٣ .

٦- البخاري ٣ : ١٧٧ ، النّهايّه ٥ : ١٣٣ .

٧- نهج البلاغه ١ : ٢٦ / ط ٣ .

٨- مجمع الأمثال ١ : ٢٦٧ / ١٤٠٢ .

النَّهْبُ : المال المَنْهُوبُ. والحَجَرَاتُ ، بفتحين : جَمْعُ حَجْرَةٍ - كَهْضَبِهِ - وهى النَّيَاحِيهِ والجَانِبُ ، أى صِيحَ بِالغَارِهِ فى نَوَاحِيهِ .  
يضرب لمن ذهب عليه شىءٌ ثُمَّ ذهب بعده ما هو أَجَلٌ منه ، أو وقع عليه حادثٌ ثُمَّ نزل به ما هو أَعْظَمُ .

وهو صدرُ بيتٍ لامرئٍ القيسِ قاله حين نزل على خالد بن سَيدوسِ بنِ أَصَمِّعِ النَّبْهَانِيِّ مستجيراً به ، فأغارَ باعِثُ ابنُ حُوَيْصِ  
الجَدَلِيُّ فى نفرٍ من بنى جَدِيلَةَ على إِبْلِ لامرئٍ القيسِ فاستاقوها ، فأخبرَ جَارُهُ خالداً بذلك ، فقال له : أعطنى رِواحِلَكَ حَتَّى  
أَلْحَقَ عليها القومَ فَأُرَدَّ عليكِ إِبْلَكَ ، فركبها ولحقَ القومَ فقال : يا بنى جَدِيلَةَ أَعْرُتُم على إِبْلِ جارى ، فقالوا : ما هو لك بجارى ،  
فقال : بلى والله وهذه رِواحلُهُ تحتى ، قالوا : كذلك؟ قال : نعم ، فَأَنْزَلُوهُ عَنْهُنَّ ، وذهبوا بهنَّ وبالإِبْلِ .

وقيل : بل انطوى خالدٌ على الرِّواحلِ فذهب بها ، فقال امرؤُ القيسِ :

دَعُ عَنْكَ نَهْباً صِيحَ فى حَجَرَاتِهِ

وَ لَكِنْ حَدِيثٌ ما حَدِيثُ الرِّواحِلِ (١)

يقول : دَعِ النَّهْبَ الذى ذهب به باعِثٌ ، ولكن حَدِيثُ الرِّواحِلِ حَدِيثٌ عَظِيمٌ ، أو حَدِيثٌ مُبْهِمٌ لا يُدْرِى أَذْهَبَ بها القومُ أو  
ذهب بها خالدٌ .

ويروى : « حَدِيثاً » بالنَّصْبِ (٢) ، أى ولكن حَدَّثَنِى حَدِيثاً عن الرِّواحِلِ .

وقد استشهد بهذا ( البيت ) (٣) أو صدره أميرُ المؤمنينِ عَلِيٌّ عليه السلام حين قال له بعضُ أصحابِهِ : كيف دَفَعُكُمْ قومكم عن  
هذا المقام وأنتم أحقُّ به؟ يعنى : دَعِ عَنْكَ ما مَضَى وهَلُمَّ ما نحن الآن فيه من أمرٍ معاويةَ حيث أَهَلَّ نفسه لدعوى

ص : ١٢٢

١- ديوانه : ١٧٤ .

٢- (٢) نهج البلاغه ٢ : ٨٠ / الخطبه ١٥٧

٣- ليست فى « ت » .

## نيب

النَّابُ من الأسنان : الذى يلى الرِّبَاعِيَاتِ ، وهو مذكَّرٌ ؛ لتصغيره على نُيْبٍ ، وقول الفيروزابادى : مؤنَّثٌ ، غلَطَ. الجمع : أُنْيَابٌ ، وُئُوبٌ ، وَأُنْيَبٌ ، جمعُ الجمعِ : أُنْيَابٌ.

قال ابنُ سينا : ولا يجتمعُ فى حيوانٍ نَابٌ وقرنٌ معاً (٢).

وَنَابُهُ نَيْبًا ، كَبَاعَ : أَصَابَ نَابَهُ.

وَيَنْبُهُ تَنْبِيًا : عَضَّهُ بِنَابِهِ ..

و - فى لحمِهِ : عَرَزَ نَابَهُ فِيهِ.

و - سَهَمَهُ : أَثَّرَ فِيهِ بِنَابِهِ إِذْ عَجَمَهُ.

ورجلٌ أُنْيَبٌ ، كأَحْمَرَ : غليظُ النابِ.

وَالنَّابُ أَيضًا : الْمُسِنَّةُ مِنَ التُّوقِ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِطَوْلِ نَابِهَا إِذَا أَسِنَّتْ - الجمعُ : نَيْبٌ ، وَأُنْيَابٌ وَوُئُوبٌ. وتصغيرُهُ : نُيْبٌ ، وَأَجَازَ الكَوْفِيُّونَ قلبَ الياءِ واوًا (٣) ؛ لُضْمِهِ ما قبلها ، فيقالُ : نُويِبٌ ، وحقى سماعُهُ هنا دونَ نَابِ السِّنِّ (٤) ، وإِنَّمَا لم يلحقها الهاءُ فى التَّصْغِيرِ رعايَةً للأصلِ (٥) ؛ لِأَنَّهَا منقولَةٌ من نَابِ الإنسانِ وهو مذكَّرٌ ، وقول الجوهريِّ : لِأَنَّهَا كالصفه والهاء لا تلحق تصغير الصفات ، غلَطَ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ حكم غير الثلاثيِّ من الصفات لمؤنَّثٍ ظاهرٍ كَكَفِّ خُضَيْبٍ وامرأه مُعَيْطِيرٍ وَطُوَيْلِقٍ - وَالتَّوْبُ ، كَسْتُورٍ : لغه فيها.

وَيَنْبِتُ الناقَهُ تَنْبِيًا : صارت نَابًا.

ومن المجاز

هو نَابٌ قومِهِ : سيِّدُهُم.

ص: ١٢٣

١- انظر الأغاني ٩ : ١١٣ ، والجمل فى النحو للخليل ابن أحمد الفراهيدى : ٦٠.

٢- عنه فى المصباح المنير : ٦٣٢.

٣- فى « ت » : قلب الواو ياء.

٤- انظر كتاب سيويه ٣ : ٤٦٢ ، وهمع الهوامع ٣ : ٣٨٠ ، وارتشاف الضرب ١ : ٣٦٠.



وَعَضَّهُ الدَّهْرُ بِنَايِهِ ، وَأُنْيَابِهِ : أَجْهَدُهُ بِصِرْفِهِ وَخَطْوِيهِ .

وَيَنْبَ فُلَانٌ فِي كَذَا تَنْبِيًّا : نَشَبَ فِيهِ ..

و - النَّبْتُ : خَرَجَتْ أَرْوَمُهُ ، كَتَبْتِ (١)

وَنَابُ بْنُ حُنَيْفٍ : جَدُّ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكِ الصَّحَابِيِّ لِأُمِّهِ ؛ وَاسْمُهَا لَيْلَى .

وَأُنْيَبُ ، كَأَحْمَرَ : رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ كَانَ جَبَانًا ، فَرَمَاهُ كُلُّ قَبِيلِهِ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ حَتَّى مَاتَ ؛ لِثَلَا يورث الجبن فيهم .

وَذُو الْأُنْيَابِ : سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْعَامِرِيِّ صَحَابِيٍّ (٢) ، وَقَيْسُ بْنُ مَعْدَى كَرَبٍ .

وَنَهْرٌ نَابٍ : قَرَبٌ أَوْانِيٌّ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ .

وَنِيَابٌ ، كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ فَهْمٍ .

الأثر

( إِنَّ ذَنْبًا تَيْبٌ فِي شَأٍ فَذَبَّحُوهَا ) (٣) أَى عَضَّهَا بِأُنْيَابِهِ ، وَإِنَّمَا عَدَّاهُ ب - « فَى » (٤) عَلَى مَعْنَى « فَعَلَ التَّنْيِيبَ فِيهَا » ، كَقَوْلِهِ (٥) :

يَجْرَحُ فِي عِرَاقِيهَا نَصْلَى

( أَوْ ) (٦) عَلَى ( تَضْمِينِهِ ) (٧) مَعْنَى أَنْشَبَ .

( نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذَى نَابٍ ) (٨) يَرِيدُ بِهِ نَابًا ، يَعْدُو بِهِ عَلَى الْحَيَوَانِ وَيَتَقَوَّى بِهِ .

(١) فَى « ت » وَ « ج » : كَتَبْتِ .

(٢) فَى « ج » : الصَّحَابِيُّ ، وَفَى نَسْخَهُ بَدَلَ مِنْهَا كَالْمَثْبُتِ .

(٣) سَنَنِ النَّسَائِيِّ ٧ : ٢٢٥ ، النَّهَائِيهِ ٥ : ١٤٠ .

(٤) فَى « ش » : بِنَاءِ بَدَلٍ : بَفَى .

(٥) ذَى الرِّمَّةِ دِيَوَانَهُ ١ : ١٥٦ وَالْبَيْتِ :

وَإِنْ تَعْتَذِرُ بِالْمَحَلِّ مِنْ ذَى ضُرُوعِهَا

عَلَى الضَّيْفِ يَجْرَحُ فِي عِرَاقِيهَا نَصْلَى

(٦) و (٧) ليست في « ت ».

(٨) من لا يحضره الفقيه ٣ : ٢٠٥ / ٩٣٨.

ص: ١٢٤

- 
- ١- في « ت » و « ج » : كتيب.
  - ٢- في « ج » : الصحابي ، وفي نسخه بدل منها كالمثبت.
  - ٣- سنن النسائي ٧ : ٢٢٥ ، النهاية ٥ : ١٤٠.
  - ٤- في « ش » : بناء بدل : بفي.
  - ٥- ذى الرّمه ديوانه ١ : ١٥٦ والبيت : و إن تَعْتَدِرُ بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا عَلَى الضَّيْفِ يَجْرَحُ فِي عَرَاقِبِهَا نَصَلِي
  - ٦- ليست في « ت ».
  - ٧- ليست في « ت ».
  - ٨- من لا يحضره الفقيه ٣ : ٢٠٥ / ٩٣٨.

(أَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أَنْيَابٍ) (١) جمع نَابٍ ، وهى النَّاقَةُ الهرمَةُ ، قال الرَّمْخَشَرِيُّ : تسميه النَّاقَةُ المسِنَّةُ بِالنَّابِ لِطَوْلِ نَابِهَا ، كما يُسَمَّى الطَّلِيْعَةُ عَيْنًا ، والنَّابُ مذكَّرٌ ، فلوحظ الأصل حيث قيل ثلاثة أنيابٍ ، على التذكير كما قالوا فى تصغيرها : نُيَيْبٌ ، لذلك (٢).

المثل

(سَفَّهُ بِالنَّابِ الرُّغَاءُ) (٣) هى النَّاقَةُ المُسِنَّةُ ، والرُّغَاءُ كغُرَابٍ : ضجيجها إذا صوتت. يضرب للشيخ الكبير يتضجَّرُ تضجَّرَ الصَّبِيُّ.

(نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّوْيَةُ) (٤) هى النَّاقَةُ المسِنَّةُ أيضاً ، والدَّوْيَةُ ، كبريئة : المفازة. يضرب للمسِّنُّ بقيت منه بقيته يصلح أن يعول عليها.

(لَا آتِيكَ مَا حَنَّتِ النُّيْبُ) (٥) جمع نَابٍ بالمعنى المذكور ، أى لا آتِيكَ أبداً.

## فصل الواو

### وَأَب

وَأَبٌ يَيْبُ وَأَبًا ، وَإِبَةٌ ، كَوَعَدَ يَعُدُّ وَعْدًا وَعِدَّةً : استحيا وانقبض وخزى ، كَأَتَابَ اتَّابًا على افْتَعَلَ.

وأوَابُهُ إِيَابًا : فَعَلَ به فعلاً يُسْتَحْيَا منه ، وعابُهُ عند النَّاسِ ، وأسمعُهُ ما يكره ، وأغضبه ، وردَّه عن حاجته ، كَأَتَابُهُ (٦) ..

والإِبَةُ ، كالعِدَّة : العَارُ ، والخزى ، وكلُّ

ص: ١٢٥

١- الفائق ١ : ٢١٠ ، النَّهايه ٥ : ١٤٠ .

٢- الفائق ١ : ٢١١ .

٣- مجمع الأمثال ١ : ٣٤٣ / ١٨٤١ .

٤- مجمع الأمثال ٢ : ٣٣٥ / ٤٢٠٣ .

٥- مجمع الأمثال ٢ : ٢١٩ / ٣٥٣٥ .

٦- كذا فى « ت » و « ج » والقاموس ، وفى « ش » واللَّسان والتَّاج : وأتَابُهُ .



ما يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، كَالْتَّوْبَةِ كَرْطَبِهِ ؛ يُقَالُ : مَا طَعَامُكَ بِطَعَامِ تُوْبِيهِ ، أَيْ لَا يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ ، وَأَصْلُ التَّاءِ وَآوٌ .

وَالْمُوْبِيَةُ ، كَمُخْزِيَةِ زَنَّهُ وَمَعْنَى .

وَوَيْبٌ وَأَبًا ، كَسَمِعَ : غَضِبَ .

وَالْوَابُ ، كَفَلَسَ : الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ الْحَسَنُ ، وَالْقَعْبُ الْمَدَوَّرُ الْكَثِيرُ الْأَخَذِ أَوْ الضَّخْمُ الْوَاسِعُ ، وَالْحَافِرُ الْمُقَعَّبُ ، أَوْ الشَّدِيدُ الْمُنْضَمُّ السَّنَابِكُ ، وَقَدْ وَبَّ وَأَبًا - كَسَمِعَ (١) - إِذَا انْضَمَّتْ سَنَابِكُهُ .

وَالْوَابَةُ ، كَهَضْبِهِ : النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ تُمَسِّكُ الْمَاءَ ، وَالسَّبْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ ، أَوْ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ ، وَالْقَدْرُ الْوَاسِعَةُ ، أَوْ الْفَعِيرَةُ ، كَالْوَيْبَةِ .

## وب

وَبٌ وَبًا ، كَأَبٌ أَبًا زَنَّهُ وَمَعْنَى ؛ إِذَا تَهَيَّأَ لِيَذْهَبَ ، وَالْوَاوُ فِيهِ مَبْدَلُهُ مِنَ الْهَمْزِ ، كَوَرَّخَ وَأَرْخَ وَوَكَّدَ وَأَكَّدَ .

وَقِيلَ : الْوَبُّ مَخْصُوصٌ بِالتَّهَيُّؤِ لِلْحَمَلِ فِي الْحَرْبِ (٢) ، كَالْوَبُوبَةِ .

## وتب

وَتَبٌ وَتَبًا ، كَوَعَدَ : تَبَّتْ بِالْمَكَانِ فَلَمْ يَبْرَحَ .

## وتب

وَتَبٌ - كَوَعَدَ - وَتَبًا ، وَوُتُبًا ، وَوُتُبِيًا ، وَوُتُبَانًا : قَفَزَ وَطَفَرَ ، فَهُوَ وَتَابٌ .

وَأُوْتُبُهُ إِتْبَابًا ، وَوُتُبُهُ تُوْتُبِيًا : حَمَلُهُ

ص: ١٢٦

١- فِي التَّهْدِيبِ ١٥ : ٦١٠ وَعَنْهُ فِي التِّيَاجِ : وَأَبٌ يَتَّبُ وَأَبُهُ ، وَفِي اللِّسَانِ عَنِ الْأَنْزَهْرِيِّ : وَأَبٌ يَأْبُ وَأَبُهُ ، وَفِي الْعَيْنِ ٨ : ٤١٨ : وَأَبٌ يَتَّبُ وَأَبًا ، وَفِي الْمَحِيطِ ١٠ : ٤٥١ ، وَوَبٌ يُوُوبُ وَأَبُهُ ، وَفِي الْأَفْعَالِ لِلشَّرْقَسِيِّ ٤ : ٢٤٩ ، وَأَبٌ يُوُأْبُ وَأَبًا ، وَفِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَاعِ ٣ : ٣٣١ : وَأَبٌ وَأَبًا وَإِبَةً . فَعَلَى ذَلِكَ يَكُونُ هَذَا الْفِعْلُ ثَلَاثِيَّ الْعَيْنِ .

٢- انْظُرْ تَهْدِيبَ اللُّغَةِ ١٥ : ٥٩٩ .

على الوُثُوبِ.

وَوَائِبُهُ مُوَاتِبَةٌ : ساورة.

وَتَوَاتَبُوا : وَثَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى (١) بَعْضٍ ..

و - إلى الشيء : وَثَبَ كُلُّ مَنْهُمْ (إليه) (٢)

وفرسٌ وَثَبِي ، كَجَمَزَى : وَثَابَهُ.

وَوَثَبَ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ ، أَيْ قَعِيدٍ ، وَيَسْمُونَ الْفِرَاشَ : وَثَابًا - كَكِتَابٍ - لِأَنَّهُ يُقَعَّدُ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ : وَثَبَهُ وَسَادَةٌ تَوَثِيبًا ، إِذَا أَفْرَشَهُ إِيَّاهَا وَأَقَعَدَهُ عَلَيْهَا ، وَكَانُوا يَسْمُونَ الْمَلِكَ إِذَا قَعَدَ عَنِ الْغَزْوِ : مَوْثَبَانٌ - كَمَرْطَبَانِ (٣) - يَعْنُونَ أَنَّهُ لَا يَزَالُ قَاعِدًا عَلَى الْوِثَابِ.

وَالْوِثَابُ فِي قَوْلِ أُمِّيَّةَ بْنِ الصَّلْتِ :

وَهِيَ لَهُمْ وَثَابٌ (٤)

قالوا : يعنى أَنَّ السماءَ مقاعدٌ للملائكةِ ، وهو بيانٌ للمعنى ، وإلاَ فليسَ الوِثَابُ جَمْعًا.

وَالْمِثْبُ ، كَمِثْبَرٍ : الْقَافِزُ ، وَالْجَالِسُ ، وَمَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَالْجَدُولُ.

وَكَمَسَجِدٍ : مَوْضِعُ الْوُثُوبِ.

وَوِثَابٌ ، كَعَبَّاسٍ : اسْمُ كَلْبٍ.

ومن المجاز

وَوَثَبَ عَلَيْهِ ، إِذَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ كَلَامًا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ بَيْنَ الْقَوْمِ فَرْدَةً وَشَدَّدَ عَلَيْهِ النَّكِيرَ.

و - فلانٌ لَطَّبَ الْمَلِكِ : نَهَضَ.

وَتَوَثَّبَ (٥) عَلَى مَنْزِلَتِهِ ، وَعَلَى أَخِيهِ فِي أَرْضِهِ : اسْتَطَالَ عَلَيْهَا ظِلْمًا.

ص: ١٢٧

١- في « ش » : على بدل : إلى.

٢- ليست في « ت ».

٣- كَذَا وَزُنْهَا فِي النَّسْخِ ، وَلَمْ تَذْكَرْ فِي مَادَةِ « رَطْبٍ » مِنَ الطَّرَازِ ، وَالْمَرْطَبَانُ إِئْتَاءُ يَسْتَعْمَلُ لِحَفْظِ الْأَدْوِيَةِ وَالرَّبُوبِ وَنَحْوِهَا ،

عاميه. المنجد : ٢٦٦.

٤- ديوانه : ٢٢ والبيت : يا ذن الله فاشتدت قواهم على ملكين وهي لهم وثاب

وَالشَّفَعَةُ لِمَنْ وَائِبَهَا : طلبها مُسَارِعاً وَمُبَادِرًا.

وله وَثْبَةٌ إِلَى الْمَعْرُوفِ ، كَهَضْبِهِ : مُبَادِرَةٌ. الْجَمْعُ : وَثْبٌ ، كَنُوبِهِ وَنُوبٍ.

وَمَوْثِبٌ ، كَمَوْعِدٍ : مَوْضِعٌ.

وَالْمِيثِبُ ، كَمِثْبِرٍ : مَاءٌ بَنَجْدٍ لِعَقَيْلٍ ثُمَّ لِلْمُنْتَفِقِ ، وَمَاءٌ لِعِبَادَةَ ، وَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَعْرَاضِ الَّتِي تَسِيلُ مِنَ الْحِجَازِ فِي نَجْدٍ ، وَمَالٌ بِالْمَدِينَةِ إِحْدَى صَدَقَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَهْمُوزٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَصْلِ الْهَمْزِ ذِكْرَ الْإِخْتِلَافِ فِيهِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : « هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ ، ( وَهُوَ ) ( ١ ) غَلَطٌ صَرِيحٌ ، وَالصَّوَابُ : مِيثٌ كَمِيلٌ ؛ مِنَ الْأَرْضِ الْمِيثَاءِ » ، لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا ذُو الْمِيثِ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ وَيُقَالُ فِيهِ : مِيثٌ أَيْضًا كَمَا سَيَأْتِي فِي « م ي ث » ، عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ فِي فَصْلِ الْهَمْزِ : « الْمِيثِبُ : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ كَانَ فِيهِ صَدَقَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » ، يُفْهَمُ أَنَّهَ غَيْرُ هَذَا ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ هُمَا وَاحِدٌ.

وَالثُّبَةُ - كَحُمِهِ - بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ مَوْضِعُهَا « ث ب ي » أَوْ « ث ب و » ، وَذَكَرَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لَهَا هُنَا غَلَطٌ صَرِيحٌ ؛ لِأَنَّ الْمَحذُوفَ مِنْهَا لَيْسَ فَاؤُهَا إِجْمَاعًا.

وَأَبُو الْوَثَابِ : الثَّلْبُ ، وَالْبَرْغُوثُ ، وَالظَّبْيُ ، وَالْحَيَّةُ ، وَابْنُ عَرِسٍ.

الأثر

( أَبُو عَلِيٍّ إِلَّا تَوَثَّبًا وَقَطِيعَةً ) ( ٢ ) اسْتِطَالَهُ عَلَى مَا وَجِبَ لَهُ ظُلْمًا.

( فَوَثْبُهُ وَسَادَةٌ ) ( ٣ ) مِنَ التَّوَثُّبِ ، أَي أَلْقَاهَا لَهُ وَأَقْعَدَهُ عَلَيْهَا.

( قَدَّمَ لِلْوَثْبَةِ يَدًا وَلِلنُّكُوصِ أُخْرَى ) ( ٤ ) أَي إِنْ أَصَابَ فُرْصَةً بَادَرَ إِلَيْهَا ، وَإِلَّا نَكَصَ وَرَجَعَ.

ص: ١٢٨

١- عن القاموس.

٢- الكافي ٢ : ١٥٠ / ٢ ، مجمع البحرين ٢ : ١٧٩.

٣- غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٤٥٢ ، الفائق ٤ : ٤١ ، النهاية ٥ : ١٥٠.

٤- النهاية ٥ : ١٥٠ ، وفيه : رجلاً بدل : اخرى.

( أَوْثَبُ مِنْ فَهْدٍ ) (١) وذلك أَنَّهُ إِذَا وَثَبَ عَلَى فَرِيستِهِ لَا يَتَنَفَّسُ حَتَّى يِنَالَهَا ، فَيَحْمَى لِدَلِكِ وَتَمْتَلِئُ رِئْتُهُ مِنَ الْهَوَاءِ الَّذِي احْتَبَسَهُ ، فِإِذَا أَحْطَأَ صَيْدَهُ رَجَعَ مُغْضَبًا حَتَّى يَكَادُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ .

## وجب

وَجَبَ الشَّيْءُ يَجِبُ وَجُوبًا ، وَجِبَهُ ، كَعَدَهُ : لَزِمَ ، وَثَبَتْ ، وَحَقَّ ..

و - الشَّمْسُ وَجِبًا ، وَوَجِبَهُ ، وَوُجُوبًا :

غربت ..

و - العَيْنُ : غَارَتْ ..

و - الحَائِطُ وَنَحْوُهُ وَجِبَهُ : سَقَطَ ..

و - الرَّجُلُ : خَرَمِيَّتًا ..

و - البَعِيرُ : بَرَكَ حَتَّى سَمِعَ صَوْتَ كِرْكِرَتِهِ ..

و - الْقَلْبُ وَجِبًا ، وَوَجِبِيًا ، وَوَجَبَانًا : خَفَقَ ، وَرَجَفَ .

وَأُوجِبْتُ الْبَيْعَ إِجْبَابًا فَوَجِبَ : أَوْعَتُهُ وَالزَّمْتُهُ . وَأُوجِبَ عَلَى نَفْسِهِ كَذَا : أَلَزِمَ نَفْسَهُ بِهِ ، وَمِنْهُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ إِجْبَابًا لِحَقِّكَ .

وَهَذَا مُوجِبٌ لِكَذَا ، بِالْكَسْرِ : سَبَبٌ لَوْجُوبِهِ ، وَالْمُسَبَّبُ مُوجِبٌ بِالْفَتْحِ . الْجَمْعُ : مَوَاجِبُ ، وَمِنْهُ : هَذَا أَقْلُ مَوَاجِبِ الْأَخْوَةِ ، أَيْ مَا أُوجِبَتْهُ .

وَاسْتَوْجِبَهُ : اسْتَحَقَّهُ .

وَأُوجِبَ فَلَانٌ : عَمَلٌ عَمَلًا - وَجِبَتْ لَهُ بِهِ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ « أَقْطَعَ النَّخْلُ وَأَخْصَيْدَ الزَّرْعُ » ، وَمَعْنَاهُ : اسْتَحَقَّ ذَلِكَ ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ النَّحْوِيُّونَ : مِنْ مَعَانِي « أَفْعَلُ » الْاسْتِحْقَاقُ ، وَيُقَالُ لِلْحَسَنِهِ وَالسَّيِّئِيَّةِ : مُوجِبَةٌ بِالْكَسْرِ ؛ لِأَنَّهَا تُوجِبُ الْجَنَّةَ أَوْ النَّارَ . الْجَمْعُ : مَوَاجِبَاتٌ .

وَالْوَجِيبَةُ : الْوُظَيْفَةُ ، وَقَدْ وَجَّبَهَا لَهُ تَوْجِيًّا : وَظَّفَهَا ، وَأَنْ تُوجِبَ الْبَيْعَ فِي أَنْ تَأْخُذَ بَعْضًا مِنَ الْمَبِيعِ فِي كُلِّ يَوْمٍ



حَتَّى إِذَا فَرَغَ قِيلَ قَدْ اسْتَوْفَى وَجِيئَتْهُ.

وَوَجَّبَ بِهِ الْأَرْضَ تَوْجِيْبًا : ضَرْبَهَا بِهِ ..

و - الإِبْلُ : أَعْيَتْ.

و - النَّاقَةُ : تَعَقَّدُ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا وَبَدَنْتْ فَلَا تَتَّبِعُ سَمِنًا ، فَهِيَ مُوَجَّبٌ ، وَوَجَّبٌ ، كَفَلَسَ .

وَالْوَجْبَةُ ، كَهَضْبِهِ : صَوْتُ السَّقُوطِ أَوْ السَّاقِطِ ، أَوْ هِيَ السَّقَطَةُ مَعَ الْهَدَّةِ .

وَكَفَلَسَ : مَنْقَعُ الْمَاءِ ، وَسِقْمَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ تَيْسٍ - الْجَمْعُ : وَجَابٌ - وَالجَبَانُ ، كَالْوَجَابِ كَعَبَّاسٍ ، وَبِهَاءٍ ، وَقَدْ وَجَّبَ وَجُوبَةً ، كَصُعْبٍ صُعُوبَةً .

وَالْمُوجِبُ ، كُمُوسِرٍ : اسْمُ الْمُحْرَمِ مِنَ الشُّهُورِ فِي اللَّغَةِ الْقَدِيمَةِ ، وَبَلَدٌ بِالشَّامِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

هُوَ يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ ، أَيْ الْأَكْلَةَ (١) فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وَالْأَصْلُ : أَنْ لَا يَقَعُ لِلْأَكْلِ إِلَّا وَقَعَهُ وَاحِدَةً ، وَقَدْ وَجَبَ ، وَأُوجِبَ ، وَتَوَجَّبَ .

وَوَجَّبَ عِيَالَهُ وَفَرَسَهُ تَوْجِيْبًا : عَوَّدَهُمُ الْوَجْبَةَ ..

و - نَاقَتُهُ : لَمْ يَحْلِبْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ إِلَّا مَرَّةً .

وَوَجَبَ فَلَانٌ : مَاتَ ، وَأَصْلُهُ : السَّقُوطُ وَالْوَقُوعُ .

وَتَوَاجَبُوا : تَرَاهُنَا ؛ كَأَنَّ بَعْضَهُمْ أُوجِبَ عَلَى بَعْضٍ شَيْئًا ، وَمِنَ الْوَجْبِ ، كَفَلَسَ : وَهُوَ الْخَطَرُ وَالسَّبْقُ الَّذِي يُتْرَاهُنُ عَلَيْهِ .

وَأُوجِبَ لَهُ شَيْئًا : أَهْدَاهُ إِلَيْهِ ؛ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ بِهِ نَفْسَهُ .

الكتاب

(فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا) (٢) وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ زُهُوقِ رُوحِهَا وَمَوْتِهَا .

ص : ١٣٠

١- في « ش » : الأكل .

٢- الحجج : ٣٦ .

( إِنَّ صَاحِبًا لَنَا أُوجِبَ ) (١) ركب كبيرةً ووجبت له بها النارُ.

( فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِينَ بِأَكِيهِ ) (٢) أى مات.

( سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُوجِبَةً ) (٣) وكلمةً تُوجِبُ الْجَنَّةَ (٤).

( أَسْأَلُكَ بِمُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ) (٥) ما يُوجِبُهَا مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. ويروى بفتح الجيم (٦) ، أى ما أُوجِبَتْهُ رَحْمَتُكَ.

( أُوجِبَ ذُو الثَّلَاثَةِ وَالْإِثْنَيْنِ ) (٧) أى وَجِبَتِ الْجَنَّةُ لِمَنْ مَاتَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ ثَلَاثَةٌ أَوْ اثْنَانِ ، ومنه : ( أُوجِبَ أَنْ خَتَمَ ) (٨).

( فَسَمِعْتُ وَجِبَةً ) (٩) صوتَ السَّقُوطِ.

ومنه : ( لَسَمِعْتُمْ وَجِبَةَ الشَّمْسِ ) (١٠) أى صوتَ غُرُوبِهَا.

( عَلَيْكُمْ بِالْمُوجِبَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صِلَاءٍ بِأَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَتَعُوذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ) (١١) يروى بكسر الجيم ، أى المُوجِبَاتِ لِحُصُولِ مَضْمُونِهِمَا ، وَبِفَتْحِهَا ، أى أُوجِبَهَا الشَّارِعُ ، يَعْنِي : اسْتَحَبَّهُمَا وَأَكَّدَ فِيهِمَا تَأْكِيدًا يَشْبَهُ الْوَاجِبَ.

( مَنْ لَا يُوجِبُ لَكَ فَلَا تُوجِبُ لَهُ وَلَا )

ص: ١٣١

١- الفائق ٤ : ٤٣ ، النَّهْيَةُ ٥ : ١٥٣.

٢- الفائق ٤ : ٤٣ ، النَّهْيَةُ ٥ : ١٥٣.

٣- انظر النَّهْيَةُ ٥ : ١٥٣.

٤- فى « ش » : توجبُ الشَّهَادَةَ.

٥- الغريبين ٦ : ١٩٧٢ مصباح المتعجد : ٥٤ ، مجمع البحرين ٢ : ١٨٠.

٦- حاشية العدوى على كفاية الطالب عن ابن حبان ٢ : ٥٦٤.

٧- الفائق ٤ : ٤٣ ، النَّهْيَةُ ٥ : ١٥٣.

٨- سنن أبى داود ١ : ٢٤٧ / ٩٣٨.

٩- الغريب لابن الجوزى ٢ : ٤٥٤ ، الفائق ١ : ٣١٦.

١٠- النَّهْيَةُ ٥ : ١٥٤.

١١- الكافى ٣ : ٣٤٣ / ١٩ ، مجمع البحرين ٢ : ١٨٠.



كَرَامَةً (١) أى من لا- يَر لَكَ حَقًّا وَاجِبًا عَلَيْهِ من حقوق الأَخُوَّةِ الإِيمَانِيَّةِ فلا تَر له حَقًّا وَاجِبًا عَلَيْكَ ، وهو على حذف المفعول للتعميم ، وتفسير الإيجابِ فيه بالتعظيم والتكريم ، لا وجه له.

## المصطلح

الْوَجُوبُ عند الحكماءِ : هو ضرورُهُ اقتضاءِ الذَّاتِ عَيْنَهَا وتحققُهَا فى الخارجِ.

وقيل : هو استحقاقِيَّةُ الشَّيْءِ الْوُجُودَ من ذاتِهِ فلا يحتاج فى وجوده (٢) إلى غيره.

و - عند الفقهاءِ : عبارة عن شُغْلِ الذَّمِّه.

وَوَجُوبُ الْأَدَاءِ : عبارة عن طَلَبِ تَفْرِيجِ الذَّمِّه.

وَاجِبُ الْوُجُودِ : هو الذى يكون وُجُودُهُ من ذاتِهِ ولا يحتاج إلى شَيْءٍ أصلاً.

وقيل : ما لا يَصِحُّ أن لا يكونَ مَوْجُوداً ، وإِطْلَاقُهُ على الله سبحانه بطريق التَّوصيفِ لا التَّسْمِيَةِ ؛ والتَّوصيفِ بما لم يَرِدْ به الشَّرْعُ جائزٌ بخلافِ التَّسْمِيَةِ كما نصَّ عليه الغزاليُّ ، فلا يَرِدُ أنَّ أسماءَهُ تعالى توقيفيَّةٌ ، وهذا ممَّا لم يَرِدْ إذن من الشَّارِعِ بِإِطْلَاقِهِ عليه تعالى.

الْوَاجِبُ شرعاً : ما استحقَّ تاركُهُ الذَّمَّ والعقابَ.

والْوَاجِبُ عقلاً- : ما لزم (٣) صدورُهُ عن الفاعل بحيث لا يتمكَّن من الترك بناءً على استلزامِهِ محالاً ، وقد يطلق على ما لزم من جهه العقل ، كَوُجُوبِ معرفَةِ الوحْدانيَّةِ والنَّبُوَّةِ.

## المثل

( بِكَ الْوَجْبَةُ ) (٤) و ( بِجَبِّهِ فَلْتَكُنِ )

ص: ١٣٢

١- من لا يحضره الفقيه ٤ : ٢٥٥ / ٨٢١ ، مجمع البحرين ٢ : ١٨٠ . وفيهما : من لم بدل : من لا .

٢- فى « ش » : وجوبه .

٣- فى « ت » و « ج » : لزوم صدوره .

٤- أساس البلاغه : ٤٩٢ .

(١) يضرب كلّ منهما في الدّعاء على الإنسان بالهلاك والموت ؛ من قولهم : ضَرَبَهُ فَوَجَبَ ، إذا خَرَّ مَيِّتاً ، وقوله تعالى : (فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا) (٢) أى ماتت ، وأما قولُ بعضِهِمْ « كَأَنَّهُ قَالَ : رَمَاهُ اللَّهُ بِعَدَاءِ الْجَنَّبِ ، وهو قَاتِلٌ » فليس بصواب ؛ لأنّ داءَ الْجَنَّبِ لا يسمّى وَجِبَةً.

## و ح ب

الْوَحَابُ ، كَغَرَابٌ ، دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ.

## و د ب

الْوَذْبُ (٣) ، كَفَلَسٌ : سوءُ الحالِ.

## و ذ ب

الْوِدَابُ ، بالكسرِ : كأنه جمعُ وَذْبَةٍ - كَوَذَمَهُ بفتحِ زنه ومعنى - وهى الكرشُ والمعى ، عاقبتِ الباءُ الميمُ (٤) ، غير أنّهم خصّوا هذه بالكرش والأمعاء التى يُجعلُ فيها اللبَنُ ثمَّ تُقطعُ ولم يستعملوا لها واحداً.

والوِدَابُ أيضاً : عرى المَزَادَةِ وَمَعَالِقِهَا ، وهى جمعُ وَذْبَةٍ - كَرَقَبَهُ وَرِقَابٌ - لغه فى الوَذَمَةِ - بالميم - واحدهِ وَذَمِ الدَّلْوِ.

## و ر ب

وَرَبَّ الْعِرْقِ وَالْجُرْحِ يَوْرَبُ وَرَبّاً ، كَوَجَلَ يُوْجَلُ وَجَلّاً : فَسَدَ ، فهو وَرَبٌّ كَكَتِفَ.

والوَرِبُ ، كَعِهْنٌ : لغه فى الإِرْبِ بالهمز.

وكَفَلَسَ : الفِترُ ، والعُضُو ، وما بين الضّلعينِ - كَالرَّبِّبَةِ كَثْبَةٍ - والاسْتُ - كَالوَرِبَةِ - ووِجَارُ الضَّبِيعِ ، وفمُّ حُجْرِ الْعَقْرِبِ وَالْفَأْرِهِ. الجمعُ : أُوْرَابٌ.

ص: ١٣٣

١- مجمع الأمثال ١ : ٩٣ / ٤٥١.

٢- الحجج : ٣٦.

٣- فى اللسان : الوذّب كسبب.

٤- فى « ج » و « ش » : الميمُ الباءِ.

وسحابٌ وَرِبٌّ ، كَكْتِفٍ : مُسْتَرْخٍ .

والتَّوْرِيْبُ : التَّوْرِيَةُ عن الشَّيْءِ بالمعاريض ، وهو من الوَرَبِ ، وهو الفسادُ ؛ كأنَّه أفسدَ مفهومَ ظاهرِ كلامِهِ بما (١) أبدأهُ من تأويلِ باطنِهِ . قيل : ومنه : المُوَارِبَةُ ، وهى المُخاتَلَةُ والمُداهاةُ ، والصَّوَابُ أنَّها من الإِرْبِ - بالهمز (٢) كَعِهْنٍ - وهو الدَّهَاءُ والحُبْتُ ، والواوُ مبدلُهُ من الهمزه ، ومنه الحديثُ : ( وَإِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارْبُوكَ ) (٣) أى خاتَلوكَ وخادَعوكَ .

## وزب

وَزَبَ الماءُ يَزِبُ وَزُوباً ، كَوَجَبَ يَجِبُ وَجُوباً : سالَ وجرى . قيل : ومنه المِيزَابُ . الجمعُ : مِيزَابٌ وَمَوَازِيْبُ . ومن هَمْزُهُ جعلُهُ من أَزَبَ الماءُ - كَضَرَبَ - إذا سالَ ، الجمعُ : ما زَيْبٌ . وأنكرَ يعقوبُ تركَ الهمزِ أصلاً ، وقال أبو منصورٍ : هو فارسىٌّ معرَّبٌ (٤) ، وقال الجوهريُّ : عُرِّبَ بالهمزِ ورُبَّما لم يهمز ، وهو بالعربىِّ : المِثْعَبُ كَمِثْرٍ (٥) .

وأوزَبَ فى الأرضِ إيزاباً : ذهب .

والوَزَابُ ، كَعَبَّاسٍ : الحاذِقُ من اللُّصوصِ .

## وسب

الوَسْبُ ، كَفَلَسٍ : خشبٌ يوضعُ فى أسفلِ البئرِ إذا كان ترابها مُنهلأً . الجمعُ : وسُوبٌ .

ص : ١٣٤

- ١- فى « ت » : كما .
- ٢- فى « ت » بالكسر .
- ٣- النِّهايه ٥ : ١٧٢ .
- ٤- المعرَّب : ٣٢٦ .
- ٥- انظر الصِّحاح . وقد ضبطت « المثعب » فى الصِّحاح واللِّسان فى هذا الموضع ضبط قلم بكسر الميم ، والذى فى مادهِ « ثعب » من الصِّحاح واللِّسان والطراز « المَنْعَب » بفتح الميم . ونقله فى التَّاج عن الصِّحاح « المِشْعَب » .

وكِعْهِنُ : النَّبَاتُ ، وقد وَسَيْبَتِ الأَرْضَ وَسَبًا ، كَضَرَبَ : كَثُرَ عَشْبُهَا ، كأَوْسَبَتْ إِيْسَابًا ، ومنه كَبِشُ ( مُوسِبٌ ) (١) - كَمُوسِر - إذا كان كثيرَ الصَّوْفِ .

وكَسَبَبَ : الوَسَخُ ، وقد وَسَبَ كَتَبَبَ .

والمِيسَابُ ، كَمِيزَان (٢) : الرُّطْبُ المُجَزَّعُ ؛ وهو الذى أرطَبَ إلى نصفِهِ .

وَالْوَسْبِيُّ ، كَسَكْرَى : ماءٌ لبنى سُلَيْمٍ فى لَحْفِ أُبْلَى - كحُبْلَى - وهى جبالٌ بين الحَرَمَيْنِ على أربَعِ أميالٍ من المَدِينَةِ .

## وَشَب

الْوَشْبُ ، كِعِهْنُ : واحدُ الأَوْشَابِ ؛ وهم الأوباشُ والأخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ ، ويحتملُ أن يكونَ الواوُ فيه بدلًا من الهمزة ، وأن يكونَ مقلوبًا من الشَّوْبِ ، والكلُّ بمعنى الخَلَطِ .

وتمرَّةٌ وَشَبَّةٌ ، كَهَضَبَةٌ : غليظَةُ اللَّحَاءِ .

والاسْمُ : الوَشْبُ ، كَفَلَسَ .

وَوَشَبَةٌ وَشَبًا ، كَضَرَبَتْهُ : عَابَتْهُ ؛ عن ابنِ فارسٍ فى مجملِهِ (٣) .

## وَصَب

الْوَصَبُ ، كَسَيْبٍ : الوَجْعُ ، أو السُّقْمُ اللَّائِزُ . الجمعُ : أَوْصِيَابٌ ، وقد وَصَبَ يُوْصِبُ وَصِيْبًا ، كَوَجَلَلُ يُوْجَلُّ وَجَلًّا ، فهو وَصِيبٌ ، ووَصِيبٌ ، كَوَجَلُ وَمَرِيضٌ . الجمعُ : وَصَابٌ ، ووَصَائِي ، كَيْتَامَى .

وتَوَصَّبَ : وَجَدَ وَجَعًا .

وأَوْصَبَ إِيْصَابًا : وَصَبَ أَهْلُهُ ، ووُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ وَصَابٌ ..

و - اللهُ الرَّجُلُ : أَمْرَضُهُ ..

و - العَمَلُ : أَوْنَاهُ .

ووَصَّبَهُ تَوَصِيْبًا : قامَ عليه فى وَصِيهِ ، كَمَرَّضَهُ تَمْرِيضًا .

ص: ١٣٥

٢- فى « ش » : كمىزاب بدل : كمىزان.

٣- مآمل اللآه ٤ : ٥٢٧.

ورجلٌ مَوْصَبٌ ، كَمَعْظَمٍ : كثيرُ الأَوْصَابِ .

والتَّوَصِيْبُ : التَّوَصِيْمُ ؛ وهو التُّوْرُ والضعْفُ ، وهو إمَّا مُعاقِبٌ له أو تَفْعِيلٌ من الوَصْبِ .

ووَصَبَ الشَّيْءُ وُصُوبًا ، كَوَجَبَ : دامَ ، وَثَبَتْ ، وَوَجَبَ ..

و - شَحْمُ النَّاقَةِ : ثَبَّتَ ..

و - لَبْنُهَا (١) : دامَ ، وقد أَوْصَبَتِ النَّاقَةُ وَوَأَصَبَتْ ، فهي مُوَصَّبَةٌ ، ومُؤَاصِبَةٌ .

ووَصَبَ عَلَيْهِ : ثابَرَ ، ووَاطَبَ ، وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ ، كأَوْصَبَ .

ومفازةٌ ( وَاصِبَةٌ ) (٢) : لا تكادُ تنتهي ؛ لبعدها .

والمَوْصَبُ ، كَفَلَسٍ : ما بين البنصرِ إلى السَّبَابِ .

الكتاب

( وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ) (٣) أى الطَّاعَةُ واجبةٌ ثابتةٌ ؛ لأنَّ كُلَّ نِعْمَةٍ ( منه ) (٤) ؛ فطاعتهُ واجبةٌ على كُلِّ مَنْعَمٍ عليه ، أو وَاصِبًا من : الوَصْبِ ، أى وله الدِّينُ ذا كُلفِهِ وَمَشَقَّةٍ ؛ ولذلك سَمِيَ تَكْلِيفًا ، أو وله الجَزَاءُ دائِمًا سرمدًا لا ينقطعُ ثوابُهُ لمن آمَنَ وَعِقَابُهُ لمن كفر .

( وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ) (٥) نوعٌ من العذابِ دائِمٌ غير منقطعٍ .

الأثر

( أنا وَصَبْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) (٦) من التَّوَصِيْبِ ، وهو القيامُ على الإنسانِ فى وَصْبِهِ ؛ أى مَرْضَتُهُ (٧) .

( لَأَ وَاللَّهِ إِلاَّ تَوَصِيْبًا ) (٨) أى فُتورًا وَضَعْفًا .

ص: ١٣٦

١- فى « ت » : لحمها .

٢- ليست فى « ت » .

٣- النحل : ٥٢ .

٤- ليست فى « ت » .

٥- الصّافات : ٩ .

٦- النّهايّه ٥ : ١٩٠.

٧- في « ش » : مرضه بدل : مَرَّضْتُهُ.

٨- الفائق ٤ : ٤٢ ، النّهايّه ٥ : ١٩٠.

## وطب

الْوَطْبُ ، كَفَلَسٍ : سِقَاءُ اللَّبَنِ يَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِ الْجَذَعِ فَمَا فَوْقَهُ (١). الجمع : أَوْطَبٌ ، وَوِطَابٌ ، وَأَوْطَابٌ ، جمع الجمع : أَوْاطِبٌ ، ومنه الوَطْبَاءُ : العَظِيمَةُ الثَّدْيِ ؛ كَأَنَّهُ وَطِبٌ.

ومن المجاز

رجلٌ وَطِبٌ : جافٍ.

وما أَعْظَمَ وَطْبَهَا ، أى ثديها.

المثل

( صَفِرَتْ وَطَابُهُ ) (٢) أى خلت. يضرب لمن مات أو قتل ؛ لآئِهِ يذهبُ قِرَاهُ وتخلو وَطَابُهُ من اللَّبَنِ.

( لِأَفُشِّكَ فَشَ الْوَطْبِ ) (٣) يضرب للغضبان الممتلي ، وذلك أَنَّ الْوَطْبَ يُنْفَخُ فَيُوضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ ، فإذا خرجت منه الرِّيحُ فقد فَشَّ.

## وظب

وَظَبَ عَلَى الْأَمْرِ - كَوَعِيدَ - وَظَبًا ، وَوُظُوبًا : دَاوَمَ وَثَابَرَ عَلَيْهِ ، وَلازَمَهُ وَتَعَهَّدَهُ ، كَوَاطَبَهُ مُوَاطَبَةً (٤) ، ومنه : الْأَرْضُ الْمَوْظُوبَةُ ، وهى التى لزمتهما الرّاعية فلم يبق فيها كلاً.

ومن المجاز

رجلٌ مَوْظُوبٌ : تداوَلَتِ التَّوَابُ مَالَهُ.

والوَطْبُ ، كَفَلَسٍ : الوَطْءُ.

وبهَاءٍ : حَيَاءٌ ذَاتِ الْحَافِرِ.

وَكِمْتَبِرٌ : ( الحجر ) (٥) له حَدٌّ كَحَدِّ السَّكِينِ.

ص: ١٣٧

١- ومنه : « أَنَّهُ أَتَى بَوَطْبٍ فِيهِ لَبْنٌ » النَّهْأِيه ٥ : ٢٠٣.

٢- مجمع الأمثال ١ : ٣٩٨ / ٢١٠٩.

٣- مجمع الأمثال ٢ : ٢٠٠ / ٣٤٠٣.



۴- ومنه حدیث أنس : « كُنَّ أُمَّهَاتِي يَؤَاظِبُنَنِي عَلَى خِدْمَتِهِ » النَّهَائِيه ۵ : ۲۰۵.

۵- لیست فی « ت ».

وكمقعد : اسم رجل ، وموضع قرب مكة ، وهو شاذ ؛ لأن قياس المفعول من معتل الفاء أن يكون مكسور العين ، كمؤعد ومؤرد.

## وعب

وَعَبَهُ وَعَبًا ، كَوَعَدَ : أَخَذَهُ جَمِيعُهُ ، كَأُوْعَبُهُ ، وَاسْتَوَعَبَهُ ..

و - الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ : أَدْخَلَهُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ كُلَّهُ ، كَأُوْعَبُهُ.

ومن المجاز

اسْتَوَعَبَ الْجِرَابُ الدَّقِيقَ : لَمْ يَتْرَكَ مِنْهُ شَيْئًا.

وَجَدَعَهُ جَدْعًا مُوعِبًا ، وَأُوْعَبَ الْجَدْعُ أَنْفَهُ : اسْتَأْصَلَهُ.

وَجَاءَ الْفَرَسُ بِرِكْضٍ وَعَيْبٍ : بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ.

وَبَيْتٌ وَعَيْبٌ : وَاسِعٌ يَسْتَوَعِبُ مَا يَوْضَعُ فِيهِ.

وَطَرِيقٌ وَعَيْبٌ : مُتَّسِعٌ.

وَسَلَكْنَا وَعَابًا مِنَ الْأَرْضِ : مَوَاضِعَ وَاسِعَةً.

وَأُوْعَبَ الْقَوْمُ مِنَ الْبَلَدِ : لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ..

و - إِلَى الْغَزْوِ : خَرَجُوا بِأَجْمَعِهِمْ.

وَأُوْعَبْتُهُمُ السَّنَةَ عَنْ مَنَازِلِهِمْ ، إِذَا جَلَوْا عَنْ آخِرِهِمْ.

وَجَاؤُوا مُوعِبِينَ ، إِذَا جَمَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ.

وَهَذَا أُوْعِبُ لِكَذَا : أُحْرَى أَنْ يَسْتَوَعِبَهُ وَيَسْتَقْصِيَهُ.

الأثر

( فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوَعَبَ جَدْعُهُ الدِّيَةَ ) (١) وَرَوَى : أُوْعِبَ كُلُّهُ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا - أَي إِذَا اسْتَقْصَى وَقُطِعَ جَمِيعُ الْأَنْفِ.

( كَانَ النَّاسُ يُوْعِبُونَ فِي النَّفِيرِ ) (٢) مِنْ : أُوْعِبَ الْقَوْمُ ، إِذَا خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى

١- الفائق ٤ : ٧١ ، النّهايّه ٥ : ٢٠٥.

٢- الفائق ٤ : ٧٢ ، النّهايّه ٥ : ٢٠٦.

الغزو ، ومنه : ( أَوْعَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ ) (١).

( نَوْمُهُ بَعْدَ الْجَمَاعِ أَوْعَبَ لِلْمَاءِ ) (٢) أى أحرى أن تُخْرِجَ كُلَّ مَا بَقِيَ مِنْ مَاءِ الرَّجْلِ وَتَشْتَقِّصِيهِ ، يعنى قبل أن يغتسلَ.

## وغب

الْوُعْبُ ، كَفَلَسَ : اللَّيْمُ الرَّذُلُ ؛ كَالْوَعْدِ ، وَالْجَبَانُ ، وَالْأَحْمَقُ - كَالْوَعْبِ بَفَتْحَتَيْنِ - وَالضَّخْمُ مِنَ الْجَمَالِ ، وَقَدْ وَغَبَ وَغُوبَهُ كَصَعَبَ صُعُوبَةً ، وَهِيَ بَهَاءٌ ، وَالسَّقَطُ مِنَ الْمَتَاعِ ، وَسَقَطَ الْبَيْتُ كَالْقَضَعِ وَالثَّرْمَةِ . الْجَمْعُ : أَوْغَابٌ ، وَوِغَابٌ .

## الأثر

( إِيَّاكُمُ وَحِمِيَةَ الْأَوْغَابِ ) (٣) ويروى : الأوقاب - بالقاف (٤) - وكلاهما بمعنى ، وهم الحمقى واللثام.

## وقب

وَقَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ وَوُقُوبًا ، كَوَجَبَ : دَخَلَ فِيهِ حَتَّى غَابَ عَنِ الْعَيْنِ ..

و - اللَّيْلُ : أَقْبَلَ وَدَخَلَ ظِلَامُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ..

و - الشَّمْسُ : غَرَبَتْ ..

و - عَيْنَاهُ : غَارَتَا ..

و - الشَّيْءُ وَقَبًا ، وَوُقُوبًا : اسْتَتَرَ عَنِ النَّظَرِ ، وَغَابَ وَدَخَلَ فِي الْوَقْبِ ..

و - قُنْبُ الْفَرَسِ وَقِيْبًا : سُمِعَ لَهُ صَوْتُ .

وَأَوْقَبَهُ إِيقَابًا : أَدْخَلَهُ وَغَيَّبَهُ .

وَوَقَبَهُ وَقَبًا ، كَوَعَدَ : نَقَبَهُ ، وَضْرَبَهُ .

وَالْوَقْبُ ، كَفَلَسَ : النَّقْبُ ، وَالنُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ ، وَشِبْهُ الْبئرِ فِي الصِّفَا يَكُونُ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ..

ص : ١٣٩

١- الفائق ٤ : ٧٢.

٢- الفائق ٤ : ٧١ ، النَّهَايَةُ ٥ : ٢٠٥.

٣- الفائق ٢ : ١٦٦ ، النَّهَايَةُ ٥ : ٢٠٨.



و - من العَيْنِ وَالكَتِفِ : نُقِرْتُهُمَا (١) ..

و - : الهَزْمَةُ بَيْنَ الصَّدْرِ وَالْعُنُقِ ، وَكُلُّ نَقْرٍ فِي الْجَسَدِ ..

و - من المَحَالِهِ : نَقَبٌ يُدْخَلُ فِيهِ المِحْوَرُ ..

و - من الفرسِ : هَزُمْتَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ ..

و - : الكُؤُوهُ أَوْ العَظِيمَةُ (منها) (٢) فِيهَا ظُلٌّ ، كَالوَقْبِهِ فِي الجَمِيعِ ، وَالأَحْمَقُ ، وَالذَّنْيُ النَّذْلُ ، كَالوَقْبَانِ. الجَمْعُ : أَوْقَابٌ.

وَكَهَضْبِهِ : أَنْقَوْعُهُ الثَّرِيدِ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا السَّمْنُ.

وَأَوْقَبَ الرَّجُلُ : جَاعَ ..

و - الشَّيْءَ : أَدْخَلَهُ فِي الوَقْبِهِ ..

و - ذَكَرَهُ : غَيَّبَهُ فِي الفَرْجِ أَوْ الدَّبْرِ.

وَالْمِيقَبُ ، كَمِثْبَرٍ : الوَدَعَةُ.

وَكَمِيزَانٍ : المَرَأَةُ الحَمَقَاءُ ، وَالوَاسِعَةُ الهَنِ ، وَالرَّجُلُ الشَّرِيبُ للمَاءِ.

وَسَيَّرَ المِيقَابَ : أَنْ تُوَاصِلَ بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

وَبَنُو المِيقَابِ ، وَبَنُو وَقْبَانَ : سَبُّ وَدَمٌّ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

أَبْلَغَ بَنِي وَقْبَانَ أَنَّ حُلُومَهُمْ

ذَهَبَتْ فَمَا يَزْنُونَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ (٣)

وَالوَقْبِيُّ ، كَثْرَتِ كَيْ (٤) : المَوْلَعُ بِعِشْرَةِ الأَوْقَابِ الحَمَقِي.

وَأَوْقَابُ البَيْتِ : سَقَطُهُ ؛ لَغَةٌ فِي الأَوْغَابِ بِالغَيْنِ المَعْجَمِ.

وَذَكَرَ أَوْقَبٌ : وَلاَجٌّ فِي الأَحْرَاحِ والأَدْبَارِ.

وَالقَبَةُ ، كَعَدَهُ : الحَفِيفُ ؛ وَهِيَ ذَاتُ الأَطْبَاقِ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الكَرَشِ ..

و - من الشَّاهِ : انْفَحَّتْهَا إِذَا عَظُمَتْ.

- 
- ١- ومنه : « فَاغْتَرَفْنَا مِنْ وَقْبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنُ » النَّهْأِيه ٥ : ٢١٢ .
  - ٢- لَيْسَتْ فِي « ت » .
  - ٣- دِيَوَانِهِ : ٣٣٧ ، وَفِيهِ : خَفَّتْ بَدَل : ذَهَبَتْ .
  - ٤- هَكَذَا ضَبَطَ أَيْضاً فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : الْوَقْبِيُّ .

وبالقصر : ماءً أو خيراً فيها حياضٌ ، وسدرٌ لبني مازنٍ ، وكان لهم بها يومان بينها وبين بكرٍ ، وفيها يقول قائلهم :

يَا وَقَبِي كَمْ فِيكَ مِنْ قَتِيلٍ

قَدْ مَاتَ أَوْ ذِي رَمَقٍ قَلِيلٍ (١)

وهي على طريق المدينة من البصره.

ووقبان ، كسعبان : جبل.

الكتاب

( وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ) (٢) الليل إذا دخل ؛ لانتشار الجن والشياطين (٣) فيه وخروج السباع من آجامها والهوام من مكامنها وأولى الشر والفتنه من أماكنها.

أو القمر إذا دخل في الخسوف أو في المحاق ؛ لأن الخسوف تأثيرات سيئه في العالم السفلي ولانمحاقه (٤) نحوساً معروفاً.

أو الثريا إذا سقطت في المغرب ؛ لكثرة الأسقام والعلل حينئذ.

أو الغاسق : كل ذي ضرر يعترى الإنسان ، وووقبه : هجومه.

ومن غريب التفسير أنه الذكر إذا قام ؛ ذكره الكرماني في العجائب والغرائب ؛ وهو كتاب ضمه أقوالاً ذكرت في معاني آيات منكره لا يحل الإعتماد عليها ولا ذكرها إلا للتحذير منها (٥) ، وزعم الفيروزبادي أن الغزالي وغيره حكاه عن ابن عباس (٦).

المثل

( لَا يَلِدُ الْوَقْبَانُ إِلَّا وَقْبًا ) (٧) أي لا يلد الأحمقان إلا أحمق ؛ على أن « وَقْبَان » تثنيه « وَقْب » ، يريد الأبوين ، أو لا يلد الأحمق إلا أحمق ؛ على أنه

ص : ١٤١

١- معجم البلدان ٥ : ٣٨٠.

٢- الفلق : ٣.

٣- في « ش » : الشيطان بدل : الشياطين.

٤- في « ش » : لا يجافه بدل : لا نمحاقه.

٥- انظر أبجد العلوم ٢ : ١٨٢.

٦- القاموس ، احياء العلوم ٢ : ٢٨ و ٣ : ٩٩ - ١٠٠.





مفردٌ بمعنى الوَقْبِ ؛ قال جريرٌ :

فَوَجِدْتُ يَا وَقْبَانُ غَيْرَ عُنُورٍ (١)

يضرب للغريق في الحمق.

## وكب

وَكَبٌ - كَوَعَدَ - وُكُوبًا ، ووَكْبَانًا : مشى قليلاً قليلاً ، يقال : طَبِيهَ وُكُوبٌ وَعَنْزٌ وُكُوبٌ ، إذا مشت في دَرَجَانٍ ، ومنه :

المُوكِبُ ، كَمَسَدِجِدٍ : لجماعه الفرسان ، أو رُكبانِ الإبلِ ، أو رُكابِها (٢) للزَّيْنِ ، أو القومِ (٣) الرُّكُوبِ مطلقاً ، أو لمطلقِ الجماعهِ رُكُوبًا ومِشَاءً (٤).

وَوَاكَبْتُ الأَمِيرَ مُوَاكِبَةً : رَكِبْتُ معه في مَوْكِبِهِ ..

و - القومَ : لَزِمْتُ مَوْكِبَهُمْ ، وسائرُهم فيه ، وسابقتهم ، وبادرتهم.

وناقه مَوَاكِبُهُ : تُسَائِرُ المَوْكِبَ ولا تتخلفُ عن الرُّكابِ وتُبادِرُ في سَيْرِها وتُعِيقُ.

وأوَكَبَ البعيرُ إِيكَابًا : لَزِمَ المَوْكِبَ ..

والطَّائِرُ : نَهَيْتُ للطَّيرَانَ ، أو صَفَّقَ بِجَنَاحِيهِ وهو واقِعٌ.

ووَكَبَ القومُ تَوَكُّبًا : اجتمعوا فصاروا مَوْكِبًا ..

و - الرُّجُلُ في الصُّرَارِ : قَارَبَ ..

و - العنْبُ أو التَّمْرُ : أخذَ منه تَلْوِينَ السِّوَادِ عند النَّضجِ ، فهو مَوْكِبٌ ، كَوَكَبَ وَكْبًا - من بابِ تَعَبَ - فهو وَاكِبٌ ، ووَكَّابٌ كعَبَّاسٍ.

ووَكَبَ وَكْبًا (٥) ، كَوَعَدَ : قامَ وانتصبَ ، فهو وَاكِبٌ ..

وعلى الأمرِ : واظَبَ ، وثابَرَ ، كوَاكَبَ

ص: ١٤٢

١- (١) ديوانه : ١٤٨ ، وصدده :

٢- في « ج » : ركبانها.

٣- فى « ش » : للقوم.

٤- وفى الأثر : « أنه كان يسير فى الإفاضه سير الموكب » النهايه ٥ : ٢١٨.

٥- فى « ش » : وكبانا.

مَوَاكِبُهُ ، فهو وَاكِبٌ عليه ومَوَاكِبٌ.

وَوَكَبَ الشَّيْءُ يُوَكِّبُ وَكَبًا ، كَوَجَلٌ : ركبهُ الوسخُ والدَّرْنُ ، فهو وَكَبٌ كَكَتَفٍ.

وأوَكَبَهُ (١) إِيكَابًا : أَعْضَبَهُ.

والمَوَكِبُ ، كَمَوْرِدٍ : ضَرَبٌ مِنَ السَّيْرِ.

ورجُلٌ وَكَابٌ ، كَعَبَّاسٍ : شَدِيدُ الحِزْنِ ، وبه سَمِيَ الشَّاعِرُ الهُدَلِيُّ.

والمَوَاكِبَةُ : القَائِمَةُ.

وذهب بعضهم : أَنَّ الكَوَكِبَ من باب « و ك ب » صُدِّرَ بكاف زائده ، ونسبَهُ الأزهرِيُّ إلى حُذَّاقِ النَّحْوِيِّينَ (٢) ، قال أبو حَيَّان :

وليت شعري مَنْ حُذَّاقِ النَّحْوِيِّينَ الَّذِينَ تَكُونُ الكَافُ عِنْدَهُمْ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ ، فَضَلًّا عَنْ زِيَادَتِهَا فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ (٣).

والمشهور الذي عليه الجمهورُ أَنَّهُ إِذَا وَقَعَ الفِصْلُ بَيْنَ الفَاءِ وَمُمَاثِلِهَا بِزَائِدٍ فَكَلَا المُتِمَاتَيْنِ أَصْلٌ ، كَكَوَكِبٍ وَسَاسِبٍ.

## ولب

وَلَبٌ وَوَلُوبًا ، كَوَجَبَ (٤) : أَسْرَعٌ ..

و - فِي جِهَةٍ : ذَهَبَ فِيهَا وَدَخَلَ ..

و - الشَّيْءُ إِلَيْهِ : وَصَلَ كَأَنَّ مَا كَانَ ، كَوَلَبَهُ.

وَالوَالِبَةُ : ( الزَّرْعَةُ تَنْبُتُ مِنْ عُرُوقِ ) (٥) الزَّرْعَةِ الأُولَى ، وَمِنْهَا : وَالِبَةُ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا ؛ لِنَسْلِهَا وَأَوْلَادِهَا.

وَوَالِبَةُ : حَتَّى مِنْ أَسِيدٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ الوَالِبِيِّ بِالوَلَاءِ ؛ أَحَدُ أُمَّةِ التَّابِعِينَ قَتَلَهُ الحِجَابُ صَبْرًا ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ المَحْدَثِينَ ، وَمَوْضِعٌ بِأَذْرَبِيجَانَ.

وَأَوْلَبٌ ، كَأَحْمَدَ : مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، ( يَنْسَبُ إِلَيْهِ ) (٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَاحِبِ

ص: ١٤٣

١- فِي « ت » : وَأَيْكِبُهُ.

٢- تَهذِيبُ اللُّغَةِ ١٠ : ٤٠٢.

٣- تَفْسِيرُ البَحْرِ المَحِيطِ ٤ : ١٦٢.

٤- فِي « ش » : كَوَكَبٌ بَدَلٌ : كَوَجَبٌ.

٥- ما بين القوسين ليس في « ت ».

٦- ليست في « ت ».

وَالْوَلْبُ ، كَعِهْنٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْيَتُوعَاتِ ؛ سَمٌّ قَاتِلٌ وَغُلَطٌ مِنْ ظَنَّةِ الْإِلْبِ.

## وَنَب

وَنَبُّهُ تَوْنِيْبًا (١) ، كَأَنَّه تَأْنِيْبًا زَنَّهُ وَمَعْنَى ، عَاقَبَتِ الْوَائِي فِيهِ الْهَمْزُ ، كَوَرَّخَهُ وَأُرَّخَهُ.

وَوَيْبُهُ ، كَكَلِمَتِهِ (٢) : بَطْنٌ مِنْ مُرَادٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ ثَابِتُ بْنُ طَرِيفِ الْوَيْبِيِّ التَّابِعِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَالزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَّامِ.

وَأَبُو دَخِيحَةَ (٣) عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَيْبِيُّ ، يَرُوى عَنِ اللَّيْثِ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

وَوَائِبُهُ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ (٤) مِنْ أَعْمَالِ حَمْرَاءِ الْأَنْدَلُسِ.

## وَهَب

وَهَبْتُ الشَّيْءَ - كَوَضَعْتُ - هَبَةً ، وَوَهَبًا بَفَتْحِ الْهَاءِ وَسُكُونِهَا ، وَمَوْهَبًا ، وَمَوْهَبَةً بِكَسْرِهَا فِيهِمَا ، وَوَهَبَانًا بِفَتْحِهَا : تَبَرَّعْتُ (٥) بِإِعْطَائِهِ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِيمَا يَنْفَعُ الْمَوْهُوبَ لَهُ ، وَيُعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِاللَّامِ فَيُقَالُ : وَهَبْتُ لَزَيْدٍ مَالًا ، وَوَهَبَ اللَّهُ لَكَ الْعَافِيَةَ.

قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ فِي الْمَغْرِبِ : وَقَدْ يُقَالُ : وَهَبَهُ مَالًا (٦).

وَقِيلَ : حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَعْرَابِيٍّ ، وَالْجُمْهُورُ عَلَى مَنَعِهِ (٧).

وَأَمَّا « وَهَبْتُهُ » مِنْهُ فَقِيلَ : خَطَأً مُحَضُّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ جَاءَتْ بِهِ

ص: ١٤٤

١- في « ت » : تَوْنِيْبًا.

٢- كَذَا ضَبَطَتْ أَيْضًا فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ ٥ : ٦١٦ ، وَفِي الْقَامُوسِ : وَنَبُّ ، وَانظُرِ التَّاجَ وَالْإِكْمَالَ ٣ : ٤٠٢.

٣- فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ ٥ : ٦١٦ أَبُو رَجَبِهِ ، وَفِي الْإِكْمَالَ ٣ : ٤٠٢ كَالْمَثْبُتِ.

٤- فِي « ش » : كِبَائِرُهُ بَدَلٌ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ.

٥- فِي « ش » : تَرْغَبٌ بَدَلٌ : تَبَرَّعْتُ.

٦- الْمَغْرِبُ ٢ : ٢٦٤.

٧- انظُرِ اللِّسَانَ « وَهَبَ ».

أحاديثٌ صحيحةٌ ، فهو إمَّا على أنَّ « من » بمعنى اللام وإن لم يذكره النَّحَاهُ وكَفَى بالحديث شاهداً ، أو على أنَّها زائدةٌ كقولِهِ :  
مَهَرْتُ مِنْهَا حَيَّهً وَتَيْساً

أى مَهَرْتُهَا (١).

وأما تأويلُهُ بتضمين التَّمكين فلا يصحُّ ؛ لدخول « من » على المَوْهُوبِ له دون المَوْهُوبِ ، ومعنى التَّمكين يقتضى العكس.

( والهِبَةُ ، والمَوْهِبَةُ ، بكسر الهاء وتُفْتَحُ : المَوْهُوبُ ) (٢). الجمع : هِبَاتٌ ، ومَوَاهِبُ.

وَاتَّهَبْتُ الْهَيْبَةَ اتِّهَاباً : قبلتها.

وَاسْتَوْهَبْتُهَا : ( سألتها ) (٣).

وَاسْتَوْهَبْتُ فَلاناً كذا : سألتُهُ هِبَتَهُ.

وتَوَاهَبُوا : وَهَبَ بعضهم لبعضٍ.

وَوَاهَبَنِي فَوَهَبْتُهُ - اهْبُهُ ، كَادَعُهُ وَأَرْتُهُ - : كُنْتُ أَوْهَبَ مِنْهُ.

ورَجُلٌ وَهَابٌ ، وَوَهَابَةٌ ، وَوَهَوْبٌ : كثيرُ المَوَاهِبِ.

وَوَهَبَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، أَى جَعَلَنِي ؛ حكاها ابن الأعرابي عن العرب ، وقيل : لم يُسْمَعِ فى كلامٍ فصيحٍ ، وهو ملازمٌ للمضى.

وَهَبَنِي فَعَلْتُ كذا ، أَى احْتَبَيْتَنِي ، وهو ملازمٌ للأمر ، وقال ابن عصفورٍ والزَّمخشرى (٤) : هو من وَهَبَ بمعنى جَعَلَ ، وعليه فهما مُتَصَرِّفان.

والغالبُ فى « هَبَ » هذه تعدُّيها إلى صريح المفعولين ، ووُقوعُها على « أَنْ » وصلَّتِها نادرٌ ، حتَّى زعم الحريرى أَنَّ قول الخواصِّ : هَبَ أَنْ زِيداً قائمٌ ، وَهَمٌ ، وذهل عن قول القائل فى المسأله

ص: ١٤٥

١- (١) انظر تفسير المحيط ٧: ١٤٦ فيه :

٢- ما بين القوسين ليس فى « ت ».

٣- ليست فى « ت ».

٤- انظر أساس البلاغه : ٥١٠.

( الحماريه ) ( ١ ) في الفرائض : هَبَّ أَنْ أَبَانَ كَانَ حِمَارًا ( ٢ ) .

ويقال للخيل : هَبِي ، أى أَقْبَلِي ؛ ذكره الزمخشري هنا ( ٣ ) .

ومن المجاز

أَوْهَبَ لَهُ الطَّعَامُ : كَثُرَ وَاتَّسَعَ حَتَّى وَهَبَ مِنْهُ . وَهَذَا وادٍ مُوهِبٌ الحَطَبِ : كَثِيرُهُ وَاسِعُهُ ..

و - الشَّيْءُ : دَامَ لَهُ .

وَأَوْهَبْتُ لِأَمْرٍ كَذَا : اتَّسَعْتُ لَهُ ، وَقَدَرْتُ عَلَيْهِ ، وَأَصْبَحْتُ مُوهِبًا لَهُ قَادِرًا عَلَيْهِ ..

و - لَهُ الشَّيْءُ : أَعَدَدْتُهُ لَهُ ، فَهُوَ مُوهِبٌ بفتح الهاءِ .

وَأَوْهَبَكَ الشَّيْءُ : أَمَكَّنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ ، فَهُوَ مُوهِبٌ بكسر الهاءِ ؛ لِأَنَّهُ مُتَعَدٌّ .

والمَوْهَبَةُ ، بفتح الهاءِ كَمَرْحَلَةٍ : السَّيَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ ، وَغَدِيرٌ مَاءٍ صَغِيرٌ ، وَالتُّقْرَةُ فِي الصَّيْخَرِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا مَاءُ السَّيِّمَاءِ ، وَلَا تُسَمَّى مَوْهَبَةً حَتَّى يَكُونَ فِيهَا الْمَاءُ ؛ يُقَالُ : كَثُرَتِ الْمَوَاهِبُ فِي الْأَرْضِ .

وَفَرَّقُوا بَيْنَ هَذِهِ الْمَوْهَبَةِ وَسَائِرِ الْمَوَاهِبِ ، فَفَتَحُوا الْهَاءَ فِيهَا ، وَكَسَرُوهَا فِي غَيْرِهَا غَالِبًا ، وَرَبَّمَا فَتَحُوهَا فِي الْعَطِيَّةِ وَكَسَرُوهَا فِي الْغَدِيرِ فَلَمْ يَفَرَّقُوا .

وَسَمَّوْا : وَهَبًا ، وَوَاهِبًا ، وَوَهِيًّا ، وَوَهْبَانَ كَشَعْبَانَ ، وَمَوْهَبًا كَمَقْعَدٍ .

وَوَهْبَانُ ( ٤ ) بِنُ بَقِيَّةٍ ، كَرَمَضَانَ : مَحْدَثٌ .

وَوَهْبَانُ بِنُ الْقَلُوصِ ، كَعَنْمَانَ : شَاعِرٌ عَدَوَانِيٌّ ، وَالْوَاؤُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ هَمْزِهِ أَصْلِيَّةٍ .

( وَوَهْبُ بِنُ مُنْتَبَهٌ ، كَفَلْسٍ وَيَحْرَكُ :

ص : ١٤٦

١- ليست في « ت » .

٢- انظر المغنى ٧ : ٢٢ .

٣- الأساس مادة « وهب » .

٤- في التاج : وَهْبَانٌ بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ .



تابعني مشهور (١).

وأبو وهبان البيضاني : من الطيور.

وأُم وهب : الأتان.

ووهبن ، كرعشن : موضع من رشتاق القرع بالري.

ووهبين : جبل من جبال الدهناء ؛ عن الأزهرى (٢) ، أو موضع.

وواهب : جبل لبني سليم.

الكتاب

(لأهب لك غلاماً) (٣) نسب المملك الهبة إلى نفسه لكونه سبباً في إيصاله إليها ، وهو من إسناد المجاز ، فلا وجه لسؤال : هل تقدر الملائكة على تركيب الأجزاء وخلق الحياه والنطق؟

الأثر

(لقد هممت أن لا أتهب إلا من قرشي) (٤) أى لا أقبل هبة.

المصطلح

الهبة : تملك العين بلا عوض ، وزاد بعضهم : « للتودد والتحبب » ؛ لتخرج صدقه التطوع.

ويب

ويب ، كعيب : من المصادر التي لم يأت لها فعل ، ومعناها التحقير ؛ قال :

أبى الناس ويب الناس لا يشترونها (٥)

أو هي مرادفة ل- « ويح » فى معنى الترحم أو ل- « ويل » فى معانيها ، أو كناية عنها ؛ قال الفراء : ويب وييح وييس كلها

ص : ١٤٧

١- ما بين القوسين ليس فى « ت » .

٢- التهذيب ٦ : ٤٦٤ .

٣- مريم : ١٩ .

٤- الفائق ٤ : ٨٣ ، النّهايّه ٥ : ٢٣١ .

٥- البيت لابن الدّمينه كما في ديوانه : ٢٨ ، وهو في أمالي القالي ٢ : ٦٢ منسوب له أيضاً . ورواه السيّد المرتضى في أماليه ٢ :

٩٢ عن المبرّد منسوباً للحسين بن مطير الاسدي . وعجزه ٦ :

كناياتٌ عن وَيْلٍ ، وهي كلمه شتم ودعاءٌ سوءٍ استعملوها استعمال « قاتله الله » في موضع الاستعجاب ، ثم استشنعوها ( فكنوا عنها بهذه الكلمات ، كما استشنعوا قاتله الله ) (١) فكنوا عنه : ب- « قابعه الله » ، و « كانه الله ».

يقال : وَيْبَكَ - بالنصب - أى أنزل الله ، أو قَدَّرَ وَيْبَكَ.

وبالرفع على الابتداء ، والخبرُ محذوفٌ ، أى وَيْبَكَ واقعٌ ، وَيْبُ لَكَ ، وبِكَ ، بالرفع على الابتداء ، ك « سلامٌ عليك ».

وَوَيْبًا لَكَ وبِكَ ، بالنصب على المصدرية ، أو على تقدير « جَعَلَ اللهُ وَيبًا لَكَ » ، و « أَحَلَّ وَيبًا بَكَ ».

ويقال : وَيْبٌ غَيْرُكَ ، كراهة إضافة الوَيْبِ إلى الْمُخاطَبِ ؛ قال كَعْبٌ :

عَلَى أَى شَىءٍ وَيْبٌ غَيْرُكَ دَلَّكَ (٢)

وحكى عن ابن الأعرابي : « وَيْبِ فلانٌ » (٣) ، بكسر الباءِ على البناء ، ك « أُفٌّ » ، ورفع « فلان » بإضمار « استحقه » ، كأنه قال : « قَوْلِي : وَيْبِ ، استحقه فلان ».

وَوَيْبًا لهذا ، أى عَجَبًا.

وَالْوَيْبَةُ ، كَعْيِيهِ : اثنان وعشرون ، أو أربعة وعشرون مُدًّا بُمَدُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله .

## فصل الهاء

### هَبَب

هَبَّتِ الرِّيحُ - كَمَرَّتْ - هَبًّا ، وهُبُوبًا ، وهَبِيًّا : ثارت.

وأهَبَّها اللهُ تعالى إهْبَابًا : أثارها ، واشتَهَبَّتْها : طلبتْ هُبُوبَها.

ورِيحٌ هَبِيْبٌ ، وهُبُوبٌ ، وهُبُوبَةٌ :

ص: ١٤٨

١- ما بين القوسين ليس فى « ت ».

٢- (٢) ديوانه : ٤ ، وصدرة :

٣- عنه فى القاموس .

مُثِيرَةٌ لِلْغَيْرِهِ .

وَمَهَبُ الرِّيحِ ، بِالْفَتْحِ : الْجَهَةُ الَّتِي مِنْهَا تَهَبُ . الْجَمْعُ : مَهَابٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

هَبَ مِنْ نَوْمِهِ : انْتَبَهَ ، كَهَبَّهَبَ ، وَأَهْبَبْتُهُ : نَبَّهْتُهُ ..

و - البعيرُ وغيرُهُ في سيرِهِ هُبُوبًا ، وَهَبَابًا ، بِالْكَسْرِ : نَشِطًا وَأَسْرَعَ .

و - الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ : نَهَضَ وَخَفَّ .

و - السِّيفُ هَبَّةً ، وَهَبَابًا ، بِالْكَسْرِ :

مَضَى ، وَاهْتَزَّ .

وَلَهُ هَبَّةٌ ، بِالْفَتْحِ وَيَكْسَرُ : هَزَّةٌ وَمَضَاءٌ .

و ( أَهْبَبْتُهُ ) (١) : هَزَزْتُهُ .

وَاحْذَرِ هَبَّةَ السِّيفِ ، أَيْ وَقَعْتَهُ .

وَهَبَ النَّيْسُ أَوْ كُلُّ (٢) فَحْلِ - كَمَرَّ وَفَزَّ - هَبِيئًا ، وَهَبَابًا وَهَبَةً ، بِكَسْرِهِمَا : هَاجَ لِلضَّرَابِ ، كَاهْتَبَ (٣) ، وَهَبَّهَبَ ، فَهُوَ مُهْتَبٌ (٤) ، وَمَهَبَابٌ كَمِدْرَارٍ .

وَهَبَّهَبْتُ بِهِ : دَعَوْتُهُ لِيَنْزُوَ ، وَلَا تَقُلْ : هَبَّهَبْتُهُ ، وَإِنْ سَمِعَ فَعَلَى حَذْفِ الْجَارِ وَإِيصَالِ الْفِعْلِ ؛ كَأَضْحَرَ بِهِ وَأَضْحَرَهُ .

وَهَبَ يَفْعَلُ كَذَا : طَفِقَ .

وَهَبَ الرَّجُلُ حِينًا ثُمَّ قَدِمَ : غَابَ ، وَسَافَرَ دَهْرًا ، أَوْ صَوَابُهُ : غَابَ حِينًا ثُمَّ هَبَ ، أَيْ جَاءَ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَنْ أَيْنَ هَبَّيْتَ يَا رَجُلُ؟ أَيْ جِئْتَ وَأَنْتَبَهْتَ (٥) لَنَا .

وَحِكَى : أَيْنَ هَبَّيْتَ عَنَّا ، كَتَبْتِ؟ أَيْ غَبْتِ .

وَهَبَّتْ رِيحُهُ ، أَيْ قَامَتْ دَوْلَتُهُ .

وَهَبَّةٌ هَبًّا ، وَهَبَّةً ، وَتَكْسَرُ : قَطَعَهُ ، كَاهْتَبْتُهُ .

وَهَبَّيْتُ تَهْبِيئًا : خَرَفْتُهُ ، وَقَطَعْتُهُ ، فَتَهَبَّبَ .

- ١- ليست في « ت ».
- ٢- في « ش » : وكُلَّ.
- ٣- في « ش » : كأهَبَّ.
- ٤- في « ش » : مُهَبَّ.
- ٥- في « ش » : وانتهيت.

وَالسَّاعَةُ تَبْقَى مِنَ السَّحَرِ ، وَالْوَقْعَةُ .

ورأيتُه هَبَّه ، أى مرَّةً واحدَةً .

وبالكسر : القطعة من الثوب . الجمع : هَبَبٌ ، كَعِنَبٍ .

وثوبٌ أَهْبَابٌ ، وهَبَائِبٌ ، وهَبَبٌ : مُنْقَطِعٌ ، وهو من الوصف بالجمع ، كـ « ثوبٌ أَسْمَالٍ » .

وتَهَبَّهَبَ الثَّوبُ : بلى .

والهَبَابُ ، كَسَحَابٍ : الهَبَاءُ .

وهَبَّهَبَ السَّرَابُ : تَرَقَّرَقَ ..

و - فى سيره : أسرع ..

و - به : زجره .

والهَبَّهَابُ (١) : السَّرَابُ ، والسَّرِيعُ - كالهَبَّهَبِ - والكثِيرُ الصَّيَاحِ ، ولعبةٌ للصَّبيان .

والهَبَّهَبُ : الذَّنْبُ الخَفِيفُ .

وبلا لام : بئرٌ فى جهنم على ما وَرَدَ فى الحديث (٢) .

والهَبَّهَبِيُّ ، بياء النسبه : راعى الغنم ، أو تَيْشِيهَا ، والحَسَنُ الحُدَاءِ ، والسَّرِيعُ فى الخدمه من الفتيان ، والخَفِيفُ من الجمال - وهى بهاءٍ - والقَصَابُ .

وهَبِيبٌ - كزُبَيْرٍ - ابنُ معقلِ الغفارى : صحابئى ، وإليه يُنسَبُ وادى هُبَيْبٍ بالجانب الغربى من أرض مصر .

ومحمَّدُ بنُ محمَّدِ الهَبِيبِ (٣) ، بالضم :

محدثٌ من أهل الكوفة .

الأثر

( أَهَبَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) (٤) أَيْقَطْنَا مِنْ نَوْمِنَا .

( يَهْبُونَ إِلَيْهِمَا كَمَا يَهْبُونَ إِلَى الْمَكْتُوبَةِ ) (٥) يعنى ركعتى المغرب ، أى

- ١- فى « ت » : الهباب.
- ٢- (٢) فى الحديث : « وإنّ لفى قعر سقر لجباً يقال له :
- ٣- فى « ش » : محمّد بن محمّد بن الهبّى. وفى تبصير المنتبه ٤ : ١٤٥٧ بكليهما.
- ٤- مسند أحمد ٤ : ٢٦٣ وفيه : ما أهبنا إلا رسول الله صلى الله عليه و آله .
- ٥- الغريبين ٦ : ١٩٠٧ ، النّهايه ٥ : ٢٣٨.

ينهضون إليهما ويخفون نشاطاً.

( هَبَّتِ الرِّكَابُ ) (١) تَارَتْ للمسيرِ وأسْرَعَتْ مرَّةً واحدةً.

## هَجَب

هَجَبَهُ هَجَبًا ، كَقَتَلَ : سَاقَهُ وطرده ..

و - زِيدًا : ضربه بالعصا ..

و - الرَّجُلُ : أُسْرِعَ.

## هَدَب

الهُدْبُ ، كَقُفِلَ وَعُنُقِي : مَا نَبَتَ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى أَشْفَارِ الْعَيْنِ ..

و - مِنَ الثَّوْبِ : طَرَّتُهُ ، كَالْهُدَابِ ، وَالوَاحِدَةُ مِنَ الْكَلِّ بِهَاءٍ. وَجَمْعُ الْهُدْبِ : أَهْدَابٌ ، كَقُفِلَ وَأَقْفَالٍ.

وَرَجُلٌ أَهْدَبٌ : كَثِيرُ الْأَهْدَابِ سَابِغُهَا ، وَهِيَ هَدْبَاءٌ.

وَهَدَيْتِ الْعَيْنَ ، كَتَعِبَ : طَالَ هُدْبُهَا.

وَتَوْبٌ مُهَدَّبٌ ، كَمُعْظَمٌ : لَهُ أَهْدَابٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

طَعَنَهُ فَبَدَأَ هُدْبُ بَطْنِهِ ، أَيِ ثَرْبُهُ.

وَقَطَعَ هَدَبَ (٢) الشَّجَرِ وَهُدَابَهَا : أَغْصَانُهَا.

وَهَدَيْتِ الشَّجْرَةَ ، كَتَعِبْتَ : طَالَتْ أَغْصَانُهَا وَتَدَلَّتْ ، كَأَهْدَبْتَ ، فَهِيَ هَدْبَاءٌ.

وَالْأَهْدَابُ مِنَ الشَّجَرِ : الْمُتَدَلِّي الْأَغْصَانُ مِنْ حَوَالِيهِ ..

و - مِنَ النَّسُورِ : السَّابِغُ الرَّيْشِ ..

و - مِنَ اللَّبْدِ : مَا طَالَ زَيْبَرُهُ.

وَأُذُنٌ هَدْبَاءٌ : مُسْتَرَخِيَةٌ مُتَدَلِّيَةٌ.



وَالْهَيْدَبُ ، كَسَبَبٍ : مَا لَا يَنْبَسُطُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ كَوَرَقِ الْأَرْضِيِّ وَالْإِثْلِ وَالطَّرْفَاءِ ، وَمَا دَامَ مِنْهُ كَوَرَقِ السَّرْوِ وَأَغْصَانِ الْأَرْضِيِّ  
وَنَحْوِهِ ، وَمَا لَا خَطَّ لَهُ

ص: ١٥١

---

١- التَّهْيَايَةُ ٥ : ٢٣٨.

٢- فِي « ت » وَ « ج » : هُدْبٌ وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْأَسَاسِ وَمَا سَيَّأَتْهُ مِنْ ضَبْطِهَا كَسَبَبٍ.

فى وسطه من ورق أى شجرٍ كان.

و - من النَّبات : ما قامَ مقامَ الورقِ وليس بورقٍ ، أو ما لا عرضَ له من كلِّ ورقٍ ، كالهُدَّابِ كَرُمَانَ ، الواحدُ منهما بهاءٍ.

والهَدْبُ ، ككَيْفٍ : المُسترسِلُ من العُثُونِ ، وما كأنَّ له هُدْباً من السَّحابِ ، والأسدُ.

وهَدَبْتُ الشَّيْءَ هُدْباً ، كضَرَبَ : قطعتهُ ..

و - الثَّمرةُ : اجتنبتها ..

و - النَّاقَةُ : احتلبتها ، أو هو ضربٌ من الحلبِ.

والهَدْبَةُ ، كسِدْرَةٍ : القطعةُ من الشَّيْءِ والطائفةُ منه ؛ عن الزَّمخشرى (١).

والهَيْدَبُ - كَهَيْكَلٍ - من الثَّوبِ : هُدْبُهُ.

و - من السَّحابِ : المُتدلَّى منه ، أو ذَيْلُهُ ، أو ما تراه كأنَّه خيوطٌ عند انصبابِ ودْقِهِ ..

و - من الدَّموعِ : ما تسلسل وانصبَّ ..

و - رَكْبُ المرأهِ المتدلَّى ، والعنَى الثَّقِيلُ ، كالهُدْبِ ، والهَدَّابِ ، كعُتْلٍ ورُمَانَ.

والهَيْدَبِيُّ ، كخَيْرِ لِي : مشيئةٌ للخيلِ فيها سرعتهُ ؛ لغتهُ فى الهَيْدَبِيِّ بالمعجمه.

ورجلٌ هَيْدَبِيُّ الكلامِ ، كقَيْسِرِيِّ : كثيرُهُ.

والهَدْبَةُ ، كَلَمَزَةٍ : طائرٌ.

وهَدَّابٌ - كعَبَّاسٍ - ابنُ خالِدِ القيسِيّ ؛ محدثٌ ، واسمه هُدْبَةُ ، كعُرْفِهِ.

وهُدْبَةُ بنُ الخَشْرَمِ : شاعرٌ تابعى ، وهو أوَّلُ من قتل فى الإسلامِ قوداً.

والهَدْبِيُّ ، كقَصْبِيَّةٍ : ماءٌ لبني خُفافٍ بين النَّازِيَةِ والسَّوَارِقِيَّةِ على طريق الأخذ من مكَّةِ إلى المدينة.

الأثر

(إنما معه مثل هُدْبِهِ الثَّوبِ) (٢)

١- الفائق ٤ : ٩٦.

٢- الغريبين ٦ : ١٩١٦ ، النّهايّه ٥ : ٢٤٩.

شَبَّهَتْ ذَكَرَهُ بِالْهُدْيَةِ فِي اسْتِرْخَائِهِ وَضَعْفِهِ.

( حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ هُدْبَةً مِنْ حَطَايَاهُ ) (١) الزَّمخَشَرِيُّ : هِيَ مِثْلُ الْهَدْفَةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ ، وَالْهَدْفَةُ عَلَى وَزْنِ سِدْرِهِ .

( أَهْدَبَ الْقِبَالَ ) (٢) أَيْ كَثِيرٌ شَعْرِ الْمُقَدَّمِ ، كَالنَّاصِيهِ وَالْعُرْفِ .

## هذب

هَدَبَ - كَضْرَبَ - هَدَبًا ، وَهَدَابَةً : أَسْرَعَ ، كَأَهْدَبَ إِهْدَابًا ، وَهَدَّبَ تَهْدِيًّا (٣) ..

و - الْقَوْمُ : كَثُرَ لِعُظْمِهِمْ ..

و - الشَّيْءُ هَدَبًا : سَالَ .

وَأَهْدَبَتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا : أَرْسَلَتْهُ بِسْرَعَةٍ .

وإِبْلٌ مَهَادِيْبٌ : سِرَاعٌ .

وَطَيْرٌ مُهْدَبٌ ، كَمُحْسِنٍ وَمُحَدِّثٍ : سَرِيْعٌ .

وَالْهَيْدَبِيُّ ، كَخَيْزَلَى : ضَرْبٌ مِنْ مَشِيِّ الْخَيْلِ فِيهِ سْرَعَةٌ .

وَهَدَبْتُ الشَّيْءَ هَدَبًا ، كَضْرَبَ : قَطَعْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ وَنَقَيْتُهُ وَأَخْلَصْتُهُ ، كَهَدَّبْتُهُ تَهْدِيًّا ..

و - النَّخْلَةُ : نَقَيْتُ عَنْهَا لَيْفَهَا .

وَالْهَدَبُ ، بِفَتْحَتَيْنِ : اسْمٌ مِنَ التَّهْدِيْبِ ، كَالْفَرْجِ اسْمٌ مِنَ التَّفْرِيجِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

هَدَّبْتُ فَلَانًا تَهْدِيًّا فَتَهَدَّبَ ، وَهُوَ (٤) مُهَدَّبُ الْأَخْلَاقِ : مُطَهَّرُهَا .

وَأَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَدَّبُ : الْمُنْقَى مِنَ الْعِيُوبِ .

وَشَيْءٌ مُهَدَّبٌ : مُخْتَارٌ لَا عَيْبَ فِيهِ .

ص: ١٥٣

٢- الفائق ٢ : ١٢٩ ، النّهايّه ٤ : ٨.

٣- ومنه حديث أبي ذر رضى الله عنه : « فَجَعَلَ يُهَذَّبُ الرُّكُوعَ ». الفائق ٣ : ٣٩.

٤- فى « ش » : فهو بدل : وهو.

## هذرب

الهُذْرِبَةُ ، كَالهُذْرَمَةِ زَنْهٌ وَمَعْنَى ؛ وَهِيَ السَّرْعَةُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَشْيِ .

وَرَجُلٌ هُذْرِبَانٌ ، كَعُفْوَانٍ : سَرِيعُ الْكَلَامِ خَفِيفُهُ .

وَهَذِهِ هُذَيْرِبَاهُ ، كَمُزَيْقِيَاءَ : عَادَتُهُ وَدَيْدَنُهُ .

## هذلب

الهُذْلِبَةُ : لُغَةٌ فِي الْهُذْلَمَةِ ؛ وَهِيَ السَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ فِي الْمَشْيِ أَوْ مَطْلَقًا .

## هرب

هَرَبَ - كَطَلَبَ - هَرَبًا ، وَهُرُوبًا ، وَهَرَبَانًا ، وَمَهْرَبًا : فَرَّ ، وَهَرَبُهُ غَيْرُهُ تَهْرِبًا .

وَأَهْرَبُهُ إِهْرَابًا : أَلْجَأَهُ إِلَى الْهَرَبِ ..

و - الرَّجُلُ : جَدَّ فِي الدَّهَابِ مَدْعُورًا .

وَمَا لَهُ مَهْرَبٌ ، كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعٌ يَهْرَبُ إِلَيْهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

هَرَبَ مِنَ الْوَتِدِ نَصْفَهُ : غَابَ .

وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ : أَعْرَقَ ..

و - الرِّيحُ : سَفَتِ التُّرَابَ ؛ كَأَنَّهَا أَلْجأتْ إِلَى الْهَرَبِ .

وَهَرَبَ ، كَتَعَبَ : هَرِمَ ، وَالْبَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ .

وَهَرَبُ الْبَطْنِ ، بِالضَّمِّ : تَرَبُّهُ ، أَوْ هُوَ تَصْحِيفٌ وَصَوَابُهُ « هُدْبٌ » بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ .

وَالْمَهْرَبُ ، كَمَنْتَبَرٍ : خَشْبَةُ لِلزَّرَاعِ يَقْبَلُ وَيَدْبُرُ عَلَيْهَا .

وَهَارِبَةُ بِنُ ذُبْيَانَ : قَبِيلَةٌ ، وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ الْهَارِيبِيُّهُ ؛ مَوِيَّهُهُ لَهُمْ .

وَمَهْرُوبَانٌ : بُلَيْدَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَ عَبَادَانَ وَسِيرَافَ ، وَنَاحِيَةُ بَهْمَدَانَ .



المثل

( ما لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ ) (١) في « ق ر ب ».

### هَرَجَب

الهَرَجَابُ ، كَسِرْدَابٍ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالرَّجْلُ الصَّخْمُ ، كَالهَرَجَبِ كَارِدَبٌ.

وهَرَجَابٌ : مَوْضِعٌ.

### هَرَدَب

هَرَدَبٌ هَرَدَبَةٌ : عَدَا عَدُوًّا ثَقِيلًا.

وَالهَرَدَبُ ، كَارِدَبٌ وَبِهَاءٍ : الْجَبَانُ (٢).

وَامْرَأَةٌ هَرَدَبَةٌ : عَجُوزٌ.

### هَرَشَب

الهَرَشَبَةُ ، كَالهَرَشَفَةِ بِالْفَاءِ زَنَهُ وَمَعْنَى ؛ وَهِيَ الْعَجُوزُ الْبَالِيَةُ.

### هَرَب

الهَرَبُ ، بِالزَّيِّ كَجَوْهَرٍ : الْبَعِيرُ الْمَسْنُونُ الْقَوِيُّ الْجَرِيءُ (٣) فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ :

وَالهَرَبُ الْعَوْدَ أَمْتَطِيهِ بِهَا

وَالعَتْرَيْسَ الْوَجْنَءَ وَالْجَمَلًا (٤)

وَالهَرَبُ : الْحَدِيدُ النَّزِقُ ، وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ.

وَالهَرَابُ ، كَنَافِقَاءَ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ، وَقَصْرُهَا غَيْرٌ ثَبِتٌ لَعَدُّهُمْ « فَاعِلَاءٌ » مِنْ أَوْزَانِ الْمَمْدُودِ بِلا خِلَافٍ.

### هَرَب

الهَرَبَةُ : لَغَةٌ فِي الْهَذْرَبَةِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.



١- مجمع الأمثال ٢ : ٢٧٠ / ٣٧٩٩.

٢- فى « ت » و « ج » : الجبان.

٣- كذا فى « ت » والصّحاح واللّسان والمحيط ٣ : ٤٢٧ ونقله فى التّاج عن الأصمعى ، وفى « ج » و « ش » : القويّ الجزيّ ، وهى كذلك فى القاموس.

٤- ديوانه : ١٧٥.

هَسِبٌ ، كَحَسِبَ فِي مَعْنَى الْكُفَايَةِ ، عَاقَبَتِ الْحَاءُ فِيهِ الْهَاءُ ، كَهَبَشٍ وَحَبَشٍ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ .

الْهَضْبَةُ ، كَكَعْبَةٍ : الْجَبَلُ الْمُبْسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَالْأَكْمَةُ الْمَلْسَاءُ الْقَلِيلَةُ النَّبَاتِ ، أَوْ مَا خُلِقَ مِنْ صَخْرِهِ وَاحِدَهُ مِنَ الْجِبَالِ ، أَوْ مَا طَالَ وَامْتَنَعَ وَانْفَرَدَ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي حُمْرِهَا .

الْجَمْعُ : هِضَابٌ ، وَهَضْبٌ ، وَهَضْبٌ ، كَعَبَبٌ وَتَمْرٌ ، جَمْعُ الْجَمْعِ : أَهَاضِيبٌ .

وَاسْتَهَضَبَ : صَارَ هَضْبَةً .

وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ هَضْبًا ، كَضَرَبَ : مَطَرَتْ ، أَوْ وَقَعَ مَطَرُهَا وَقَعًا شَدِيدًا ، وَهَضَبَتَهُمُ السَّمَاءُ : مَطَرَتْهُمْ .

رَوْضَةٌ ( مَهْضُوبَةٌ ) (١) : مَمْطُورَةٌ .

وَأَصَابَتْهُمْ هَضْبَةٌ ، وَأَهْضُوبِيَّةٌ : مَطْرَةٌ قَوِيَّةٌ أَوْ عَظِيمَةُ الْقَطْرِ . الْجَمْعُ : هِضْبٌ - كَعَبَبٌ - وَأَهَاضِيبٌ .

وَمَطَرٌ هَاضِيبٌ : شَدِيدُ الْوَقْعِ . الْجَمْعُ : هَضْبٌ ، كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ .

وَالْهَضْبُ ، كَفَلْسٍ : حَلَبَاتُ الْقَطْرِ بَعْدَ الْقَطْرِ . الْجَمْعُ : هِضَابٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

هَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ هَضْبًا ، كَضَرَبَ : أَفَاضُوا فِيهِ بِشَدِّهِ وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ ، كَأَهْضَبُوا ، وَاهْتَضَبُوا .

وَهُوَ يَهْضِبُ بِالشَّعْرِ وَالْخُطْبِ وَالْحُدَاءِ : يَسُحُّ سَحًّا ، وَهُوَ حَادٍ مِهْضَبٌ كَمِئْبَرٍ ، قَالَ :

إِذَا سَمِعَنَ صَوْتَ حَادٍ مِهْضَبٍ

أَدْخَنَ تَحْتَ الدَّامِسِ الْمُغْلُولِبِ (٢)

وَ هَضَبَ الرَّجُلُ : مَشَى مَشَى الْبَلِيدِ .

وَالْهَضْبُ ، كَخِدْبٍ : الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنْ : هَضَبِهِ الْمَطَرِ ، وَالصَّلْبُ

١- لىست فى « ت ».

٢- أساس البلاغه : ٤٨٥ بلا عزو.

الشَّدِيدُ من : هَضْبِهِ الجِبِل ، وهى بهاء.

وَعَنَمٌ هَضِيبٌ : قَلِيلُهُ اللَّبَنُ من الهَضْبَةِ القَلِيلَةِ النَّبَاتِ.

وَهَضْبٌ وَهَضَابٌ ، كَكَلْبٍ وَكَلَابٍ : مَوْضِعَانِ.

ويَوْمُ الهَضِيبَاتِ - بالتصغير - وهو يوم طَخَفَهُ كان للضُّبابِ على بنى جعفر.

الأثر

( اهْضُبُوا حَتَّى يَنْتَبِهَ ) (١) كاضربوا ؛ أى أفيضوا فى الحديث رافعين أصواتكم بهِ.

( تَمْرِيهِ الجَنُوبُ دِرَرَ أهاضيبِهِ ) (٢) أى شديدة وقع المطرِ.

هقب

الهَقْبُ ، كخِدَبٍ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ من النَّعَامِ ( وغيرها ) (٣) ، والرَّغِيبُ البَطْنُ الواسِعُ الحَلْقِ من الرِّجَالِ.

وَهَقَبَ الشَّيْءُ هَقْبًا ، كَقَتَلَ : اتَّسَعَ.

وَهَقَبٌ ، كَفَلَسَ ساكنه الآخر : رَجَزٌ للخيلِ.

والهَقْبَقُبُ ، كغَشْمَشَمٍ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

هلب

الهَلْبُ ، كقُفْلٍ : ما غُلِظَ من الشَّعْرِ ، أو شَعْرُ الدَّنَبِ ، أو ذَنْبُ الفرسِ ، أو شَعْرُ الخنزيرِ الذى (٤) يُخْرَزُ به ، أو الشَّعْرُ كُلُّهُ ، واحدته بهاء.

وَكَسَبَ : كَثْرَةُ الشَّعْرِ ، وهو أهَلَبٌ ، وهى هَلْبَاءُ.

وَهَلَبْتُ ذَنْبَ الفرسِ هَلْبًا ، كَقَتَلَ : جَزَزْتُهُ وَنَتَفْتُهُ (٥) ، وَهَلَبْتُ الفرسَ على حذفِ المضافِ اتِّسَاعًا ، فهو مَهْلُوبٌ ،

ص: ١٥٧

١- الفائق ١ : ٤٤٧ ، النِّهَايَةُ ٥ : ٢٦٥.

٢- نهج البلاغه ١ : ١٧٥ / ط ٨٧ ، النِّهَايَةُ ٥ : ٢٦٥.

٣- ليست فى « ت ».

٤- فى « ت » : أوشعر الخنزير والذى يخرز به.

٥- فى « ت » : شققه.

كَهَلْبَتُهُ ، تَهْلِيْبًا ، فَهُوَ مُهْلَبٌ .

وَالْأَهْلَبُ : الْمُنْقَطِعُ ، وَمَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَذْنَابِ ، وَالكَثِيرُ الشَّعْرُ مِنْهَا ؛ ضِدُّهُ . وَفَرَسٌ هَلْبَاءٌ : وَافِرُهُ الذَّلِيلُ ، وَمَجْزُورَتُهُ ؛ ضِدُّهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

هَلْبَهُ بِلِسَانِهِ ، وَهَلْبَهُ تَهْلِيْبًا : شَتَمَهُ وَنَالَ مِنْهُ نِيْلًا شَدِيدًا .

وَعَيْشٌ أَهْلَبٌ : وَاسِعٌ .

وَعَامٌ أَهْلَبٌ ، وَهَلَّابٌ ، كَعَبَّاسٍ : كَثِيرُ الْمَطْرِ .

وَهَلَبَتِ السَّمَاءُ ، كَقَتَلَ : مَطَرَتْ مَطْرًا مُتْتَابِعًا ..

و - الْقَوْمَ : بَلَّتَهُمْ بِالْنَدَى ..

و - الرِّيحُ : تَابَعَتِ الهُبُوبَ ..

و - الفرسُ : تَابَعَ الجَرَى .

وَلَيْلُهُ هَالِيَةٌ ، وَهَلَّابَةٌ : مَطِيرَةٌ .

وَيَوْمٌ هَلَّابٌ : ذُو رِيحٍ وَمَطَرٍ .

وَرِيحٌ هَلَّابَةٌ : بَارِدَةٌ مَعَ قَطْرِ .

وَهَلْبَةُ الشِّتَاءِ ، وَهَلْبَتُهُ ، كُغْرَفِهِ وَدُجْنَتُهُ : شِدَّتُهُ ، وَمِنْهُ : هَلْبَةُ هَلْبَاءٍ ، أَيْ ذَاهِيَةٌ دَهِيَاءٌ .

وَهَلَّابٌ ، وَمُهْلَبٌ ، وَهَلِيْبٌ ، كَعَبَّاسٍ وَمُحَدِّثٍ وَأَمِيرٍ : أَيَّامٌ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ فِي كَانُونِ الثَّانِي ، ( أَوْ فِي هَلْبَةِ الشِّتَاءِ ) (١) .

وَهَالِبُ الشَّعْرِ وَمُدْحَرِجُ البَعْرِ : مِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ .

وَالهَلْبَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا فَوْقَ العَانَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ السَّرَّةِ .

وَهَلَابَةُ السَّلَى ، كَعُسَالَتِهِ زَنَهُ وَمَعْنَى .

وَالهَلُوبُ : الْمَرْأَةُ الْمُحِبَّةُ لَزَوْجِهَا النَّافِرَةَ عَنْ غَيْرِهِ ، ( وَالْعَاصِيَةُ لَهُ الْمُحِبَّةُ لغيره ) (٢) ؛ ضِدُّهُ .

وَالْأَهْلُوبُ ، كَالْأَسْلُوبِ : الفَنُّ .

الجمع : أَهَالِيْبُ.

والهَلْبَاءُ : الِاسْتُ ، والأَرْضُ

ص: ١٥٨

---

١- ليست في « ت ».

٢- ما بين القوسين ليس في « ت ».

المجزوزة ، وموضع بالحجاز أو بين اليمامة ومكة ؛ سُميت (١) لكثرة نباتها.

ويوم الهَلْبَاءِ : من أيامهم.

والهَلْبُ الطَّائِي ، كَقْفَل ، أو صوابه كَكْتِف : لَقَبُ وَالِدِ قَيْصَةَ الكُوفِيِّ - واسمُهُ : يَزِيدُ بْنُ قُنَافَةَ ، أو ( يَزِيدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ قُنَافَةَ ) (٢) ، أو سلامه بنُ يَزِيدِ بْنِ عَدِيِّ - لَقَّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ أَقْرَعَ ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَأْسَهُ فَنَبَتَ لَهُ شَعْرٌ كَثِيرٌ.

وَسَمَّوْا : الْمُهَلَّبَ - كَمَحَمَّدَ - مِنَ التَّهْلِبِ ؛ وَهُوَ الشَّتْمُ أَوْ جُرُّ الهَلْبِ.

والمَهَالِبَةُ (٣) : جَمْعُ مُهَلَّبِيٍّ - بِحَذْفِ يَاءِ التَّسْبِ ، وَتَعْوِضِ الهَاءِ فِي الجَمْعِ عَنْهَا - نَسَبُهُ إِلَى الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ أَمِيرِ خِرَاسَانَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ بِالشَّاعِرِ وَإِنْ قَالَ الشَّعْرُ ، وَوَهُمُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ.

(والمَهْلَبِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَلْوَاءِ ؛ نَسَبُهُ ) (٤) إِلَيْهِ أَيْضًا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ فَسَدَتْ مَعْدَتُهُ فَصَيَّرَهَا لَهُ حَكِيمٌ مِنَ نَابِلٍ (٥) ، فَصَحَّ بِهَا مَزَاجُهُ.

الأثر

( رَجِمَ اللهُ الهَلْجُوبَ وَلَعَنَ اللهُ الهَلْجُوبَ ) (٦) هِيَ الَّتِي تُحِبُّ زَوْجَهَا وَتَنْفِرُ مِنْ غَيْرِهِ وَتَعْصِيهِ ، وَالَّتِي تُحِبُّ خِدْنَهَا وَتَعْصِي زَوْجَهَا وَتُقْصِيهِ (٧) ؛ ضِدٌّ ، « فَعُولٌ » مِنْ هَلَبَهُ بِلِسَانِهِ ، إِذَا شَتَّمَهُ وَنَالَ مِنْهُ ؛ لِأَنَّهَا تَنَالُ إِمَّا مِنْ زَوْجِهَا أَوْ مِنْ خِدْنِهَا ، أَوْ مِنْ هَلَبِ الْفَرَسِ ، إِذَا تَابَعَ الْجَرِيَّ ؛ ( لِأَنَّهَا تُتَابِعُ ) (٨) أَمْرِينَ مَحَبَّةً وَنِفَارًا.

ص: ١٥٩

١- قال ياقوت عن الحفصي : وإنما سُميت الهَلْبَاءُ لكثرة نباتها. معجم البلدان ٥ : ٤٠٩.

٢- ليست في « ت ».

٣- في « ت » : والمَهَالِبُ.

٤- ليست في « ت ».

٥- في « ش » : بابل بدل : نابل.

٦- الفائق ٤ : ١١٠ ، النهايه ٥ : ٢٦٨.

٧- في « ش » : وتغضبه.

٨- ليست في « ت ».



(رَقَبَةُ هَلْبَاءٍ) (١) عَمَّهَا الشَّعْرُ ، مِنْ هَلْبٍ بِالضَّمِّ .

(فِيهَا هَلْبَاتٌ كَهَلْبَاتِ الْفَرَسِ) (٢) جَمْعُ هَلْبَةٍ - كَعُرْفَاتٍ وَغُرْفَةٍ - أَيْ شَعْرَاتٍ وَخَصَلَاتٍ مِنَ الشَّعْرِ .

(ذَابَةُ أَهْلَبٍ) (٣) كَثِيرُ الشَّعْرِ ، وَذَكَرَ الصِّفَةَ لَوْ قَوَّعَ الدَّابَّةَ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى .

المثل

(إِيَّاكَ وَأَهْلَبَ الْعَضْرِبِ) (٤) هُوَ كَزَبْرَجٍ مَا بَيْنَ الْإِسْتِ وَالْمِذَاكِرِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْعِجَانُ ، وَأَصْلُهُ : أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهَا ابْنُهَا : مَا (أَجْدُ) (٥) أَحَدًا إِلَّا غَلَبْتُهُ ، فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ ، فَصَرَعهُ رَجُلٌ مَرَّةً فَرَأَى عَلَى عِجَانِهِ شَعْرًا كَثِيرًا ، فَقَالَ : هَذَا مَا كَانَتْ تُحَدِّرُنِيهِ أُمِّي .  
يَضْرِبُ لِلتَّحْذِيرِ وَلِلْعَجَبِ بِنَفْسِهِ .

هلجب

الهلجَابُ ، كَسِرْدَابٍ : الْعَظِيمَةُ مِنَ الْقُدُورِ .

هنب

الهُنْبُ ، كَسَبَبٍ : الْوَخَامَةُ وَالثَّقْلُ ؛ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ ، وَهُوَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ دُرَيْدٍ (٤) .

وقال الجوهري : هو مصدر قولهم : امرأة هنباء ، أي بلهاء بينه الهنب ، وضبطها بفتح الهاء وسكون التون ، وأنشد :

مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءٌ بِنْتُ مَجْنُونٍ (٧)

ص : ١٦٠

١- الفائق ٢ : ١٣٣ ، النهايه ٥ : ٢٦٩ .

٢- (٢) في « ت » و « ج » : فيه ، وفي النهايه ٥ : ٢٦٨ :

٣- صحيح مسلم ٤ : ٢٢٦١ / ١١٩ ، النهايه ٥ : ٢٦٩ .

٤- مجمع الأمثال ١ : ٢٢ / ٥٨ ، والمستقصى ١ : ٤٥١ / ١٩١٤ .

٥- ليست في « ت » .

٦- المجمل ٤ : ٤٩٠ ، الاشتقاق : ٣٣٤ .

٧- في الصحاح المطبوع : هنباء . وسيأتي كلام السيد المصنف في ضبطه .

وَكَتَبَ أَبُو زَكَرِيَّا الْخَطِيبُ عَلَى هَامِشِ الصَّحَاحِ : الْهُتَبِيُّ ، مَضْمُومُ الْهَاءِ مَفْتُوحُ النَّونِ : الْمَرْأَةُ الْمَجْنُونَةُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

و شَرَّ حَسُوِّ خِبَاءٍ أَنْتَ مُوَلِّجُهُ

مَجْنُونَةٌ هُتَبِي بِنْتُ لِمَجْنُونٍ (١)

وقال ابنُ دريدٍ : الْهَتَبَاءُ وَالْهُتَبِيُّ بَفَتْحَتَيْنِ فِيهِمَا (٢).

وقولُ الفيروزابادى : « الْهُتَبَاءُ كَجُلَّنَّارٍ وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَخْفِيفِهِ فِي الشَّعْرِ : الْبَلْهَاءُ الْوَزْهَاءُ ، وَالْأَحْمَقُ ، كَالْهُتَبِيِّ بِالْقَصْرِ فِي الْكَلِّ ».

غلطٌ ؛ لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّ فُعْلَى - بضمِّ أوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ مَشْدَدًا - مِنْ أبنِيهِ الْأَلْفِ الْمَقْصُورِهِ لِلتَّأْنِيثِ ، لَا مِنْ الْمَشْتَرَكِ فِيهَا الْأَلْفَانِ ، فَلَوْ كَانَتِ الْهُتَبَاءُ كَجُلَّنَّارٍ كَمَا زَعَمَ لَكَانَتِ مِنَ الْمَشْتَرَكِ ، وَلَمْ يَحْكِهِ أَحَدٌ.

وقوله : « وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَخْفِيفِهِ » ، يُوهِمُ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ضَبَطَهَا بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ النَّونِ (٣) مَخْفَفَةً ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا ضَبَطَهَا بِالْفَتْحِ وَالسِّيَاقُ ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِيمُ بِهِ الشَّعْرُ الَّذِي أَنْشَدَهُ ( وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ ) (٤) ، ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ (٥) وَهُوَ غَيْرُ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَكَرِيَّا ؛ لِأَنَّ هَذَا مِنْ مَشْطُورِ السَّرِيعِ وَذَاكَ مِنَ الطَّوِيلِ فَكَيْفَ يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ وَهَمَ فِيهِ ؟!

وَهُنْبٌ ، كَعِهْنٍ : بَطْنٌ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ ، وَآخِرٌ مِنْ قُضَاعَةَ ، وَاسْمٌ لِجَمَاعَةٍ.

ص: ١٦١

١- التَّاجُ « هُنْبٌ » مِنْ دُونَ عَزْوٍ.

٢- فِي مَطْبُوعِ الْجُمْهُرَةِ ١ : ٣٨٤ : امْرَأَةٌ هُتَبِيٌّ يُمَدُّ وَيَقْصُرُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ ٦ : ٣٢٥ وَاللَّسَانُ : قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : امْرَأَةٌ هُنْبًا وَهُنْبَاءٌ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ.

٣- فِي « ت » : الْهَاءُ بَدَلُ النَّونِ.

٤- لَيْسَتْ فِي « ت ».

٥- الْمَجْمَلُ ٤ : ٤٩١. وَانظُرْ مَبْلَغَ جُودِهِ تَحْقِيقَ السَّيِّدِ الْمُصَنِّفِ ، وَتَخَبُّطَ مُحَقِّقِي الْجُمْهُرَةِ وَالصَّحَاحِ وَالْمَقَائِيسِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

وَأَمَّا اسْمُ الْمُخَنَّبِ الَّذِي نَقَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَهَيْتٌ - بِمَثْنَاهُ تَحْتِيهِ فَمَثْنَاهُ فَوْقِيهِ - وَوَهُمُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ.

وَالْمِهْنَبُ ، كَمِثْبَرٍ : الْكَثِيرُ الْحَمَقِ .

## هنتب

هَنْتَبَ فِي الْأَمْرِ هَنْتَبَةً : تَوَانَى فِيهِ وَلَمْ يَهْتَمَّ بِهِ .

## هندب

الهِندَبُ ، كَدِرْهَمٍ : بَقْلُهُ مَعْرُوفَةٌ ، كَالهِندَبِيِّ ، وَالهِندَبِيُّ ، بِفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِهَا وَيَمْدَانِ ، الْوَاحِدَةُ : هِنْدَبَاةٌ . وَقِيلَ : التَّوْنُ زَائِدَةٌ فَهِيَ مِنْ مَزِيدِ التَّلَاثِيِّ .

وَأَبُو هِنْدَابَةَ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ فِرْسَانَ كُنْدَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ التَّوْنَ فِيهَا زَائِدَةٌ .

## هنقب

الهِنْقَبُ ، كَعَفْرَبٍ : الْقَصِيرُ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : وَلَيْسَ بَثْبِتٌ (١) .

## هوب

الهُوبُ ، كَصَوْتِ : الْبَعْدُ ، وَالرَّجُلُ الْمُخَلَّطُ فِي كَلَامِهِ ، وَالْأَحْمَقُ ، وَالكَثِيرُ الْكَلَامِ ..

و - مِنْ النَّارِ : وَهَجَّهَا .

وَهَيُوبٌ دَابِرٌ ، بِالْإِضَافَةِ وَفَتْحِ الْهَاءِ وَضَمِّهَا : اسْمُ أَرْضٍ غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْجَنُّ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : ( تَرَكَتُهُ فِي هَيُوبِ دَابِرٍ ) أَيَّ بَحِيثٌ لَا يُدْرِي أَيْنَ هُوَ ، وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ : « ... فِي هُوبِ دَابِرٍ » (٢) عَلَى الْوَصْفِ ، وَقَالَ يَاقُوتٌ : رَوَاهُ بَعْضُهُمْ « هَوْتُ » - بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ - وَهُوَ أَصْحَحُ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ (٣) .

ص: ١٦٢

١- جمهره اللغه ٢: ١١٢٨ .

٢- فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ : تَرَكَتُهُ فِي هُوبِ ، أَيَّ بَحِيثٌ لَا يُدْرِي أَيْنَ هُوَ .

٣- معجم البلدان ٥: ٤١٩ .

والأهْوَابُ : قرية على شاطئ البحر (١) غربى زبيد.

والهُوَيْبُ ، كزُبَيْرٍ : قرية بوادى زبيد.

### هيب

هَيَابُهُ يَهَابُهُ - كِهَيْبُهُ - هَيْبًا (٢) ، وَهَيْبَةً ، وَهَيْبَةً : خَافَهُ ، وَأَجَلَّهُ ، وَوَقَّرَهُ ، وَاتَّقَاهُ - وَمَا سِوَى الْأَوَّلِ مَجَازٌ ؛ لِأَنَّهُ تَفْسِيرٌ بِاللَّازِمِ - وَهُوَ هَيَابٌ. وَالْمَفْعُولُ مَهَيْبٌ وَمَهْيُوبٌ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ ، وَمَهُوبٌ كَمَقُولٍ ؛ بُنِيَ عَلَى « هُوبَ الرَّجُلِ » لَمَّا نُقِلَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

وَرَجُلٌ هَيْبٌ ، وَهَيْبَةٌ (٣) ، وَهَيْبٌ ، وَهَيْابٌ ، ( وَهَيَابَةٌ ) (٤) وَهَيَابٌ ، وَهَيْبَانٌ ، كَسَدِيدٍ وَصَيَادٍ وَطَيَّارِهِ وَرَيْحَانٍ وَتَيْحَانٍ : جِبَانٌ يَهَابُ النَّاسَ.

( وَرَجُلٌ هَيْبٌ ، وَهَيْبَانٌ ، كَرَيْحَانٍ : ذُو هَيْبَةٍ يَهَابُهُ النَّاسُ ) (٥).

وَتَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ : خَفَّتُهُ.

وَتَهَيَّبَنِي : خَوَّفَنِي.

وَهِيبُهُ إِلَى تَهْيِيْبًا : جَعَلَهُ مَهِيْبًا عِنْدِي.

وَمَكَانٌ مَهُوبٌ ، وَمَهَابٌ ، كَمَقُولٍ وَمَكَانٍ : يُهَابُ فِيهِ.

وَالهَيَابَانُ ، كَتَيْحَانٍ : الْكَثِيرُ ، وَالتَّرَابُ ، وَلُغَامُ الْبَعِيرِ ، وَالرَّاعِي ، وَالخَفِيفُ ، وَالتَّيْسُ ، وَشَاعِرٌ فَهْمِيٌّ ، وَصَحَابِيٌّ أَسْلَمِيٌّ ، وَقَدْ يَخْفَفُ ، وَيُقَالُ : هَيَفَانٌ ، بِالْفَاءِ.

وَالْمَهَيْبُ ، وَالْمَهُوبُ ، وَالْمَتَهَيْبُ : الْأَسَدُ.

وَالهَابُ ، كَبَابٍ : الْحَيَّةُ.

وَهَابٌ ؛ بِكسْرِ الْبَاءِ وَسكونِهَا : زَجْرٌ

ص: ١٦٣

١- في « ت » : الفرات.

٢- في « ت » : « هوباً ».

٣- ذكرها أيضاً الصحاح في المحيط ٤ : ٨٠ ، والجوهري في الصحاح وغيرهما ، وفي اللسان : هَيْبَةٌ ، بالتشديد.

٤- ليست في « ت ».

٥- ما بين القوسين ليس في « ت ».

للإبل أو للماشية لتقف أو لترجع ، لا عند السوق ، ووهم الفيروزابادي.

وأهاب الراعي بها : صاح بها وقال : هاب هاب.

ومن المجاز

أهاب الرجل بصاحبه : صاح به ..

و - إلى الخير : دعاه.

وهي ، كدعى : دعاء للخيل ، أى أقبل وأقدمي ، وجعله الزمخشري من الهبة فذكره فى « وهب » كما مر.

الأثر

(الإيمان هيوّب) (١) أى يهاب أهله ، أو يهاب المؤمن الذنوب ويتقيها.

(وقونى على ما أهبّت بى إليه من طاعتك) (٢) دعوتنى إليه.

المصطلح

الهبة والأنس عند أرباب الحال : حالتان فوق القبض والبسط ، كما أن القبض والبسط فوق الرجاء والخوف ، فالهبة مقتضاها الغيبة ، والأنس مقتضاها الإفاقة.

المثل

(الهبة خيبة) (٣) يعنى إذا هبت شيئاً رجعت منه بالخيبة ، كما قال (٤) :

من راقب الناس مات غمّاً

وفاز باللذّة الجسور

يضرب فى التجسير على الإقدام.

(أعوذ بك من الخيبة فأما الهبة فلا هبة) (٥) قاله سليلك بن سلكة وكان من فتاك العرب ، والمعنى : أعوذ بك أن تُخيبنى ، فأما الهبة فلا هبة لى ، أى لست بهيوّب فأرجع خائباً بسببها.

ص: ١٦٤

- ١- الفائق ٤ : ١٢٣ ، النّهايّه ٥ : ٢٨٥ .
- ٢- النّهايّه ٥ : ٢٨٦ ، وفيه : قوّيتني بدل : قوني .
- ٣- مجمع الأمثال ٢ : ٤٠٢ / ٤٥٩٠ .
- ٤- سلّم الخاسر ، انظر تاريخ بغداد ٩ : ١٣٩ ، والاغاني ٣ : ٢٠٠ .
- ٥- مجمع الأمثال ٢ : ٢٣ / ٢٤٦١ .

يبب

الْيَابُ ، كَسْحَابٍ : الأَرْضُ الخَرَابُ ، والحَوْضُ لا ماءَ فيه ؛ قال :

قَدْ وَرَدَتْ وَحَوْضُهَا يِيَابٌ (١)

يرنب

الْيَرْنَبُ ، كَعَفْرَبٍ : جَرْدٌ قَصِيرُ الذَّنْبِ كالْأَرْنَبِ.

يشب

الْيَشْبُ ، بِالشَّيْنِ المعجمه كَفَلْسٍ : حَجَرٌ معدنيٌّ معروفٌ ؛ معرَّبُ الْيَشْمِ ، ويقال فيه : الْيَشْفُ ، بالفاء.

يصب

الْيِصْبُ - بالمهملة - كالْيِشْبِ زَنَهُ ومعنى.

يطب

يَاطِبُ ، كِيَاسِرٍ : علمٌ مرتجلٌ لمياهٍ في أَجَا ؛ قال :

عَلَى شَرَبِهِ مِنْ مَاءِ أَخْوَاضِ يَاطِبٍ (٢)

وقولهم : ما أَيَطْبُهُ! ، مقلوبٌ « ما أُطْبِيَهُ » (٣).

وَأَيَطْبُهُ العنزِ ، كأَرْزَبِهِ وتُشَدَّدُ : شدَّةُ شهوتِها للضَّرَابِ.

يلب

الْيَلْبُ ، كَسَبَبٍ : الجلدُ ، ودروعُ يمانيةٌ كانت تُتَّخَذُ من الجلود يُخَرَزُ بعضها إلى

ص: ١٦٥

١- (١) أساس البلاغه : ٧١٠ وبعده :

٢- (٢) معجم البلدان والتاج دون عزو ، وصدرة :

٣- ومنه : « عليكم بالأسود منه ، فإنه أَيَطْبُهُ » النّهايه ٥ : ٢٩٧.



بعض ، وُجِنَتْ من لبودٍ حشوها عسلٌ ورملاً ، والتزسه - الواحده بهاء في الجميع - والعظيم من كل شيء ، والفولاذُ أو خالصُ الحديد ؛ قال :

ومحورٌ أُخْلِصَ من ماءِ الثَلْبِ (١)

## ينجلب

الْيَنْجَلِبُ ، كَجَحْمَرِشَ : أَخَذَهُ من أَخَذِ العَرَبِ للرجوع بعد الفرار ، أو لل منع (٢) من السفر.

قال أبو عليّ : وزنها « فَعَلَّلْتُ » لا- « يَنْفَعِلُ » لأنَّ النونَ لا- تزاؤُ ثانيه ، وذواتُ الأربع لا تَلَحِّقُها الياءُ زيادَةً من أولها ، وقد تقدّم الكلامُ عليها في « ج ل ب ».

## يوب

يُوبُّ (٣) ، كَكَوْكَبَ ، وَضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ في العباب بضمِّ أوله : ابنُ عَيْفَاءِ بنِ مَدْيَنَ ، والدُّ شُعَيْبِ نبيِّ الله عليه السلام .

ويُوبُّ ، كهُودٍ : جدُّ أبي منصورٍ محمَّدِ بنِ عبدِ الله بنِ أبي عياضِ بنِ شاذانِ بنِ حُزَيْمَةَ بنِ يُوْبِ ، المحدثِ .

تمَّ بابُ الباءِ من الطرازِ الأولِ والكنازِ لما عليه من كلامِ العَرَبِ المُعَوَّلِ بحسنِ الله وتوفيقه ضحوه يومِ الخميسِ لعَشْرانِ (٤) بقين من جمادى الأولى سنة ١١٠٩ .

ص : ١٦٦

١- جمهره اللغه ٣ : ١٣٢٨ ، اللسان ، بدون عزو فيهما.

٢- في « ش » : وللمنع بدل : أو للمنع.

٣- في النسخ : يوب ، والتصويب عن التكملة للصاغاني والقاموس.

٤- كذا في « ت » و « ج ».

بَابُ التَّاءِ

اشاره

ص: ١٦٧



## فصل الهمزة

### [ أبت ]

أَبَتِ النَّهَارُ - كَسَمِعَ وَقَعِيدَ - أَبْنَاءً ، وَأَبُوتًا : اشْتَدَّ حَرُّهُ ، فَهُوَ آبِتٌ ، وَأَبِئْتُ ، وَأَبِئْتُ ، كَتَابِتٍ وَكَتِفٍ وَفَلَسٍ . وَهِيَ لَيْلَةُ آبِتَةٍ ، وَأَبِئْتُ ، وَأَبِئْتُ .

وَرَجُلٌ مَأْبُوتٌ : مَحْزُورٌ .

وَتَأَبَّتِ الْجَمْرُ : التَّهَبَ .

وَأَبِئْتُ الْعَضْبَ ، كَهَضْبِهِ : شَدَّتْهُ .

وَأَبَتِ الرَّجُلُ مِنَ الشَّرَابِ ، ( كَسَمِعَ ) ( ١ ) : انْتَفَخَ ؛ لَغُهُ فِي أَبْتٍ بِالمِثَالِ .

### آت

أَتَ رَأْسَهُ يُؤْتُهُ آتًا : شَدَخَهُ ..

و - حَضَمَهُ : غَلَبَهُ بِالمُحَجَّةِ .

### [ إدريت ]

إدْرِيتُ ، فِي « د ر ت » .

### أرت

الأرْتَةُ ، كغَرْفَةٍ : مَا عَلَى رَأْسِ الحِرْبَاءِ مِنَ الشَّعْرِ .

ص : ١٦٩

وَأَزْتِيَانُ ، كأَصْدِقَاءَ : قريه بنواحي نيسابور ، منها : الحسين (١) بن إسماعيل الأزتياني المحدث.

## أست

است الدَّهْرُ : وَجْهُهُ ، وَقَدَّمَهُ ؛ قال أبو زيد : هو مثلُ أسِّ الدَّهْرِ ، فأبدلوا من إحدى السَّيِّئَاتِ تاءً ، كما قالوا للطَّسِّ : طَسَّتْ (٢).  
والصَّوَابُ أَنَّهُ مستعارٌ من الأستِ بمعنى السَّافِلِ ، ودليلُهُ أَنَّ هَمْزَتَهُ وصلُّ كَهَيِّ ، ولو كان أصلُهُ « أُسًّا » كما زَعَمَ لكانتْ قطعاً كهُوَ ؛ قال أبو نُخَيْلَةَ :

مَنْ كان لا يَدْرِي فَإِنِّي أَدْرِي

مَا زالَ مَجْنُوناً على اسْتِ الدَّهْرِ (٣)

وأما « است الكلبه » للدَّاهية فلا خلاف في أَنَّهُ مجازٌ منها ، وذكرُ الفيروزباديِّ له هنا غلطٌ واضحٌ ، وموضِعُهُ « س ت ه ».

وإِسْتِتا ، كَشِعْغَرِي : قريه بسَمَرْقَنْدَ ، والنسبَةُ إليها بزيادِ النونِ ، منها : أبو شُعَيْبٍ صالحُ بنُ العَبَّاسِ بن حمزة الخزاعيِّ الإسْتِيتانيِّ المحدث.

وَأُسَيْيُوتُ ، كأُسَيْيُوطَ (٤) : جبلٌ قربَ حضرموتَ ، وفيه يكونُ شجرُ اللَّبانِ ، ومنه يُحْمَلُ إلى جميعِ الدُّنيا ، ولا- يكونُ في غيره أصلاً.

وَأُسَيْيُوتِي ، بضمِّ أوَّلِها وثالثِها مقصورةً : كورةٌ بنواحي نيسابورَ ، خَرَجَ منها خَلْقٌ من العلماءِ ، وقولُ الفيروزباديِّ : كَدَسَيْتَوَا (٥) ، خطأٌ ؛ لأنَّها بالضمِّ قطعاً ، ودَسَتْوا بالفتح.

ص: ١٧٠

١- في معجم البلدان ١ : ١٤١ : الحسن بدل : الحسين.

٢- انظر النوادر لأبي زيد : ١٧٤ ، والصَّحاح.

٣- النوادر : ١٧٤ ، والصَّحاح « أست » ، وأساس البلاغه : ٢٠٢.

٤- هذا الضَّبْطُ يوافق ما في معجم البلدان ١ : ١٩٣ ، وفي « ج » والقاموس : أُسَيْيُوت ، بضم الهمزة.

٥- في القاموس المطبوع : أُسْتَوَاءَ كَدَسْتَوَاءَ بالمد.

أشْتَهُ ، كَهْضَبِيهِ : اسْمٌ لجماعِهِ من المحدثين الأصبهانيين . وعبدُ الرَّحمانِ ابنُ بَشيرِ بنِ نَميرِ الأشتيِّ ، نسبةٌ إلى هذا الاسمِ ( وهو اسمٌ ) (١) جدُّ والدِهِ نَميرِ بنِ أَشْتَه .

أَصَتِ الأَرْضُ أَصْتًا ، كَضَرَبَ : خَلَّتْ من الكَلِّ والبَقْلِ .

أَفْتَهُ عنه ، كَقَتَلَ (٢) : صَرَفَهُ .

والإِفْتُ ، كالإِفْكِ زَنَهُ ومعْنَى ، والكَرِيمُ من الإِبِلِ ، وغالِبُها على السَّيرِ ، والنَّاقَةُ الفائِقةُ غيرَها صَبْرًا وبقَاءً - وقال أبو عمرو : هِيَ النَّاقَةُ حينَ تَلْفَحُ (٣) - وتُفْتَحُ في الكَلِّ ، وحيٌّ من هُدَيْلٍ ، والعَجَبُ ، والدَّاهِيَةُ .

أَقْتَهُ أَقْتًا ، وَأَقْتَهُ تَأْقِيَةً ، كَوَقَّتَهُ وَقْتًا ، وَوَقَّتَهُ تَوْقِيَةً زَنَهُ ومعْنَى ، وهو تحديِدُ الوَقْتِ ؛ أُبْدِلَتِ الواوُ همزةً ، ومنه : ( وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتُتْ ) (٤) بالهمز ، قُرِئَ بالتخفيفِ (٥) والتشديدِ (٦) ، أَي جُمِعَتِ لوقْتِها - وهو يومُ القِيامِ - لتَشْهَدَ على الأُمَّمِ ، أو يُبَيِّنَ لها الوَقْتَ الذي تَحْضُرُ فيه لذلكَ ، أو بُلِّغَتْ وقتها الذي كانَتْ

ص: ١٧١

١- ليست في « ت » و « ش » .

٢- في المحكم ٩ : ٥١٣ ، واللَّسان : كأفكه . وهو يقتضى أنه مكسور عين المضارعه .

٣- كتاب الجيم ١ : ٦٩ .

٤- المرسلات : ١١ .

٥- وهى قراءه النَّخعي والحسن وعيسى وخالد ويحيى وأيوب وسلام ، انظر البحر المحيط ٨ : ٤٠٥ ، ومعجم القراءات القرآنيه ٨ :

٣٥ .

٦- وهى قراءه المصحف .

تَنْتَظِرُهُ ، وهو يومُ القيامةِ .

## ألت

أَلَّتْ الشَّيْءُ أَلْتًا ، كَضَرَبَ وَسَمِعَ : نَقَصَ .

وَأَلَّتْهُ : نَقَصَهُ - لَازِمٌ مُتَعَدٌّ - كَأَلَّتْهُ وَأَلَّتْهُ ، كَأَمَنَّهُ وَأَمَاتَهُ ..

و - يميناً : أَخْلَفَهُ ؛ يَقُولُونَ : أَلَّتْكَ اللَّهُ لَمَّا (١) فَعَلْتَ ، كَنَشَدْتُكَ اللَّهُ ، ومنه قولهم : إِذَا لَمْ يُعْطِكَ حَقَّكَ فَفَيْدُهُ بِالْأَلْتِ (٢) ، أَى ضَيَّقَ عَلَيْهِ بِالْإِحْلَافِ ، ( وَقِيلَ : أَلَّتْهُ (٣) : طَلَبَ مِنْهُ حَلْفًا أَوْ شَهَادَةً يَقُومُ بِهَا لَهُ ) (٤) ..

و - زِيدًا : ضَرَبَهُ ، وَحَبَسَهُ ، وَصَرَفَهُ عَنْ وَجْهِهِ ، مِثْلُ لَأَنَّهُ يَلِيَّتُهُ ، وَهَمَا لَعْتَانِ .

وَالْأَلْتُ (٥) ، كَقَفَلٍ : الْبُهْتَانُ .

وَبِهَاءٍ : الْيَمِينُ الْعَمُوسُ ، وَالْهَيْبَةُ النَّزْرَةُ .

وَأَلَّتِي ، كَأَخْتِي عَلَى الْإِضَافَةِ : بَلَدٌ بِأَخْرِ بِلَادِ أَدْرِيْجَانَ ، وَقَلْعُهُ .

وَأَلَيْتُ ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مَكْسُورَةً : مَوْضِعٌ . وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي كَلَامِهِمْ (٦) إِلَّا - « دَرِيءٌ » فِيمَنْ قَرَأَ : ( كَوَكَبٌ دَرِيءٌ ) (٧) بَفَتْحِ الدَّالِ مَهْمُوزًا ، وَ « سَيَّكِينَةٌ » بَفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْكَافِ مُشَدَّدَةً فِي قِرَاءَةِ أَبِي السَّمَالِ : ( أَنْ يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ ) (٨) رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو زَيْدٍ (٩) .

ص : ١٧٢

١- في « ش » : لَمَا .

٢- في « ت » : بِالْأَلْتِ .

٣- في ش : أَنَّهُ بَدَلَ : أَلْتِهِ .

٤- مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي « ت » .

٥- فِي الْمَحْكَمِ ٩ : ٥١٠ ، وَاللِّسَانِ : الْأَلْتُ ، بِالْفَتْحِ .

٦- فِي « ت » : كَلَامٌ بَدَلَ : كَلَامِهِمْ .

٧- النَّوْرُ : ٣٥ . وَقَدْ قَرَأَ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ قَتَادَةَ وَابْنَ الْمَسِيْبِ وَالْأَعْمَشَ ، انْظُرْ مَعْجَمَ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ ٤ : ٢٥٤ .

٨- الْبَقْرَةُ : ٢٤٨ .

٩- انْظُرِ الْبَحْرَ الْمَحِيْطَ ٢ : ٢٦٢ .

( وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ) (١) ما نقصنا الآباء من ثوابِ عملِهِمْ شيئاً حتَّى ألحقنا ذريَّاتهم بِهِمْ. وقرأ ابن كثير : « وما أَلْتَنَاهُمْ » (٢) بكسر اللام كَسَمِعْنَاهُمْ ، وهى لغه.

الأثر

( أَتَأْتَلَتْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ ) (٣) الهمزة للإنكارِ التوبيخِ ، قال ذلك رجلٍ لرجلٍ قال لعمرَ : إِتَّقِ اللَّهَ ، أَى أَتَجَسَّرُ وَتُسَنَّعُ عَلَيْهِ ) بقولك ذلك ؟ (٤) كما يَجَسَّرُ الْمُحْلِفُ عَلَى الْمُحْرَجِ إِلَى الْحَلْفِ وَيُسَنَّعُ عَلَيْهِ.

( وَتَوَلَّوْا أَعْمَالَكُمْ ) (٥) تُتَقَبَّضُهَا ؛ مِنْ آلَتَهُ إِبِلَاتًا ، بِمَعْنَى أَلْتَهُ أَلْتَا.

### أمت

الأمتُ ، كَفَلَسَ : الأَكَمَهُ ، والمكانُ المرتَفِعُ ، وما اِرْتَفَعَ مِنَ الرَّوَابِي ، وَالتَّلَالُ الصَّغَارُ ، وَالتُّتُوُ الِيسِيرُ ، والاعوجاجُ ، والاختلافُ ، وأن يرتفع مكانٌ وينخفض مكانٌ وَيَعْلَظُ مكانٌ وَيَرِقُّ مكانٌ ، وبكَلَّ ( من ذلك ) (٦) فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ( لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ) (٧) ..

وهو أيضاً : الضَّعْفُ ، والانشاءُ ، والهوادهُ ، واللينُ ، والوهَمُ (٨) ، والنقصُ ، والعيبُ فى الفمِ والحَجَرِ والثوبِ وشُقُوقِ الرَّاحِ ، والقصدُ ، والطريقةُ الحسنهُ ، والحَزْرُ ، والتقديرُ.

أُمَّتُهُ - كَضْرَبَتْهُ - وَأُمَّتُهُ تَأْمِينًا : قَدَرَهُ ،

ص: ١٧٣

١- الطُّور : ٢١.

٢- وقرأ بها أيضاً الحسن وابن محيصن. انظر معجم القراءات القرآنيه ٦ : ٢٨٥.

٣- الفائق ١ : ٥٣ ، النَّهْيَةُ ١ : ٦٠.

٤- ليست فى « ت » وفى « ش » : بقولك هذا.

٥- الفائق ١ : ٢٥٥ ، النَّهْيَةُ ١ : ٥٩.

٦- ليست فى « ت ».

٧- طه : ١٠٧.

٨- كذا فى النَّسْخِ الثَّلَاثِ ، وفى المصادر : الوهن. انظر اللسان والقاموس وغيرهما.



فهو مَأْمُوتٌ ، ومُؤَمَّتٌ ؛ قَالَ (١):

هَيْهَاتَ مِنْهَا ماؤُهَا المَأْمُوتُ

وأَجَلُ مَأْمُوتٍ : مُقَدَّرٌ.

والمُؤَمَّتُ ، كَمُعَظَمٍ : المَتَّهَمُ بالَشَّرِّ ونحوِهِ مِنَ النَّاسِ ، والسَّقَاءُ المَمْلُوءُ.

الأثر

( حَرَّمَ الخَمْرَ فَلَا أُمَّتَ فِيهَا ) (٢) لَا نَقُصُّ فِي تحريمِها ، أَى تحريمِ بليغٍ ؛ من قولهم : مَلَأَ سِقَاءَهُ حَتَّى لَا أُمَّتَ فِيهِ.

أَوْ لَا شَكَّ ؛ من قولهم : بيننا وبين الماءِ ثلاثَةُ أَيامٍ عَلَى الأُمَّتِ ، أَى عَلَى الحَزْرِ والتَّقْدِيرِ ؛ لِأَنَّ الحَزَرَ ظَنٌّ وشَكٌّ.

أَوْ لَا لِينَ وَلَا هَوادَةَ ؛ من قولهم : ( سَارَ سَيْرًا ) (٣) لَا أُمَّتَ فِيهِ ، يَعْنِي أَنَّهُ حَرَّمَها تحريمًا شديدًا.

المثل

( أُمَّتٌ فِي حَجَرٍ لَا فِيكَ ) (٤) أَى لِيَكُنِ الأُمَّتُ فِي الحِجَارِهِ لَا فِيكَ.

والأُمَّتُ : الانخِضاضُ والارتِفاعُ ، والمعنى : أَبْقَاكَ اللهُ بَعْدَ فِئَاءِ الحِجَارِهِ الموصوفِهِ بالبِقاءِ والخُلُودِ. يُضْرَبُ فِي الدُّعَاءِ لِلإنسانِ بِطُولِ البِقاءِ سالِمًا.

**أنت**

أَنْتَ - كضَرْبٍ - أَنْيْتًا - أَنْ ؛ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ نَأْتِ نَيْتًا.

وَأَنْتَهُ : قَدْرُهُ ، وَحَسَدُهُ ، فَهُوَ مَأْنُوتٌ وَأَنْيْتُ.

**[ أنزرت ]**

الأَنْزُرُوتُ ، كَعَنْكَبُوتٍ : صَمْعُ شَجَرِهِ شائِكِهِ ببلادِ الفُرسِ يُشْبِهُ صِغارَ حصى الكُنْدُرِ ، لَوْنُهُ إِلَى الحُمْرَةِ ؛ فَارِسِيُّ مَعْرَبٌ.

ص: ١٧٤

١- رُوِبَهُ بِنِ العِجَاجِ ، دِيوانُهُ : ٢٥ ، وَقَبْلَهُ : فِي بِلَدِهِ يَغِيَا بِهَا الخِرْيْتُ رَأَى الأَدْلَاءَ بِهَا شَتِيْتُ

٢- الفائق ١ : ٥٧ ، النّهاية ١ : ٦٥.

٣- لِيَسْتِ فِي « ت » .



بَتَّهُ بَتًّا ، كَضْرَبَ وَقَتَلَ : قَطَعَهُ ، كَأَبَتْهُ إِبْنَاتًا فَأَنْبَتَ ، وَ « بَتَّ » لَازِمٌ مُتَعَدِّ ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ اللَّزُومَ فِي « أَبَتْ » أَيْضًا ، فَقَالَ : يُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ وَالرُّبَاعِيُّ لِأَزْمِينٍ وَمُتَعَدِّينَ ، يُقَالُ : بَتَّ الطَّلَاقَ وَأَبَتْهُ ، وَهُوَ طَلَاقٌ بَاتٌ وَمِيتٌ (١) ، فَإِنْ ثَبِتَ فَهُوَ بِمَعْنَى صَارَ ذَا بَتِّ ، كَأَلَامِ الرَّجُلِ ، وَأَعَدَّ الْبَعِيرَ ، لَا مِنْ بَابِ الْمَطَاوِعِ .

وامرأه مَبْتُوتَةٌ ، أصله مَبْتُوتٌ طَلُوقًا .

وطلَّقها بَتَّةً ، وثلاثًا بَتَّةً - أي طَلَّقَهُ مَقْطُوعَةً أَوْ قَاطِعَةً - إِذَا قَطَعَهَا عَنِ الرَّجْعِ .

وَبِتَّ بَيْتُهُ (٢) : جَزَمَهَا ..

و - شهادته : جَزَمَ بِهَا ..

و - القضاة والحكماء بينهما : فَصَلَهُ ، كَبَيْتَهُ تَبْيِيتًا ..

و - دابته بالسَّيرِ : بَهَرَهَا ..

و - السَّفَرُ الرَّجُلَ (٣) : قَطَعَهُ عَنِ الْمَسِيرِ ، كَأَبَتْ فِي الْكَلِّ .

وَبَتَّتْ يَمِينُهُ فِي الْحَلْفِ تَبِتُّ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ : صَدَقَتْ وَبَرَّتْ ، فَهِيَ بَتَّةٌ ، وَبَاتَةٌ .

وَحَلَفَ يَمِينًا بَتَّةً ، وَبَاتَةً ، أَيْ بَارَةً .

وَسَكَرَانُ لَا يُبْتُ - مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَعَدَ - بُتُوتًا ، وَلَا يُبْتُ إِبْنَاتًا : لَا يَقْطَعُ أَمْرًا .

وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ وَالْمَهْزُولِ : هُوَ بَاتٌ .

وَسَارَ حَتَّى انْبَتَّ ، أَيْ انْقَطَعَ .

وَأَنْبَتَ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ مَاءُ صُلْبِهِ مِنَ الْكِبَرِ .

وَصَدَقَهُ بَتَّةً : مَنْقَطِعُهُ عَنِ الْمَلِكِ

٢- فى « ت » و « ج » : بَتَّه.

٣- فى « ت » : الرَّجُلُ السَّفَر.

صاحبها.

ويقال لما لا رجعة فيه : لأَفَعَلَنَّهُ أَلْبَتَّةَ ، أى جَزِمْتُ وَقَطَعْتُ بِفَعْلِهِ قَطْعَهُ وَاحِدَةً لَا أُتْنِي (فيها) (١) النَّظَرَ.

وكذا قولك : اضْرِبُهُ أَلْبَتَّةَ ، أى جَزِمْتُ بِأَنْ تَضْرِبَهُ ، وَقَطَعْتُ بِهِ قَطْعَهُ ؛ فَأَلْبَتَّةَ بِمَعْنَى الْقَوْلِ الْمَقْطُوعِ ؛ كَأَنَّكَ قُلْتَ : أَقُولُ ذَلِكَ قَوْلًا مَقْطُوعًا بِهِ ، فَهِيَ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ بَيَانٌ لِلنَّوْعِ ، وَاللَّامُ فِيهَا لِلْعَهْدِ ، أَيْ الْقَطْعُ الْمَعْهُودُ مِنْهُ الَّتِي لَا تَرُدُّدَ فِيهَا ، وَلَمْ تُشْمَعِ إِلَّا بِقَطْعِ الْهَمْزِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ، وَيُقَالُ : « بَتَّةٌ » أَيْضًا بِدُونِ لَامٍ. وَنُقِلَ عَنْ سَيَبَوِيهِ : أَنَّهَا لَازِمَةٌ (٢) وَالسَّمَاعُ يَخَالِفُهُ ، لَكِنَّهَا لَغَةٌ رَدِيئَةٌ.

والبَّتْ ، كَقَلَسٍ : الطَّيْلَسَانُ مِنْ خَزٍّ وَغَيْرِهِ ، وَكَسَاءٌ غَلِيظٌ مَرَبَّعٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ مُطْلَقًا ، أَحْسَبُهُ مَعْرَبٌ « بَتُّو » كَعَضُدٍ بِالْفَارْسِيَّةِ بِهَذَا الْمَعْنَى. الْجَمْعُ : بُتُوتٌ. وَبَائِعُهُ : بَتِّي ، وَبَتَاتٌ ، وَمِنْهُ : عَثْمَانُ بْنُ مَسْلَمٍ (البَّتِيُّ) (٣) ؛ تَابِعِيٌّ.

والبَّتَاتُ ، كَسَحَابٍ : الرَّادُّ أَوْ الْبُلْعَةُ مِنْهُ ؛ تَقُولُ : مَا مَعَهُ مِنَ الزَّادِ إِلَّا بَتَاتٌ.

و- : مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَالْجِهَازُ. الْجَمْعُ : أِبْتَةٌ.

وَبَتَّتُهُ تَبْتِيئًا : زَوَّدَهُ وَمَتَّعَهُ ، وَتَبَّتَتْ هُوَ.

وهو على بَتَاتِ الْأَمْرِ : مُشْرِفٌ عَلَيْهِ.

وَطَحَنَ بِالرَّحَا بَتًّا : إِذَا أَدَارَهَا عَلَى يَسَارِهِ ؛ قَالَ (٤)

وَنَطَحَنُ بِالرَّحَا بَتًّا وَشَرَّرًا

وَالشَّرْرُ : أَنْ تُدَارَ عَلَى الْيَمِينِ.

(١) ليست في « ت ».

(٢) انظر الكتاب ١ : ٢٠٠.

(٣) ليست في « ت ».

(٤) لرجل من بلحرماز ، كما ذكره أبو زيد في النوادر : ١٧٦ ، وهو هكذا :

ونطحن بالرحا شَرَّرًا وَبَتًّا

ولو نُعْطِيَ الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَا

وَنُصِبِحُ بِالْغَدَاهِ أَتَرَ شَيْءٍ

وَنَمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلْنَمِحِينَا

وَالْبَيْتِ الْأَوَّلِ أَيْضاً فِي الصَّحَاحِ ، وَاللَّسَانِ .

ص : ١٧٦

١- ليست في « ت » .

٢- انظر الكتاب ١ : ٢٠٠ .

٣- انظر الكتاب ١ : ٢٠٠ .

٤- لرجل من بلجرماز ، كما ذكره أبو زيد في النوادر : ١٧٦ ، وهو هكذا : ونطحن بالرَّحَا شَرْراً وَبِتّاً ولو نُعْطِيَ الْمَغَازِلَ مَا عَيِينَا وَنُصِبِحُ بِالْغَدَاهِ أَتَرَ شَيْءٍ وَنَمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلْنَمِحِينَا وَالْبَيْتِ الْأَوَّلِ أَيْضاً فِي الصَّحَاحِ ، وَاللَّسَانِ .

والبَّتْ ، كَفَلْسٍ : قرية من أعمالِ بغدادَ - منها : أبو الحسنَ أحمدُ بن علي الكاتبُ البَّتِيُّ ، كتب للقادر بالله مِدَّةً - وأخرى بين يعقوبا وبُوهرز من أعمالِ بغدادَ أيضاً.

وَبَّتَّهُ ، كَهَضْبِهِ : قرية من أعمالِ بَلَنْسِيَه ، منها : أبو جعفرِ البَّتِيُّ ؛ له أدبٌ وشعرٌ.

وَبَّتَّى ، كَحَتَّى : قرية بالنَّهروانِ من نواحي بغدادَ أو وراءَ حَوْلَايا.

وَكَكَّتَان ، أو بالكسْرِ : قرية من نواحي حِرَّانَ ، منها : محمَّدُ بن جابرِ البَّتَانِيُّ الصَّابِيُّ ، صاحب الزَّيْجِ.

وعليُّ بن عبدِ الله بن شاذانَ البَّتِيُّ ، كَعَمْرِيٍّ : مُقَرَّرٌ ، قرأ عليُّ أبي شجاع بن مقرونٍ بمحضر جمعٍ من القراءِ في يوم واحدٍ أربع ختماتٍ إلا تُمنَّأ مع إفهام التلاوه ، وضبطه الصَّابُونِيُّ (١) بمثلثه قبل (ياء) (٢) النَّسَبِ.

الأثر

( مَنْ قَطَعَهَا بَتُّهُ ) (٣) قَطَعْتُهُ ، أَيْ جَعَلْتُهُ مَحْرُومًا مِنْ رَحْمَتِي.

( لَا صِيَامَ لِمَنْ لَا يَمِتَ الصِّيَامَ بِاللَّيْلِ ) (٤) كَيْفُتْلُ وَيَضْرِبُ ، وَرُوي : « يُيْتُ » من الإيْتَاتِ ، أَيْ لَمْ يَقْطَعْهُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْبِتَّةِ.

( فَبَقِيَ مُتَبَّتًا ) (٥) أَيْ مُنْقَطِعًا بِهِ لَمْ يَقْضِ سَفْرَهُ وَأَهْلَكَ رَاحَتَهُ ، وَمِنْهُ : ( فَإِنَّ الْمُتَبَّتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى ) (٦).

( عَلَيْهِ بَتْ ) (٧) طَيْلَسَانُ أَوْ كَسَاءٌ.

ص: ١٧٧

١- عنه في تبصير المنتبه ١ : ٢١١.

٢- ليست في « ت ».

٣- سنن الترمذى ٣ : ٢١٠ / ١٩٧٢ ، مسند أحمد ١ : ١٩٤.

٤- النهاية ١ : ٩٢ ، مجمع البحرين ٢ : ١٩٠.

٥- انظر الفائق ٤ : ٧٢.

٦- الفائق ٤ : ٧٢ ، والنهاية ١ : ٩٢.

٧- الفائق ١ : ٢٢٦ ، النهاية ١ : ٩٢.

( فَآتَىٰ بِثَلَاثِهِ قِرْصَهُ عَلَىٰ بَيْتِي ) (١) نسبه إلى البيت ؛ وهو الكساء كأنه منديلٌ من صوفٍ ونحوه ، وياءُ النسبِ للتشبيه ، أو صوابُهُ :  
بَيْتِي - كَسْنِي - ( أَيْ طَبَّقَ ) (٢) ، أو بَيْتِي (٣) - بتقديم النون - أي مائده من خوص .

( وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عَشْرُ الْبَتَاتِ ) (٤) كسحابٍ : المتاع لا يكون للتجاره .

( كَانَ يَزُودُ الْعَبْدَ مِنَ الْإِبَاقِ الْبَاتِ ) (٥) أي القاطع الذي لا شبهة فيه .

## بحث

الْبَحْتُ ، كَفَلَسَ : الصَّرْفُ الْخَالِصُ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ بِغَيْرِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهِيَ بَهَاءٌ (٤) ، وَهِيَ بَحْتِيَانِ ، وَهِيَ بَحُوتٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالوَاحِدِ وَغَيْرِهِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ؛ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ بَحَّتْ بَحْتًا - كَمَجْدٌ مَجْدًا - إِذَا خُلِصَ مِمَّا يَشُوبُهُ .

وَهُوَ عَرَبِيٌّ بَحَّتْ : خَالِصُ النَّسَبِ .

وَبَزْدٌ بَحَّتْ : شَدِيدٌ .

وُظْلَمَ بَحَّتْ : صُرِّحَ .

وَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَفَارًا بَحْتًا : لَا إِدَامَ مَعَهُ .

وَبَاخَتْ صَاحِبَهُ الْوُدَّ : خَالِصَهُ إِيَّاهُ ..

و - الشَّرَابِ : شَرِبَهُ صِرْفًا لَمْ يَمزُجْهُ ..

و - الْمَاءِ : شَرِبَهُ عَلَى غَيْرِ ثُقُلٍ ..

و - دَابَّتَهُ بِالضَّرِيحِ : عَلَفَهَا إِيَّاهُ وَحْدَهُ ..

و - فَلَانًا : كَاشَفَهُ .

وَمَحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْتٍ : مُحَدَّثٌ

ص : ١٧٨

١- انظر شرح النووى على صحيح مسلم ١٤ : ٢٥١ / ١٦٩ ، والنهائة ٥ : ١١ .

٢- ليست فى « ت » و « ج » .

٣- كذا فى القاموس ضبط قلم . والذى فى شرح النووى : « نَبِيٌّ » بنون مفتوحة ثم باء موحده مكسوره ثم ياء مثناه مشدده .

٤- الفائق ٢ : ٣٣٢ ، النهائة ١ : ٩٢ .



٥- الفائق ١ : ٤٣٠ ، النّهايّه ٢ : ١٢٦.

٦- في « ش » : بحتاء.

من أهلِ سمرقند.

الأثر

( كَرِهَ مُبَاحَتَهُ الْمَاءِ ) ( ١ ) قيل : أراد ( شُرْبُهُ ) ( ٢ ) بَحْتًا غَيْرَ مَمزُوجٍ بِعَسَلٍ أَوْ غَيْرِهِ ؛ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ ، وَالصَّوَابُ شُرْبُهُ عَلَى غَيْرِ ثُقُلٍ ؛ بَأَن يَشْرِبُهُ قَبْلَ أَنْ يَأْكَلَ شَيْئًا مِنْ خَبِزٍ أَوْ تَمْرٍ ، فَإِنَّهُ مُضَيَّرٌ بِالْمَعْدَةِ مَوْرَثٌ لِلِاسْتِسْقَاءِ ، وَقَالَ أَهْلُ الطَّبِّ : لَا يَجُوزُ شْرِبُهُ عَلَى الرِّيقِ إِلَّا صَيْفًا لِمَحْرُورِ المِزَاجِ أَوْ زَمَنِ الطَّاعُونَ .

المثل

( عَرَّضَ لِلْكَرِيمِ وَلَا تُبَاحَتْ ) ( ٣ ) أى لَا تُصَرِّحْ بِحَاجَتِكَ ، فَإِنَّ التَّعْرِيفَ يَكْفِيهِ .

بحر

الْبَحْرِيتُ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ كَكَبْرِيتٍ : الصُّرَاحُ ، وَالْبَارِزُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ .

وَكَذِبُ بَحْرِيتٍ : صُرَاحٌ ظَاهِرٌ .

بخت

الْبُخْتُ ، كَفُلْسٍ : الْحِطُّ وَالْجُدُّ ؛ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَرَجُلٌ مَبْخُوتٌ ، وَبِخِيْتُ : مَجْدُودٌ .

وَكُفْفَلٌ : نَوْعٌ مِنَ الْإِبِلِ - قِيلَ : مَعْرَبٌ أَيْضًا - وَاحِدُهَا : بُخْتِي ، كَتْرُكٌ وَتُرْكِيٌّ ( ٤ ) . وَهِيَ بَهَاءٌ ( ٥ ) . الْجَمْعُ : بَخَاتِي ، وَبَخَاتِي ، وَبَخَاتِي ، كَكَرَاسِيٍّ وَسَعَالِيٍّ وَيَتَامَى .

وَإِبِلٌ بُخِيَّةٌ ، أَيْ بَخَاتِيٌّ ، وَالتَّاءُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْجَمْعِ وَهِيَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلتَّأْنِيثِ ؛ لِأَنَّهَا صِفَةٌ لِجَمَاعَةٍ تَقْدِيرًا .

وَالتَّبْخِيْتُ : التَّبْكِيْتُ وَأَنْ تُكَلِّمَ

ص : ١٧٩

١- النِّهَايَةُ ١ : ٩٩ .

٢- لَيْسَتْ فِي « ت » .

٣- مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢ : ٣٤ / ٥٣٩ .

٤- فِي « ج » وَ « ش » : كَرُومٌ وَرُومِيٌّ بَدَلٌ : كَتْرُكٌ وَتُرْكِيٌّ .

٥- وَمِنْهُ : « فَاتِي بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ بُخِيَّةً » النِّهَايَةُ ١ : ١٠١ .

خَصَمَكَ حَتَّى تَنْقَطِعَ حُجَّتُهُ ؛ عن صاحبِ التَّكْمَلِهِ (١).

وأما قول بعض الشافعيّين في اشتباه القبله : إذا لم يمكنه الاجتهاد صلّى على التَّبَخِيْتِ ، فهو من عبارات المتكلمين ، ويعنون به الاعتقاد الواقع على سبيل الابتداء من غير نظرٍ في شيء (٢).

وَبُخْتُ نَصْرَ ، بِالضَّمِّ : الَّذِي خَرَّبَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَسَيِّئُ بَنِي إِسْرَائِيلَ . قِيلَ : أَصْلُهُ « بُوْخَتْ » وَمَعْنَاهُ « ابْنٌ » . وَنَصْرَ ، كَبَقَمٍ وَلَا يُخَفِّفُ : اسْمٌ صَنِمٌ كَانَ وَجَدَ عِنْدَهُ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ أَبٌ فَنَسَبَ إِلَيْهِ .  
وَبَخْتُهُ بَخْتًا ، كَقَتَلَ : ضَرَبَهُ .

وَسَمَّوْا : بُخْتًا ، وَبُخَيْتًا ، وَبَخِيْتًا ، ( كَقُفِّلٍ وَزُبَيْرٍ وَأَمِيرٍ ) (٣) ، وَبُخَيْتٍ كَكُرْسِيِّ .

## برت

الْبُرْتُ ، كَقُفِّلٍ : الْفَأْسُ ، وَيَفْتَحُ ..

و - : الدليل الماهر الماضي على الأهوال ، ويثلث ، كالبُرْتِ كسجين ..

و - : التبيكُّ الطبرزد ؛ لغه حميريّه ، كالمبَرَّتِ كَمُعْظَمٍ لَا كَمِثْرٍ ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوْزَابَادِي ؛ وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَشْرَبُ الْمُبْرَدَ بِالْمُبْرَتِ ، أَيْ الْمَاءَ الْبَارِدَ بِالطَّبْرَزِدِ .

وَبِرْتٌ ، كَسَمِعَ : تَحَيَّرَ .

وَأَبْرَتْ فِي صَنْعَتِهِ : حَدَقَ ، وَمَهَرَ ، وَالْاسْمُ : الْبُرْتَةُ ، كَعُرْفَةٍ .

وَابْرُنْتِي الرَّجُلُ ابْرُنْتَاءُ ، ( كَاخْرُنْتِي ) (٤) : غَضِبَ حَتَّى لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ ..

و - للأمر : اسْتَعَدَّ ، وَتَهَيَّأَ .

وَرَجُلٌ بَرُنْتِي ، كَجَبَنْطَى : سَيِّءُ الْخُلُقِ .

وَالْمُبْرُنْتِي ، كَمُسْرَنْدِي : الْقَصِيرُ الْمُحْتَالُ .

ص : ١٨٠

١- انظر المغرب للمطرزي ١ : ٢٦ .

٢- حكاية المطرزي في المغرب ١ : ٢٦ .

٣- ما بين القوسين ليس في « ت » .



وَجَبَلُ الْبُرْتِ ، كَقَفْلٍ : جَبَلٌ فَاصِلٌ بَيْنَ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ وَسَائِرِ الْأَرْضِ .

وَبُرْتٌ ، كَعِهْنٍ : بُليدَةٌ فِي سِوَادِ بَغْدَادَ ، مِنْهَا : الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْبُرْتِيُّ ، وَابْنُهُ أَبُو حَيْبِ الْعَبَّاسِ بْنُ أَحْمَدَ ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ..

و - : اسْمُ جَدِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ بَرْتِ الْبَغْلَبِكِيِّ الْمُحَدِّثِ .

وَبُرْتَا ، كَجَبَلِيٍّ : ابْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُضَاعِيِّ ؛ لَهُ صُحْبَةٌ .

وَبُرَيْتٌ ، كَزُبَيْرٍ : فَرَسٌ ، وَصَحَّفَ مِنْ قَالَ : بَرَيْتٌ ، كَأَلِيَّتِ .

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الْبُرَيْتُ كِبْرِيَّةٌ : الْمَسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَوْضِعَانِ بِالْبَصْرَةِ ، تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْبُرَيْثُ بِالْمِثْلَةِ مِنَ الْبُرْتِ ؛ وَهُوَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

وَبَيْرُوتٌ ، كَطَيْفُورٍ : بَلَدٌ بِسِوَا حِلِّ الشَّامِ ؛ وَهُوَ فُرْضَةُ دِمَشَقَ .

## برهت

بَرْهُوتٌ ، كَمَلَكُوتٍ وَسُبَيْرُوتٍ : بئرٌ بِحَضْرَمَوْتٍ ؛ يُقَالُ : إِنَّ بِهَا أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( خَيْرٌ بئرٌ فِي الْأَرْضِ زَمْرَمٌ وَسَرْ بئرٌ فِي الْأَرْضِ بَرْهُوتٌ ) (١)

، وَقِيلَ : هُوَ وَادٌ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ : اسْمُ الْبَلَدِ الَّذِي فِيهِ هَذِهِ الْبئرُ ، وَالْقِيَاسُ فِي تَائِهَا - عَلَى كَوْنِهَا كَمَلَكُوتٍ - الزِّيَادَةُ ؛ لِمَجِيئِهَا زَائِدَةً فِي نِظَائِهَا مِمَّا عُرِفَ اشْتِقَاقُهُ كَالْتَرَبُوتِ وَالْخَرْبُوتِ ، وَعَلَى كَوْنِهَا كَسُبَيْرُوتٍ فَهِيَ تَحْتَمِلُ الزِّيَادَةَ وَالْأَصْلَ ، فَقَدْ ذَهَبَ سَبِيوِيهِ : أَنَّ سُبَيْرُوتًا فُعْلُولٌ (٢) . وَقَالَ غَيْرُهُ : فُعْلُولٌ مِنَ السَّبْرِ (٣) .

ص : ١٨١

١- النِّهَايَةُ ١ : ٢٢ .

٢- الْكِتَابُ ٤ : ٣١٨ ، وَانظُرْ ارْتِشَافَ الضَّرْبِ ١ : ٢١٦ .

٣- انظُرْ شَرْحَ الشَّافِيهِ ٢ : ٣٤٤ ، وَارْتِشَافَ الضَّرْبِ ١ : ٢١٦ .

البُستُ : السَّبْقُ فِي العَدْوِ ، وَالسَّيْرُ فَوْقَ العَنَقِ أَوْ مَطْلَقًا ، وَالْفِعْلُ كَقَتَلَ .

وبلا لام : وادٍ بِأَرْضِ إِزْبِيلَ مِنْ نَاحِيَةِ أَذْرَبِيجَانَ .

وَبِالضَّمِّ : مِنْ أَعْمَالِ كَابَلٍ بَيْنَ سَجِسْتَانَ وَغَزْنِينَ وَهَرَاتٍ ؛ سَيِّئٌ بَعْضُ الفَضْلِاءِ عَنْهَا فَقَالَ : هِيَ كَتَشْبِيَّتِهَا بُشْتَانٌ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ .

والبُستَانُ : مَعْرُوفٌ ، فَارِسِيٌّ ؛ مَعْرَبٌ بُوشْتَانَ .

وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الخَالِقِ البُستَانِيُّ : مَحْدَثٌ .

( وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ البُستِيِّ : مَحْدَثٌ ) ( ١ ) مِنْ أَهْلِ سَمَرْقَنْدَ ؛ قَالَ السَّمْعَانِيُّ : لَعَلَّهُ كَانَ قَصِيرًا فَقِيلَ لَهُ بِالعَجْمِيَّةِ : بَسْت ( ٢ ) .

وَبِيشْتِي ، بِالكسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ : قَرْيَةٌ بِالرِّيِّ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ مُدْرِكِ البِيشْتِيِّ المَحْدَثُ .

وَسَاعَاتُ البُستِ ، كَقُلُسٍ : اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً مَكْرُوهَةٌ لِابْتِدَاءِ الأَعْمَالِ ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ : بَشْتٌ ، وَبَيَانُهَا فِي عِلْمِ النُّجُومِ ، وَهِيَ لَفْظَةٌ يُونَانِيَّةٌ أَوْ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا : السَّدُّ وَالرِّبْطُ .

( بَيْسْتٌ ، كَخَبْقَبٍ : بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي بَرْقَهَ بِهِ مَوْلِدُ حَاتِمِ الطَّائِي ) ( ٣ ) .

بِسْكَتٌ ، كِدِرْهَمٍ : بَلَدٌ بِالشَّاشِ ، خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ ، مِنْهُمْ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ البِسْكَتِيِّ .

البُستُ ، كَقُقُلٍ ، يُطْلَقُ أَهْلُ الحِجَازِ

١- ما بين القوسين ليس في « ت » .

٢- انظر الأنساب ١ : ٣٤٨ .

٣- ما بين القوسين ليس في « ت » .

على العباءة ؛ وكأنه معرّب « بُشْتِي » وهو ثوبٌ يُلقى على الظهرِ نسبةً إلى بُشْت - بالضمّ - وهو بالفارسيّة الظهر. الجمع : بُشُوتٌ ،  
( ومنه : البُشْتِي - كثرَكِي - وهي الكبيره من الوسائد للاستناد ) (١).

وَبُشْت ، بلا لام : بلدٌ بنواحي نيسابور سمّيت بذلك لأنّ بُشْتاسفَ الملك أنشأها ، أو لأنّها كالظهر لنيسابور. وينسب إليها جمعٌ  
كثيرٌ من العلماء في فنون العلوم ، ويقال لها : بُشْتُ العرب ؛ لكثرة فضلانها وأدبائها.

وَبُشْتُ بَادَغَيْسَ : قريةٌ بنواحي هرات ، منها : أحمدُ بنُ صاحبِ البُشْتِي البادغيسيّ.

وَبُشَيْتٌ ، كبشِيرٍ : قريةٌ بفلسطين بظاهر الرّملة ، منها : خلفُ بنُ هبهِ الله البُشَيْتِي المَكِّي المحدثُ.

( وَبُشْتَانٌ ، كَشَعْبَانٌ : قريةٌ بِنَسَفَ ، منها : اسحاقُ بنُ ابراهيمِ البُشْتَانِي المحدثُ ) (٢).

## بعث

المَبْعُوثُ : لغه في المَبْعُوثِ بالمثلثه ؛ قال السَّمَوِيُّ بن عاديّا :

إِنِّي كُنْتُ مَيِّتًا فَحَيِّتُ

وَحَيَاتِي رَهْنٌ بَأَنْ سَأَمُوتُ

فَأَتَانِي اليَقِينُ أَنِّي إِذَا مَا

مُتُّ أَوْ رَمَّ أَعْظَمِي مَبْعُوثٌ (٣)

## بغت

بَعْتَهُ - كَنَفَعَهُ - بَعْتًا ، وَبَعْتَهُ ، وَبَعْتَهُ ، وَبَعْتَهُ ، كَضَرَبٍ وَضَرْبِهِ وَعَلَبِهِ وَسِرَرِيَّتِهِ بَفَتْحَاتٍ مَشَدَّدَةٍ وَلَا نَظِيرَ لَهَا فِي الْمَصَادِرِ : فَجَأَهُ مِنْ  
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ (٤) ،

ص: ١٨٣

١- ما بين القوسين ليس في « ج » و « ش » .

٢- ما بين القوسين ليس في « ت » .

٣- (٣) ديوانه : ٨١ ، باختلاف يسير

٤- ومنه قوله تعالى : ( حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَعْتَهُ ) الأنعام : ٣١ .

كِبَاعَتُهُ مُبَاعَتَهُ.

وَبَعَّتْ أَشْيَاءَ (١) : حَدَّثْتُ وَلَمْ يُعْهَدْ مَثَلُهَا ؛ قَالَ (٢) :

إِذَا بَعَّتْ أَشْيَاءُ قَدْ كَانَ مَثَلُهَا

قَدِيمًا فَلَا تَعْتَدُهَا بَعَاتٍ

وَالْبَاغُوتُ ، كَالطَّاغُوتِ : عَيْدٌ لِلنَّصَارَى ، مَعْرَبٌ (٣).

### بقت

بَقَّتْ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ بَقْتًا ؛ كَقَتَلَ : خَلَطْتُهُ ؛ لَغُهُ فِي بَقَّتْ بِالمَثَلِ.

وَالْمُبَقَّتُ ، كَمُعْظَمٌ : الْمُحَمَّمُ ، وَلَقَّبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَبَكَارُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ.

### بكت

بَكَتَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعِصَا ، كَقَتَلَ : ضَرَبَهُ ..

و - بِالْحُجَّهِ : غَلَبَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ مِنْ ذَمٍّ وَتَقْرِيعٍ ، وَقَبَّحَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ وَأَلْزَمَهُ مَا عَمِيَ بِالجَوَابِ عَنْهُ ، كَبَكَتَهُ تَبَكُّيَةً فِي الجَمِيعِ.

وَالْمُبَكَّتُ ، كَمُحَدَّثٍ : الْمَرْأَةُ الْمِعْقَابُ ؛ وَهِيَ الَّتِي تَلِدُ مَرَّةً ذَكَرًا وَمَرَّةً أُنْثَى ؛ لِأَنَّهَا كَلَّمَا وَلَدَتْ أُنْثَى اسْتَقْبَلَتْ زَوْجَهَا بِمَكْرُوهِ.

الأثر

(أَتَى بِشَارِبٍ خَمْرٍ فَقَالَ : بَكْتُوهُ ، فَبَكْتُوهُ) (٤) أَى عَيَّرُوهُ بِقَبْحِ فَعْلِهِ ، أَوْ أَنْ يُقَالَ لَهُ : يَا فَاسِقُ أَمَا اتَّقَيْتَ؟! أَمَا اسْتَحْيَيْتَ!؟

### بكت

بَلَّتَهُ بَلْتًا ، كَضَرَبَهُ : قَطَعَهُ ، كَبَلْتَاهُ بَلْتًا.

وَبَلَّتَ بَلْتًا ، وَبَلَّتًا ، كَتَعَبَ وَقَتَلَ :

ص: ١٨٤

١- في « ت » : بَعَّتْ أَشْيَاءَ.

٢- ابن الرومي ، ديوانه ١ : ٢٤٣.

٣- ومنه حديث صلح نصارى الشام : « ولا نُظْهِرُ باغوتًا » النَّهْيُ ١ : ١٤٢.





انقطع ، كَانَبَلَتْ ..

و - الرَّجُلُ : انقطع عن الكلام.

والمُبَلَّتُ ، كَمَعَّظَمٍ : المَهْرُ المضمون ؛ لَعَهُ حَمِيرِيَّةٌ ، والمُحَسَّنُ من الكلام.

وَكَمْرِيخٍ : الرَّجُلُ العاقلُ اللَّيْبُ ، والكثيرُ السَّكوتِ.

وَأَبَلَّتَهُ يَمِينًا : أَحَلَفَهُ.

وَبَلَّتْ ، كَفَلَسٍ : اسْمٌ.

وَكَصِيْرِدٍ : طائرٌ مُحترِقُ الرِّيشِ إن وَقَعَتْ ريشُهُ منه في الطَّيْرِ أَحرقَتْهُ ، ومنه الحديثُ في قصِّه سليمان عليه السلام : ( احشروا الطَّيْرَ إِلَّا الشَّنَقَاءَ والرَّنَقَاءَ (١) والبَلَّتْ ) (٢).

### بلخت

البَلِخْتَةُ ، كَجِبَلِهِ : اسمٌ مغربيٌّ لعُشْبِهِ تنبسطُ أغصانها على الأرضِ ، وهي مُلتَفَّةٌ دِقاقٌ كأنَّها دودٌ بعضُها فوق بعضٍ ، وفيها حمرةٌ ، وفي ورقها وعروقها عَرَضٌ تستديرُ فوق الأرضِ دائرَةً ، ولها زَهْرٌ أحمرٌ وعُصارتُها دِرْيَاقٌ لإسقاطِ العَلَقِ.

### بلست

بُلُسْتُ ، بضمَّتَيْنِ وسكونِ السَّيْنِ : قريةٌ بالاسكندريَّةِ ، منها : حسانُ بنُ علوانَ البُلُسْتِيّ.

### بنت

بَنَّتَهُ الحديثُ تَبَيَّنَتْ : حَدَّثَهُ بِكُلِّ ما في نَفْسِهِ ..

و - بفعَلِه : بَكَتَهُ ..

و - عنه : استخَبِرَ وأحْفَى السُّؤالَ.

وَبُنْتُ ، كَقَفْلٍ : بلدٌ بالأندلسِ من ناحيه بَلَنْسِيَّةِ ، منها : أبو عبد الله البُنْتِيُّ ؛ الشَّاعرُ الأديبُ (٣).

والبَنْتُ ، بالكسرِ : مؤنَّثُ الابنِ في « ب ن و ».

ص: ١٨٥

٢- النّهايّه ١ : ١٥.

٣- فى « ش » : الأريب بدل : الأديب.

## بوت

البُوتُ ، كصُوفٍ : شجرٌ ( كسجر ) (١) التَّفَاحِ الجبَلِيِّ.

وكصُوفٍ وفَهٍ : قريةٌ بمرّو ، والنَّسَبُ إليها : بُوتَقِيٌّ - بزياده القاف - منها : أبو الفضلِ أسلم بن أحمد بن محمّد بن فراشه البوتَقِيّ المحدثُ.

## بونت

بُونْتُ ، بضمّ أوّله وفتح ثانيه وسكون ثالثه : بليدهُ أو حصنٌ بالأندلسِ ، منه : أبو طاهرٍ إسماعيل بن عمرو ، وعبدُ الله بن فتوح ، الفهريَّانِ البُونْتِيَّانِ ؛ محدثان.

## بهت

بَهَتْ ، كَنَعَبَ وَقَرَّبَ وَقَتَلَ : دهش ، وتَحَيَّرَ ، وقد بَهَّتْ بَهْتًا كَمَنَعَهُ ، فَبِهَتْ بالبناءِ للمفعولِ ، فهو مَبْهُوتٌ ، ومنه : بَهْتُهُ ، إذا استقبلتهُ بأمرٍ قبيحٍ يقذفُهُ به وهو برىءٌ منه ؛ لأنَّهُ يَبْهَتْ عند ذلك ، أى يتحَيَّرُ ، والاسم : البُهْتَانُ ، بالضمِّ.

والبُهَيْتَةُ : كالخديعةِ ، وكلُّ كذبٍ وباطلٍ يتحَيَّرُ الإنسانُ من بطلانِهِ ، فهو بُهْتَانٌ.

وبَهْتُهُ : أخذهُ بَعْتَهُ ، وغلبهُ فى المحاجّه.

وبَاهَتْ فى الأمرِ : جاءَ بالبُهْتَانِ وبالغ فيه.

وتَبَاهَتُوا : بَهَتْ بعضهم بعضاً ، وبينهم مُبَاهَتَةٌ.

ورجلٌ بَهَاتٌ : كثيرُ البُهْتَانِ ، كالبُهوتِ. الجمعُ : بُهْتٌ ، كرسولٍ ورُسُلٍ.

وقولُ أبى النجم :

سُبِّى الحِمَامَةَ وَأَبْهَتْنِي عَلَيَّهَا (٢)

عداهُ ب- « على » لتضمُّنِهِ معنى الافتراءِ ،

(١) ليست فى « ت ».

(٢) الصَّحاح والتَّكْمَلَةُ للصَّاحِبِ واللِّسَانُ ، وبعده :

فإنَّ أَبْتَ فَاذْدَلْفَى إِلَيْهَا

١- ليست فى « ت ».

٢- الصّاح والتّكملة للصاغانى واللّسان ، وبعده : فإن أبت فازدلفى إليها

وإنما أصله أن يتعدى بنفسه ، وهو أولى من حمليه على إقحام « على » .

وقيل : الرواية : « ... وأنهتني (١) عليها » بالتون .

والمشهور هي الرواية الأولى وليس بتصحيح كما زعم الفيروزبادي .

وحَجَرَ البُهْتِ ، بالضمّ ويفتح : هو المعروف بحجر الولاده .

وحَجَرَ النَّسْرِ والعُقَابِ : فى الطَّبِّ ، وفى العجائبِ : أنه حجرٌ أبيضٌ يتلألأُ حسناً إذا أبصره الإنسان غلب عليه الضحكُ جداً (٢) ، ويُسمَّى : البَاهِتَ .

وعمرُ بنُ حُميدِ بنِ بَهْتَةَ ، كهَضْبِهِ أو فَصْبِهِ : محدثٌ .

## الكتاب

( فَبِهَتَ الَّذِي كَفَرَ ) (٣) صارَ مَبْهُوتاً أى مغلوباً فى المحاجَّه ، أو تحيَّز عند الانقطاع بما بان له من الحجَّه ، وقرئ بالبناء للفاعل على أن الموصول مفعوله ، أى فَعَلَبَ إبراهيمُ الكافر .

( أَتَأْخِذُونَهُ بُهْتَانًا ) (٤) مصدرٌ فى موضع الحالِ أى باهتِينَ ، أو مفعولٌ له كَقَعِدْتُ عن الحربِ جُبْنًا ، وكانَ أحدهم إذا أراد طلاق ( امرأته ) (٥) رماها بفاحشه حتى تفتدى فنهوا عن ذلك .

( بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ ) (٦) أى تغلبهم وتدهشهم .

( سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ) (٧) كَذِبٌ وزورٌ عظيمٌ عقابُهُ ، أو يُتَحَيَّرُ من عَظِيمِهِ .

( وَلَا يَأْتِيَنَّ بُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ ) (٨) كانت المرأة

ص: ١٨٧

١- فى « ت » و « ج » : فأنهتني .

٢- عجائب المخلوقات ( حياه الحيوان ٢ ) : ١٤١ .

٣- البقره : ٢٥٨ .

٤- النساء : ٢٠ .

٥- ليست فى « ت » .

٦- الأنبياء : ٤٠ .

٧- النور : ١٦ .



تَلْتَقِطُ المولودَ فتقول لزوجها : هو ولدى منك ، فكُنِّي عنه بالبُهْتَانِ المُفْتَرَى بين يديها ورجليها ؛ لأنَّ بطنها العذى تحمله فيه بين يديها ومخرجه بين رجليها.

الأثر

( مَنْ بَاهَتْ مُؤْمِنًا ) (١) أى بَهَتْهُ وقال فيه ما هو برىء منه.

المثل

( يَا لِبُهَيْتِهِ ! ) (٢) هى البُهْتَانُ ، واللامُّ للتعجب وهى مكسورة ، فإذا فتحت فهى للاستغاثه. يضرب عند القاله يرمى صاحبها بالكذب الصراح.

بيت

بَاتَ يَبِيتُ ، وَيَبَاتُ - كَيَبِيعُ وَيَهَابُ - يَبِيتًا ، وَيَبَاتًا ، وَيَبِيتُوتَهُ ، وَمَبِيتًا ، وَمَبَاتًا : أَقَامَ لَيْلًا سِوَاءَ نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ.

وَكُلُّ شَيْءٍ مَضَى عَلَيْهِ اللَّيْلُ فَقَدْ بَاتَ ، وَمِنْهُ : الْبَائِثُ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ : لَمَّا مَضَتْ عَلَيْهِ لَيْلُهُ.

وَبَاتَ زَيْدٌ الْقَوْمَ ، وَبِهِمْ : أَتَاهُمْ وَنَزَلَ بِهِمْ لَيْلًا ..

و - فَلَانٌ : تَزَوَّجَ ، وَهُوَ بِهَذِهِ الْمَعْنَى تَأَمُّ.

وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا : إِذَا فَعَلَهُ فِي جَمِيعِ اللَّيْلِ.

( وَبَاتَ زَيْدٌ مَهْمُومًا : كَانَ فِي جَمِيعِ اللَّيْلِ ) (٣) كَذَلِكَ.

وَبَاتَ سَارِيًّا : سَارَ طَوْلَ اللَّيْلِ ؛ قَالَ (٤) :

أَبِيتُ أُسْرِي وَتَبِيتِي تَدُلُّكِي

وَجَهَّكَ بِالْعَبْرِ وَالْمِسْكَ الذِّكِي

وهو بهذه المعانى ناقص ، ولا يقال :

ص: ١٨٨

١- معانى الأخبار : ١٦٤ / ١ ، مجمع البحرين ٢ : ١٩٢.

٢- مجمع الأمثال ٢ : ٤١٢ / ٤٦٤٤.



٣- ما بين القوسين ليس في « ت ».

٤- في « ج » : قالت بدل : قال ، والرّجز في شرح الرّضى ٤ : ٢٤ / ١٥ ، واللّسان ١٠ : ٤٢٦ من دون عزو.

بَاتَ بِمَعْنَى نَامٍ بَلْ يُقَالُ : بَاتَ ( نَائِماً كَمَا يُقَالُ : بَاتَ ) (١) سَاهِراً ؛ قَالَ (٢)

أَتَيْتُ رِيَانَ الْجُنُونِ مِنَ الْكَرَى

وَأَيْتَ مِنْكَ بَلِيلَهُ الْمَلْسُوعِ

برفع الأول ونصب الثاني ب- « أن » مضمرة بعد واو المصاحبة.

وبَاتَ زَيْدٌ مُمْلَقاً ، أَى صَارَ ، حَكَاهُ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَأَقْوَى شَاهِدٍ عَلَيْهِ قَوْلُهُ :

وَأِنِّي كَلَّمَا ذُكِرْتُ كَلَيْتُ

أَيْتُ كَأَنِّي أَطْوَى بِحَبْلِ (٣)

لأن « كَلَّمَا » لعموم الأوقات.

وَبَيْتَ النَّيَّةَ تَبَيَّنَتْ : عَزَمَ عَلَيْهَا لَيْلاً ..

و - الأَمْرُ : دَبَّرَهُ ..

و - العَدْوُ : أَغَارَ عَلَيْهِمْ وَأَوْقَعَ بِهِمْ لَيْلاً. وَالاسْمُ : الْبَيْتُ ، كَالسَّلَامِ ..

و - الشَّيْءُ : قَدَّرَهُ ؛ تَشْبِيهاً بِتَقْدِيرِ بَيْتِ الشَّعْرِ ..

و - النَّخْلُ : شَدَّ بَهُ .

وَالْمُبَيَّتُ مِنَ الْأَمْرِ ، كَمَعْظَمٍ : مَا اسْتَقْصَى الْفِكْرَ فِيهِ ، وَتَرَوَى فِي تَدْبِيرِهِ .

وَتَبَيَّتُ الطَّعَامَ : أَكَلْتُهُ عِنْدَ الْمَضْجَعِ ، وَشَرُّ الطَّعَامِ الْمُبَيَّتُ - بِالْفَتْحِ - اسْمٌ مَفْعُولٌ ..

و - زَيْدًا عَنِ حَاجَتِهِ : حَبَسَهُ عَنْهَا .

وَفَلَانٌ لَا يَمْلِكُ بَيْتَ لَيْلِهِ ، وَبَيْتَهُ لَيْلِهِ - كَرِيشٍ وَرِيشِهِ - أَى قُوْتِ لَيْلِهِ .

وَهُوَ لَا يَسْتَبِيْتُ : لَا يَمْلِكُ الْبَيْتَ ، وَمِنْهُ : الْمُسْتَبِيْتُ : لِلْفَقِيرِ .

وَالْبَيْوْتُ ، كَتَنُورٍ : الْمَاءُ يُبَيَّتُ لَيْلاً ، وَالخَبْزُ الْغَابُ ، كَالْبَائِتِ ، وَالْأَمْرُ يُبَيْتُ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي « ت » .

(٢) الشَّريف الرضی قدس سره ، مغنی اللیب ٢ : ٨٧٦.

(٣) كذا فی النَّسخ ، وفي اللسان ١٣ : ٩٨ « جنن » :

أَجْنَى كُلَّمَا ذُكِرَتْ كَلَيْبٌ

أَبَيْتٌ كَأَنِّي أُكْوِي بِجَمْرٍ

وفي شرح أشعار الهدليين ٢ : ٨٠١ : قال عمرو بن قيس :

أَجْنَى كُلَّمَا ذُكِرَتْ قُرَيْمٌ

أَبَيْتٌ كَأَنِّي أُكْوِي بِجَمْرٍ

ص : ١٨٩

١- ما بين القوسين ليس في « ت ».

٢- الشَّريف الرضی قدس سره ، مغنی اللیب ٢ : ٨٧٦.

٣- كذا فی النَّسخ ، وفي اللسان ١٣ : ٩٨ « جنن » : أَجْنَى كُلَّمَا ذُكِرَتْ كَلَيْبٌ أَبَيْتٌ كَأَنِّي أُكْوِي بِجَمْرٍ وفي شرح أشعار الهدليين ٢ : ٨٠١ : قال عمرو بن قيس : أَجْنَى كُلَّمَا ذُكِرَتْ قُرَيْمٌ أَبَيْتٌ كَأَنِّي أُكْوِي بِجَمْرٍ

صاحبه عليه مهتماً به.

وسن بيوته ، كفر وجهه : لا تسقط.

والبيت : مأوى الإنسان ، سمي به لأنه يأت فيه ، وهو من المدر ما سقف ، ومن الشعر ونحوه ما نصب . الجمع : بيوت ، وأبيات ( جمع ) ( ١ ) الجمع : بيوتات ، وأبيات ، وأبيات . وتصغيره : بيت ، وبيت - بضم أوله وكسره - ولا - نقل : بيوت ، وأجازة الكوفيين فيه وفي كل ما كان عينه ياءً ، قالوا : يجوز قلب الياءِ واواً لضمه ( ٢ ) ما قبلها .

وبيت العرب : شرفها ؛ يقال : بيت تميم في حنظله ، أي شرفهم .

وفلان من أهل البيوتات ، أي أولى الشرف .

وبيت الرجل : قبيلة الذي يؤويه ( ٣ ) ، ومنه : هو من بيت كريم .

وبنى فلان عليه ( بيتاً ) ( ٤ ) ، إذا عرس ( ٥ ) .

وله بيت ، أي امرأة وعيال .

وتزوجت فلانة على بيت ، أي على فرش يكفى البيت أو متاع بيت .

وتبيت المرأة : أصابت بيتاً وبعلاً ، وهي امرأة متبينة : ذات بيت وبعل .

والبيت : الحي من أحياء العرب ، والقصر ، والقبر ( ٦ ) ، وعلم بالغلبه للكعبه شرفها الله تعالى ؛ كأن غيره بالنسبه إليه ليس بيتاً .

وأهل البيت : آل النبي صلى الله عليه وآله .

وهو جارى بيت بيت - بالبناء على الفتح فيهما - أي ملاصقاً ، ويجوز جر الثاني بالإضافه ، ويتعين إذا خرج عن الطريقيه .

وبيت الشعر : المنظوم ما اشتمل على

ص : ١٩٠

١- ليست في « ت » و « ش » .

٢- في « ت » : والضمه .

٣- في « ش » : قبيلته التي تؤويه .

٤- ليست في « ت » .

٥- في « ش » : أعرس بدل : عرس .

٦- في « ش » : المقرّر بدل : القبر.

أجزاء معلومه تسمى : أجزاء التفعيل ، سمي بيتاً لضم أجزاء بعضها إلى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت في عمارته كذلك ؛ قال :

وَبَيْتٍ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيِّ بَنِيْتُهُ

بِأَسْمَرَ مَشْقُوقِ الْحَيَاثِيمِ يَزْعَفُ (١)

يعنى بيت شعر كتبتة بالقلم. الجمع : أبيات ، وبيوت ، والأول بالشعر أخص والثاني بالمسكن.

وحكى الزمخشري : كم من أبيات ملاح للعرب (٢).

وبيت رأس : كورة بالأردن ، وأخرى بحلب فى كل منهما كروم كثيرة تنسب إليها الخمر.

وبيت الأحزان : بلد بين دمشق والساحل ، زعموا أنه كان مسكن يعقوب عليهما السلام أيام فراقه ليوסף عليهما السلام .

وبيت لحم ، بالحاء المهملة أو المعجمه أو بهما : قرية قرب بيت المقدس ، فيها مكان مهد عيسى عليه السلام .

وبيت النار : قرية كبيرة من قرى إربل .

وبيات ، كسحاب : قرية قرب واسط ، منها : عز الدين حسن بن أبي العشائر بن محمود البياتى الواسطى ؛ محدث .

وكطيار : قرية بالمغرب ، منها : محمد ابن سليمان المراكشى الصنهاجى ، وسليمان بن أحمد الصوفى ، البياتيان ؛ محدثان .

الكتاب

( بَيْتٌ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ ) (٣) دَبَّرْتُ وَقَدَّرْتُ وَسَوَّيْتُ خِلَافَ مَا قَالَتْ لَكَ أَوْ مَا قَلْتَ لَهَا مِنَ الْقَوْلِ وَضَمَانِ الطَّاعَةِ ، وَهُوَ إِمَّا مِنَ الْبَيْتِ وَتِهِ - مِنْ قَوْلِهِمْ : أَمْرٌ بَيْتٌ بَلِيلٌ - أَوْ مِنْ بَيْتِ الشُّعْرِ ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا

ص : ١٩١

١- المقاييس ١ : ٣٢٤ ، الصَّحاح ، اللسان ، وفى الجميع بدون عزو .

٢- أساس البلاغه : ٣٤ .

٣- النساء : ٨١ .

نظمه بالغوا في التفكير فيه ، ومنه : ( إِذِ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ ) (١).

( فَجَاءَهَا بِأَسْنَانِهَا ) (٢) مصدرٌ واقعٌ موقعَ الحالِ أَي يَأْتِيَنَّ ، أَو الظَّرْفِ أَي وَقَّتْ (٣) بَيَّاتٍ ، أَو هُوَ اسْمٌ ( مصدرٍ ) (٤) من التَّبَيُّتِ ؛ وَهُوَ الإيقَاعُ بالعدوِّ لَيْلاً ، أَي مُبَيَّنًا لَهُمْ أَو مُبَيَّنِينَ ، وَنحوه : ( أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِأَسْنَانِهَا ) (٥).

( وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً ) (٦) أَرَادَ بِالْبَيْتِ جَمِيعَ الْحَرَمِ لَا نَفْسَ الْكَعْبَةِ ؛ لِأَنَّ حُكْمَ الْأَمْنِ يَشْمُلُ الْكُلَّ ، وَصَحَّ هَذَا الإِطْلَاقُ ؛ لِأَنَّ الْحُرْمَةَ نَشَأَتْ بِسَبَبِ الْكَعْبَةِ نَفْسِهَا.

( أَنْ طَهَّرْنَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ) (٧) إِضَافَةُ الْبَيْتِ إِلَى ضَمِيرِ الْجَلَامِ لِلتَّشْرِيفِ وَالتَّعْظِيمِ ، وَالمَعْنَى : طَهَّرَاهُ مِنَ الْأَنْجَاسِ وَالْأَوْثَانِ وَطَوَافِ الْحَائِضِ وَالجَنبِ وَالخَبَائِثِ كُلِّهَا.

( فِي بُيُوتٍ أَدَانَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ ) (٨) أَي كَمَشِكَاهِ فِي بُيُوتٍ وَهِيَ بُيُوتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أَو سَبَّحُوا فِي بُيُوتٍ وَهِيَ الْمَسَاجِدُ.

وَالإِذْنُ : الأَمْرُ أَي أَمَرَ رَفَعَهَا ، يَرِيدُ : بِنَاءِهَا أَو تَعْظِيمِهَا.

( إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ ) (٩) أَي بُنِيَ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ بَيْتٌ مَبْنِيٌّ ، أَو وُضِعَ لِلْعِبَادَةِ ، أَو هُوَ أَوَّلُ بِالشَّرْفِ لَا بِالزَّمَانِ.

( أَنْ تَبُوءَ لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بَيْوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ) (١٠) سَوِّيا لَهُمْ بُيُوتًا يَسْكُنُونَ فِيهَا ، وَاجْعَلُوا أَنْتُمْ

ص : ١٩٢

١- النساء : ١٠٨.

٢- الأعراف : ٤.

٣- في « ت » : وقع.

٤- ليست في « ت » و « ش ».

٥- الأعراف : ٩٧.

٦- و (٧) البقره : ١٢٥.

٧- النور : ٣٦.

٨- آل عمران : ٩٦.

٩- يونس : ٨٧.

وقومكما يُبوتكم تلك قبلة ، أى مُصَيِّمِي ، أو مساجد متوجَّهه نحو القبلة بمعنى الكعبه ، فإن موسى عليه السلام كان يُصَلِّي إليها (١).

( وَليْسَ البِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ) (٢) كانت الأنصار إذا أحرموا فى الجاهليّه لم يدخلوا داراً ولا فسطاطاً من بابيه ، وإنما يدخلون ويخرجون من نخب أو فرجه وراهما ويعدون ذلك براً فبين لهم أنه (٣) ليس ببراً.

( وَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ) (٤) إذ ليس فى العدول عنها برّ ، أو أتوا (٥) الأمور من وجوهها التى يجب أن يؤتى منها ، كقوله : أتيت المعيشه من بابها.

( بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ) (٦) غير موضوعه لسكنى طائفه مخصوصه كالزبط والخانات والحوانيت والحمامات ونحوها.

( وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا ) (٧) منزلى ، أو مسجدي ، أو سفينتى ، أو دينى ، والقيد احتراز من المنافق.

الأثر

( كَانَ لَا يُبَيِّتُ مَالًا وَلَا يُقِيلُهُ ) (٨) يعنى : إذا وافاه مال الصيده مساءً أو صباحاً لم يلبثه إلى الليل أو إلى القائله بل كان يعجل قسمته.

( كَيْفَ تَصِفُ إِذَا مَاتَ النَّاسُ حَتَّى يَكُونَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ ) (٩) يريد بالبيت القبر وأن مواضع القبور فى الجبانات تصفح حتى يبتاع القبر بالوصيف.

ص : ١٩٣

١- فى « ش » : عليها بدل : إليها.

٢- البقره : ١٨٩.

٣- ليست فى « ت ».

٤- البقره : ١٨٩.

٥- العبارة مضطربه فى « ت » ، والمثبت عن « ج ».

٦- النور : ٢٩.

٧- نوح : ٢٨.

٨- و (٩) الفائق ١ : ١٤٢ ، النهايه ١ : ١٧٠.



( إِذَا يُبَيِّنُ فَقُولُوا : ( حم لا يُنصرون ) ( ١ ) بالبناء للمجهول ، أى إذا أغارَ عليكم العدوُّ ليلاً فليقل كل واحدٍ منكم ذلك ؛ ليُعرف المسلم .

( لا يَأْمُنُ الْبَيَّاتُ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ ) ( ٢ ) يريد طوارق المنايا بالليل من غير استعداد للموت بالتوبه وغيرها.

## المصطلح

بَيْتُ الْحِكْمَةِ : هو القلبُ الغالبُ عليه الإخلاصُ .

والبَيْتُ الْمُقَدَّسُ : هو القلبُ الطاهرُ من التعلُّقِ بالغيرِ .

والبَيْتُ الْمُحَرَّمُ : قلب الإنسان الكامل الذى حرم ( ٣ ) على غير الحقِّ .

وَبَيْتُ الْعِزَّةِ : هو القلبُ الواصلُ إلى مقام الجمعِ حال الفناءِ فى الحقِّ .

## المثل

( بَاتَ بِلَيْلِهِ نَابِغِيهِ ) ( ٤ ) يضربُ لمن باتَ بأسوءِ حالٍ ، إشارةً إلى قولِ النَّابِغِ :

وَبَيْتُ كَأْنِي سَاوَرْتَنِي ضَيْلُهُ

من الرَّقْشِ فى أُنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ ( ٥ )

( بَيْتِي يَبْخُلُ لَأَنَا ) ( ٦ ) قالتُ امرأَةٌ سئِلَتْ شيئاً لم يحوهِ بَيْتُهَا ، فقيل لها : بَخِلْتِ ، فقالت ذلك . يَضْرِبُهُ من يعتذرُ بقله الموجود لا بقله الجود .

## فصل التاء

### تبت

التَّبْتُ ، كَتَّنُورٌ : لغه فى التَّابُوتِ .

وَتُبْتُ ، كُسْكِرٌ أَوْ قَنِبٌ ، وكان

ص : ١٩٤

١- سنن أبى داود ٣ : ٣٣ / ٢٥٩٧ ، النِّهَايَةُ ١ : ١٧١ .

٢- الكافي ٢ : ٦٦٤ / ٧ مجمع البحرين ٢ : ١٩٤ .

- ٣- فى « ج » : حُرْم.
- ٤- المعانى الكبير ٢ : ٦٦٣.
- ٥- ديوانه : ٨٠.
- ٦- مجمع الأمثال ١ : ٩٢ / ٤٤٢.

الزّمخشرىّ يقولُه بضمّ أوّله وكسر ثانيه مشدّداً (١): بلدٌ بأرضِ التّركِ يجلبُ منه المسكُ الأذفرُ وخلفه وادى النّملِ الّذى مرّ به سليمان عليه السلام .

## تت

تتّه (٢) ، كمكّه : بلدٌ بأقصى الهند قريبٌ من السّندِ.

## تحت

تَحْتِ: ظرفٌ مكانٍ مبهمٌ ، نقيضُ فَوْقَ ، من أسماءِ الجهاتِ السّيّتِ وهى : يمينٌ وشمالٌ ، وأمامٌ ، ووراءٌ ، وفوقٌ ، وتحتٌ ، وحكمها في الإعرابِ أنّها إذا أُضيفت لفظاً أُعربت نصباً على الظرفيّة أو خفضاً بـ « من » وإن قطعت عن الإضافة لفظاً ومعنى أُعربت كذلك ونوّنت ، وإن قطعت عنها لفظاً مع نيّه لفظِ المضافِ إليه أُعربت كذلك ولم تنوّن ، وإن قطعت عنها لفظاً لا معنى بُيّت على الضمِّ وتسمّى حينئذٍ غايات ؛ لصيرورتها غايةً بحذفِ المضافِ إليه الذى هو غايةُ المضافِ وتضمُّنها معناه.

وأما قول الفيروزبادى: « تحتٌ يكونُ ظرفاً ، ويكونُ اسماً ويبنى فى حالِ اسميّتهِ على الضمِّ فيقال : من تحتٌ » فخبطُ صريحٌ لا يخفى على من له أدنى مسكٍ بعلم النّحو.

والتّجروتُ : السّيفُ الأدياءُ من النّاسِ ، قال الزّمخشرىّ : جعلوا تحتَ الذى هو ظرفٌ - نقيضُ فوق - اسماً فأدخلوا عليه لامَ التّعريفِ وجمعه (٣).

## الكتاب

( تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ) (٤) قال ابنُ مالِكٍ « من » زائدةٌ. والرّضىُّ : بمعنى فى. والتّقديرُ : من تحتِ شجرها لا من

ص: ١٩٥

١- عنه فى معجم البلدان ٢ : ١٠.

٢- فى معجم البلدان : تبت ، وهى المذكوره فى تبت.

٣- الفائق ١ : ١٤٨ بتفاوت.

٤- البقره : ٢٥.

تَحْتِ أَرْضِهَا ، وَإِنْ قِيلَ : الْجَنَّةُ هِيَ الشَّجَرُ فَلَا تَقْدِيرَ (١).

(فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا) (٢) « من » لابتداء الغايه ، والمنادى عيسى عليه السلام ، أى من تَحْتِ ذيلها ، أو جبرئيل عليه السلام أنه كان يقبّل الولد كالقالبه ، أو المراد بـ « تَحْتِهَا » أسفل من مكانها ؛ لأنّ مريم كانت أقرب إلى الشجره منه ، أو كان جبرئيلُ تَحْتِ الأكمه وهى فوقها ، أو الضميرُ فى « تَحْتِهَا » للنخله ، وقرئ « مَنْ » بفتح الميم أى الذى تَحْتِهَا ، ويجرى فيه القولان.

(لَأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْضِهِمْ) (٣) لأنزلت عليهم بركات السماء وبسطت لهم بركات الأرض ، أو لكثرت لهم الأشجار المثمره والزروع المغله ، أو لرزقهم الجنان اليانعه الثمار يجتنون ما تهدل منها من رؤس الشجر ويلتقطون ما تساقط على وجه الأرض ، أو المراد : المبالغه فى شرح السيعه والخصب ، لا- أن هناك فوقاً وتحتاً ، أى لأكلوا أكلاً كثيراً متصلاً ، و « من » فى الموضوعين لابتداء الغايه.

الأثر

(لَمَّا تَقَوْمُ السَّاعَةِ حَتَّى تَهْلِكَ الْوُعُولُ وَتَظْهَرُ التُّحُوتُ ، قالوا : يا رسول الله ؛ وما الوعولُ والتُّحُوتُ؟ قال : الوعولُ : وجوه الناس وأشرفهم. والتُّحُوتُ : العذنين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم) (٤) هكذا جاء هذا الحديث مفسراً فلا وجه للقول باحتمال إرادته ظهور كنوز الأرض أو الإشاره إلى ما قال : (وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ) (٥).

وفيه : ( من أشرط الساعه أن تغلوا

ص: ١٩٦

١- انظر املاء ما من به الزحمان ١ : ٢٥.

٢- مريم : ٢٤.

٣- المائدة : ٦٦.

٤- الفائق ١ : ١٤٨ ، النهايه ١ : ١٨٢.

٥- الانشقاق : ٣ و ٤.

التُّحُوتُ الوُعُولَ. فُقِيلَ : مَيَا التُّحُوتُ؟ قال : بيوتُ القانِصِه يُرْفَعُونَ فَوْقَ صَالِحِيهِمْ (١) كَأَنَّهُ ضَرَبَ بيوتِ القانِصِهِ و (٢) - هِيَ قُتْرُ الصَّائِدِ - مِثْلًا لِلأَراذِلِ وَالسَّفَلِه ؛ لِأَنَّها أَرذَلُ البيوتِ.

(فَمَاتَ تَحْتَ لَيْلِهِ) أَي تَحْتَ حادِثِهِ أَصابَتْهُ فِيها.

## تخت

التَّخْتُ ، كَفَلْسٍ : ما يُجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ ، مَعْرَبٌ. الجَمْعُ : تُحُوتٌ.

## توت

التُّوتَةُ ، كَعُرْفَةٍ : الحُبْسَةُ القَبِيحَةُ فِي اللِّسانِ.

وما تُرِيْتُ (٣) ، بضمِّ التَّاءِ الأُولَى : مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ، وَيُقَالُ لَهَا : ما تُرِيدُ أَيْضاً بِالذَّالِ المِهْمَلِ آخِراً ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْها : ما تُرِيْتُ وما تُرِيدِي ، خَرَجَ مِنْها جَماعَةٌ مِنَ العُلَماءِ ، وَذَكَرَها الفِירוْزِباذِيُّ فِي « تَرْدِ » وَزَعَمَ أَنَّها قَريَةٌ بِبِخارى ، وَهُوَ غَلَطٌ.

## تزمنت

تَزَمَنْتُ ، بِالزَّايِ كَقَرِطْعَبٍ : قَريَةٌ عَلى غَربِ النِّيلِ مِنَ الصَّعِيدِ.

## توقت

تَوَقَّاتٌ ، كَطُومَارٍ : بَلَدٌ بِالرُّومِ بَيْنَها وَبَيْنَ سِوِاسَ مَسِيرُهُ يَوْمِينَ.

## تكت

تُكَّتُ ، كَسُكَّرٍ : قَريَةٌ (٤) بِإِيلاقِ وَيُقَالُ : تُنَكَّتُ أَيْضاً (٥).

ص: ١٩٧

١- الفائق ١ : ١٤٨ ، النُّهايه ١ : ١٨٢.

٢- ليست في « ت ».

٣- في معجم البلدان : ما تيرب.

٤- في « ج » : بلد.

٥- ليست في « ت ».

## تكرت

تَكَرَّيْتُ ، بفتح أوله والعامَّةُ يَكْسِرُونَهُ : بلدٌ مشهورٌ بين بغدادَ والموصل وهو إلى بغداد أقربُ. قيل : هي « فَعَلِيلٌ » (١). وقيل : « تَفْعِيلٌ » من قولهم : حولٌ كَرِيْتُ ، أى تأمُّ كاملٌ ، فسُمِّيَتْ بذلك ؛ لتكامل الأشياءِ المطلوبِ بهَا (٢). وقيل : سُمِّيَتْ بِتَكَرِّيْتِ بنتِ وائلٍ (٣).

## تمت

التَّمَّتْ ، كَفَلَسٍ : ضربٌ من النَّباتِ لا يصلحُ للأكلِ.

## [ تومرت ]

تُومَرْتُ ، بِالضَّمِّ وفتح الميم وسكون الرَّاءِ : جدُّ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ تُوْمَرْتِ ، المنعوتُ بالمهدى ، صاحبُ دعوهِ بنى عبدِ المؤمنِ بنِ عليٍّ بالمغرب ، وهو اسمٌ بربرىٌّ.

## تنت

تَنَّتْ نَشِجَهُ تَنْيِتًا : جَوْدَهُ.

## تنكت

تُنَكَّتْ ، كَجُحْدَبٍ : بلدٌ بالشَّامِ من وراءِ جِيحُونَ ، خرجَ منها جماعةٌ من أهلِ العلمِ ، منهم : أبو اللَّيْثِ نصرُ بنِ حَسَنِ التُّنَكْتِيِّ ، التَّاجِرُ ، المحدثُ.

## توت

التُّوتُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ معروفٌ ، وإذا أُطلقَ أُريدَ به ثمرُهُ ، فارسِيٌّ معرَّبٌ ، واحِدَتُهُ بهاءٌ ، واسمُهُ بالعربيَّةِ : الفِرْصَادُ.

والتُّوتِيَاءُ ، بِالضَّمِّ والمدِّ : حجرٌ

ص: ١٩٨

١- انظر تاج العروس « كرت ».

٢- انظر تهذيب الأسماء الجزء الأول من القسم الثاني : ٤٣.

٣- انظر معجم البلدان ٢ : ٣٨ ، والقاموس.

يُكْتَحَلُّ بِهِ مَعْرَبٌ.

والتُّوتَةُ : لَحْمُهُ حَمَاءٌ ضَارِبَةٌ إِلَى السَّوَادِ تَحْدُثُ فِي دَاخِلِ الْجَفَنِ ، وَهِيَ مِنْ أَمْرَاضِ الْعَيْنِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشَبْهِهَا فِي شَكْلِهَا بِالْحَبَّةِ مِنَ التُّوتِ.

وَتُوَيْتٌ ، كَزَبِيرٍ : بَطْنٌ مِنْ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَقَعَ ذِكْرُهُمْ

فِي صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ( فَأَثَرَ عَلَيَّ التُّوَيْتَاتِ ) (١) يَرِيدُ : بَنِي تُوَيْتٍ.

وَتُوَيْتٌ أَيْضاً : لَقَبُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّلُوِيِّ ؛ شَاعِرٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ.

وَالْحَوْلَاءُ بَنَاتُ تُوَيْتٍ : صَحَابِيَّةٌ ، وَأَبُوهَا ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

## تَيْت

تَيْتٌ ، كَبَيْتٍ أَوْ كَسَيْدٍ : جَبَلٌ قَرِبَ الْيَمَامَةِ ، أَوْ صَوَابُهُ : تَيْتٌ - كَسَيْبٍ بِالْمِثْلَةِ أَوَّلًا وَالْمَوْحَدَّةَ آخِرًا - وَهُوَ جَبَلٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَمْتِ الشَّامِ ، وَقَدْ تَشَدَّدَ يَأْوُهُ لِلضَّرُورَةِ.

والتَّيْتِيُّ ، كَصَيْتِيٍّ : لَقَبُ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَشْمِيهِنِيِّ (٢) ؛ شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ ، وَالصَّاحِبِ شَرَفِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ التَّيْتِيِّ وَزَيْرِ صَاحِبِ مَارْدِينَ ، وَإِبْنُهُ الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ؛ أَدِيبٌ مَحَدَّثٌ.

## تِينَزْتُ

تِينَزْتُ (٣) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَالتَّوْنِ وَفَتْحِ الزَّايِ : بَلَدٌ جَنُوبِيٌّ الْمَغْرِبِ.

## تِينَت

تِينَاتٌ ، كَسِيرَافٍ : فُرْضَةٌ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ قَرِبَ الْمَصِيصَةِ.

ص: ١٩٩

١- البخارى ٦: ٨٤.

٢- فى الأصل : الكهميشى والمثبت عن « ج ».

٣- فى معجم البلدان : تينزرت.

تَيْهَرْت ، كَزُنْمَرْد : بِلْدٌ بِالْمَغْرِبِ وَيُقَالُ لَهُ : تَاهَرْت .

## فصل الثاء المثلثة

### ثب

ثَبَّتَ - كَقَعَدَ - ثُبُوتًا ، وَثَبَاتًا : دَامَ ، وَاسْتَقَرَّ ، وَصَحَّ ، وَتَحَقَّقَ ، فَهُوَ ثَابِتٌ ، وَثَبِيْتُ ، وَثَبْتُ .

وَإِثْبَتَهُ إِثْبَاتًا ، وَثَبَّتُهُ تَثْبِيْتًا : جَعَلْتَهُ ثَابِتًا .

وَثَبَّتَ الرَّجُلُ - كَقَرَّبَ - ثَبَاتَهُ ، وَثُبُوتَهُ ، فَهُوَ ثَبْتُ ، وَثَبِيْتُ - كَرَحِبٍ وَرَحِيْبٍ - إِذَا كَانَ فَارِسًا شَجَاعًا ثَابِتًا فِي الْحَرْبِ ، أَوْ كَانَ عَاقِلًا مَتَمَسِكًا ثَابِتَ الْعَقْلِ ، أَوْ هُوَ الْقَلِيلُ السَّيْقَطِ فِي جَمِيعِ خِصَالِهِ ، وَالاسْمُ : الثَّبْتُ كَسَبَبٍ ، وَمِنْهُ : لِفُلَانٍ ثَبْتُ عِنْدَ الْحَمَلَةِ ، أَيْ ثَبَاتٌ .

وَلَا - أَحْكُمُ بِكَذَا إِلَّا - بَبَيِّتٍ ؛ أَيْ حُجَّةٍ ، ثُمَّ قَالُوا : رَجُلٌ ثَبْتُ ، إِذَا كَانَ ثَقَّةً ضَابِطًا عَدْلًا ؛ كَمَا قَالُوا : فُلَانٌ حُجَّةٌ ؛ لِثَبَّتِيهِ (١) فِي رِوَايَتِهِ . الْجَمْعُ : أَثْبَاتٌ ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

وَرَجُلٌ ثَبْتُ فِي الْأُمُورِ ، كَفُلْسٍ : مُتَّبِعٌ .

وَتَثَبَّتَ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَثَبَّتَ فِيهِ : تَأَنَّى .

وَتَثَبَّتَ الشَّيْءَ وَاسْتَثَبَّتَهُ : تَبَيَّنَهُ وَتَعَرَّفَهُ كَأَنَّهُ طَلَبَ ثَبَاتَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

أُثْبِتَ اسْمَهُ فِي الدِّيَوَانِ : كَتَبَهُ ..

و - الشَّيْءَ مَعْرِفَةً : قَتَلَهُ (٢) عِلْمًا ، وَعَرَفَهُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ ..

و - السُّقْمُ الرَّجُلِ : لِأَزْمَتِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْحَرَكَاتِ مَعَهُ ..

و - السَّهْمُ : أَصَابَتُهُ إِصَابَةً لَا يَبْرَحُ مَعَهَا .

ص: ٢٠٠



٢- في « ش » ونسخه من « ج » : قبله.

وطعنه فأثبته ؛ إذا طعنه طعنه مُثْقَلَةً لا يَسْتَقِلُّ معها.

وأثبوه : حبسوه وأوثقوه.

وضربوه حتى أثبوه ، أى أثخنوه.

وأصبح المريض مُثَبَّتًا : لا حراكَ به ؛ قال (١) :

قالوا الخليفة أَمسى مُثَبَّتًا وَجَعًا

وبه ثباتٌ لا ينجو منه ، كغرابٍ : داءٌ عُضالٌ غيرُ مُنْفَكٍّ عنه.

ورأيتُه فما أثبته ببصرى : لم أتَحَقَّقْ رؤيته.

وفلانٌ ثابتٌ القدمِ فى الأمرِ : غير متزلزلٍ فيه.

والثباتُ ، ككتابٍ : سَيْرٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ ..

و - من البرقع : خيطاه اللذان تُشَدُّ المرأةُ بهما إلى قفاها.

وفرسٌ ثيبٌ ، كأمرٍ : خفيفٌ فى عدوه.

وسموا : ثابتاً ، وثبتاً ، كأمرٍ وزبيرٍ.

وثبته ، كجهينه : من أسمائهن.

وإثبت ، كإبريقٍ : ماءً لبنى يربوع بن حنظلة.

الكتاب

(يُثَبَّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) (٢) يجعلهم ثابتين على دينهم بالقول العدى ثبت بالحجه والبرهان ، وتمكن فى قلب صاحبه بحيث لم يكن للتشكيك فيه مجال ، فإذا فتنوا فى دينهم فى الدنيا لم يزألوا ولم يشكوا ، وإذا سئلوا عنه فى القبور لم يتلعثموا ، وإذا وقفوا بين يدى الجبار لم يبهتوا.

(وَبَثَّ أَقْدَامَنَا) (٣) اجعلنا واقفين راسخين فى مداحض القتال غير متزلزلين فى مزال النزال.

١- يزيد بن معاويه ، الأغانى ١٧ : ٢٠٩ و ٢١٢.

٢- ابراهيم : ٢٧.

٣- البقره : ٢٥٠ ، آل عمران : ١٤٧.

( وَلَوْ لَا أَنْ تَبْتَنَّاكَ لَقَدْ كَادَتْ تَزَكُّنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ) (١) لو لا- تَشَيْتُنَا لَكَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ بَعْصَمْتَنَا وَالطَّافِنَا لَكَ لِقَارِبَتِ أَنْ تَمِيلَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا يَسِيرًا مِنَ الْمِيلِ الْيَسِيرِ ؛ لِقَوِّهِمْ خِدَاعِهِمْ ، لَكِنْ أَدْرَكَتْكَ عَصَمْتُنَا وَطُفْنَا مِنْ أَنْ تَقْرُبَ مِنْ أَدْنَى مَرَاتِبِ الرُّكُونِ إِلَيْهِمْ فَضْلًا عَنْ نَفْسِ الرُّكُونِ ، وَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا هُمْ بِإِجَابَتِهِمْ مَعَ قَوِّهِ الدَّاعِي إِلَيْهَا قَطُّ .

( لِيُثْبِتُوكَ ) (٢) لَيْسَجُنُوكَ ، أَوْ يُوثِقُوكَ ، أَوْ يُثَخِّنُوكَ بِالضَّرْبِ وَالْجَرْحِ ، وَحَقِيقَتُهُ : يَجْعَلُوكَ ثَابِتًا فِي السَّجَنِ ، أَوْ الْوَثَاقِ ، أَوْ فِي نَكَائِكَ بِالضَّرْبِ وَالْجَرْحِ لَا حَرَكَ بَكَ وَلَا بَرَّاحِ .

( لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ ) تَشْيِيتًا (٣) أَقْرَبَ إِلَى ثَبَاتِهِمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ ، أَوْ أَقْوَى تَشْيِيتًا لَهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَالصَّوَابِ .

فَتَشَبَّهُوا (٤) أَيْ تَبَيَّنُوا وَتَعَرَّفُوا .

( وَتَشْيِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ ) (٥) لَتَشْيِيتِ بَعْضِ أَنْفُسِهِمْ عَلَى الْإِيمَانِ فِ « مِنْ » تَبْعِيضِيَّةٌ نَحْوُ : « هَزَّ مِنْ عِطْفِهِ » فَإِنَّ الْمَالَ شَقِيقُ الرُّوحِ ، فَمَنْ بَدَّلَهُ لِلَّهِ فَقَدْ تَبَّتْ بَعْضَ نَفْسِهِ ، وَمَنْ بَدَّلَهَا مَعًا فَقَدْ تَبَّتْهَا كُلُّهَا .

أَوْ تَصْدِيقًا وَتَحْقِيقًا لِلْجَزَاءِ ؛ لِأَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ مَالَهُ لِلَّهِ عَلِمَ أَنَّ تَصْدِيقَهُ وَإِيمَانَهُ بِالثَّوَابِ مِنْ أَصْلِ نَفْسِهِ وَمِنْ إِخْلَاصِ قَلْبِهِ ، فِ « مِنْ » ابْتِدَائِيَّةٌ نَحْوُ : ( حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ) (٦) .

( كَذَلِكَ لِيُنَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ) (٧) أَنْزَلْنَاهُ

ص: ٢٠٢

١- الإسراء : ٧٤ .

٢- الأنفال : ٢٠ .

٣- النساء : ٦٦ .

٤- الحجرات : ٦ ، عَلَى قِراءَةِ حَمْزِهِ وَالْكَسَائِي ، وَغَيْرُهُمَا انظُرْ مَعْجَمَ الْقِراءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ ٦ : ٢٢٠ / ٨٥٣٨ .

٥- البقرة : ٢٦٥ .

٦- البقرة : ١٠٩ .

٧- الفرقان : ٣٢ .

كذلك متفرقاً ليقوى به قلبك فتزداد بصيره إذا كان تجدد الوحي في كل حادثه وكل أمر أقوى لقلبه وأزيد لبصيرته.

(فَتَبَتُوا الَّذِينَ آمَنُوا) (١) إحمّلوهم على الثبات بإلهامهم ما تقوى به قلوبهم وتصح عزائمهم.

الأثر

(ثم جاء الثبت أنه من رمضان) (٢) كسبب، الحجج والبيته.

(تبتني على الصراط) (٣) تبت قدمي حال المرور عليه من أن تزل عنه.

(وكان ذا ثبتي) (٤) كسبب، أي مثبتاً، وهو اسم مصدر من ثبت ثباته كضخم ضخمه.

المصطلح

الثبت، كفلس: ما يكتب فيه المحدث مشيخته ويثبت فيه مسند روايته وقراءة الكتاب على شيخه ونحو ذلك، وهو اصطلاح حادث للمحدثين.

**ثت**

الثت، كفلس: الشق في الصخره، والرجل الثتاء الذي يحدث عند الجماع.

**ثرت**

اثرنتي الرجل، كاسرندى: كثر لحم صدره.

وبدن مؤرنت: مخصب كثير اللحم.

**ثمت**

الثموت، كتمود: الرجل الثتاء.

**ثنت**

ثنت اللحم ثنتاً، كتعب: أنتن وتغيرت رائحته..

ص: ٢٠٣

١- الأنفال: ١٢.

٢- النهاية ١: ٢٠٦.

٣- الفقيه ١: ٢٦ / ٨٤، مجمع البحرين ٢: ١٩٥.

٤- صحيح مسلم ٢: ١٠٩٥ / ٧.

و - لَثَّةٌ : دَمِيَّتٌ ..

و - شَفْتُهُ : اسْتَرَحَتْ ، فَهِيَ تَنْتَهُ كَكَلِمِهِ .

و رَجُلٌ تَنْتَاهِيَةٌ (١) ، كَعَلَامِهِ : سَيِّئُ الْخَلْقِ كَثِيرُ الْفَحْشِ .

## ثوت

ثَاتٌ : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَى ذِي ثَاتٍ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ عَنْ نَضْرٍ (٢) .

وإبراهيم بن يزيد الثأتي : قاضي مصر ، نسبه إلى قبيله من حمير ؛ وهو ثات بن زيد بن رعين .

## ثهت

ثَهَتْ - كَتَعَبَ - ثَهْتًا ، وَثَهَاتًا بِالضَّمِّ :

دَعَا وَصَاحَ ، فَهُوَ ثَاهَتْ وَمَثُوتٌ : دَاعٍ وَمَدْعُوٌّ .

وَالثَّاهِتُ : مُقَدَّمُ الصَّدْرِ أَوْ الْحَلْقَوْمِ ، أَوْ (٣) غِشَاءُ الْقَلْبِ الْحَافِظُ لَهُ .

## فصل الجيم

### جبت

الْجِبْتُ ، كَعِهْنٍ : السَّحْرُ ، وَالْكَهَانَةُ ، وَالسَّاحِرُ ، وَالْكَاهِنُ ، وَالشَّيْطَانُ ، وَالصَّنَمُ ، وَالْفِشْلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَمَا عُجِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، قَالُوا : وَلَيْسَتْ بَعْرِيَّةً (٤) ؛ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالنَّاءَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ مِنْ كَلَامِهِمْ مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ ذَوْلَقِيٍّ . وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرَمَةَ : أَنَّهَا حَبَشِيَّةٌ (٥) .

وَقَالَ قُطْرُبٌ : الْجِبْتُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْجَبْسُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، فَقَلِبَتِ السَّيْنُ تَاءً كَمَا قَالُوا : النَّاسُ وَالنَّاتُ

ص : ٢٠٤

١- في التكملة للصاغاني والقاموس : ثنايه بالكسر .

٢- انظر معجم البلدان ٢ : ٧٠ .

٣- في « ت » : و .

٤- انظر الفائق ٢ : ٣٧٢ .

٥- تفسير البغوي ١ : ٣٥٠ ، الفائق ٢ : ٣٧٢ .

## الكتاب

( يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ) (٢) يعنى بهما الصنمين اللذين كانا لقريش ،

وعن ابن عتياس : الجبُّ : الأصنامُ والطَّاغوتُ : تراجمه الأصنام المتكلمين بالكذبِ عنها ، أو الجبُّ : إبليس ، والطَّاغوتُ : أوليائؤه (٣).

## الأثر

( الطَّيْرَةُ وَالْعِيَّافَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ ) (٤) أى من عمل الشيطان ، أو من الكهانه.

## جبرت

جَبْرَتْ ، كَسَمَنْدٍ : بليده (٥) بساحل الحبشه ، منها : الفقيه يحيى بن علي الزيلعي الجبرتي وجماعه.

## جنت

جَتَّ الشَّاهُ ، كَجَسَّهَا زَنَّهُ وَمَعْنَى ؛ إِذَا غَبَطَهَا لِيَتَعَرَّفَ سِمَنَهَا ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ .

وَجَتٌ ، كَفَلْسٍ : صَنَفٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ .

## جربست

جَرْبَسْتُ ، كَزُنْمَرْدٍ : ( قَرْيَةٌ ) (٦) بجبال طبرستان.

## جرت

جُرْتُ ، كَقْفَلٍ : قَرْيَةٌ بِصَنْعَاءَ ، مِنْهَا : يَزِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ الْجُرْتِيُّ رَوَى عَنْ وَهَبِ بْنِ مُبَيَّهٍ .

ص: ٢٠٥

١- حكاه عنه في الفائق ٢ : ٣٧٢.

٢- النساء : ٥١.

٣- التفسير الرازي ١٠ : ١٢٨ ، وتفسير الثعلبي ٣ : ٣٢٦.

٤- مسند أحمد ٣ : ٤٧٧ ، الفائق ٢ : ٣٧١.

٥- في « ش » : بلد بدل : بليده.





## جرفت

جِرِفْتُ ، بكسر الجيم وضمّ الرّاء المهملة : بلدٌ بكرمان ، وهو أعظمُ مدنها ، وبها نخلٌ كثيرٌ ، ولأهلها ، سُيْنَةٌ حسنةٌ وهي أنّهم لا يرفعون من تمرهم ما أسقطته الرّيح بل هو للفقراء يلتقطونه وربّما كثرت الرّياح فيحصلُ منه للفقراء أكثرُ ممّا يحصلُ لأهله.

## جفت

جَفَتَا ، بالغين المعجمه كَحَمَزَى : قبيلةٌ من التّرك منها تيمورلنك (١) المَلِكُ المشهورُ.

## جفت

اجْتَفَتَ المَالَ ، كاجْتَرَفَهُ زَنَهُ ومعنى إذا أَخَذَهُ كَلَّهُ.

والجُفْتُ - كَقُفْلٍ - من الفُسْتَقِ ونحوه : القِشْرُ ( الرقيق ) (٢) الذي تحت الخشب ، فارسيٌّ معرّبٌ.

## جلت

جَلَّتْهُ جَلْتًا ، كَضَرَبَهُ ضَرْبًا زَنَهُ ومعنى ..

و - الشَّرَابِ أو الطَّعَامِ : شَرِبَهُ ، أو أَكَلَهُ كَلَّهُ ، كاجْتَلَّتْهُ فِي الكَلِّ.

وكبشٌ مَجْلُوتٌ الأليه : خفيفُها.

وحِالُوتٌ أعجميٌّ ، وهو اسمُ الجَبَّارِ العَدي قتلَهُ داود عليه السلام ، وكان (٣) من قوم عادٍ ، وكانت بيضتُهُ فيها ثلاثمائه رطلٍ من الحديد ، ومسكنٌ قومه ساحل بحر الرُّومِ بين مصرَ وفلسطينَ ، ويقال : إنَّ البُرْبُرَ من نسله.

والجَلِيْتُ : لغةٌ في الجليدِ.

ص: ٢٠٦

١- في « ت » و « ج » : تمرلنك.

٢- ليست في « ت ».

٣- في « ت » : فكان.

الجِلْفَتُ (١)، كِهَزْبِرٍ: التَّفَاحُ الحَامِضُ وهو دَخِيلٌ وَقَعَ فِي شَعْرِ لَابِنِ الرُّومِيِّ وَهُوَ:

يَبْدُو بِوَجْهِ وَبِحُسْنِ سَمْتٍ

كَأَنَّهُ عَضَّ عَلَى جِلْفَتٍ (٢)

### جمست

الجَمَسْتُ (٣)، كَسَيْمَنْدٍ: حَجَرٌ مَعْدِنِيٌّ شَفَّافٌ أبيضٌ وَأَحْمَرٌ، وَاسْمَانَجُونِي (٤)، وَهُوَ أَجْوَدُهُ وَمَعْدَنُهُ بِالصَّفْرَاءِ؛ وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى مَسِيرِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

### جمكت

جَمَكُوتٌ، كَمَلَكُوتٍ: هِيَ أَقْصَى الْعِمَارَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ وَوَلِيَّهَا عِمَارَةٌ أُصْلًا، وَاسْمُهَا عِنْدَ الْفُرْسِ: جَمَاكُوه، وَهِيَ عَلَى خَطِّ الْإِسْتِوَاءِ.

### جوت

جُوتٌ، كَحُوتٍ مَبْنِيٍّ الْآخِرِ عَلَى الْفَتْحِ، وَيَكْسِرُ عَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَحِكْيٌ ضَمُّهُ أَيْضًا: دَعَاءٌ لِلإِبِلِ إِلَى الشُّرْبِ، وَفَتْحٌ أَوَّلُهُ غَلْطٌ، أَوْ لَغَةٌ.

وَجَاوَتْهَا وَجَايَتَهَا: دَعَاها بِذَلِكَ، وَالاسْمُ: الْجُوتُ كُغْرَابٍ.

وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جُوتِي،

ص: ٢٠٧

١- فِي فِقهِ اللُّغَةِ لِلتَّعَالِي: ٢٧٣: جُلْفَتٌ بِالضَّمِّ.

٢- (٢) فِي كِتَابِ: «ابن الرومي حياته وشعره»: ١٧١:

٣- فِي تَذَكْرِهِ أَوْلَى الْأَبَابِ: جَمَسْتُ بِالشِّينِ الْمَعْجَمِ.

٤- مَعْرَبٌ: آسْمَانَجُونَهُ.

كُرُومَى : محدثٌ من أهل صنعاء ، وهو اسمٌ يُشبهُ النسبَه ، وقال بعضهم : الجُوتَى معرَّفًا ، والأوَّلُ هو المشهور (١).

## جيت

جِيَتْ ، كَصِيَتْ : قريةٌ من أعمال نابلَس ، منها : مُهَلْهَلُ بنِ يَدْرَانَ ، وأبو بكر الشَّاهدُ ، وأحمدُ بن عبد الحميد الجِيْتِيُونُ ؛ محدثون.

## فصل الحاء المهملة

### جبت

حَبْتَه ، كَهَضْبِه : بنتُ مالِكٍ من بني عمرو بن عَوْفٍ ، أُمُّ سعدِ بنِ بحيرِ بن معاوية الأنصاريِّ ، وعُرِفَ بها دونَ أبيه ، فقيلَ : سعدُ بنُ حَبْتَه ؛ وهو ممَّن بايع تحت الشَّجره ، ومن ذرِّيَّتِه أبو يوسفَ القاضي .

وحَبْتُهُ : بنتُ الحُبابِ بنِ جَزَى بن عمرو بن عامرٍ ، ذكرها ابنُ القَدَّاحِ في الأنصار (٢).

وحِجْبُونٌ ، بالكسر : جَبَلٌ بنواحي الموصلِ ؛ عن الأزهري (٣).

### حبرت

حِبْرِيَّتٌ : مقلوبٌ بحريَّتٍ بالكسرِ فيهما ؛ يقال : كَذَبُ بِحْرِيَّتٍ وحِبْرِيَّتٍ ، أى صرَّاحٌ لا خفاءَ به .

### حتت

حَتَّتْ الورقَ من الشَّجرِ حَتًّا ، كَقَتَلَ : أسقطتهُ عنه فَحَتَّ هو ، وانحَتَّ ، وتَحَاتَّ ..

و - المَنَى والدَّمَ عن الثَّوبِ : حَكَّكْتُهُ

ص : ٢٠٨

١- انظر الإكمال ٢ : ٢٢٧ .

٢- في الإكمال ٣ : ١٢١ : ذكرها ابن القداح في نسب الأنصار .

٣- تهذيب اللغه ٤ : ٤٥٠ .

بطرف عود أو حجرٍ فَقَشَرْتُهُ ..

و - التَّمْرَ : حَسَفْتُهُ (١) ..

و - الشَّيْءَ : حَطَطْتُهُ.

وَتَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ : تَنَاثَرَتْ ، كَتَحَتْحَتْ.

وَحُتَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ ، بِالضَّمِّ : مَا تَحَاتَّ مِنْهُ.

وما في يدي منه حَتٌّ ، وَحُتَاتُهُ - كَفَلَسٍ وَسُلَافَهُ - أَي شَيْءٌ.

وَأَحَتَّ الْأَرْضَ طَى إِحْتَاتًا : يَيْسَ.

ومن المجاز

حَتَّ اللَّهُ مَالَهُ : أَذْهَبَهُ ..

و - الرَّجُلُ الْقَوْمَ عَنِ الشَّيْءِ : (رَدَّهْم) (٢) ..

و - زِيدًا مَائَةً دَرَاهِمٍ : نَقَدَهُ ..

و - مَائَةً سَوَاطِ : عَجَّلَهَا لَهُ.

وتركوهم حَتًّا بَتًّا ، وَحَتًّا فِتًّا : أَهْلَكُوهُمْ.

وفرسٌ وظَلِيمٌ حَتٌّ ، كَفَلَسٍ : سَرِيعٌ ، كَأَنَّهُ يَحُتُّ الْجَزَى حَتًّا ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْكَرِيمِ الْعَتِيقِ. الْجَمْعُ : أَحْتَاتٌ.

وفرسٌ وبعيرٌ حَتُّ الْبَرَايَةِ : سَرِيعُ الْبَقِيَّةِ الَّتِي أَبْقَاهَا مِنْهُ السَّفَرُ.

وَالْحَتُّ مِنَ الْجَرَادِ : الْمَيْتُ ..

و - مِنْ التَّمْرِ : مَا يَلْتَرِقُ (٣).

وَحَتٍ ، بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ : زَجْرٌ لِلطَّيْرِ.

وَحَتَّ حَتَّ حَتَّةً : أَسْرَعَ.

ونخله حَتَوْتُ (٤) وَمِخْتَاتٌ : يَتَنَاثَرُ بِسُرْعَى.

وسَوِيْقٌ حُتٌّ ، كَقُقْلٍ : غَيْرُ مَلْتَوٍ .

وطَعَامٌ حُتٌّ : غَيْرُ مَادُومٍ .

والْحَتَاتُ ، كَسَحَابِ : الْجَبَبَةُ .

وكَصْلُصَالٍ : السَّرِيْعُ ، ويقال بالمثلثه أيضاً .

ص: ٢٠٩

---

١- في « ج » و « ش » : حَسَفْتُهُ .

٢- ليست في « ت » .

٣- في القاموس واللّسان : الحُتُّ من التّمَر : ما لا يلتزق .

٤- في « ت » و « ج » : حتحوت .

و الحُتَاتُ ، كَغْرَابٍ : ابنُ يزيدَ بنِ عَلَقَمَةَ الْمُجَاشِعِيَّ ، له وفادَةٌ في قومهِ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ..

و - : ابنُ عمروِ السَّلْمِيِّ الأنصاريِّ الصَّحَابِيُّ ، أو هذا بموحَّدَتَيْنِ ، وقطيعةٌ بالبصره.

والْحُتُّ ، بِالضَّمِّ : موضعٌ بعمانَ ، يُنسَبُ إليه الحُتُّ قبيلةٌ من كِنْدَةَ وليس بأُمِّ لهم ولا أبٍ ، وجَبَلٌ من جبالِ القَبَلِيَّةِ ، ومحلَّةٌ بالبصره سُمِّيَتْ بالحِثِّ من كِنْدَةَ.

وَحَتَّاءُ ، بالفتح مشدَّدةٌ : قريةٌ بعسقلانَ ، منها : عمرو بن حليف الحَتَّائِيُّ ؛ محدثٌ.

وَحَتَّانٌ ، كَحَطَّانَ : قريةٌ بالمعرَّةِ ، منها : حُمَيْدُ بنِ عليِّ الشَّاعِرُ الحَتَّانِيُّ.

وَحَتَّى : حرفٌ لانتفاءِ الغايه ، وللتعليلِ ، ومرادفٌ ل- «إلا» في الاستثناء ، وموضعٌ أو جبلٌ بعمانَ.

الأثر

قال لِسَعْدٍ يَوْمَ أُحُدٍ : ( اِحْتَتَهُمْ يَا سَعْدُ ) (١) ارزُددهم وادفعهم.

( قد تَحَاتَ مِنَ الضَّرِيْبِ ) (٢) أى تساقطَ ورقه من الجليد.

( خيارٌ من يُنَحَّتْ عن حَظْمِهِ المَدْرُ ) (٣) أى يَسْقُطُ عن مقدَّمِ أنفه المَدْرُ ، والمعنى : تَسَقُّ عن وجههِ الأرضُ.

( حُتِّيهِ واقْرُصِيهِ ) (٤) فى « قرص ».

## حذرفت

الحَذْرُفُوتُ ، كَعَنْكَبُوتٍ : قُمْعُ التَّمْرِهِ ، أو قَلَامُهُ الظُّفْرِ ، يقال : ما لَهُ حَذْرُفُوتٌ ، وما يَمْلِكُ حَذْرُفُوتاً ، أى شيئاً ، وموضعه : « ح ذ ر ف » وذكره هنا وهم للفيروزابادى.

ص: ٢١٠

١- و (٢) الفائق ١ : ٢٥٨ ، النَّهايه ١ : ٣٣٧.

٢- الفائق ١ : ٢٥٩ ، النَّهايه ١ : ٣٣٧.

٣- النَّهايه ١ : ٣٣٧ ، مجمع البحرين ٢ : ١٩٧.

## حرت

حَرَّتْهُ حَرَّتًا ، كَقَتَلَ : دَلَّكَهُ شَدِيدًا ..

و - الشَّيْءَ : قَطَعَهُ مُسْتَدِيرًا كَالْفَلَكَهِ .

وَرَجُلٌ حُرَّتُهُ ، كَلَمَزَهُ : كَثِيرُ الْأَكْلِ .

وَحَرَّتِ الرَّجُلُ ، كَسَمِعَ : سَاءَ خُلُقُهُ .

وَالْحَرْتُ ، كَفَلَسَ : صَوْتُ قَضْمِ الدَّابَّةِ .

وَكَسْحَابٍ : صَوْتُ الْتِهَابِ النَّارِ .

وَالْمَحْرُوتُ : أَصْلُ الْأَنْجِدَانِ .

وَالْحُرَّتَةُ ، كَغُرَفَةٍ : لُدْعُهُ حِرَافِهِ ( الخردل ) (1) إِذَا أَخَذَتْ بِالْأَنْفِ .

وَحَوْرِيَّتٌ : مَوْضِعٌ وَنَظِيرُهُ ذَوِطِيلَهُ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : لَا نَظِيرَ لَهُ ، ضَيْقُ عَطَنِ .

## حفت

حَفَّتَهُ حَفْتًا ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ : دَقَّهُ ..

و - زِيدًا : دَقَّ عُنُقَهُ وَأَهْلَكَهُ .

وَالْحَفِيتُ ، كَكَتِفٍ : الْقُبْبَةُ ، لَعْنَةٌ فِي الْحَفِيتِ بِالْمَثَلَةِ .

وَالْحُفَيْتًا ، كَسَمَيْدَعٍ ، فِي الْهَمْزِ .

## حلت

حَلَّتْ رَأْسَهُ حَلَّتًا ، كَضَرَبَ : حَلَقَهُ ..

و - الصُّوفَ : مَرَقَهُ بِالرَّاءِ ، أَي نَتَفَهُ ..

و - دَيْتَهُ : قَضَاءٌ ..

و - الرَّجُلَ : أَخَذَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَدْعُ لَهُ شَيْئًا ..



و - فُلَانًا : أَعْطَاهُ ..

و - مَائَةٌ سَوِطٌ : جَلَدُهُ ..

و - بِسَلْحِهِ : رَمَى بِهِ ..

و - الصُّوفَ عَنِ الشَّاهِ : أَنْزَلَهُ ..

و - القَوْمَ : أَفْنَاهُمْ وَاسْتَأْصَلَهُمْ.

وَحَلَّتِ الرَّجُلُ حُلْتًا ، كَقَتَّلَ : لَزِمَ ظَهْرَ الْخَيْلِ.

وقول الفيروزابادى : ظَهَرَ الْخَيْلِ ، غَلَطَ ، وَهَذَا نَظِيرٌ مَا غَلَطَ هُوَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِهِ : ذُنَابَى الْبَقْرِ فِي

ص: ٢١١

---

١- ليست فى « ت ».

« س ل ع » وقال : الصَّوَابُ أَذْنَابُ الْبَقْرِ .

وَالْحَلَاتَةُ ، كَسَلَفَةٍ : تَنَافَهُ الصَّوْفُ ، وَمَا تُلْقِيهِ الرَّحْمُ أَيَّامَ نِتَاجِهَا .

وَجَمَلٌ مِحَلَاتٌ : يُؤَخَّرُ حَمَلَهُ .

وَالْحَلِيْتُ ، كَأَمِيرٍ : الْجَلِيدُ ، وَالْبَرْدُ ، وَالصَّقِيْعُ .

وَالْحَلِيْتُ : صَمْعُ الْأَنْجَذَانِ ، كَالْحَلِيَّتِ كَسِكِيَّتٍ .

وَحُلَيْتٌ ، كَزُبَيْرٍ (١) وَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ .

وَكَحْرِيَّتٍ أَوْ قُبَيْطٍ : قَرِيْبُهُ ، وَمَعْدَنٌ ، أَوْ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ حِمَى ضَرِيْبِهِ ، كَانَ فِيهَا مَعْدَنُ ذَهَبٍ ، وَمَاءٌ بِالْحِمَى لِلضَّبَابِ .

## حمت

حَمَتٌ يَوْمَنَا ، كَكَرْمٍ : اشْتَدَّ حَرُّهُ ، فَهُوَ يَوْمٌ حَمَتٌ - كَفَلْسٍ - وَهِيَ لَيْلَةُ حَمَتُهُ .

وَحِمَتِ الْجَوْزُ وَغَيْرُهُ ، كَتَعَبٍ : تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَفَسَدَ .

وَالْحَمِيْتُ ، كَأَمِيرٍ : زَيْقُ الدُّهْنِ (٢) كَالْتَحْمُوتِ ، أَوْ مَا مُتَّنَ بِالرُّبِّ ، وَالزُّقُّ الصَّغِيرُ ، أَوْ الزُّقُّ بِلَا شَعْرِ ، وَالْمَتِينُ ، وَالشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالصَّادِقُ الْحَلَاوَةِ مِنَ الثَّمَرِ ، كَالْحَمَتِ ، وَالْحَامِتِ ، وَالتَّحْمُوتِ .

وَحَمَتَهُ اللهُ عَلَيْهِ ، كَقَتَلَ : صَبَّهَ عَلَيْهِ .

وَتَحَمَّتْ لُونُهُ : صَارَ خَالِصًا .

وَحَمَتٌ ، كَفَلْسٍ : اسْمٌ لِجَبَلٍ وَرَقَانَ ، وَعَقْبُهُ بَيْنَ الْقُدْسَيْنِ (٣) .

وَحُمَاتِي (٤) ، كَحُبَالِي : مَوْضِعٌ .

وَحَمَاتَانُ ، كَسَلَامَانَ : مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ .

## حبرت

الْحَبْرِيْتُ ، كَعَنْدَلِيْبٍ : [ الْخَالِصُ ،

١- فى « ج » و « ش » : أؤ.

٢- ومنه حدیث أبى بكر : ( فإذا حَمِيتُ من سمن ) الفائق ١ : ٣٥٨.

٣- فى « ش » : القدمین بدل : القدسین.

٤- فى معجم البلدان : حَمَاتَا بالفتح.

## حنت

الْحَيَاتُوتُ : دُكَّانُ البَائِعِ ، وَحَانُهُ الْخَمِيرُ ، يذْكَرُ وَيؤنَّثُ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هِيَ مؤنَّثَةٌ ، فَإِنْ رَأَيْتَهَا مذكَّرةً فعلى معنى البيت (٢) .  
الجمع : حَوَانِيَتْ . والنَّسْبَةُ : حَنُوٌّ ، لا- حَانِيٌّ وَلَا حَانُوٌّ ، وَوَهْمُ الفِيرُوزِ اَبَادِي ، وَإِنَّمَا الحَانِيٌّ وَالْحَانُوُّ نِسْبَةٌ إِلَى الحَانَةِ وَمَوْضِعُ  
ذَكَرَهُ « ح ن و » لا هُنَا وَغَلِظَ الفِيرُوزِ اَبَادِيٌّ .

قال الزَّمخَشَرِيُّ : هُوَ كَالطَّاعُوتِ فِي تَقْدِيمِ لَامِهِ إِلَى مَوْضِعِ العَيْنِ ، وَأَصْلُهُ : حَنُوْتُ فَعَلُوْتُ ؛ مِنْ حَنَا يَحْنُو ، لِإِحْرَازِهِ مَا يَرْفَعُ فِيهِ ،  
وَحَفِظَهُ إِيَّاهُ ، ثُمَّ قَلِبَ فَصَارَ حَوْنُوتٌ فَقَلِبْتَ الواوَ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَإِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، فَصَارَ حَانُوتٌ (٣) .

وقال غيره (٤) : أَصْلُهُ حَانُوتٌ ، عَلَى فَعْلُوهِ ، بِسُكُونِ العَيْنِ وَضَمِّ اللَّامِ ، كَتَرَقُوتِهِ وَعَرَقُوتِهِ ، فَخُفِّفَ - لِكَثْرَةِ اِلسْتِعْمَالِ - بِسُكُونِ الواوِ  
ثُمَّ قَلِبْتَ الهَاءَ تَاءً ، كَمَا فَعِلَ فِي تَابُوتٍ وَأَصْلُهُ : تَابُوتٌ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ .

وقال الفارابي (٥) : أَصْلُهُ حَانُوتٌ بِالهَاءِ عَلَى فاعُولٍ فَأَبْدَلْتَ الهَاءَ تَاءً ؛ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا ، فَهُوَ مِنَ الحَنُوِّ أَيْضًا ؛ لِأَنَّ الهَاءَ عَلَى هَذَا  
عَوْضٌ مِنَ الواوِ المَحذُوفِ ، كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي طاعُوتٍ .

وعلى كلِّ قولٍ ، فليس هذا موضعُ ذَكَرِهِ ، كَمَا تَوَهَّمَهُ الفِيرُوزِ اَبَادِيٌّ .

## الأثر

( أحرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدِ التَّقْفِيِّ وَكَانَ حَانُوتًا ) (٦) يريِدُ حَانَةَ الخَمَارِ . وقيل (٧) :

ص: ٢١٣

١- ما بين المعقوفين أضفناه لاستقامه العبارة ، انظر اللسان والتاج .

٢- انظر المصباح المنير : ١٥٨ .

٣- الفائق ١ : ٣٣٥ .

٤- انظر المصباح المنير : ١٥٨ .

٥- ديوان الأدب ١ : ٣٧٠ بتفاوت .

٦- النهاية ١ : ٤٤٨ .

٧- انظر المحكم والمحيط الأعظم ٣ : ٢٧٣ .

الحانوت يُطَلَقُ عَلَى الْخَمَارِ نَفْسَهُ ، فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ فِي « كَانَ » عَائِداً إِلَى رُوَيْشِدِ أَيْ وَكَانَ رُوَيْشِدُ خَمَاراً.

(أَقْبَضَ الْحَوَائِثَ بِخَمْسِمَائِهِ دِرْهَمٍ) (١) يَرِيدُ دَكَائِينَ الْبَاعَةِ (٢).

حوت

الْحُوتُ : السَّمَكُ أَوْ الْعَظِيمُ مِنْهُ.

الْجَمْعُ : حَيْثَانٌ (٣) ، وَحَوْتَةٌ - كَقِرْدَةٍ - وَأَحْوَاتٌ. وَالوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ..

و - : الْبُرْجُ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ.

وَحُوتُ الْحَيْضِ : دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْبَحْرِ ، تَمْنَعُ كِبَارَ الْمَرَائِبِ مِنَ السَّيْرِ ، فَإِذَا رَمَوْا لَهُ بِخَرْقِ الْحَيْضِ هَرَبَ ، وَلَا يَقْرُبُ مَرَكَباً فِيهِ حَائِضٌ ، وَيَسْمَى : الْفَاطُوسُ (٤).

وَحَاتَ الطَّائِرُ عَلَى الْمَاءِ ، وَالْوَحْشِيُّ عَلَى الصَّيْدِ ، يَحُوتُ حَوْتاً ، وَحَوْتَاناً : حَامٍ.

وَحَاوَتَهُ عَنْ كَذَا : خَادَعَهُ عَنْهُ وَرَاوَعَهُ.

وَوَظَلَ يُحَاوِنُهُ بِخُدْعِهِ : يَدَاوِرُهُ فَعَلَ الْحُوتِ فِي الْمَاءِ.

وَرَجُلٌ حَائِثٌ : كَثِيرُ الْعَدْلِ.

وَأَمْرَأَةٌ حَوْتَاءٌ : ضَخْمَةٌ الْخَاصِرَةِ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ ، لَغَةٌ فِي الْحَوْتَاءِ بِالْمَثَلَةِ.

المثل

( آكَلُ مِنْ حُوتٍ ) (٥) قَالَ حَمْزَةُ : قَالُوا : آكَلُ مِنْ حُوتٍ وَلَمْ يَقُولُوا : أَشْرَبُ مِنْ حُوتٍ. يُضْرَبُ لِلْأَكُولِ. وَمَثَلُهُ : ( هُوَ حُوتِي الْإِلْتِقَامِ ) (٦).

ص: ٢١٤

١- الكافي ١: ٥٢٤ / ٢٨ ، مجمع البحرين ٢: ١٩٨.

٢- في « ت » و « ج » : السَّاعَةُ.

٣- ومنه قوله تعالى : ( فَالْتَمَمَهُ الْحُوتُ ) الصَّافَاتُ : ١٤٢ ، وقوله تعالى : ( إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ) الأعراف : ١٦٣.

٤- حياه الحيوان ١: ٣٨٣.

٥- مجمع الأمثال ١: ٨٦ / ٤١١.



( أظماً من حوتٍ ) (١) قال حمزه : يَزْعُمُونَ - دعوى بلا يئنه - أنه يَعْطَشُ في البحر وَيَحْتَجُونَ بقول الشاعر :

كالْحُوتِ لَا يُلْهِيهُ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ

يُضْبِحُ ظَمَانٌ وَفِي الْبَحْرِ فَمُهُ (٢)

ثم يَقْتَضُونَ هذا بقولهم : ( أروى من حوتٍ ) (٣) فإذا سُئِلُوا عن عِلِّهِ قولهم قالوا : لأنه لا يَفَارِقُ الماءَ (٤).

## حيث

حَيْثُ ، كَبَيْتٍ : جَدُّ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَالِبِ بْنِ حَيْثِ الصَّرَامِ الْبَخَارِيُّ.

## فصل الخاء

### خبث

الْخَبْتُ ، كَفَلْسٍ : الْمَفَاذَةُ (٥) ، أَوْ الْوَاسِعُ الْمَطْمِئِنُّ مِنْ بَطُونِ الْأَرْضِ . الْجَمْعُ : خُبُوتٌ ، وَأَخْبَاتٌ .

وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ إِخْبَاتًا : قَصَدَهُ أَوْ نَزَلَهُ ، أَوْ صَارَ فِيهِ ، وَمِنْهُ الْإِخْبَاتُ لِلَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ الْخُضُوعُ وَالتَّوَاضُّعُ ؛ لِأَنَّهُ اطْمَنَّانٌ إِلَيْهِ .

وَأَخْبَتَ قَلْبُهُ : خَشَعَ ، قَالَ تَعَالَى : ( فَتُخِبَتِ لَهُ قُلُوبُهُمْ ) (٦) تَلِينٌ وَتَخَشَعٌ .

وَالْخَيْبُ ، كَأَمِيرٍ : الْحَقِيرُ ، وَلِغَاةٍ فِي الْخَيْبِ بِالْمَثَلَةِ ، قَالَ السَّمَوِيُّ بْنُ عَادِيَا

ص : ٢١٥

١- مجمع الأمثال ١ : ٤٤٧ / ٢٣٧٨ .

٢- الرجز لرؤبه بن العجاج ، ديوانه : ١٥٩ ، وفيه : « ... لا يرويه ... » بدل : « ... لا يلهيه ... » .

٣- المستقصى ١ : ١٤٦ / ٥٧٠ .

٤- عنه في مجمع الأمثال ٤٤٧١ ، وخزانه الأدب ٢ : ٣٦٦ / ٣٢٥ .

٥- في « ت » : الفاره .

٦- الحج : ٥٤ .

من أبيات تائيّه تقدّم إنشاد بعضها فى « بعت » :

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الْكَرِّ

سُبِّ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ (١)

قال عمرو بن شُبّه : يُريدُ الْخَبِيثَ هذه لغته ، وقد خَبِثَ ، كَخَبِثَ زَنَهُ ومعنى .

وخبثُ ، كَفَلَسَ : عَلَّمَ لصحراء بين مكّة والحجاز ويقال لها : خَبِثَ الجَمِيشُ ، ممنوعه الصّرف للعلميّة والتّأنيث ، والجميشُ صفةٌ لها فاعيل بمعنى مفعوله ؛ من الجمشِ وهو الحلقُ كأنما حُلِقَ نباتُها ، ويجوزُ أن يُضافَ خَبِثُ إلى الجميشِ فيكون الجميشُ بمعنى النبات المجموش .

وخبثُ أيضاً : قريةٌ بزبيد .

وخبثُ البراء (٢) : بينَ الحرّمين .

وكرُبَيْرٍ : ماءٌ بالعالية ، وموضعٌ بطريقِ الشّامِ ؛ قال :

وَمَشِيهُنَّ بِالْخَبِيثِ مَوْزُ (٣)

الأثر

( تَعَيَّرَ وَخَبِثَ ) (٤) كَخَبِثَ بالمثلثة زنه ومعنى .

( وفيها تكونُ الخَبِثَةُ ) (٥) كهَضْبِهِ يريدُ الخَبَطَةَ ؛ من تَخَبَطَهُ الشَّيْطَانُ ، فَجَعَلَ الطَّاءَ تَاءً ، وليست لغهً ، ولكنها لکنه كانت فى لسان مكحول .

ص: ٢١٦

١- ديوانه : ٨٢ ، وفيه : الرّزق بدل : الكسب .

٢- فى معجم البلدان ٢ : ٣٤٣ : خبت البزواء .

٣- الأساس : ١٩٧ ، واللّسان « زور » ، والمحکم ٩ : ١٠١ ، والرّجز فى الجميع : وَمَشِيهُنَّ بِالْكَثِيبِ مَوْزُ كما تهادى الفتيات الرّوزُ وفى الجمهره ١ : ٤٨٦ ، والمقاييس ٣ : ٣٧ : بالخبيب ، وفى التّهذيب ١٥ : ٢٩٨ ، واللّسان « مور » : بالخبيب .

٤- الفائق ١ : ٣٥١ ، النّهايه ٢ : ٤ .

٥- الفائق ١ : ٣٥٣ ، النّهايه ٢ : ٤ .



خَتَّهُ خَتًّا ، كَقَتَلَ : طَعَنَهُ طَعْنًا دَارِكًا.

وَأَخَتْ (١) اللَّهُ حَظَّهُ : أَحَسَّهُ وَنَقَصَهُ ، وَهُوَ خَتِيْتُ حَسِيْسٍ : نَاقِصٌ ..

- وفلانٌ : اسْتَحْيَا ، فَهُوَ مُخْتٌ.

وفى بدينه خَتَّتْ ، كَسَبَبَ : فَتَوَّرٌ.

وَحَتٌّ ، كَفَلَسٍ : لَقَبُ يَحْيَى بْنِ مُوسَى الْبَلْخِيِّ ، أَوْ لَقَبُ أَبِيهِ شَيْخِ الْبَخَارِيِّ ..

و- : مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي جِبَالِ عَمَانَ ، وَلَا يُعْرَفُ ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ.

وَحْتِي ، كَرْبِي : بَلَدٌ (٢) بِالذَّرْبَنْدِ وَهُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ.

## خرت

الْخُرْتُ ، كَقَفْلٍ وَيُفْتَحُ : ثَقْبٌ (٣) الْإِبْرَةِ (٤) وَالْفَاسِ وَالْقُرْطِ وَالْأُذُنِ وَغَيْرِهَا.

الْجَمْعُ : خُرُوتٌ ، وَأَخْرَاتٌ.

وَحَرَّتُهُ ، كَقَتَلَ : ثَقَبَهُ ، وَشَقَّهُ.

وَالْمَخْرُوتُ : الْجَمَلُ الْمَشْقُوقُ الْأَنْفِ ، وَقَدْ حَرَّتُهُ الْخِشَاشُ.

ومن المجاز

قَلَقَ خَرَّتُ فُلَانٌ ، إِذَا فَسَدَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ . وَرَادَ خُرْتُ الْقَوْمِ وَرَادَتْ أَخْرَاتُهُمْ : إِذَا كَانُوا غَرَضِينَ بِمَنْزِلَتِهِمْ لَا يَقْرُونَ.

وَالْخُرْتُ ، كَفَلَسٍ : ضَلَعٌ صَغِيرَةٌ عِنْدَ الصَّدْرِ.

وَالْخَرِيْتُ ، كَسَكِينٍ : الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ ؛ مِنْ خَرَّتِ الْأَرْضُ - كَقَتَلَ - إِذَا عَرَفَهَا فَلَمْ تَخَفَ عَلَيْهِ طَرَقَهَا ، أَوْ لَاهْتَدَائِهِ بِأَخْرَاتِ الْمَفَازَةِ ؛ وَهِيَ مَضَائِقُهَا وَطَرَقُهَا الْخَفِيَّةُ ، أَوْ كَأَنَّهُ يُبْصِرُ مِنْ خُرَّتِ الْإِبْرَةِ ؛ لَجُودِهِ حَسَهُ وَقَوَّهَ خِيَالَهُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْخَرِيْتُ بْنُ رَاشِدِ النَّاجِي مِنْ بَنِي نَاجِيَةَ أَحَدِ رُؤَسَاءِ

ص: ٢١٧

٢- ليست في « ت ».

٣- في « ت » : نقب.

٤- ومنه حديث عمر بن العاص : « قال لما احتضر : كأنما أتفس من خرت إيره » النّهايہ ٢ : ١٩.

الخوارج.

والمخزُتُ ، كَمَقْعِدٍ : الطريقُ المستقيمُ.

والأخزاتُ : الحلقُ في رُؤسِ الشُّسُوعِ كالأخزِ كَغَرَفٍ ، واحداً تُها خُزْتُهُ كَغَرَفِهِ ، وأما الخُزْتُ كَرُسُلٍ ويسكنُ بمعناها ، فهو جمعُ خَزْتٍ كَرَهْنٍ ورُهْنٍ ، لا جمعُ خُزْتِهِ كَغَرَفِهِ ، ووَهَمَ الفيروزابادِيُّ ؛ إذ لم يُسمِعْ جمعُ فُعْلِهِ بالضَّمِّ على فُعْلٍ بضمَّتَيْنِ.

والخزاتان ، تثنِيهُ خَزَاتٍ كَسَحَابٍ : نجمانِ في زُبْرِهِ الأَسَدِ.

وذئِبُ خُزْتٍ ، كَقَفْلٍ : سريعٌ.

وخَزْتُهُ ، كَهَضْبِهِ : اسمُ فرسٍ.

وخَزْتٌ بَزَتْ (١) ، كَفَلَسٍ فيهما وفتح الآخر منهما (٢) حصنٌ في أقصى ديار بكر ، وهو المعروف بـ « حصن زيادٍ » لا بلدٌ ، ووَهَمَ الفيروزابادِيُّ ، وهو اسمُ أرمنيٍّ ، وما وَقَعَ في شعرٍ لبعضهم بإسقاط التاء الأولى منه ؛ فضرورة (٣)

## خرشكت

خَرَشَكْتُ ، كَسَفَرَجَلٍ : بلدٌ بالشَّاشِ شرقِي سمرقندَ ، منها : عبدُ الرَّحمانِ بنُ حُمَيدِ الخَرَشَكْتِي ؛ المحدث.

## خست

خَسْتُ ، كَفَلَسٍ : بَلِيدَةٌ عندَ أندرابٍ من نواحي بلخ ..

و - : ناحيةٌ من بلادِ فارسٍ قريبةٌ من البحرِ ، لا بلدٌ بفارسٍ ، ووَهَمَ الفيروزابادِيُّ.

(١) في معجم البلدان ٢ : ٣٥٥ : خَزْتَبَرَتْ بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة وباء موحدته مكسوره وراء ساكنه وتاء مثناه من فوقها.

(٢) في « ت » : فيهما.

(٣) اشاره الى شعر اسامه بن مرشد بن منقذ :

سقوف الدُّورِ في خربرتِ سوْدُ

كستها النَّارُ أثوابَ الحِدادِ

انظر معجم الأدباء ٤ : ٢٠٦ ، ومعجم البلدان.

١- ى معجم البلدان ٢ : ٣٥٥ : خَزْتِيرُوت بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّيِّكُونِ وَفَتْحِ التَّيِّاءِ الْمِثْنَاهِ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَرَاءَ سَاكِنِهِ وَتَاءٍ مِثْنَاهِ مِنْ فَوْقِهَا.

٢- فى « ت » : فىهِمَا.

٣- شارهُ الى شَعْرِ اسامِهِ بِنِ مَرشِدِ بِنِ مَنقَدٍ : سَقُوفِ الدُّورِ فى خَرِبْرِتِ سِوَدٍ كَسَتْهَا النَّارُ اُثْوابِ الحِدادِ انظُرْ مَعجَمَ الأُدياءِ ٤ : ٢٠٦ ، وَمَعجَمَ البُلدانِ.

خَجِسْتَهُ ، بضمّ ففتح فسكون : اسمٌ لجماعه نساءٍ أضيفهائيات محدّثات ، وهو فارسيّ ، معناه المباركُ ، ولا فرق في لغة الفرس بين صفتي المذكر والمؤنث.

وَحُجْسْتَانُ بضمّتين : جبالٌ بهرات ، منها : أحمدُ بنُ عبد الله الحُجْسْتَانِيّ المغلبُ على خراسان.

خَفَتَ الصَّوْتُ - كَضَرَبَ - خَفْتًا وَخُفُوتًا : سَكَنَ ، فهو خَافِتٌ ، وَخَفِيْتُ (٢) ..

و - الرَّجُلُ : سَكَتَ ولم يتكلّم ..

و - المَيِّتُ : انقطع كلامه.

و خَفَتَ بصوته : خَفَضَهُ.

و خَافَتَ بقراءته : لم يرفع صوته بها.

و خَافَتُهُ مُخَافَتُهُ : سَارَهُ.

و تَخَافَتُوا : تَسَارُوا خَافِضِينَ أَصْوَاتَهُمْ.

و مَنَظِقَتُهُ خَفَتْ ، وَخَفَاتٌ - كَفَلَسٍ وَغُرَابٍ - أَي إِسْرَارٍ.

و أَخَذَهُ الخُفَاتُ - كَالسُّكَاتِ - إِذَا دَاوَمَ السُّكُوتُ مِنْ عِلَّهِ.

و مَاتَ خُفَاتًا : فُجَاءَهُ.

و الخُفْتُ ، كَقُفْلِ : السَّدَابُ ، لغه يماثيه.

ومن المجاز

خَفَتَ الزَّرْعُ ، إِذَا ذَبَلَ ، وَمَاتَ ، وَلَا نَ ، وَضَعُفَ ، فهو خَافِتٌ.

و سَحَابٌ خَافِتٌ : لَا مَاءَ فِيهِ.

وامرأه خَفُوتٌ : تَأْخُذُهَا العيون إِذَا كَانَتْ وَحْدَهَا ، فَإِذَا جَلَسَتْ بَيْنَ النِّسَاءِ غَمَزَنَهَا (٣) وَعَلَوْنَهَا حُسْنًا ؛ أَوْ هِيَ المَهزُولَةُ.

وَأَخْفَتِ النَّاقَةَ إِخْفَاتًا : نَتَجَتْ لِيَوْمِ إِقْبَاجِهَا.

ص: ٢١٩

---

١- حق المادة أن تقدم.

٢- في « ش » : خَفْتُ بدل : خفيت.

٣- في « ت » : غمزنها.

وُخْفَتِيَانُ (١)، بِالضَّمِّ كَأَضْحِيَانٍ : قَلْعَتَانِ عَظِيمَتَانِ مِنْ أَعْمَالِ إِرْبَلٍ ، إِحْدَاهُمَا عَلَى طَرِيقِ مِرَاعِهِ وَالْأُخْرَى عَلَى طَرِيقِ شَهْرُزُورَ ، وَيُقَالُ لَهَا : خُفْتِيدِ كَانِ ، بِزِيَادَةِ ذَالٍ مَعْجَمِهِ وَكَافٍ .

## الكتاب

( وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا ) (٢) أَى بَقْرَاءِهِ صَلَاتِكَ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ لِلْعَلْمِ بِأَنَّ الْجَهْرَ وَالْمُخَافِتَةَ مِنْ نُعُوتِ الصَّوْتِ لَا الصِّيْلَةَ وَأَفْعَالِهَا ، رُوِيَ : أَنَّ الْمَشْرِكِينَ كَانُوا إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقِرَاءَةِ سَبُّوهُ وَلَغَوْا فِيهِ ، فَأَوْحَى إِلَيْهِ : لَا تَجْهَرُ بِهَا ) بِحَيْثُ تَسْمَعُ الْمَشْرِكِينَ ، وَلَا تُخَفِّفُ بِحَيْثُ لَا تُسْمَعُ مَنْ خَلْفَكَ ، وَمَعْنَاهُ : لَا تَجْهَرُ بِهَا ) (٣) كَلَّمَهَا وَلَا تُخَافِتُ بِهَا كَلَّمَهَا وَابْتِغَى بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا بِالْجَهْرِ نَهَارًا وَالْمُخَافِتَةَ لَيْلًا ، وَالصَّلَاةُ هَاهُنَا الدَّعَاءُ ، أَى لَا تَرَائِي بَعْلَانِيَّتِهَا وَلَا تَسْعَى بِسَرِيرَتِهَا .

( يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ ) (٤) يَتَسَارُونَ بَيْنَهُمْ ؛ لَشِدَّةِ مَا مَلَأَ صُدُورَهُمْ مِنَ الرَّعْبِ وَالْهَوْلِ .

## الأثر

( كَمَثَلِ خَافِتِ الزَّرْعِ ) (٥) وَرُوِيَ : « خَافِتِهِ » وَهِيَ مَا لَانَ وَضَعُفَ مِنْهُ ، وَلِحُوقِ التَّاءِ عَلَى تَأْوِيلِ السَّنْبَلِ .

( وَسَمِعُهُ خُفَاتٌ ) (٦) بِالضَّمِّ يُرِيدُ ضَعْفَ الْاسْتِمَاعِ مِنْ خُفُوتِ الصَّوْتِ (٧) وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ عَلَى فُعَالٍ ؛ لِأَنَّهُ وَزَنُ أَسْمَاءِ الْأَدْوَاءِ .

ص : ٢٢٠

---

١- فى « ج » : خُفْتِيَانِ بِكسْرِ التَّوْنِ وَكَذَا فى القَامُوسِ عَلَى أَنَّهَا مَثْنَى ، وَفى « ت » وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالتَّاجِ كَمَا أَثْبَتَاهُ بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِفْرَادِ ، فِرَاجِعِ .

٢- الإسْرَاءُ : ١١٠ .

٣- مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فى « ت » .

٤- طه : ١٠٣ .

٥- الفَائِقُ ١ : ٣٨٦ ، النِّهَايَةُ ٢ : ٥٢ .

٦- الْغَرِيبُ لِابْنِ الْجَوْزَى ١ : ٢٨٩ ، النِّهَايَةُ ٢ : ٥٢ .

٧- لَيْسَتْ فى « ت » .

( وَخَفُوتُ أَطْرَافِي ) (١) أى سكونها وانقطاعها عن الحركة.

## خاكست

خَاكَسْتُ : قرية على مرحلتين من نيسابور.

## خليت

خَلَيْتُ ، كَسِيكِينٍ : اسمٌ لحصن السَّمَوِيِّ بنِ عاديّ اليهوديِّ المعروف بالأبلق الفرد ، وهو مشرفٌ على تَيْمَاءَ بين الشّام والحجاز.

## خميت

الْخَمِيْتُ ، كَالسَّمِينِ زَنَهُ وَمَعْنَى.

## خنت

الْخِنْتُ ، كَسِنُورٍ : الْجَلْدُ الْعَزُومُ الْمَاضِي الَّذِي لَا يَنَامُ عَلَى وَثَرٍ ، وَالْأَبْلَهُ الْعَيْ ، وَدَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ ، وَلَقِبَ تَوْبَةَ بْنِ مُضَرِّسِ الشَّاعِرِ.

## خوت

خَاتَ الْبَازِيُّ عَلَى الصَّيْدِ خَوْتًا ، كَقَالَ : انْقَضَّ عَلَيْهِ ، كَاخْتَاتَ اخْتِيَاتًا ، وَأَخَاتَ انْخِيَاتًا.

وَالْخَائِتَةُ : الْعُقَابُ إِذَا انْقَضَّتْ فَسَمِعَتْ صَوْتَ انْقِضَائِهَا.

وَالْخَوَاتُ ، كَسَيَّحَابٍ : صَوْتُ الْخَوْتِ أَيْ الْانْقِضَاضِ ، وَدَوِيُّ جَنَاحِ الْعُقَابِ ، أَوْ كُلِّ طَائِرٍ عَظِيمٍ ، وَمِنْهُ فِي الْأَثَرِ : ( فَسَيَّجِعْنَا خَوَاتًا مِنْ السَّمَاءِ ؛ إِذَا طَائِرٌ أَعْظَمُ مِنَ النَّسْرِ ) (٢).

وَيُطْلَقُ عَلَى صَوْتِ الرَّعْدِ وَالسَّيْلِ وَمَطْلَقِ الصَّوْتِ.

وَخَاتَ الرَّجُلُ خَوْتًا : أَخْلَفَ وَعَدَهُ ، وَنَفَضَ عَهْدَهُ ، وَذَهَبَتْ مِيرْتُهُ ، وَأَسَنَّ.

وَخَاتَهُ : طَرَدَهُ وَاخْتَطَفَهُ ، كَتَخَوَّتَهُ.

ص: ٢٢١

١- نهج البلاغه ٢: ٤٥ / ١٤٥.

٢- الفائق ٢: ٦٣ ، النهاية ٢: ٨٦.



وَ اخْتَاتِ الذَّبُّ الشَّاهُ : خَتَلَهَا فَسَرَقَهَا ..

و - الرَّجُلُ حَدِيثُ الْقَوْمِ : أَحَدَ مِنْهُ ( وَتَحَفَّظُهُ ) (١) ، كَتَحَوَّتَهُ ..

و - الْقَوْمُ اللَّيْلُ : سَرَوْا فِيهِ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ ؛ يُقَالُ : إِنَّهُمْ يَخْتَاتُونَ اللَّيْلَ .

وَ تَحَوَّتَ مَالَهُ : تَنَقَّصَهُ ..

و - عَنِ الشَّيْءِ : انْكَسَرَ وَتَرَكَهُ .

وَ خَاوَتَهُ مُخَاوَتَهُ (٢) : وَارَبَهُ ..

و - طَرَفَهُ دُونِي : سَارَقَهُ .

وَ الْخَوَاتُ ، كَعَبَّاسٍ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَبَالِي مَا رَكِبَ مِنَ الْأُمُورِ ، وَمَنْ يَأْكُلُ كُلَّ آنٍ وَلَا يُكَيِّرُ ، وَالْمُخْلِيفُ الْوَعْدِ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ .

وَمِنْهُ : خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ : صَحَابِيُّ كَبِيرٌ ، وَهُوَ صَاحِبُ ذَاتِ النَّحِيينِ ، وَحَفِيدُهُ خَوَاتُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ ، وَخَوَاتُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ كَعْبِ الْأَحْبَارِ (٣) ، كُلُّ ذَلِكَ بِدُونِ أَدَاةِ التَّعْرِيفِ وَلَا تَقُلُ : الْخَوَاتُ ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ .

## خيت

خَاتٌ - كَبَاعٌ - خَيْتًا ، وَخَيْتًا : صَوَّتَ .

وَخَيْتٌ ، كَهَيْتِ (٤) : قَرْيَةٌ بَبَلْخَ ، وَيُقَالُ : خَيْطٌ بِالطَّاءِ ، وَلَا تَقُلُ : الْخَيْتُ وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ .

## فصل الدال

### درست

دُرُسْتُ ، كَتَرُنُجٍ : لَفْظٌ فَارِسِيُّ مَعْنَاهُ : الصَّحِيحُ .

وَ هُوَ اسْمٌ لَجَمَاعِهِ رِجَالٍ مُحَدِّثِينَ .

وَ جَعْفَرُ بْنُ دُرُسْتَوَيْهِ ، بِضَمِّ التَّاءِ :

ص : ٢٢٢

١- ليست في « ت » .

٢- في « ت » : يخاوته .

٣- كذا فى النسخ ، وفى التاج : وخواّت بن صالح بن خواّت بن صالح ، روى عن أبيه عن خواّت بن بكر عن كعب الأجار .  
٤- فى « ج » : خَيْتَ كَهَيْتَ .

محدثٌ.

وعبدُ الحميد بن محمّدِ الدُّرُسْتَوِيِّ السِّمْسَارُ نَسَبُهُ إِلَى دُرُسْتَوِيَّةٍ : مُحَدَّثٌ ، أَصْلُهُ مِنْ بَلَخَ وَسَيَّكَنَ بَغْدَادَ ، وَعُرِفَ بِغَلَامِ ابْنِ دُرُسْتَوِيَّةٍ .

## دردشت

دَرْدَشْتٌ ، كَزَنْمَرْدٍ : مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ ، مِنْهَا : أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرْدَشْتِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ .

## درت

إِدْرِيْتُ ، كَابْرِيْقٍ : قَرْيَةٌ بِالْبَهْهَسَا مِنْ صَعِيدِ مِصْرٍ .

## دست

الدَّسْتُ - كَفَلْسٍ - مِنَ الثِّيَابِ : مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ وَيَكْفِيهِ لِتَرُدُّدِهِ فِي حَاجَاتِهِ ..

و - : الْحِزْمَةُ مِنَ الْوَرَقِ . الْجَمْعُ : دُسُوتٌ ..

و - : الصَّحْرَاءُ ، لَغَةٌ فِي الدَّسْتِ بِالْمَعْجَمِ ..

و - : الْمَجْلِسُ وَصَدْرُهُ ، وَالْوَسَادَةُ ، وَالْقَمَارُ ..

وَفِي إِصْطِلَاحِهِمْ إِذَا خَابَ قَدْحٌ أَحَدِهِمْ وَلَمْ يَفْزُ ، قَالُوا : تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ .

وَفَلَانٌ حَسَنُ الدَّسْتِ ، أَيْ شَطْرُنَجِيٌّ حَازِقٌ ، قِيلَ : كُلُّ ذَلِكَ مَعْرَبٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : بَلْ كُلُّهُ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ وَإِنْ وَافَقَهُ فِي لَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ لُغَةٌ غَيْرُهُمْ (١) .

وَدَسْتَوِيٌّ ، كَهَزْنَوِيٌّ : قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي الْأَهْوَازِ أَوْ بَفَارَسَ ، خَرَجَ مِنْهَا جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا : دَسْتَوَانِيٌّ ، وَدَسْتَوَانِيٌّ ، وَمِنْهَا : الثِّيَابُ الدَّسْتَوَانِيَّةُ ( وَإِلَى بَيْعِهَا نَسَبَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَانِيُّ ) (٢) وَهُوَ بَصْرِيٌّ .

ص : ٢٢٣

١- انظر المزهر ١ : ٢٦٦ .

٢- ما بين القوسين ليست في « ت » .

وَدُوسْتُ ، بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالسَّيْنِ : لِقَبِّ الْقَاسِمِ بْنِ نَصْرِ الْعَابِدِ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْنَاهُ : الْمُحِبُّ .

وَأَبُو زَرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَسْتَوَيْهِ التُّسْتَرِيُّ : مَحْدَثٌ .

## دشت

الدَّشْتُ ، كَفَلْسٍ : الصَّحْرَاءُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، أَوْ اتَّفَاقٌ وَقَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ ..

و- : قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ ، وَبَلَدٌ بَيْنَ إِرْبَلٍ وَتَبْرِيزَ فِي وَسْطِ الْجِبَالِ ، مِنْهَا : الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّشْتِيُّ .

وَدَشْتُ الْأَرْزَنَ : مَوْضِعٌ بِأَرْضِ فَارِسَ .

وَالْأَرْزَنُ : شَجَرٌ يَطُولُ وَيَعْظُمُ ، أُضِيفَ إِلَيْهِ الدَّشْتُ ؛ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ فِيهِ .

وَدَشْتُ بَارِينَ : بَلَدٌ (١) مِنْ أَعْمَالِ فَارِسَ .

وَدَشْتِيَهُ (٢) ، كَزَنْبِيلٍ : قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ .

## دعت

الدَّعْتُ : الدَّفْعُ بَعْنَفٍ ، وَقَدْ دَعْتَهُ دَعْتًا كَدَفَعَهُ دَفْعًا لَعْنَةً فِي دَعْتِهِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمِ .

## دغت

دَعْتَهُ دَغْتًا ، كَمَنْعَ : خَنْقَهُ حَتَّى مَاتَ .

## فصل الذال

### ذات

ذَاتَهُ ذَاتًا ، كَمَنْعَ : خَنْقَهُ خَنْقًا شَدِيدًا حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ .

### ذعت

دَعْتَهُ دَعْتًا ، كَمَنْعَ : خَنْقَهُ أَوْ أَشَدَّ الْخَنْقِ ، وَمَرَّعَهُ فِي التَّرَابِ ، وَدَفَعَهُ

ص: ٢٢٤

١- في « ش » : موضع بدل : بلد .

٢- في « ج » : دَشْتِيَت .

## ذمت

ذَمَّتْ ، كَضَرَبَ : ضَوِيَ وَهَزَلَ جِسْمُهُ.

## ذيت

ذَيْتٌ ، كَكَيْتَ زَنَّهُ وَمَعْنَى ، يُقَالُ : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ ذَيْتٌ وَذَيْتٌ كَمَا يُقَالُ : قَالَ فُلَانٌ كَيْتٌ وَكَيْتٌ ، كَنَائِيَةٌ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي يُرَادُ إِبْهَامُهُ عَلَى بَعْضِ السَّامِعِينَ ، وَكِلَاهُمَا مَبْتِئَانٌ عَلَى الْفَتْحِ ؛ لِثِقَلِ الْيَاءِ كَأَيْنٍ وَكَيْفَ (٢).

وَيُجُوزُ بِنَاوُهُمَا عَلَى الضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَيْضًا ، تَشْبِيهًا بِ- : حَيْثُ وَجِيْرٌ ، وَلَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا مَكْرَرَتَيْنِ بَوَاوِ الْعَطْفِ ، قِيلَ : وَبِدُونِهَا (٣).

وَيُقَالُ فِيهِمَا : ذَيْتُهُ وَكَيْتُهُ (٤) بِالْتَشْدِيدِ ، وَلَا يَكُونَانِ إِلَّا مَفْتُوحَتَيْنِ لِثِقَلِ التَّشْدِيدِ ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ ، وَهُمَا أَصْلُ ذَيْتٍ وَكَيْتٍ مَخْفَفَتَيْنِ حُذِفَ مِنْهُمَا اللَّامُ وَعُوِّضَ مِنْهَا التَّاءُ كَمَا فِي بِنْتِ . وَقِيلَ : التَّاءُ فِيهِمَا بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ فِي الْمَشْدَدَتَيْنِ كَتَاءِ ثَنَانٍ أَصْلُهُ ثِنْيَانٌ (٥).

وعلى كلِّ حالٍ فلا تُهما في الأصلِ ياءٌ فليس هذا موضعُهما ، وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْرُوزِيٌّ.

وَأَبُو ظَاهِرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ذَاتِ السَّوِيِّ الْفَقِيهَ ، وَابْنُهُ عَلِيُّ : مَحْدَثَانِ ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ « ذُو » لَا هُنَا ، وَوَهَمَ الْفَيْرُوزِيٌّ.

ص: ٢٢٥

١- ومنه الأثر : « فأمكنني الله منه فدعته » الفائق ٢ : ١٠.

٢- ومنه حديث عمران والمرأه والمزاودتين : « كان من أمره ذيت وذيت » التهايه ٢ : ١٧٤.

٣- انظر همع الهوامع ١ : ٧٣.

٤- في « ت » : ذيته وكيته ، وفي « ج » : ذيته وكيته.

٥- انظر الخصائص ١ : ٢٠٢.

رب

رَبَّتُهُ رَبَّتًا ، كَفَتَلَ : رَبَاهُ ، كَرَبَّتُهُ تَرْبِيَتًا .

وَرَبَّتِ الْمَرْأَةُ صَبِيهَا تَرْبِيَتًا : ضَرَبَتْ بِيَدِهَا عَلَى جَنْبِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى نَامَ .

وَرَبَّتَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ رَبَّتًا ، كَتَعَبَ : اسْتَعْلَقَ .

رت

الرَّتُّ ، كَفَلَسِ : حَيَوَانٌ كَالْخَنزِيرِ ، أَوْ هُوَ الْخَنزِيرُ الذَّكَرُ الْفَحْلُ الَّذِي فِيهِ شِدَّةٌ وَجَرَأَةٌ ، وَالسَّيِّدُ الرَّئِيسُ . الْجَمْعُ : رُتُوتٌ ، وَرُتَانٌ .

وَالرُّتَّةُ ، بِالضَّمِّ : عَجَلَةٌ وَحُكْلَةٌ فِي اللِّسَانِ (١) ، وَعَنِ الْمَبْرَدِ (٢) : هِيَ كَالرَّيْحِ تَمْنَعُ الْكَلَامَ فَإِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهُ اتَّصَلَ ، قَالَ : وَهِيَ غَرِيزَةٌ (٣) تَكْثُرُ فِي الْأَشْرَافِ .

( وَقِيلَ : هِيَ أَنْ تَتَرَدَّدَ الْكَلِمَةُ ، وَيَسْبِقُ النَّفْسَ ) (٤) .

وَقِيلَ : هِيَ أَنْ تُدْغَمَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْإِدْغَامِ (٥) ، وَقَدْ رَتَّ رَتًّا - كَتَعَبَ تَعَبًا - فَهُوَ أَرَّتُ وَبِهِ سِيَّيٌ ، وَالْمَرْأَةُ رَتَّى كَسَيَّ كَرَى ، وَأَرَّتَهُ اللَّهُ .

وَتَرَّتْ فِي كَلَامِهِ : تَتَعَتَعَ فِي التَّاءِ مِنْهُ .

وَالْأَرْتُ بْنُ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدٍ : وَالِدُ خَبَابِ الصَّحَابِيِّ ، وَاسْمٌ لَجَمَاعِهِ .

رست

رُسْتُهُ ، كَغَزَفَهُ : لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْأَصْبَهَانِيِّ الْحَافِظِ وَهُوَ فَارِسِيٌّ

ص: ٢٢٦

١- ومنه حديث المسور: « أنه رأى رجلاً أرت يؤم الناس فأخره » التهايه ٢ : ٩٣ .

٢- انظر الكامل ١ : ٥٠٠ - ٥٠١ .

٣- في « ت » و « ش » : عزيزه ، والمثبت عن « ج » واللسان والمصباح والتاج .

٤- ما بين القوسين ليس في « ت » .

٥- انظر الأقوال في المصباح المنير : ٢١٨ .

معناه النَّابُتُ.

وأما أبو بكر بن محمد بن علي المؤدّب المعروف بِجِسْمِ (١) رُشْتَه فهو بالشّين المعجمه ، قال ابن نُقْطَه : نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ يَحْيَى بْنِ مِنْدَه ، وَضَبَطَهُ (٢).

وأحمد بن محمد الأصبهاني الرُشْتِي ، كَثُرَ كَيْ : شيخ لابن مردويه.

## رشت

رَاشَتْ ، بسكون الشّين المعجمه : بلدٌ بأقصى خراسان ، وهو آخر حدودها ، وكان منه مدخلُ التُّرك للغاره في بلاد الإسلام ، فَبَنَى الفضل بن يحيى البرمكي هناك باباً مُحْكَمًا.

وَكَفَّلَسَ : قريةٌ بجيلان.

## رفت

رَفَّتَهُ رَفْتًا ، كَقَتِيلٍ وَضَرَبَ : دَقَّهُ ، وَكَسَّرَهُ ، وَفَتَّهُ بيده كما يُرْفَتُ المِيدَرُ والعظمُ البالي ، فَرَفَّتَ هو لا يَزُمُ متعدّدٌ ، وَاذْفَتَ اِرْفَاتًا ، وَتَرَفَّتَ تَرَفُّتًا ..

و - عُنُقَهُ : دَقَّهَا وَلَفَّتَهَا.

وَاذْفَتَ الحِجْلُ ، كَاذْفَضَ : انقطع (٣).

وَالرُّفَاتُ ، كَرُغَابٍ : الفُتَاتُ - وهي الأجزاء المُمْتَفِتَةُ من كلِّ شيءٍ تَكْسَرُ - ومنه : ( إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا ) (٤) ..

و - : ما بولغ في دَقِّهِ وَتَفْتِيهِ ..

و - : التُّرابُ عن الفِرَاءِ (٥).

وَجَبِلَ رُفَاتٌ : منقطع قطعته قطعته.

وَالرُّفْتُ ، كَصُرْدٍ : الَّذِي يَرْفُتُ كلَّ شيءٍ وَيُدُقُّهُ ..

ص: ٢٢٧

١- كذا في النسخ وفي تبصير المنتبه : جشم.

٢- حكاها عنه في تبصير المنتبه ٢ : ٦٠٢.

٣- ومنه حديث الزبير : « لما أراد هدم الكعبة وبنائها بالورس ، قيل له : إن الورس يرفُتُ » الفائق ٢ : ٧٤.

٤- الأسراء : ٤٩.

٥- عنه فى التبيان ٦ : ٤٨٦.



و - : التَّبْنُ ؛ لا زِفَاتِهِ أَوْ هُوَ الرُّفَاتُ مِنْهُ .

المثل

( الضَّبْعُ تَزْفُتُ العِظَامَ وَلَا تَعْرِفُ قَدْرَ اسْتِهَا ) (١) أَيْ تَكْسِرُ العِظَامَ وَتَأْكُلُهَا ثُمَّ يَعْسُرُ عَلَيْهَا خُرُوجُهَا . يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَحَمَّلُ مَا يَتَعَدَّرُ عَلَيْهِ التَّفْصِي مِنْهُ .

رامشت

رامِشْتُ ، بكسر الميم وسكون الشين المعجمه : اسمُ اليومِ الرَّابِعِ مِنَ الأَيَّامِ الخَمْسَةِ المُسْتَرْقَةِ مِنَ السَّنَةِ المَلِكِيَّةِ .

فصل الزاى

زأت

زَأَتْهُ غَيْظًا ، كَمَلَّاهُ زَنَّهُ وَمَعْنَى .

زنت

زَنَّتِ المَاشِطَةُ العُرُوسَ زَنًّا ، وَزَنَّتْهَا تَزْنِيًّا : زَيَّنَتْهَا ، وَقَدْ تَزَنَّتْ أَيْ تَزَيَّنَتْ .

زرت

زَرَّتْ حَلَقَهُ زَرَّتًا ، كَمَنَعَ : حَنَقَهُ ، لَغَهُ فِي زَرَدِهِ .

زَرَادُشْتُ بِالْفَتْحِ وَرَاءَ مَهْمَلِهِ وَأَلْفٍ ، وَقَدْ تُحَدَفُ ، وَذَالِ مَعْجَمُهُ أَوْ مَهْمَلُهُ مَضْمُومَةٌ وَقَدْ تَفْتَحُ وَشِينِ مَعْجَمِهِ : حَكِيمٌ ظَهَرَ فِي زَمَانِ كَشْتَا سَبِّ مَلِكِ الفَرَسِ وَشَرَعَ دِينَ المَجُوسِيَّةِ ، وَقَالَ الشَّهْرِسْتَانِيُّ (٢) : ظَهَرَ فِي زَمَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ نَبِيًّا ، حَرَّفُوا شَرِيْعَتَهُ ، وَإِنَّهُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا ثُمَّ رُفِعَ ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ : إِنَّ المَجُوسَ لَهُمْ شُبْهَةٌ كِتَابِ (٣) .

ص: ٢٢٨

١- مجمع الأمثال ١ : ٤٢١ / ٢٢١٤ .

٢- انظر الملل والنحل ٢ : ٦٥ .

٣- انظر الملل والنحل ١ : ٤٨ ، والشرح الكبير ١١ : ٥١ .

## زفت

زَفْتُهُ زَفْتًا ، كَقَتَلَ : دَفَعَهُ ، وَسَاقَهُ وَطَرَدَهُ ، وَمَنَعَهُ ، وَغَاطَهُ ، وَأَرْهَقَهُ ، وَأَتَعَبَهُ ، وَمَلَأَهُ ..

و - الحديث في أذنه : أفرغهُ.

وَأَزْدَقَتِ الْمَالَ : اسْتَوْعَبَهُ.

وَالزَّفْتُ ، كَعِهْنٍ : الْقَيْرُ ، أَوْ الْقَطِرَانُ ، أَوْ مَا سَالَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ الزَّفْتُ ، وَبِالصَّنَاعَةِ : هُوَ الْقَطْرَانُ.

وَزَفَّتِ الْإِنَاءَ تَزْفِيَةً : طَلَاهُ بِهِ ، فَهُوَ مُزَفَّتٌ ، وَمِنْهُ : ( نُهِيَ عَنِ الشَّرْبِ فِي الْمَزْفَةِ ) (١) ؛ لِأَنَّهُ يُسْرِعُ بِالشَّدَّةِ فِي الشَّرَابِ.

## زكت

زَكَتَ الْقَرِيبَ زَكْتًا ، كَقَتَلَ : مَلَأَهَا ، كَأَزَكَتَهَا إِزْكَاتًا ، وَزَكَتَهَا تَزْكِيَةً (٢).

وَأَزَكَّتِ الْمَرْأَةَ بَغْلَامًا : ( وَوَلَدَتْهُ ) (٣).

وَزَكَتَهُ الْحَدِيثَ تَزْكِيَةً : أَوْعَاهُ إِيَّاهُ.

وَالْمَزْكُوتُ : الْمَقْرُورُ جَدًّا ، وَالْمَلَّانُ هَمًّا ، وَالْجِرَادُ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيْضٌ.

وَزَكَتُ ، كَعِهْنٍ : مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ (٤) وَليْسَ هُوَ الرَّكْتُ بِالْفَتْحِ مَعْرَفًا ، وَوَهْمَ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ.

## زمت

زَمَّتْ زَمَاتَهُ - كَصَخَمَ صَخَامَةً - وَتَزَمَّتْ تَزْمَتًا : رَزُنَ وَتَوَقَّرَ ، فَهُوَ زَمِيَّتٌ كَعَظِيمٍ ، وَزَمِيَّتٌ كَسِكِينٍ مَبَالِغُهُ. الْجَمْعُ : زُمْتَاءٌ ، كَعُظْمَاءَ.

وَهُوَ أَزَمَّتِ النَّاسَ : أَوْقَرَهُمْ (٥).

وَالزُّمْتُ ، كَسُكْرٍ : طَائِرٌ يَتَلَوَّنُ كُلَّ

ص: ٢٢٩

١- الفائق ١ : ٤٠٦ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٣٠٤.

٢- وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَنَّهُ كَانَ مُزْكُوتًا » أَي مَمْلُوءًا عِلْمًا أَنْظَرَ النَّهْيَةَ ٢ : ٣٠٧.

٣- فِي « ت » : حَمَلَتْ ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ هُوَ الظَّاهِرُ ، رَاجِعُ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

٤- فِي « ش » : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَدَلَ : الْعِمْرَانِيِّ.

٥- ومنه : « كان من أزمتهم في المجلس » انظر الفائق ٣ : ١٣٧.

ساعه بلون ، وقد ازَمَاتِ ازْمِيَتَاتًا ، كَاذْهَامًا : إِذَا تَلَوْنَ أَلْوَانًا.

وَرُمِيَتْ ، كَرُبَيْرٍ : ابْنُ شَرَا حَيْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَرْبَلَا.

## زفت

زَنَاتٌ (١) كَسِيحَابٍ : نَاحِيَةُ بَسْرُقَشِيَّةٍ مِنْ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ ، مِنْهَا : عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزَّنَاتِيُّ عَنْ يَاقُوتٍ (٢) ، وَضَبَطَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّبْصِيرِ بِالضَّمِّ (٣).

وَزِنَاتُهُ ، كِعِصَابِهِ : قَبِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ تَسْكُنُ الْبَرَّ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَكَانَتْ لَا تَدِينُ لِسُلْطَانٍ حَتَّى قَهَرَهَا جِيُوشُ يَوْسُفَ بْنِ تَاشِفِينٍ فَانْتَقَلَتْ دَوْلَتُهَا إِلَيْهِ.

## زيت

الزَّيْتُونُ : شَجَرٌ (مَعْرُوفٌ) (٤) ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءً.

وَالزَّيْتُ : الدَّهْنُ الْمَعْتَصَرُ مِنْهُ (وَبَائِعُهُ : زَيَّاتٌ) (٥).

وَزَاتٌ طَعَامُهُ يَزِيَّتُهُ زَيْتًا : جَعَلَ فِيهِ الزَّيْتَ ، فَهُوَ مَزِيَّتٌ ، وَمَزِيوْتُ.

وَسَوِيْقٌ مَزِيوْتُ : مَلْتَوْتُ بِهِ.

وَزَاتٌ رَأْسَ الصَّبِيِّ : دَهْنُهُ بِهِ.

وَأَزْدَاتٌ : أَدَّهْنَ بِالزَّيْتِ.

وَزَيْتُهُ تَزِيَّتًا : زَوَّدَهُ الزَّيْتَ.

وَأَزَاتِ الْقَوْمِ : كَثُرَ عِنْدَهُمْ.

وَأَزَاتَهُمْ : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ.

وَجَاؤُوا يَسْتَزِيْتُونَ : يَطْلُبُونَ الزَّيْتَ.

وَزَيْتُونُ الْحَبَشَةِ : هُوَ الزَّيْتُونُ الْبَرِّيُّ ، وَيَسْمَى : زَيْتُونُ الْكَلْبَةِ.

١- فى معجم البلدان ٣ : ١٥١ : زَنَاتُهُ.

٢- معجم البلدان ٣ : ١٥١.

٣- تبصير المنتبه ٢ : ٦٢٣.

٤- ليست فى « ت ».

٥- ما بين القوسين ليس فى « ت ».

وَزَيْتُونِ الْمَاءِ ؛ إِذَا نَبَتِ بِقُرْبِ الْمِيَاهِ.

وَزَيْتُونُ الْأَرْضِ : هُوَ الْمَازِرِيُّونُ ؛ لِشَبهِ وَرْقِهِ بِوَرَقِ الزَّيْتُونِ.

وَزَيْتُ السُّودَانِ : دَهْنُ ثَمَرِ كَالْلُّوزِ يَخْرُجُ فِي شَجَرِهِ شَائِكُهُ عَظِيمِهِ ، تَأْكُلُهُ الدَّوَابُّ وَتَلْفُظُ نَوَاهُ فَيُعْتَصِمُ مِنْهُ هَذَا الدَّهْنُ ، وَهُوَ حَلْوُ الطَّعْمِ طَيِّبُ الزَّائِحَةِ.

وَالزَّيْتُونُ أَيْضاً : جَبَلٌ بِالشَّامِ ، وَقَرْيَةٌ غَرْبِيَّةٌ النَّيْلِ بِالصَّعِيدِ.

وَالزَّيْتُونَةُ : مَوْضِعٌ بِبَادِيَةِ الشَّامِ كَانَ يَنْزِلُهُ ( هِشَامُ بْنُ ) (١) عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَلَمَّا عَمَّرَ الرَّصَافَةَ انْتَقَلَ إِلَيْهَا.

وَأَحْجَارُ الزَّيْتِ : بِالْمَدِينَةِ كَانَتْ عِنْدَ مَشْهَدِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ يَضَعُ عَلَيْهَا الزَّيَاتُونَ رَوَايَاهُمْ ، فَعَلَّتْ (٢) عَلَيْهَا الطَّرِيقُ وَانْدَمَلَتْ.

وَقُصْرُ الزَّيْتِ : بِالْبَصْرَةِ.

وَزَيْتَانِ ، بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الزَّيْتِ : بَلَدٌ بَيْنَ سَاحِلِ بَحْرِ فَارَسَ وَأَرْجَانَ.

وَالزَّيْتُ وَالزَّيْتِيَّةُ : فَرَسَانُ لَهُم.

## الكتاب

( مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكُهُ زَيْتُونُهُ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ) (٣) سُمِّيَتْ مُبَارَكَةً ؛ لِأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ، أَوْ بَارَكَ فِيهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهِيَ أَرْضُ الشَّامِ .. أَوْ لِكَثْرَةِ مَنَافِعِهَا ؛ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا مَا هُوَ فَاكُهُ مِنْ وَجْهِهِ وَإِدَامٌ مِنْ وَجْهِهِ ، وَقَوْلُهُ : « زَيْتُونِهِ » بَدَلٌ مِنْ « شَجَرِهِ ».

وَمَعْنَى « لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ » أَنَّ مَبْتَنَهَا فِي الْأَكْثَرِ الشَّامِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ وَسْطِ الْعِمَارَةِ ، لَا عَلَى الطَّرْفِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الرَّبْعِ الْمَسْكُونِ ، وَلَا عَلَى الطَّرْفِ الْغَرْبِيِّ مِنْهُ .. أَوْ لَيْسَتْ مِمَّا تَطَّلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَدْ شَرِقَتْ ، أَوْ غَرِبَتْ فَقَطْ ،

ص: ٢٣١

١- ليست في « ت ».

٢- في « ش » : فغلب بدل : فعلت.

٣- النور : ٣٥.

بل بالغداه والعشى جميعاً ؛ لأنها فى موضع مكشوفٍ ، وهو موجبٌ لكمال النُّضجِ المُوجب لصفاء الزيت ، أو لا فى مُضحى ولا مَقْنَاهُ وهى المكان الذى لا يَطْلُعُ عليه الشَّمْسُ ، ولكنَّ الظِّلَّ والشَّمْسُ يتعاقبان عليها ، وذلك أجود لكمال الثَّمَره.

ثمَّ وَصَفَ الزَّيْتُ بِالصَّفَاءِ والبَرِيقِ وَأَنَّهُ لِيَتَأَلَّوْهُ يَكَادُ يُضِىءُ من غير نار فإذا مَسَّهُ النَّارُ ازدادَ ضَوْءاً على ضوء.

(والتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ) (١) هما هذان المأكولان خَصَّهما الله بالإقسام بهما ؛ لامتيازهما بخواصَّ جليله معروفه.

أو هما جبلان فى الأرض المقدَّسه يُقال لهما : طُورُ تَيْنَاءَ وطُورُ زَيْتَاءَ ؛ لأنَّهما مَنبَتَا التَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ، وهما مَنشَأُ عيسى عليهم السلام ومَبْعَثُهُ ومَبْعَثُ أكثر الأنبياء من بنى إسرائيل ، كما أنَّ طُورَ سِينَاءَ مبعثُ موسى ، والبلد الأمين مبعثُ محمد صلى الله عليه وآله .

أو التَّيْنُ مسجد دمشق والزَّيْتُونُ مسجد بيت المقدس ، أو التَّيْنُ مسجد الكهف والزَّيْتُونُ مسجد إيليا ، أو التَّيْنُ مسجد نوح على الجوديِّ والزَّيْتُونُ مسجد بيت المقدس.

أو التَّيْنُ دِمَشْقَ وَالزَّيْتُونُ بيت المقدس ، أو التَّيْنُ الكوفه والزَّيْتُونُ الشَّام.

أو التَّيْنُ الجبل الذى عليه دِمَشْقَ وَالزَّيْتُونُ بيت المقدس ، أو التَّيْنُ جبال ما بين حُلوانَ وهمدانَ والزَّيْتُونُ جبالُ الشَّام.

أو التَّيْنُ المسجد الحرام والزَّيْتُونُ المسجد الأقصى ، عَشْرُهُ أقوال أصحُّها الأوَّل.

المصطلح

الزَّيْتُونَةُ : هى النَّفْسُ المُستعدَّةُ للاشتعالِ بنورِ القُدسِ لقوَّةِ الفكرِ.

والزَّيْتُ : نورٌ استعدادِها الأصلي (٢).

ص: ٢٣٢

١- التَّيْنُ : ١.

٢- فى « ج » زياده : وهو صادق.

سَاتُهُ ، وَسَابُهُ ، وَسَانُهُ ، وَسَادَهُ ، أَخَوَاتُ بِمَعْنَى : خَنَقَهُ ، وَكُلُّهَا مِنْ بَابِ مَنَعَ .

وَالسَّاتَانِ ، تَثْنِيَةُ سَاتٍ كَسَبَبٍ : جَانِبَا الْحَلْقَوْمِ .

السَّبْتُ ، كَفَلَسٍ : الدَّهْرُ ، وَالرَّاحَةُ ، وَالرَّجْلُ الدَّاهِيَةُ ، كَالسُّبَاتِ بِالضَّمِّ فِي الْجَمِيعِ ، وَنَبَاتٌ كَالخَطْمِيِّ ، وَيُضَمُّ ، وَالغَلَامُ الْغَارِمُ ، وَالرَّجْلُ الْكَثِيرُ التُّومِ ، وَالبُرْهَةُ مِنَ الدَّهْرِ ، وَثَلَاثُونَ سَنَةً مِنْهُ ، وَآخِرُ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ ، أَوْ أَوَّلُهَا فِي قَوْلِ ، وَالْأُسْبُوعُ جَمِيعُهُ ، وَمِنْهُ : مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا . الْجَمْعُ : أَسْبُوتٌ ، وَسُبُوتٌ .

وَسَبَّتَ رَأْسَهُ سَبْتًا ، كَضَرَبَ : حَلَقَهُ ..

و - الْعَمَلُ : قَطَعَهُ ..

و - أَنْفَهُ : اصْطَلَمَهُ ..

و - عُنُقَهُ : ضَرَبَهَا ..

و - شَعْرَهُ : أَرْسَلَهُ عَنِ الْعُقْصِ ..

و - الرَّجْلُ ، كَقَتَلَ : اسْتَرَاخَ ..

وَالْيَهُودُ يَسْبِتُونَ ، وَيَسْبِتُونَ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ : عَظَمُوا سَبْتَهُمْ بترك الصَّيْدِ وَالِاسْتِغَالِ بِالتَّعَبِ فِيهِ ..

و - الْإِبِلُ : سَارَتْ عَنَقًا أَوْ سِيرًا سَهْلًا لَيْنًا .

وَالْمَسْبُوتُ : الْمَيْتُ ، وَالنَّائِمُ ، وَالْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ ، وَالْعَلِيلُ الْمُلْقَى كَالنَّائِمِ يُغْمَضُ عَيْنُهُ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ ، وَالْمَتَحَيِّرُ ، وَقَدْ سُبِتَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِي الْجَمِيعِ .

وَأَسْبَتَ إِسْبَاتًا : دَخَلَ فِي السَّبْتِ ، وَسَكَنَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ .

وَمَضَى سَبْتٌ وَسَبْتَةٌ مِنَ الدَّهْرِ : حِينَ يُرْزَهُ .

وَأَمَّا سَبَّتٌ وَسَبَّتَةٌ فَمَوْضِعُهُ « س ن ب » كَمَا تَقَدَّمَ لَاهُنَا ، وَوَهَمَ الْفِيْرُوْزَابَادِيُّ ، فَإِنْ ذَهَبَ إِلَى زِيَادَةِ التُّونِ





فذكره هناك وهم.

والسُّبَاتُ ، كَغُرَابٍ : الموتُ ، وانقطاع الحيوان عن الحركة والرَّوْحِ في بدنه بنوم أو غيره ، والنَّوْمُ ، أو الثَّقِيلُ منه ، أو خِفَّتُهُ ، أو ابتداءؤه من الرَّأْسِ إلى أن يغشى القلب.

وابنا سُباتٍ : اللَّيْلُ والنَّهَارُ ؛ أى أبناء الدَّهرِ.

وَأَسْبَبَتِ البُسْرُ : جَرَى الإِرطَابُ في كَلِّه ولانَ ..

و - الشَّيْءُ : اِمْتَدَّ.

وفي وجهه اِنْسِيَاتٌ : طوْلٌ وامتدادٌ.

والسَّبْتَاءُ ، كالصَّحراءِ زَنَهُ ومعنى ، والأَرْضُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ ، والطَّرِيقَةُ السَّوْدَاءُ الممتدَّةُ من الأرض ، والمُنْتَشِرَةُ والأُذُنُ في طوْلٍ أو قِصْرٍ. الجمع : سَبَاتِي.

والسُّبْتُ ، كَعَهْنٍ : كُلُّ جَلْدٍ مَدْبُوعٍ ، عن أبي عمرو (١) ، أو جلود البقر المدبوغه بالقَرْظِ ، والتَّعْلُ المَحْدُوهُ منه ، وما حُدِيَتْ من طاقٍ واحدٍ ، وما لا شَعَرَ عليها من كُلِّ جِلْدٍ ، كَالسَّبِيَّةِ ، والسَّبِيَّةِ.

وكسدره : المِعْرَى ، وسَيْرٌ عَرِيضٌ يُحْتَرَمُ به.

والسَّبِيَّةُ ، كَعَلَنْدَى : النَّمْرُ ، والجَرِيءُ المُقَدِّمُ (٢) من كُلِّ شَيْءٍ.

و - من الرِّجالِ : الخبيثُ البَطَّالُ ، وهى سَبِنْتَاءُ. الجمع (٣) : سَبَانِيَتْ ، وسبات (٤).

والسَّبِيَّةُ لغَةٌ في السُّبِيَّةِ - بالمعجمه كسجِلٍ فيهما - وهى البقلَةُ المعروفةُ.

وسببته ، كَهَضْبَةٍ : بلدٌ بالمغربِ ، قيل والنَّسْبَةُ إليها : سَبِيَّةٌ بالكسرِ ، وقيل : بل هى سَبِيَّةٌ بالكسرِ.

وأحمدُ الزاهدُ بنُ هارونِ الرَّشيدِ

ص: ٢٣٤

١- حكاه عنه في مشارق الأنوار ٢ : ٢٠٣.

٢- في « ش » : المتقدم بدل : المقدم.

٣- في « ت » : جمع الجمع.

٤- كذا في « ت » ومجمع الأمثال ، وفي « ج » و « ش » : سَبِنَاتُ ، وفي تهذيب اللغة واللسان والتاج : سَبَاتِي.

الخليفه العباسي عُرف بالسَّيِّئِي ؛ لأنه كان يكتسب بيده في يوم السَّبْتِ شيئاً يَنْفَعُهُ ، وَيَتَفَرَّغُ للعباده في بقيه الأسبوع.

وَكَفُرَ سَبْتِ ، كَفَلَسِ : موضع بين طبريه والرَّمْلَه من بلاد الشَّام.

وسبأت ، كغراب : لقب إبراهيم بن دُبَيْسِ الحداد ، محدث.

## الكتاب

( إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا تَأْتِيهِمْ (١) ) أَي يتجاوزون حدود الله بالصَّيد يوم السبت. و ( يَوْمَ سَبْتِهِمْ ) أَي يومَ تَعْظِيمِهِمْ ليوم السبت ، وهو مصدرُ سَبَّتِ اليهودُ إِذَا عَظَّمَتِ السَّبْتَ ، أو هو اسمٌ لليوم ، والإضافه لاختصاصهم بأحكام فيه.

« وَيَوْمَ لَا يُسَبِّتُونَ » أَي لَا يُعْظَمُونَ السَّبْتَ وَلَا يُرَاعُونَ أَمْرَهُ ، وَقُرِئَ : « لَا يُسَبِّتُونَ » من الإِسْبَاتِ وهو الدَّخُولُ فِي السَّبْتِ.

( وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ) (٢) راحه ودَعَه لأجسامكم ، أو قَطَعًا لأعمالكم وتصرفكم ، أو مَوْتًا فَإِنَّه أحد التَّوْفِئَتَيْنِ ، ومثله : ( وَالنَّوْمُ سُبَاتًا ) (٣).

## الأثر

( يا صاحِبَ السَّبْتَيْنِ اخْلَعْ سَبْتَيْكَ ) (٤) أَي نعليك مُنْتَى سَبْتِ كَعَهْنِ ، قال الرَّمْخَسْرِيُّ : قولهم للنعْلِ المحذوّه من السَّبْتِ وهو الجلد المدبوغُ : سَبْتُ ، كقولهم : فلانٌ يلبسُ القطنَ والصَّوفَ أَي الثيابَ المُتَّخَذَةَ منها.

( رَبَطْتُ حَقْوِيهَا بِسَبْتِهِ ) (٥) كَسَدْرِهِ وهى السَّيْرُ المَقْدُودُ من الجلد المدبوغِ كأنها قطعته منه ، وقول بعضهم : هى ثوبٌ

ص : ٢٣٥

١- الأعراف : ١٦٣.

٢- النبأ : ٩.

٣- الفرقان : ٤٧.

٤- الفائق ٢ : ١٤٨.

٥- مجمع البحرين ٢ : ٢٠٣ ، وفي تفسير الكشاف ٤ : ٣٧٠ : بسببه.

أبيض لا أدرى ما وجهه.

( ما تسأل عن شيخ نومُه سُباتٌ ) (١) أى خفيفٌ أو انقطاعٌ عن الحركة فقط من غير استغراقٍ.

## المصطلح

السُّباتُ فى الطَّبِّ : نومٌ ثقيلٌ مفرطٌ فى المدَّة طويلاً ، وفى الكيفيَّة قوَّة ، فيصعبُ الانتباهُ منه وإن نُبِّهَ بعُنْفٍ .

والسُّباتُ السَّهْرِيُّ : أن يكونَ نومٌ مفرطٌ فى وقتٍ وأرقٌ مُقلِّقٌ فى وقتٍ آخرَ .

## المثل

( تفرَّقا كابنَى سُبَاتٍ ) (٢) كغرابٍ ، وهما صاحبان أو أخوان كان اسمُ أبيهما سُبَاتاً ، وكان لا يفارقُ أحدهما الآخرَ ، فصارَ أحدهما إلى نجدٍ ، والآخرُ إلى تهامة ، فلم يجتمعا بعدُ ، فضربَ بهما المثل فى عدم الاجتماعِ بعدَ الافتراقِ ؛ قال ابنُ أَحْمَرَ :

وكنا وهم كابتى سُبَاتٍ تفرَّقا

سوىَ ثمَّ كانا مُنجِداً وتَهمايماً (٣)

وقيل : هما الليل والنهار.

## سبخت

سُبُخْتُ ، بضمِّ السَّينِ والباءِ مشدَّدةً وسكونِ الخاءِ : لقبُ أبى عُبيدَةَ مَعْمَرِ بنِ المُثَنَّى ، أنشدَ ثعلبٌ :

فخذُ من سلحِ كيسانَ

ومن أظفارِ سُبُخْتِ (٤)

وبفتحِ السَّينِ وضمِّ الباءِ مخفَّفةً وسكونِ الخاءِ : اسمٌ لجَدِّ مُحَمَّدِ بنِ يوسَفَ بنِ (٥) دَيْرَوِيهِ بنِ سَبُخْتِ الدَّينورى السَّبُخْتِيّ ، ويُعرَفُ بسُقْلابِ كَقْرُطاسٍ ؛ محدثٌ .

ص : ٢٣٦

١- النِّهاية ٢ : ٣٣١ .

٢- انظر المرصع : ٢٠٣ .

٣- الصَّحاح ، واللِّسان والمرصع .

٤- مجالس ثعلب ٢ : ٣٥٦ .

٥- فى « ج » زياده : ابراهيم بن الحسين بن محمد بن سُبُخْت بن ..

وسَيُّخَتْ ، بكسر الـسِّين وسكون المثناء التَّحْتِيَّةِ وَضَمَّ الموحَّده وسكون الخاء : جدُّ إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن سيِّخْتِ الكاتب.

### سبرت

السُّبْرُوتُ ، كَعَصْفِ فُورٍ : الأَرْضُ القَفْرُ لا- نباتٌ بِهَا ، والشَّيْءُ القليل - يقال : ما له سُبْرُوتٌ - والغلامُ الأَمْرُدُ ، والفقيرُ المحتاجُ ، كالسُّبْرِيَّةِ ، والسُّبْرَاتِ ، والسُّبْرَتِ كَعَصْفِرٍ ، وهى بهاء فى الجميع. الجمع : سباريتُ ، وسبارى (١) - كثعالي - وهى نادرة.

وأرضُ سَبَارِيَّتٍ ، أى سُبْرُوتٌ كلِّحِمِ خَرَاذِيلِ أَى مُخَرَّذَلٍ مُقَطَّعٍ ، قال أبو حيان : سُبْرُوتٌ عند سيبويه فُغْلُولٌ وعند غيره فُعلُوتٌ من السُّبْرِ (٢).

وسَبْرَتٌ ، كَعَقْرَبٍ : اسمٌ لسوقٍ قديمٍ كان بطرابلس.

### ست

السَّتُّ ، بالفتح : العيبُ ، والقبیحُ من الكلام.

وبالكسر ، من العددِ : معروفٌ ، وأصله سِتْدَسٌ فأُبْدِلَتِ السِّينُ تاءً وأُذْعِمَتِ فيها الدَّالُّ ؛ لتصغيره على سِيْدَيْسٍ وجمعه على أسداسٍ.

وجاءَ فلانٌ سائاً ، أى سادِساً ، يُنَى على لفظِ السَّتِّ.

وقولهم للمرأة الحرَّة : سِتٌّ ، لحنٌ مشهورٌ ، وصوابه سَيِّدَةٌ ، وتوجيهه بأنَّ معنى سِتِّي : يا سِتَّ جِهاتِي خطأ ؛ لتسميتهم سِتَّ الأهلِ وسِتَّ العربِ يريدونَ : سيِّدَةَ الأهلِ وسيِّدَةَ العربِ.

والسَّتُّ : بنتُ أبى عثمان الصَّابونِيّ ؛ محدثة.

وسُنَيْتَةٌ ، تصغيرُ سِتِّ بالعجميَّةِ ، والكافُ عندهم للتصغيرِ : بنتُ عبدِ الغافرِ

ص: ٢٣٧

١- كذا فى النَّسخِ وفى اللِّسانِ والقاموسِ : سبارِ.

٢- ارتشاف الضَّرْبِ ١ : ٣١٦.

ابن إسماعيلَ الفارسيّ ، وبنْتُ مَعْمَرٍ ؛ محدّثان.

وأحمدُ بنُ محمّدِ بنِ سلامه السُّنِّيّ : مولى سُنَيْتَه ، مولاة يزيدِ بنِ معاوية الدَّمشقيّ ؛ محدّث.

وأحمدُ بنُ محمّدِ بنِ سِتَّة ، كَهْضَبِهِ : محدّثٌ من أهلِ إصْبَهان.

وحِصْنُ بنُ سِتِّين ، بلفظ العدد : مقابلُ مَلَطِيَه من بلاد الرُّوم.

الأثر

( إذا أَقْبَلْتُ قُلْتُ : تَمَشَّى على سِتِّ وإِذا أَدْبَرْتُ قُلْتُ : تَمَشَّى على أَرَبِ ) (١) أراد بالسَّتِ يَدَيْهَا وَتَدْيِيهَا وَرَجْلَيْهَا ، وَإِنِّهَا لِعِظْمِ تَدْيِيهَا وَعَبَّالِه يَدِيهَا تَمَشَّى مُكَبَّهً فَكَأَنَّهَا تَمَشَّى على سِتِّ ، وبالأربعِ أَلْيَتَيْهَا وَرَجْلَيْهَا ، وهى بنتُ غَيْلانَ التى قيلَ فيها : تُقْبِلُ بِأَرَبِ وَتُدْبِرُ بِشِمانٍ ، ويأتى فى « ر ب ع » .

### سجست

سجستان ، بكسرتين فسكون : ناحية كبيرة تشتمل على مَيدائِن ، واسم قَصَبَتَيْهَا : « زَرَبِخ » وتُطَلَقُ على نفس القَصَبِ بِهِ ، وهى بين خراسانَ والسُّنْدِ وكرمانَ جَنُوبِيَّ هراتَ بينهما ثمانون فرسخاً ، والتَّسْبَةُ إليها : سَجِسْتانِيّ ، وسَجِرِيّ على غير قياسٍ .

قالَ محمّدُ بنُ بحرِ الشَّيبانِيّ (٢) : لأهلِ سَجِسْتانَ مسارعةٌ إلى إغائِهِ الملهوفِ ، والأمرُ بالمعروفِ ولو كان فيه حِدْعُ الأُنُوفِ ، ومواساهِ الصُّعفاءِ ، ومُماشاهِ الفقراءِ ، وأجلُّ من هذا كُلُّهُ أَنَّهُ لِعَنَ عَلِيّ بنِ أبى طالبٍ عليه السلام على منابِرِ الشَّرِقِ والغربِ ولم يُلْعَنَ على منبرِها ؛ لأنَّهُم ائْتَنَعُوا على بنى أُمَيَّةَ من ذلك حَتَّى زادوا فى خَراجِهِم ، وأئى شَرَفٍ أعظَمُ من امتناعِهِم من لعنِ أخى رسولِ الله صلى الله عليه وآله

ص : ٢٣٨

١- الفائق ٢ : ١٥٤ ، النّهاية ٢ : ٣٤١ .

٢- انظر معجم البلدان ٣ : ١٩٠ وآثار البلاد : ٢٠٢ .

على منبرهم ، وهو يُلَعَنُ على منابرِ الحرمينِ مكَّةَ والمدِينةِ ، والنَّسْبَةُ إليها : سَجِسْتَانِيٌّ على اللَّفْظِ ، وسَجِسْتَانِيٌّ بِالزَّايِ كَهِنْدِيٌّ على غيرِ قِيَاسٍ .

## سحت

سَحَتَ شَعْرَهُ فِي الْحَلْقِ أَوْ الْجِرِّ سَحْتًا ، كَمَنَعَ : اسْتَأْصَلَهُ ..

و - الشَّحَمَ عَنِ اللَّحْمِ : قَشَرَهُ ..

و - وَجَهَ الْأَرْضِ : سَحَاهُ ..

و - الْخَاتَنُ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ : بِالْغِ وَاسْتَقْصَى حَتَّى نَهَكَ ..

و - الرَّجُلُ مَالَهُ : أَذْهَبَهُ وَأَفْسَدَهُ ، كَأَسْحَتَهُ إِسْحَاتًا فِي الْجَمِيعِ ، وَهِيَ لَغَةٌ تَمِيمٌ .

ومن المجاز

سَحَتَهُ اللَّهُ بَعْدَابٍ ، وَأَسْحَتَهُ : جَهَدَهُ بِهِ وَأَهْلَكَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ ، وَمِنْهُ : السُّحْتُ ، كَقَفْلٍ وَعُنُقٍ وَفَلَسٍ وَعِهْنٍ وَسَبَبٍ : وَهُوَ الْمَالُ الْحَرَامُ (١) ، وَكُلُّ مَا لَا يَجِلُّ كَسْبُهُ وَلَا أْكُلُهُ ، وَمَا خَبِثَ مِنَ الْمَكَاسِبِ وَلَزِمَ مِنْهُ الْعَارُ كَكَسْبِ الْحَجَّامِ ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ ؛ لِأَنَّهُ يَشِيْحُ الْبُرْكَهَ وَالْمَرْوَةَ ، وَيُقَالُ : مَالُ فُلَانٍ سُحْتُ بِالضَّمِّ ، أَي لَا شَيْءَ عَلَى مِنْ اسْتَهْلَكَهُ .

وَدُمُهُ سُحْتُ ، أَي لَا شَيْءَ عَلَى مِنْ سَفَكَهُ .

وَشَيْءٌ سُحْتُ : قَلِيلٌ نَزْرٌ .

وَمَالٌ سُحْتُ ، وَسَحِيْتُ ، وَمُسْحَتٌ : مَسْحُوتٌ لَا بَرَكَهَ فِيهِ .

وَسَحَتَ فِي تِجَارَتِهِ ، وَأَسَحَتَ : كَسَبَ السُّحْتَ ، أَي الْحَرَامَ .

وَأَسْحَتَ تِجَارَتَهُ : إِذَا كَسَبَ سُحْتًا ، أَي قَلِيلًا .

وَأَسْحَتَ كَسْبَهُ : حَرَمَ وَخَبِثَ وَقَلَّ .

وَرَجُلٌ مَسْحُوتٌ الْمَعْدَةِ : شَرٌّ أَوْ وَاسِعُ الْجَوْفِ أَوْ لَا يَشْبَعُ وَيَتَّخِمُ كَثِيرًا ؛ لَشَرِّهِ .

ص: ٢٣٩



وعامٌ أَسْحَتْ ، وأَرْضٌ سَحْتَاءُ : لا رعى فيها.

والسُّحُوتُ ، والسَّحِيَّتُ ، كَشَحْرُورٍ وَنَحْرِيرٍ : السَّوِيْقُ الَّذِي لَا يُلْتَبَدَسَمِ .

ومفازةٌ سُحُوتٌ : لِيُنْهَ التُّرْبَةُ .

وثوبٌ سُحُوتٌ ، وَسَحَتْ ، وَسَحِيَّتِي ، كَفَلَسٍ وَخَصِمِيٌّ : خَلَقٌ .

وَبَرْدٌ سَحَتْ ، كَفَلَسٍ : شَدِيدٌ ، لَعْنَةٌ فِي سَحَتْ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمِ .

وأحمدُ بنُ السَّحْتِ ، كَفَلَسٍ : من العلماء .

وَسُحَيْتُ بنُ شُرْحَيْلٍ ، كَزُبَيْرٍ : ( من أجداد مبرِّح بن شهاب أحد الصحابة .

وَأَنيسُ بنُ عبدِ الرَّحْمَانَ الرَّعِينِيَّ من بنى سُحَيْتٍ ، كَزُبَيْرٍ (1) أيضاً : محدث .

## سحرت

سَحَرْتُ ، كَسَمَنْدٍ : طَائِفَةٌ مِنَ الْجَيْشِ ، وَالنَّسَبَةُ : سَحَرْتِي .

## سحلت

السُّحْلُوتُ ، كَعُضْفُورٍ : الْمَرْأَةُ الْمَاجِنَةُ ، كَالسُّلْحُوتِ .

## سخت

السَّيْحَتْ ، كَفَلَسٍ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، فَارِسِيٌّ أَوْ اتَّفَاقٌ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ ، كَالسَّخِيَّتِ ، وَالسَّخِيَّتِ كَأَمِيرٍ وَحَلِيَّتِي ، يَقَالُ : عَزَلُ سَيْحَتْ ، أَيْ صُلْبٌ ، وَحَرٌّ سَحَتْ ، وَكَذَبٌ سَخِيَّتٌ : أَيْ شَدِيدٌ .

وَعِبَارٌ سَخِيَّتٌ : شَدِيدُ الْارْتِفَاعِ .

وَدَقِيقٌ سَخِيَّتٌ : حُوَّارِيٌّ ، شَدِيدُ الْبَيَاضِ .

وَسَوِيْقٌ سَخِيَّتٌ : قَلِيلُ الدَّسَمِ .

وَطَعَامٌ سَخِيَّتٌ : غَيْرٌ مَأْدُومٍ .

وَالسُّحَتْ ، كَقُفْلٍ : مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِ ذَوَاتِ الْخُفِّ قَبْلَ أَنْ تَأْكُلَ .

وَالْمَسْحُوتُ : الْأَمْلَسُ .

---

١- ما بين القوسين ليس في « ت » وبدل عبد الرحمن في تبصير المنتبه والتاج : عمران.

واشخات الجرح اشخيتاناً : زالَ ورَمُه ..

و - المريضُ : برئ (١) ..

و - الأمرُ : ضَعَفَ وذهب فهو مِسْخَاتٌ.

والسَّخْتِيَانُ - كَرْعَفَرَانٍ - ويكسرُ : جلدُ الضَّانِ والماعزِ إذا دُبِعَ ، وإلى عملِهِ أو بيعِهِ يُنسَبُ أُيُوبُ بنُ أَبِي تَمِيمِ السَّخْتِيَانِيُّ وجماعُهُ من المحدثينَ .

وَزُرَيْقُ بنُ السَّخْتِ ، كَفَلَسَ : محدثٌ .

وَسَخِيْتُ - كَزُبَيْرٍ - وَسَخْتَانُ - كَسَلْمَانَ - ابنِ زيَادٍ : محدثان ، وسُفْيَانُ بنُ سَخْتَانَ مثله .

### سرت

سُرْتُ ، كَقَفْلٍ : بلدٌ على ساحلِ البحرِ الرُّومِيِّ بَيْنَ بَرْقَةَ وطرابلسَ المغرب (٢) .

وسُيرَتُهُ ، بضمِّ أوله وكسر ثانيه وتشديد التاء : بلدٌ بالأندلسِ ، قال ياقوت : والمحدثون يقولون : سُرْتُهُ كَعُزْفِهِ ، وقالوا : هو بلدٌ في جوف الأندلسِ ، ونَسَبُوا إليه : قاسمَ بنِ أَبِي شجاعِ السُّرْتِيِّ المحدثِ وغيره (٣) .

### سرفت

السَّرْفُوتُ ، كَبِرْهُوتَ : دُوَيْبَةُ كَسَامِ أَبْرَصَ تتولَّدُ في كيرانِ الزَّجَاجِينِ ، وتعيش وتعيش وتبيض وتفرخ فيها في حال توقد النار واضطرابها ، ولا تعمل بيتها إلا في موضع النار المستمره الوقود ، وهي لا تزال حية ما دامت النار تتوقد ، فإذا طفئت النار ماتت ، وهي نظير السمندل الطائر المشهور بأنه يقع في النار فلا تؤثر فيه .

### سعرت

سِعْرُوتُ ، كَفَرْنِدٍ : بلدٌ بديار بكرٍ

ص : ٢٤١

١- في « ت » و « ج » : والمريض : برأه .

٢- في « ش » : الغرب .

٣- معجم البلدان ٣ : ٢٠٧ .

بالقرب من شط دجلة ، ويقال له : إسعزد.

### سفت

السَّفْتُ ، كَالزَّفْتِ زَنَّهُ وَمَعْنَى .

وَسَفَتَ الرَّجُلُ الشَّرَابَ سَفْتًا ، كَسَمِعَ : أَكْثَرَ مِنْهُ فَلَمْ يَرَوْ ..

و - الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ : قَلَّتْ بَرَكَتُهُ ، فَهُوَ سَفِئٌ كَكَتِفٍ .

### سقت

سَقَتَ الشَّيْءُ - كَتَعَبَ - سَقْتًا ، وَسَقْتًا : قَلَّتْ بَرَكَتُهُ ، فَهُوَ سَقِئٌ ، لَغُهُ فِي سَفِئَ بِالْفَاءِ .

### سكت

سَكَتَ سَكْتًا ، وَسُكُوتًا ، وَسُكَاتًا ، وَسَاكُوتَهُ : صَمَتَ ، وَأَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ مَعَ الْقَدْرِ عَلَيْهِ ، كَأَسْكَتَ إِسْكَاتًا ، أَوْ سَكَتَ : صَمَتَ ، وَأَسْكَتَ : أَفْحَمَ وَانْقَطَعَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ .

وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ السَّكْتِ وَالسُّكُوتِ فَقَالَ : سَكَتَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ سَكْتًا ؛ إِذَا سَكَنَ ، وَمِنْهُ : ( وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ ) (١) .  
أَي سَكَنَ ، وَسَكَتَ سُكُوتًا ، إِذَا صَمَتَ .

وَرَجُلٌ سَيَّكْتُ - كَفَلَسٍ - وَسَيَّكُوتٌ ، وَسَيَّكِيْتُ ، وَسَيَّكِيْتُ ، وَسَيَّكِيْتُ - كَمَرِيخٍ وَجَمِيْرٍ وَحَلِيْتِيَّتٍ - وَسَاكُوتٌ ، وَسَاكُوتَهُ : قَلِيلُ الْكَلَامِ كَثِيرُ السُّكُوتِ مِنْ غَيْرِ عَيْ ، فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ .

وَأَسْكَتَهُ إِسْكَاتًا ، وَسَكَّتَهُ تَسْكِيتًا : حَمَلَهُ عَلَى السُّكُوتِ .

وَالسَّكْتَةُ كَهَضْبِهِ : عَلَّةٌ يَلْزُمُهَا السُّكُوتُ ، كَالسُّكَاتِ بِالضَّمِّ يُقَالُ : أَصَابَتْهُ سَكْتُهُ ( وَسُكَاتٌ ) (٢) .

وَالسُّكَاتُ أَيْضًا : مَدَاوِمَةُ السُّكُوتِ ، وَالْإِفْحَامُ ، وَانْقِطَاعُ الْكَلَامِ ، وَيُقَالُ : رَمَى خَضَمَهُ بِسُكَاتِهِ وَبِسُكَاتٍ ، أَي بِمَا

ص : ٢٤٢

١- الأعراف : ١٥٤ .

٢- ليست في « ت » و « ش » .

أَسَكَّتَهُ عَنْهُ.

وهو على سُكَاتِ الْحَاجَةِ : على شَرَفٍ من إدراكِهَا.

وَحَيْهَ سُكَاتٌ : لَا يُشْعَرُ بِهِ حَتَّى يَلْدَغَ (١) ، كُلُّ ذَلِكَ بِالضَّمِّ.

وَالسُّكُتُ ، كَعُزْفِهِ : مَا أَسَكَّتَ (٢) بِهِ الصَّبِيَّ وَغَيْرَهُ ، تَقُولُ : أَسَكَّتُهُ بِسُّكُتِهِ ، وَالْبَقِيَّةُ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ.

وَالسُّكُتُ ، كَفُلْسٍ : مِنْ أَصْوَاتِ الْأَلْحَانِ شِبْهُ تَنْفُسٍ بَيْنَ نَعْمَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَنْفُسٍ يُرَادُ بِذَلِكَ فَصْلٌ مَا بَيْنَهُمَا.

وَالسُّكَيْتُ ، كَكَمَيْتٍ وَيُشَدَّدُ : آخِرُ خَيْلِ السَّبَاقِ ، وَهُوَ الْعَاشِرُ مِنْهَا ، وَيُسَمَّى : الْفَسْكَالَ ، وَمِنْهُ : فَلَانٌ سُكَيْتُ الْحَلْبِيِّ : لِلْمَتَخَلِّفِ فِي صِنَاعَتِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

ضَرَبْتُهُ حَتَّى سَكَتَ ، وَأَسَكَّتَ ، أَيْ مَاتَ ، يَرِيدُ سَكُوتَ الْمَوْتِ ، وَقَدْ أَسَكَّتْ حَرَكَتُهُ.

وَجَزَى السَّيْلُ ثَمَّ سَكَتَ ، أَيْ انْقَطَعَ.

وَأَسَكَّتَ : أَطْرَقَ وَأَعْرَضَ.

وَمِنَ الْكِنَايَةِ : أَسَكَّتَ اللَّهُ نَامَتَهُ ، أَيْ أَهْلَكَهُ.

وَالْأَسْكَاتُ ، كَأَسْبَابِ : الْأَيَّامُ الْمَعْتَدَلُ عَقِبَ الصَّيْفِ ، وَالْبَقَايَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَقَوْمٌ أَسَكَتٌ : أَوْبَاشٌ.

وَابْنُ السُّكَيْتِ ، كِمَرِيخٍ : يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ صَاحِبَ كِتَابِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ.

الكتاب

( وَكَلَّمَا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ ) (٣) قَالَ اللَّغَوِيُّونَ : سَيَكَّتَ وَسَكَّنَ بِمَعْنَى ، وَقَالَ الْبِيهَقِيُّونَ : هُوَ اسْتِعَارَةٌ كَأَنَّ الْغَضَبَ كَانَ يُغْرِيهِ عَلَى مَا فَعَلَ وَيَقُولُ لَهُ : قُلْ لِقَوْمِكَ كَذَا ، وَأَلْقِ الْأَلْوَاحَ ، وَجَزَّ بِرَأْسِ أَخِيكَ ، فَتَرَكَ النَّطْقَ بِذَلِكَ وَقَطَعَ الْإِعْرَاءَ ، وَهَذَا مِنْ شُعْبِ

ص: ٢٤٣

١- في « ش » : وَحَيْهَ سَكَتَ : لَا يُشْعَرُ بِهَا حَتَّى تَلْدَغَ.

٢- في « ج » : مَا أَسَكَّتَ بِهِ.



البلاغه ولذلك تَجِدُ للنفس عند هذه القراءه هَزَّةً لا تَجِدُها عند قراءه معاويه بن قَرَه : ولَمَّا سَكَنَ عن مُوسَى الغَضَبُ.

الأثر

(فَرَمِينَاهُ حَتَّى سَكَتَ) (١) أى مات قال المُتَلَمِّسُ يُذَكِّرُ موتَ عَدِيِّ بن زَيْدٍ :

ولقد شَفَى نَفْسِي وأَبْرَأ دَاءَهَا

أَخَذَ الرَّجَالِ بِحَلْقِهِ حَتَّى سَكَتَ (٢)

(فَأَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) (٣) أى سَكَتَ ، أو أَطْرَقَ ، أو أَعْرَضَ ، أقوالٌ.

**سَلت**

سَلْتُهُ سَلْتًا ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ : قَطَعُهُ ، وَقَشَرُهُ ، وَضَرَبُهُ ..

و - مائه سوطٍ : جَلَدُهُ ..

و - القَصْعَةَ : أَخَذَ ما عليها بأصابعه وَلَحَسَهَا ، كاستَلَتْها ..

و - رأسُهُ : حَلَقَهُ ..

و - أنْفَهُ بالسَّيْفِ : جَدَعَهُ ..

و - مُخَاطَهُ : مَسَحَهُ ..

و - المِعى : أَخْرَجَهُ بيده ..

و - بِسَلِجِهِ : رَمَى.

وسَلَّتِ المرأَةُ الخُضابَ عن يديها : رَفَعَتْهُ عنها وَمَسَحَتْهُ.

وسَلَّيْتُ هِيَ سَلْتًا ، كَتَعَبْتُ تَعَبًا : تَرَكَتِ الخُضابَ ولم تَتَعَهَّدْهُ ، فهى سَلْتَاءٌ ، ومنه الحديث : ( إِنَّهُ لَعَنَ السَّلْتَاءَ وَالْمَرْهَاءَ ) (٤) وهى التى لا تَكْتَجِلُ.

والسَّلْتَاءَةُ ، كسَلَفَةٍ : ما سَلَّتْ من القَصْعَةِ والخُضابِ ونحوه ، تقول : أعطنى من سَلَاتِهِ حِنَائِكَ.

ورجلٌ أَسَلْتُ : أُوْعِبَ جَدْعُ أنفه.

١- غريب الحديث ١ : ٤٨٨ ، الفائق ٢ : ١٣ ، النّهايّه ٢ : ٣٨٣.

٢- الفائق ٢ : ١٤.

٣- صحيح مسلم ٤ : ٢١٥ / ٣٢.

٤- النّهايّه ٣ : ٣٨٧.



وأبو قيس بن الأشلت (١): شاعرٌ.

والمسلوت: المأخوذ ما عليه من اللحم.

وأنسلت من بيننا: أنسل ولم نعلم به.

وذهب عني فلتته وسلته: سبقني وفاتني.

والسلت، كقفل: نوع من الشعير لا قشر له، أو ضرب منه رقيق القشر صغار الحب، أو حب بين الحنطه والشعير يُقشر كالحنطه، أو ضرب من الحنطه، أو صنف برأسه من الجوب.

### ساحت

السُّلُحُوتُ مقلوب السُّحُلُوتِ، كعُصْفُورٍ فيهما وَقَدْ مَرَّ.

### سلكت

السُّلُكُوتُ، كعُصْفُورٍ: طائرٌ معروفٌ، ذكره ابنُ سيدة في رباعى السنين من المُحْكَمِ (٢).

### سلهت

سَلَهْتُ، كَجَعْفَرٍ: بلدٌ بالهندِ قرب السَّاحِلِ.

### سمت

السَّمْتُ، كَفَلَسٍ: الطريقُ، والقَصْدُ، وأخذُ النهجِ، ولزومُ المَحَجَّةِ، والسَّيرُ بالظنِّ والحدسِ (٣).

وقد سَمَتَ نحوه وإليه سَمْتًا، كَقَتَلَ وَضَرَبَ: إذا قَصَدَهُ ..

و- الطَّرِيقَ: انْتَهَجَهُ، وَسَبَلَكَ مَحَجَّتَهُ، وَرَكِبَهُ مَتَحَرِّبًا الْقَصْدَ، وَمِنْهُ السَّمْتُ: لِلطَّرِيقِ الَّتِي يَنْتَهِجُهَا الرَّجُلُ فِي تَحَرِّيِ الْخَيْرِ، وَالتَّزَيُّ بِزَى الصَّالِحِينَ مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَفِعْلِ الْخَيْرِ وَالْهُدَى

ص: ٢٤٥

١- في « ش »: أبو سليت: شاعر.

٢- المحكم والمحيط الأعظم ٧: ١٦٣.

٣- ومنه الأثر: « فانطلقت لا أدري أين أذهب إلا أنى أسمت » النهاية ٢: ٣٩٧.

وَحُسْنِ الْهَيْئَةِ ، يقال : ما أَحْسَنَ سَمْتَهُ (١). وقد سَمَتَ كَقَتَلَ ، وتَسَمَّتُهُ : تَعَمَّدَهُ.

وسامته مسامته : قابله ووازاؤه.

وسمت لهم ، كَصَرَبَ : هيأ لهم وجه الكلام والزأى.

والتَّسْمِيَةُ : لزوم السمت ، وذكر الله تعالى على الشيء ، والدعاء للعاطس بأن يقول له : يَرْحَمُكَ اللهُ ، يقال : سَمَّتُهُ وشَمَّتُهُ - بالسَّينِ والشَّينِ - إذا دعا له بذلك (٢). قال أبو عبيده : هو بالمعجمه أعلى وأفشى (٣). وقال ثعلب : المهملة هي الأصل أخذاً من السمت ، وهو القصد والهدى والاستقامة ، وكلُّ داعٍ بخيرٍ فهو مُسَمِّتٌ (٤) ، أى داعٍ بالعود والبقاء إلى سمته (٥).

[مُسَمِّتٌ] (٦) النَّعْلُ : ما تحت مُخَصَّرِها إلى طرفها.

وسماته ، كسلافه : بطن من نفزه - كسدره - وهى قبيله كبيره بالمغرب ، منهم : عبد العزيز بن عليّ الفاسي السماتي.

ويوسف بن خالد السمتي : محدث وما وقع في القاموس أنه يونس بن خالد ، سهو ، قال السمعاني : نُسب إلى السمت وهو الهيئه ، قيل له ذلك للحيته وسمته (٧).

## سمت

سَمْتُ ، كَسَمْنِدٍ : قريه مقابله ل- « قوص » بالصعيد.

ص: ٢٤٦

١- ومنه : « فينظرون إلى سمته وهديه » النهايه ٢ : ٣٩٧.

٢- ومنه : « سموا الله وكنوا سمتموا » النهايه ٢ : ٣٩٧.

٣- في التهذيب ١١ : ٣٢٩ : أبو عبيد.

٤- في « ش » : سمت.

٥- عنه في المصباح المنير : ٢٨٧.

٦- في النسخ : متسمت والتصويب عن المصادر اللغويه.

٧- الأنساب ٣ : ٢٣٤.

السُّمْرُوتُ ، كَعُضْفُورٍ : لغه في السُّمْرُودِ - بالدال المهمله - وهو الطويل .

## سبخت

سُبِخْتُ ، بضم السين وسكون التون وضم الموحده وسكون الخاء المعجمه : محدث مصري فارسي .

## سنت

أَسَيْتَ القومَ إسناتاً : أجدبوا فهم مُسْتَبُونَ ، وحقيقته دَخَلُوا فِي السَّنَةِ وهى القحطُ ، قال الزمخشري : وتاؤه بدل من ياء ؛ لأن أصل أَسَيْتُ أَسَيْتُ (١).

وعامٌ سَنِيتٌ ومُسْنِتٌ ، كأميرٍ ومُحْسِنٍ : جدبٌ .

وَأَرْضٌ سَنَتَةٌ ومُسْنِتَةٌ ، ككَلِمَةٍ ومُحْسِنَةٍ : لا نبت (٢) فيها .

ورجلٌ سَنِتٌ ، ككَتِفٍ : لا خير فيه .

والسُّنُوتُ - كفلوسٍ - بمعنى السنين ، قال حَزَلُ الزبيدي :

وجارهم أحمى إذا ضيم غيرهم

وأخصب رَحلاً في السُّنُوتِ وأنزه (٣)

و سائتوا الأرضَ : سَبَعُوا (٤) نباتها في السنة .

وَسَنَّتَ اللثيمُ الكريمةَ : إذا تزوجها في السنة لِعِناهُ وفقرها .

والمسُنُوتُ : الرَّجُلُ يَغْضَبُ من صاحبه بلا سَبَب .

والسُّنُوتُ ، كتنورٍ وسِنُورٍ : العسلُ ، أو الرُّبُّ ، أو ضربٌ من التمرِ ، أو الكُمُونُ ، أو الزازينجُ ، أو الشَّبْتُ أقوالٌ ، ومنه الحديثُ : ( عليكم بالسنا والسُّنُوتِ ) (٥).

ص: ٢٤٧

١- في الفائق ١ : ٩٦ : وتاؤه بدل من هاء ؛ لأن أصل أَسَيْتُ أَسَيْتُ .

٢- في « ت » : لا يُنْبَتُ .

٣- الفائق ٢ : ٢٠٢.

٤- كذا فى النسخ ، وفى المعاجم : تتبعوا.

٥- النّهايه ٢ : ٤٠٧.

والأُشْتَةُ ، كَأَرْزَنِهِ : شَجْرَةٌ كَالسَّرْحِ وَهِيَ سَوْدَاءُ الْعَوْدِ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ .

## فصل الشين

### شئت

الشَّيْتُ ، كَشَهِيدٍ : الْعَثُورُ مِنَ الْخَيْلِ ، أَوْ الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ عَنِ حَافِرِي يَدَيْهِ ، وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَنْصَرِفُ ؛ قَالَ (١)

كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ

### شبت

الشُّبْتُ ، كَسَجِلٍّ وَهَجْفٌ : لَغَةٌ فِي الشُّبِّ - بِالْمَثَلِ كَعَهْنٍ - وَهِيَ بَقْلَةٌ (مَعْرُوفَةٌ) (٢)

### شئت

شَتَّ الشَّيْءُ شَتًّا ، وَشَتَاتًا ، وَشَيْتًا ، وَاسْتَشَتَّ ، كَقَرَّ وَاسْتَقَرَّ : تَفَرَّقَ ، فَهُوَ شَتٌّ وَشَيْتٌ . الْجَمْعُ : أَشْتَاتٌ ، وَشَتَّى ، وَشُتُوتٌ .

وَشَتَّ اللَّهُ شَتًّا ، وَأَشَتَّهُ إِشْتَاتًا ، وَشَتَّتَهُ تَشَيْتًا ، فَانْشَتَّ ، وَتَشَّتَتْ : فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ .

وَشَتَّ بِهِ قَوْمُهُ : فَرَّقُوا أَمْرَهُ .

وَتَعَرَّ شَيْتٌ : مُفْلَجٌ .

وَقَوْمٌ شَتَّى ، وَشَتُونٌ : فَرَّقُوا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلِهِ وَاحِدِهِ .

وَجَاؤُوا شَتَاتٍ شَتَاتٍ - بِنَائِهِمَا عَلَى الْفَتْحِ كَخَمْسَةِ عَشْرٍ - أَيَّ مَتَفَرِّقِينَ ، فَإِنْ قُلْتَ : جَاؤُوا شَتَاتٍ مِنْ غَيْرِ تَكْرِيرٍ بَنِيَّتُهُ

(١) عَدِيُّ بْنُ خُرَشَةَ الْخَطْمِيُّ ، وَقِيلَ : لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَصَدْرُهُ :

وَأَقْدَرُ مَشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطٍ

وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ :

بَأَجْرَدٍ مِنْ عَتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ

جَوَادٍ ، لَا أَحَقُّ ، وَلَا شَيْتٌ

الاشتقاق : ٣٢٣ .

(٢) ليست في « ت ».

ص: ٢٤٨

- 
- ١- عدى بن خُرشَه الخَطْمِيّ ، وقيل : لرجل من الأنصار ، كذا في اللسان ، وصدّره : وأقْدَرُ مشرف الصّهوات ساطٍ وروايه ابن دريد : بأجرَدَ من عتاق الخيل نهدٍ جواد ، لا أَحَقُّ ، ولا شئيتُ الاشتقاق : ٣٢٣.
- ٢- ليست في « ت ».

على الكسر - كَنَزَالٍ - كما تقول : جاؤوا بَدَادٍ ؛ قال :

والخَيْلُ تَغْدُو بِهَمِّ بَدَادٍ (١)

أى مُتَبَدِّدَةً.

وَشَتَّانٌ ، بِنَاءِ آخِرِهِ عَلَى الْفَتْحِ وَهِيَ اللَّغَةُ الْفُصْحَى وَقَدْ يَكْسَرُ : اسْمٌ فَعْلٍ بِمَعْنَى افْتَرَقَ ، تَقُولُ : شَتَّانَ الرَّيْدَانِ أَيْ افْتَرَقَا ، وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ :

مَا أَشَدَّ افْتِرَاقَهُمَا ، وَقَدْ تَزَادَ بَعْدَهُ « مَا » فَيُقَالُ : شَتَّانَ مَا زَيْدٌ وَعَمْرُوٌ ، وَرَبَّمَا قَيْلٌ : شَتَّانَ بَيْنَ زَيْدٍ وَعَمْرُوٌ ، قَالَ رَبِيعَةُ الرَّقِّيُّ :

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى

يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرَبِ بْنِ حَاتِمٍ (٢)

وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ : هَذَا الشَّعْرُ لَيْسَ بِحَجَبِهِ ، إِنَّمَا هُوَ لِمَوْلِدٍ ، وَذَلِكَ بِنَاءٌ عَلَى مَذْهَبِهِ مِنْ أَنَّ « شَتَّانَ » مُثَنَّى « شَتَّ » وَهُوَ خَبْرٌ لَمَّا بَعْدَهُ فَلَا يَكُونُ الْمَرْفُوعَ بَعْدَهُ إِلَّا مُثَنَّى ، وَاللَّغَةُ الْفُصْحَى مِنْ فَتْحِ النَّوْنِ تُبْطَلُ مَذْهَبَهُ (٣)

وَقَدْ تُحْذَفُ نُونُهُ ضَرُورَةً ؛ قَالَ (٤):

أُرِيدُ صِلَاحَهَا وَتُرِيدُ قَتْلِي

وَشَتَّى بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاحِ

وَمَحْمُودُ بْنُ شَتَّى ، كَعَزَّى : مُحَدَّثٌ.

وَعَمْرُو بْنُ السَّكَنِ بْنِ شَتْوَيْهِ ، بِضَمِّ الشَّيْنِ وَالتَّاءِ مَشْدَدَةٍ (٥): مُحَدَّثٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : الشُّتْوِيُّ ؛ نِسْبَةٌ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ.

الكتاب

( أَرْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ ) شَتَّى (٦) جَمْعٌ

(١) الْبَيْتُ يَرُودُ لِلنَّبَاغَةِ الْجَعْدَى ، وَلِحَسَانٍ ، وَلَعُوفِ بْنِ عَطِيهِ ، انْظُرْ كِتَابَ سَيَبَوِيهِ ٣ : ٢٧٥ ، وَخَزَانَةَ الْأَدَبِ ٣ : ٨٠ ، وَاللِّسَانَ « بَدَدٌ » وَ« حَلَقٌ » وَالْبَيْتُ فِي الْجَمِيعِ :

وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْمَحْلَقِ شُرْبَهُ

وَالخَيْلُ تَغْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ

وفى « ش » : ... تعدو ... بدل : ... تغدو ....

(٢) الصَّحاح ، واللَّسان.

(٣) انظر شرح الرِّضى على الكافية ٣ : ١٠٣.

(٤) جميل بثينه ، ديوانه : ١٦.

(٥) وفى تبصير المنتبه ٢ : ٧٧٣ : شُتْوِيَه.

(٦) طه : ٥٣.

ص : ٢٤٩

---

١- لبيت يروى للنَّابغه الجعدى ، ولحسان ، ولعوف بن عطيه ، انظر كتاب سيبويه ٣ : ٢٧٥ ، وخزانه الأدب ٣ : ٨٠ ، واللَّسان « بدد  
« و « حلق » والبيت فى الجميع : وذكرت من لبن المحلَّق شُرْبُهُ والخيل تغدو فى الصَّيِّعِيدِ بَدَادٍ وفى « ش » : ... تعدو ... بدل : ...  
تغدو ....

٢- الصَّحاح ، واللَّسان.

٣- انظر شرح الرِّضى على الكافية ٣ : ١٠٣.

٤- جميل بثينه ، ديوانه : ١٦.

٥- وفى تبصير المنتبه ٢ : ٧٧٣ : شُتْوِيَه.

٦- وفى تبصير المنتبه ٢ : ٧٧٣ : شُتْوِيَه.



شَتِيَتْ كَمَرِيضٍ وَمَرَضَى صَفَهُ لِلأَزْوَاجِ أَوْ لِلنَّبَاتِ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ سُمِّيَ بِهِ النَّابِتُ كَالنَّبْتِ ، فَاسْتَوَى فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، يَعْنِي أَنَّهَا مُخْتَلِفَةٌ النَّفْعَ وَالطَّعْمَ وَاللَّوْنَ وَالرَّائِحَةَ وَالشُّكْلَ بَعْضُهَا صَالِحٌ لِلنَّاسِ عَلَى اخْتِلَافِ وَجْهِ الصَّلَاحِ وَبَعْضُهَا لِلبِهَائِمِ .

( إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَى ) (١) إِنَّ مَسَاعِيَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ لِأَشْتَاتٍ مُخْتَلِفَةٌ ، وَبَيَانُ اخْتِلَافِهَا فِيمَا فَصَّلَ عَلَى أَثَرِهِ .

( يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا ) (٢) جَمْعُ شَتٍ كَأَرْبَابٍ وَرَبٍّ ، أَوْ شَتِيَتْ كَأَشْرَافٍ وَشَرِيفٍ ؛ أَي يَنْصَرِفُونَ مِنْ مَوْقِفِ الْحِسَابِ مُتَفَرِّقِينَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ بِيَضِّ الْوُجُوهِ آمِنِينَ أَوْ سُودِ الْوُجُوهِ فَزَعِينَ ، أَوْ يَذْهَبُونَ عَنِ الْمَوْقِفِ أَشْتَاتًا ذَاتِ الْيَمِينِ إِلَى الْجَنَّةِ وَذَاتِ الشَّمَالِ إِلَى النَّارِ .

المثل

( شَتَى يُوُوبُ الْحَبَّةُ ) (٣) مَرَّرَ فِي « ح ل ب » .

شخت

شَخْتُ شُخُوْتَهُ ، كَصَيِّعُ صُيُوعِهِ : دَقٌّ ، وَنَحْفٌ ، وَضَمْرٌ حَيَوَانًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ ، فَهُوَ شَخْتُ ، وَشَخْتُ ، وَشَخِيْتُ ، كَصَعْبٍ وَحَسَنِ وَأَمِيرٍ . الْجَمْعُ : شَخَاتٌ (٤)

ومن المجاز

فَلَانٌ شَخْتُ الْخُلُقِ ، أَي دَبِيحُهُ ؛ قَالَ :

وَمِنْهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ (٥)

وَشَخَّتْهُ تَشَخِيْتًا : أُنْبَلَعَهُ .

وَعُبَارٌ شَخِيْتُ ، وَشَخِيْتُ ، وَشَخِيْتُ ،

(١) اللَّيْلُ : ٤ .

(٢) الزَّلْزَلَةُ : ٦ .

(٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١ : ٣٥٨ / ١٩١٤ .

(٤) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِلجَنِّيِّ : « إِنِّي أَرَاكَ ضَيْلًا شَخِيْتًا » الْفَائِقُ ٢ : ٣٢٥ .

(٥) الْأَسَاسُ : ٢٣٠ ، وَفِيهِ :

أَقَاسِيمٌ جَزَّأَهَا صَانِعٌ

١- اللَّيل : ٤.

٢- لَزْلزله : ٦.

٣- مجمع الأمثال ١ : ٣٥٨ / ١٩١٤.

٤- ومنه حديث عمر أنه قال للجَنِّي : « إني أراك ضئيلاً شَخِيئاً » الفائق ٢ : ٣٢٥.

٥- لأساس : ٢٣٠ ، وفيه : أقاسيم جَرَّأها صانع فمنها النَّبيل ومنها الشَّخت

كأَمِيرٍ وَمَرِيخٍ وَحِلْيَتِي: ساطِعٌ شديداً الارتفاعِ ، لغه في السنين المهمله.

## شرفت

الشَّرْتَنِي ، كَحَبْنَطِي : طائرٌ ( معروف ) (١).

## شمت

شَمِتَ به شِمَاتًا ، كَسَمِعَ به سَمَاعًا : فَرِحَ بمصيبةٍ نَزَلَتْ به ، والاسم : الشَّمَاتَةُ (٢) ، وَأَشَمَّتَ اللهُ به العدوَّ.

وَبَاتَ فُلَانٌ بِلِيلِهِ الشَّوَامِتِ : بليته شديده تَشَمَّتْ به الشَّوَامِتُ ، وِبَاتَ طَوَعَ الشَّوَامِتِ كَمَا أَحَبَّ مِنْ يَشَمَّتُ به.

وَرَجَعَ القَوْمُ شِمَاتًا وَشُمَاتِي - كَصِعَابٍ وَشُكَارَى - أَي خَائِبِينَ ، وَلَا وَاحِدَ لِهَمَا.

وَالشَّوَامِتُ : قَوَائِمُ الدَّابِّهِ ، وَاحِدَتُهُ : شَامِتَةٌ ، وَمِنْهُ : لَا تَرَكَ اللهُ لَهُ شَامِتَةً ، أَي قَائِمَةً.

وَشَمَّتَ العَاطِسُ تَشْمِيْتًا : لَغُهُ فِي سَمَّتَهُ تَشْمِيْتًا ، أَي (٣) دَعَا لَهُ بِقَوْلِهِ : يَرِحُمُكَ اللهُ ، وَكُلُّ دَاعٍ لِأَحَدٍ بِخَيْرٍ فَهُوَ مُشَمَّتٌ لَهُ ، وَمِنْهُ

الْأَثَرُ : ( لَمَّا أُذْخَلَ فَاطِمَةَ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ لَهُمَا : لَا تُخَيِّدَا شَيْئًا حَتَّى آتِيَكُمَا ، فَأَتَاهُمَا فَدَعَا لَهُمَا ، وَشَمَّتَ عَلَيْهِمَا ثُمَّ

خَرَجَ ) (٤) أَي بَرَكَ عَلَيْهِمَا وَدَعَا لَهُمَا بِالْبِرْكِ وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ ب- « عَلَى ».

قال الزمخشري : واشتقاقه من الشَّوَامِتِ وَهِيَ القَوَائِمُ ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ التَّثْبِيْتُ وَهُوَ الدُّعَاءُ بِالتَّثْبَاتِ وَالاسْتِقَامَةِ.

وقال غيره : هو من الشَّمَاتِهِ كَأَنَّهُ أزال الشَّمَاتَةَ عَنْهُ بالدُّعَاءِ ، فَهُوَ كالتَّمْرِ يَضُفُ فِي إِزَالِهِ المَرَضَ (٥).

ص : ٢٥١

١- ليست في « ت ».

٢- ومنه قوله تعالى : فَلَا تُشْمِتْ بِي الأَعْدَاءَ الأَعْرَافَ : ١٥٠.

٣- في « ج » و « ش » : إِذَا بَدَلَ : أَي.

٤- الفائق ٢ : ٢٦١ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٥٠٠.

٥- انظر مفردات الرَّاغِبِ : ٢٦٦.

وَمَلِكٌ مُّشَمَّتٌ ، كَمَعَطٌ : مُّحَيًّا .

وَتَشَمَّتَ الْقَوْمُ : رَجَعُوا خَائِبِينَ بِلَا غَنِيمَةٍ .

وَشَمَّتَهُمْ تَشْمِيْتًا : حَيَّتَهُمْ ..

و - الشَّىءُ : جَمَعُهُ .

وَأَشْتَمَتَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ اشْتِمَاتًا : أَحَدًا يَسْمَنُ ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ .

## شنت

شَنْتٌ ، كَفَلَسٍ ، قَالَ يَاقُوتُ : أَظُنُّهُ لَفْظًا يُعْنَى بِهِ الْبَلْدَةُ أَوِ النَّاحِيَةُ ؛ لِأَنَّهَا تُضَافُ إِلَى عَدَّةِ أَسْمَاءٍ ، مِنْهَا : شَنْتُ أَوْلَادِيهِ - بِالضَّمِّ وَكَسْرِ اللَّامِ بَعْدَهَا مِثْلًا تَحْتِيَّةً خَفِيْفَةً - وَشَنْتُ بَرِيَّةٍ - كَيْلِيَّةٍ - وَشَنْتُ رِيْنٍ ، وَشَنْتُ طَوْلَهُ ؛ وَكَلَّهَا مُدُنٌ بِالْأَنْدُلُسِ .

## شكّت

شِكَاةٌ ، كَسِرْدَابٍ : بَلَدٌ ، مِنْهُ : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ الشُّنْكَاتِيّ ، وَكَامِلُ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ الشُّنْكَاتِيّ ؛ الْمَحْدَثَانِ .

## شيت

الشَّيْتَانُ ، كَشَيْطَانٍ : الْجَمَاعَةُ الْقَلِيْلَةُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْخَيْلِ وَالرُّكْبَانِ ، لَا وَاحِدَ لَهَا ؛ قَالَ عَنْتَرَةُ :

وَخَيْلٍ كَشَيْتَانِ الْجَرَادِ وَزَعَّتْهَا

بِطَعْنِ عَلَى اللَّبَاتِ ذِي نَفْحَانِ (١)

## فصل الصاد

### صتت

صَتَّهُ صَتًّا ، كَقَتَلَ : صَكَّهُ ، وَصَدَمَهُ ، وَدَفَعَهُ بِقَهْرٍ ، وَضَرَبَهُ بِيَدِهِ ..

و - بِدَاهِيَةٍ أَوْ كَلَامٍ : رَمَاهُ بِهِ ..

و - الشَّىءُ : صَرَّهٗ .

١- البيت بلا نسبة فى المحكم ٨ : ٩٨ واللّسان « شيت » والتّاج « شيت » وفيها : نفيان بدل : نفحان. وفى اللّسان ١٤ : ٤٢٢ : عزاه إلى عنتره الطّائى وفيه : شتيان.

وصاتهُ صِتَاتًا ، ومُصَاتًا ، ومُصَاتَةً : خَاصَمَهُ وَنَازَعَهُ.

وتَصَاتُوا : تَحَارَبُوا.

والصَّتُّ ، ويُكسرُ ، والصَّتِيْتُ كَأَمِيرٍ : الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ ، والجماعهُ ، والفِرْقَةُ ؛ تقولُ : تَرَكَتُ بَنِي فُلَانٍ صَتِّيْنِ وهما صَتِيْتَانِ ، أى فريقيَانِ ، وذلك في قتالٍ أو خصومِهِ.

والصَّتُّ ، بالكسرِ : الضَّدُّ ، كَالصَّتِّهِ بِالضَّمِّ.

والصَّتِيْتُ : الصَّوْتُ ، والجَلْبَةُ.

والصَّتِيْتُ ، كَالصَّنْدِيدِ زَنَهُ وَمَعْنَى ، والكِتَابِيُّهُ.

والصُّنْتُوتُ (١) ، كَعُضْفُورٍ : الواحدُ الفردُ.

والمِصَّتِيْتُ ، كَمِسْكِينٍ : المَاضِي فِي الأُمُورِ.

والصَّتِيَّةُ ، كَذَرِّيَّةِ : المِلْحَفَةُ ، أو (٢) ثوبٌ يَمْنَى.

الأثر

( قاموا صَتِّيْنِ ) (٣) ورؤي « صَتِيْتَيْنِ »

أى فرقتين.

**صحت**

تَصَحَّتْ ، منه ، كَتَكَرَّمَ : اسْتَحْيَا.

**صحت**

اضْحَاتَ الجُرْحُ اضْحِيْتَاتًا - بالخاء المعجمة ؛ لغة في اسْحَاتَ بالسَّيْنِ - إذا زالَ وَرَمُهُ ..

و - المَرِيضُ : بَرَأَ ، والسَّيْنُ فِيهِ هُوَ الأَصْلُ.

**صعت**

الصَّعْتُ ، كَفَلَسٍ : الرَّبْعَةُ مِنَ الرَّجَالِ.

وهو صَعَتُ الجُفْرَةِ : لَطِيفُهَا.

١- في « ت » : الصّندود.

٢- في « ت » : و.

٣- الفائق ٢ : ٢٨٦ ، النّهايّه ٣ : ١١.

الصَّفِيتُ ، كَسَجِلٌ : الَّذِي يَغْلِبُ مَنْ غَالِبُهُ.

وَالصَّفِيْتَةُ ، كَهَضْبِيَّةٍ : الْغَلْبَةُ.

وَتَصَفَّتَ الرَّجُلُ وَتَصَفَّتَتْ ، كَتَكَرَّمَ وَتَمَعَّدَدَ : تَقَوَّى وَتَجَلَّدَ.

وَالصَّفِيْتِيَّةُ ، وَالصَّفِيْتَاتُ ، كَصِنْدِيدٍ وَجِلْبَابٍ : الْقَوِيُّ الْجَسِيمُ ، وَالتَّائِرُ اللَّحِيمُ (١) ، كَالصَّفِيْتِ كَسَجِلٌ ، وَالصَّفِيْتَانِ كَطِرِمَّاحٍ وَصِلْيَانٍ ، وَهِيَ بَهَاءٌ فِي الْجَمِيعِ ، أَوْ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُتُ أَوْ لَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ.

وَصُنْفٌ ، كَقَفْلٍ : بَلَدٌ بِالشَّامِ لَهُ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى بَحْرِيهِ طَبْرِيهِ.

الصَّلْتُ ، كَفَلْسٍ : النَّقِيُّ الْأَمْلَسُ الْبِرَّاقُ ، يُقَالُ : جَبِينٌ صَلْتُ (٢) وَخَدُّ صَلْتُ ..

و- : الْوَاضِحُ ، وَالْمَسْتَوِي ، وَالْوَاسِعُ ، وَالْبَارِزُ ، وَقَدْ صَلَّتْ صُلُوتُهُ ، كَصَعَبَ صُعُوبَةً فِي الْجَمِيعِ ..

و- : السَّيْفُ الْمَجْرَدُ (٣) ، وَالصَّقِيلُ الْمَاضِي ، وَالرَّجُلُ السَّرِيعُ الْمُسَمَّرُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ.

وَبِالصِّمِّ : السُّكَيْنُ أَوْ الْكَبِيرُ ، وَيُقْتَحُ.

الْجَمْعُ : أَصْلَاتٌ.

وَبِالْكَسْرِ : اللُّصُّ.

وَأَصْلَتَ سَيْفُهُ : جَرَدَهُ ، فَهُوَ مُصَلَّتٌ.

وَضَرَبَتْهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا ، وَصَلْتًا - بِالْفَتْحِ وَالصِّمِّ - أَي مُصَلْتًا.

١- ومنه الأثر: «ورآني صفتاناً» الفائق ٢: ٣٠٦.

٢- ومنه ما جاء في صفة صلى الله عليه وآله: «كان صلت الجبين» الفائق ٣: ٣٧٦.

٣- ومنه حديث غورث: «فاخترط السيف وهو في يده صلتاً» النهاية ٣: ٤٥.



وسيفٌ مُنْصَلِتٌ ، وإصْلَيْتُ ، وأصْلَيْتِي ، كإْبْرِيقٍ وألْمَعِي : ماضٍ في الضَّرْبِ بِهِ .

ورجلٌ مُنْصَلِتٌ ، وأصْلَيْتِي ، ومِصْلَاتٌ ، ومِصْلَتٌ ، كِمِحْرَابٍ ومِثْبَرٍ : ماضٍ في الأُمُورِ ؛ وهو من مِصَالَيْتِ الرُّجَالِ .

وأنْصَلَتَ للأمرِ : تَشَمَّرَ لَهُ وَتَجَرَّدَ ..

و - في سِيرِهِ : مَضَى وَسَبَقَ (1) ، وَأَسْرَعَ .

وأنْصَلَتِ العِقَابُ مَنْقُضَةً : أَسْرَعَتِ الانْقِضَاضَ .

ومن المِجَازِ

نَهْرٌ مُنْصَلِتٌ : شَدِيدُ الجِرْيَةِ .

وَصَلَتَ ما في الإِنَاءِ صَلَتًا ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ : صَبَّهُ ..

و - الفَرَسَ : رَكَضَهُ .

وجاءَ بَلْبَنٍ وَمَرْقٍ يَصِلْتُ - كِيضْرِبُ - إذا كان قَلِيلَ الدَّسَمِ كَثِيرِ المَاءِ يَبْرُقُ ماؤُهُ .

والصَّلَتَانُ - كَسَرَطَانُ - من الحَمِيرِ : القَوِيُّ الشَّدِيدُ ..

و - من الخَيْلِ : النَّشِيطُ الحَدِيدُ الفُؤَادِ ..

و - : اسْمٌ لثَلَاثَةٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ ؛ ضَبِّيٌّ وَفَهْمِيٌّ وَعَبْدِيٌّ .

وَالصَّلْتُ ، كَفَلْسٍ : اسْمٌ لجماعِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ والمُحَدِّثِينَ .

المِصْطَلَحُ

المُصَالَتَةُ : هِيَ أَنْ يَأْخُذَ الشَّاعِرُ بَيْتَ غَيْرِهِ غَضَبًا مِنْ غَيْرِ تَضَمِينٍ وَلَا تَغْيِيرِ شَيْءٍ مِنْهُ .

صَلَعَتْ

صُلَعَاتٌ ، بِالضَّمِّ وَالغَيْنِ المِعْجَمِ كَقُسْطَاسٍ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الرُّوسِ بِالجَانِبِ الشَّمَالِيِّ عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ مِنَ البَحْرِ [ الأَزَق ] (2) .

صَمَتَ

صَمَتَ - كَقَتَلَ - صَمَتًا ، وَصُمُوتًا ،

١- ليست في « ت ».

٢- في النسخ: الأزرق والصّواب ما أثبتناه.

وَصُمَاتًا وَأَصَمَّتْ إِصْمَاتًا ، وَصَمَّتْ تَصْمِيئًا : سَكَتٌ ، وَأَصَمَّتْهُ غَيْرُهُ ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ ، كَصَمَّتْهُ تَصْمِيئًا .

وَأَصَمَّتَ الْعَلِيلُ : اعْتَقَلَ لِسَانَهُ ، وَأَخَذَهُ الصُّمَاتُ - بِالضَّمِّ - إِذَا سَكَتَ مِنْ عَلَيْهِ .

وَرَمَاهُ اللَّهُ بِصُمَاتِهِ : بِمَا أَشَكَّتْهُ وَصَمَّتَ مِنْهُ .

وَالصُّمِّيْتُ ، كَالسُّكِّيِّ زَنَهُ وَمَعْنَى .

وَالصُّمُّتَةُ - كَعُزْفِهِ - وَتَكْسَرُ : مَا يُصَمَّتُ بِهِ الصَّبِيُّ مِنْ طَعْمٍ وَنَحْوِهِ .

وَمَا عِنْدَهَا صُمَّتُهُ لِيَلِهِ : قَدَرَ مَا تُصَمَّتُ بِهِ صَبِيهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً .

وَصَمَّتَتْ صَبِيهَا تَصْمِيئًا : أَطَعَمَتْهُ الصُّمُّتَةَ .

وَمَا ذَاقَ صَمَاتًا ، كَسَحَابٍ : شَيْئًا .

وَإِصْمِيْتُ ، كَأَيْمَانِي : عَلِمْتُ لِبَرِّيهِ مُعَيَّنِهِ ، أَوْ عَلِمْتُ جَنَسٍ لِكُلِّ مَكَانٍ قَفَرٍ كَأَسَامَةٍ ، مَنْقُولٌ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ قُطِعَتْ هَمْزُهُ لِلنَّقْلِ وَكُسِبَتْ مِيمُهُ ، وَهِيَ فِي الْأَمْرِ بِالضَّمِّ ؛ لِأَنَّ الْأَعْلَامَ كَثِيرًا مَا تَغْيَرُ أَلْفَاظُهَا عِنْدَ النَّقْلِ تَبَعًا لِنَقْلِ (١) مَعَانِيهَا ، كَمَا قِيلَ فِي شَمْسِ بْنِ مَالِكٍ : شَمْسٌ ، بِضَمِّ الشَّيْنِ .

وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِإِضَافَةٍ وَحَشٍّ أَوْ بَلَدٍ أَوْ صَحْرَاءٍ إِلَيْهِ ؛ نَقُولُ : تَرَكْتُهُ بَوَحْشٍ إِصْمِيْتُ ، وَبِصَحْرَاءٍ إِصْمِيْتُ - مِمَّنْوعِ الصَّرْفِ ؛ لِلْعَلْمِيَّةِ وَوِزْنِ الْفِعْلِ - أَيْ تَرَكْتَهُ بِتِلْكَ الْبَرِّيَّةِ أَوْ بِقَفْرِ لَا أَحَدَ بِهَا ، وَرَبَّمَا أَنْتَوهُ بِالتَّاءِ ، فَقَالُوا : بَوَحْشٍ إِصْمِيْتَهُ .

وَحُكِّيَ وَصَلَ الْهَمْزَةُ أَيْضًا فِي الْكَلِّ ، وَهُوَ خِلَافُ الْمَشْهُورِ ، وَلَمْ يَحْكِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ .

وَالْمُصَمَّتُ ، كَمُعْجَمٍ : مَا لَا جَوْفَ لَهُ (٢) ..

و- مِنْ الْبَابِ وَالْقُفْلِ : مَا أُبْهِمَ إِغْلَاقُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ

مَا لَهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ ، فَالصَّامِتُ :

ص: ٢٥٦

١- فِي « ش » : لَتَنْقَلُ .

٢- فِي « ش » : فِيهِ .

الذَّهْبُ وَالْفِضَّةُ ، وَالنَّاطِقُ : الإِبِلُ وَالغَنَمُ وَالخَيْلُ ، أَى لآ شَىء لَه.

وَدِرْعٌ صَمُوتٌ ، إِذَا صَبَّتْ لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتُ.

وَأَمْرَأَةٌ صَمُوتٌ الْخَلْخَالِ ، أَى مُفْعَمَةٌ السَّاقِينَ لآ يُسْمَعُ لَخَلْخَالِهَا صَوْتُ.

وَضَرْبُهُ صَمُوتٌ : تَمَرُّ فِى الْعِظَامِ ؛ لآ تَتَّبِعُو عَن عِظْمٍ فَيَسْمَعُ لَهَا صَوْتُ.

وَسَيْفٌ صَمُوتٌ : رَسُوبٌ.

وَشَهَادَةٌ صَمُوتٌ : مُمْتَلِئَةٌ لَيْسَ فِىهَا ثِقْبَةٌ فَارِعَةٌ.

وَفَرَسٌ مُصَمَّتٌ : بَهِيمٌ لآ شَيْءَ فِىهِ أَى لَوْنٌ كَانَ.

وَتَوْبٌ مُصَمَّتٌ : لآ يَخَالِطُ لَوْنُهُ لَوْنٌ.

وَجِدَارٌ مُصَمَّتٌ : لآ فَرْجَهَ فِىهِ.

وَالْفَهْدُ مُصَمَّتٌ التَّوْمُ ، أَى ثَقِيلُهُ ، لَيْسَ بِنُعَاسٍ كَتَوْمِ الْكَلْبِ.

وَأَلْفٌ مُصَمَّتٌ ، وَمُصَمَّتٌ ، وَمُصَمَّتٌ ، كَمُعْجَمٍ وَمُعْظَمٍ : مُتَمِّمٌ.

وَلَبَنٌ صَامِتٌ : خَائِثٌ.

وَبِهَ صِمَاتٌ - بِالضَّمِّ - أَى سُرْعَهُ عَطَشٌ.

وَهُوَ عَلَى صِمَاتِ الْأَمْرِ ، كَكِتَابٍ : عَلَى شَرَفٍ مِّنْ قِضَائِهِ.

وَبَاتٌ مِّنْ (١) الْقَوْمِ عَلَى صِمَاتٍ ، بِالْكَسْرِ (أَيْضًا) (٢) : عَلَى قَرَبٍ بِمَرَأَى وَمَسْمَعٍ مِنْهُمْ.

وَبَاتٌ عَلَى صِمَاتٍ ذَاكُ (٣) ، أَى عَلَى قِصْدِهِ.

وَأَصَمَّتِ الْأَرْضُ : أَحَالَتْ آخَرَ حَوْلِينَ.

وَالصَّمُوتُ : اسْمٌ فَرَسٍ.

وَالْمُصَمَّتُ : اسْمٌ سَيْفٍ شَيْبَانَ النَّهْدِيِّ.

وَأَبُو صَامِتٍ : كُنْيَةُ الْقِرَادِ.

١- في « ت » : عن بدل : من.

٢- ليست في « ت ».

٣- في « ت » : بات عن القوم على صمات ذاك .. الخ.

( لا صَمَّتْ يوم إلى الليل ) (١) أى لا فضيله لأن يُصَمَّتْ يومٌ تامٌ ، ولا هو مشروعٌ فى ملتنا ، ورؤى : « يوماً » بالنصب على الظرفيه ، و « يومٌ » بالرفع على تأويل المصدر بفعلٍ مبنى للمفعول ، و « يومٌ » بالخفضِ على الإضافة.

( حُجَّهٌ مُصَمَّتَةٌ ) (٢) ساكتة لا تتكلم ، وهى خلاف الحجَّه الناطقه.

( حُرْمَةٌ مُصَمَّتَةٌ ) (٣) مقطوعٌ بها لا سبيل إلى هتكها.

( يُخْبِرُكُمْ صِيَمَتُهُمْ عَنْ مَنْطِقِهِمْ ) (٤) يعنى أن لصيَمَتِهِمْ من حسن السَمْتِ ما يدلُّ على حسن منطقتهم ، لا- كَصِيَمَتِ ذِي الْعِيِّ الجاهل.

( الدِّينُ بَيْنَهُمْ صِيَامَتُ نَاطِقٍ ) (٥) أى ساكتٌ ما لم تذكر أحكامه ويُتَظَقُّ بها ، فإذا ذُكِرَتْ وبيَّنتُ أفادَ الناطق من الأمر والنهى وسائر الآدابِ المَبْيُتِيهِ عليه ، فهو صامتٌ فى الصوره وفى المعنى أنطق الناطقين.

( وَصِيَمَتُهُ لِسَانٌ ) (٦) يجوزُ أن يرادَ باللسان : الكلام والبيان ، وأن يرادَ به الجارحُ ، والمعنى : أن سكوتهُ صلى الله عليه وآله مفيدٌ إفادَ الكلام ، أو مستعملٌ فى الإفادِ والبيان استعمالَ آله التَّطَقُّ ؛ لأنه كانَ يَسْكُتُ عما لا ينبغى من القول ، وإذا فَعَلَ المسلمونَ فعلاً على جارى عادتهم فسَيَكَّتْ ولم يَنْهَهُمْ عنه عَلِمُوا أَنَّهُ على حكم الإباحِ ؛ وهو من باب التَّشْبِيهِ المحذوفِ الأداة ، وإنكار احتمال كونه بمعنى الجارحه ضيق عطن.

ص: ٢٥٨

١- سنن أبى داود ٣ : ١١٥ / ٢٨٧٣.

٢- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ٦٠٣ ، النهايه ٣ : ٥١ بتفاوت فيهما.

٣- انظر المغرب للمطرزى ١ : ٣٠٧.

٤- نهج البلاغه ٢ : ٤٣ / ط ١٤٣.

٥- نهج البلاغه ٢ : ٤٣ / ط ١٤٣ ، وفيه : فهو بينهم ..

٦- نهج البلاغه ١ : ١٨٧ / ط ٩٢.

(إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمِّتٍ) (١)المستقصى ١ : ٤١٦ / ١٧٦٦ ، جمهره الأمثال ١ : ١٠٨ / ٩٨ .

## صن

صَنَّتْهُ تَصْنِيتًا : شَدَّهُ وَأَحْكَمَهُ .

وَالصَّنِيتُ ، كَخِرْيَتِ : الكَتِيبَةُ وَالصَّنِيدُ ، قال في الجمهره : هكذا قال يونس ولم يقله أحدٌ غيره (٢) .

وَكَنْتُورٍ : غِلافُ القارورهِ وَطَبَقُهَا ، أو (٣)السَّفِينَةُ من خُوصٍ .

## صوت

الصَّوْتُ : كَيْفِيَّةٌ قائمهٌ بالهوائِ يَحْمِلُهَا إِلَى الصَّمَاخِ ، وهو مذكَّرٌ ، وأما قوله (٤) :

..... ما هذه الصَّوْتُ

فإنَّما أنْتُ ذهاباً إِلَى الصَّيْحَةِ والجَلْبَةِ .

وصات يَصُوتُ ، وَيَصَاتُ ، وَأصاتَ إِصَاتَهُ ، وَصَوَّتَ تَصْوِيتًا : صاحَ وَنادَى ، واشْتَدَّ صَوْتُهُ .

ورجلٌ صَاتٌ ، وَصَائِتٌ ، وَصَيْتٌ - كَسَيْدٍ - وَمِصْوَاتٌ كَمِغْوَارٍ : شديد

(١) المستقصى ١ : ٤١٦ / ١٧٦٦ ، جمهره الأمثال ١ : ١٠٨ / ٩٨ .

(٢) الأساس ، اللسان ، التاج من دون عزو فيها .

(٣) جمهره اللغه ٢ : ١٠٣٢ ، وفيه ، الصنيت .

(٤) في « ت » : و .

(٥) قول رويشد بن كثير الطائي ، كما في الصَّحاح واللسان والتاج . والبيت :

يا أَيُّهَا الرَّاكِبُ المُرْجِي مَطِيئَتَهُ

سائل بني أسد ما هذه الصَّوْتُ

- ١- المستقصى ١ : ٤١٦ / ١٧٦٦ ، جمهره الأمثال ١ : ١٠٨ / ٩٨ . § مُحَدِّثٍ مِنْ : صَيَّمَتْهُ تَصْمِيئًا إِذَا أَسَكَّتَهُ ، أَيْ لَا تَشْكُو إِلَى مَنْ يُزِيلُ شَكْوَاكَ فَيَسْكُتُكَ إِلَى مَنْ يُزِيلُ شَكْوَاكَ فَيَسْكُتُكَ عَنِ الشُّكْوَى ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ يَخَاطَبُ جَمَلَهُ : إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمِّتٍ فَاصْبِرْ عَلَى الْجَمَلِ الثَّقِيلِ أَوْ مُتٍ
- ٢- جمهره اللغه ٢ : ١٠٣٢ ، وفيه ، الصننيت.
- ٣- جمهره اللغه ٢ : ١٠٣٢ ، وفيه ، الصننيت.
- ٤- قول رويشد بن كثير الطائي ، كما في الصَّيْحاح واللِّسَان والتَّاج. والبيت : يَا أَيُّهَا الرَّكَبُ الْمُزْجِي مَطِيئَتُهُ سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ



## الصَّوْتُ (١).

وَصَوْتُ صَيِّتٍ كَسَيِّدٍ ، وَمِصْوَاتٌ كَمِغْوَارٍ : شَدِيدٌ.

وَالصَّوْتُ ، وَالصَّيْتُ ، كَرِيحٍ : الدُّكْرُ الجميل في النَّاسِ (٢) ، كَالصَّاتِ ، وَالصَّيْتِ.

وَذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ : انْتَشَرَ ذِكْرُهُ.

وَدُعِيَ فَاَنْصَاتَ ، أَي أَجَابَ ، انْفَعَالَ مِنَ الصَّوْتِ.

وَأَنْصَاتَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ فِي تَوَارٍ ، وَاسْتَوَتْ قَامَتُهُ بَعْدَ الانْحِنَاءِ ، فَهُوَ مُنْصَاتٌ ..

و - به الزَّمانُ : صارَ مشهوراً.

وما بالدارِ مِصْوَاتٌ : أَحَدٌ.

وَالصَّيْتُ ، كَرِيحٍ : المِطْرَقَةُ ، وَالصَّيْقَلُ ، وَالصَّائِعُ ؛ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّوْتِ قَلْبِ الوَاوِ يَاءً لَانْكَسَارِ ما قَبْلَها.

## صهرجت

صَهْرَجِيْتُ ، كَزَنْمَرِدٍ : قَزِيئُهُ (٣) بِمِصْرَ عَلَى شُعْبَةِ النَّيْلِ ، وَتُعْرَفُ بِمَدِينَةِ صِهْرَجَتِ بْنِ زَيْدٍ ، مِنْها : أَبُو الفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الصَّهْرَجَتِيُّ (٤) البَغْدَادِيُّ صاحِبُ « قَبَسِ المِصْبَاحِ » مِنْ فِئَةِ الشَّيْخِ ، وَلَهُ شِعْرٌ وَأَدَبٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : الصَّهْرَشِيُّ بِالشَّيْنِ.

## فصل الضاد

### ضعت

ضَعَّتْهُ ضَعْتًا ، كَمَنْعَهُ : لَأَكَّهُ بِأَنْبِيَاءِهِ وَنَوَاجِدِهِ.

ص: ٢٦٠

١- ومنه الأثر: « إذا أنا بهاتف صييت يصرخ بصوت صيحل » الفائق ٣: ١٥٩.

٢- ومنه الأثر: « ما من عبدٍ إلَّا وله صييتٌ في السماءِ » انظر النِّهاية ٣: ٦٤.

٣- في « ت » : بلد ، وما أثبتناه هو الظاهر ، راجع معجم البلدان ٣: ٤٣٦.

٤- في « ت » : الصهرجي.

ضَوْتُ ، كَصَوْتُ : موضعُ ذَكَرَهُ العِمْرَانِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ (١).

الضَّهْتُ : الوَطْؤُ الشَّدِيدُ ، وقد ضَهَّتْهُ ، كَمَنَعَهُ.

## فصل الطاء

الطَّسْتُ ، كَفَلَسٍ : معروفٌ ، وهى مؤنثه أو تُذَكَّرُ وتَوَثَّتْ ، أو التَّيَانِيْتُ أَكْثَرُ ، وأصلها : طَسَّ فَأَبْدَلَتْ إِحْدَى السَّيْنَيْنِ تَاءً لثَقَلِ اجْتِمَاعِ الْمُثَلِينَ ؛ لقولهم فى الجمع : طِساسٌ ، وطُسيوسٌ ، وفى التَّصْغِيرِ : طَسِييسَةٌ ، وتُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى طُسُوتٍ ، وطِساتٍ عَلَى اللَّفْظِ. أو هى أَعْجَمِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ ، من طشت بالشين المعجمه ، أو تَعَرَّبَتْ بِهَا طَسُّ.

وقال الفراء (٢) : طِئُ تَقُولُ : طَسْتُ ، كَقَوْلِهِمْ فى لَصٍّ : لَصْتُ ، وَغَيْرُهُمْ : طَسَّهْ ، وَطَسَّ.

طَالُوتُ : اسمٌ عِبْرَانِيٌّ كِداوَدَ - وَجَعَلَهُ فَعْلُوْتًا مِنَ الطَّوْلِ يَأْبَاهُ مَنْعُ صَرْفِهِ - وَهُوَ اسْمُ الْمَلِكِ الْمَذْكَورِ فى التَّنْزِيلِ ، وَكَانَ دَبَّاعًا ، أَوْ سَقَّاءً ، أَوْ مُكَارِيًّا.

وأهل الكوفة يُسَمُّونَ التَّيْبِيذَ : نَهْرَ طَالُوتَ ، لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّهُ أَحَلَّ مِنْهُ القَلِيلَ وَحَرَّمَ الكَثِيرَ ، كما أَحَلَّ مِنْ نَهْرِ طَالُوتَ العُرْفَةَ وَحَرَّمَ مِنْهُ الرِّئَى.

ص: ٢٤١

١- فى معجم البلدان ٣ : ٤٤٤ : ذكره العِمْرَانِيُّ عن ابن دريد.

٢- عنه فى المعرب : ٢٢١.

ظَاتُهُ ظَاتًا ، كَمَنَعَهُ : خَنَقَهُ خَنْقًا شَدِيدًا ؛ لَغُهُ فِي ذَاتِهِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمِ .

عَبَتَ يَدَهُ عَبْتًا ، كَقَتَلَ : لَوَاهَا .

عَتَّ عَتًّا ، كَمَدَّهُ : رَدَّدَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ..

و - بِالْمَسْأَلَةِ : أَلَحَّ عَلَيْهِ ..

و - بِالْكَلَامِ : وَبَّخَهُ ..

و - الْحَيَّةُ : نَهَشَتْهُ .

وَعَاتَهُ عِتَاتًا وَمُعَاتَةً : خَاصَمَهُ (١) .

وَتَعَتَّتَ فِي كَلَامِهِ : تَحَبَّسَ وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ .

وَالْعَتَّتُ ، كَسَبَبَ : الْغَلْطُ فِي الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ .

وَعَتَّتَ بِالْجَدْيِ عَتَّتَةً : دَعَاهُ أَوْ زَجَرَهُ ، فَقَالَ : عَثَّ عَثٌ .

وَالْعَتَّتُ ، كَسَبَبَ وَهُدِهْدٍ : الشَّابُّ ، وَالطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ ، أَوْ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُّ ، وَالْجَدْيُ ، وَالْقَوِيُّ الشَّدِيدُ .

وَعَتَّى : لَغُهُ فِي حَتَّى ؛ وَهِيَ لَغُهُ هَذِيلٍ ، وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يُقْرِئُ النَّاسَ ( عَتَّى حِينَ ) (٢) فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ بِلَغِهِ هَذِيلٍ ، فَأَقْرِئِ النَّاسَ بِلَغِهِ قَرِيشٍ (٣) .

١- ومنه حديث الحسن : « أن رجلاً حلف أيماناً فجعلوا يعاثنونه ، فقال : عليه كفاره » الفائق ٢ : ٣٩٢ .

٢- يوسف : ٣٥ وقرائه المصحف ( حَتَّى حِينَ ) .



وَعُتُّ بِاللَّهِ : عُدَّتْ بِهِ ؛ بِالْإِدْغَامِ ، وَبِهَا قُرِيءٌ (١) فِي السَّبْعِ : (وَإِنِّي عُتُّ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ) (٢).

## عرت

عَرَّتِ الرُّمْحُ عَرَّتًا ، كَضَرَبَ وَقَتَلَ وَسَمِعَ : صَلَبَ وَاضْطَرَبَ ..

و - البرقُ : لَمَعَ شَدِيدًا وَاضْطَرَبَ فِي لَمَعَانِهِ.

وَهُوَ رُمْحٌ وَبَرَقٌ عَرَّاتٌ ، كَعَبَّاسٍ :

شَدِيدُ الْاضْطِرَابِ.

وَعَرَّتَهُ ، كَضَرَبَ وَقَتَلَ : عَرَّكَهَ ..

و - أَنْفَهُ : تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ فَدَلَّكَهُ ..

و - الشَّيْءَ : انْتَزَعَهُ.

وَالْعَوْرَتِي ، كَسَبَبْتِي : اسْمٌ عِبْرَانِيٌّ لِبَلِيْدِهِ قَرِبَ نَابُلَسَ فِيهَا : قَبْرُ عَزِيْرِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَغَارِهِ ، وَقَبْرُ يُوْسَعَ ، وَيَقَالُ : فِيهَا قَبْرُ سَبْعُونَ نَبِيًّا ، وَهَذَا مَوْضِعٌ ذَكَرَهَا ؛ لِأَنَّ التَّاءَ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ ، وَغَلَطَ الْفِيْرُوْزَابَادِيُّ (فَذَكَرَهَا) (٣) فِي «ع وَر» كَمَا تَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ أَيْضًا.

## عفت

عَفَّتْهُ عَفْتًا ، كَضَرَبَهُ : لَوَاهُ لِيَكْسِرَهُ ، وَدَقَّهُ وَكَسِرَهُ ، أَوْ كَسَرًا دُونَ أَنْ يَزْفَضَّ ، يَكُونُ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ ، وَمِنْهُ : عَفَّتْ عُنُقَهُ إِذَا كَسَرَهَا ..

و - كَلَامُهُ : كَسَرَهُ مِنْ لُكْنِهِ ، أَوْ كَسَرَ الْأَعْجَمِيَّ إِذَا تَكَلَّفَ الْعَرَبِيَّةَ.

وَفِي كَلَامِهِ عَفَّتْ - كَفَلَسَ - أَيْ لُكْنَهُ.

وَهُوَ عَفَّاتٌ ، كَعَبَّاسٍ : أَلُكْنُ.

وَالْأَعْفَتُ : الْأَعْسِرُ ، وَالْعَدِي تَنْكَشِفُ عَوْرَتَهُ كَثِيرًا إِذَا جَلَسَ - لُغَةٌ فِي الْأَعْفَتِ بِالْمَثَلَةِ - ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ (٤) ، وَالْأَحْمَقُ ، كَالْعَفْتِ كَكَيْفِ ، وَالْعَفْتَانِ وَالْعَفْتَانِ كَعَضْبَانِ وَتُعْبَانِ ،

١- النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعِشْرَةِ ٢ : ١٦.

٢- الدَّخَانُ : ٢٠ ، وَقِرَاءَةُ الْمُصْحَفِ : ( عُدْتُ ) .

٣- لَيْسَتْ فِي « ت » .

٤- الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ ٢ : ٥٣.

والأخير يستوى فيه الواحد والجمع ؛ تقول : هو عُفْتَانُ وهم عُفْتَانُ ، ونظيره خُلصَانُ فى قولهم : هو خُلصَانِيّ وهم خُلصَانِيّ.

وامرأه ، عَفْتَاءٌ وَعَفْتَةٌ مؤنث الأعت والعفت.

والعفتان ، كطرمّاح : القويّ الجسم ، كالعفتانِيّ بياء النسبه.

والعفتيه ، كسفينه : العصيده ، فعيله بمعنى مفعوله.

وإنه لمعفت ملقت - كمنبر فيهما - إذا كان يعفت كل شىء ويلفته (١) أى يدقه ويكسره.

## علفت

العلفتوت ، كفردوس وعصفور : الأحمق الذى يزى بالكلام لا يدرى أصاب أم أخطأ؟ كالعلفتانِيّ كزغفرانِيّ.

## عمت

عمته عمّتا ، كقتل : كفه ، وقهره ، أو ضربته بعصاه غير مبال ..

و - الصوف والوبر : لف بعضه على بعض مستطيلاً أو مستديراً فغزله ، كعمته تعمّيتاً ..

و - حبل القت : فتله ولواه ، فهو معموت.

والعميت - كأمير - من الوبر والصوف كالسبيخ من القطن ؛ وهو ما عمّت وأحف ليغزل ، وما غزل فجعل بعضه على بعض كالعمت كفلس . الجمع : أعمته . والقطع منه : عميته . الجمع : عمات ، وعمت كسفن .

وفى نوادر الشيبانِيّ : العماميت : لفائف الشعر مثل عماميت الصوف ، وشعر المغزى ، وأنشد لأدهم بن أبى الزعراء :

ص : ٢٦٤

١- فى « ت » : يُلقيه.

حَيْثُ التَّقَتْ فِيهِ عَمَامِيَتُ الْهَرَمِ

وَالْعَمِيَّتُ ، كَمَرِيخٍ : الظريف ، والجريءُ ، والجاهلُ بالأُمور الضَّعِيفُ ، ومن لا يهتدى لِجِهَةٍ ، وَالسَّكَرَانُ. الجمع : عَمَامِيَّتٌ.

#### عنت

الْعَنْتُ ، كَسَبَبٍ : الْمَشَقَّةُ ، وَالْجُهْدُ ، وَالشَّدَّةُ ، وَالْهَلَاكُ ، وَالخَطَأُ ، وَالزَّلَّةُ ، وَالغَلَطُ ، وَالفسَادُ وَالوَهْيُ ، وَاِنْكَسَارُ الْعِظْمِ بَعْدَ الْجَبْرِ ، وَدُخُولُ الْمَشَقَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ ، وَلِقَاءُ الشَّدَةِ ، وَالْوُقُوعُ فِي أَمْرٍ شَاقٍّ ، وَالْإِثْمُ - كَالْمَعْنَتَةِ كَمَرْحَلِهِ - وَاكْتِسَابُ الْمَأْثَمِ ، وَقَدْ عَنَتَ كَتَعَبَ فِي الْجَمِيعِ ، وَأَعْنَتَهُ غَيْرُهُ.

وَتَعْنَتُهُ : أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَذَى.

وَتَطَلَّبَ عَنَتَهُ ، أَيْ زَلَّتَهُ ، وَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَرَادَ بِهِ اللَّبْسَ عَلَيْهِ وَالْمَشَقَّةَ ، كَأَعْنَتَهُ.

وَجَاءَهُ مُتَعْنِتًا : طَالِبًا زَلَّتَهُ.

وَأَعْنَتَ الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ : لَمْ يَرَفَقْ بِهِ فَضْرَهُ.

وَعْنَتُهُ تَعْنِيَتًا : شَدَّدَ عَلَيْهِ ، وَأَلْزَمَهُ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِ أَدَاؤُهُ.

وَعَظْمٌ عَنَتٌ ، كَكَتِفٍ : اِنْكَسَرَ بَعْدَ الْجَبْرِ.

وَأَكَمَّهُ عُنُوتٌ ، كَصَبُورٍ : طَوِيلُهُ شَاقُّهُ الْمَصْعَدِ.

وَالْعُنُوتُ ، كَبُهْلُولٍ بِالضَّمِّ : الْجَبِيلُ (١) الْمَسْتَدِيقُ صَاعِدًا فِي السَّمَاءِ ، أَوْ هُوَ دُونَ الْحَرَّةِ ، وَالْأَكَمَةُ الْمَنْفَرْدَةُ فِي الصَّحْرَاءِ ، وَمَا يَبْسُ مِنَ النَّصِيِّ ، وَالْحَزُّ فِي الْقَوْسِ لِمَوْضِعِ الْوَتْرِ.

وَأَمْرَأَةٌ عَانِتٌ : عَانِسٌ ، أُبْدِلَتِ السَّيْنُ تَاءً كَالنَّاتِ وَالنَّاسِ.

وَأَعْنَتَ (٢) عَنْهُ : أَعْرَضَ ..

و- قَرْنُ الْحَوْلِيِّ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِ : ارْتَفَعَ.

ص: ٢٦٥

١- في « ش » : الجبل بدل : الجبيل.

٢- في القاموس : عَنَّتَ عَنْهُ : أَعْرَضَ.



( ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ ) (١) خاف الوقوع في أمرٍ شاقٍّ ؛ وهو الإثم الذي يُوَدَّى إليه غلبه الشهوه ، أو الحدُّ ؛ لأنه إذا هواها خَشِيَ أن يواقعها فيُحدِّد ، أو الأمراض الشديدة المُتَسبِّبه عن طول العزوبه ، والأوَّل أليقُّ ببيان القرآن.

( عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا ) عُنْتُمْ (٢) شاقٌّ عليه عَنَّتْكم ولقاؤكم المكروه ، فهو يخاف عليكم الوقوع في العذاب.

( وَدُّوا مَا ) عُنْتُمْ (٣) أَحَبُّوا وَتَمَنَّوا عَنَّتْكم ، أى مَشَقَّتْكم وإضراركم في دينكم ودنياكم.

( وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ) لَأَعَنَّتْكُمْ (٤) لأهلككم ، أو لشدَّد عليكم في التكليف بما يَشُقُّ عليكم كما فعل مَن كان قبلكم.

#### الأثر

( أَيُّمَا طَيْبٍ تَطَبَّبَ وَلَمْ يَعْرِفِ الطَّبَّ فَأَعَنَّتْ فَهُوَ ضَامِنٌ ) (٥) أى أَضَرَ وَأفْسَدَ ؛ من العَنَتِ بمعنى الفسادِ.

( أَنْعَلَ دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَنَّتَتْ ) (٦) أى غَمَزَتْ ، سَمَّى الغَمَزُ عَنَّتًا لأنه ضَرَّرَ وفسادًا.

( أَرَدَتْ أَنْ تَعْتَنِي ) (٧) بفتح التاء من تَعَنَّتَهُ إذا طلب عَنَّتَهُ أى زَلَّتَهُ ، كَتَسَقَطَهُ.

( سَلْ تَفْقُهَا وَلَا تَسَلْ تَعُنَّتًا ) (٨) من تَعَنَّتَهُ إذا سألَهُ عن شىءٍ يمتحنُهُ به ويُدخلُ عليه اللَّبَسَ ويوقعُهُ في المَسَقَّةِ.

#### عَهِت

المُتَعَهِّتُ : المائق المُتَجَنِّنُ ؛ كأنه

ص: ٢٦٦

١- النساء : ٢٥.

٢- التوبة : ١٢٨.

٣- آل عمران : ١١٨.

٤- البقره : ٢٢٠.

٥- الفائق ٣ : ٣٢ ، النَّهايه ٣ : ٣٠٧.

٦- الفائق ٢ : ٣٩٢ ، النَّهايه ٣ : ٣٠٧.

٧- الفائق ٣ : ٢٢٩ ، النَّهايه ٣ : ٣٠٧.

٨- نهج البلاغه ٣ : ٢٢٩ / ٣٢٠ ، وفيه : ولا تسأل بدل : لا تسأل.

مقلوبُ الْمُتَعَتِّهِ ، من تَعَتَّهُ أَى تَجَنَّنَ (١).

## فصل الغين

### غنت

غَتَّهُ غَتًّا ، كَمَدَّهُ : ضَغَطَهُ ، وَجَهَدَهُ ، وَعَصَرَ ( حَلَقَهُ ) (٢) وَحَبَسَ نَفْسَهُ ، وَأَمْسَكَ بِيَدِهِ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فَمِهِ ، وَغَمَّهُ ..

و - بِالْأَمْرِ : كَدَّهُ ..

و - فِي الْمَاءِ : مَقَلَهُ وَغَطَّهُ ..

و - الشَّارِبُ الشَّرَابَ : شَرِبَهُ جَزْعًا بَعْدَ جَرَعٍ مِنْ غَيْرِ إِبَانِهِ الْإِنَاءِ عَنْ فِيهِ ..

و - الْمِيزَابُ الْمَاءَ : تَابَعَ دَفَقَهُ ..

و - الرَّجُلُ ضِحْكَهُ : وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ يُخْفِيهِ عَنْ جُلَسَائِهِ كَأَنَّهُ يَضْغُطُهُ ..

و - دَابَّتُهُ شَوِطًا أَوْ شَوِطِينَ : كَدَّهَا بِالرَّكْضِ ..

و - الْكَلَامَ وَغَيْرَهُ : أَتْبَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا.

وَغَتَّ الْمَاءَ غَتًّا ، كَضْرَبَ : جَرَى لَهُ صَوْتُ.

الأثر

( يُغْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ ) (٣) يَدْفِقَانِ فِيهِ الْمَاءَ دَفْقًا مُتَتَابِعًا دَائِمًا.

( فَغَتَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ) (٤) عَصَرَنِي شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ كَمَا يَجِدُ مَنْ يُعْطَى فِي الْمَاءِ قَهْرًا.

( لَا يُغْتُهُ دُعَاءُ الدَّاعِينَ ) (٥) لَا يَجْهَدُهُ وَلَا يُشَقُّ عَلَيْهِ.

( إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا غَتَّهُ بِالْبَلَاءِ غَتًّا ) (٦) كَدَّهُ وَجَهَدَهُ.

ص: ٢٦٧

١- حكى فى التهذيب ٢ : ١٣٩ ، والتكمله واللسان عن أبى الوازع عن بعض الأعراب : فلان مُتَعَهَّتٌ ، إذا كان ذا نيقه وتخيرٌ وكأَنه مقلوب عن المتعته.

٢- ليست فى « ت ».

٣- الفائق ٣ : ٤٧ ، النّهايّه ٣ : ٣٤٢ .

٤- الفائق ٣ : ٤٨ ، النّهايّه ٣ : ٣٤٢ .

٥- النّهايّه ٣ : ٣٤٢ .

٦- الكافي ٢ : ٢٥٣ / ٦ ، مجمع البحريّن ٢ : ٢١١ .

غِشْتَى ، بالكسرِ وفتحِ السِّينِ المعجمهِ وألفِ مقصورهٍ : قريةٌ ببخارا ، منها : الأميرُ إبراهيمُ بنُ محمدِ الغِشْتِي محدثٌ.

### غفت

الغافِتُ ، بكسرِ الفاءِ : زهُرُ نباتٍ له خواصُّ في الطَّبِّ.

### غلت

غَلَّتْ غَلْتًا ، كَغَلِطَ غَلَطًا زَنَهُ وَمَعْنَى ، أو هو بالتاء في الحسابِ خاصَّةً ، وبالطاء في الكلامِ وكلِّ شيءٍ.

وَتَغَلَّتْهُ : طَلَبَ غَلَّتَهُ ، كَتَغَلَّتْهُ ، إِذَا طَلَبَ عَنَّتَهُ ..

و - زيدا : أَخَذَهُ عَلَى غِرِّهِ ، كَاغْتَلَّتْهُ.

وَعَلَّتْهُ غَلْتًا ، كَقَتَلَ : أَقَالَهُ فِي الشَّرَاءِ.

وَالغُلْتُهُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ مِنَ الغَلْتِ.

وبالفتح : أَوَّلُ اللَّيْلِ.

وَأَعْلَنْتِي عَلَيْهِ القَوْمُ اعْلِنْتَاءً : عَلَوْهُ بِالشَّتْمِ وَالضَّرْبِ والقَهْرِ.

### الأثر

( لا غَلَّتْ فِي الإِسْلامِ ) (١) مِنَ الغَلْتِ فِي الحِسابِ ، وَمَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : اشْتَرَيْتُ هَذَا التُّوبَ بِمائَةِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ تَجِدُهُ اشْتَرَاهُ بِأَقْلٍ رَدًّا إِلَى الحَقِّ وَتَزَكُّ الغَلَّتْ . وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ : ( كَانَ لَا يُجِيزُ الغَلَّتْ ) (٢).

### غمت

عَمَّتْهُ الطَّعامُ غَمْتًا ، كَضَرَبَ : اتَّخَمَهُ (٣) ، أو ثَقُلَ عَلَى فُؤادِهِ فَصَيَّرَهُ كَالسَّكرانِ فَعَمَّتَ هو ، كَتَعَبَ ..

و - الشَّيءُ : غَطَّاه ..

ص: ٢٤٨

١- و (٢) الفائق ٣ : ٧٥ ، النِّهاية ٣ : ٣٧٧.

٢- فِي « ج » : اتَّخَمَهُ.

و - فى الماء : غَمَّهُ (١) ..

و - الشَّارِبُ نَفْسًا : رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَنَّفَسَ .

وأغمات ، كأهوات : بلدٌ بأقصى المغربِ كانَ كرسىَ ملكِ أميرِ المسلمين يوسفَ بنِ تاشفينَ قبل أن يَحْطَطَ مراکش ، وبقلعته  
حَبَسَ المعتمدَ بنَ عَبَّادٍ حتَّى مات بها ، وفيه يقول أبو بكرِ بن اللبَّانِه :

انْفُضْ يَدَيْكَ مِنَ الدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا

فَالأَرْضُ قَدْ أَفْقَرَتْ وَالنَّاسُ قَدْ مَاتُوا

وقل لعالمها السُّفلى قَدْ كَتَمَتْ

سَرِيرَةَ العَالِمِ العُلُوِّى أَغْمَاتِ (٢)

## فصل الفاء

### فأْت

أفْتَأَتْ برأيه : اسْتَبَدَّ به ..

و - على فلانٍ فى كذا : انْفَرَدَ بفعله ولم يُؤامِرْهُ فيه وهو أَحَقُّ منه به وعليه ..

و - الكلامَ : ابْتَدَعَهُ ..

و - الباطلَ : اخْتَلَفَهُ واقتراه.

واقْتَبَّتْ فلانٌ ، بالبناء للمفعول : فوجئَ بالموتِ (٣) ، قال الرَّمْخُشْرِى : وهو من الفَوْتِ بمعنى السَّبْقِ (٤) ، قُلِبَتْ عينُه همزةً وهو من  
القلب الشاذ. وقال الجوهريُّ : هذا الحرفُ سُدِّجٌ مهموزاً ، ذَكَرَهُ أبو عمرو وأبو زيد ، وابن السكِّيت وغيرهم ، فلا يخلوا إمَّا أن  
يكونوا همزوا ما ليس بمهموز أو يكون أصلُ هذه الكلمة من غير الفَوْتِ (٥).

### فتت

فَتَّهُ فِتًّا ، كَقَتَّلَ : كَسَرَهُ وَدَقَّهُ ..

و - الخُبِيزَ : كَسَرَهُ بأصابعه حتَّى يتركَهُ

١- فى « ج » : غمسه.

٢- معجم البلدان ١ : ٢٢٥.

٣- فى التكملة للصاغانى والقاموس : مات فجأه.

٤- الفائق ٣ : ١٤٧.

٥- الصّاح « فئت ».

دِقَاقًا ، كَفَتَّتَهُ تَفْتِيتًا ، فَهُوَ مَفْتُوتٌ ، وَفَتِيتٌ ، وَمُفَتَّتٌ .

وَنَزَلَتْ بِفِلَانٍ فَسِقَانِي الْفَتُوتُ ، وَالْفَتِيتُ : وَهُوَ الْخَبْزُ الْمَفْتُوتُ كَالسَّوِيْقِ يُسْتَعْمَلُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ أَوْ بِهِ وَبِالسُّكَّرِ ، وَيُطْلَقُهُ الْأَطْبَاءُ عَلَى الْخَبْزِ الْيَابِسِ الْمَطْحُونِ طَحْنًا غَيْرَ نَاعِمٍ .

وَالْفَتِيتَةُ أَحْصُصٌ مِنَ الْفَتِيتِ : وَهِيَ مَا تَأْكُلُهُ الْمَرْأَةُ مِنْهُ لِتَسْمَنَ ، تَخْلُطُهُ بِغَيْرِهِ مِنْ دُهْنٍ وَنَحْوِهِ .  
وَشَيْءٌ فَتِيتٌ ، إِذَا وَقَعَ تَفَتَّتَ .

وَفَتِيتُ الْمَسْكِ دِقَاقُهُ ، وَفُتَاتُهُ بِالضَّمِّ : سُقَاطَتُهُ وَكُسَارَتُهُ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا تَفَتَّتَ مِنْهُ .

وَفَتْ فِي عَضِدِهِ وَسَاعِدِهِ : كَسَرُ قُوَّتِهِ وَفَرَقَ أَعْوَانَهُ .

وَالْفُتَّةُ ، مِثْلَتُهُ : الْبَعْرَةُ ، أَوْ الرُّوْثَةُ تُفْتُ فَتَوْضَعُ تَحْتَ الرِّزْدَةِ فَيَقْدَحُ فِيهَا ، وَمِنْهُ : هَذَا لَا يَسَاوِي فَتَّةً : لَمَّا لَا قَدْرَ لَهُ ، وَالْقِطْعَةُ الْمُتَبَدُّةُ مِنَ التَّمْرِ تَتَفَرَّقُ عَنْ سَائِرِهِ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ التَّرِيدَ : « فَتَّةً » بِالْفَتْحِ .

وَالْفَتْ ، بِالْفَتْحِ : الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ .

وَأَهْلُ بَيْتِ فُتٍ ، مِثْلَتُهُ الْفَاءُ : مُنْتَشِرُونَ .

وَالْفَتْفَةُ (١) : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ دُونَ الرِّئِيِّ ، وَالْمُسَارَةُ ، يُقَالُ : مَا لَكَ تُفْتِنْتُ إِلَى فِلَانٍ ، أَيْ تَسَارُهُ .

وَبَيْنَهُمْ فَتَافِتٌ : سِرَازٌ لَا يُسْمَعُ وَلَا يُفْهَمُ .

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ الْفُتَيْتِيُّ ، كَزُبَيْرِيٌّ : مَحْدَثٌ .

## فخت

الْفَخْتُ ، كَفَلَسٍ : ضَوْءُ الْقَمَرِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو أَوْ مَطْلَقًا ، وَالْفَخُّ - اِبْدَلْ أَحَدَ الْمَضْعَفِينَ تَاءً كَمَا قَالُوا فِي طَسٍّ : طَسْتُ - وَتُقَوَّبُ فِي السَّقْفِ مُسْتَدِيرَةً ، وَقَدْ

ص : ٢٧٠

انْفَحَتْ (١) السَّقْفُ ، إِذَا انْتَقَبَ .

وَفَحَّتْهُ ، كَمَنَعَهُ : قَطَعَهُ ..

و - رَأَسَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ ..

و - الإِنَاءَ : كَشَفَهُ ..

و - الطَّبَّاحُ : نَشَلَ (٢) قِطْعَةَ اللَّحْمِ مِنَ الْقِدْرِ .

وَالفَاخِثَةُ ، كضَارِبِهِ : طَائِرٌ مِنْ ذَوَاتِ الْأَطْوَاقِ . الْجَمْعُ : فَوَاحِثٌ .

وَفَحَّتِ الْفَاخِثَةُ فَحْتًا ، كَمَنَعَ : صَوَّتَتْ ..

و - الْمَرْأَةُ : مَشَتْ مِشْيَتَهَا أَوْ مِشْيَةً فِيهَا تَبَخُّرٌ وَتَمَائِلٌ ، كَتَفَحَّتْ ، وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الْفَاخِثَةِ ؛ لِتَبَخُّرِهَا فِي مِشْيَتِهَا ، أَوْ اسْتِقَاقُهَا مِنْ الْفَحْتِ ؛ وَهُوَ ضَوْءُ الْقَمَرِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو لَوْنُهُ (٣) .

وَتَفَحَّتِ الرَّجُلُ : تَكَذَّبَ ، كَأَنَّهُ تَشَبَّهَ بِالْفَاخِثَةِ لَوْصِفِهَا بِالْكَذِبِ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْمَثَلِ .

وَفَاخِثَةٌ : بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، وَبِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَطَّلِبِ ، وَبِنْتُ عَمْرِو الزَّهْرِيِّ خَالَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَبِنْتُ الْوَلِيدِ الْمُخَزُومِيِّ ؛ صَحَابِيَّاتٌ .

المثل

( أَكْذَبُ مِنْ فَاخِثَةٍ ) (٤) قَالُوا : لِأَنَّ حِكَايَةَ صَوْتِهَا : هَذَا أَوْ أَنَّ الرُّطْبَ تَقُولُ ذَلِكَ وَالطَّلْعُ لَمْ يَطَّلِعْ بَعْدُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَكْذَبُ مِنْ فَاخِثَةٍ

تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ

وَ الطَّلْعُ لَمْ يَبْدُ لَهَا

هَذَا أَوْ أَنَّ الرُّطْبَ (٥)

**فرت**

الْفُرَاتُ ، كَغُرَابٍ : الْمَاءُ الْعَذْبُ ، أَوْ أَعَذْبُ (٦) الْمِيَاهِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَفْرَدُ



١- فى « ت » : انفخ.

٢- فى « ت » : نسل.

٣- فى « ت » و « ج » : ولونها.

٤- و (٥) المستقصى ١ : ٢٩٣ ، مجمع الأمثال ٢ : ١٦٧ / ٣١٩٩.

٥- فى « ت » : عذب.

والجمع ؛ يقال : ماءُ فُرَاتٍ ، ومياهُ فُرَاتٍ ، وقد يجمع على فُرَاتٍ كغُرْبَانٍ.

وقد فُرَّتِ الماءُ فُرُوتَهُ ، كعَدَبَ عُذُوبَهُ زَنَهُ ومعنى.

ونهرُ الفُرَاتِ : نهرٌ عظيمٌ مشهورٌ بالكُوفِهِ.

وفُرَاتُ البصره : هو كورهٌ بهَمَنَ شِيرٍ (١).

والفُرَاتَانِ : الفُرَاتُ ودُجِيلُ.

والفِرْتُ ، بالكسرِ : مقلوبُ الفِثْرِ.

وفِرَّتِ الرَّجُلُ ، كَتَعَبَ : ضَعَفَ عقله بعدَ مسكِهِ.

وكَفَّتَل : فَجَرَ ، ومنه : فَرَّتَنِي ، كَصَعَّبَنِي : للفاجرِهِ ، وعن أبي عبيده : كلُّ أمهٍ يقال لها : فَرَّتَنِي (٢). وعن ابن سلام : هي الأمه بنتُ الأمه (٣) ، وأمُّ لبني حَزْمٍ بالجاهليهِ من بَلْقِينِ كانوا يسبُّون بها ، وهي أمُّ خالدِ بنِ سنانِ بنِ وهبِ بنِ لؤذَانَ السَّاعِدِيَّةِ ، وإحدى قِيَّتَيْنِ كانتا لابنِ حَنْظَلٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِقَتْلِهِمَا يَوْمَ الفَتْحِ ، لأنَّهُمَا كانتا تُغْنِيَانِ بهجوهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، قال السُّهَيْلِيُّ : أَسْلَمَتِ هذه وَآمَنَتِ الأخرى (٤).

وفُرَاتٌ : ابنُ حِيَّانِ العِجْلِيُّ ، وابنُ ثَعْلَبَةَ البَهْرَانِيُّ ؛ صحابَيَانِ ..

و - : اسمٌ لجماعه من المحدثين.

وبنو الفُرَاتِ : أربعةٌ إخوهٍ يُضْرَبُ بهم المثل في الكِتَابَةِ ، وهم : أحمدٌ ، وعليٌّ ، وجعفرٌ ، وإبراهيمٌ ، أبناءُ محمَّدِ بنِ موسى بنِ الحسينِ (٥) بنِ الفُرَاتِ ، وكانوا أربابَ عِلْمٍ وقلمٍ وفضلٍ وكرمٍ ، وولَّى بعضهم الوزاره لبني العَبَّاسِ ، وجدُّهم الفُرَاتُ رجلٌ من عِجْلِ.

والفُرَاتِيُّونَ : جماعه من المحدثين نَسَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الجَدِّ وَبَعْضُهُمْ إِلَى النَّهْرِ المعروفِ.

ص: ٢٧٢

١- في معجم البلدان ٤ : ٢٤٢ بهمن أردشير.

٢- و (٣) عنهما في الأغانى ٤ : ٢٣٧.

٣- الرُّوضُ الأَنْفُ ٤ : ١٧٠.

٤- في الوافي بالوفيات ٢٢ : ٩١ والتاج : الحسن.

أَفَلَّتْ إِفْلَاتًا : تَخَلَّصَ ، كَفَلَّتْ فَلْتًا كَضْرَبَ ، وَأَفَلَّتْهُ غَيْرُهُ ، وَفَلَّتْهُ لَازِمَانِ مُتَعَدِّيَانِ ، فَانْفَلَّتْ .

وَتَفَلَّتْ : نَارَعَكَ الْإِنْفِلَاتَ فَتَفَلَّتْ (١) ..

و - الشَّيْءُ : كُلَّمَا أَرَدْتَ ضَمَّهُ انْفَلَّتْ ..

و - إِلَى الْأَمْرِ : نَارَعَ إِلَيْهِ ..

و - عَلَيْهِ : تَوَثَّبَ .

وَأَفْتَلَّتَ الرَّجُلُ الْكَلَامَ : ارْتَجَلَهُ ، وَرَمَى بِهِ عَلَى غَيْرِ رَوِيٍّ ..

و - الشَّيْءُ : فَعَلَهُ بِلَا تَأْمَلٍ وَلَا تَدَبُّرٍ ..

و - زِيدًا مَالَهُ : اسْتَلَبَهُ وَاخْتَلَسَهُ إِيَّاهُ ، كَاسْتَفَلَّتَهُ مِنْهُ .

وَأَفْتَلَّتْ فَلَانٌ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ : مَاتَ فَجَاءً ..

و - بِالْأَمْرِ : فُوجِيَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعِدَّ لَهُ ، وَفَالَّتُهُ بِهِ مُفَالَتَةً وَفِلَاتًا فَجَاءَهُ بِهِ .

وَالْفَلْتَةُ ، كَهَضْبِهِ : الْمَرَّةُ مِنَ الْإِنْفِلَاتِ ، وَالْهَفْوَةُ وَالزَّلَّةُ ، وَالْأَمْرُ يَقَعُ عَلَى غَيْرِ إِحْكَامٍ ، وَآخِرُ يَوْمٍ ( مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ) (٢) أَوْ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ ، وَهُوَ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَآخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَوَّالٍ ، أَوْ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ أَشْهُرِ الْحُرْمِ .

وَكَانَ ذَلِكَ فَلْتَةً : فَجَاءَهُ . وَبُعْتَهُ .

وَأَخَذْتُهُ فَلْتَةً ، أَيْ خَلَسْتَهُ .

وَمَا لَكَ مِنْهُ فَلْتٌ - كَسَبَبٍ - أَيْ لَا تَنْفَلِتُ (٣) مِنْهُ .

وَبُرْدَةٌ فَلُوتٌ وَتَوْبٌ فَلُوتٌ ، كَصَبِّ بَوْرِ فِيهِمَا : ضَمِّيْقَانِ أَوْ قَصِيرَانِ لَا يَنْضَمُّ طَرْفُهُمَا كَأَنَّهُمَا يَنْفَلِتَانِ مِنْ لَابِسِيهِمَا ، وَيُقَالُ : بَرْدَةٌ فَلْتَةٌ أَيْضًا بِاسْمِ الْمَرَّةِ مِنَ الْإِنْفِلَاتِ .

وَالْفَلْتَانُ ، كَسِرْطَانٍ : ابْنُ عَاصِمِ الْجَرْمِيِّ ؛ صَحَابِيُّ ..

ص: ٢٧٣

۲- لیست فی « ت ».

۳- فی « ش » : تنفک بدل : تنفلت.

و - : ابنُ المُنْدِرِ الدَّارِمِيُّ ؛ جاهليٌّ ..

و - : طائرٌ يصيد القُرودَ ، والصَّلْبُ ، ( و ) (١) الجريءُ ، والنَّشِيطُ ، والفرس السَّريع الحديد الفوادِ ، كالفَلْتانِ ، والفَلْتِ ، والفَلَّتِ ، كسَّكرانَ وصُرَدٍ وسُكَّرٍ .

وقول الفيروزباديُّ : فرسٌ فِلْتانٌ بالكسر ويُحرَّكُ ؛ غلَطُ والصَّوابُ بالفتح كَشَحْدانَ في شَحْدانَ .

وَأَمَّا فِلْتانٌ - بالكسرِ فالسِّكونِ - فهو جمعُ فِلْتانٍ محرَّكَةً كما نصَّ عليه أبو حيان في الارتشاف (٢) ونظيره كِرْوانٌ في كِرْوانٍ وصِمِيانٌ في صَمِيانٍ .

وأفَلَّتْ ، وفَلَيْتُ ، وفَلَيْتَهُ ، وفَلَيْتَهُ ، كأحمدَ ، وزُبَيْرٍ ، وسَفِينَةَ وَجُهَيْنَةَ : أسماءٌ .

الأثر

( ولا تَننِي فَلَواتَهُ ) (٣) أى لا تشاعُ ولا يحدثُ بها ؛ من نَنوتُ الحديثَ إذا حَدَّثتُ به وأشعَّتهُ . والفَلاتُ : الهَفواتُ والزَلاتُ ، أى إذا فرطتُ من بعضِ حاضريه هَفوةٌ لم تذكر عنه ولا يحدثُ بها ، أو (٤) لم يكن بمجلسه فَلَواتٌ فتُدَكَّرُ وتُشاعُ .

( كانت بيعةُ أبي بكرٍ فَلَتهُ وقى اللهُ شرَّها ) (٥) أى فجاءه وبَعتهُ ؛ لأنها لم تكن سُورى بينَ المسلمينَ وإنما بادروا إليها خوفَ الفتنه أو الفوات .

( إنَّ أُمَّي أفتَلتتُ نَفْسُها ) (٦) بالبناء للمجهولِ أى استلبتُ نَفْسُها فَلَتهُ ، يريدُ : ماتتُ فجاءه .

( إنَّ عَفْرِيَتاً من الجنِّ نَفَلتْ علىِّ البارحة ) (٧) أى تَوَثَّبَ علىِّ يوسوسُ لى وَيَشعَلُنِي عن صلاتِي .

ص : ٢٧٤

١- ليست في « ت » .

٢- ارتشاف الضرب ١ : ٤٤٧ .

٣- الفائق ١ : ١٣ ، النِّهاية ٣ : ٤٦٨ .

٤- في « ت » : وبدل : أو .

٥- صحيح البخارى ٨ : ٢٠٨ ، الفائق ٣ : ١٣٩ ، النِّهاية ٣ : ٤٦٧ .

٦- الفائق ٣ : ١٣٧ ، النِّهاية ٣ : ٤٦٧ .

٧- مسند أحمد ٢ : ٢٩٨ ، النِّهاية ٣ : ٤٦٧ .

المثل

( أَفَلَتَ فُلَانٌ جَرِيْعَهُ الذَّقِيْنَ ) (١) فى « ج ر ع ».

( أَفَلَتَ وَلَهُ حُصَاصٌ ) (٢) فى « ح ص ص ».

( أَفَلَتَ وَانْحَصَّ الذَّنْبُ ) (٣) أصله أن رجلاً أخذ بَدَنبٍ بغير فَعْلَبُهُ البعير وأنفَلَتَ وبَقِيَ شعر ذنبه فى يده ، فقيل ذلك ، أى تَنَاثَرَ شعرُ ذنبه. يُضْرَبُ لِمَنْ نَجَا مِنْ وَرْطِهِ بَعْدَ لَأْيٍ (٤).

### فَهت

المَفْهُوتُ : لغه فى المَبْهُوت ، وقد فَهتَ كَبِهتَ بالبناء للمجهول فيهما.

### فوت

فَاتَهُ الشَّيْءُ يَفُوْتُهُ فَوْتًا ، وَفَوَاتًا : بَعَدَ وَذَهَبَ عَنْهُ بِحَيْثُ يَتَعَدَّرُ عَلَيْهِ إِدْرَاكُهُ ..

و - الحُجَّ وَالصَّلَاةُ وَنَحْوَهُمَا : مَضَى وَقْتُ فَعْلِهِ وَلَمْ يَفْعَلْهُ فِيهِ ..

و - بِالْأَمْرِ : سَبَقَهُ بِهِ وَذَهَبَ بِهِ عَنْهُ ..

و - بِذِرَاعٍ : سَبَقَهُ بِهَا ..

و - الشَّيْءُ : أَعْوَزَهُ.

وَجَارَاهُ حَتَّى فَاتَهُ : سَبَقَهُ.

وَتَفَاوَتَ الشَّيْئَانِ تَفَاوْتًا ، مِثْلُهُ : اخْتَلَفَا ، كَتَفَوْتَا ..

و - الْقَوْمُ فِي الْفَضْلِ : تَبَايَنُوا ، وَحَقِيقَتُهُ فَاتَ وَصَفُ كُلِّ مِنْهُمْ الْآخَرَ فِيهِ ..

و - إِلَى الشَّرْفِ : تَسَابَقُوا إِلَيْهِ.

وَالْفَوْتُ ، بِالْفَتْحِ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ. الْجَمْعُ : أَفْوَاتٌ.

وَهُوَ مَنْى فَوْتُ الرِّمْحِ ، أَيْ حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ.

وَأَفَلَّتْنَا فَوْتُ الْيَدِ : قَدَرُ مَا يَفُوْتُهَا.

وجعل الله رزقهُ فوتَ فمِه ، أَى ينظُرُ

ص: ٢٧٥

---

١- مجمع الأمثال ٢ : ٦٩ / ٢٧٣١.

٢- مجمع الأمثال ٢ : ٧٠ / ٢٧٣٢.

٣- مجمع الأمثال ٢ : ٧٠ / ٢٧٣٣.

٤- اللأى : الشدّه.

إليه قدر ما يفوت فمه ولا يقدر عليه.

وفلان لا يُفَاتُ عليه ولا يُفْتَاتُ عليه (١): لا يُسْتَبَدُّ برأى دونه ولا يُفَعَلُ شَيْءٌ دونه أمره.

وأفَاتَ فلانٌ بكذا: سَبَقَ إلى فعله دون ائْتِمَارٍ من حقه أن يُؤْتَمَرَ فيه ..

و - الكلام: اِبْتَدَعَهُ ..

و - عليه: حَكَمَ ..

وعلى أبيه (٢) في ماله: بَدَّرَهُ بغير إِذْنِهِ كَتَفَوَّتَ ؛ وهو من الفَوَاتِ بمعنى السَّبَقِ ، وإِنَّمَا عُدِّيَ بعلى لتضمينه معنى التَّغَلَّبِ.

ومات مَوَّتَ الفَوَاتِ - كَسَحَابٍ - أى مَوَّتَ الفُجَاءَ.

ورجلٌ فَوَيْتٌ ، وامرأةٌ فُوَيْتٌ ، كزُبَيْرٍ فِيهِمَا : مُسْتَبَدَّانِ برأيهما.

الكتاب

( وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا فَوْتَ ) (٣) أى لا يُفَوِّتُونَ ما فَرَعُوا منه ، أو لا يُفَوِّتُونَ الله ولا يَسْبِقُونَهُ.

( ما تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ ) (٤) اِخْتِلَافٍ وعدم تناسب ونظام بحيث يقول الناظر الفهم : لو كان كذا لكان أحسن ، أو عيبٌ واعوجاجٌ فى خلق السَّمَاوَاتِ ، بل هى مُسْتَوِيَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ كُلُّهَا مع عِظَمِهَا. وَقَرَأَ حمزة والكسائى (٥) : « من تَفَوَّتِ » وهما بمعنى.

الأثر

( إِنَّ رَجُلًا تَفَوَّتَ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ فَأَتَى النَّبِيَّ فَأَخْبَرَهُ بِهِ فَقَالَ : ارْزُدْ عَلَى ابْنِكَ مَالَهُ فَإِنَّمَا هُوَ سَيِّئُهُمْ مِنْ كِنَانَتِكَ ) (٦) يعنى أن الابن وَهَبَ مال نفسه بغير إِذْنِ

ص: ٢٧٦

١- فى « ت » و « ج » : وفلان لا يفوت عليه ولا يفات عليه.

٢- فى « ت » : وعليه.

٣- سبأ : ٥١.

٤- الملك : ٣.

٥- حجّه القراءات : ٧١٥ ، والنشر ٢ : ٣٨٩.

٦- الفائق ٣ : ١٤٧ ، النّهاية ٣ : ٤٧٧.



أبيه ، فقال : له النبي صلى الله عليه و آله : ارتجعه من الموهوب له وارده على ابنك ، وضرب كونه سهماً من كِنَانَتِهِ مثلاً لكونه بعض كسبه.

( يا جامع كل فؤت ) (١) أى فائت ..

وفى دعاء آخر : ( يا مُدْرِكُ كلِّ فؤتِ ) (٢) والمعنيان متقاربان ؛ لأنه لا يجمعهُ حتى يُدرِكهُ.

وفى آخر : ( يا سابق كلِّ فؤتِ ) (٣) بمعنى السبق ، أى يا سابق كلِّ سابقٍ فلا يسبقهُ ولا يفوته شىء.

( إنما يعجل من يخاف الفؤت ) (٤) أى فوات الأمر لعائق يعوقه قبل فعله ، ولا داعى إلى تخصيصه بالموت.

( من أوماً إلى متفاوت خذلته الحيل ) (٥) أى من بنى عقيدته له مخصوصه على أمرين مختلفين حق وباطل كان مبطلاً ، أو من استدلل بالمتشابه من القرآن على مطلوبه لم تقم له حجة ، أو من أراد الجمع بين الأمور المتضاده عجز. وقيل : معناه أن الفائت لا يُستدرِك.

## فصل القاف

### قبت

قبات ، كغراب : اسم جد عبد الصمد ابن ظفر بن سعيد بن قبات القبانى الحلبيُّ المحسب المحدث ، وكأنه معرب قباذ (٦) وهو اسم أبى أنو شروان ملك الفرس.

ص : ٢٧٧

١- مصباح المتهدج : ٥٤ ، مجمع البحرين ٢ : ٢١٤.

٢- مصباح المتهدج : ٧١٩.

٣- الثاقب فى المناقب : ٣٨٦ / ٤٥٩.

٤- المقنعه : ١٢٩ ، مجمع البحرين ٢ : ٢١٤.

٥- نهج البلاغه ٣ : ٢٥٠ / ٤٠٣.

٦- فى « ت » : قتاد.

قَتَهُ قَتًا ، كَمَدَهُ : قَدَّهُ ، وَهَيَّأَهُ ، وَسَوَّاهُ ..

و - الحديث : زَوْرَهُ وَحَسَنَهُ وَنَمَّهُ ، كَقَتَّتَهُ تَقْتِيًا ، وَقَتَّتَهُ قَتَّتَهُ ..

و - أْتَرَهُ : قَصَّه ..

و - الشَّيْءُ : قَلَّه ، وَجَمَعَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ..

و - الرَّجُلُ : اتَّبَعَهُ سِرًّا لِيَعْلَمَ مَا يَرِيدُ ..

و - الرَّاعِي بَوْلَ الْبَعِيرِ الْمَهْيُومِ : شَمَّهُ ..

و - الشَّيْءُ : اسْتَأْصَلَهُ ، كَأَقْتَنَّهُ اقْتِنَاتًا (١).

وحدِيثُ مَقْتُوتٍ : كَذِبٌ ، أَوْ مَوْشَى بِهِ مَنْقُولٌ.

وَالْقَتَاتُ ، كَعَبَاسٍ : الْكُذَّابُ ، وَالنَّمَامُ ، وَمَنْ يَتَسَمَّعُ حَدِيثَ النَّاسِ فَيُخْبِرُ بِهِ أَعْدَاءَهُمْ ، أَوْ مَنْ يَسْتَرْقِ السَّمْعَ سَوَاءً نَمَّ أَوْ لَمْ يَنَمَّ ، كَالْقَتُوتِ .

وَالْقَتِيَّتِي ، كَهَجَّيرِي : النَّمِيمَةُ وَالنَّمَامُ وَكَأَنَّهُ وَصِفٌ بِالمصدرِ وَإِلَّا فَقَدْ نَصَّوا عَلَى أَنَّ « فَعِيلِي » لَا تَكُونُ إِلَّا مُصَدَّرًا وَلَمْ تَأْتِ صَفَهُ .

وَالْقَتُّ ، كَفَلْسٍ : الْفَضْفَصَةُ ، وَهِيَ الرِّطْبَةُ أَوْ إِذَا يَبَسَتْ ..

و - : حَبُّ أَبِيضٍ بَرِّيٍّ - كَالْجَاوَرِسِ - لَا يُنْبَتُهُ إِلَّا فِي الباديةِ وَتَطْبُخُهُ عَامَ القحطِ وَتَجْتَرِي بِهِ قُوَّةً عَلَى خَشُونَتِهِ .

وَالتَّقْتِيَّتُ : جَمْعُ الْأَفَاوِيهِ فِي القدرِ وَطَبْخُهَا بِالزَّيْتِ ، وَمِنْهُ : زَيْتٌ مُقَتَّتٌ ، أَيْ مُطَيَّبٌ وَهُوَ الَّذِي أُغْلِيَ بِالنَّارِ مَعَهُ أَفْوَاهُ الطَّيْبِ .

وَقَتَّهُ ، كَصَبَّهَ : اسْمُ أُمِّ سَلِيمَانَ بْنِ حَبِيبِ المَحَارِبِيِّ التَّابِعِيِّ وَهُوَ القائلُ فِي الحسِينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

وَإِنْ قَتِيلَ الطِّفُّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

أَذَلَّ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ (٢)

وَالْقَتَاتُونَ : جَمَاعَةٌ مِنَ المَحْدَثِينَ ،

١- فى « ت » و « ج » : كافتته افتتاً.

٢- بحار الأنوار ٤٥ : ٢٩٣ ، والتاج.

منهم : أبو يحيى القَتَّاتُ - واسمه عبد الرَّحمان ، أو زادن ، أو مسلمٌ (١) - ومحمَّد بن جعفرِ القَتَّاتُ ، وربيعُ بنُ النُّعمانِ القَتَّاتُ ، وغيرُهم ؛ نُسبوا إلى بيعِ القَتِّ ، وقولِ الفيروزابادى : القَتِّيونَ جماعةٌ من المحدثين ، وهم .

وقَتَّاتٌ ، كَغُرَابٍ : موضعٌ باليمن .

## قِرَت

قَرَتِ الدَّمُ قُرُوتًا ، كَقَعَدَ وَرَكِبَ : يَبِسَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، أَوْ يَبَسَ فِي الجُرْحِ ، أَوْ بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ ، أَوْ اخْضَرَ مِنَ الضَّرْبِ تَحْتَ الجِلْدِ ..

و - الجِلْدُ : ضَرِبَ فَاسْوَدَّ ..

و - وَجْهَ الرَّجُلِ : تَغَيَّرَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ غَيْظٍ .

وَالقَارِثُ : مَنْ يَأْخُذُ كُلَّ مَا وَجَدَ ، كَالْمُقْتَرِثِ ..

و - مِنَ المِسْكِ : أَجودُهُ وَأخفُّهُ ، كَالقَرَاتِ كَعَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

يُعَلُّ بِقَرَاتٍ مِنَ المِسْكِ قَاتِنِ (٢)

وَالقَرْتُ ، وَالقَرِيْتُ ، كَسَبَبٍ وَأَمِيرٍ : لَغَةٌ فِي القَرَسِ وَالقَرِيسِ - بالسَّيْنِ المِهْمَلِ - وَهُمَا الجَامِدُ مِنَ المَاءِ ، وَمَنْ كُلُّ شَيْءٍ أُبْدِلَتْ السَّيْنُ مِنْهُمَا تَاءً وَهِيَ لَغَةٌ قُضَاعَةٌ ؛ لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا وَاحِدٌ .

وَالقَرَاتُ ، كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ تُهَامَةَ وَالشَّامِ .

وَقَرَّتَا ، بِفَتْحَتَيْنِ أَوْ كَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ : قَرْيَةٌ بِالبَصْرَةِ .

وَقَرَّتَيَا ، بِفَتْحَتَيْنِ وَكَسْرِ التَّاءِ وَتَشْدِيدِ المِثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ : بَلَدٌ بِنَوَاحِي فلسطينٍ مِنْ أَعْمَالِ بَيْتِ المَقْدِسِ .

وَقَرَّتَانُ ، كَسَرَطَانِ : ( مَوْضِعٌ ) (٣) .

ص : ٢٧٩

١- انظر تهذيب الكمال ٣٤ : ٤٠٢ / ٧٦٩٩ .

٢- العين ٥ : ١٢٦ ، التهذيب ٩ : ٥٣ ، واللسان وفيه : فاتق .

٣- ليست في « ت » .

الْقَرْبُوتُ ، كَالْقَرْبُوسِ زَنَهُ وَمَعْنَى ؛ وَهُوَ حَنْوُ السَّرَجِ ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ .

## ( قطفنا )

قَطَفْنَا ، بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمِّ وَسُكُونِ الْفَاءِ وَالْقَصْرِ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ( ١ ) .

## قلت

قَلَّتْ قَلْتًا ، كَتَعَبَ تَعَبًا : هَلَكَ ، وَمِنْهُ :

( إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ ) ( ٢ ) .

وَأَقَلَّتَهُ اللَّهُ إِقْلَاتًا : أَهْلَكَهُ .

وَالْمَقْلَتَةُ : الْمَهْلَكَةُ ، وَالْمَفَازَةُ - لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الْهَلَاكِ - وَكُلُّ مَوْضِعٍ يَكُونُ مِثْلَهُ الْهَلَاكِ .

وَالْمِقْلَاتُ : الْمَرْأَةُ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ ، وَالنَّاقَةُ تَضَعُ وَاحِدًا ثُمَّ يَعْقِمُ رَحْمَهَا فَلَا تَحْمِلُ .

وَأَقَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ : صَارَتْ مِقْلَاتًا ، وَالاسْمُ : الْقَلْتُ كَسَبَبٍ ؛ تَقُولُ : نَاقَةٌ وَامْرَأَةٌ بِهَا قَلْتُ ، أَيْ هِيَ مِقْلَاتٌ . الْجَمْعُ : مَقَالِيْتُ ؛ قَالَ ( ٣ ) :

تَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَّأَنَّهُ

وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْمَرْأَةَ الْمِقْلَاتَ إِذَا وَطَّئَتْ رَجُلًا كَرِيمًا قُتِلَ غَدْرًا عَاشَ وَلَدُهَا .

وَالْقَلْتُ ، كَفَلَسَ : التَّنْقَرُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ لَمْ يَحْفَرُهَا أَحَدٌ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لِتَصْغِيرِهَا عَلَى قَلْبَتَيْهَا ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ حَفْرَةٌ يَحْفَرُهَا مَاءٌ وَشَلَّ ( ٤ ) يَقْطُرُ

ص : ٢٨٠

١- ما بين القوسين ليس في « ج » و « ش » .

٢- النِّهَايَةُ ٤ : ٩٨ .

٣- ( ٣ ) بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ وَعَجْزُهُ :

٤- فِي الْعَيْنِ ٥ : ١٢٨ وَاشْلُ .

من سقف كهفٍ على حجرٍ صلبٍ أو أرضٍ صلته فيوقب على مرِّ الأحقابِ فيهما وقبه مستديرة.

وقال الشيباني: هي عند أسدٍ وتميمٍ وربيعة: النقرة في الصفا، وعند أهل الحجاز: بئرٌ عظيمة، أو عينٌ لها مادة، وربما غرق فيها الفيل من كثرة الماء. الجمع: قلاتٌ، كسهامٍ.

ويطلق القلت مجازاً على: أنقوعه الثريد، ووقب العين، وعين الركب، ونقره الترقوه، وما بين الإبهام والسبابة، وما اطمأن من الخاصره، وكل هزمه في عضو.

ورجل قلت، وقلت، كفلسٍ وكثفٍ: قليل اللحم.

وشاه قلة، كهضبه: لا يخلو لبها.

والقلته، كغزفه: قرية تعرف بسواقي قلته بالصعيد من شرقي النيل.

والقلتين، كالبخرين: قرية باليمامة وفيها يقول الأعشى:

شربت الرّاح بالقلتين حتى

حسبت دجاجه مرّت حماراً (١)

والقلاّت في قول ذي الرّمّة:

أمن دمنه بين القلاّت فشارع (٢)

جمع قلت يريد قلات الصّمان، وهي حفرة خلقها الله في صمّ الصّخور يتلك الأرض يسع القلت منها مائة راويه.

## قلعت

أقلعت الرجل، كاقشعر: مضى على وجهه في البلاد، لغة في أقلعد بالدال المهملة.

## قلهت

قلهات، كبهرام: بلد بعمان على ساحل البحر وهو قرصه تلك البلاد.

ص: ٢٨١

١- معجم البلدان ٤: ٣٨٧.

٢- (٢) ديوانه ٢: ٧١٨، وعجزه:

القُنُوتُ : الطَّاعَةُ وإقامتها ودوامها ، والقيامُ وطوله ، والإقرارُ بالعبوديَّةِ ، والعبادةُ ، وأن يَذْكَرَ اللهُ قائماً ، والدَّعَاءُ ، والخُشُوعُ ، والسُّكُوتُ في الصَّلَاةِ عن غيرِ القراءَةِ والتَّسْبِيحِ ، ودعاءُ القنوتِ إضافةً بيانٍ ، وقد قَنَتْ كَقَعَدَتْ في الكلِّ .

وقننتِ المرأةُ لزوجها : أطاعتهُ ، وقامتْ بحقه (١) ، فهي قَانَتْهُ وقنوتُ .

وأقننتِ الرَّجُلَ إقناتاً : تواضعَ اللهُ وخشعَ ، ودعا على عدوه ..

و - القيامُ في الصَّلَاةِ : أطالهُ ..

و - الحجَّجَ : واظبَ عليه ..

و - العزَّوُ : لَزِمَهُ .

وامرأةٌ قَنِيتُ : قليلةُ اللحمِ والطَّعمِ ، لغهٌ في قَتِينٍ ، وهي بينهُ القِنَاتِهِ والقِتَانِهِ .

قال الأصمعيُّ : القنيتُ والقَتِينُ من النِّسَاءِ : القليلةُ الطَّعمِ النَّحِيْفَةُ .

وقال ابن الأعرابيِّ : القنيتُ والقَتِينُ من النِّسَاءِ واحدٌ .

قال أبو زيدٍ : وكذلك الرَّجُلُ (٢) .

وسقَاءٌ قَنِيتٌ وكَنِيتٌ : مَسِيْكٌ ، وهو ما يُمَسِكُ المَاءَ ويحبسهُ فلا يَنْصَحُ ، وهو ممِّياً ورد بالقافِ والكافِ كقُرْبَانٍ وكُرْبَانٍ ، وقَرْشَبٌ وكَرْشَبٌ ، ونظائرُه كثيرةٌ .

الكتاب

(كُلُّ لَه قَانِتُونَ) (٣) مطيعُونَ منقادُونَ لا يمتنعُ شيءٌ منهم على تكوينه وتقديره ومشيئته .

(وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ) (٤) من عِدَادِ الْقَائِمِينَ بطاعه الله ، و « من » للتَّبَعِيضِ ، ولم يَقُلْ : من القَانِتَاتِ ؛ لأنَّ الْقُنُوتَ صِفَةٌ تَشْتَمِلُ من قَنَتَ من الذَّكَورِ والإناثِ ، فُعْلِبَ الذَّكَورِ على الإناثِ ، وفيه إشعارٌ

ص : ٢٨٢

١- في « ش » : تخدمه بدل : بحقه .

٢- انظر تهذيب اللغه ٩ : ٥٨ - ٥٩ .

٣- البقره : ١١٦ ، والزَّوْمُ : ٢٦ .





بأن طاعتها لم تقصر عن طاعات الرجال حتى عُدَّت من جملتهم ، أو هو على ( حذف ) (١) مضاف ، أى كانت من نساء القانتين ؛ لأنها من أعقاب هارون أخى موسى عليهما السلام .

( وَفُؤِمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ) (٢) ذاكرين له تعالى فى القيام ، أو خاشعين .

الأثر

( سئِلَ أَى الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ : طُولُ الْقُنُوتِ ) (٣) أى طول القيام فيها ، والمعنى : صلاةٌ أُطِيلُ القيامُ فيها .

( مَرَّ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فِي الشَّمْسِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَالُوا : هُوَ قَانِتٌ ، فَقَالَ لَهُ : اذْكُرِ اللَّهَ ) (٤) أى مطيلاً للقيام من غير ذكرٍ ، فأمره أن يذكر الله فى قيامه ، وكان الرجل قد نذر أن يقوم فى الشمس ساكتاً لا يتكلّم .

### قنعت

القِنَعَاتُ ، كسِرْدَابٍ : الأشعرُ الوجه من الرجال .

### قوت

القُوتُ - بالضّم - والقِيْتُ ، والقِيْتَةُ بكسرهما : ما يؤكَلُ لِيُمْسِكَ الرَّمَقَ .

وقاته قوتاً ، وقياته ، كصائه صوناً وصياناً : أطعمه قوته ، والاسم : القوت بالضّم ، كقاته قيتاً كباعه بيعاً ، والاسم : القيت بالكسر ، فهو قانتٌ والمفعول مقوتٌ ومقيتٌ كمقولٍ ومبيعٍ .

وأقاته إقاته : جعل له ما يقوته ، فهو مقيتٌ ، والمفعول مقاتٌ .

وقاته الشىء : كفاه قوتاً ، فهو شىء قانتٌ ، وهو يقوت عياله ويقوت عليهم ، وقاته فاقات كرزقه فازترق .

ص : ٢٨٣

١- ليست فى « ت » .

٢- البقره : ٢٣٨ .

٣- صحيح مسلم ١ : ٥٢٠ / ١٦٥ ، الفائق ٣ : ٢٢٦ .

٤- الفائق ٣ : ٢٢٧ .

وهم يَقْتَاتُونَ الحُبُوبَ وبها : يَتَّخِذُونَهَا قُوْتًا.

واِسْتَفَاتَهُ : سَأَلَهُ القُوْت.

وما عِنْدَهُ قَيْتٌ لِيْلِهِ ، وَقَيْتُهُ لِيْلِهِ - بكسرهما كَبَيْتٍ لِيْلِهِ وَبَيْتَهُ لِيْلِهِ - أى ما يَقْتَاتُهُ لِيْلِهِ.

والقائِثُ : الأَسَدُ.

ومن أقسامِ الأعرابِ : لا وقائِثِ نفسى ما فعلتُ كذا ، يَعْنى : الله الذى يَقُوْتُهَا.

وأقَاتَ الشَّيْءَ ، وعليه : اقْتَدَرَ ، وحافِظٌ ، فهو مُقَيِّتٌ عليه ، وهو من القُوْتِ ، كأنه يعطى كلَّ نفسٍ قُوْتَهَا وَيَحْفَظُهَا.

ومن المجاز

اقْتَاتَ الكلامَ اقْتِيَاتًا : قَلَّه ..

و - لِنارِهِ قَيْتَهُ : أطعَمَهَا الحطبَ ونَفَخَهَا برفقٍ.

والحربُ تَقْتَاتُ الإِبِلَ ، أى يَكْتَثِرُ القَتلى فيها فتُعْطى الإِبِلُ فى الدِّيَاتِ.

الكتاب

( وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْيِتًا ) (١) مُقْتَدِرًا أو حافِظًا ؛ لأنه يَحْفَظُ النَّفْسَ وَيُمَسِّكُهَا ، أو شاهداً ؛ لأنه قائمٌ عليها بِحَفِظِهِ وإِقَاتَتِهِ لها.

الأثر

( وَجَعَلَ لِكُلِّ مِنْهُمْ قَيْتَهُ مَقْسُومَةً ) (٢) أى قُوْتًا مَقْسُومًا ، أو هى فِعْلُهُ ( من القُوْتِ ) (٣) كَمِيَّتِهِ من الموتِ.

( اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوْتًا ) (٤) أى قدر ما يُمَسِّكُ الرَّمَقَ ، أو كفايَهُ من غيرِ إِسْرَافٍ.

( قُوْتُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ ) (٥) سُئِلَ الأوزاعِيُّ عنه ، فقال : هو صِغَرُ (٦) الأَرغِفَةِ ، وقال غيره : هو مثْلُ : ( كيلُوا طَعَامَكُمْ ) (٧).

ص : ٢٨٤

١- النساء : ٨٥.

٢- النِّهَايَةُ ٤ : ١١٩.

٣- ليست في « ت ».

٤- غريب الحديث ٢ : ٢٧٠ ، النهاية ٤ : ١١٩ .

٥- و (٦) الرّوض الانف ٣ : ٢٦ ، النهاية ٤ : ١١٩ .

٦- في « ت » و « ج » : أصغر .

( جَدُّ امرئٍ فى قايته ) (١) أى يَبَيِّنُ بَحْثَهُ وإقباله فيما يَقُوته ؛ لأنه الذى يُمَسِكُ الرَّمَقَ فإن كان طَيِّباً دَلَّ على حَظِّه ، ويحتملُ أن يراد (٢) بالجدِّ الغنى ، أى يَبَيِّنُ غناه فى قوته .

### قوهست

قوهستان ، وقهستان ، بالضَّمِّ فيهما : معرَبُ كوهستان ، ومعناه : موضعُ الجبال ، سَمِيَ به ناحيةُ الجبال التى بين هراة ونيشابور ، وهى تَشْتَمِلُ على مدنٍ ، منها : تون ، وجنابذ ، وطَبَسُ ، وقائن ، وهى قَصَبَتُها .

وقهستانُ أبى غانم : بلدٌ (٣) بكرمان .

### فصل الكاف

#### كبت

كَبَتَهُ كَبْتاً ، كَصَرَبَ : صَرَفَهُ ، وأذَلَّهُ ، وأخزاه ، وغازَظَهُ ، ومَلَأَهُ غَمًّا ، ورَدَدَهُ بغيظه ..

و - على وجهه : كَبَهُ ، وصَرَعَهُ .

ومن المجاز

كَبَتَ ما فى نفسه : لم يُبَدِّهِ لأحدٍ .

وهو يَكْبِتُ غيظه فى جوفه : لا يُخْرِجُه .

ورجلٌ كَابِتٌ ، ومكْبُوتٌ ، ومُكْتَبِتٌ : ممتلئٌ غَمًّا .

وقيلَ : أصلُ الكَبْتِ : الكَبْدُ ، من كَبَدَهُ ، إذا أصابَ كَبَدُهُ ؛ كأنَّ الهَمَّ والغَيْظَ أحرَقَ كَبَدَهُ ، فقلِبَتِ الدَّالُّ تاءً (٤) .

ص : ٢٨٥

١- مجمع الأمثال ١ : ١٧٦ / ٩٢٣ .

٢- فى « ت » و « ج » : يكون المراد بدل : يراد .

٣- فى « ش » : قريه بدل : بلد .

٤- انظر تهذيب اللغه ١٠ : ١٥٣ .

الكِبْرَيْتُ ، بالكسْرِ : جسمٌ يتولَّدُ من الأبخِرَةِ ، وفيه دُهْنِيَّةٌ عَظِيمَةٌ يَجْذِبُ بِهَا النَّارَ إِلَى نَفْسِهِ حَيْذُباً ، ووزنه « فَعْلِيلٌ » فهذا محلُّ ذكره أو « فَعْلَيْتٌ » فمحلُّه « ك ب ر ».

وقال ابن دريد : الكبريتُ الَّذِي تَتَّقِدُ بِهِ النَّارُ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحاً (١).

وقال غيره : كَأَنَّهُ مَعْرَبٌ عَنِ النَّبِطِيِّ وَلَيْسَ بَعَرَبِيٍّ أَصِيلٌ.

قال الجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ ذَهَبٌ كِبْرَيْتٌ أَيْ خَالِصٌ ؛ قَالَ رُوْبَيْهُ :

أَوْ فَضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرَيْتٌ (٢)

وقال اللَّيْثُ : أَرَادَ الذَّهَبَ الْأَحْمَرَ (٣).

وقال ابن الأعرابي : ظَنَّ رُوْبَيْهُ أَنَّ الكِبْرَيْتَ ذَهَبٌ (٤).

قال ابن دريد : وَغَلَطَهُ قَوْمٌ.

والكبريتُ الْأَحْمَرُ : الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ ، أَوْ جَوْهَرٌ يَكُونُ بِنَوَاحِي وَادِي النَّمْلِ الَّذِي مَرَّ بِهِ سَلِيمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَوْ هُوَ مَصْنُوعٌ يَعْمَلُهُ أَهْلُ الْإِكْسِيرِ ، أَوْ هُوَ حُرَاقَاتُ الْإِكْسِيرِ ، أَوْ لَا وَجُودَ لَهُ بِالصَّيْنَعِ وَلَا بِالْخَلْقِ ، وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ ؛ وَلِذَلِكَ قَالُوا : ( أَعَزُّ مِنَ الكِبْرَيْتِ الْأَحْمَرِ ) (٥) ( أَعَزُّ مِنَ بَيْضِ الْأُنُوقِ ) (٦) فِيمَا لَا يَكُونُ وَلَا يُوْجَدُ.

وَكَتَبَتْ إِبْلَهُ : طَلَاهَا بِالْكَبْرَيْتِ.

الكَتَيْتُ كَأَمِيرٍ : الرَّجُلُ الْبَخِيلُ ، وَالسَّيِّئُ الْخُلُقِ ، وَالْمُغْتَاطُ ، وَصَوْتُ غَلِيَانِ الْقَدْرِ ، وَالْجَزَّةُ ، وَالنَّبِيدُ ، وَصَوْتُ

١- جمهره اللغه ٢ : ١١٩٠.

٢- الصّحاح ٢ : ٨٠٢ « كبر » ، وديوانه « مجموع أشعار العرب » : ٢٦.

٣- العين ٥ : ٢٣٥.

٤- عنه في تهذيب اللغه ١٠ : ٤٣٦.

٥- مجمع الأمثال ٢ : ٢٦٠٤ / ٤٤.

٦- مجمع الأمثال ٢ : ٢٦٠١ / ٤٤.

البكر بعد الكشيش لا أول هديره ، ووهم الفيروزابادي تبعاً لليث (١) ، وما يُسمع من صوت الرجل كصوت البكر من شدة الغيظ والغضب ، وصياح البعير صياحاً لئناً ، والمشى رويداً أو مقاربه الخطو في سرعه ، والفعل في الجميع كضرب .

وكنه كناً ، كقتل : عدّه وأحصاه ، جاء بجيش لا يكت ، أى لا يخصى ولا يعلم عددهم ..

و - زيدا : أغضبه ، وأرغمه ، وساءه ..

و - الكلام فى أذنه : صبه وأخبره به كما سمعه ، كآكته إكتاتاً .

واكتته اكتاتاً : أسمعهُ .

واكتت منى الكلام يا فلان ، كاقصه : اسمعه منى كما سمعته .

وكنكت فى ضحكهِ : أغرب ، أو هو دون التفهقه ، أو كالخنين ..

و - فى مشيه : قارب الخطو فى سرعه ، كتكتكت .

وتكاتت الناس : تراحموا .

ولههم كنيت ، أى صوت .

ورجل ككتات : كثير الكلام .

والكتكت ، بالفتح : صوت الجبارى .

وكتكت وكتكتى (٢) ، غير مضروفتين : لُعبه .

والكت ، بالفتح : اللحي من الناس رجلاً كان أو امرأة ، قيل : والرجل النمام ، وليس بثبت .

وكضبته : الخضرة فى الأرض .

وبالضم : رذال المال ، وعلم لعنر سوء .

والكتيته : العصيدة أو العجين المسترخى .

والكتان : فى « ك ت ن » وذكره ابن فارس فى المجلد هنا وهناك (٣) .

١- العين ٥ : ٢٧٤.

٢- فى « ت » و « ج » : كَتَكَت و كَتَكَتَى.

٣- مجمل اللغه ٤ : ١٩١ و ٢١٤.

الأُكْحْتُ كأخمدَ بالمهملة : القصيرُ من الرجالِ.

## كرت

الكَرَيْتُ ، كَأَمِيرٍ : التَّامُّ من الشَّهْرِ والسَّنَةِ والْحَوْلِ ، يستوى فيه المذَكَّرُ والمؤنَّثُ تقول : أقمتُ عندهم شهراً أو حولاً كَرَيْتاً ، أى تاماً ، ومَرَّتْ عليه سَنَةٌ كَرَيْتٌ ، أى تامَّةً.

وتَكَرَيْتُ ، بالفتحِ : بِنْتُ وائِلِ بنِ قاسطٍ أختُ بكرِ بنِ وائلٍ ، قيل : وبها سَمَّيتُ تكريتُ البلدُ المشهورِ بالعراقِ (١). وقال أبو الفتح : هو « تَفْعِيلٌ » من قولهم : حولُ كريتٍ أى تامٌّ كاملٌ ؛ لتكاملِ الأشياءِ المطلوبِ بها (٢). وقيل : التاء أصلٌ (٣) ووزنُها فَعِيلٌ ، والصوابُ الأوَّلُ ؛ لأنَّه ليس فى كلامهم « فَعِيلٌ » بفتحِ الفاءِ إلا أن يُدعى أنه أعجميٌّ كَتَبْرِيزَ.

وكَرْتُ ، كَفَلَسٍ (٤) بلغه الغور : لقبٌ يُمدحُ به ، معناه : الكبيرُ.

## كست

الكُسْتُ : لغه فى القُسطِ بالضمِّ فيهما.

## كشت

كِشْتُ برِ كِشْتٍ ، بكسر الكاف وسكون الشين المعجمه فيهما : لفظٌ فارسىٌّ معناه : زرعٌ على زرع ، وهو نبتٌ يكون قصباناً دقاًقاً كالخيوطِ الملتفِّه بعضها على بعض ، وله ورقٌ كذنبِ العقربِ لا- يَزِيدُ على خمسِهِ ، له خواصُّ فى الطَّبِّ ولا- يُعْرَفُ له اسمٌ بالعربىِّ وإنما

ص: ٢٨٨

١- الأنساب ١ : ٤٧٣.

٢- عنه فى تهذيب الأسماء الجزء الأول من القسم الثانى ٤٣.

٣- انظر التاج « كرت ».

٤- بهذا المعنى فى هذه المادة لم نجد لها ذكراً فى التهذيب والصَّحاح واللسان والتكلمه والتاج.



يَذْكُرُهُ الْأَطِبَّاءُ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ الْفَارَسِيَّةِ.

## كعت

الْكَعْتُ ، كَفَلَسَ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ.

وَكَعْرَفِهِ : طَبَقُ الْقَارُورِ.

وَالْكَعَيْتُ ، مَصْنَعًا : الْبَلْبُلُ . الْجَمْعُ : كِعْتَانُ ، بِالْكَسْرِ.

وَأُكْعَتَ الرَّجُلُ إِكْعَاتًا : ذَهَبَ مُسْرِعًا ، وَرَكَبَ مُمْتَلِنًا غَضَبًا وَقَعَدَ ضَدًّا.

وَأَبُو مُكْعَتٍ ، كَمُلَجِمٍ لَا مُحْسِنٍ ، (١) وَوَهْمِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : شَاعِرٌ أَسَدِيٌّ. وَقِيلَ : هُوَ أَبُو مُكْعَبٍ كَمُحَدِّثٍ بِالْمَوْحَدَةِ (٢).

## كفت

كَفَتَ الرَّجُلُ الْمَتَاعَ كَضْرَبَ : جَمَعَهُ وَضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ..

و - ذَيْلُهُ : سَمَرُهُ ..

و - الشَّيْءُ : قَبَضَهُ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَقَلْبَهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَبَطْنًا لِظَهْرٍ ..

و - عَلَى الْأَرْضِ : كَبَّهُ ..

و - زِيدًا : صَرَفَهُ عَنْ جِهَتِهِ فَاثْكَفَتْ ..

و - زِيدًا عَنْ حَاجَتِهِ : حَبَسَهُ عَنْهَا ..

و - الْمَوَاشِيَ : قَلَبَهَا عَنِ الْمَرْعَى وَأَرْجَعَهَا إِلَى أَمَاكِنِهَا ..

و - الْقَوْمَ : أَلْحَقَ أَوْلَهُمْ بِآخِرِهِمْ ..

و - الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا ..

و - مَعِيشَتَهُ : ضَمَّهَا وَأَصْلَحَهَا ..

و - دِرْعَهُ : عَلَّقَ فُضُولَ أَسَافِلِهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ..

و - الصَّبِيَانَ : ضَمَّهُمْ وَحَبَسَهُمْ فِي الْبَيْتِ ..

و- الفَرَسُ وكلُّ ذى حافرٍ : أَسْرَعَ قبضَ اليدِ فى عَدْوِهِ ..

و- الطَّيْرُ وغيرُهُ كَفَتًا، وكِفَاتًا، وكَفِيَتًا، وكَفَتَانًا : أَسْرَعَ فى الطَّيْرَانِ

ص: ٢٨٩

---

١- فى « ش » : كمحسن بدل : محسن.

٢- لسان العرب « كعب ».

والعدو ، أو هو منهما شبه الحيدان في شدّه. وكَفَّتْ تَكْفِيَتًا مبالغُهُ في الكلِّ.

وتَكَفَّتْ في سيرِهِ : أُسْرِعَ.

ومن المجاز

كَفَّتَ اللهُ فلانًا ، إذا ماتَ.

والكَفْتُ ، كَفَلَسَ : الموتُ ، يقال : وَقَعَ في النَّاسِ كَفْتُ ؛ لأنه ضَمَّ في القبورِ ، والقِدْرُ الصَّغِيرَةُ وتُكْسَرُ ، والخَبزُ بلا أُدمَ ، والرَّجْلُ السَّرِيعُ الخَفِيفُ ، كالكَفِيتِ.

وفرسٌ كَفِيتٌ : سَرِيعٌ.

وَكُفَّتْ ، وَكُفَّتَهُ (١) ، كَصَرَدٍ وَرُطْبَةٍ : يَثِبُ جَمِيعًا فلا يُسْتَمَكِّنُ منه لاجتماعِ وَثْبِهِ.

وَعَدُوٌّ كَفِيتٌ ، وَكِفَاتٌ ، بالكسرِ : سَرِيعٌ.

وهو كَفِيتُ النَّسَا ، أى سَرِيعُ العَدُوِّ ، والنَّسَا كَعَسَى : عَزَقٌ في الفخذِ يَجْرِي إلى (٢) السَّاقِ كأنَّهُ قِيلَ : سَرِيعُ الرَّجْلِ.

وَجُرَابٌ كَفِيتٌ ، وَكِفْتُ ، كَعَهْنٍ : لا يَضِيعُ شَيْءٌ يُجْعَلُ فِيهِ.

وَانْكَفَّتْ انْكِفَاتًا : رَجَعَ راجِعًا ..

و - القومُ إلى منازلِهِم : انقلَبوا ..

و - الشَّيْءُ : انقبَضَ ..

و - الفَرَسُ : ضَمَرَ ..

و - حَلَقُهُ : اجتمعَ.

و كَافَتَهُ : سابَقَهُ.

و ماتَ كِفَاتًا ومُكَافَتَهُ : فُجَاءَهُ.

والكِفَاتُ ، ككِتابٍ : ما يُكْفَتُ به ، وما يُكْفَتُ فِيهِ من موضعٍ ووعاءٍ ، كالكَفِيتِ ، والكَفْتِ . الجمعُ : كِفَاتٌ ، كَسَهُمُ وَسِهامٍ .

وتَكَفَّتْ بثوبِهِ : تَشَمَّرَ.

وَأَكْتَفَتِ الْمَالَ : اسْتَوْعَبَهُ أَجْمَعُ .

وَالْمُكْنَفُ ، كَمُحْسِنٍ : الَّذِي يَلْبَسُ دَرَعَيْنِ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ ، أَوْ الَّذِي يَلْبَسُ دَرَعًا طَوِيلَةً فَيَشْمُرُ ذَيْلَهَا بِمَعَالِقَ إِلَى عُرَى فِي وَسْطِهَا .

وَالكَفَاتُ ، كَعَبَّاسٍ : الْأَسَدُ .

وَكَافَتْ : غَارٌ كَانَ اللَّصُوصُ يَكْفِتُونَ فِيهِ مَا يَسْرِقُونَهُ .

ص : ٢٩٠

---

١- أَى وِفْرَسٍ كُفَّتْ وَكُفَّتَهُ ..

٢- فَى « ت » وَ « ج » : فَى بَدَل : إِلَى .

وَكَفَّتُهُ ، كَهَضِيهِ : اسْمٌ لِبَقِيعِ الْغَرَقِدِ ، وَهِيَ مَقْبَرَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ يَاقُوتُ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا تَكْفَتُ الْمَوْتَى ، أَيْ تَحْفَظُهُمْ وَتَحْرِزُهُمْ (١). وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : لِأَنَّهَا تُسْرِعُ الْبَلَى ؛ لِأَنَّهَا سَبِيحَةٌ.

وَكَفَّلَسٍ : مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ.

(وَأَمَّ كِفَاتٍ ، كَكِتَابٍ : الْأَرْضُ) (٢)

الكتاب

( أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ) (٣) اسْمٌ مَا يَكْفِتُ أَيْ يَضُمُّ وَيَجْمَعُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لَمَّا يُكْفَتُ بِهِ مَبْتِئًا لِلْمَفْعُولِ - كَالسُّدَادِ وَالصُّمَامِ - (٤) يَسِيدٌ بِهِ رَأْسُ الْقَارُورَةِ أَيْ تَكْفَتُ ، أَوْ يُكْفَتُ بِهَا الْأَحْيَاءُ عَلَى ظَهْرِهَا وَالْأَمْوَاتُ فِي بَطْنِهَا. وَقَالَ أَبُو عَيْبٍ : كِفَاتًا أَيْ أَوْعِيَةً (٥). وَقِيلَ : وَعَاءٌ (٦).

الأثر

( حَتَّى أَعَافِيَهُ أَوْ أَكْفِتُهُ ) (٧) أَيْ أَقْبِضُهُ ؛ يُقَالُ : اللَّهُمَّ اكْفِتْهُ إِلَيْكَ ، أَيْ أَقْبِضْهُ.

( حُبَّبَ إِلَى النِّسَاءِ وَالطِّيبِ ، وَرُزِقَتْ الْكَفِيَتِ ) (٨) قِيلَ : أَرَادَ مَا أَكْفِتُ بِهِ مَعِيشَتِي. وَقِيلَ : الْقُوَّةُ عَلَى الْجَمَاعِ. وَقِيلَ : قَدِرًا أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ ، فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَوَى عَلَى الْجَمَاعِ ، لَمَّا رَوَى أَنَّهُ قَالَ : ( أَتَانِي جِبْرَائِيلُ بِقُدْرِهِ تُسَمِّي : الْكَفِيَتِ فَوَجَدْتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ ) (٩).

المثل

( كَفَّتْ إِلَى وَتِيهِ ) (١٠) الْكَفْتُ وَيُكْسَرُ بِمَعْنَى : الْقَدْرِ الصَّغِيرِ. وَالْوَتِيَّةُ كَعْتِيَّةُ :

ص: ٢٩١

١- (١) معجم البلدان ٤ : ٤٦٨

٢- ما بين القوسين ليس في « ت ».

٣- المرسلات : ٢٥.

٤- في « ش » زيادة : وما.

٥- التبيان في تفسير القرآن ١٠ : ٢٢٨.

٦- جامع البيان ٢٩ : ١٤٥.

٧- الفائق ٣ : ٢٦٧ ، النهايه ٤ : ١٨٤.

٨- و (٩) الفائق ٣ : ٢٦٧ ، النهايه ٤ : ١٨٥.

٩- مجمع الأمثال ٢ : ١٥١ / ٣٠٧٨.

القدرُ الكبيرُ. يضرب لمن يُحْمَلُكَ بَلِيَّةٌ ثمَّ يزيْدُكَ عليها. أى بَلِيَّةٌ إلى جنبها أُخرى.

## كَلَت

كَلَّتْهُ كَلْتًا ، كَضَرَبَ : جَمَعَهُ ..

و - اللَّبَنَ ونحوه فى القَدَحِ : صَبَّهُ ، فَاكَلَتْ ..

و - ما فى الإِنَاءِ فى إِنَاءٍ آخَرَ : أَفْرَعَهُ فِيهِ ..

و - الشَّرَابَ فى فِيهِ : سَكَبَهُ ، فَاكْتَلَتْهُ اِكْتِلَاتًا ، أى شَرِبَهُ ..

و - الفَرَسَ : رَكَّضَهُ ..

و - الشَّيْءَ : أَلْقَاهُ.

وامرأه كَلَوْتُ (١) : جامعته.

ورجلٌ مَفَلَّتْ مِكَلَّتْ ، كَمَيْتٌ : ماضٍ فى الأُمُورِ.

وفرسٌ فُلَّتْ كُكَّتْ ، كَسَكَّرَ وَصَرَدَ فِيهِمَا : سَرِيعٌ.

وإنه لَفَلَّتْهُ كَلَّتْهُ ، كَرَطَبِهِ : مُسْتَجْمِعُ الوَثْبِ لا يُسْتَمَكُّ مِنْهُ.

والكُلْتُهُ ، كَغَزَفِهِ : التُّبْدَةُ ، والنَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ.

والكَلَيْتُ ، كَأَمِيرٍ وَمَرِيخٍ : حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ يُسَدُّ بِهِ وَجَاهُ الضَّبْعِ.

والكُلُوتَةُ ( بالضَّم ) (٢) : قَلَنْسَوَةٌ تَسُرُّ الأذنينَ والرَّقِبَةَ فارسيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا بَعْضُ المؤرِّخينَ فى خَبَرٍ بِهذا اللَّفْظِ (٣).

## كَمَت

الكَمَيْتُ : لَوْنٌ بَيْنَ الأَسْوَدِ والأَحْمَرِ جاءَ مُصَغَّرًا ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْلُصْ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ اللَّوْنينِ فَأَرادوا بِالتَّصْغِيرِ أَنَّهُ مِنْهُمَا قَرِيبٌ. قيل : وهو تَصْغِيرٌ أَكَمَّتْ عَلَى غيرِ قِياسٍ كَرُهِيرٍ مِنْ أَزْهَرٍ. وقيل : مَعْرَبٌ (٤).

ص: ٢٩٢

١- بدلها فى « ت » و « ج » : فلوت ، وفى « ش » : فلوت كلوت ، والظاهر ما أثبتناه.

٢- ليست فى « ت ».

٣- تاريخ الإسلام ٤٤ : ٣٢.

٤- المعزب : ٢٩ ، المصباح المنير : ٥٤٠.

يقال : فرسٌ وبعيرٌ كَمَيْتٌ ومُهْرَةٌ وناقَةٌ كَمَيْتٌ للذَّكَرِ والأُنْثَى بلفظٍ واحدٍ. قيل : ويؤنَّثُ وهو خلاف المشهور.

وفُرِّقَ ما بينَ الكُمَيْتِ والأشْقَرِ فى الخيلِ بالعرفِ والذَّنبِ ، فإن كانا أَحْمَرَيْنِ فهو أشْقَرٌ ، وإن كانا أسودَيْنِ فهو كُمَيْتٌ ، والوردُ بينهما.

وهى خيلٌ كُمْتُ وكَمَاتِي ، كَزْرَابِي ، وقد كَمْتُ - كَكَرَمَ - كَمْتًا ، وكُمْتَهُ ، وكَمَاتَهُ - كَكَرَمَ وحُزَمَهُ وفَصَّاحِهِ - وأكَمْتُ الفرسُ والبَعِيرُ إكَمَاتًا ، وأكَمْتُ إكَمَاتًا ، وأكَمَاتُ إكَمِيَاتًا.

والكُمَيْتُ من الخمرِ والتَّمْرِ : ما فى لونه حمرةٌ وسوادٌ ، يقال : تمرٌ كُمَيْتٌ.

وكَمَمْتُ ثوبَهُ تَكَمِيمًا : صَبَعُهُ بلونِ الكُمَيْتِ.

وكَمَمْتُ غِيظَهُ كَمَمًا ، كَقَتَلَ : أخفاه ولم يُبْدِهِ.

وأخَذَهُ بِكُمَيْتِهِ : بأصلِهِ.

والكُمَيْتُ ، كَأَمِيرٍ : التَّامُّ من الشَّهورِ والأعوامِ.

والكُمَيْتُ ، كَزُبَيْرٍ : اسمٌ لثلاثِهِ من الشَّعراءِ : ابنُ ثَعْلَبَةَ وهو أكبرُهُم ، وابنُ معروفٍ وهو أوسَيْطُهُم ، وابنُ زيَدٍ وهو أصغرُهُم وأشهرُهُم ، وكلُّهم من أسدٍ.

## كيمخت

الكَيْمُخْتُ ، بالكسرِ وضَمِّ الميمِ : الجلدُ المدبوغُ المصبوغُ ، أو ما دُبِعَ وصُدِيعٌ من جلودِ أكفالِ الخيلِ والحميرِ. فارسىٌّ معرَّبٌ ، واسمه بالعربيَّةِ : الدَّرْعَبُ ، كَعَقْرَبِ.

## كنت

كَنتَ فى خلقِهِ ، كَقَتَلَ : قَوِيٌّ واشتَدَّ ، وخَضَعَ ، وقَفِعَ ، ورَضِيَ بما هو فيه ، كأَكُنْتُ إكْنَاتًا ، وأكُنْتُتُ إكِنَاتًا.

والكُنْتِيُّ ، كَكَرْسَى : القويُّ الشَّدِيدُ والكَبِيرُ المُسنُّ يقول : كُنْتُ كذا ، وكُنْتُ كذا ، كالكُنْتِي ؛ قال :



وما كُنْتُ كُنْتِيَا وما كُنْتُ عَاجِنًا

وَشَرُّ الرِّجَالِ الكُنْتِيَّ وَعَاجِنُ (١)

أَحَدُثُوا نَوْنًا مَعَ الياءِ فِي النِّسْبَةِ لِتَبْيِينِ الضَّمِّ كَمَا زَادُوهَا فِي ضَرْبِنِي لِتَبْيِينِ الفَتْحِ.

وَكَتَبَتِ الإِنَاءُ ، كَتَبَتِ : خَشِنَ وَأَمْسَكَ المَاءَ ، فَهُوَ كَنِيَّتٌ ، أَيْ مَسِيكٌ.

وَعَثْمَانُ بْنُ أَبِي الكَنَانِ ، كَعْبَاسٌ : مُحَدَّثٌ.

### كَنْعَت

الْكَنْعَتُ ، كَالعُقْرَبِ (٢) : لُغَةٌ فِي الكَنْعَدِ - بِالذَّالِ المَهْمَلِ - وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ سَمَكِ البَحْرِ.

### كُوت

الْكُوتِيُّ ، كُكُوفِيٌّ : القَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَابْنُ الرَّعْلَاءِ (٣) مِنَ شُعْرَائِهِمْ.

### كَيْت

كَيْتٌ جِهَازُهُ لِلسَّفَرِ وَغَيْرِهِ تَكْنِيَةً : هَيْأَةٌ ..

و - الوعاءُ : حِشَاءُ.

وَالأَكْيَاتُ : الأَكْيَاسُ : أُبْدِلَتِ السَّيْنُ تَاءً وَهِيَ لُغَةٌ قُضَاعَةٌ.

وَقَالَ فُلَانٌ : كَيْتٌ وَكَيْتٌ : كُنَايَةٌ عَنِ الحَدِيثِ نَحْوُ : كَذَا وَكَذَا ، وَفِي بِنَائِهِمَا الحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ ، وَقَدْ سَبَقَ الكَلَامُ عَلَى ذَلِكِ فِي « ذِي ت » .

وَكَاتٌ (٤) ، كَفَاسٌ : بَلَدٌ بِخَوَارِزَمٍ شَرْقِيٍّ جِيحُونَ ، وَكَانَتْ قَاعِدَةٌ خَوَارِزَمَ فِي القَدِيمِ.

ص : ٢٩٤

١- تهذيب اللغة ١٠ : ١٤١ ، اللسان « كَنَنْ » ، التكملة للصاغانى ، التاج ، وقد روى بروايات مختلفة ، ولم ينسب فى الجميع .

٢- فى « ج » و « ش » : كعقرب .

٣- فى « ش » : الرعاء بدل : الرعاء .

٤- فى معجم البلدان ٤ : ٤٢٧ : كات بعد الألف تاء بالمثلثة .

لبت

لَبَّتْهُ لَبْتًا ، كَقَتَلَ : ضَرَبَ صَدْرَهُ وَبَطْنَهُ بِالْعَصَا ..

و - يَدُهُ : لَوَاهَا.

لت

لَتَ السَّوِيقَ بِالسَّمَنِ أَوْ الْمَاءِ لَتًا ، كَقَتَلَ : جَدَحَهُ ..

و - الشَّيْءَ : شَدَّهُ ، وَأَوْثَقَهُ ، وَفَتَّهُ ، وَسَحَقَهُ ، وَدَقَّهُ ..

و - الْمَطْرُ ثِيَابَهُ : بَلَّهَا.

وَلَتَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ : قُرِنَ بِهِ وَجُمِعَ مَعَهُ.

وَاللَّتَاتُ ، كَغُرَابٍ : مَا لَتَّ بِهِ مِنْ سَمَنِ وَنَحْوِهِ ، وَمَا فَتَّ مِنْ قَشْرِ الشَّجَرِ الْيَابِسِ الْأَعْلَى.

وَلَتَّتْ فِي يَمِينِهِ : حَلَفَ يَمِينًا غَمُوسًا.

وَبَابُ لَتٍ ، بِالضَّمِّ : قَرِيْبُهُ بَيْنَ حِرَّانَ وَالرَّقَّةِ ، مِنْهَا : يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ الْمَحْدَثُ.

الكتاب

( اللَّتَاتُ ) (١) مؤنثه ، كَانَتْ صَيْنَمَا لثَقِيْفٍ بِالطَّائِفِ أَوْ بِنَحْلِهِ وَكَانَتْ قَرِيْشٌ تَعْبُدُهَا ، قَالَ الْفَرَّاءُ : أَصْلُهَا « اللَّتَاتُ » بِالتَّشْدِيْدِ ، وَبِهِ

قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَجَاهِدٌ (٢) سُمِّيَتْ بِرَجُلٍ كَانَ يَلْتُ عِنْدَهَا السَّوِيقَ بِالسَّمَنِ وَيُطْعِمُهُ الْحَاجُّ ، فَخُفِّفَ وَجُعِلَ اسْمًا لِلصَّنَمِ (٣).

وَعَنْ مَجَاهِدٍ : كَانَ رَجُلٌ يَلْتُ السَّوِيقَ بِالطَّائِفِ وَكَانُوا يَعْكُفُونَ عَلَى قَبْرِهِ فَجَعَلُوهُ وَثْنًا (٤).

وقيل : هِيَ بِالتَّخْفِيْفِ فَعَلَهُ مِنْ لَوَى

ص: ٢٩٥

١- النجم : ١٩.

٢- المحتسب ٢ : ٢٩٤ ، النشر في القراءات ٢ : ٣٧٩.

٣- الفائق ٣ : ٣٠٢.



يَلْوِي ؛ لِأَنَّهَمْ كَانُوا يَلْوُونَ عَلَيْهَا وَيَعَكِفُونَ لِعِبَادِهِ ، أَوْ يَلْتَوُونَ عَلَيْهَا وَيَطُوفُونَ (١). وَأَصْلُهَا : لَوِيَّةٌ فَحُذِفَتِ الْيَاءُ تَخْفِيفًا وَحُرِّكَتِ الْوَاوُ فَانْقَلَبَتْ أَلْفًا (٢).

وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ ؛ لِئَلَّا يُشْبِهَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى .

وَقِيلَ : أَصْلُهَا : اللَّاءُ ، فَحُذِفُوا الْهَاءَ وَأَدْخَلُوا التَّاءَ وَأَنْثَوُهَا تَنْبِيْهُاً عَلَى قُصُورِهَا عَنِ اللَّهِ تَعَالَى (٣).

الأثر

( فَمَا أَبْقَى مَنِيَّ إِلَّا لِنَاتَا ) (٤) بِالضَّمِّ ، هُوَ مَا قُتَّ مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ ، أَيْ مَا أَبْقَى مَنِيَّ الْمَرِيضِ إِلَّا جِلْدًا يَبَسًا كَقَشْرِ الشَّجَرِ .

لحت

اللَّحْتُ ، وَاللَّتْحُ ، وَالْحَلْتُ ، كَفَلَسٍ فِيهِنَّ - نَظَائِرٌ ، يُقَالُ : لَحْتَهُ - كَمَنْعَهُ - إِذَا أَخَذَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَدَعْ لَهُ شَيْئًا ، وَلَتَحَهُ وَحَلَّتَهُ مِثْلَهُ ..

و - الْقَضِيبُ : قَشْرُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( فَلَحْتُكُمْ كَمَا يُلَحُّ الْقَضِيبُ ) (٥) ..

و - فُلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ .

وَبَزْدٌ بَحْتُ لَحْتُ : صَادِقٌ ، كَأَنَّهُ يَلْحَتُ الْجِلْدَ .

وَاللُّحَاتُ ، كَسُلَافِهِ : الشَّقَّةُ ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَقَدْ تُبَدَلُ التَّاءُ دَالًا فَيُقَالُ : اللُّحَادَةُ .

لخت

اللَّحْتُ - كَفَلَسٍ - مِنَ الرَّجَالِ : الْعَظِيمُ الْجَسِيمُ ..

و - مِنَ النِّسَاءِ : مِنْ جُعِلَ مَسَلَكُ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ مِنْهَا وَاحِدًا .

ص: ٢٩٦

١- الكشاف ٤ : ٤٢٢ .

٢- املاء ما من به الرحمان ٢ : ٢٧٤ .

٣- المفردات : ٤٥٥ ، وبصائر ذوى التمييز ٤ : ٤٦٦ .

٤- الفائق ٣ : ٣٠٢ ، وفى النّهايہ ٤ : ٢٣٠ : لِنَاتَا .

٥- النّهايہ ٤ : ٢٣٥ .

ويزد سَخْتُ لَخْتُ : شديد ، ولَخْتُ اتباع.

## لصت

اللَّصْتُ ، مثلثة : لغه في اللص ، وهى لغه طيء ابدلوا من احد المضعفين تاء استثقالا لاجتماع المثلين . الجمع : لُصُوتٌ .

وزيد بن لَصِيْبٍ ، كزبيير : مصغر لَصِيْبٍ بمعنى اللص ، كان من المنافقين ، وهو الذى قال حين ضلته نافته عليه عليه السلام فى غزوه تبوك : يزعم محمد انه نبي وهو لا يدري اين ناقته .

## لفت

لَفْتَهُ لَفْتًا ، كَضَرَبَ : قَتَلَهُ وَلَوَاهُ ..

و - عن وجهه : حَرَفَهُ ذَاتَ الْيَمِينِ أَوْ الشَّمَالِ ..

و - عن رأيه : صَرَفَهُ ..

و - رداءه على عنقه : عَطَفَهُ ..

و - وجهه عنه : صَرَفَهُ ..

و - الدقيق بالسمن : عَصَدَهُ ..

و - اللحاء عن العود : قَشَرَهُ ..

و - الرئش على السهم : وَضَعَهُ غَيْرَ مُتَّأَخٍ وَلَا مُتَّائِمٍ ، ولكن كيف اتفق ..

و - الكلام : أَرْسَلَهُ عَلَى عَوَاهِينِهِ لَا يُبَالِي كَيْفَ جَاءَ ..

و - الراعي الماشية : ضَرَبَهَا بِالْعَصَا لَا يُبَالِي أَيُّهَا أَصَابَ ، وهو لَفْتَهُ رَفْتَهُ ، كَرَطَبِهِ .

والتفت التفتا : عدل بوجهه ، وتلفت تلفتا مبالغة .

واللَّفُوتُ - كَصَبُورٍ - من النساء : من لها زوج ولها ولد من غيره فهي تَلَفَّتْ إِلَى وَلَدِهَا ..

و - : التى لا تقر لها عين فى موضع ، بل همها أن تغفل عنها فتلتفت إلى غيرك فتغمزه ..

و - من النوق : التى تتلفت وتروغ إلى الصخور التى تلتفت إلى حاليها لتعضه ..

و - من الرِّجَالِ : العَسِيرُ الخُلُقِ .

والأَلْفَتُ : الأَحْوَلُ ، والأَعْسَرُ ،

ص : ٢٩٧

والأحمق ، كَاللَّفَاتِ ، كَعَبَاسٍ وَجَبَانٍ ..

و - من الثُّيُوسِ : المُلْتَوَى أَحَدُ الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْآخِرِ ، وَهِيَ لَفْتَاءُ فِي الْجَمِيعِ ، وَالْمَصْدَرُ : اللَّفْتُ ، بَفَتْحَتَيْنِ .

وَاللَّفْتُ ، كَعِهْنٍ : اسْمٌ نَبَطِيٌّ لِلسَّلْجَمِ (١) ، وَالْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ ، وَالْبَقْرَةُ ، وَحِيَاءُ اللَّبْوَةِ ، وَالصَّغْوُ - يُقَالُ : لَفْتَهُ مَعَ فُلَانٍ ، أَيْ صَيَّغُوهُ وَمَيَلَهُ - وَشَقُّ الشَّيْءِ ، وَهِيَ لَفْتَاءُ ، أَيْ شَقَّاهُ .

وَلَا تَلْتَفِتْ لِفْتِهِ - كَعِهْنٍ أَيْضاً - أَيْ لَا تَنْظُرْ إِلَيْهِ .

وَاللَّفِيَتَةُ (٢) : الْعَصِيدَةُ الْعَلِيظَةُ .

وَلُفَاتٌ ، كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ مُرَادٍ .

وَلَفْتُ ، بِالْفَتْحِ أَوْ الْكسْرِ : وَادٍ أَوْ عَقَبَةٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، أَوْ هِيَ تَيْبَةُ جَبَلِ قُدَيْدٍ ، وَلَا تَقُلْ : اللَّفْتُ بِاللَّامِ ، وَوَهْمَ الْفِيْرُوْزَابَادِيِّ .

الكتاب

( وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ) (٣) أَيْ إِلَى مَا وَرَاءَهُ فَيَرَى مِنَ الْهَوْلِ مِمَّا نَزَلَ بِقَوْمِهِ مِنَ الْعَذَابِ مَا لَا يَطِيقُهُ ، أَوْ يَرِقُّ لَهُمْ ، أَوْ هُوَ كُنَايَةٌ عَنْ مَوَاصِلِهِ السَّيْرِ فَإِنَّ الْمُتَلَفِتَ لَا يَدُّ لَهُ مِنْ أَدْنَى وَقْفِهِ ، أَوْ لِتَوَطُّنِ أَنْفُسِهِمْ عَلَى الْمُهَاجِرَةِ ، فَلَا يَلْتَفِتُ أَحَدٌ إِلَى مَا وَرَاءَهُ فِعْلَ الْمُتَلَهِّفِ عَلَى فِرَاقِ قَوْمِهِ وَوَطْنِهِ ، كَمَا قَالَ ( السَّيِّدُ الرُّضِيُّ ) (٤) :

وَتَلَفَّتْ عَيْنِي فَمَدَّ حَفِيثٌ

عَنِّي الدِّيَارُ تَلَفَّتَ الْقَلْبُ (٥)

( أَجِئْنَا لِتَلَفِتِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ) (٦) لِتَصْرِيفِنَا عَنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ .

الأثر

( فَإِذَا التَّفَّتَ التَّفَّتَ جَمِيعاً ) (٧) أَيْ

ص: ٢٩٨

١- في « ش » : للسَّلْجَمِ بِالْمَعْجَمِ .

٢- في « ش » : اللَّفْتَهُ بَدَلَ اللَّفِيَتِهِ .

٣- هود : ٨١ ، الحجر : ٦٥ .

٤- ليس في « ت » و « ج » .

٥- ديوانه ١ : ١٨١ ، وفيه : عنها الطلّول ... بدل : عنّي الدّيار ...

٦- يونس : ٧٨.

٧- النّهايّه ٤ : ٢٥٨ ، مجمع البحرين ٢ : ٢١٩.



لا يلوى عُقْبَهُ يَمْنَهُ وَيَسْرَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا يَفْعَلُ الطَّائِشُ الْخَفِيفُ ، بَلْ كَانَ يُقْبَلُ جَمِيعاً وَيُدْبَرُ جَمِيعاً.

( إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ ثُمَّ التَّفَّتَ (١) فَهِيَ أَمَانَةٌ ) (٢) أَي إِذَا حَدَّثَكَ الرَّجُلُ حَدِيثاً ثُمَّ التَّفَّتَ يَمِيناً وَشِمَالاً يَنْظُرُ هَلْ سَمِعَ حَدِيثَهُ غَيْرَكَ حَدَرًا مِنْ اتِّشَارِهِ ، فَإِنَّ حَدِيثَهُ عِنْدَكَ أَمَانَةٌ لَا يَجُوزُ إِذَاعَتُهُ وَإِفْشَاؤُهُ.

( يَلْفِتُ الْكَلَامَ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقْرَةُ الْخَلَى بِلِسَانِهَا ) (٣) أَي غَيْرُ مُبَالٍ بِمَا يَقُولُهُ كَمَا تَفْعَلُ الْبَقْرَةُ بِالْحَشِيشِ إِذَا أَكَلَتْهُ.

## المصطلح

الالْتِفَاتُ : يُطْلَقُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ :

أحدها : التَّعْبِيرُ عَنْ مَعْنَى بِطَرِيقٍ مِنَ الطَّرِيقِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي هِيَ التَّكَلُّمُ وَالْخَطَابُ وَالْغَيْبُ بَعْدَ التَّعْبِيرِ عَنْهُ بِطَرِيقٍ آخَرَ ، هَذَا قَوْلُ الْجُمْهُورِ. وَقَالَ السَّكَّاكِيُّ : هُوَ إِمَّا ذَلِكَ أَوْ أَنْ يَكُونَ مَقْتَضَى الظَّاهِرِ التَّعْبِيرِ بِطَرِيقٍ مِنْهَا فَعُدِلَ إِلَى الْآخَرِ (٤).

الثَّانِي : تَعْقِيبُ الْكَلَامِ بِجَمَلِهِ مُسْتَقَلِّهِ مَلَاقِيَهُ لَهُ فِي الْمَعْنَى عَلَى طَرِيقِ الْمَثَلِ أَوْ الدَّعَاءِ أَوْ نَحْوَهُمَا ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ) (٥).

الثَّالِثُ : أَنْ تَذَكَّرَ مَعْنَى فَيْتَوْهُمْ أَنَّ السِّيَامَ اخْتَلَجَهُ شَيْءٌ فَتَلْتَفِتُ إِلَى كَلَامٍ يَزِيلُ اخْتِلَاجَهُ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى مَقْصُودِكَ ؛ كَقَوْلِ ابْنِ مَيْيَادَةَ :

فَلَا صَرْمُهُ يَبْدُو فِي الْيَأْسِ رَاحَةً

وَلَا وَصَلُهُ يَصْفُو لَنَا فُنُكَارُمُهُ (٦)

كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ : فَلَا صَرْمُهُ يَبْدُو ، قِيلَ لَهُ : مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فَأَجَابَ بِقَوْلِهِ : وَفِي

ص : ٢٩٩

١- في « ت » : فالتفت بدل : ثم التفت.

٢- مجمع الزوائد ٨ : ٩٨ ، مجمع البحرين ٢ : ٢١٩.

٣- الفائق ٣ : ٣٢٤ ، النهاية ٤ : ٢٥٩.

٤- انظر مفتاح العلوم : ٨٦ ، ومختصر المعاني : ٥٢.

٥- الإسراء : ٨١.

٦- انظر نهاية الأرب ٧ : ١١٦.

اليأسِ راحةً.

لَقَنْتَ (١)

لَقَنْتُ ، كَسَمَنْدٍ : قَلْعَتَانِ مِنْ أَعْمَالِ مَارِدِهِ (٢) بِالْأَنْدَلُسِ وَهُمَا كَبْرَى وَصَغْرَى مُتَنَازِرَتَانِ.

لَنْتَ

لَنْتُ ، كَفَلْسٍ : قَبِيلُهُ مِنَ الْبَرْبَرِ ، مِنْهَا : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ اللَّثْنِيِّ ؛ رَفِيقُ ابْنِ الدَّبَّاحِ فِي الطَّلَبِ (٣).

لَوْتَ

لَا تَهُ لَوْتًا ، كَقَالَ : حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ ..

و - الْخَيْرِ : كَتَمَهُ ..

و - الرَّجُلَ : عَمِيَ عَلَيْهِ الْخَبْرَ فَأَخْبَرَهُ بِغَيْرِ مَا يَسْأَلُهُ عَنْهُ ، كَلَاتَهُ لَيْتًا ، كَبَاعَ (٤) فِي الْجَمِيعِ.

وَلَوَاتُهُ : قَبِيلُهُ مِنَ الْبَرْبَرِ ، وَنَاحِيَةُ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ عَمَلِ فَرَيْشِ.

لَيْتَ

لَا تَهُ عَنْ الْأَمْرِ لَيْتًا ، كَبَاعَ : صَرَفَهُ عَنْهُ ..

و - عَنْ وَجْهِهِ : حَبَسَهُ ..

و - مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا : نَقَصَهُ ، كَأَلَاتَهُ فِي الْكَلِّ ..

و - : أَخْبَرَهُ بِغَيْرِ مَا يَسْأَلُهُ عَنْهُ لِيُعْمَى عَلَيْهِ الْخَبْرَ.

وَاللَّيْتُ ، بِالْكَسْرِ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَهُمَا لَيْتَانِ.

وَلَيْتَ ، بِالْفَتْحِ : حَرْفُ تَمَنٍّ ، يَتَعَلَّقُ بِالْمَحَالِ كَثِيرًا ، وَبِالْمُمْكِنِ قَلِيلًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمُتَمَنِّي فِيهِ تَوْفَعٌ لئَلَّا يَصِيرَ تَرْجِيًّا ، وَحَكْمُهُ رَفْعُ الْأَسْمِ وَنَصْبُ الْخَبْرِ ، وَقَدْ يَنْصَبُهُمَا فِي لَغْوِهِ ، وَمِنْهُ :

ص: ٣٠٠

١- في « ت » و « ج » : لَقَنْتَ.

٢- كَذَا ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : لَارِدِهِ.

٣- في « ش » : الطَّب بدل : الطلب.

٤- في « ش » : كراع بدل : كباع.

يا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعًا (١)

وَتَقْتَرِنُ به « ما » الحرفية فيجوز إعماله وإهماله ، ولا تقل : لَيْتَمَا قامَ زيدٌ - خلافاً لابنِ الرِّبِيعِ (٢) - لبقاء اختصاصها بالأسماء مع « ما » ولذلك اعْمَلْتَ.

و « لآت » من نحو : ( وَاَلآتِ حِينَ مَنَاصٍ ) (٣) هي « لا- » النافية ألحقت بها التاء لتأنيث اللفظ كُنُتْمَ وُرُتَّتْ ، ووجِبَ تحريكها لالتقاء الساكنين ، أو هي فعلٌ معناه في الأصل نقص ثم استعمل للنفي ك « قَلَّ » أو التياء زائدة في أول الحين و « لا » نافية وعملها عمل ليس أو لیت أو لا عمَلَ لها ، أقوالٌ.

ولا تَعْمَلُ إِلَّا في لفظ الحين أو فيه وفيما رادفُه وقد يُحذفُ الحينُ مُنويًا كقوله (٤) :

حَنَّتْ وَاَلآتِ هَنَّتْ

وزعم الفراء أنها تستعمل حرفاً جازاً لأسماء الزمان ك « منذُ ومُد » ، وأنشد :

طَلَبُوا صُلْحَتَا وَاَلآتِ أوان (٥)

وُقِرئ : ( وَاَلآتِ حِينَ مَنَاصٍ ) بجز الحين (٦) ، وهو متأولٌ عند الجمهور بإضمار « من » الاستغراقيه.

الكتاب

( لا- يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ) (٧) لا- يَنْقُصِيكُمْ مِنْ ثَوَابِ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ، أو شيئاً من النقص ، وقرأ أبو عمرو ويعقوبُ : « لا يَأْتِكُمْ » (٨) من أَلْتَهُ أَلْتَا كَضَرَبَهُ ، وهما بمعنى.

ص: ٣٠١

١- اللسان ، التاج ، وعزاه في شرح شواهد المغنى ٢ : ٦٩٠ إلى العجاج.

٢- عنه في المغنى ١ : ٣٧٦.

٣- سورة ص : ٣.

٤- مازن بن مالك ، انظر الصحاح واللسان والتاج.

٥- (٥) معاني القرآن للفراء ٢ : ٣٩٨ ، وعجزه :

٦- املاء ما من به الرحمن ٢ : ٢٠٩.

٧- الحجرات : ١٤.

٨- تحبير التيسير : ١٨٣.

( الحمد لله الذى لا يفاتت ولا يلات ) (١) أى لا يفوتته ولا ينقصه شيء.

( إلا أضغى ليتاً ورَفَعَ ليتاً ) (٢) أمال إحدى صَفَحَتِي عنقه ورَفَعَ الأخرى.

## فصل الميم

### مات

مُؤْتَهُ ، كَعُزْفِهِ : قريه بالبلقاء فى طرفِ الشَّامِ العدى يخرج منه أهل الحجازِ وهى قريبه من الكركِ ، وبها : قُتِلَ جعفر بن أبى طالبٍ عليه السلام ، وفيها كانت تُطْبَعُ السِّوْفُ المَشْرِفِيه ؛ قال :

صوارمُ يَجْلُوها بمؤْتَهُ صَيَقْلُ (٣)

قال ثعلب فى الفصيح : هى بالهمز (٤) ، وقال غيره : يجوز فيها التخفيف.

### مت

مَتَّهُ مَتًّا ، كَمَدَّهُ مَدًّا زَنَّهُ ومعنى ..

و - بالدلو : استقى بها من البئر على غير بكره ..

و - إليه بِحُزْمِهِ أو قَرَائِهِ : تَوَصَّلَ وَتَوَسَّلَ ، فهو ماتٌ.

والماتَّةُ : الحُرْمَةُ والوسيلةُ. الجمع : مواتٌ ؛ يقال : بينهما مائَةٌ ، ومواتٌ.

وكسحابٍ : ما يَمُنُّ به.

وهو يُمَاتُ فلاناً : يُدَكِّرُهُ المواتِ والحُرْماتِ بينهما.

وَمَيْتِي ، كَحَيْتِي : لغه فى مَتَى مُخَفَّفَةٌ ، ووالدُ يُونُسَ النَّبِيِّ عليه السلام ، ( أو أمه قال ابن الأثير : لم يشتهر نبيُّ بأُمَّه غير عيسى ويونس عليهما السلام ) (٥).

ص: ٣٠٢

١- النهاية ٤: ٢٨٤ ، مجمع البحرين ٢: ٢١٩.

٢- مشارق الأنوار ١: ٣٦٨ ، النهاية ٤: ٢٨٤.

٣- (٣) عجز بيت لكثير ، ديوانه : ٢٥٠ ، صدره :

٤- عنه في مجمع البلدان ٥ : ٢١٩ .

٥- ما بين القوسين ليس « ت » .

وَتَمَّتِي : تَمَطَّى وَمَدَّ صُلْبُهُ (١) فِي نَزْعِ الْقَوْسِ ..

و - فِي الْجَبَلِ : اعْتَمِدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ ، قِيلَ : أَضْيَلُهُ تَمَّتَّتْ ، وَلَمْ يُسْمِعْ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ مَتَوْتِ الشَّيْءِ ؛ إِذَا مَرِدَدْتَهُ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ الْمَعْتَلُّ لَا هُنَا ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَتَّةَ ، كَتَبَتْهُ : مُحَدَّثٌ .

وَمَنْصُورُ بْنُ مَتِّ ، كَبَّتْ : مُحَدَّثٌ .

## محت

مَحْتَهُ مَحْتًا ، كَمَنْعَهُ : مَلَأَهُ غَضَبًا .

وَالْمَحْتُ ، كَفَلْسٍ : الشَّدِيدُ ، وَالْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْعَاقِلُ ، وَالذَّكِيُّ . الْجَمْعُ :

مُحَوَّتٌ ، وَمُحْتَاءٌ .

وَمَحَّتْ يَوْمَنَا ، كَكَرَّمَ : اشْتَدَّ حَرْهُ ، لَعْنَهُ فِي حَمَتِ أَوْ عَلَى الْقَلْبِ مِنْهُ ، فَهُوَ يَوْمٌ مَحَّتٌ ، وَهِيَ لَيْلَةُ مَحْتَهُ .

## مرت

مَرَّتَهُ مَرَّتًا ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ : مَلَّسَهُ ..

و - الْإِبِلَ : نَحَاها .

وَالْمَرْتُ ، كَفَلْسٍ : الْفَلَاةُ ، وَالْمَفَاذُ ، وَالْبَلْدُ لَا- نَبَاتَ بِهَا ، وَالْمَكَانُ الْخَالِي ، وَالْأَرْضُ لَا يَجِفُّ تَرَاهَا وَلَا يَبْتُتُ مَرْعَاهَا . الْجَمْعُ : مَرُوتٌ ، وَأَمْرَاتٌ . وَالْمَصْدَرُ : الْمُرُوتَةُ .

وَأَرْضٌ مَمْرُوتَةٌ : مَرُوتٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

رَجُلٌ مَرُوتٌ الْحَاجِبِينَ ، وَمَرُوتُ الْجَسَدِ : لَا شَعَرَ عَلَيْهِ .

وَعِلاَمٌ مَرُوتٌ الْعِدَارِ : لَمْ يَخْتَطَّ .

وَمَارُوتٌ قِيلَ : مِنَ الْمَرُوتِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ ؛ لِمَنْعِ صَرْفِهِ (٢) . الْجَمْعُ : مَوَارِيْتُ ، وَمَوَارِيَتُهُ .

وَالْمَرْمَرِيْتُ ، كَالْمَرْمَرِيسِ زَنْهٌ وَمَعْنَى ؛ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَلَيْسَ بِالْبَعِيدِ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ بَدَلًا مِنْ

١- فى « ش » : حبله بدل : صلبه.

٢- انظر المقاييس ٥ : ٣١٥ ، والتكمله للصاغنى.



السَّيْنِ كَمَا أُبْدِلَتْ مِنْهَا فِي سِتِّ (١).

وَمَرَّتْ ، كَسَبَبَ : قَرْيَةٌ بِأَذْرِيحَانَ عَلَى طَرِيقِ تَبْرِيزَ .

وَالْمَرْوُتُ ، كَنْتُورٍ : نَهْرٌ ، أَوْ وَادٍ بِالْعَالِيَةِ كَانَتْ بِهِ وَقَعَهُ بَيْنَ تَمِيمٍ وَقُشَيْرٍ ، وَمَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ مَلُوكِ غَسَّانَ .

#### مرست

مَرَسْتُ ، كَسَمَنْدٍ : قَرْيَةٌ بِمَرُو الرُّوْذِ ، مِنْهَا : عَثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرَسْتِيُّ الْفَقِيهُ الْعَابِدُ الْمَحْدَثُ .

#### مصت

مَصَّتَ الْبَقْلُ الْمَاشِيَةَ مَصْتًا ، كَقَتَلَ : خَرَطَهَا أَيْ أَمَشَاهَا وَأَسْهَلَهَا ..

و - الرَّجُلُ الرَّيْقَ : مَصَّهُ ..

و - الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا .

و - الْمَاءُ مِنْ رَجَمِ النَّاقَةِ : أَخْرَجَهُ بِيَدِهِ .

#### معت

مَعَتَ الرَّجُلُ الْأَدِيمَ مَعْتًا ، كَمَعَسَهُ زَنَهُ وَمَعْنَى ، أَيْ دَلَّكَهُ ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ .

#### مقت

مَقَّتَهُ مَقْتًا ، كَقَتَلَ : أَبْغَضَهُ أَشَدَّ الْبُغْضِ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ ، فَهُوَ مَمْقُوتٌ ، وَمَقِيَّتٌ ، وَقَدْ مَقَّتَ إِلَى النَّاسِ مَقَاتَةً - كَضَخْمٌ ضَخَامَةً - فَهُوَ مَقِيَّتٌ (٢) ، وَجَعَلَ الْفَيْرُوزَابَادِي الْمَقَاتَةَ مَصْدَرَ مَقَّتَهُ ، وَهُمْ وَاضِحٌ وَغَلَطَ فَاضِحٌ (٣) .

وَمَقَّتَهُ إِلَى سَوْءٍ فَعِلِهِ تَمَقِيَّتًا : بَغْضَهُ .

وَتَمَقَّتَ إِلَيْهِ : نَقِيضُ تَحَبَّبَ .

وَمَاقَتَهُ مَمَاقَتَهُ ، وَتَمَاقَتُوا تَمَاقَاتًا : مَقَّتَ كُلُّ مِنْهُمْ الْآخَرَ .

وَمَا أَمَقَّتَهُ إِلَيَّ : مَا أَشَدَّ مَمْقُوبِيَّتَهُ

١- الخصائص ٢ : ٥٣.

٢- في « ش » : مقت بدل : مقيت.

٣- هكذا في « ج » ، وفي « ش » : وهم فاضح وغلط واضح.

عندى ، من مَقَّتْ ، كَكَرَّم.

وما أَمَقَّتَنِي له : ما أَشَدَّ مَقَّتِي له ؛ من مَقَّتُهُ ، كَقَتَلْتُهُ.

ونكاحِ المَقَّتِ : نكاحِ الرَّجُلِ امرأه أبيه إذا طَلَّقَهَا أو ماتَ عنها ، وكانَ أهلُ الجاهليَّةِ يَفْعَلُونَهُ ، وذوو المَرْوَاتِ منهم يَمَقَّتُونَهُ ، فُسِّمِيَ بذلك ، وكانَ المولودُ عليه يُسَمَّى المَقَّتِي ، وكانَ الأشعثُ بنُ قيسٍ وأبو مَعِيضٍ جدُّ الوليدِ بنِ عُقْبَةَ مَقَّتِيَيْنِ .

الكتاب

لَمَقَّتْ ( اللهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسِكُمْ ) (١) أى لَمَقَّتُ اللهُ أَنْفُسَكُمْ الأُمْرَارَةَ بالسَّوءِ ، أو مَقَّتَهُ إِيَّاكُمْ فى الدُّنْيَا حينَ كانَ الأنبياءُ يَدْعُونَكُمْ إلى الإيْمَانِ فتأبُونَ ذلك ، أَشَدَّ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ فى النَّارِ ؛ إذ أَوْقَعْتُمْ فيها بِاتِّبَاعِكُمْ هَوَاهُنَّ .

مكت

مَكَتَ بِالْمَكَانِ مَكْتًا ، كَقَتَلَ : مَكَتَ ، واسْتَمَكَتَ البِئْرُ اسْتِمَكَاتًا : امتلأَ قِيحًا ، حَكَى ابنُ الأعرابِيِّ : اسْتِمَكَتَ العِيدُ فَأَقْبَحَهُ (٢) ، والعُدُّ ، بِالضَّمِّ : البِئْرَةُ . وَقَبِحَهَا : فَضَّحَهَا عن قَبِيحِهَا .

ملت

مَلَّتَهُ مَلْتًا ، كَضَرَبَ : هَزَّهُ وَحَرَّكَهُ بِشَدِّهِ .

وإِبْلُ أَمَالِيْتُ : سِرَاعٌ .

ومُلْتَانٌ ، كَعُثْمَانَ : بِلَدِّ بِالْهِنْدِ ، وَيُقَالُ : مَوْلَانُ كَطُوفَانٍ ، والنَّسْبَةُ : مُلْتَانِيٌّ عَلَى القَوْلَيْنِ .

والمِلِّيْتُ ، كَمَرِّيخٍ : سِنْفُ المَرْخِ ، وهو وعاءٌ ثَمَرِهِ .

موت

مَاتَ يَمُوتُ وَيِمَاتُ - كَيَقُولُ وَيَخَافُ -

ص: ٣٠٥

١- غافر: ١٠.

٢- تهذيب اللُّغَةِ ٤: ٧٦ و ١٠: ١٥٩ - ١٦٠.

مَوْتًا : بَانَتْ رُوحُهُ عَن جَسَدِهِ ، فَهُوَ مَيِّتٌ ، وَمَيِّتٌ ، وَالثَّانِي مُخَفَّفٌ مِنَ الْأَوَّلِ لِلتَّخْفِيفِ ، أَوْ هُوَ مِنْ قَدِ مَاتَ ، وَالْأَوَّلُ مِنْ سَيِّمُوتٌ .

وَالصَّوَابُ : أَنَّهُمَا بِمَعْنَى ، حَقِيقَةً فَيَمُنُ مَاتَ ، وَخُصَّ الْمَشَدَّدُ بِاسْتِعْمَالِهِ فِي الْحَيِّ مَجَازًا عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِعَارَةِ ، بِمَعْنَى : أَنَّهُ كَأَنَّهُ مَيِّتٌ تَنْزِيلًا لِمَا يَقَعُ لَا مَحَالَةَ مِنْزِلَهُ الْوَاقِعَ - لَا بِمَعْنَى أَنَّهُ سَيِّمُوتٌ - وَمِنْهُ : ( إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ) (١) فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ سَيِّمُوتٌ قُلْتَ : هُوَ مَائِتٌ غَدًا ، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ : ( إِنَّكَ مَائِتٌ وَإِنَّهُمْ مَائِتُونَ ) (٢) .

وَهُمْ رِجَالٌ مَوْتَى ، وَأَمْوَاتٌ ، وَمَيِّتُونَ ، وَمَيِّتُونَ ، وَنِسَاءٌ أَمْوَاتٌ ، وَمَيِّتَاتٌ ، بِالتَّشْدِيدِ لَا غَيْرُ .

وَالْمَوْتَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَوْتِ .

وَالْمَيِّتَةُ ، بِالْكَسْرِ : لِلْحَالِ وَالْهَيْئَةِ تَقُولُ : مَاتَ مَيِّتَةً حَسَنَةً .

وَبِالْفَتْحِ : مَا لَمْ يُذَكَّ مِنَ الْحَيَوَانِ الْجَمْعُ : مَيِّتَاتٌ ، وَأَصْلُهَا التَّشْدِيدُ ، وَالتَّرِيمُ تَخْفِيفُهَا فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْإِنْسَانِيِّ ، وَخُصَّ التَّشْدِيدُ بِالْإِنْسَانِيِّ ؛ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ .

وَالْمَوَاتُ ، بِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ : الْمَوْتُ .

وَالْمَوَاتَانُ - كَطُوفَانٍ - وَيَفْتَحُ : الْمَوْتُ يَقَعُ فِي النَّاسِ وَالْمَالِ .

وَكَالْحَيَوَانِ : ضُدَّهُ ، يُقَالُ : اشْتَرَّ مِنَ الْمَوَاتَانِ وَلَا تَشْتَرُّ مِنَ الْحَيَوَانِ ، أَيُّ مِنَ الْأَرْضِيِّينَ وَالدُّورِ لَا مِنَ الرَّقِيقِ وَالِدَّوَابِّ .

وَاسْتَمَاتَ الرَّجُلُ : اسْتَرْسَلَ لِلْمَوْتِ كَاسْتَقْبَلَ ، وَمِنْهُ الْمُسْتَمِيْتُ : لِلشُّجَاعِ ..

و- الْقَوْمُ صَيَدَهُمْ وَدَابَّتَهُمْ : انْتَضَرُّوهُ حَتَّى تَبَيَّنَ أَنَّهُ قَدِ مَاتَ .

وَأَمَاتَهُ اللَّهُ : قَضَى عَلَيْهِ الْمَوْتَ .

وَمَوْتُهُ تَمُوتًا مَبَالِغَةً .

ص : ٣٠٦

١- الزَّمر : ٣٠ .

٢- وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَحِيصٍ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَيْسَى ، انظُرْ اِعْرَابَ الْقُرْآنِ ٤ : ١١ .

و أمات القوم : وَقَعَ الموتُ في إبلهم ..

و - المرأةُ والثَّاقَةُ : ماتَ ولِدها ، فهي مُمِيتٌ ، ومُمِيتَةٌ . (الجمع : مَمَاوِيتٌ) (1).

وَمَمَاوَاتِ الثَّغْلَبِ : أرى أَنَّهُ قد ماتَ ولم يُمُتْ.

وَمَمَوَاتِ البهائمِ : كَثُرَ فيها الموتُ.

ومن المجاز

ماتَ الثَّوبُ : أَخْلَقَ وبَلَى ..

و - الطَّرِيقُ : انْقَطَعَ سلوكُهُ ..

و - العجاجُ : سَكَنَ ..

و - النَّارُ : خَمَدَتْ ..

و - الرِّيحُ : هَمَدَتْ ..

و - البرقُ : خَبَأَ لَمَعَانَهُ ..

و - الرِّجْلُ فوقَ الرِّجْلِ : اسْتَنَقَلَ في نومِهِ ..

و - البلدُ مَوَاتًا ، بالفتح : خلا من العماره والسُّكَّانِ ، فهو مَوَاتٌ - تَسْجِيهٌ بالمصدر - ومَيِّتٌ ، ومَيِّتٌ ، وهي بلدةٌ مَوَاتٌ ، ومَيِّتٌ ، ومَيِّتٌ أيضًا.

والمواتُ من الأرضِ : ما لا مالِكَ له ولا يُنْتَفَعُ به ، وما لم يُحْيَ بعدُ بزراعٍ ولا إصلاحٍ ، كالمَوَاتَانِ بفتحِهما .

وأماتَ فلانٌ بنينَ : ماتُوا له كما يقالُ : أشَبَّ بنينَ : إذا شَبُّوا له ..

و - الشَّيْءُ طَبِخًا : بِالغِ في إنضاجِهِ ..

و - الخمرُ : طَبَخَهَا ..

و - عَضَبُهُ : سَكَّنَهُ ..

و - الشَّيْءُ في الماءِ : أذابَهُ فيه .

وماوت قِرْنُهُ : صابِرُهُ وثابِتُهُ.

وتَماوتَ : سَكَنَ أطرافَه رِياءً وأظَهَرَ من نَفْسِه الهُفُوتَ والضعفَ من الزَّهدِ والعبادِه.

ومَوَّتَتِ المرأَةُ طَرفَها تَمَوِّبَةً : فَتَرَتْهُ.

وما أَحَسَنَ تَماويتَ أَلحاظِها ؛ قال :

لِها تَماويتُ أَلحاظٍ إِذا نَظَرْتُ

يا وَيَلِ قَلبِكَ من تَلِكِ التَّماويتِ (٢)

ص: ٣٠٧

---

١- ليست في « ت ».

٢- لشاعر كوفي كما في العقد الفريد ٨ : ٨٤، وفيه : فنار ... بدل : يا ويل ....

واستمات الشيء : استرخى ..

و - الرجل : ذهب في طلب الشيء كل مذهب وحرص عليه ، فهو مُسْتَمِيتٌ إليه يَظُنُّ أنه ( إن ) (١) لم يصل إليه مات.

ورجلٌ مَوْتَانُ الفؤادِ ، كَجَوْعَانٍ : غيرٌ ذكيٍّ ولا فَطِنٍ ، وهى بهاءٍ ، ومنه : ما أَمُوتَهُ! أى ما أَمُوتَ قلبُهُ! لأنَّ التعجَبَ لا يُبْنَى إلا من فعلٍ معناه قابلٌ للتفاضلِ .

ومَوْتُ مائتٌ : شديدٌ.

والمُوتَةُ ، بالضمِّ : الفُتُورُ فى العقلِ ، الجنونِ ، والغشَى ، وفُتُورٌ فى عَيْنِي المرأه كأنها وسنى .

وَدُوُّ المُوْتِه : فرسٌ لبني أسدٍ .

وأَطْلَقُوا المُوْتَةَ على : الجهالةِ ، وعلى التَّوْمِ ؛ وعلى الحزنِ المُكَدِّرِ للحياهِ ، ومنه : فلانٌ يَمُوتُ من الحسدِ .

ويَمُوتُ بِنُ المُرْزَعِ (٢) ، كَمُحَمَّدٍ : أخباريٌّ أديبٌ مشهورٌ ، وكان لا يعودُ مريضاً خوفاً من أن يتطيرَ من اسمه .

وابن المَيْتَةِ : إبراهيم بن حبيبِ الرِّواجِنِيِّ ؛ محدثٌ .

الكتاب

( وَكُنْتُمْ أَمْواتًا فَأَحْيَاكُمْ ) (٣) عادمين أى أجساداً لا حياة لها - أَعْدِيَهُ وَنُطْفَأَ وَمُضْغًا - فأحياكم بنفخ الأرواح فيكم .

( أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ) (٤) مَثَلٌ سبحانه الذى هداه بعد الضلاله بمن كان مَيِّتًا فأحياه .

( إِنَّكَ لا تُسْمِعُ المُوْتى ) (٥) شَبَّهَ المشركين وأهل الكتاب بالموتى وهم أحياء ؛ لعدم تأثرهم بما يُتلى عليهم من آيات الله .

ص: ٣٠٨

١- ليست فى « ت » و « ش » .

٢- فى التكملة للضاغانى : المرزَع ، كمحدث .

٣- البقره : ٢٨ .

٤- الأنعام : ١٢٢ .

٥- النمل : ٨٠ .

( وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ ) بِمَيِّتٍ (١) يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ وَيَأْتِيهِ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى مِنْ إِبْهَامِ رِجْلِهِ ، أَوْ مِنْ أَسْوَاطِ كُلِّ شَعْرَةٍ ، أَوْ تَأْتِيهِ أَسْبَابُ الْمَوْتِ وَمُوجِبَاتُهُ وَتُحِيطُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ ، ( وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ) حَقِيقَةً مَعَ مَجِيئِهِ أَوْ مَجِيءِ أَسْبَابِهِ ؛ لِأَنَّهُ ( لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ) .

( إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ ) مَيِّتُونَ (٢) إِنَّكَ وَإِيَّاهُمْ فِي عِدَادِ الْمَوْتَى وَإِنْ كُنْتُمْ أَحْيَاءَ ؛ لِأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ فَكَأَنَّ قَدْ كَانَ .

الأثر

( أَوَّلُ مَنْ مَاتَ إِبْلِيسُ ) (٣) أَى هَلَكَ بَارْتِكَابِ الْمَعْصِيَةِ وَاسْتِجَابِ النَّارِ .

( مَاتَ مِيَتَةَ الْجَاهِلِيَّةِ ) (٤) بِالْكَسْرِ أَى عَلَى الْهَيْئَةِ الَّتِي يَمُوتُ عَلَيْهَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ حَيْثُ لَمْ يَعْرِفُوا إِمَامًا مُطَاعًا .

( مُسْتَمْتِعِينَ ) (٥) مُسْتَقْتَلِينَ .

( يَكُونُ فِي النَّاسِ مَوْتَانِ ) (٦) كِبْطَلَانٍ وَيُفْتَحُ ، أَى مَوْتُ كَثِيرٍ يَقَعُ فِيهِمْ .

( مَوْتَانِ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ) (٧) كَحَيَوَانٍ وَهُوَ مَا لَمْ يَجْرِ عَلَيْهِ مِلْكٌ أَحَدٍ .

( الْمَوْتُ الْأَبْيَضُ ) (٨) فِي « ب ي ض » .

المصطلح

المَوْتُ : قَمْعُ هَوَى النَّفْسِ فَمَنْ مَاتَ عَنْ هَوَاهُ فَقَدْ حَيَّى بِهِدَاهُ ؛ وَلِلْمَوْلَفِ :

قَلْ لِنَفْسٍ قَدْ نَارَعَتْكَ إِلَيْهَا

إِنْ تَرِيدُ بِهَا الْحَيَاةَ فَمُوتِي (٩)

الموتُ الأَحْمَرُ : مَخَالَفَةُ النَّفْسِ .

ص : ٣٠٩

١- ابراهيم : ١٧ .

٢- الزمر : ٣٠ .

٣- النّهايّه ٤ : ٣٦٩ .

٤- النّهايّه ٤ : ٣٧٠ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٢٤ .

٥- النّهايّه ٤ : ٣٧٠ .



٦- مسند أحمد ١ : ١١٧ ، النّهايّه ٤ : ٣٧٠.

٧- الفائق ٣ : ٣٩٢ ، النّهايّه ٤ : ٣٧٠.

٨- الفائق ١ : ١٤١ ، النّهايّه ١ : ١٧٢.

٩- ديوانه : ٨٩.

والموتُ الأبيضُ : الجوعُ ؛ لأنه يُنَوِّرُ الباطنَ .

والموتُ الأسودُ : احتمالُ أذى الخلق ، وهو الفناء في الله ؛ لشهود الأذى منه برؤيه الأفعالِ في فعل محبوبه .

الموتُ الأخضرُ : لبسُ المرقعِ من الخرقِ الملقاهِ التي لا قيمه لها ؛ لاختصار عيشه بالقناعه .

المثل

( هو الموتُ الأحمَرُ ) (١) يقال ذلك في الصبر على الأذى والمشقة ، قال أبو عبيده : هو أن يشَتَدِيرَ (٢) بَصَرَ الرجل من الهولِ فَيَرى الدُّنيا في عينه حمراء أو سوداء ، وقال غيرهُ : هو مأخوذٌ من لون الأسد كأنه أسدٌ إذا أهوى إلى الإنسان .

وقيل : هو القتل لحمره الدَّمِ .

## فصل النون

نأت

نأت - كضربٍ ومنع - نأتاً ، ونئيتاً : أن ، مثل نأم ونهت ، أو هو (٣) فوق الأنين والنَّيمِ .

والنَّائِثُ والنَّاتُ ، كعباسٍ : الأسدُ .

ونأته ، كمنعه : حسدهُ .

نبت

نبت الزرعُ والبقلُ - كقتل - نبتاً ، ونباتاً : ظهر من الأرض ، كأثبت إنباتاً ، وأنكرها الأصمعيُّ وقال : لا يكون الزباعي إلا متعدياً (٤) ، وذهب في قول زهير :

ص: ٣١٠

١- الزاهر ١ : ٤٩٦ / ٤٥٨ ، مجمع الأمثال ٢ : ٣٠٣ / ٤٠٣٣ .

٢- كذا في « ش » وفي « ت » و « ج » : يسدر ، وفي الزاهر ومجمع الأمثال : يشمدر .

٣- في « ش » : وهو بدل : أو هو .

٤- انظر جمهره اللغة ١ : ٢٥٧ ، والمصباح المنير : ٥٩٠ .

.. حتى إذا أنبت البقل (١) عنه في المزهر ٢ : ٤٨. (٢)

إلى أن المفعول محذوف ؛ أي إذا أنبت البقل ثمرة.

والنبت ، والنبت : ما نبت من زرع وغيره ، تسميه بالمصدر ، وأنبت الله فهو منبوت ، كأوجدته فهو موجود على غير قياس ، كنبته تنبياً.

ونبت الناس الشجر تنبياً : غرسوه ..

و - الحب : حرثوه.

وأنبت الأرض : ظهر نباتها ، كنبت نباتاً ..

و - الزرع : أظهرته.

والمنبت ، كمسجد : موضع النبت.

والتنبيت ، بالفتح : اسم لما يثبت من دق الشجر ، وكباره ، ويكسر أوله على الإتيان كما ذكرناه في الترغيب. وقول الزبيدي في كتاب الاستدراك على كتاب العين : ليس في كلام العرب تفعيل بكسر التاء لا اسماً ولا صفة (٢) .. إنما يريد به في غير الإتيان كما صرح به السيرافي في شرح الكتاب حيث قال : ليس في كلام العرب تفعيل بالكسر إلا ما كان أصله تفعيل بالفتح ثم أتبع. واليئبوت : شجر الحشخاش والخرثوب ، أو نوع منه.

ومن المجاز

نبت ثدي الجارية ثبوتاً : نهد ، أو هو مقلوب نبت ..

و - حلم الرجل نبتاً : نبت ورسخ.

وأنبت الغلام والجارية : خرج شعر عاتقهما.

ونبت في منبت صدق : ولد ونشأ في محتد كريم وبيت شريف.

ونبت لبي فلان نابتة : نشأ لهم نشأ

(١) وتمام البيت :

رأيت ذوى الحاجات ، حول يئوتهم

قطيناً بها ، حتى إذا أنبت البقلُ

ديوانه : ٨٤ ، وجمهره اللّغه ١ : ٢٥٧.

(٢) عنه في المزهر ٢ : ٤٨.

ص : ٣١١

---

١- وتامم البيت : رأيتُ ذوى الحاجات ، حول يُيوتهم قطيناً بها ، حتى إذا أنبت البقلُ ديوانه : ٨٤ ، وجمهره اللّغه ١ : ٢٥٧.

٢- عنه في المزهر ٢ : ٤٨.

صغارٌ.

وإنّ بنى فلانٍ لنايَبتهُ شرٌّ : أحداثُ سوءٍ.

وما أحسنَ نايَبتهُ بنى فلانٍ ، أى ما نشأ من أولادِهِم وأموالِهِم.

وإنّه لحسنُ النَيَبَةِ ، بالكسرِ : للحالِ والهيئهِ.

والنَّايَبَةُ والنَّوَابِيتُ : الأعمارُ من الأحداثِ.

وخيَّبتُ نبيَّتُ : خسيستُ حقيرٌ.

وَبَنَيْتُهُ تَنبَيْتًا : رَبَّاهُ ..

و - جاريتهُ : تَأَنَّقَ فى القيامِ عليها ؛ ليربَحَ فيها ..

و - أَجَلَهُ بينَ عَيْنَيْهِ : أثَبْتُهُ.

ونابتُ : ابنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ الخليلِ عليهم السلام ، واسمُ لجماعهِ من المحدثين ، وبطنُ من قُضَاعَةَ يُنسَبُ إليها النَّايَبِيُّونَ ، وموضعُ بالبصره ، منه : علىُّ بن عبد العزيز المُؤدَّب النَّايَبِيُّ.

وذاتُ النَّايَبِ : من عرفاتِ.

وَنَبَيْتٌ ، ، كَتَكَرَيْتُ : قريةٌ بنواحى القاهره بمصر.

ويَبْئُوتُهُ ، كيرْبُوعِهِ : بئرٌ بينَ سرِّينَ وهَجْرَ ، وناحيهٌ من نواحى اليمامه ، ومنزلٌ كان يَسْلُكُهُ حاجُّ واسطَ قديماً إذا أرادوا مَكَّةَ ، بينه وبينَ زباله نحوُ من أربعينَ ميلاً.

وَالنَّيْبِيتُ ، كَأَمِيرٍ : أبو حىِّ باليمنِ واسمه عمرو بن مالك بن أوسٍ.

وبلا لَام : مولى سُوَيْدِ بنِ عَفَلَةَ ؛ محدثٌ ، أو هو بالمثلثه.

وَنَبَاتٌ ، كَسَحَابٍ : ابن عمرو الفارسىُّ محدثٌ ..

و - : جاريةٌ للحسن بن وهبٍ ؛ له معها أخبارٌ.

وُنْبَاتُهُ ، كَسُلاَفِهِ : جدُّ أبى نَصْرِ عبد العزيز بن عمرو بن نُبَاتَةَ ؛ الشَّاعر المشهور.

وأما الخطيبُ عبد الرَّحيمِ بنِ إسماعيلَ بنِ نُبَاتَةَ ، فقيل : كَسَيِّحَاهِ ، وَجَزَمَ ابْنُ خَلْكَانٍ بَأَنَّهُ كَسُلاَفِهِ ، وَأَنَّ الَّذِى يَزْعُمُهُ كَثِيرٌ مِنْ أَنْ

الخطيب بالضم

ص: ٣١٢

والشاعر بالفتح ليس بصحيح (١).

والْحُسَيْنُ بن عبد الرّحمان النَّباتي ، بالصّم : شاعرٌ مجيدٌ ، كان يصحبُ أبا نصر ابن نُباتَةَ فَنَسِبَ إليه ، وكان يُعرفُ بابن مُسَقِطٍ .

ومحمّدُ بنُ سعيدِ بن نبات النَّباتي ، بالفتح : محدّثٌ ، ومثله : أحمد بن محمّد النَّباتي لمعرفة النَّباتات .

وسَمَوْا : نَبَتًا ، وَبَيْتًا ، وَبَيْتَةً ، كَفَلَسٍ وَزُبَيْرٍ وَجُهَيْنَةَ ، ومنه : نَبَتُ بنُ أدَد ، وهو الأشعرُ جدُّ الأشعريين .

ونابتُ بنُ إسماعيلَ الزَّمَرَمِيُّ المَكِّيُّ : من أدباءِ مَكَّة ، مات غريقاً بالسَّيْلِ في المسجدِ الحرامِ سنة سبعٍ وثمانين وثمانمائه .

الكتاب

( وَاللّٰهُ اَنْبَتَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ نَبَاتًا ) (٢) أنشأكم منها ، و « نَبَاتًا » إمّا مصدرٌ جارٍ على غير الفعل نابتٌ عن « إنباتًا » ، أو اسم عينٍ نابتٌ عن المصدر ، أو التقدير : أنبتكم فنبتم نباتًا .

( وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسِينًا ) (٣) جَعَلَ نُشوءَهَا نُشوءً حَسَنًا ، فكانت تَنْبُتُ في اليوم مثل ما يَنْبُتُ المولود في عام ، أو المرادُ نماؤها في الطّاعه والعفّه والصّلاح ، أو هو مجازٌ عن تَرْبِيَتِهَا بما يُصلِحُها في جميع أحوالها .

( تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ ) (٤) أى تَنْبُتُ مُلْتَبِسَةً به ، فالباءُ للمصاحبه لا للتّعديه ؛ لأنّ نَبَاتَ الذَّهْنِ وإنباتُهُ لا يكادُ يُستعملُ ، والمعنى : تَنْبُتُ وفيها الذَّهْنُ .

وقرئ : « تُنْبِتُ » (٥) من الإنبات ، وهو إمّا من أنبتَ بمعنى نبتَ ، أو على تقدير : تُنْبِتُ زَيْتُونَهَا مُلْتَبِسًا بِالذَّهْنِ .

ص : ٣١٣

١- عنه في تبصير المنتبه ٤ : ١٤٠٦ .

٢- نوح : ١٧ .

٣- آل عمران : ٣٧ .

٤- المؤمنون : ٢٠ .

٥- وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو ، كتاب السبعة : ٤٤٥ ، وحججه القراءات : ٤٤٨ .

( فكلُّ من أثبت منهم قُتِلَ ) (١) أى نبت شعُر عانته.

( أن دافه دفت وأن نابته لحتت ) (٢) نشء صغار لحتت بهم ، يقال : دفت دافه من الأعراب أى قدمت جماعة يدفون للنجع وطلب الرزق. والدفيف : السير اللين.

( نُويته ) (٣) تصغير نابتة بمعنى النشاء الصغار.

( أنتم أهل بيت أو نبت؟ فقالوا : نحن أهل بيت ونبت ) (٤) أى أنتم أهل شرف أو أرباب مال نبت على أيديهم؟ فقالوا : نحن أهل لهما.

### المصطلح

النابتة ، والنوابت : الحشوية ، لحدوث مذهبهم فى الإسلام من غير أولئيه لهم فيه ، قاله الزمخشري فى الكشاف (٥).

النبت : السكر الطبرزد وهو الصلب الشفاف الشديد الصفاء ، قيل : فارسى. وقال فى ما لا يسع الطبيب جهله : سيمى نباتاً اصطلاحاً.

### نت

نبت القدر : صوت عليانها ، والفعل كضرب ، ومنه : نت الرجل ، إذا نفخ من شده الغيظ.

ونبت الخبر تنبتاً : بينه وفسره.

ونبت الشيء ننته : اتسخ وقدر بعد أن كان نظيفاً.

والنته ، كطره : النفرة فى الصفاء.

ص: ٣١٤

١- سنن الترمذى ٣ : ٧٢ / ١٦٣٣ ، النهايه ٢ : ١٢٥ و ٥ : ٥.

٢- النهايه ٥ : ٥ ، وفى تهذيب اللغه ١٤ : ٣٠٥ : إنباته بدل : نابته.

٣- المعجم الأوسط ١ : ٨٠ / ٦٧ ، النهايه ٥ : ٥.

٤- النهايه ٥ : ٥ ، وفيه : أهل نبت.

٥- الكشاف ٤ : ٦١٨.



## نثت

نَثَتِ اللَّحْمُ ، كَتَعِبَ : أَتَنَنَ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ ثِنْتٌ .

## نحت

نَحَتَ الخَشَبَةَ نَحْتًا ، كضَرَبَ وَمَنَعَ وَقَتَلَ : نَجَرَهَا ..

و - العُودَ : بَرَاهُ ..

و - الحَبْلَ : قَطَعَ مِنْهُ .

وَأُثِحَتْ مِنَ الخَشَبَةِ مَا يَكْفِي الوُقُودَ .

والمِنْحَتُ ، والمِنْحَتَةُ ، والمِنْحَاتُ ، كَمِثْبَرٍ وَمِلْعَقَةٍ ومِفْتَاحٍ : مَا يُنْحَتُ بِهِ ، وَهُوَ القَدُومُ .

والتُّحَاتُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَسْقُطُ مِنَ المُنْحُوتِ .

وَمِنَ المَجَازِ

نَحَتَهُ بِلِسَانِهِ : لَامَهُ وَأَنَّبَهُ ..

و - بالعِصَا : ضَرَبَهُ بِهَا ..

و - الجَارِيَةَ : نَكَّحَهَا ..

و - فَلَانًا : صَرَعَهُ ..

و - الجَبَلَ : حَفَرَهُ ..

و - السَّفَرُ الإِبِلَ : بَرَاهَا .

والتَّحِيَّتُ : الطَّبِيعَةُ الَّتِي نُحِتَ عَلَيْهَا الإِنْسَانُ كَمَا أَنَّ الغَرِيزَةَ مَا غُرِزَ عَلَيْهَا ، كالتُّحَاتِ والتُّحَاتِ ، كَفَلْسٍ وَغُرَابٍ .

وَأُحِتَ عَلَى الكَرَمِ : طُبِعَ عَلَيْهِ .

وَهَذَا مِنَ نَحْتِهِ - كَفَلْسٍ - أَي شِيمَتِهِ (١) .

وَهُوَ مِنَ مَنَحَتِ صِدْقٍ : أَي مَحْتَدٍ كَرِيمٍ .

وَالنَّحِيتُ ، كَأَمِيرٍ : الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ ، وَالخَامِلُ الذَّكْرَ أَوْ الَّذِي يَنَالُ مَالَهُ وَعَرَضَهُ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا دِفَاعَ عِنْدَهُ ، كَأَنَّهُ مَنْحُوتٌ ، وَالْبَعِيرُ  
نَحْتَهُ السَّفَرُ ، وَالْحَافِرُ الذَّاهِبُ الْحُرُوفِ ، وَالْمَشْطُ .

وَبَزْدٌ نَحْتُ ، كَفَلْسٍ : شَدِيدٌ .

وَنَحْتٌ نَحِيْتًا ، كَنَاتٌ نَحِيْتًا زَنَهُ وَمَعْنَى .

ص : ٣١٥

---

١- في « ت » و « ج » : شبهه .

وَالْوَلِيدُ بْنُ نُخَيْتٍ ، كَزُبَيْرٍ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ بَعْدَ النُّونِ لَا- بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : شَهِدَ دَيْرَ الْجَمَاعِمِ مَعَ الْحَبَّاجِ ، وَهُوَ قَاتِلُ جَبَلَةَ بْنِ زَحْرٍ يَوْمئِذٍ وَكَانَ عَلَى الْقُرَاءِ ، وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ .

وَالنَّحَائِثُ : مَوْضِعٌ بِهِ آبَارٌ .

وَالْمَنْحُوتُ : رَيْعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ .

## الكتاب

( وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ) (١) رُوي أَنَّهُمْ لَطُولُ أَعْمَارِهِمْ كَانُوا يَحْتَاجُونَ إِلَى أَنْ يَنْحِتُوا بُيُوتًا فِي الْجِبَالِ يَنْقِرُونَهَا نَقْرًا (٢) ؛ لِأَنَّ السِّقُوفَ وَالْأَبْنِيَةَ كَانَتْ تَبْلَى قَبْلَ فَنَاءِ أَعْمَارِهِمْ . وَقِيلَ : كَانُوا يَسْكُنُونَ السُّهُولَ فِي الصَّيْفِ وَالْجِبَالَ فِي الشِّتَاءِ . وَ« بُيُوتًا » حَالٌ مَقْدَرَةٌ ؛ لِأَنَّ الْجِبَلَ لَا يَكُونُ بَيْتًا فِي حَالِ النَّحْتِ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ : « تَنْحِتُونَ » (٣) بِإِشْبَاعِ الْفَتْحِ كَقَوْلِهِمْ : يَنْبَاعُ فِي يَنْبُعِ .

## المصطلح

النَّحْتُ : اتَّخَذَ كَلِمَةً مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْإِخْتِصَارِ كَعَبْشَمَى نَسَبُهُ إِلَى عَبْدِ الشَّمْسِ ، وَالْبَسْمَلَةَ مِنْ بَسْمِ اللَّهِ ، وَلَهُ نِظَائِرٌ كَثِيرَةٌ تَمُرُّ عَلَيْكَ فِي أَبْوَابِهَا .

## نخت

نَخْتَهُ نَخْتًا ، كَضَرَبَ : مَقْلُوبٌ نَخْتَهُ ، أَيْ نَزَعَهُ وَقَلَعَهُ ..

و- الشَّىءُ : نَقَرَهُ ..

و- بِالْكَلامِ : وَقَعَ فِيهِ ، وَمَالَ مِنْهُ ..

و- الْقَوْلُ لَهُ : اسْتَقْصَاهُ ..

و- مِنَ الْوَعَاءِ تَمْرَةٌ أَوْ تَمْرَتَيْنِ : أَخَذَ ..

و- الطَّائِرُ بِمِنْقَارِهِ اللَّحْمَ : نَتَفَهُ .

وَالنَّحْتُ ، وَالنَّحْتُ ، وَالنَّتْفُ : أَخْوَاتٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : ( وَلَا نَخْتَهُ نَمَلِهِ ) (٤) رُوي

ص: ٣١٦

١- الشعراء : ١٤٩ .

٢- في « ش » : تَبْقَى بَدَلُ : يَنْقِرُونَهَا نَقْرًا .

٣- الكشاف ٢ : ١٢٢.

٤- راجع ماده نخب.

بالمثناه والموحدِه وقد مرَّ.

والوليد بن نُخَيْتٍ ، كَكَمَيْتٍ : قاتل حبله بن زحر الجعفي ، وصحفه الفيروزبادي فذكره في « ن ح ت ».

## نصت

نَصَتَ له - كَضْرَبَ - وَأَنْصَتَ له ، وَأَنْصَتُهُ إِنْصَاتًا ، وَأَنْصَتَ له إِنْصَاتًا : سَكَتَ مُسْتَمِعًا ، وَالاسْمُ : النَّصْتَةُ كَعُزْفِهِ .

وَأَسْتَنْصَتَ : وَقَفَ مُنْصِتًا ، أَوْ أَنْصَتَ ، تَقُولُ : وَقَفْتُ مُنْصِتًا ، وَمُسْتَنْصِتًا ..

و - الْقَوْمَ : سَأَلَهُمْ أَنْ يُنْصِتُوا .

وَأَنْصَتُهُ : أَسَكَّتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَنْصَتَ لِلْهُو : مَالٌ .

## الكتاب

( وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ) (١) واسكتوا في خلال القراءة إلى انقضائها ؛ تعظيماً للقرآن وتكميلاً للاستماع ، وظاهرُ النظم الوجوبُ حيثُ قرئ القرآن ، وعامَّةُ العلماءِ على أنه حالُ قراءة الإمام في الصَّلاةِ ، وأما خارجُ الصَّلاةِ فهو مُستحبٌّ .

## نعت

نَعْتُهُ نَعْتًا ، كَمَنْعُهُ : وَصِفَ فُهُ ، كَانْتَعْتُهُ (٢) ، وَعَنِ الْخَلِيلِ : النَّعْتُ : وَصِفُكَ الشَّيْءَ بِمَا فِيهِ مِنْ حَسَنِ إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّفَ مُتَكَلَّفٌ فَيَقُولُ : ذَا نَعْتٍ سَوْءٍ (٣) .

وَالنَّعْتُ ، كَفَلَسٍ : مَا وُصِفَ بِهِ . الْجَمْعُ : نَعُوتٌ لَا غَيْرَ ، وَالجَيِّدُ الْبَالِغُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَالنَّعْتِ كَسَبِيبٍ .

وَفَرَسٌ نَعْتُ ، وَنَعْتُهُ ، ( وَنَعِيْتُ ، وَنَعَيْتُهُ : بَلِيغُهُ فِي الْعَتَقِ ) (٤) .

ص: ٣١٧

١- الأعراف : ٢٠٤ .

٢- في « ش » : كَانَعْتَهُ بَدَلُ : كَانْتَعْتَهُ .

٣- العين ٢ : ٧٢ ، بْتَفَاوُتِ .

٤- في « ش » : الْحَسَنُ بَدَلُ : الْعَتَقِ .

وعبدُ نَعْتٍ (١) ، ونُعْتُهُ كغرفِهِ ، وأمه نُعْتُهُ ، بالفتح والضّم : غايه فى الجودهِ ، وقد نَعَتَ نَعَاتَهُ ككَرَّمَ كَرَامَهُ فى الجميع ، وكتعب : تَكَلَّفَهُ .

وانتعت بالخير : اتصف به ، وهو حسن المناعتِ .

ورجلُ ناعتٌ من نُعاتٍ : مجيدٌ للنعتِ .

واستنعتُهُ : استوصفَهُ .

وأنعتَ وجهَهُ إنعاتا : حسنه لئنعَت .

والنَّعِيْتُ ، كأميرٍ : الخزاعيُّ ، وابنُ عمرو بنِ مرّةِ اليشكريُّ ؛ شاعران ، وابنُ سعيدِ السَّامِيُّ من بني سامه بنِ لُوى .

وناعت : موضعٌ بباديه اليمامه .

وناعتونَ وناعتينَ معاً : موضعٌ .

وصغرةُ الرّاعى على نُويعتينِ فى قوله :

حَى الدِّيَارِ دِيَارُ أُمِّ بَشِيرٍ

فَنُويَعَتَيْنِ فَشاطِىءِ التَّسْرِيرِ (٢)

المصطلح

النُّعْتُ : تابعٌ يدلُّ على معنى فى متبوعه مطلقاً ، فخرَجَتِ الحال فى نحو :

ضربتُ زيدا قائماً ؛ لدلالته على المعنى حال صدور الفعل لا مطلقاً ، والتَّعبيرُ به اصطلاح كوفئى ، ويُعبّرُ البصرى عنه بالوصف والصفه .

**نعت**

نَعَتَ الشَّعْرَ نَعْتًا ، كَمَنَعَ : جَذَبَهُ .

**نفت**

نَفَتَتِ القِدْرُ - كَضَرَبَ - نَفْتًا ، ونَفَيْتًا ، ونَفَتَاتًا : عَلَتْ وَيَبَسَ مَرَقُهَا على جوانبها ، أو رَمَت بِمِثْلِ السِّيْهَامِ مِنَ العَلْيَانِ ، وهى تَنافَتْ كَتَنَافَطَ ، وهو مِرْجَلٌ نَفُوتٌ .

وَنَفَتَ الدَّقِيقُ نَفْتًا : اِنْتَفَخَ بَعْدَ صَبِّ المَاءِ عَلَيْهِ.

وَالنَّفِيتَةُ : طَعَامٌ لَهُم كَالْحَسَاءِ ، وَهُوَ

ص: ٣١٨

---

١- ما بين القوسين ليس في « ت ».

٢- ديوانه : ١١٨ ، وفيه : بُنُويعَتَيْنِ ....

أَنْ يُدْرَكَ قَلِيلٌ مِنَ الدَّقِيقِ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ فَيُنْفَخُ عِنْدَ الْغَلِيَانِ ، وَهِيَ أَوْسَعُ (١) ( مِنْ ) (٢) السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

نَفَتَ غَضَبًا ، أَيْ انْتَفَحَ ..

و - صَدْرُهُ بِالْعَدَاوَةِ : غَلَا .

### نقت

نَقَتَ الْعِظْمَ نَقْتًا ، كَقَتَلَ : لَعَنَهُ فِي نَكَتِهِ ؛ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مِنْهُ مَخَّهُ ، فَهُوَ عَظْمٌ مَنْقُوتٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ نَقَوْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ نَقِيَّهُ ، أَيْ مَخَّهُ ، فَأَبْدَلَ الْوَاوَ تَاءً .

### نكت

نَكَتَ بِقَضِيئِهِ أَوْ إِصْبَعِهِ الْأَرْضَ نَكْتًا ، كَقَتَلَ : ضَرَبَ فِيهَا بَطْرَفِهِ فَأَثَّرَ فِيهَا أَثْرًا يَسِيرًا ، أَوْ خَطَّ فِيهَا خَطًّا يَسِيرًا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ..

و - بِالْحَصَى : ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَهُوَ فِعْلٌ الْمَتَأَمِّلِ وَالْمَهْمُومِ الْمَفَكِّرِ فِي أَمْرِهِ ..

و - كِنَانَتَهُ : نَكَبَ مَا فِيهَا ..

و - الْعِظْمَ : ضَرَبَ بَطْرَفِهِ شَيْئًا فَأَخْرَجَ مَخَّهُ ..

و - بِالرَّجُلِ الْأَرْضَ : طَرَحَهُ عَلَى رَأْسِهِ ..

و - الْفَرَسُ : نَبَا عَنِ الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ .

وَطَعَنَهُ فَنَكَتَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ فَانْتَكَتَ هُوَ ؛ أَيْ وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَهُوَ مُنْتَكِتُ الرَّأْسِ ؛ قَالَ :

مُنْتَكِتُ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِفُهُ

جَيَاشُهُ لَا تَرُدُّهَا الْفُتْلُ (٣)

وَالنُّكْتَةُ ، بِالضَّمِّ : النُّقْطَةُ فِي شَيْءٍ

ص : ٣١٩



٢- ليست في « ت ».

٣- تهذيب اللّغه ١٠ : ١٤٣ ، اللّسان « نكت » من دون عزو فيهما.

يُخَالِفُ لَوْنُهَا لَوْنَهُ ..

و - فى العين : التَّقَطُّ من بياضٍ أو حُمْرِهِ ، وشبه الوَسَخِ فى المرآه والسيف . الجمع : نُكَّتْ ، ونَكَاتٌ بالكسر ، والضَّمِّ عاميٌّ .

وَنَكَّتِ الرُّطْبَةُ تَنكِيتًا : بدا فيها الإِراطُ ، فهى مُنَكَّتَةٌ .

والنَّكْتُ فى البعيرِ : أن يَنْحَرِفَ مِرْفَقُهُ حَتَّى يَقَعَ فى الجنبِ فيَحْرَزُ فيه ، أو يَنْكُتَ مِرْفَقُهُ حَرْفَ كِرْكِرَتِهِ .

ومن المجاز

رجلٌ ، نَكَاتٌ ، كَعَبَّاسٍ : طَعَانٌ فى النَّاسِ .

ورجلٌ نَكَيْتٌ ، كَأَمِيرٍ : مطعونٌ فيه .

( وظلُّ ) ( ١ ) نَكَيْتًا : مُصَابًا مرزوءًا .

وجاء فى كلامه بُنْكَتِهِ ، أى دَقِيقِهِ يَحْتَاجُ السَّمْعُ فى اسْتِخْرَاجِهَا إلى فَضْلِ تَأْمَلٍ ، يَنْكُتُ معهُ الأَرْضَ كما هو شأنُ المتأملِ ، وقد نَكَتَ فى قوله تَنكِيتًا ، وهو رجلٌ مُنَكَّتٌ ، ونَكَاتٌ ، كَمَحَدِّثٍ وَعَبَّاسٍ .

الأثر

( بَيْنَا هُوَ يَنْكُتُ ) ( ٢ ) كَيْنُصْرُ ، أى يُفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ ؛ من نَكَتَ الأَرْضَ بالقَضِيبِ أو الحَصَى .

( نَكَتَ فى القُلُوبِ ) ( ٣ ) كَفَلَسِ ، أى تَأَثَّرَ فِيهَا ، وَفُسِّرَ فِيهِ بِالْإِلْهَامِ ، ومنه :

( واحذَرُوا النُّكْتَ ) ( ٤ ) وهو أن يُوَثِّرَ الشَّيْطَانُ فى القَلْبِ بِنَزْعِهِ ووسوسَتِهِ .

( ذَرَقَ على رَأْسِهِ عُصْفُورًا فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ ) ( ٥ ) سَلَّتَهُ بِإصْبَعِهِ عن رَأْسِهِ ورمَاهُ إلى الأَرْضِ .

المصطلح

التَّنْكِيتُ فى البَدِيعِ : هو أن يَذْكَرَ المتكَلِّمُ شَيْئًا دونَ غَيْرِهِ ممَّا يَسُدُّ مسدَّهُ

ص : ٣٢٠

١- ليست فى « ت » و « ج » .

٢- النِّهَايَةُ ٥ : ١١٣ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٢٦ .

٣- الكافى ١ : ٢٦٤ / ٣ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٢٦ .

٤- الكافي ٨: ١٦٧ / ١٨٨ ، مجمع البحرين ٢: ٢٢٧.

٥- النّهايّه ٥: ١١٣.

لأجل نُكْتِهِ فِي الْمَذْكُورِ تُرْجِحُ اخْتِصَاصَهُ بِالذِّكْرِ عَلَى غَيْرِهِ ، وَلَوْلَاهَا لَكَانَ ذِكْرُهُ دُونَ مَا يَسِيدُ مَسِيدَهُ مُنْتَقِداً ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى ) (١) خَصَّهَا بِالذِّكْرِ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ النُّجُومِ وَهُوَ تَعَالَى رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ؛ لِأَنَّ قَوْمًا ( مِنْ الْعَرَبِ ) (٢) كَانُوا عَبَدُوا الشُّعْرَى الْعَبُورَ فَبَبَّهَ عَلَى أَنَّهُ رَبُّ مَعْبُودِهِمْ هَذَا.

## نوبخت

نُوبِخْتُ ، بِضَمِّ التَّوْنِ ، مَعْرَبُ نُوْبِخْتٍ بِفَتْحِهَا : اسْمٌ مَرْكَبٌ ، مَعْنَاهُ : جَدِيدُ الْحِطِّ ، وَهُوَ اسْمٌ جَدِّ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نُوبِخْتِ الْكَاتِبِ النُّوبِخْتِيِّ ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ ، وَكَانَ مِنَ الشِّيْعَةِ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ النُّوبِخْتِيُّونَ أَجْمَعُ.

## نوت

نَاتٌ يَنْوُتُ نَوْتًا ، كَقَالَ : تَمَائِلٌ ، أَوْ مِنْ ضَعْفٍ.

وَالنُّوتِيُّ ، كَصُوفِيٍّ : الْمَلَّاحُ فِي الْبَحْرِ الْجَمْعُ : نَوَاتِيٌّ ؛ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَالنَّاتُ : لُغَةٌ فِي النَّاسِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لُغَةٌ قُضَاعَةٌ (٣) تَجْعَلُ مَكَانَ السَّيْنِ تَاءً تَقُولُ : أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاتِ ( مَلِكِ النَّاتِ ) (٤) لِأَنَّ مَخْرَجَ السَّيْنِ وَالتَّاءِ وَاحِدٌ.

## نَهت

نَهَتَ الرَّجُلُ نَهِيَةً ، وَنَهَاتًا ، بِالضَّمِّ : تَنَفَّسَ بِشِدَّةٍ ..

و - الْأَسَدُ : زَأَرَ ..

و - الْحَمَارُ : نَهَقَ.

وَهُوَ أَسَدٌ نَهَاتٌ : زَعَّارٌ.

وَحَمَارٌ نَهَاتٌ : نَهَاقٌ.

ص: ٣٢١

١- النَّجْمُ : ٤٩.

٢- لَيْسَتْ فِي « ت » .

٣- انظر معجم القراءات القرآنية ٨ : ٢٨٨.

٤- لَيْسَتْ فِي « ت » .

وَالنَّاهُتُ : الحَلْقُ.

وَالْمِنْهَتْ ، كِمْتَبِرٍ : الأَسَدُ ، كَالْمِنْهَتْ كَمَحَدَّثٍ لَا كَمُحْسِنٍ وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيْطٍ :

وَلَأَحْمِلَنَّكَ عَلَى نَهَابِرٍ إِنْ تَشِبَّ

فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْهَتْ تَعَطَّبَ (١)

عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّهُتَ إِنْهَاتًا.

وَالنَّهَاتُ ، كَعَبَاسٍ : اسْمٌ فَرَسٍ لَهُمْ.

### نيت

نَاتَ ( نَيْتًا ) (٢) ، كَبَاعَ : لَغَةٌ فِي نَاتٍ نَوْتًا ، أَيْ تَمَائِلَ.

وَنَائِتٌ : مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِي ظَنِّ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ (٣) ، مِنْهُ : عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُؤَدَّبُ الْبَصْرِيُّ الْمَحَدَّثُ.

### نيمبرشت

النَّيْمَبْرِشْتُ : اسْمٌ فَارَسِيٌّ مَرْكَبٌ لِلْبَيْضِ الَّذِي لَمْ يَنْضِجْ طَبِخًا ، وَمَعْنَاهُ : نَصْفُ نُضْجٍ ، وَلَا يُعْبَّرُ عَنْهُ الْأَطْبَاءُ إِلَّا بِهَذَا اللَّفْظِ الْفَارَسِيِّ.

### فصل الواو

#### وبت

وَبَتَ بِالْمَكَانِ وَبْتًا ، كَوَعَدَ : مَقْلُوبٌ وَتَبَ وَتَبًّا ، إِذَا أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَبْرَحْ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ جَبَدَ وَجَدَبَ.

#### وت

الْوَتُّ ، كَفَلَسٍ : لَغَةٌ بَعْضُ تَمِيمٍ فِي الْوَتْدِ يُسَكِّنُونَ الدَّالَ وَيُبَدِّلُونَ الدَّالَ تَاءً وَيُدْغِمُونَ ، وَأَكْثَرُهُمْ يَبَدِّلُونَ التَّاءَ دَالًا وَيُدْغِمُ فَيَقُولُ : وَدٌّ.

ص: ٣٢٢

١- التَّهْدِيبُ ٦ : ٥٣٤ وَاللِّسَانُ ، الْمَحْكَمُ ٤ : ٢٨٠.

٢- لَيْسَتْ فِي « ت ».

٣- الْأَنْسَابُ ٥ : ٤٥٠.

وَفَاتٌ ، كَسَحَابٍ : بَلَدٌ بِالْحَبَشَةِ مِنْ زَبَلَعٍ إِلَيْهَا نَحْوُ عَشْرِينَ مَرِحَلَةً.

الْوَقْتُ : الزَّمَانُ ، أَوْ مَقْدَارٌ مِنْهُ لِأَمْرٍ مَا سِوَاءِ قُدْرٍ لَهُ أَوْ وُجِدَ فِيهِ . الْجَمْعُ : أَوْقَاتٌ .

وَالْمِيقَاتُ : مَا قُدِّرَ مِنَ الزَّمَانِ لِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ ، وَالْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ لِلشَّيْءِ ، وَالْوَعْدُ الَّذِي جُعِلَ لَهُ وَقْتُ ، وَمَا وُقِّتَ بِهِ الشَّيْءُ ، أَى بَيَّنَّ وَقْتَهُ ، وَمِنْهُ : الْهَالِلُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ وَمَصِيرُ الْوَقْتِ ، وَاسْتَعِيرَ لِلْمَكَانِ كَالْوَقْتِ ، وَمِنْهُ : مِيقَاتُ الْحَجِّ وَوَقْتُهُ . الْجَمْعُ : مَوَاقِيتٌ .

وَوَقَّتَهُ وَقْتًا ، كَوَعَدَهُ : حَدَدَ لَهُ وَقْتًا وَبَيَّنَّ حَدَّهُ ، وَقَدَّرَ لَهُ غَايَةً ، كَوَقَّتَهُ تَوْقِيتًا ، فَهُوَ مَوْقُوتٌ ، وَمُوقَّتٌ .

وَوَقَّتْ مَوْقُوتٌ : مَحْدُودٌ .

وَالْمَوْقُوتُ ، كَمَجْلِسٍ : الْوَقْتُ ، كَالْمَوْعِدِ وَالْوَعْدِ ؛ قَالَ الْعَبَّاجُ :

وَالْجَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمِ الْمَوْقِيتِ (١)

وَوَاقَتُهُ مَوَاقِيتُهُ : اتَّفَقَا عَلَى وَقْتٍ ، وَعَيَّنَ كُلُّ مِنْهُمَا وَقْتًا لِصَاحِبِهِ .

وَأَبُو الْوَقْتِ : عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنِ شَعِيبِ الشَّجَرِيُّ الْمَحْدُوثُ ، الْعَالِي الْإِسْنَادُ ، الْمُلْحِقُ الْأَصَاغِرَ بِالْأَكَابِرِ .

الكتاب

( قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْخُرُوجِ ) (٢) دَلَائِلُ وَمَعَالِمُ أَوْقَاتِ النَّاسِ فِي مَعَامِلَاتِهِمْ وَعِبَادَاتِهِمْ ، وَالْمِيقَاتُ مِنَ الْوَقْتِ كَالْمِيزَانِ مِنَ الْوِزْنِ .

( إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ) (٣) هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ النَّفْخَةُ الْأُولَى ، وَيَمُوتُ فِيهِ الْخَلْقُ ، وَيَوْمُهُ الْيَوْمُ الَّذِي

ص: ٣٢٣

١- الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ .

٢- الْبَقْرَةُ : ١٨٩ .

٣- الْحَجَرُ : ٣٨ ، سُورَةُ ص : ٨١ .

وقت النَّفخِ جُزْءٌ من أجزائه ، وهو معلومٌ عند الله تعالى مُعَيَّنٌ ، أو هو الوقتُ الَّذِي قَدَّرَ اللهُ أَجْلَهُ فِيهِ ، وهو معلومٌ لله مجهولٌ لِإِبْلِيسَ ، فَأَبْهَمَ وَلَمْ يُبَيِّنْ .

( وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتْ ) (١) عَيَّنَ وَبَيَّنَ لَهُمُ الْوَقْتَ الَّذِي يَحْضُرُونَ فِيهِ لِلشَّهَادَةِ عَلَى أُمَّهَمُ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُبْهَمًا عَلَيْهِمْ ، أَوْ بَلَّغُوا الْمِيقَاتِ الَّذِي كَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ ، وَقُرِيَ : « أَقَّتْ » بِإِبْدَالِ الْوَاوِ هَمْزَةً كَمَا فِي وُجُوهِ وَأُجُوهِ (٢) ، وَبِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا (٣) ، وَفِي الشَّاذِّ : « وَوَقَّتْ » (٤) فَوَعَلَتْ ؛ مِنَ الْمُوَاقِفَةِ .

( فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ) (٥) مَا وَقَّتَهُ لَهُ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي ضَرَبَهُ لَهُ ، وَفَائِدُهُ هَذِهِ الْفَدْلَكَةُ إِزَالَةُ تَوْهَمِ أَنَّ الْمِيقَاتَ كَانَ عَشْرِينَ ثُمَّ أَتَمَّهُ بِعَشْرِ فِصَارٍ ثَلَاثِينَ ، وَنَصَبَ « أَرْبَعِينَ » عَلَى الْحَالِ أَيْ بِالغَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، أَوْ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ عَلَى أَنَّ « تَمَّ » مِنَ الْأَفْعَالِ التَّاقِصَةِ عَلَى تَضْمِينِ مَعْنَى التَّصْيِيرِ .

( إِنَّ يَوْمَ الْفِضِيلِ كَانَ مِيقَاتًا ) (٦) وَقْتًا مُضْرُوبًا لِبَعْثِ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَزَاءِ ثَوَابًا وَعِقَابًا ، أَوْ حَيْدًا تُوَقَّتُ بِهِ الدُّنْيَا وَتَنْتَهَى عِنْدَهُ ، أَوْ حُدَّ الْفِصَالِ لِلْحُكُومَاتِ تَنْتَهَى الْخَلَائِقُ إِلَيْهِ .

( إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ) (٧) مَكْتُوبَةً مَحْدُودَةً بِأَوْقَاتٍ لَا يَجُوزُ إِخْرَاجُهَا عَنْهَا وَلَوْ فِي شِدَّةِ الْخَوْفِ .

ص: ٣٢٤

- ١- المرسلات : ١١ .
- ٢- فى النسخ : ووجوه ، والتصويب عن التاج .
- ٣- كتاب الشبعة : ٦٦٦ ، وحججه القراءات : ٧٤٢ ، والتحبير : ١٩٦ ، والنشر : ٢ : ٣٩٦ .
- ٤- قراءه الحسن ، المحتسب : ٢ : ٣٩٦ .
- ٥- الأعراف : ١٤٢ .
- ٦- النبأ : ١٧ .
- ٧- النساء : ١٠٣ .

( لم يَقْتِ فِي الْخَمْرِ حَدًّا ) (١) لم يُقَدَّر له حَدًّا بعدد مخصوص.

( أَحْرَمَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْوَقْتُ ) (٢) أى المِيقَاتُ وهو مَوْضِعُ الإِحْرَامِ.

### المصطلح

الْوَقْتُ : ما حَضَرَكَ فِي الْحَالِ فَإِنْ كَانَ مِنْ تَصَرُّفِ الْحَقِّ فَعَلَيْكَ بِالرِّضَا وَالتَّسْلِيمِ حَتَّى تُكُونَ بِحُكْمِ الْوَقْتِ وَلَا تُخْطِرُ بِبَالِكَ غَيْرَهُ ، وَإِنْ كَانَ يَتَعَلَّقُ بِكَسْبِكَ فَالزَّمْ مَا أَهَمَّكَ فِيهِ وَلَا تُعَلِّقْ قَلْبَكَ بِالْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ ، فَإِنَّ تَدَارُكَ الْمَاضِي تَضْيِعُ لِلْوَقْتِ ، وَكَذَا الْفِكْرُ (٣) فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَإِنَّهُ عَسَى لَا تَبْلُغُهُ وَقَدْ فَاتَكَ وَلِهَذَا قِيلَ : الصَّوْفِيُّ ابْنُ الْوَقْتِ.

الْوَقْتُ الدَّائِمُ : هُوَ الْآنَ الدَّائِمُ ، وَيَأْتِي بِيَانَهُ فِي الْآنِ.

### وكت

وَكَّتَ الْقَرِيبَةَ وَكْتًا ، كَوَعَدَ : مَلَأَهَا ، كَوَكَّتْهَا تَوَكِّتًا ..

و - فِي مَشِيهِ : قَرَمَطٌ وَقَارَبَ الْخَطْوُ ..

و - فِي الشَّيْءِ : أَثَّرَ ..

و - بِهِ وَكِتًا ، كَوَمَضَ وَمِيضًا : سَعَى وَوَشَى.

وَالْوَكَّتَهُ ، كَوَهَدَهُ : النَّقْطَةُ وَالْأَثْرُ فِي الشَّيْءِ.

وَوَكَّتَ الْبُشَيْرُ تَوَكِّتًا : بَدَتْ فِيهِ نَقْطَةٌ مِنَ الْإِرْطَابِ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ - كَمَا أَنَّ التَّنْدِيبَ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ - فَهُوَ مُوَكَّتٌ ، وَهِيَ بُسْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ وَمُوَكَّتٌ أَيْضًا.

ومن المجاز

فِي عَيْنِهِ وَكَّتَهُ مِنْ حُمْرِهِ أَوْ بِيَاضٍ ، أَوْ هِيَ النَّقْطَةُ مِنْ بِيَاضٍ فِي سَوَادِهَا ، أَوْ مِنْ حُمْرِهِ فِي بِيَاضِهَا ، فَإِنْ

ص: ٣٢٥

١- الفائق ٤ : ٧٥ ، النّهايہ ٥ : ٢١٢.

٢- مجمع البحرين ٢ : ٢٢٨.

٣- في « ت » : الذّكر.



غُفِلَ عنها صَارَتْ وَذَقَهُ وَهِيَ عَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ.

وفى قلبى وَكْتَهُ مِمَّا قُلْتُ ، وَوَكْتُتُ : شَيْءٌ يَسِيرٌ.

وَكَغْرُفِهِ : الثَّقْبُ فِي الزَّنْدِ حَيْثُ يُقَدِّحُ مِنْهُ.

وَالْوَاكْتُ فِي الْبَعِيرِ ، كَالنَّاكِتِ.

الأثر

( فَيُظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْوَكْتِ ) (١) كَوْعَدٍ ، وَهُوَ النُّقْطُ فِي الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ لَوْنِهِ.

( إِلَّا كَانَتْ وَكْتَهُ فِي قَلْبِهِ ) (٢) كَهَضْبِهِ : وَهِيَ الْأَثَرُ كَالنُّكْتَةِ.

ولت

وَلْتَهُ حَقَّهُ وَلْتَا - كَوْعَدَهُ - لَغُهُ فِي أَلْتَهُ بِالْهَمْزِ ، أَيْ نَقَصَهُ ، كَأَوْلْتَهُ إِيْلَاتًا.

ومت

وَمَتَّهُ وَمَتًّا ، كَوْعَدَهُ : قَدَرَهُ وَحَزَرَهُ ، لَغُهُ فِي أَمَتَهُ أَمْتًا بِالْهَمْزِ ، فَهُوَ مَوْمُوتٌ.

وهت

أَوْهَتَ اللَّحْمَ إِيْهَاتًا : أَنْتَنَ ، كَأَيْهَتَ.

وَوَهْتَهُ ( وَهْتًا ) (٣) ، كَوْهَطَهُ : ضَعَطَهُ (٤).

وَالْوَهْتَةُ ، وَالْوَهْدَةُ ، وَالْوَهْطَةُ ، أَخَوَاتٌ : وَهِيَ مَا انْخَفَضَ وَاطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ.

فصل الهاء

هبت

هَبَّتْهُ هَبْتًا ، كَضَرَبَتْهُ : حَطَّهُ ، وَهَبَطَهُ ، وَطَاطَأَهُ ، وَضَرَبَتْهُ ضَرْبًا مُتَابِعًا أَوْ مُطْلَقًا ..

و - المرضُ : أَضْعَفَهُ.

١- الفائق ١ : ٢٠٠ ، النّهايّه ٥ : ٢١٨ .

٢- الفائق ٤ : ٧٨ ، النّهايّه ٥ : ٢١٨ .

٣- ليست في « ت » .

٤- في « ش » : أضغطه بدل : ضغطه .

ورجلٌ هَبِيْتُ ، ومَهْبُوتٌ : جبانٌ ذاهبُ العقل ، وقد هُبِتَ بالبناء للمجهول .

وفى عقله هَبْتَهُ - كَهَضْبِهِ - أى ضعفُ .

وبه (١) هُبَاتٌ ، كُغْرَابٌ : ضعفٌ واسترخاءٌ .

والمَهْبُوتُ : طائرٌ يُرْسَلُ على غير هدايةٍ ، عن الأصمعيِّ ، قال ابن دريد :

وأحسبُها مولدَةً .

الأثر

( هَبْتَهُ المَوْتُ عِنْدِي مِنْزَلُهُ حِينَ لَمْ يَمُتْ شَهِيداً ) (٢) أى حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ ، وَطَاطَأَ مِنْزَلَتَهُ .

( فَهَبْتُوهُمَا حَتَّى فَرَعُوا مِنْهُمَا ) (٣) أى ضَرَبُوهُمَا بِأَسْيَافِهِمْ .

( وَنَوْمُهُ هُبَاتٌ ) (٤) كُغْرَابٍ ضَعْفٌ وَاسْتِرْخَاءٌ .

هت

هَتَّ كَلَامَهُ - كَقَتَلَ - هَتًّا ، وَهَتِيْتًا : سَرَدَهُ سَرْدًا وَسَاقَهُ سِيَاقًا حَسَنًا ، أَوْ هَذَرَ فِيهِ وَأَسْرَعَ .

ورجلٌ هَتَّ ، وَمِهَّتْ ، وَهَتَاتٌ ، كَصَبٌّ وَمَقْصٌ وَتَجَاجٍ : خَفِيفٌ فِي العَمَلِ سَرِيعُ الكَلَامِ كَثِيرُهُ .

وَهَتَّهُ هَتًّا : كَسَرَهُ ، وَحَطَّهُ ، وَصَبَّهُ صَبًّا مُتَتَابِعًا ..

و - الثَّوْبُ : مَزَقَهُ ..

و - وَرَقَ الشَّجَرِ : حَتَّهُ ..

و - الكَلِمَةَ : عَصَرَ فِي التَّنطِقِ بِهَا صَوْتَهُ ..

و - البِكْرَ فِي صَوْتِهِ : عَصَرَهُ ..

و - المَرْأَةَ العَزْلَ : غَزَلَتْ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَتَابَعْتَهُ ..

ص: ٣٢٧

٢- الفائق ٤ : ٨٨ ، النّهايّه ٥ : ٢٣٨ .

٣- الفائق ٣ : ٣٦٧ ، النّهايّه ٥ : ٢٣٨ .

٤- الفائق ١ : ١٧٤ ، النّهايّه ٥ : ٢٣٨ ، وفيهما : « نومّه سبات و ليله هبات » .

و - السَّمَاءُ المَطْرُ : أَرْسَلْتُهُ مُتَابِعاً ..

وَهْتَهْتُهُ هَتَهْتَةً : كَسَرَهُ ..

و - فى الكلام : أَسْرَعُ ، أو هى الالْتِواءُ فى الكلام ، أو حكايةُ الْتِواءِ اللسان عند الكلام ..

و - بعيرُهُ : زَجَرُهُ ب - « هَتْ هَتْ » .

وَسَمِعْتُ هَتْ قَوَائِمِ البعيرِ : وهو صوتٌ وَقِعَها على الأرض .

ومن المجاز

هَتْ عَرْضُهُ : مَزَّقَهُ ..

و - مَرَبَّتُهُ : حَطَّها فى الإكرام .

الأثر

(فَيَدْعُكُمْ هَتًّا بَتًّا) (١) هَلَكى مطروحين مقطوعين ، من هَتْ وَرَقَ الشَّجَرِ ، إذا حَتَّ .

(فَهَتَّتْها فى البطحاءِ) (٢) صَبَّها صَبًّا فى تتابع .

( ما كانوا بالهتاتين ) (٣) جمع هَتَاتٍ - كعَبَّاسٍ - وهو المِهْدَاؤُ .

المصطلح

المَهْتُوتُ : التاء لَخْفَتِهِ وسهوله النُّطق به بسرعِهِ ، ويُطْلَقُ على الهمزة أيضاً ؛ لأنها مُعْتَصِرَةٌ كالتَّهْوُّعِ ، من هَتْ فى صوته إذا عَصَرَهُ .

وفى شرح الھادى : المَهْتُوتُ : الھاء لضعفها وخفائها وسرعتها على اللسان من الھتِ ، وهو إسراعُ الكلام ، وكذلك قال ابنُ جنى

: من الحروف المَهْتُوتُ وهو الھاء لما فيها من الضَّعف والخَفَاءِ (٤) .

**هوت**

الھَرْتُ ، بفتحيتين : سَعَهُ الشَّدْقِ ، وقد هَرَّتْ كَنَعَبَ ، فهو هَرِيْتُ ، وأهْرْتُ ، وهو مَهْرُوتُ الفمِ ، وكلابٌ مُهْرَتُهُ الأشداقِ ،

ص : ٣٢٨

١- الفائق ٤ : ٩٢ ، النّھایہ ٥ : ٢٤٢ .

٢- الفائق ٣ : ٢٥٥ ، النّھایہ ٥ : ٢٤٢ .

٣- الفائق ٤ : ٩١ ، النّهايّه ٥ : ٢٤٢.

٤- سر صناعه الإعراب ١ : ٦٤.

وَأَسَدٌ أَهْرَتْ ، وَهَرَيْتُ ، ( وَهَرَوْتُ ) (١) ، وَهَرَيْتُ ، وَهَرَاتٌ كَعَبَّاسٍ ، وَهِيَ أَسْوَدٌ هُرْتُ .

وَتَهَارَتْ فِي كَلَامِهِ : تَشَادَقَ .

وَامْرَأَةٌ هَرِيْتُ : مُفْضَاةٌ .

وَهَرَتِ اللَّحْمَ هَرْتًا ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ :

بَالَعٌ فِي طَبِيخِهِ حَتَّى تَهْرَأَ ، كَهَرَّتَهُ تَهْرِيئًا ..

و - الثَّوْبُ : مَرْقَةٌ ..

و - عِرْضُهُ : طَعَنَ فِيهِ يَقَالُ : هَرَّتَهُ وَهَرَدَهُ وَهَرَطَهُ بِمَعْنَى .

وَرَجُلٌ هَرِيْتُ : يَتَكَلَّمُ بِالْقَبِيحِ وَلَا يَكْتُمُ سِرًّا .

وَهَارَوْتُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ : إِنَّهُ فَاعُولٌ مِنَ الْهَرْتِ (٢) يَدْفَعُهُ مِنْهُ الصَّرْفُ وَلَوْ كَانَ كَمَا زَعَمَ لَا نَصِيرَافَ ، الْجَمْعُ :

هَوَارِيْتُ ، وَهَوَارِيَّتُهُ .

الأثر

( أَكَلَ كَتِفًا مُهْرَّتَةً ) (٣) كَمُعْظَمِهِ ، أَيْ مُهْرَأَةً .

( عَنِ مُتَهَارِتٍ ) (٤) مُتَشَادِقٍ مِكْثَارًا .

## هرمت

الْهَرَامِيْتُ : الرِّكَايَا ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .

وَبِلَا لَامٍ : بَيْتٌ ، أَوْ رَكَايَا عَنْ يَسَارِ ضَرِيئِهِ ، أَوْ آبَارٍ مَجْتَمِعَةٍ مُتَقَارِبَةٍ بِنَاحِيهِ الدَّهْنَاءِ ، زَعَمُوا أَنَّ لِقْمَانَ بْنَ عَادٍ احْتَفَرَهَا .

وَيَوْمَ هَرَامِيَّتٍ : يَوْمٌ كَانَ بَيْنَ الضَّبَابِ وَجَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ ، أَوْ كَانَ الْقِتَالُ فِيهِ بِسَبَبِ بَيْتٍ أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَحْتَفِرَهَا .

## هفت

هَفَّتْ - كَضْرَبَ - هَفْتًا وَهَفَاتًا : حَفَّ وَتَطَايَرَ ..

و - الشَّيْءُ : انْخَفَضَ وَانْتَضَعَ ، وَقَدْ

- ١- ليست في « ت ».
- ٢- انظر معجم البلدان ٥ : ٣٨٨.
- ٣- الفائق ٤ : ٩٩ ، النّهايّه ٥ : ٢٥٧.
- ٤- الفائق ٤ : ١٠٢ ، النّهايّه ٥ : ٢٥٧.



هَفَّتْهُ فَانْهَفَتْ لَازِمٌ مُتَعَدٌّ ..

و - الرَّجُلُ : أَكْثَرَ الْكَلَامِ بِلَا رَوِيٍّ ..

وَالْهَفْتُ ، كَفَلَسٍ : مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ تَسْمِيَةً بِالمصدرِ ، وَالْمَطَرُ السَّرِيعُ الْانْهَالِ ، وَالْحُمُقُ الشَّدِيدُ .

وَالْهَفَاتُ ، كَعَبَّاسٍ وَجَبَانٍ : الْأَحْمَقُ مِثْلَ اللَّفَاتِ ، وَيُقَالُ : أَحْمَقُ هَفَاتٌ لَفَاتٌ ، أَيْ خَفِيفٌ ، وَإِذَا قِيلَ : الْهَفَاءُ وَاللَّفَاءُ بِالْهَاءِ فِيهِمَا ، كَقَطَاتٍ مِنَ الْهَفْوِ وَاللَّفْوِ .

وَالْتَهَافُتُ : التَّسَاقُطُ شَيْئًا بَعْدَ ( شَيْءٍ ) (١) .

وَتَهَافَتَ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ : تَسَاقَطَ مُتَابِعًا ..

و - النَّاسُ فِي الْأَمْرِ : تَسَارَعُوا إِلَيْهِ ..

و - عَلَى الْمَاءِ : ازْدَحَمُوا وَيُقَالُ : وَرَدَتِ هَفِيئَةٌ مِنَ النَّاسِ - كَسَفِينَةٍ - وَهَمَّ الَّذِينَ أَقْحَمَتَهُمُ السَّنَةُ .

وَرَجُلٌ مَهْفُوتٌ : مُتَحَيِّرٌ .

وَهَفْتَانُ ، كَشَعْبَانَ : قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ .

## هلت

هَلَّتْهُ هَلْتًا ، كَقَتَلَ : فَشَرُهُ ، فَانْهَلَتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

انْهَلَتْ عَنَّا : انْسَلَّ وَلَمْ نَعْلَمْ بِهِ .

وَالْهَلْتَاةُ (٢) : الْجَمَاعَةُ يَقِيمُونَ وَيُظْعَنُونَ .

وَكَسَكَرَى : نَبْتُ إِذَا بَيَسَ احْمَرَّ وَإِذَا أُكِلَ فَتَبَّتْ سُمِّيَ الْجَمِيمُ .

وَالْهَلَاتَةُ ، كَسَلَاةٍ : الْعُسَالَةُ السُّودَاءُ مِنْ غَرَسِ السَّخْلَةِ .

## همت

هَمَّتِ الثَّرِيدُ هُمُوتًا ، كَقَعَدَ : غَابَ فِي الدَّسَمِ .

وأهَمَّتْ كَلَامَهُ وَضَحَّكَهُ إِهْمَاتًا : أَخْفَاهُ.

ص: ٣٣٠

---

١- ليست في « ت ».

٢- في اللسان : الهلتهاء.

الهُبْتَةُ: الضَّعْفُ والاسترخاءُ والتواني ، وهي من الهَبْتِ والنون زائدة من قولهم : به هَبْتُهُ وهَبْتُ ، أى ضعفُ واسترخاءُ.

هُوتَ به تَهْوِيْتاً : صاحَ به ودعاه ، كَهَيَّتَ تَهْيِيْتاً.

والهُوتَةُ ، كُحوتُهُ وشَوْكُهُ : الطَّرِيقُ إلى الماءِ ، والهَوَّةُ ، وهي الوَهْدَةُ الغامضةُ. الجمعُ. هُوتٌ - كُحوتٌ وشَوْكٌ - ومنه الحديثُ : ( وَدَدْتُ أَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ هَوْتَةٌ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا ) (١).

ويقولون في الشَّتْمِ : صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ الْهَوْتَةَ.

وهُوَيْتٌ ، كَرُبَيْتٍ : قريةٌ بوادي زَبِيدٍ.

هَيْهَاتَ : في « ه ي ه » لأنَّ أصلَ التاء فيها هاء.

هَيْتَ به تَهْيِيْتاً ، كَهَوَّتَ تَهْوِيْتاً.

وهاتٍ ، بكسر التاء إلا مع الواو فبالضَّم : فعلٌ أمرٌ ناقصٌ مبنيٌّ على حذف الياء ك « ارم » ومعناه : أعطِ ، أو اسمٌ فعل ل - « ناول » . وقال الخليل : أصله آتٍ فقلبت الألف هاءً (٢).

وهَيْتٌ ، كَحَيْتٍ مُثْلثةُ التاءِ ، وكسر الهاء مع فتح التاء لغةً : اسمٌ فعلٌ لأَقْبِلُ أو أُسْرِعُ ، وإذا بَيَّنَّ باللام نحو : هَيْتَ لَكَ ؛ فهو اسم صَوْتٍ قائم مقام المصدرِ كَأَفُّ لَكَ ، أى لك أقولُ هذا ، أو هي بالعبرانية :

ص : ٣٣١

١- الفائق ٤ : ١١٩ ، النَّهْيَة ٥ : ٢٢٨.

٢- عنه في فتح الباري ١٠ : ٣٣٣ ، وانظر العين ٤ : ٨٠ و ٨ : ١٤٦.

هَيْتَالَجْ ، بمعنى : تعال ، فَعَرَّبَهَا الْقُرْآنُ ، أَوْ لَغَهُ لِأَهْلِ خُوزَانَ وَقَعَتْ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَتَكَلَّمُوا بِهَا ، أَوْ اتَّفَقُوا بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ .

وَهَيْتَ بِهِ تَهَيْتًا : قَالَ لَهُ : هَيْتَ هَيْتَ .

وهيهات : فى « ه ي ه » .

وَالْهَيْتُ ، بِالْكَسْرِ : الْهُوَّةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَصْلُهَا الْوَأُ قَلِبَتْ يَاءً لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا .

وبلا لام : بلدٌ على الفراتِ من نواحي بغداد ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا فِي هُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ بِاسْمِ بَانِيهَا ، وَهُوَ هَيْتُ بْنُ السَّبْنَدِيِّ مِنَ وُلْدِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ..

و - : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ ، مِنْهَا : نَصْرُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْهَيْتِيُّ الشَّاعِرُ ..

و - : دَحَلٌ تَحْتَ عَارِضِ جَبَلِ الْيَمَامَةِ ..

و - : اسْمٌ مُخَنَّثٌ نَفَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَلَا تَقْعَلُ الْهَيْتَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ تَصْحِيفٌ هَنْبٌ بِالنُّونِ وَالْمُوَحَّدَةِ (١) ، وَخَطَأَهُ الْجُمْهُورُ فِي دَعْوَاهِ التَّصْحِيفِ .

## فصل اليباء

### يرت

يَزْتُ بِالرَّاءِ ، كَفَلْسٍ : اسْمُ رَجُلٍ عَجَمِيٍّ .

يقت (٢)

الْيَاقُوتُ : جَوْهَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ عَجَمِيٌّ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ . الْجَمْعُ : يَوَاقِيْتُ .

وَيَاقُوتَةُ الْعُلَمَاءِ : لِقَبُ الْمَعْفَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَزْدِيِّ .

### يهت

أَيْهَتَ اللَّحْمُ إِيهَاتًا : لَغَةٌ فِي أَوْهَتَ ، إِذَا تَعَيَّرَ وَأُتِنَ .

ص : ٣٣٢

١- تهذيب اللغة ٦ : ٣٢٥ .

٢- فى « ش » : ياقوت بدل : يقت .





أبث

أبث من الشرابِ أبثاً ، كتعب : انتفخ ، أو هو أن يشرب من ألبان الإبل حتى ينتفخ ويأخذه كهيئه السكر .  
وأبثه أبثاً ، كضربه : شتمه ..

و - عليه عند السلطان : وقع فيه .

والأبث ككتيف : الأثر النسيط ، وقد أبث أبثاً كتعب .

والمؤبثه : قربه تملأ لبناً وتترك فتنتفخ .

وإبل أبائى كسكارى (1) : شباع باركة ، وهى ناقة أبته على فاعله .

أث

أث الشعير والنبات - كضرب وقتل ونفع - أثائه ، وأثاء ، وأثوئاً : كثر ، ولان نباته ، وأثف ، فهو أثيث ..

و - الشئ : كثر ، وتكاثف ، فهو أث ، وأثيث ، وهى بهاء فيهما . الجمع : إثاث ، وأثاث .

ص : ٣٣٥

١- فى القاموس : إبل أبائى كسكارى بالفتح .

وِنِسَاءٌ أَثَائْتُ : كَثِيرَاتُ اللَّحْمِ ، أَوْ طَوَالُ تَامَاتٍ .

وَأَثَّتِ الْمَرْأَةُ : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا .

وَالْأَثَاتُ ، كَالْمَتَاعِ زِنَهُ وَمَعْنَى - وَلَا وَاحِدَ لِهَمَا مِنْ لَفْظِهِمَا - أَوْ مَا كَثُرَ مِنَ الْمَالِ . الْجَمْعُ : إِثَاتٌ بِلَفْظِ الْمُفْرَدِ كَدِلَاصٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الْمَالُ أَجْمَعُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْعَبِيدِ وَالْمَتَاعِ ، الْوَاحِدَةُ :

أَثَاتُهُ (١) .

وَقِيلَ : هُوَ مَا يَكْتَسِي بِهِ الْمَرْءُ وَيَسْتَعْمِلُهُ مِنَ الْغِطَاءِ وَالْوِطَاءِ ، وَالْمَتَاعِ :

مَا يُفْرَشُ فِي الْمَنَازِلِ وَيُتَزَيَّنُ بِهِ ، وَلِذَلِكَ عُطِفَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( أَثَاتًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ) (٢) .

وَقِيلَ : هُوَ مَا جُدَّ مِنَ الْفُرْشِ ، وَضِدُّهُ الْخُرْثِيُّ - كَكُرْسِيِّ - وَهُوَ مَا لَيْسَ (٣) مِنْهَا ، وَأَنْشَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ :

تَقَادَمَ الْعَهْدُ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ بِنَا

دَهْرًا وَصَارَ أَثَاتُ الْبَيْتِ خُرْثِيًّا (٤)

وَتَأَثَّتِ الرَّجُلُ : أَصَابَ أَثَاتًا وَرِيَاشًا .

وَأَثَّتُهُ تَأَثِيثًا : وَطَأَهُ وَمَهَّدَهُ .

وَمُسَطَّحٌ (٥) بِنُ أَثَاتِهِ ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي أَثَاتِهِ ، كَسُلَافِهِ فِيهِمَا : صَحَابِيَّانِ .

وَالْأَثَائِيُّ كَالْأَثَائِيٍّ زِنَهُ وَمَعْنَى .

وَفِي الْحَدِيثِ : ( لَمَّا رَأَى آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَوَاءَ حِينَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعِهِ قَالَ : أَثَائِيًّا ) (٥)

وَهُوَ بِالسَّرْيَانِيَّةِ ، وَتَفْسِيرُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ : مَرْأَةٌ .

## أرث

أرثتِ النَّارُ - كَتَبَبَ - أرثًا ، وأرثتًا :

ص: ٣٣٦



٢- النحل : ٨٠.

٣- فى « ت » و « ج » : « لُيسَ ».

٤- الكشاف ٣ : ٣٧. كذا فى « ت » و « ج » وفى « ش » غير مُحَرَّكه.

٥- انظر تاريخ الطبرى ١ : ٧٠.

وَقَدَّتْ ، فَهِيَ أَرِثَةٌ كَكَلِمَةٍ.

وَأَرِثَتَا تَأْرِثَانِ : أَذْكَاهَا وَأَوْقَدَهَا ، فَتَأَرَّثَتْ ، فَهِيَ مُؤَرَّثَةٌ ، وَأَرِثَتُهُ ، وَمِنْهُ : أَرَّثَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَعْرَى وَأَفْسَدَ ؛ كَأَنَّهُ أَوْقَدَ نَاراً لِلْفِتْنَةِ.

(وَالْإِرَاثُ ، كَكِتَابِ : النَّارِ ، وَمَا تَوَقَّدَ بِهِ مِنْ رَوْثِهِ وَنَحْوِهَا.

وَالْأُرْثَةُ ، كَغُرْفَةٍ : عُدُودٌ أَوْ سِرْقِيْنٌ يُدْفَنُ فِي الرَّمَادِ عُمِدَةً لِتَأْرِثِ النَّارِ ، وَلِغَةُ فِي الْأُرْفَةِ - وَهِيَ (١) الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، وَلِغَيْرِهَا كَأَن تَقُولَ : لَا تَبِعُهُ إِلَّا بِكَذَا - وَالْأَكْمَةُ الْحَمْرَاءُ ، وَالْأَرْضُ السَّهْلَةُ. الْجَمْعُ : أَرَّثٌ ، كَغُرْفٍ.

وَنَعَجَةٌ أُرْتَاءٌ ، وَكَبَشٌ آرْتُ ، كَادَمٌ : بَيْنُ الْأُرْثَةِ ، كَالرُّقْطَةِ زَنَهُ وَمَعْنَى.

وَالْأُرْتُ ، كَقُفْلٍ : شَوْكٌ.

وَكَعْبُهُنَّ : الْمِيرَاثُ ، وَهَمْزُهُ عَنِ الْوَائِ كِإِشْحَاحٍ وَإِسَادَةٍ ، وَهُوَ قِيَاسٌ عِنْدَ الْمَازِنِيِّ (٢) ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِ الْوَائِ ، وَمِنْ ذِكْرِهِ هُنَا فَعَلَى اللَّفْظِ لَا عَلَى الْأَصْلِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

هُوَ فِي إِرْثٍ مَجْدٍ وَإِرْثٍ صِدْقٍ : وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْحَسَبُ الْقَدِيمُ ؛ شَبَّهَ بِالْمِيرَاثِ.

## أُنْث

الْأُنْثَى : ذَاتُ الْفَرْجِ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَإِطْلَاقُهَا عَلَى غَيْرِهَا مَجَازٌ. الْجَمْعُ : إِنْأَثٌ بِالْكَسْرِ ، وَأُنْأَثَى (٣) ، وَأُنْأَثَتْ كَكُتِبَ ؛ كَأَنَّهُ جَمَعَ إِنْأَثٌ. وَهِيَ أُنْثَى : بَيْنَهُ الْأُنْثَى ، وَلَا يُسْتَقُ مِنْهَا فِعْلٌ.

وَأَمْرَأَةٌ أُنْثَى ، أَى كَامِلَةٌ ؛ كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ ذَكَرٌ لِلْكَامِلِ.

وَأَنْثَتِ الْمَرْأَةُ إِنْأَثًا : وَلَدَتْ أُنْثَى ،

ص: ٣٣٧

١- بدل ما بين القوسين في « ش » : وَالْأُرْثَةُ ، كَغُرْفَةٍ : مَا تَوَقَّدَ بِهِ النَّارُ مِنْ رَوْثِهِ وَنَحْوِهَا ، كَالْإِرَاثِ كَكِتَابِ وَ.

٢- عنه في الفائق ١ : ٣٣.

٣- في القاموس : أَنْأَثَى بِالْفَتْحِ.

فهى مُؤنثٌ كَمُرْضِعٍ .

وامرأه ورجلٌ مِثْنَاتٌ ، كَمِحْرَابٍ : من عادتِهما أن يِلدا إناثاً .

ومن المجاز

رجلٌ مُؤنثٌ ، كَمُخَنَّبٍ زنه ومعنى ، ومِثْنَاتٌ مبالغه فيه .

وحديدٌ أُنَيْثٌ ، وسَيْفٌ أُنَيْثٌ ، ومِثْنَاتٌ ، ومِثْنَاتَةٌ : لَيْنٌ ضعيفُ العَمَلِ لا صَلَابَهَ فيه ولا حَدَّ .

وإناثُ النُّجُومِ : صِغارُها . وذُكورُها : كِبارُها ؛ قال المَرَّارُ :

تَقَلَّبْتُ هَذَا اللَّيْلَ حَتَّى تَهَوَّرْتُ

إِنَاثُ النُّجُومِ كُلِّهَا وَذُكُورُهَا (١)

وأَرْضٌ أُنَيْثٌ ، وَأُنَيْثَةٌ ، ومِثْنَاتٌ : بَيْنَةُ الإناثِ كالدِّمَاهِ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ البَقْلَ ، أو كَثِيرَةُ النَّبْتِ .

وأَنْثٌ فى أمرِه تَأْنِيثًا ، وتَأْنَتْ : لَانَ ولم يَتَشَدَّد .

والأُنثِيَانِ : الخَصِيَتَانِ ، والأُذُنَانِ ، ولا- يُفْرَدُ لهُمَا واحِدٌ ، والأُنثُوَّةُ فِيهِمَا من جِهَةِ تَأْنِيثِ اللَّفْظِ ، ولذلك قيل لبجيلة وقُضَاعَه من قبائلِ العربِ : أُنثِيَانِ ، وعلى ذلك بَنَى الشَّاعِرُ قولَه مُلْغِزًا فى القُرَادِ :

وما ذَكَرٌ وَإِنْ يَسْمَنُ فَأُنثِي (٢)

فإنه إذا كَبِرَ سُمِّيَ : حَلَمَةً ، فَيُؤنثُ .

والأُنثُ بِضَمَّتَيْنِ : جَمْعُ أُنَيْثٍ ، كَقَلْبٍ وَقَلْبٍ .

الكتاب

( إن يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا- إناثًا ) (٣) أو ثاناً يُسَمُّونَهَا بِأَسْمَاءِ الإناثِ كالألواتِ والعزرى ومَناتِ الثالثة الأخرى ، ولم يكن حَتَّى من أحيائهم إلا ولهم صَنَمٌ يَعْبُدُونَهُ يُسَمُّونَهُ : أنثى بنى فلان .

أو لأنهم كانوا يقولون فى أصنامهم :

١- كتاب الجيم ١ : ٧٦.

٢- (٢) مفردات الرّاعب : ٢٧ ، وتفسير البضاوى ٢ : ١١٧ ، وعجزه :

٣- النّساء : ١١٧.

هِنَّ بَنَاتُ اللَّهِ.

أو المراد : الملائكة ؛ لقولهم : إِنَّهَا بَنَاتُ اللَّهِ.

أو لأنها جماداتٌ ، وهى مُنْفَعِلَةٌ غير فاعلٍ ، وكلُّ منفعِلٍ يقال له : أُنْثَى ، وَأُنْثَى . ( وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا )  
(١) قالوا : إِنَّهُمْ بَنَاتُ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَن ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

وَلِي نَعِجَّةٌ أُنْثَى (٢) هكذا قرأ ابن مسعود ، قال الزمخشري : يقال : امرأةٌ أُنْثَى لِلْحَسَنَاءِ الْجَمِيلَةِ ، والمعنى :

وَصِيْفَهَا بِالْعِرَاقَةِ فِي لِينِ الْأُنْثَى وَقُتُورِهَا ، وَذَلِكَ أَمْلَحُ (٣) لها وَأَزِيدُ فِي ( تَكْسِيرِهَا وَتَثْنِيَّتِهَا ) (٤) ، ألا- ترى إلى وصية فهم لها  
بِالْمِكْسَالِ وَالْكُسُولِ (٥).

الأثر

( كَانُوا يَكْرَهُونَ الْمُؤَنَّثَ مِنَ الطَّيْبِ وَلَا يَرَوْنَ بِجُذُورِهِ بَأْسًا ) (٦). هو ما تَطَيَّبُ بِهِ النِّسَاءُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَالخُلُوقِ ، وما له رَدْعٌ .  
وَالذُّكُورَةُ : طَيْبُ الرِّجَالِ الَّذِي لَا رَدْعَ لَهُ ، كَالْمِسْكِ وَالْكَافُورِ ، وَالثَّاءُ فِي الذُّكُورِ لِتَأْكِيدِ تَأْنِيثِ الْجَمْعِ ، كَالْعُمُومَةِ وَالخُؤُولِهِ .

## فصل الباء

بث

بَتَّ اللَّهُ الْخَلْقَ بَثًّا ، كَقَتَلَ : خَلَقَهُمْ وَنَشَرَهُمْ ..

و- السُّلْطَانُ الْجُنْدَ فِي الْبِلَادِ :

ص : ٣٣٩

١- الزخرف : ١٩.

٢- سورة ص : ٢٣ ، وقراءه المصحف : وَلِي نَعِجَّةٌ وَاحِدَةٌ.

٣- فى النسخ : أصلح والمثبت عن الكشاف.

٤- فى « ت » و « ج » : تَكْسِيرِهَا وَتَثْنِيَّتِهَا ، وَالمثبت عن « ش » والمصدر.

٥- الكشاف ٤ : ٨٥.

٦- الفائق ١ : ٦٤ ، النهايه ١ : ٧٣.

فَرَّقَهُمْ ..

و - الرَّجُلُ الْمَتَاعُ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ : بَسَطَهُ ..

و - الْبُسْطُ : فَرَشَهَا وَفَرَّقَهَا فِي الْمَجَالِسِ ..

و - كِلَابُهُ عَلَى الصَّيْدِ ، وَالخَيْلَ فِي الْغَارِهِ : أَرْسَلَهَا مُتَفَرِّقَةً ( مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ) (١) ..

و - الرِّيحُ الْعُبَارُ : هَيَّجَتْهُ ، كَأَبْتُهُ إِثْنَانًا فِي الْكَلِّ .

وَأُنْبِثَ الْجِرَادُ فِي الْأَرْضِ : انْتَشَرَ ..

و - الشَّيْءُ : تَفَرَّقَتْ أَجْزَاؤُهُ فِي جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .

وَتَمَرُّبَتْ - كَفَلَسِ - وَمُنَبَّتْ : لَمْ يُحْكَمْ كَنْزُهُ فِي وَعَائِهِ فَهُوَ مُتَفَرِّقٌ فِيهِ .

ومن المجاز

بَتَّهُ أَمْرُهُ ، وَسِرَّهُ ، وَمَا فِي نَفْسِهِ : أَلْقَاهُ إِلَيْهِ ، وَأَطْلَعَهُ عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ فَرَّقَهُ بِأَنْ جَعَلَهُ عِنْدَ اثْنَيْنِ ، كَأَبْتُهُ إِثْنَانًا ، وَبَائَتُهُ مُبَائَتَةً .

وَبَثَ الْخَبَرَ فِي الْبَلَدِ : أَشَاعَهُ وَأَذَاعَهُ ؛ كَأَنَّهُ نَشَرَهُ .

وَأَسْتَبْتَنَتْهُ إِيَّاهُ : طَلَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَبْنِيَّ إِيَّاهُ .

وَبَثَّتُهُ بَيْثِيًّا : مَبَالِغُهُ فِي بَيْتِهِ : كَبِثْتُهُ بِبَيْتِهِ ، وَأَصْلُهُ بَثَّتُهُ مُشَدَّدًا ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْمَثَلَةِ الْوُسْطَى بَاءً ، كَمَا قَالُوا فِي حَثَّتُهُ : حَثَّتُهُ .

وَرَجُلٌ مُنَبَّتٌ : مَعْشِيُّ عَلَيْهِ .

وَالْبُثُّ : الْحُزْنُ ، أَوْ أَضْعَبُهُ ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهُ لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ فَيَبْثُهُ إِلَى النَّاسِ ، وَالْحَالُ وَاجْتِلَالُهَا .

الكتاب

( وَبَثَّ مِنْهُمَا رَجَالًا - كَثِيرًا وَنِسَاءً ) (٢) أَيْ بَثَّ مِنْهُمَا أَوْلَادَهُمَا ، وَمِنْ أَوْلَادِهِمَا جَمْعًا آخَرِينَ وَهَلُمَّ جَزَاءً . وَقِيلَ : بَلْ كَانَ جَمِيعُ

الْأَشْخَاصِ الْبَشَرِيَّةِ كَالذَّرِّ مُجْتَمِعِينَ فِي صُلْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَشَرَهُمْ (٣) .

ص: ٣٤٠

٢- النساء : ١.

٣- انظر التفسير الكبير ٩ : ١٦٢.

( إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي ) (١) حَالِي ، أَوْ حَاجَتِي ، أَوْ هَمِّي الَّذِي لَا أَسْتَطِيعُ كَثْمَانَهُ .

( هَبَاءٌ مُّبْتَأٌ ) (٢) غَبَارًا مُنْتَشِرًا .

( كَالْفَرَّاشِ الْمُبْتُوثِ ) (٣) الْمُنْفَرِّقِ فِي الْجِهَاتِ ؛ كَأَنَّهُ حُمِلَ عَلَى الْإِنْتِشَارِ فِيهَا .

الأثر

( وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ ) (٤) أَرَادَتْ بِهِ مَا بَهَا مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ ، وَأَصْلُهُ : الْحُزْنُ الشَّدِيدُ ، ذَمَّتُهُ بِقِلَّةِ الشَّفَقَةِ عَلَيْهَا ، وَأَنَّهُ إِذَا رَأَاهَا عَلَيْهِ لَمْ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي ثَوْبِهَا لِيَجَسَّهَا مُتَعَرِّفًا لِمَا بَهَا ، كَمَا هُوَ عَادَةُ الْأَجَانِبِ فَضْلًا عَنِ الْأَزْوَاجِ .

( لَمَّا حَضَرَ الْيَهُودِيَّ الْمَوْتَ قَالَ : بَثُّهُ ) (٥) أَيْ اكشَفُوهُ ؛ مِنْ الْبَثِّ بِمَعْنَى الْبَثِّ ، وَهُوَ إِظْهَارُ السَّرِّ وَنَحْوِهِ .

بحث

بَحَثَ الْأَرْضَ وَفِيهَا بَحَثًا ، كَنَفَعَ : حَفَرَهَا ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : ( أَصْلُ ) (٦) الْبَحْثِ : طَلَبُ الشَّيْءِ فِي التُّرَابِ ، ثُمَّ قِيلَ : بَحَثَ عَنِ الْأَمْرِ ، إِذَا كَشَفَ عَنْهُ ، وَفَتَّشَ وَاسْتَقْصَى فِي طَلَبِهِ ، كَابْتَحَثَ ، وَتَبَحَّثَ ، وَاسْتَبَحَثَ .

وَالْبَحَاثَةُ ، كَسَلَفَةٍ : التُّرَابُ يُبْحَثُ عَمَّا يُطَلَّبُ فِيهِ .

وَالْبَحْثَةُ ، كَهَضْبَةٍ : لَعِبٌ بِالتُّرَابِ ، كَالْبَحْيِثِيِّ كَبْفَيْرِي ، وَابْتَحَثَ (٧) : لَعِبَ بِهِ .

ص: ٣٤١

١- يوسف : ٨٦ .

٢- الواقعة : ٦ .

٣- القارعة : ٤ .

٤- غريب الحديث ١ : ٥٤ ، النهاية ١ : ٩٥ .

٥- الفائق ١ : ٧٣ ، النهاية ١ : ٩٤ .

٦- ليست في « ت » .

٧- في « ش » والقاموس : « وابتحث » ، وقال شارح القاموس : هكذا في نسختنا .. والصواب « وابتحث » من باب الافتعال .



وَبَحَثِ النَّاقَةَ الْأَرْضَ بِرِجْلِهَا فِي السَّيْرِ ، إِذَا شَدَّتِ الْوَطَاءَ (١) - عَلَى التَّشْبِيهِ - وَهِيَ بَحُوثٌ كَصَبُورٍ ، أَوْ الْبَحُوثُ : هِيَ الَّتِي تَبْحَثُ الْأَرْضُ وَالتَّرَابَ بِيَدَيْهَا أُخْرًا إِلَى خَلْفِ .

وَالْبَاحِثَاءُ ، كَالْقَاصِعَاءِ زَنَهُ وَمَعْنَى .

وَالْبَحُوثُ : سُورَةُ التَّوْبَةِ تَأْتِي فِي الْأَثَرِ .

وَالْبَحْثُ ، كَفَلْسٍ : الْمَعْدِنُ ؛ لِأَنَّهُ يُبْحَثُ عَمَّا فِيهِ ، وَالْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ .

وَبَحَّاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، كَكَتَّانَ : صَحَابِيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَحَّاثُ : مُحَدِّثٌ .

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَحَّاثِيُّ : رَاوَى الْأَنْوَاعَ وَالتَّقَاسِيمَ لِابْنِ حَبَّانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّوَزَنِيِّ عَنْهُ وَعَنْ زَاهِرٍ وَتَمِيمِ الْجَرَجَانِيِّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَحَّاثِيُّ الْمَرْوَزِيُّ : مُصَنِّفُ كِتَابِ نَجْوَى الْقُلُوبِ .

الكتاب

( فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ ) (٢) يَعْفِرُ بِمِنْقَارِهِ وَرِجْلَيْهِ .

الأثر

( أَبَتْ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبُحُوثِ ) (٣) هِيَ سُورَةُ بَرَاءٍ ؛ لِمَا فِيهَا مِنَ الْبَحْثِ عَنِ الْمَنَافِقِينَ وَكَشْفِ أَسْرَارِهِمْ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمُبْعَثَرَةَ أَيْضًا ، وَالْبُحُوثُ - بَضْمٌ الْمَوْحَدَةِ - جَمْعٌ بَحْثٍ ، أَوْ بَفَتْحِهَا فَتَكُونُ مِنْ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ .

المصطلح

الْبَحْثُ : إِثْبَاتُ النَّسَبِ الْإِيحَابِيِّ أَوْ السَّلْبِيِّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ بِطَرِيقِ الِاسْتِدْلَالِ ، وَيُطْلَقُ عَلَى مَا يَتَعَقَّبُ بِهِ الْكَلَامُ مِنْ مَنَعٍ أَوْ نَقْضٍ أَوْ مَعَارِضِهِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

وَالْمُبَاحَثَةُ : الْمَنَازَرَةُ ، وَهِيَ مَدَافَعَةُ الْكَلَامِ مِنَ الْجَانِبِينَ إِظْهَارًا لِلصَّوَابِ .

ص: ٣٤٢

١- في « ت » و « ج » : الْوِطَاءُ .

٢- المائدة : ٣١ .

٣- الفائق ٢ : ٤٠٧ ، النَّهَائِيَّةُ ١ : ٩٩ .

والمباحث: جُمِلُ من الكلام يُبَحِّثُ فيها عن المقصود.

المثل

( كالباحث عن المدييه ) (١) ويُزوى : « ... عن الشفرة » ، ويُزوى : ( كالباحث عن حنفيه بظلفه ) (٢) ، وأصله : أن رجلاً أراد ذبح صيد فلم يجد شفرةً ، فبحث الصيّد بأظلافه في الأرض فسقط على شفره ، فذبحه بها. يضرب في طلب الشيء يؤدى إلى تلف النفس.

برث

البرث ، كفلس : الأرض السهلة اللينة ، أو أحسن الأرض وأسهلها ، أو المستطيل السهل من الرمل. الجمع : براث - كسهام - وبُرُوث ، وأبراث ، ووقع في شعر رؤبه جمعه على برارث (٣) ، ويقال : إنه خطأ ..

و - : الدليل الماهر ، و ( موضع ) (٤) له ذكر في حديث نزول عيسى عليه السلام .

وكهضبه : موضع بنواحي الكوفه.

وَكَعْطُشَان : وادٍ بين مَلَل وآلات (٥) الجيش ، كان عليه طريق النبي صلى الله عليه وآله إلى بدر وهو أحد منازل الله عليه وآله .

وَبَرِثَ ، كَتَعِبَ : اتسع في التَّعَم ، أو سهل عيشه ولان.

وَبِرَاثِي ، كحبالى : محله كانت في طرف بغداد في الجانب الغربي ، وكان لها جامع مفرد يصلى فيه الشيعة ، وكانت - قبل بناء بغداد - قرية ، زعموا أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام نزل بها في خروجه لقتال النهروان ، وصلى في موضع الجامع

ص: ٣٤٣

١- مجمع الأمثال ٢ : ١٥٧ / ٣١١٢ .

٢- جمهره الأمثال ١ : ٣٦٣ ، المستقصى ٢ : ٢٠٧ .

٣- ديوان رؤبه ( مجموع أشعار العرب ) : ٢٩ ، والشعر : أقفرت الوعساء والعثاعث من أهلها والبرق والبرارث

٤- ليس في « ت » .

٥- في معجم البلدان ١ : ٣٧٣ : أولات .

المذكور.

والبرائثيون : جماعة من المحدثين يُنسبون إليها.

وبرائى نهر الملك : قرية من سواد نهر الملك ، منها : أحمد بن المبارك ؛ محدث ، وهى غير الأولى ، وتردّد الفيروزبادى ضيق عطن.

### بسرف

بَسْرَفُوثٌ ، بالفاء كَسَقَنْقُورٍ : حصنٌ من أعمالِ حَلَبٍ.

### بعث

بَاعَيْنَاثًا : فوق الموصل ؛ ذَكَرَهَا أَبُو تَمَامٍ فِي شِعْرِهِ حَيْثُ قَالَ :

لَوْلَا اعْتِمَادُكَ كُنْتُ ذَا مَنْدُوحِهِ

عَنْ بَرْقَعِيدٍ وَأَرْضِ بَاعَيْنَاثًا (١)

### برغث

الْبُرْغُوثُ ، بِالضَّمِّ وَقَدْ يَكْسَرُ : هَذِهِ الدُّوَيْبَةُ الوَثَابَةُ الَّتِي مِنْ خَاصِّيَّتِهَا اللَّسْعُ وَالْأَذَى ، وَيُسَمَّى أَهْلُ الْحِجَازِ : الْقِدَّانَ.

وبلا لام : اسم رجل ، وبلد بالروم ، ووهم الفيروزبادى فى تحلّيته.

والْبُرْغَثَةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالسَّوَادِ ، قِيلَ : وَمِنْهَا : الْبُرْغُوثُ.

وَكَعْفَرَبٌ : مَوْضِعٌ.

وَالْبُرْغُوثَى : الْبُرْزُقُطُونَا (٢).

( وَلِيبُدُ بْنُ بَرْغَثٍ ، كَعَصْفَرٍ : مِنْ بَنِي حَاطِبَةَ قَاتِلُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ أَخُو عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ) (٣).

### بعث

بَعَثَهُ بَعَثًا ، كَنَفَعَ : أَرْسَلَهُ إِنْ كَانَ مِمَّا يَتَّبَعُ بِنَفْسِهِ كَالرَّسُولِ وَإِلَّا فَبَعَثَ بِهِ

- ١- شرح ديوان أبي تمام : ٦٧.
- ٢- نبات. انظر تذكره اولى الألباب ١ : ٧٣.
- ٣- ما بين القوسين ليس فى « ت ».

كالكتاب ..

و - الله الخلق من القبور : أخرجهم ونسّهم ..

و - الرجل البعير : حلّ عقاله وأرسله ، أو كان باركاً فأثاره ..

و - فلاناً من نوميه : أيقظه ..

و - على الشيء : حمّله عليه ..

و - للأمر : قبضه له ..

و - فلاناً على الجيش : أمره ..

و - عليهم البلاء : أحلّه بهم ..

و - الجند إلى الثغور : وجّههم ، وهم البغيث تسميه بالمصدر ويُحرّك - الجمع : بُعِوثٌ - ( كالبغيث . الجمع : بُعُثٌ ) (١)

كقضب وقضب .

ورجل بعث ، ككثف : كثير الانبعاث من نومه .

ورجل بعث ، مثلث الأول ساكن العين (٢) : لا تزال همومه تُورِّقه وتبعثه من نومه ، وقد بعث بعثاً كتعب . الجمع : أبعث .

وابتعثه ابتعائاً : بعثه ؛ أي أرسله .

ومحمّد صلى الله عليه وآله رسول الله خير مبعوثٍ ومبعثٍ (٣) .

وابتعثت أبعائاً : مطاوع بعثه في جميع معانيه ..

و - الرجل لسانه : مضى ذاهباً لقضاء حاجته ..

و - للأمر : انتدب وقام .

والبعيت : الرسول - الجمع : بعثان ككتيب وكثبان - وابن حريث ، وابن رزام ؛ شاعران ، وفرس عمرو بن معدي كزب ، ولقب خدّاش بن بشير المُجاشعي

- ١- بدل ما بين القوسين فى « ش » : كالبُعْث جمع بَعِث.
- ٢- كذا فى النسخ ، وفى اللسان والتاج : بفتح الأوّل وفتح وسكون وكسر العين.
- ٣- فى « ت » و « ج » : مُبْعَثٍ ، والمثبت عن « ش » والأساس : ٢٥.

الشاعر ؛ لقوله :

تَبَعْتُ مِنِّي مَا تَبَعْتُ بَعْدَ مَا

أَمَرْتُ قَوَايَ وَاسْتَمَرَّ غَرِيمِي (١)

وَتَبَعْتُ الشَّيْءَ : اندَفَعَ ..

و - الشَّعْرُ مِنِّي : جاء من غير كد ، كَانَبَعْتُ.

وَتَبَاعَثُوا عَلَى الْخَيْرِ : تَوَاصَوْا بِهِ.

وَالْبِعْثُ ، بالكسر : اسمٌ من : بَعَثَهُ.

وَالْمَبْعَثُ : البَعْثُ ، ومنه : يومُ الْمَبْعَثِ ؛ وهو اليومُ الذي بَعَثَ اللهُ فيه محمداً صلى اللهُ عليه و آله رحمته للعالمين بشيراً و نذيراً ، وهو يوم الإثنين لثمانٍ خَلُونَ من شهر ربيع الأول ، فما من شَجَرٍ وَحَجَرٍ إِلَّا سَلَّمَ عليه قائلاً : السَّلَامُ عليك يا رسول الله (٢).

وَالْمُبْعَثُ : صحابئُ أسلمَ يومَ الطَّائِفِ وكان اسمه المُضْطَجِعَ ، فغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه و آله .

وَالْمَبْعُوثُ : موضعُ قرب الطَّائِفِ.

وَبُعَاثُ ، كغُرَابٍ وَيُثَلَّثُ : موضعٌ أو حصنٌ أو مزرعةٌ لبنى قريظة على ميلين أو لئلتين من المدينة ، وحقاهُ صاحبُ العين بالغين المعجمه (٣) ، قال اليشكريُّ : وهو تصحيفٌ ، وقيدَهُ الأصيليُّ بالوجهين (٤) ، وكان به يومٌ في الجاهليَّةِ بين الأوس والخزرج ، وكان الظَّفَرُ للأوس .

وَالْبَاعُوثُ : استِسْقَاءُ النَّصَارَى يخرجون بصلبانهم إلى الصَّحراءِ فَيَسْتَسْقُونَ.

الكتاب

( فَبَعَثَ اللهُ غُرَابًا ) (٥) قَيَّضَهُ لَذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ اتِّفَاقًا ، بل بِالْهَامِ مِنْهُ سَبْحَانَهُ ؛

ص: ٣٤٦

١- كنى الشعراء وألقابهم : ٢٦ ، واللَّسان « بعث » ، والمزهر ٢ : ٤٣٩.

٢- والمشهور بين الإماميه ٢٧ رجب انظر السيره الحلبيه ١ : ٢٣٨.

٣- العين ٤ : ٤٠٢.

٤- عنهما فى معجم البلدان ١ : ٤٥١ ، وفيه : السَّكْرَى بدل : اليشكريُّ.





ولذلك أَسْنَدَ سَبْحَانَهُ الْبُعْثَ إِلَى نَفْسِهِ.

( وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ ) (١) تَوَجَّهَهُمْ وَمُضِيِّهِمْ.

( إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ) (٢) تَحَرَّكَتْ دَاعِيَتُهُ وَقَوِي عَزْمُهُ عَلَى الْعَقْرِ كَأَنَّهُ تَارَ لَهُ.

الأثر

( إِنَّ لِلْفِتْنَةِ بَعَثَاتٍ ) (٣) جَمَعَ بَعَثَهُ كَضَرْبِهِ وَضَرْبَاتٍ ، أَى إِثَارَاتٍ وَتَهَيُّجَاتٍ.

( بَعِثُكَ رَحْمَةً ) (٤) أَى مَبْعُوثِكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

( بَعَثَ النَّارِ ) (٥) كَفَلَسَ أَى الْمَبْعُوثُ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِهَا.

المصطلح

الْبُعْثُ : هُوَ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ ، بَأَنْ يَجْمَعَ أَجْزَاءَهُمِ الْأَصْلِيَّةَ ، وَيُعِيدُ الْأَرْوَاحَ إِلَيْهَا.

الْبَاعِثُ : الدَّاعِي إِلَى الْفِعْلِ.

**بُعْث**

بَعِثَ الطَّائِرُ كَتَعَبٍ بُعْثَهُ - بِالضَّمِّ ، وَهِيَ اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ فَاسْتُغْنِيَ بِهِ عَنْهُ - إِذَا صَارَ لَوْنُهُ لَوْنَ الرَّمَادِ ، فَهُوَ أُبْعِثُ ، وَهِيَ بَعْثَاءٌ.

وَالْبَعَاثُ ، مِثْلَتُهُ : طَائِرٌ ( أُبْعِثُ ) (٦) دُوَيْنَ الرَّحْمَةِ ، بَطِيءُ الطَّيْرَانِ ، وَشِرَارُ الطَّيْرِ وَلِنَامُهَا مَمَّا لَا - يَصِيدُ وَلَا يُصَادُ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ كَالْحِدَاءِ وَالرَّخْمِ وَالغُرْبَانِ (٧) ، وَاحِدُهُ : بَعَاثَةٌ كَحَمَامٍ وَحَمَامَةٍ ، أَوْ هُوَ مَفْرَدٌ جَمَعَهُ بَعَثَانٌ ، كغزال وغزلان.

ص: ٣٤٧

١- التوبة : ٤٦.

٢- الشمس : ١٢.

٣- الفائق ١ : ١٢٠ ، النِّهَايَةُ ١ : ١٣٨.

٤- الفائق ١ : ٤١٦ ، النِّهَايَةُ ١ : ١٣٨ ، وَفِيهِمَا : نَعْمَةٌ بِدَلِّ : رَحْمَةٌ.

٥- البخارى ٦ : ١٢٢ ، النِّهَايَةُ ١ : ١٣٨.

٦- لَيْسَتْ فِي « ت » .

٧- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَ فِي بَعَاثِ الطَّيْرِ مَدًّا مَدًّا » الْجَعْفَرِيَّاتُ : ٧٥.

وَكِتَابٍ لَا غَيْرَ : بُرْقٌ بِيضٌ بِأَقْصَى بِلَادِ بَكْرِ (١) بِنِ كِلَابٍ.

وَالْبُعْنَاءُ : الرَّقْطَاءُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَأَخْلَاطُ النَّاسِ .

الْبُعَيْثَاءُ ، مُصَغَّرَةٌ : مَوْضِعُ الْحَقِيبِ مِنَ الْبَعِيرِ .

وَكَأْمِيرٍ : الْحَنْطَةُ ، وَمَا عُشَّ بِالشَّعِيرِ مِنَ الطَّعَامِ .

وَبُعْثٌ ، وَبُعَيْثٌ ، كَفَلْسٌ وَزُبَيْرٌ : وَادِيَانِ مِتْقَارِبَانِ فِي ظَهْرِ حَاجِرٍ .

وَبَرِيدُ الْبُعْثِ ، كَفَلْسٍ : دُونَ عَمْرَةَ ، بَبْرِيدَيْنِ ، أَوْ هُوَ أَوَّلُ الْعَقِيقِ الَّذِي هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَهُوَ دُونَ الْمَسْلُخِ بِسِتَّةِ أَمْيَالٍ مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ .

وَالْأَبْعَثُ : الْأَسَدُ ، وَطَائِرٌ ، وَالْمَكَانُ فِيهِ رَمْلٌ لَا مَوْضِعَ بَعِينِهِ ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ .

وَيَوْمٌ بُعَاثٌ ، كَغُرَابٍ ، ذُكِرَ عَنِ الْخَلِيلِ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ ، وَالَّذِي سَيِّمِعْنَاهُ مِنْ عِلْمَانِنَا بِالْعَيْنِ (٢) .

المثل

( إِنَّ الْبُعَاثَ بَارِزِنَا تَسْتَنْسِرُ ) (٣) أَيْ تَصِيرُ نُسُورًا . يَضْرِبُ لِلضَّعِيفِ يَصِيرُ قَوِيًّا ، وَلِلذَّلِيلِ يَعْزُّ بَعْدَ الذُّلِّ . أَوْ مَعْنَاهُ :

مِنْ جَاوَرْنَا عَزَّ بِنَا ، أَوْ الضَّعِيفُ يُظْهِرُ قُوَّتَهُ وَقُدْرَتَهُ عَلَيْنَا .

بقت

بَقَّتِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ بَقْتًا ، كَقَتْلٍ : خَلَطَهُ ، لَعْنَهُ فِي بَقْتِهِ بِالمِثْنَاهِ .

بلث

الْبَلِيثُ : الْيَبِيسُ ، الْحَوْلِيُّ مِنَ النَّبَاتِ أَسْوَدٌ كَالدَّرِينِ ، أَوْ هُوَ (٤) كَلًّا عَامَيْنِ .

وَدَمِيثٌ يَلِيثٌ : إِتْبَاعٌ .

ص : ٣٤٨

١- في معجم البلدان ١ : ٤٥٥ : أبي بكر .

٢- العين ٢ : ٤٠٢ ، جمهره اللغه ١ : ٢٦٠ .

٣- مجمع الأمثال ١ : ١٠ / ٨.

٤- فى « ش » : وهو بدل : أو هو.

وَكَفَلَسٍ : جَدُّ سِمَاكِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ حُمَيْنِ بْنِ بَلْثِ الْأَسَدِيِّ ، كَانَ فِي زَمَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ : لَهُ صَحْبَةٌ وَإِلَيْهِ نُسِبَ مَسْجِدُ سِمَاكِ بِالْكُوفَةِ (١).

## بلعث

الْبَلْعَثُ ، كَعَقْرِبٍ : الْغَلِيظُ الْجَسِيمُ السَّمِينُ الْمُسْتَرْخِي ، وَهِيَ بَهَاءٌ ، وَالاسْمُ : الْبَلْعَثَةُ.

## بلكت

بَلَكْتُهُ ، كَحَنْظَلَهُ : قَارَةٌ عَظِيمَةٌ فَوْقَ ذِي الْمَرْوَةِ بِوَادِي الْقَرْيِ.

وَبَلَاكْتُ : وَادٍ فِيهِ شَجَرٌ بَيْنَ خَيْبَرَ وَأُمِّ الْقَرْيِ.

وَبُلْكُوثٌ ، كَزُبُورٍ : اسْمُ رَجُلٍ.

## بنث

الْبَيْنِثُ عَلَى فَيْعِيلٍ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرِ.

## بوث

بَاثٌ عَنْهُ بُوْثًا ، كَقَالَ : بَحَثَ ، كَأَبَاثَ إِبَاثَةً ، وَإِبَاثَةٌ إِبْيَاثًا ..

و - الْمَتَاعُ : فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ.

وَاسْتَبْثَهُ اسْتِبْثَانَةً : اسْتَحْرَجْتُهُ بَعْدَ ضِيَاعِهِ ، أَوْ ضَاعَ فِي التُّرَابِ فَطَلَبْتُهُ.

وَتَرَكْتُهُمْ حَيَوْثَ بَوْثٍ ، وَحَيْثَ بَيْثٍ ، وَحَاثَ يَاثَ بِفَتْحٍ أَوْلَهُمَا وَآخِرُهُمَا ، وَحَيْثَ بَيْثَ بِكَسْرٍ أَوْلَهُمَا وَفَتْحَ الْآخِرِ عَلَى الْبِنَاءِ كَخَمْسَةَ عَشَرَ ، وَحَوْثًا بَوْثًا ، وَحَيْثًا بَيْثًا ، وَحَاثًا يَاثًا - بِالتَّنْوِينِ - أَيْ مُتَّفَرِّقِينَ ضَائِعِينَ.

## بهث

بَهَثَ إِلَيْهِ بَهْثًا ، كَمَنَعَ : لَقِيَهِ بِالْبَشْرِ ( وَأَحْسَنَ لِقَاءَهُ ) (٢).

وَالْبُهْثَةُ ، كَعُرْفَةٍ : الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ ،

ص : ٣٤٩

٢- ما بين القوسين ليس في « ت ».

ومنه : بُهْتَهُ بِنُ ( سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ أَبُو حَيٍّ مِنْ ) (١) سُلَيْمٍ ؛ ( بَطْنِ مَنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ ) (٢) ، وَاسْمٌ لَجَمَاعِهِ .

وَفَلَانٌ لِبُهْتِهِ - بِالضَّمِّ - أَيْ لِرِئِيهِ .

وَهُوَ بُهْتُهُ أَيْضًا ، أَيْ وَلَدُ زَانِيهِ .

وَبُهَيْوْتَا ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ عَجَلِ السَّامِرِيِّ .

## بِهَكَتْ

بِهَكَتْ فِي عَمَلِهِ بِهَكَتَهُ : أَسْرَعَ .

## بَيْتْ

بَاتَ عَنْهُ بَيْتًا ، كِبَاعٌ : لَعْنَةٌ فِي بَاتَ عَنْهُ بَوْتًا ، أَيْ بَحَثَ .

وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ حَيْثُ بَيْتٌ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِمَا وَكَسْرِهِ وَفَتْحِ آخِرِهِمَا - أَيْ خَالِيَةً كَأَنَّهَا بُحِثَتْ وَاسْتُخْرِجَ أَهْلُهَا ؛ مِنْ حَاثِ الشَّيْءِ ، إِذَا ضَاعَ فِي التُّرَابِ .

وَبَائَتْهُ ، إِذَا بَحَثَ عَنْهُ .

## فصل التاء

### تَفَتْ

التَّفْتُ ، كَسَبَبٌ : السَّعْتُ ، وَالْوَسْخُ ، وَالذَّرْنُ ، وَكُلُّ قَاذُورِهِ تَلْحَقُ الْإِنْسَانَ فَيَجِبُ عَلَيْهِ إِزَالَتُهَا .

وَرَجُلٌ تَفْتُ ، كَكَتِفٍ : شَعْتُ مُغْبَرًّا .

وَقَدْ تَفَتْ تَفْنًا - كَتَعَبَ - إِذَا تَرَكَ الْأَذْهَانَ وَالتَّنْظُفَ فَعَلَاهُ الْوَسْخُ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَهْلُ اللَّغَةِ لَا يَعْرِفُونَ التَّفْتَ إِلَّا مِنَ التَّفْسِيرِ (٣) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَمْ يَجِئْ فِيهِ شَعْرٌ يُحْتَجُّ بِهِ (٤) .

وَقَالَ نَفْطَوِيَّةٌ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فِصِيحًا

- ١- ما بين القوسين ليس في « ت ».
- ٢- ما بين القوسين ليس في « ج » و « ش ».
- ٣- عنه في التفسير الكبير ٢٣ : ٣٠ ، وتهذيب اللغه ١٤ : ٢٦٦.
- ٤- عنه في جمهره اللغه ١ : ٣٨٤.

ما معنى قوله تعالى : ( ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ) (١) فقال : ما أفسر القرآن ولكننا نقول للرجل : ما أتفتك وما أذرناك (٢)

وقال الزمخشري : التفت : ما يفعل عند الخروج من الإحرام من تقليم الأظفار والأخذ من الشارب وتنف الإبط والاستحداد ، وقيل : هو أعمال الحج ، وأنشد للأغلب :

لَمَّا وَسَطْتُ الْقَفْرَ فِي جُنْحِ الْمَلْتِ

وَقَدْ قَضَيْتُ النُّسْكَ عَنِّي وَالتَّفْتُ

فاجأني ذئبٌ به داءُ العرثِ

وأنشد لأميّة بن أبي الصلت :

شاحينَ أباطهم لم يقرّبوا تفتاً

ولم يسئلوا لهم قملاً وصئباناً (٣)(٤)

الكتاب

( ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ) (٥) كثر أهل التفسير على أنّ المراد هنا : إزالة الأوساخ والزوائد كقص الشارب والأظفار وتنف الإبط وحلق العانه ، فالتقدير : ثم ليقضوا إزاله تفتهم.

وقيل : المعنى : ليقضوا مناسك الحج وأعماله كلها.

وقال الزجاج : قضاء التفت كناية عن الخروج من الإحرام إلى الإحلال (٦)

وعن علي بن موسى الرضا عليه السلام :

( التفت : تقليم الأظفار وطرح الوسخ وطرح الإحرام ) (٧)

وعن جعفر الصادق عليه السلام : ( التفت : حُفوف الرجل من الطيب ، والشعث ) (٨)

(١) الحج : ٢٩.

(٢) التفسير الكبير ٢٣ : ٣٠.

(٣) ديوانه : ٨٠ وفيه :

ساحي أباطهم لم ينزعوا تفتاً



ولم يسألوا لهم قملاً وصِيباناً

(٤) الفائق ٣ : ٢٨.

(٥) الحج : ٢٩.

(٦) عنه في مجمع البيان ٣ : ٨١.

(٧) معانى الأخبار : ٣٣٩ / ٤.

(٨) من لا يحضره الفقيه ٢ : ٢٢٤ / ١٠٥١ بتفاوت.

ص : ٣٥١

١- الحج : ٢٩.

٢- التفسير الكبير ٢٣ : ٣٠.

٣- ديوانه : ٨٠ وفيه : ساحى أباطلهم لم ينزعوا تَفْتًا ولم يسألوا لهم قملاً وصِيباناً

٤- الفائق ٣ : ٢٨.

٥- الحج : ٢٩.

٦- عنه في مجمع البيان ٣ : ٨١.

٧- معانى الأخبار : ٣٣٩ / ٤.

٨- من لا يحضره الفقيه ٢ : ٢٢٤ / ١٠٥١ بتفاوت.

التَّلِيثُ ، كَأَمِيرٍ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ يَنْبُتُ فِي السَّبَاحِ .

## توت

التُّوتُ : لُغَةٌ فِي التُّوتِ - بِالْمِثْنَاءِ - وَهُوَ الْفِرْصَادُ ، أَوْ هُوَ بِالْمِثْلَةِ مَعْرَبٌ عَنِ الْمِثْنَاءِ ، وَاحِدُهُ بَهَاءٍ .

وتوتٌ ، بلا لامٍ : اسْمٌ لِعَدَّةِ قُرَى ، مِنْهَا : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ ، وَأُخْرَى بِبُوشَنَجٍ ، وَأُخْرَى بِأَسْفَرَايِنَ ، وَوَهْمَ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ فِي تَحْلِيَّتِهِ .

وبهاءٍ : مَحَلَّةٌ فِي غَرْبِيِّ بَغْدَادَ .

وَكَفَرْتُوثًا : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ دَارَا وَرَأْسِ عَيْنٍ ، وَأُخْرَى بِفِلَسْطِينَ .

## فصل الثاء

## ثلث

الثَّلَاثَةُ : ضَمٌّ عَمَّا الْوَاحِدِ ، تَثَبُّتٌ فِيهِ الْهَاءُ لِلْمَذَكَّرِ ، وَتُحَذَفُ لِلْمَوْثَثِ ، تَقُولُ : أَثْلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ عِنْدَكَ أَمْ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ؟ كُنَايَةٌ عَنِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَشَدَّدَتْ ثَلَاثَةٌ أَلْفَاظًا مِنَ الْمَوْثَثِ فَجَاءَ عِيدُهَا بِالثَّاءِ قَالُوا : ثَلَاثَةٌ أَنْفُسٍ ، وَثَلَاثَةٌ أَعْيُنٍ جَمْعُ عَيْنٍ ؛ وَهِيَ الرَّبِيبَةُ ، وَثَلَاثَةٌ دَوَابٌّ وَقَدْ تَوَوَّلَتْ (١) ، وَحَكَى تَرَكَ الثَّاءَ فِي الثَّلَاثِ ، نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ فِي الْاِرْتِشَافِ (٢) .

وَالثُّلْثُ ، كَقُفْلٍ وَعُنُقٍ : جُزْءٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ ، كَالثَّلِيثِ كَأَمِيرٍ ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ (٣) .

الجمع : أَثْلَاثٌ كَأَقْفَالٍ وَأَعْنَاقٍ وَأَشْرَافٍ .

ص: ٣٥٢

١- في « ش » : تَوَوَّلَ . انظر : كتاب سيبويه ٣ : ٥٦٣ .

٢- ارتشاف الضرب ٢ : ٧٥١ .

٣- عنه في اللسان « ثلث » .

وَتَلَّثُ الْقَوْمَ ، كَقَتَلَ : أَخَذْتُ ثَلَاثَ أَمْوَالِهِمْ .

وَكَضَرَبَ : صِرْتُ تَالِثَهُمْ ، أَوْ كَمَلْتُهُمْ ثَلَاثَةً .

وَجَاءَ ثَالِيًا ، أَيْ ثَالِثًا بِإِدَالِ الثَّاءِ يَاءً كَمَا قَالُوا فِي الْخَامِسِ : خَامِي ، وَفِي السَّادِسِ : سَادِي .

وَالْمَثْلُوثُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ : مَا أُخِذَ ثَلَاثَةً ..

و - مِنَ الرِّجَالِ : مَا أُخِذَ ثَلَاثُ مَالِهِ ..

و - مِنَ الْحِبَالِ : مَا فُتِلَ عَلَى ثَلَاثِ قُوَى .

وَالْمَثْلُوثَةُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا كُرِبَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ..

و - مِنَ الْمَزَادِ : مَا عُيِمَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودٍ .

وَتَلَّثَ الْبَشْرُ تَثْلِيثًا : بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثَلَاثِيَهُ ، أَوْ أَرْطَبَ ..

و - الْفَرَسُ : جَاءَ ثَالِثًا فِي السَّبَاقِ ..

و - الرَّجُلُ بِنَاقَتِهِ : صَرَّ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ ..

و - عِنْدَ امْرَأَتِهِ : أَقَامَ ثَلَاثًا ..

وَالشَّيْءُ : جَزَأَهُ أَثْلَاثًا وَجَعَلَهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ .

وَالْمَثَلُ مِنَ الشَّرَابِ : مَا طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثَلَاثًا ، وَالشَّيْءُ يَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ .

وهذا شَيْخٌ لَا يُتَنَّى وَلَا يُتَلَّثُ (1) ؛ أَيْ لَا يَقْدِرُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَلَا الثَّلَاثَةِ أَنْ يُنْهَضَ .

وَأَثَلَتِ الْقَوْمُ إِثْلَاثًا : صَارُوا ثَلَاثَةً ..

و - الرَّجُلُ الدَّرَاهِمَ : جَعَلَهَا ثَلَاثَةً ، فَأَثَلَتْ هِيَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَمَثَلُ الْعُودِ : أَوْتَارُهُ الَّتِي بَعْدَ الْمَثَانِي ، وَاحِدُهَا : مَثَلٌ كَمَقْعَدٍ .

وَالْمَثَلُ ، كَمُحْسِنٍ وَمُحَدِّثٍ : السَّاعِي بِأَخِيهِ إِلَى السُّلْطَانِ ؛ لِأَنَّهُ يُهْلِكُ نَفْسَهُ وَأَخَاهُ وَالسُّلْطَانَ .

١- في مصادر اللّغه : لا يَنْبئ ولا يَنْبئُ بالتخفيف.

وزيدٌ ثلثٌ ثلاثه - بالإضافة لا غير - أى أحدها مطلقاً ، لا الثالثُ خاصه ..

وثالثٌ اثنينٍ بالإضافة وبتنوين الأوّل ونصبِ الثّانى : جاعلِهما ثلاثه ، فهو الثالثُ خاصه .

وهو يسقى نخله الثّلت - كعهن - أى مرهً فى ثلاثه أيام .

وحمى الثّلت : أن تعرّض يوماً وتقلع يوماً وتأتى فى الثّالث ، وتسمى : المثلثه وهى ( حمى ) (١) الغب .

وثلث المرأه والنّاقه ، كعهن أيضاً : ولدها الثّالث ؛ يقال : هؤلاء بكرها ، وثنيها ، وثلثها ، وهكذا إلى العشره .

وثلاث ، ومثلث ، كسيعاد ومرّيم : صفتان غير مصروفتين معدولتان من ثلاثه ثلاثه مكرره ؛ تقول : جاء القومُ مثلثٌ وثلاث ، أى ثلاثه ثلاثه .

وثلاث الشئ ، ككتاب : ثلثه .

وثالثه الأتافى : الحيد النّادر من الجبل يُجمع إليه صحّرتان فينصب عليها القدر .

ويومُ الثلاثاء ، بالفتح والمدّ ويضمّ ، وكعلماء . الجمع : ثلاثاوات - بقلب الهمزه واواً - وأثلث ، حكاها الفراء .

والثلوث - كصيبور - من التّوقى : ما تملأ ثلاث أوانٍ فى حلبه والّتى يبست ثلاثه من أخلافها ، أو صيرم خلف منها ، أو تحلب من ثلاثه أخلاف .

وثالثه الشوى : الضبُع ؛ لأنها تمشى على ثلاث ، ولذلك يقال لها : العزجاء .

وأبو ثلاثين : ذكر التّعام ؛ لأنّ أنثاه تبيض ثلاثين بيضه ، وهى أمُّ ثلاثين .

وهى فى قوله :

أمُّ ثلاثين ، وابنه الجبل (٢)

كأنه فيها ثلاثون سهماً .

وأمُّ ثلاث : القطاه ؛ لأنها تبيض فى الأكثر ثلاثاً .

ص : ٣٥٤

١- ليست فى « ت » .

٢- أمالى المرتضى ٢ : ٣٠ ، اللسان « جبل » بلا نسيبه . صدره :

والتَّائِبُ ، كَقَطْرَانٍ وَسَرْطَانٍ : عِنَبُ الثَّغَلْبِ .

ومن المجاز

عليه ذو ثلاثٍ ، أى كسَاءٌ نُسِجَ من صُوفٍ ثلاثٍ مِنَ الغَنَمِ .

وَصَمْرَتِ النَّاقَةِ حَتَّى التَّقَى عُرَى ذَى ثَلَاثِهَا ، أى عُرَى وَصِيْنِهَا ؛ لِأَنَّ لَهُ ثَلَاثَ عُرَى فِي طَرْفَيْهِ وَوَسَطِهِ .

وَارْتَقَى ذُو ثَلَاثِهَا ، أى وَلَدَهَا ، وَالثَّلَاثُ : السَّلَى وَالسَّيَابِءُ وَالرَّحِمُ ، أى صَعِدَ إِلَى ظَهْرِهَا .

وَانطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا ، أى ضَمَرَ بَطْنُهَا . وَالثَّلَاثُ : الخِرْصِيَانِ ، وَالكَرْشُ ، وَالجِلْدُ .

وَتَوْبٌ ثَلَاثِيٌّ ، بِالضَّمِّ : طُوْلُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ .

وَتَلَاثَانٍ ، بِالْفَتْحِ لَا بِالضَّمِّ وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيٌّ : مَوْضِعٌ ، أَوْ وَادٍ ، أَوْ جَبَلٌ ، أَوْ مَاءٌ لِبْنِي أَسَدٍ فِي جَانِبِ [ حَبْشَه ] (١) .

وَتَلَاثٌ ، كَسُعَادَ : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ مُرَادٍ .

وَتَلَيْثٌ ، كَعُزَيْلٍ تَصْغِيرَ غَزَالٍ : مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ طَيِّ إِلَى الشَّامِ .

وَيَتْلُثُ ، كَيْمَنْعَ : مَوْضِعٌ ؛ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ (٢) .

وَكَمَنْعٌ ، بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ : مَوْضِعٌ آخَرَ ؛ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ (٣) .

وَتَتْلِيْتُ ، كَتَبْرِيَزَ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مَكَّةَ .

الكتاب

( لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثِهِ ) (٤) أَى أَحَدُ آلِهَةٍ ثَلَاثَةٍ . قِيلَ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ الْإِلَهِيَّةَ مُشْتَرِكَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِيسَى وَمَرْيَمَ وَكُلُّ مِنْهُمُ إِلَهٌ . وَقِيلَ : بَلْ

ص : ٣٥٥

١- فى النَّسَخِ : حَبْشَى ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢ : ٨٢ .

٢- التَّهْذِيبُ ١٥ : ٦٢ .

٣- حَكَاهُ عَنْهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢ : ١٥ .

٤- الْمَائِدَةُ : ٧٣ .

يقولون : الله جوهرٌ أحدٌ ثلاثه أقانيم : أقنوم الأب ، وأقنوم الابن ، وأقنوم روح القدس ، ويريدون بالأول الذات مع الوجود ، وبالثاني العلم ، وبالثالث الحياة .

( وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا ) (١) هم كعب بن مالك ، ومرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية ، وكانوا خُلِفُوا عن غزاه تبوك ، أو آخر أمرهم عن أمر أبي لبابة وأصحابه ، حيث لم يقبل معذرتهم مثل أولئك ، ولا ردت ، ولم يقطع في شأنهم بشيء حتى نزل فيهم الوحي .

الأثر

( وثلاثها عذاب ) (٢) ككتاب أي ثالثها .

( للبكر سبع وللثيب ثلاث ) (٣) أي سبع ليالٍ وثلاث ليالٍ زياده على التوبة عند البناء .

( وإن شئت ثلثت ) (٤) من التثليث ، أي أقمت عندك ثلاث ليالٍ .

( وأخاف ثلاثاً واثنين ، فقال : أفلا تقول حمساً؟ قال : أخاف أن أقول بغير حكم ، وأقضي بغير علم ، وأخاف أن يضرب ظهري ، وأن يشتتم عروسي ، وأن يؤخذ مالي ) (٥) أراد بالثلاث والاثنتين : الخلال الخمس المذكورة ، وإنما فرقها لأن الاثنتين وبال عليه في الآخرة ، والثلاث بلاء عليه في الدنيا ، فجعلها قسمين .

( قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ) (٦) لأنه قصص وأحكام وصفات لله تعالى وهي متمحصه للصفات .

ص : ٣٥٦

١- التوبة : ١١٨ .

٢- الفائق ١ : ١٧٧ .

٣- سنن الدارمي ٢ : ١٤٤ ، سنن ابن ماجه ١ : ٦١٧ / ١٩١٦ .

٤- الموطأ ٢ : ٥٢٩ / ١٤ ، الفائق ٢ : ١٤٥ .

٥- الفائق ١ : ١٠٢ ، النهاية ١ : ٢١٩ .

٦- الكافي ٢ : ٦٢١ / ٧ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٤٠ .

الثلاثي بالضمّ : ما كان ماضيه على ثلاثه أحرف أصولٍ ، وهو من شواذ النّسبِ ، والقياس ثلاثي بالفتح .

التثليث : قسم من تناظر الكواكب واتّصالها ، وهو عبارة عن تساوى درج كوكبين ودقائقهما في بُرجين أحدهما خامس الآخر ، ولكل كوكب (١) تثليثان من جانبيه .

المثلثات : هي البروج المتّفقه في الطّبيعهِ ، وهي أربع تنقسم إليها البروج الاثنا عشر .

أولها : البروج النّاريّه ، وهي : الحملُ ، والأسدُ ، والقوسُ .

وثانيها : الأرضياتُ ، وهي : الثورُ ، والسّبلهُ ، والجديُّ .

وثالثها : الهوائياتُ ، وهي : الجوزاء ، والميزان ، والدّلّو .

ورابعها : المائياتُ ، وهي : السرطانُ ، والعقربُ ، والحوثُ .

المثلث في علم الحروف : وفّق يكون ذا ثلاث أضلاعٍ ويؤتته تسعه .

## فصل الجيم

### جأث

جأثه جأثاً ، كمنعه : قلعه من أصله ، وصيرعه ، وأفزعه ، فأنجأث ، وقد جئث - بالبناء للمفعول - فهو مجؤوثٌ ، ومنه الحديث : ( فَجِئْتُ مِنْهُ فَرَقًا ) (٢) .

وجئث الرّجلُ ، كتعب : ثقل عند القيام أو عند حملهِ شيئاً ثقيلاً ، وقد أجأته الحملُ .

وكمنع : نقل الأخبار ..

و - البعيرُ : مرّ مُثقلًا .

ورجلُ جأثٌ ، كعبّاسٍ : سيءٌ

ص : ٣٥٧

١- في « ت » : كوكبين .

٢- الفائق ١ : ١٨٣ النّهايه ١ : ٢٣٢ .



وَجُؤَانُهُ ، كَعُرْفَانِهِ : قَبِيلُهُ.

وَجُؤَانِي ، كَحُرَامِي وَيَمِيدُ : مَدِينَةُ الْخَطِّ ، أَوْ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، أَوْ حَصْنٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِهَا ؛ قَالُوا : وَجُؤَانِي أَوَّلُ مَوْضِعٍ جُمِعَتْ بِهِ الْجُمُعَةُ بَعْدَ الْمَدِينَةِ (١) وَيُقَالُ : ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ كُلُّهَا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا أَهْلَ جُؤَانِي (٢).

### جِث

جُثًا ، كَحُبْلَى : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ.

### [ جِبْت ]

(٣).

الْجُبَيْتَةُ ، بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْقَافِ كَحُبَيْتِهِ : الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الْخَلْقِ ، وَنَوْنُهَا زَائِدَةٌ.

### جِث

الْجِثُّ ، بِالضَّمِّ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ كَالْأَكْمَةِ ، وَمِنْهُ : جِثُّ الْإِنْسَانِ ؛ وَهِيَ شَخْصَةٌ قَاعِدًا وَنَائِمًا ، فَإِنْ كَانَ قَائِمًا فَهِيَ قَامَةٌ وَطَلَّلٌ ، وَالشَّخْصُ عَامٌّ.

وَجِثُّ جَنًّا ، كَقَتْلَ : قَلَعُهُ.

وَاجْتِثَّهُ : اقْتَلَعَهُ ، أَوْ اسْتَأْصَلَهُ ، وَحَقِيقَتُهُ أَخَذُ الْجِثِّ كُلِّهَا.

وَشَجَرٌ مُجْتَثٌ : لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْأَرْضِ.

وَالجِثُّ مِنَ النَّخْلِ كَالْفَسِيلِ زَنَهُ وَمَعْنَى ؛ وَهُوَ فِرَاحُ النَّخْلِ يُقْلَعُ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ يُقَطَّعُ مِنَ الْأُمِّ فُتْغَرَسُ ، وَاحِدَتُهُ : جِثِيَّةٌ ، كَفَسِيلِهِ ، وَلَا تَزَالُ جِثِيَّةٌ حَتَّى تَطْعَمَ ثُمَّ هِيَ نَخْلَةٌ.

وَالْمِجَثَّةُ ، وَالْمِجَثَاتُ ، بِكَسْرِهِمَا : حَدِيدَةٌ غَلِيظَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الْجِثُّ مِنَ النَّخْلِ.

ص: ٣٥٨

١- انظر البخارى ٢ : ٦ ومعجم البلدان ١ : ١٧٤.

٢- انظر تفسير القرطبي ٦ : ٢١٩.

٣- المادة غير موجوده فى « ج » و « ش ».

والجث ، بالفتح والضّم وهو (١) وهم للفيروزبادي : الشمع أو كل قدي خالط العسل من أجنحة النحل وأبدانها ، ورغوة العسل ، وجلود النحل التي تسلخها كما تسلخ الحيه جلدّها ؛ وهو خزشاؤها ، وميت الجراد .

وبالضم لا غير : وعاء الثمره ، لغه في الجف ، والثاء بدل من الفاء ؛ كقولهم في أثاف : أثاث .

وبالكسر : البلاء .

وجث النحل : رفع دويّه (٢) ..

و - الرّجل : فزع ، كجث البناء للمفعول ، كأنه قلع من مكانه فزعا ..

و - زيدا : ضربته .

وججث البرق : تسلسل .

وتججث الطائر : انتفض ..

و - الشعر : كثر .

ونبت وشعر ججث - بالفتح - وججث ، بالضم : كثير ملتف .

وبعير ججث : ضخم .

والججث ، بالفتح : نبت مر .

وبهاء : ماء لبني عمرو بن كلاب .

وجثا (٣) ، بالضم والقصر : جبل من جبال أجيا .

والججثه ، بالمشاء التثنيه بعد المثلثه : ماء لغني .

المصطلح

المججث : من بحور الشعر ، وزنه مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن .

**جدث**

الجدث ، كسبب : القبر ، وهي لغه تهامه ، وأهل نجد تقول : الجدف بالفاء .

الجمع : أجداثٌ ، وأجدُثُ.

واجتَدَثَ : اتَّخَذَهُ.

والجدَثَةُ ، بالفتحِ : مَضْغُ اللَّحْمِ ،

ص : ٣٥٩

---

١- فى « ت » و « ش » : أو هو.

٢- فى « ش » : « النَّخْلُ .. وَدِيهِ ». وهو موافق لنسخه من القاموس انظر التاج.

٣- فى معجم البلدان ٢ : ١١٠ : جثا بتشديد الثاء.

وصوتُ الخُفِّ والحافرِ (١).

## جرث

الجِرْثُ ، كَسْتَكِينُ : ضربٌ من السَّمَيْكِ يشبهُ الحَيَاتِ ويسمى : الجِرْثَى ، وبالفارسيّ : مارماهى ، أو هو ضربٌ منه. الجمع : جِرَاثِيٌّ.

والجِرْثَى ، كَجِدْرِيٍّ : نوعٌ من العنب.

## جرث

جِرْثُ ، كَجَفْرٍ : موضعٌ ، وقد رواه ابن دريد (٢) بتقديم الثاء وتأخيرها.

والجِرْثُ : نبتٌ.

## جنث

الجِنْثُ ، كالجِنْسِ زنه ومعنى ، وهو لغهٌ أو لُغَةٌ.

والجِنْثَى ، كجِنْسِيٍّ وَيُضَمُّ : الزَّرَادُ ، أو الحَدَادُ ، والسَّيْفُ ، وَجِيْدُ الحَدِيدِ ؛ قال (٣) :

جِرَاثُ من الجِنْثَى أبيضٌ مُقْضِبٌ

وَتَجَنَّتِ الطَائِرُ : بَسَطَ جِناحِيه وَجَثَمَ ..

و - الرُّجُلُ على الشَّيْءِ : جَثَا عليه يُوارِيه ، وَعَطَفَ عليه وَالْفَهْ وَأَحَبَّهُ.

وجِثَاءُ ، كَجِرْبَاءَ : موضعٌ بين دمشقَ وبعليكَ بالشام.

## جنث

الجُنْثِيَّةُ (٤) ، كجُنْثِيَّةٍ بالضَّمِّ : السُّودَاءُ من النِّسَاءِ ، أو صفهٌ ذمٌّ للمرأةِ ( أو لغهٌ في الجُنْثِيَّةِ بالقاف ، أو تصحيفٌ لها ، ونونها زائدةٌ فالصَّوابُ ذكرها في

ص : ٣٦٠

١- في التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِنِي : صوتُ الحافرِ والخفِّ ومَضْغِ اللَّحْمِ.

٢- جمهره اللُّغَةُ ٢ : ١١١١.

٣- (٣) مَتَمِّمُ بنِ نُوَيْرِه اليَرْبُوعِي ، ديوانه : صدره :



« ج ب ت ث » (١). وَهَمَّ الْفَيْرُو زَابَادِيُّ فذَكَرَهَا هُنَا (٢).

## جوث

الْجَوْثُ ، بفتحِ الجيمِ ، لغَةٌ فِي الْجَوْفِ بِالْفَاءِ ، وَالثَّاءِ بَدَلُ مِنْهَا ، وَهِيَ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ : رَجُلٌ ، أَجَوْثٌ وَأَجَوْفٌ ، أَيْ ضَخْمُ الْجَوْفِ وَاسِعُهُ ، أَوْ هُوَ بِالثَّاءِ يَخْتَصُّ بِعَظْمِ الْبَطْنِ مِنْ أَعْلَاهُ ، أَوْ اسْتِرْخَائِهِ مِنْ أَسْفَلِهِ ، وَهِيَ جَوْثَاءٌ ، وَهِيَ وَهْنٌ جَوْثٌ بِالضَّمِّ .

وَالْجَوْثُ - بِالْفَتْحِ - وَالْجَوْثَاءُ ، بفتحِهَا : الْقُبَّةُ (٣) ، وَهِيَ مِنَ الْجَوْثِ بِمَعْنَى الْجَوْفِ ؛ لِكُونِهَا مُجَوَّفَةً .

وَجَوْثَاءِي ، كَخَزَامِي : لَغَةٌ فِي جَوْثَائِي بِالْهَمْزِ ، حَصْنٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَهُوَ بِالْوَاوِ أَشْهَرُ مِنْهُ بِالْهَمْزِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُو زَابَادِيِّ : وَهَمَّ الْجَوْهَرِيُّ ، تَعَنَّتْ ، أَوْ عَدِمَ أَطْلَاعُ .

وَجَوْثِيٌّ ، كَكَمِيَّتٍ : مَوْضِعٌ فَوْقَ بَغْدَادِ قُرْبَ الْبَرْدَانِ .

وَبِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الْوَاوِ مَشْدَدَةً : بَلَدٌ (٤) شَرْقِيٌّ دَجَلَةَ الْبَصْرَةِ مَقَابِلَ الْأَبْلَهَةِ .

وَجَوْثَاءُ ، كَبَوْغَاءَ : ( مَوْضِعٌ ) (٥) .

## جهت

جَهَتْ جَهْتًا ، كَمَنْعَ : اسْتَفْزَعَتْ الْعَضْبُ ، أَوْ الطَّرْبُ ، أَوْ الْفَرْعُ .

## فصل الحاء

### حبث

الْحَبْثُ ، كَكْتِفٍ : حَيْثُ بَثْرَاءٌ ؛ وَهِيَ

ص: ٣٦١

١- لعلَّ الجنبقته هي المصحفه عن الجنبته ، لا الجنبقته ، وان كانتا لغتين صحيحتين . راجع ماده « ج ب ق ث » من الطراز .

٢- ما بين القوسين ليس في « ج » و « ش » .

٣- كذا في النسخ والقاموس ، وفي التاج : بكسر القاف وتخفيف الباء الموحده المفتوحه ، وضبط بعضهم بضم القاف وتشديد الموحده خطأ .

٤- في « ت » و « ج » : موضع .

٥- ليست في « ت » ، وفي « ج » : بلد .

القصيره الذنب.

## حث

حَثَّ تَحْتِيئًا : ضَعْفٌ ..

و - الشَّيْءُ : تَكَسَّرَ.

## حث

حَثَّتْهُ عَلَى الْأَمْرِ حَثًّا - كَفَيْلٌ - وَحَثَّتْهُ تَحْتِيئًا ، وَحَثَّتْهُ حَثَّتْهُ وَحُثُوًّا ، وَاسْتَحَثَّتْهُ ، وَاسْتَحَثَّتْهُ فَاحَثَّتْ ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ : حَرَضَتْهُ وَحَضَّتْهُ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنَّ الْحَثَّ يَكُونُ فِي السَّيْرِ وَالسَّوْقِ ، وَالتَّحْرِيسُ وَالْحَضُّ لَا يَكُونَانِ فِيهِ .

وَفَلَانٌ مَحْتُوثٌ عَلَى الْخَيْرِ : كَثِيرُ الْفِعْلِ لَهُ كَأَنَّمَا حُضَّ عَلَيْهِ .

وَحَثَّ دَابَّتُهُ ، وَحَثَّحَهَا ، وَاسْتَحَثَّهَا : حَمَلَهَا عَلَى الْإِسْرَاعِ بِضَرْبٍ أَوْ زَجْرٍ .

وَالْحِثِّيُّ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مُصَدَّرٌ - بِمَعْنَى الْحَثِّ كَالرَّذِيْدِي بِمَعْنَى الرَّدِّ .

وَالْحِثِيَّةُ : السَّرِيْعَةُ ، تَقْوِيلٌ : هُوَ فَرَسٌ حَثِيْتُ السَّيْرِ .

وَمَضَى حَثِيئًا ، أَيْ مُسْرِعًا ، كَالْحُثُوِّ وَالْحُثُوِّ بِالضَّمِّ ، وَالْحَثَاتِ بِالْفَتْحِ .

وَقَرَّبَ حَثَاتٌ : لَيْسَ فِيهِ فُتُوْرٌ .

وَحَثَّحَتِ الْمَيْلَ فِي الْعَيْنِ : حَرَّكَهُ ..

و - الْبُرْقُ : اضْطَرَبَ فِي السَّحَابِ .

وَمَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَثَانًا ، كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ : مَا نُئِمْتُ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً .

وَالْحُثُّ ، بِالضَّمِّ حُطَامُ التُّبْنِ ..

و - مِنَ الرَّمْلِ : الْيَابِسُ الْخَشِنُ ، أَوْ الْمُتَرَقِّقُ مِنْهُ وَمِنَ التُّرَابِ ..

و - : الْخُبْزُ الْقَفَاْرُ ، وَالسُّوَيْقُ غَيْرُ الْمَلْتُوْتِ .

وَالْحُثُوْتُ ، بِالضَّمِّ : الْكَثِيْرُ ، وَالْكَتِيْبَةُ ، وَالْمُنْكَرَةُ مِنَ الْمِعْزَى .

وَحِثَاتُ ، كَكِتَابٍ : عِرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ .

وَالْأَحْتُ : مِنْ بِلَادِ هُدَيْلٍ ، وَلَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ مَشْهُورٌ .

ص : ٣٦٢



(يَطْلُبُهُ حَيْثُ) (١) صفه مصدر محذوف، أو حال من الفاعل أو من المفعول بمعنى: حائثاً أو محثوثاً، أى يعقبه سريعاً كالطالب له، والغرض: وصف حركته بالسرعه حتى أنها فى مقدار ما يقول: واحدٌ واحدٌ واحدٌ يتحرك ألفاً وسبعمائة واثنتين وثلاثين فرسخاً.

المثل

(إنه لَحَيْثُ التَّوَالِي) (٢) أصله للفرس. وتوَالِيهِ: مآخِرُهُ؛ رجلاه وذنبه. يضرب للرجل الجادَّ المُسرِع.

حدث

حَدَّثَ حَدِيثًا، وَحَدَّثًا، كَقَعِيدٍ وَطَلَبَ: وَجَدَ بَعْدَ عَيْدِمِهِ، وَهُوَ نَقِيضُ قَدَمٍ، فَإِذَا قَلْتَ: أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ ضَمَّتْ دَالَهُ لِلزَّوْجِ، وَهُوَ حَدِيثٌ، وَحَدِيثٌ.

وَأَحَدَتْهُ اللَّهُ إِحْدَاثًا: أَوْجَدَهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ ..

و- الرَّجُلُ مَلَكًا: اتَّخَذَهُ وَحَصَّلَهُ، كَأَسْتَحَدَتْهُ ..

و- به عهداً: جَدَّدَهُ.

وَالْحَدِيثُ، كَسَبَبٍ: الْحَادِثُ، وَمِنْهُ: إِيَّاكَ وَالْحَدِيثُ فِي الْإِسْلَامِ، أَيْ لَا تُحَدِّثُ شَيْئًا لَمْ يُعْهَدَ قَبْلُ ..

و-: الْفَتَى مِنَ الرِّجَالِ، فَإِنْ ذَكَرْتَ السَّنَّ قَلْتَ: هُوَ حَدِيثُ السَّنِّ بِالْيَاءِ، وَلَا تُقَلُّ: حَدِيثُ السَّنِّ أَوْ هُوَ قَلِيلٌ. الْجَمْعُ: أَحْدَاثٌ، وَحُدُثَانٌ، كَأَسْبَابٍ وَذُكْرَانٍ، وَهُوَ بَيْنُ الْحَدَاثَةِ، وَالْحُدُوثِ، وَلَا فِعْلَ لِهَمَا.

وَسَمَّوْا الْحَالَةَ النَّاقِضَةَ لِلطَّهَارَةِ شَرْعًا: حَدَثًا؛ لِحُدُوثِهَا، وَقَدْ أُحْدِثَ إِحْدَاثًا لِأَزْمٍ.

وَالْحَدِيثُ: الْجَدِيدُ، وَالْقَرِيبُ الْعَهْدِ، وَالطَّرِيقُ مِنَ الثَّمَارِ وَالْخُبْرِ، وَكُلُّ كَلَامٍ

ص: ٣٦٣

١- الأعراف: ٥٤.

٢- مجمع الأمثال ١: ٢٣ / ٦٧.

يَبْلُغُ الْإِنْسَانَ مِنْ جِهَةِ السَّمْعِ أَوْ الْوَحْيِ فِي يَقْظَتِهِ أَوْ مَنَامِهِ. الْجَمْعُ: أَحَادِيثٌ شَاذٌ، وَقَدْ حَدَّثَ تَحْدِيثًا، وَتَحَدَّثَ الْقَوْمُ وَتَحَادَثُوا، وَحَادَثَ صَاحِبَهُ، وَهُوَ حَدِيثُهُ مِثْلَ سَمِيرِهِ. الْجَمْعُ: حُدَاثٌ كَسَمَارٍ؛ قَالَ:

أَتَيْتُ مَعَ الْحُدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أَبِنْ (١)

وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَى فُلَانِهِ.

وَاسْتَحَدَّثَ مِنْهُ خَبْرًا: اسْتَفَادَ مِنْهُ خَبْرًا جَدِيدًا.

وَهُوَ حَدَّثَ مُلُوكًا، وَحَدَّثَ نِسَاءً، كَعَهْنٍ فِيهِمَا: يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ.

وَرَجُلٌ حَدَّثٌ، وَحَدَّثٌ، وَحَدَّثٌ، كَكَتِفٍ وَعَضْدٍ وَعَهْنٍ: حَسَنُ الْحَدِيثِ كَثِيرُهُ.

وَحَدِيثٌ، كَسِكِينٍ: كَثِيرُهُ.

وَالْأَخِيدُونَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ، وَزَعَمَ ابْنُ خُرُوفٍ أَنَّهَا لَا تُسَيِّمُ إِلَّا فِي الْمَصَائِبِ وَالِدَوَاهِي (٢)، وَيُرَدُّهُ قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ: هَذِهِ أَخْدُونَةٌ حَسَنَةٌ، لِلْحَدِيثِ الْحَسَنِ (٣). الْجَمْعُ: أَحَادِيثٌ عَلَى الْقِيَاسِ.

وَالْحَدِيثِيُّ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ: الْحَدِيثُ.

وَحَدَّثَانُ الْأَمْرِ، كَسِرْحَانَ: أَوَّلُهُ وَبَدْوُهُ، وَكَحَدَائْتِهِ ..

و- مِنَ الدَّهْرِ: نَوَائِبُهُ، كَحَدَّثَانِهِ، وَحَدَّثِيهِ، وَحَدَّثَاهُ - كَسِرْطَانَ وَسَبَبٍ وَحُبْلَى - وَحَادَثِيهِ، وَأَخْدَاتِيهِ وَحَوَادِثِيهِ.

وَالْحَدَّثَانُ، كَسِرْطَانَ: الْفَأْسُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ. الْجَمْعُ: حَدَّثَانٌ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنِ، كَكِرْوَانَ فِي كِرْوَانَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَحَدَثَ الرَّجُلُ: إِذَا زَنَى ..

و- الصَّيْقَلُ السَّيْفُ: جَلَاهُ، كَحَدَائْتِهِ.

ص: ٣٦٤

١- (١) نسبه في اصلاح المنطق: واللسان لعتى بن مالك وفي الأساس لقيس، وعجزه:

٢- عنه في ارتشاف الضرب ١: ٤٦٨.

٣- جمهره اللغه ٢: ١١٩٥.

وصاروا أحاديث ، أى هلكوا وذَهَبُوا.

ورَجُلٌ مُحَدِّثٌ ، كَمُحَمَّدٍ : صادق الحدس ، كأنه حَدَّثَ بما ظنَّ.

وَحَدِيثُ النَّفْسِ : ما يَحْطُرُ بالبالِ.

وَحَدَّثَ نَفْسَهُ بِكَذَا : أَخْطَرَهُ بباليه.

وَحَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ : وَسَوَسَتْ إليه.

وَحَدِيثٌ ، كَأَمِيرٍ : اسمُ امرأَةٍ ، وهى أُمُّ الحسَنِ بنِ عَلِيِّ العسْكَرِيِّ عليهما السلام ، ومن قال : حَدِيثٌ - كَزُبَيْرٍ - فقد حَرَفَ.

وأوسُ بنُ الحَدَثَانِ ، كَسَرَطَانَ : ابنُ عَوْفٍ ؛ مدنيٌّ له صُحْبَةٌ.

والأُخْدُوثُ ، كَأَشْلُوبٍ : بطنٌ من نَاهِضٍ من حَضْرَمَوْتِ ، وإليه يُنْسَبُ : خيرُ بنُ نُعَيْمِ الحَضْرَمِيِّ الأُخْدُوثِيِّ ؛ قاضى مصرَ.

والْحَدَّثُ ، كَسَبَبٍ : قلعُهُ بِالرُّومِ ويقالُ لها : الحَمْرَاءُ ؛ لحمَرُهُ تُرْبَتُهَا ، وإيَّاهَا عَنَى المَتَّبِيُّ بقوله :

هل الحَدَّثُ الحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا

وَتَعْلَمُ أَى السَّاقِيَيْنِ العَمَائِمُ (١)

وَحَدَّثَهُ ، كَقَصَبِهِ : وادٍ.

والْحَدِيثُ ، كَسَيْفِيْنِهِ : اسمٌ لعدهِ بلادٍ ، منها : حَدِيثَةُ المُوَصِّلِ ، وَحَدِيثَةُ الفُرَاتِ ، وَحَدِيثَةُ الجَرَشِ بَعُوْطَه دَمَشَقَ ، والنَّسْبَةُ إليها : حَدِيثِيٌّ ، وَحَدَثَانِيٌّ ، وَحَدَثِيٌّ كَعَرَبِيٍّ.

وأَحَدَثُ ، كَأَحْمَدَ لا كَأَجْبَلِ ، وَوَهْمَ الفِيرُوزِ اَبَادِيٍّ : موضعٌ قَرِيبٌ من نَجْدِ.

وَحَدِيثٌ ، كَعَيْهَبٍ : مِخْلَافٌ بِاليمَنِ.

الكتاب

( وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ ) (٢) جَمْعُ حَدِيثٍ ، أى تَعْبِيرُ الرُّؤْيَا ، أو تَفْهِيْمُ غَوَامِضِ أسرارِ الكُتُبِ الإلهِيَّةِ وَسُنَنِ الأنبياءِ عَلَيْهِمُ السلام .

( وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ) (٣) أَخْبَاراً يَتَحَدَّثُ بِهَمُ النَّاسِ .

---

١- ديوانه : ٣٨٥.

٢- يوسف : ٦.

٣- المؤمنون : ٤٤.

( ما يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مَنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ ) (١) مُجَدِّدٍ تَنْزِيلُهُ سُورَةٌ بَعْدَ سُورَةٍ وَأَيَّةٌ بَعْدَ آيَةٍ.

الأثر

( إِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ ) (٢) ما لم يكن معروفاً في كتابٍ ولا سنِّهِ.

( أَوْ آوَى مُحَدَّثًا ) (٣) بكسر الدال ، أى نَصَرَ جانِباً وأجارَهُ من خَصْمِهِ ، وبفتْحِها : الأمرُ المُبْتَدِعُ ، أى رَضِيَ به وأَقَرَّ فاعلُهُ عليه.

( زَعَمَتْ امرأتى الأولى أَنَّها أَرْضَعَتِ الحُدُنَى ) (٤) كحُبْلِى تَأْنِيْتُ الأحدثِ ، أى التى تزَوَّجها بعد الأولى.

( حادِثُوا هذه القُلُوبَ بذكرِ اللهِ ) (٥) من حادِثُ السِّيفِ إذا جَلَوْتَهُ ، أى اجلُوها وأذهبوا الدَّرَنَ عنها بذكرِهِ سبحانه.

( أَتَى بيهودى ويهوديِّه قد أخذنا ) (٦) أى زَنيًا.

( فأخَذنى ما قَدَّمَ وما حَدَّثَ ) (٧) كَقَرَّبَ فيهما لللازدواج ، يَعْنى هُمُومَهُ وأخْزائَهُ القديمة والحديثه.

( فَحَسَرَ ثَوْبَهُ لِلْمَطَرِ لِأَنَّهُ حَدِيثٌ عَهْدٍ بِرَبِّهِ ) (٨) أى قَريبُ العَهْدِ بتكوينِ رَبِّهِ له.

( أَخَدْتُ به عَهْدًا ) (٩) جَدَّدَ عَهْدَ الصُّحْبِهِ.

المصطلح

الحُدُوثُ : قد يُرادُ به : كون وجودِ الشَّيْءِ بعدَ عَدَمِهِ فى الماضى ؛ وهو

ص: ٣٦٦

١- الأنبياء : ٢.

٢- النِّهاية ١ : ٣٥١ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٤٥.

٣- النِّهاية ١ : ٣٥١ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٤٦.

٤- مسند أحمد ٦ : ٣٣٩ ، النِّهاية ١ : ٣٥١.

٥- الفائق ١ : ٢٦٨ ، النِّهاية ١ : ٣٥١.

٦- البخارى ٨ : ٢٠٥ ، تاريخ بغداد ٤ : ٢٥٧.

٧- مسند أحمد ٤ : ٤٠٤ ، النِّهاية ١ : ٣٥١.

٨- صحيح مسلم ٢ : ١٣ / ٦١٥ مسند أحمد ٣ : ١٣٣.

٩- انظر الكافى ١ : ٣٠٠ / ١ ومجمع البحرين ٢ : ٤٥.

## الحدوثُ الزَّمانِيُّ.

وقد يرادُ به : احتياجُ الشَّيءِ في وجودِهِ إلى غيرِهِ دامتِ الحاجَةُ أو لم تَدُمْ ؛ وهو الحدوثُ الذَّاتِيُّ.

فالحادثُ على الأوَّلِ هو الموجودُ الذي يكونُ عدمُهُ سابقاً عليه بالزَّمانِ ، وعلى الثَّاني هو الموجودُ الذي يحتاجُ في وجودِهِ إلى غيره في الجملة ، ويُقابِلُ ذلكَ القِدْمُ والقَدِيمُ على المَعْنَيَيْنِ.

والْحُدُوثُ في اصطِلاحِ النَّحْوِيِّينَ :

عدمُ استمرارِ الحَدَثِ للذَّاتِ بعد ما نَبَتَ لها ، ويقابلهُ الثَّبُوتُ ، وهو معنى قولهم في اسمِ الفاعلِ مَثَلًا : ما دَلَّ على حَدَثٍ وفاعِلِهِ على معنى الحُدُوثِ كالضَّارِبِ.

الحَدَثُ ، كَسَبَبٍ : (١) هو المعنى القائمُ بغيرِهِ سواءَ صَدَرَ عنه كالضَّرْبِ والمَشْيِ ، أو لم يَصْدُرْ كالطُّولِ والقِصْرِ ، ويقابلهُ الذَّاتُ ..

و - في الشَّرِيعِ : النَّجاسَةُ الحِكميَّةُ المانِعَةُ من الصَّلاةِ وغيرها.

الحديثُ : ما رُوِيَ من قولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْ الصَّحَابِيِّ أَوْ التَّابِعِيِّ.

الحديثُ القُدْسِيُّ : ما أَخْبَرَ اللهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِلْهَامٍ أَوْ مَنَامٍ وَأَخْبَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ الْمَعْنَى بِعِبَارِهِ نَفْسَهُ.

المثل

( إِيكَكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ ) (٢) قال ابن الكلبي : جَمَعَ عامر بن صَعْصِيعَةَ بَيْنَهُ لِيُوضِيَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَمَكَثَ طَوِيلًا لَا يَتَكَلَّمُ ، فَاسْتَحْتَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : « إِيكَكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ » فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا.

وقال المفضلُ : خَطَبَ أَعْرَابِيٌّ امْرَأَةً فَجَعَلَ يُخَاطِبُهَا وَيُنْعِظُ ، فَضَرَبَ ذَكَرَهُ بِيَدِهِ وَقَالَ : « مَهْ إِيكَكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ » ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُقْصَدُ بِالْكَلَامِ وَهُوَ غَافِلٌ عَنْهُ.

=====

٣. أمثال العرب : ١٧٠ / ٨١ بتفاوت ، وانظر العقد الفريد ٤ : ٦٣.

ص : ٣٦٧

١- في « ج » زيادة : عند المتكلمين.

٢- مجمع الأمثال ١ : ٤٨ / ١٨٥.

( أَحَادِيثُ الضَّبِيعِ اسْتَهَا ) (١) برفعِ أحاديثٍ على أنه خبرٌ مبتدأٌ محذوفٌ ، ونصبِ اسْتَهَا بفعلٍ مُضْمَرٍ دَلٌّ عليه أحاديثٌ. يَزْعُمُونَ أَنَّ الضَّبِيعَ تَتَمَرَّغُ فِي التُّرَابِ ثُمَّ تُقَعَى وتقبل بوجهها على اسْتَهَا فَتَتَغَنَّى بما لا يَفْهَمُهُ أَحَدٌ ، فتلك أحاديثٌ اسْتَهَا. يضرب للمُخَلِّطِ في حديثه ، أو لمن يَتَمَنَّى الأباطيل.

( أَحَادِيثُ طَسَمٍ وَأَحْلَامُهَا ) (٢) في « ط س م ».

( الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ ) (٣) في « ش ج ن ».

( حَدَّثَ حَدِيثَيْنِ امْرَأَةً فَإِنْ لَمْ تَفْهَمْ فَأَرْبَعَةً ) (٤) أى زِدْ أَرْبَعَةً ، ويُروى : « فَاَرْبَعٌ » أى كُفَّ ، وأرادَ بِالْحَدِيثَيْنِ حديثاً واحداً يُكْرَرُهُ مرَّتين ، فكأنك حَدَّثْتَهَا بِحَدِيثَيْنِ.

وقيل : حَدَّثَ امْرَأَةً حَدِيثَيْنِ ، أى كَرَّرَ ؛ لأنها أضعفُ فهُمَا ، فإن لَمْ تَفْهَمْ فاجعلهما أربعةً.

ويُروى : « ... فَإِنْ لَمْ تَفْهَمْ بَعْدَ الأربعةِ فالمربعةُ » يعنى العصا. يضرب فى سوء السَّمْعِ والإجابهِ.

( حَدِيثُ خُرَافَةٍ ) (٥) فى « خ ر ف ».

( أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ ) (٦) بضمِّ الدالين ، والأصلُ فى دالِ حَدَّثَ الفتحُ لَكِنَّهَا ضُمَّتْ لِلأزدواجِ. يضرب للمُعْتَمِّ المُفْرِطِ اغْتِمَامِهِ ، ومعناه : أَنَّ المَنكُوبَ والمَفجُوعَ بالشئ الذى يكون قبل وقوع المحذور خائفاً من وقوعه ، فإذا وَقَعَ

ص : ٣٦٨

١- مجمع الأمثال ١ : ٢٠١ / ١٠٥٧.

٢- مجمع الأمثال ١ : ٢٠٤ / ١٠٨١ ، يضرب لمن يخبرك بما لا أصل له.

٣- مجمع الأمثال ١ : ١٩٧ / ١٠٤٤ ، يضرب لحديث يستذكر به غيره.

٤- مجمع الأمثال ١ : ١٩٢ / ١٠٢١.

٥- مجمع الأمثال ١ : ١٩٥ / ١٠٢٨ ، يضرب فيما لا أصل له.

٦- المستقصى ١ : ٩٧ / ٣٧٦.

يَصِيرُ مُغْتَمًّا لَهُ ، فَكَانَ مَعْنَى أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا حَادَثَ أَيْ جُمِعَ لَهُ بَيْنَ الْخَوْفِ الْمَتَقَادِمِ وَالْغَمِّ الْحَادِثِ ؛ لَوْقُوعِ الْمَحْذُورِ فَأَخَذَهُ مَعًا.

## حَرْثٌ

حَرَّثَ الْأَرْضَ حَرْثًا ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ : أَثَارَهَا لِلزَّرَاعَةِ ..

و - الْبُدْرُ : الْفَأْهُ فِيهَا ، فَهُوَ حَرَّاتٌ ..

و - الْمَالُ : جَمَعَهُ ، وَكَسَبَهُ ، فَهُوَ حَارِثٌ ، كَأَحْرَثَتْهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

حَرَّثَ النَّارَ بِالْمِحْرَاتِ : حَرَّكَهَا ..

و - عُنُقَهُ بِالسُّكِينِ : قَطَعَهَا ..

و - الْقُرْآنَ : أَطَالَ دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرَهُ ..

و - نَاقَتَهُ : هَزَّلَهَا وَأَكَلَهَا بِالسَّيْرِ ، كَأَحْرَثَتْهَا ..

و - الْخَيْلُ الْأَرْضَ : دَاسَتْهَا حَتَّى صَارَتْ كَالْمَحْرُوثَةِ ..

و - الرَّجُلُ : جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ ، وَنَكَحَ مُبَالِغًا ..

و - الْأَمْرَ : فَتَشَّ عَنْهُ.

وَالْحَرْثُ ، كَفَلْسٍ : الزَّرْعُ ؛ تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ. الْجَمْعُ : حَرْوُثٌ ، وَأُطْلِقَ مَجَازًا عَلَى الْمَرَأَةِ وَالنِّسَاءِ ، وَالثَّوَابِ ، وَالمَحَبَّةِ الْمَكْدُودَةِ بِالحَوَافِرِ ، وَأَصْلُ جَرْدَانِ الحِمَارِ.

وَالْحِرَاثُ ، كَكِتَابٍ : سِنْحُ النَّصْلِ ، وَالسَّهْمُ لَمْ يَتِمَّ بَرُؤُهُ. الْجَمْعُ : أَحْرَثَةٌ.

وَالْحُرْثَةُ ، كَعُزْفَةٍ : مَا بَيْنَ مَجْرَى الْخِتَانِ وَمُنْتَهَى الْكَمْرَةِ ، وَمَجْرَى الْوَتْرِ فِي الْفَوْقِ (1) كَالْحِرَاثِ كَسَحَابٍ. الْجَمْعُ : أَحْرَثَةٌ.

وَقَدْ حَرَّثَتْهُ حَرْثًا - كَقَتَلَ - إِذَا هَيَّأَهُ.

وَالْمِحْرَثُ ، كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُ الْحَرْثِ.

وَالْحِرَاثُ : الْمَكَاسِبُ ، وَأَنْصَاءُ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدَةُ : حَرِيَّتُهُ.



وَرَجُلٌ حُرْتُهُ، كُرْطِيهِ : كَثِيرُ الْأَكْلِ.

ص: ٣٦٩

---

١- الفوق : مَسَّقُ رَأْسِ السَّهْمِ حَيْثُ يَقَعُ الْوَتْرُ وَحَرْفَاهُ ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٩ : ٢٥٥.

والمِحْرَاثُ ، بالكسر : ما تُحْرَكُ به النَّارُ كالمِحْرَثِ ، كَمِثْرٍ .

والْحَارِثَانِ فِي مَرَّةِ بِنِ عَوْفٍ مِنْ غَطْفَانَ : ابْنِ ظَالِمٍ ، وَابْنِ عَوْفٍ صَاحِبِ الْحَمَالِهِ ..

و - فِي بَاهِلَةَ : ابْنُ قُتَيْبَةَ ، وَابْنُ سَهْمٍ .

وَقَوْلُهُمْ : بَلْحَارِثٍ - بفتح أوله - لبني الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، شاذٌّ ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ التَّوْنُ وَاللَّامُ مُتَقَارِبَيْنِ فِي المَخْرَجِ وَتَعَيَّرَ الإِدْغَامُ لِسُكُونِ الثَّانِي ، حَذَفُوا التَّوْنَ لِلتَّخْفِيفِ ، وَقَالَ سِيبَوِيهِ : مِثْلُ هَذَا الحَذْفِ قِيَاسٌ فِي كُلِّ قَبِيلَةٍ تَظْهَرُ فِيهَا لَامٌ المَعْرُوفَةُ كَ « بَنِي العَبْتَرِ » وَ « بَنِي الهُجَيْمِ » بِخِلَافِ « بَنِي النَّجَارِ » لِإِدْغَامِ اللَّامِ فِي نونِ النَّجَارِ .

وَحَرِثُهُ ، ككَلِمَةٍ : بَطْنٌ مِنْ غَافِقٍ ، مِنْهُمْ : لَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الحَرِثِيُّ الفَرَضِيُّ ؛ وَكَانَ مِنَ الخَوَارِجِ .

وَالْحَارِثُ : الأَسَدُ ، وَأَبُو الحَارِثِ كُنْيَتُهُ .

وَسَمَّوْا : حَارِثًا ، وَحَارِثَةً ، وَحَرَاثًا كَعَبَّاسٍ ، وَمُحَرَّثًا كَمُحَمَّدٍ ، وَحَرِثًا كَزُبَيْرٍ وَأَمِيرٍ ، وَحُرْثَانَ كَعُثْمَانَ ، وَحُوَيْرِثًا كَعُوَيْرِثٍ .

وَذُو حُرْثَ ، كَعُمَرَ : مِنْ أَبْنَاءِ مَلُوكِ اليَمَنِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ حُرْثٌ مِنْ أَرْضِ اليَمَنِ .

وَحُرْثٌ ، كَفَلَسٍ وَيَضَمُّ : مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي المَدِينَةِ .

وَالْحَارِثُ : قَلَّةٌ مِنْ قَلَلِ جَبَلِ الجَوْلَانِ ( بنو نواحي دمشق ويقال لها : حَارِثُ الجَوْلَانِ ) (١) .

وَالْحَارِثُ وَالْحُوَيْرِثُ : جَبَلَانِ بِأَرْمِينِيَةَ عَلَيْهِمَا قُبُورٌ مَلُوكِهَا وَمَعَهُمْ ذَخَائِرُهُمْ وَقَدْ طَلَسَمُوا عَلَيْهَا فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَصْعَدَ الجَبَلَ لِثَلَا يَظْفَرَ بِهَا .

وَجَبَلُ حُوَيْرِثَ ، كَجُوسِيرٍ : بِالسَّامِ ، وَعَلَيْهِ خُوِطِبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلَ خِطَابِهِ .

ص : ٣٧٠

(أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ) (١) تَبْدُرُونَ حَبَّهُ مِنَ الطَّعَامِ وَتَعْمَلُونَ فِي أَرْضِهِ.

(مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ) (٢) أى من كان يريد بأعماله ثواب الآخرة نُضَاعَفُ له ثوابه ؛ على تشبيه ثمرات الأعمال بالغللِ الحاصلِ من البذرِ الْمُتَضَمَّنُ لتشبيه الأعمال بالبذور.

(نَسْأَلُكُمْ حَرْثَ لَكُمْ) (٣) مواضع حَرْثٍ لكم ، شَبَّهَهُنَّ بِالْمَحَارِثِ ؛ لمشابهة ما يُلقَى فى أرحامِهِنَّ من النُّطْفِ التى منها النَّسل بالبذور.

(وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ) (٤) الزَّرْعَ وَالْوَالِدَ أَوِ النَّسَاءَ وَالصَّبِيَانَ.

#### الأثر

(أَحْسَنُ الْأَسْمَاءِ عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَصْدَقُهَا الْحَارِثُ وَهَمَامٌ) (٥) قِيلَ : لِأَنَّ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَحْرِثُ - أَيْ يَكْسِبُ - وَيَهْتَمُّ بِالشَّيْءِ ، أَيْ يَعِزُّمُ عَلَيْهِ وَيُرِيدُهُ.

(أَخْرَجُوا إِلَى مَعَايِشِكُمْ وَحَرَائِثِكُمْ) (٦) جَمَعَ حَرِيثِهِ ، أَيْ مَكَاسِبِكُمْ ؛ مِنَ الْحَرْثِ وَهُوَ اكْتِسَابُ الْمَالِ ، أَوِ الْمُنْضَاةُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ مِنْ حَرْثِ النَّاقَةِ إِذَا سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى تَهْزَلَ ، وَمِنْهُ : (حَرَّثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ) (٧).

(اخْرُتُوا هَذَا الْقُرْآنَ) (٨) أَكْثَرُوا دِرَاسَتَهُ أَوْ فَتَّشُوهُ وَتَدَبَّرُوهُ.

(اخْرُتْ لَدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا) (٩) أَيْ اعْمَلْ لَهَا عَمَلًا مِنْ يَحْرُصُ عَلَى

ص: ٣٧١

١- الواقعة: ٦٣.

٢- الشورى: ٢٠.

٣- البقرة: ٢٢٣.

٤- البقرة: ٢٠٥.

٥- النِّهَايَةِ ١ : ٣٥٩.

٦- الفائق ١ : ٢٧٤ ، النِّهَايَةِ ١ : ٣٦٠.

٧- الفائق ٢ : ٣٨٣ ، النِّهَايَةِ ١ : ٣٦٠.

٨- الفائق ١ : ٢٧٦ ، النِّهَايَةِ ١ : ٣٦٠.

٩- النِّهَايَةِ ١ : ٣٥٩ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٤٨.

ما يَكْسِبُهُ ، وهو حَتٌّ على عماره الدنيا ؛ لبقاء الناس فيها وانتظام معاش الخلق بها ، أو اَعْمَلَ عَمَلًا من يَظُنُّ أَنَّهُ يَخْلُدُ فلا يحرص على الكسب ؛ لأنه لا يخاف الفوت ، فهو حَتٌّ على الإجمال في طلبها بطريقه أنيقه .

## حرب

الْحَرْبُ ، كَقَطْرٍ : نَبْتُ طَيْبِ المرعى ؛ يقال : أطيَّب اللبَن ما رعى الحَرْبُ والسَّعدان ..  
و - : فلاة بين اليمن وعمان .

## حرك

حَرَكَتُهُ حَرَكَتَهُ ، كدَحْرَجَهُ دَحْرَجَةً : زَعَزَعَهُ وحَرَكَهُ شديداً .

## حف

الْحَفْتُ ، ككَتِفٍ وَعَهْنٍ : القَبْهُ ؛ وهى ذاتُ الأُطْباقِ التى تكون مع الكَرشِ كالحَفْتِ . الجمع : أَحْفَاتُ ..  
و - : حَيْثُ تكون كالجِرابِ إذا نُفِخَ .

والْحَفَّاتُ ، كَتَفَّاحٍ : حَيْثُ عَظِيمُهُ لا سَمَّ لها تَأْكُلُ الفَأْرَ ونحوه ، ويقال لمن انْتَفَخَتْ أوداجُه غَضَبًا : قد [ احْرَنْفَشَ ] (١) حَفَّاتُهُ .  
والْحَفَّائِيُّ ، كعَلَانِيَةٍ : الضَّخْمُ .

## حلت

الْحِلْتِيْتُ : لغَةٌ فى الحِلْتِيَّتِ بالمشناه .

## حنت

الْحِنْتُ ، كعهن : العِدْلُ الكَبِيرُ الثَّقِيلُ ، وبه سُمِّيَ الذَّنْبُ العَظِيمُ : حِنْتًا .  
وقيلَ للزُّنا ، والخُلْفِ فى اليمينِ ، ونقض العهد المؤكَّدِ : حِنْتُ ؛ لأنَّها من العظامِ ، وقد حَنَتْ فى يمينه كَعَلِمَ ، فهو حانثٌ .  
وأحْنَثُهُ أنا إْحْنَاثًا ، وحَنْثَتُهُ تَحْنِيثًا : أَوْقَعْتُهُ فى الحِنْتِ ، وجَعَلْتُهُ حانثًا .

ص: ٣٧٢

١- فى « ش » : انحنفت ، وفى « ت » و « ج » : انحرَنْفَشَ والتصويب عن الطراز والمعجم .

وَبَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْتَ ، أَى الْحُلْمِ وَوَقْتَ الْمُواخَذَةِ بِالْمَأْثَمِ .

وَتَحَنَّتْ : اِكْتَسَبَ الْحِنْتَ ..

و - من القبيح والإثم : تَحَرَّجَ ، وَتَأَثَّم ، وَمِنْهُ : تَحَنَّتْ بِمَعْنَى تَعَبَّدَ ، كَأَنَّهُ تَجَنَّبَ الْحِنْتَ وَأَلْفَاهُ عَنْ نَفْسِهِ بِالتَّعَبُّدِ .

وقول الفيروزبادي : تَحَنَّتْ : تَعَبَّدَ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ ، غَلَطٌ وَاضِحٌ وَوَهْمٌ فَاضِحٌ ، بَلِ التَّحَنُّتُ التَّعَبُّدُ مَطْلَقًا لَا بِقَيْدِ اللَّيَالِي ( ذَوَاتِ الْعَدَدِ ) (١) وَإِنَّمَا أَوْقَعَهُ فِي هَذَا الْغَلَطِ سُوءُ فَهْمِهِ لِعِبَارِهِ الْبُخَارِيِّ فِي صَحِيحِهِ حَيْثُ قَالَ : « إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَتَحَنَّتْ ، وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ » (٢) فَتَوَهَّمُ أَنَّ قَوْلَهُ : « هُوَ التَّعَبُّدُ » إِلَى آخِرِهِ تَفْسِيرٌ لِلتَّحَنَّتِ ، وَذَهَبَ عَلَيْهِ أَنَّ تَفْسِيرَ التَّحَنَّتِ إِنَّمَا هُوَ التَّعَبُّدُ فَقَطْ ، وَ « اللَّيَالِي » ظَرْفٌ لِقَوْلِهِ : « يَتَحَنَّتْ » كَمَا بَيَّنَّهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الشَّارِحِينَ ؛ قَالَ الْكِرْمَانِيُّ : اللَّيَالِي ظَرْفٌ يَتَحَنَّتْ لَا التَّعَبُّدُ ؛ لِأَنَّ التَّحَنَّتَ لَا يُشْتَرَطُ فِيهِ اللَّيَالِي (٣) .

الكتاب

( وَكَانُوا يُصَيِّرُونَ عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ ) (٤) هُوَ الذَّنْبُ الْكَبِيرُ ، وَصِفَةُ بِالْعَظِيمِ مَبَالِغَةٌ عَلَى مَبَالِغِهِ ، أَوْ الْمَرَادُ بِهِ : الشَّرْكُ أَوْ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْلِفُونَ أَنَّهُمْ لَا يُعْثُونَ .

الأثر

( كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّتُ فِيهِ اللَّيَالِي ) (٥) أَى يَتَعَبَّدُ ، وَلَمْ يَأْتِ نَصٌّ فِي صِفَةِ تَحَنُّتِهِ ، فَقِيلَ : تَعَبَّدَ بِالْفِكْرِ ، أَوْ بِالنَّظَرِ إِلَى الْكَعْبَةِ ، أَوْ بِاعْتِرَالِ الْأَصْنَامِ وَالْمَشْرُكِينَ .

( كُنْتُ أَتَحَنَّتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ) (٦)

ص: ٣٧٣

١- ليست في « ت » و « ش » .

٢- البخارى ١ : ٣ .

٣- شرح الكرماني على البخارى ١ : ٣٢ .

٤- الواقعة : ٤٦ .

٥- الفائق ١ : ٢٧٢ ، النهاية ١ : ٤٤٩ .

٦- الغريب لابن الجوزى ١ : ٢٤٦ ، النهاية ١ : ٤٤٩ .

أى أَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ.

( لا أَتَحَنَّتْ فِي نَذْرِي ) (١) أى لا أَكْتَسِبُ الْحِنْتَ فِيهِ وَهُوَ الْإِثْمُ.

( يَكْتُمُ فِيهِمْ أَوْلَادُ الْحِنْتِ ) (٢) أى الزُّنَا.

### حَبِثٌ

حَبِثٌ ، كَعَبِيرٍ : مِنْ أَسْمَائِهِمْ.

### حَنْكٌ

الْحَنْكُ ، كَحَنْظَلٍ : نَبْتُ ، أَوْ هُوَ الْعَنْكُ ؛ عَاقَبَتِ الْعَيْنُ فِيهِ الْحَاءَ ، كَقَوْلِهِمْ : عَنَظًا وَحَنْظًا ، وَنَزَلَ بِعَرَاهُ وَحَرَاهُ أَيْ قَرِيبًا مِنْهُ ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ.

### حَوْثٌ

الْحَوْثَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الْكَبِدُ وَمَا يَلِيهَا ، وَالْمَرْأَةُ التَّارَةُ السَّمِينَةُ.

وَحَوْثٌ ، بِالْفَتْحِ : لَغَةٌ فِي حَيْثُ.

وَبِالضَّمِّ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ؛ سُمِّيَ بِسَاكِنِهِ حَوْثِ بْنِ السُّبَيْعِ مِنْ هَمْدَانَ.

وَبِهَاءٍ : اسْمٌ.

وَاسْتَحَثَّ الشَّيْءُ : ضَاعَ فِي التُّرَابِ فَطَلَبْتُهُ فِيهِ ..

و - الْأَرْضُ : أَثْرَتْهَا وَطَلَبْتُ مَا فِيهَا ، كَأَحَثَّهَا ..

و - الشَّيْءُ : حَرَّكَتُهُ وَفَرَّقْتُهُ ، كَحَثَّتُهُ ، يُقَالُ : حَاثَهُ وَبَاثَهُ ، أَيْ فَرَّقَهُ ، وَمِنْهُ : ( تَرَكَتُهُمْ حَوْثُ بَوْثٍ ) (٣) أَيْ مَتَفَرِّقِينَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا فِيهِمَا مِنَ اللَّغَاتِ فِي « ب وَث » .

وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَوْثِ بَوْثٍ - مِثْلَتَيْنِ الْآخِر - أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ.

وَجَاءَ فُلَانٌ بِحَوْثٍ وَبَوْثٍ ، أَيْ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ.

وَحَوْثُ بْنُ حَاشِدٍ ، بِالضَّمِّ : فِي هَمْدَانَ.

١- صحیح البخاری ٨ : ٢٥ ، النّهایه ١ : ٤٤٩ ، بتفاوت.

٢- الفائق ١ : ٣٢٣ ، النّهایه ١ : ٤٤٩.

٣- مجمع الأمثال ١ : ١٤٣ / ٧١٨.

حَيْثُ : ظرف مكان مُبْهَم يشرحُه المضاف إليه من جملة غالباً أو مفرد نادراً ، وقال الأَخْفَشُ : ( وقد تَرَدُّ لِلزَّمانِ ) (١) (٢).

وفيه عشر لغات : حَيْثُ ، وَحَوْثُ ، وَحَاثُ مثلثات الآخر بناءً ، وإِعْرَابُهُ بحسبِ العوامل ، وهى لغَةُ فُقْعَسَ .

وَقَلَّ تَصْيِرُهُ فلم يَفْعَ فاعلاً ولا مبتدأً ، وقد يقع مفعولاً به ، ومنه : ( اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ) (٣) أى نَفَسَ المكانَ المستحقَّ لوضعِ الرِّسالةِ فيه .

وَجُرَّتْ بـ « من » كثيراً ، وب « فى » شاذّاً ، وب « على » و « الباءِ » و « إلى » .

ومن أضافَهُ إلى المفرد أعربَهُ نحو :

أما تَرَى حَيْثُ سَهَيْلٍ طالِعاً (٤)

بفتحِ ثاءِ حَيْثُ على أَنَّهُ مفعولٌ تَرَى ، وَخَفِضَ سِهَيْلٍ بالإِضافةِ ، ورُوى : « حَيْثُ سَهَيْلٍ ... » بضمِّ « حَيْثُ » ورفعِ « سهيلٍ » على أَنَّهُ مبتدأٌ محذوفُ الخبرِ ، أى حَيْثُ سَهَيْلٍ موجودٌ .

وتتَّصِلُ به « ما » الكافَةُ فيَتَضَمَّنُ معنى الشرطِ ويجزمُ الفعلينِ نحو : حَيْثُما تَقُمُ أَقُمُ .

## فصل الخاء

حَبَثَ حُبْنًا ، كَقَرَّبَ قُرْبًا : خِلافُ طاب ، فهو حَبِيثٌ . الجَمْعُ : حُبَيْثٌ ،

ص : ٣٧٥

١- بدل ما بين القوسين فى « ش » : وقد يراد به الزمان.

٢- عنه فى المغنى ١٢ : ١٧٦ .

٣- الأنعام : ١٢٤ .

٤- (٤) اللسان ، والتاج ، وشرح شواهد المغنى ١ : ٣٩٠ / ١٩١ ، وتماهه كما فى الشرح :



وَحُبَّشَاءُ وَأَخْبَاتٌ ، وَخِبَاتٌ ، وَخَبْتُهُ ، كَقُصْبٍ وَشُرَفَاءٍ وَأَشْرَافٍ وَظُرَافٍ وَضَعَفَهُ وَهُوَ نَادِرٌ ، وَلَا يَكَادُ يَوْجَدُ لِهَمَا ثَالِثًا . وَالْأَسْمَاءُ :  
الْخَبَائِثُ ، وَالْخَبَائِثُ ، وَالْخَابِثَةُ ، كَقَبَاحِهِ وَكَرَاهِيَتِهِ وَكَأَذْبِهِ .

وَالْخَبِيثِيُّ ، كَرِدِّدَيْ : مُصَدَّرٌ كَالْخُبْثِ غَيْرَ أَنَّهُ بِنَاءٌ يَدُلُّ عَلَى التَّكْثِيرِ ، فَهُوَ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ مِنَ الْخُبْثِ .

وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ : صَارَ ذَا خُبْثٍ ..

و - الْقَوْلُ : تَكَلَّمَ بِالْخَبِيثِ مِنْهُ ..

و - زِيدًا : عَلَّمَهُ الْخُبْثَ ..

و - النَّاسَ : نَسَبَهُمْ إِلَى الْخُبْثِ ، وَعَلَّمَهُمْ إِيَّاهُ ، وَأَوْقَعَهُمْ فِيهِ ..

و - : اتَّخَذَ أَصْحَابًا وَأَعْوَانًا أُخْبَاتًا (١) ، وَوَلَدَ أَوْلَادًا خُبَّاءَ ، وَمِنْهُ : قَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ : آتَتْ وَأَخْبَتْ .

وَالْأَخْبِتَانِ : الْبَوْلُ وَالرَّجِيعُ .

وَالْخَبِيثُ : الرَّذِيءُ ، ( وَالذُّونُ ) (٢) وَالرَّجُلُ الْخَبُّ السَّيِّئُ الدُّخْلَهُ ، وَالْحَرَامُ ، وَالْكَرِيهُ الطَّعْمِ أَوْ الرَّائِحِ ، وَالنَّجِسُ وَكُلُّ مَا يُكْرَهُ  
رِدَاءَةً وَخَسَاسَةً ، مُحْسُوسًا كَانَ أَوْ مَعْقُولًا ..

و - مِنْ الْكَلَامِ : الرَّذِيءُ الْفَاسِدُ ، وَالْقَبِيحُ .

وَيَا خُبْتُ - كَلَمَعٌ - لِلرَّجُلِ ، كَمَا مَخْبِتَانِ كَمَرْطَبَانِ ، وَيَا خَبَاتٍ - كَلِكَاعٌ - لِلْمَرْأَةِ : سَبُّ لِهَمَا ( بِكَثْرَةِ الْخُبْثِ ) (٣) ، وَلَا تَقُلْ : يَا  
مَخْبِتَانَهُ ؛ لِعَدَمِ السَّمَاعِ ، وَأَجَازَةِ بَعْضِهِمْ قِيَاسًا ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي غَيْرِ نِدَاءٍ إِلَّا نَادِرًا .

وَهُوَ يَتَخَبْتُ ، وَيَتَخَابْتُ : يَتَكَلَّفُ الْخُبْثَ ( وَيَبْدِيهِ ) (٤) .

وَرَجُلٌ خَبِيثٌ ، كَسِكِينٍ : شَدِيدُ الْخُبْثِ .

وَخَبَيْتَ نَفْسَهُ : غَشَّتْ وَثَقُلَتْ .

وَأَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ : ثَقِيلَهَا كَرِيَةً

ص: ٣٧٦

١- في « ش » : خِبَاتًا .

٢- ليس في « ت » و « ج » .

٣- ليس في « ت » و « ج » .



الحال.

وهذا ممَّا يُخَبِّثُ النَّفْسَ : يُكَدِّرُهَا.

وَالْكُفْرُ مَخْبِثَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعِمِ : (١)

حامل على كثره خبيثها.

وفيه مخابث جمه : جمع مخبثه - كمحمده - أى أنواع من الخبث.

وخبث الرجل بالمرأه ، كقرب : زنى بها ، فهو خبيث وهى خبيثه ، ومنه : ولد الخبيثه ، أى الزانيه.

والخبثه ، كسدره : النوع من أنواع الخبث ..

و - فى الرقيق : أن يكون مسبيياً من قوم أعطوا عهداً ، أو أماناً ، أو لهم حريه فى الأصل ، أو يكون آبقاً ، أو من سرقة ؛ تقول : هذا عبد لا خبثه به ، أى ليس فيه شىء من ذلك.

واستخبثت الشىء : اعتقدته خبيثاً.

وأُم الخبائث : الخمر.

والخبث ، بفتحين : النجاسه ، ومنه : ( إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً ) (٢) ..

و - من الحديد وغيره : ما نفاه الكير عند السبك ، وفات الفيروز آبادى ذكره.

الكتاب

( وَلَا تَيْمَمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ ) (٣) الدون الردىء من المال.

( حَيْثَى يَمِيزُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ) (٤) الكافرين من المؤمنين ، أو المنافقين من المخلصين ؛ لأن لفظ الخبيث والطيب وإن كان مفرداً إلا أنه للجنس.

( وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ ) خبيثه (٥) هى كلمه الكفر ، أو كل كلام فى معصيه الله ، أو كل كلمه قبيحه ، أو كل

ص : ٣٧٧

١- (١) عجز بيت من معلقه عنتره بن شداد ( ديوانه : ١٩٣ ) و صدره :

٢- عوالى اللالكى ١ : ٧٦ / ١٥٥ ، الفائق ٣ : ١٨٤ .

٣- البقره : ٢٦٧.

٤- آل عمران : ١٧٩.

٥- إبراهيم : ٢٦.

نفسٍ شَرَّيرِهِ. و « الشَّجَرَةُ الْخَيْثَةُ » كلُّ شَجَرَةٍ لَا يَطِيبُ ثَمْرُهَا ، أَوْ شَجَرَةُ الْحَنْظَلِ وَالْكَشُوتِ وَالثُّومِ ، أَوْ هِيَ شَجَرَةٌ لَمْ يَخْلُقْهَا اللَّهُ بَعْدُ وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ ؛ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (١) ، وَهُوَ حَسَنٌ ؛ لِأَنَّ الْحَنْظَلَ وَالْكَشُوتَ وَالثُّومَ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ وَلَا كَذَلِكَ الْكَلِمَةُ الْخَيْثَةُ.

( الْخَيْثَاتُ لِلْخَيْثِينَ وَالْخَيْثُونَ لِلْخَيْثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ) (٢) أَى الْخَيْثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ يَتَزَوَّجْنَ الْخَيْثِينَ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْخَيْثُونَ يَتَزَوَّجُونَ الْخَيْثَاتِ وَكَذَلِكَ الطَّيِّبَاتُ وَالطَّيِّبُونَ ؛ لِأَنَّ الْمُجَانَسَةَ مِنْ دَوَاعِي الْإِنْضِمَامِ فَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ( الرِّزَانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ) الْآيَةَ (٣).

أَوْ الْخَيْثَاتُ مِنَ الْكَلِمِ لِلْخَيْثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ عَلَى التَّغْلِيبِ ، أَى مُخْتَصَّةٌ وَلَا تَقَعُ بِهِمْ لَا يَتَّبَعِي أَنْ يُقَالَ فِي حَقِّ غَيْرِهِمْ ، وَكَذَا الْخَيْثُونَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ أَحِقَّاءُ بَأَنْ يُقَالَ فِي شَأْنِهِمْ : خَيْثَاتُ الْكَلِمِ. وَالطَّيِّبَاتُ مِنَ الْكَلِمِ لِلطَّيِّبِينَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ مُخْتَصَّةٌ وَحَقِيقَةٌ بِهِمْ ، وَهُمْ أَحِقَّاءُ بَأَنْ يُقَالَ فِي شَأْنِهِمْ : طَيِّبَاتُ الْكَلِمِ.

أَوْ الْخَيْثَاتُ مِنَ الْكَلِمِ مُخْتَصَّةٌ بِالْخَيْثِينَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ لَا- تَصْدُرُ إِلَّا- عَنْهُمْ ، وَالْخَيْثُونَ مِنْهُمَا مُخْتَصُّونَ بِخَبَائِثِ الْكَلِمِ لَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ غَيْرُهَا. وَالطَّيِّبَاتُ مِنَ الْكَلِمِ مُخْتَصَّةٌ بِالطَّيِّبِينَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ لَا- تَصْدُرُ إِلَّا- عَنْهُمْ ، وَالطَّيِّبُونَ مِنْهُمَا مُخْتَصُّونَ بِطَيِّبَاتِ الْكَلِمِ لَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ غَيْرُهَا.

( وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ ) الْخَبَائِثُ (٤) أَى الْأَعْمَالَ الْخَيْثَةَ ؛ وَهِيَ مَا حَكَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَوْلِهِ : ( أَلَيْسَ لَكُمْ لَتَاتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ

ص: ٣٧٨

١- الدَّرُ الْمَثُورُ ٤ : ٧٧.

٢- النُّورُ : ٢٦.

٣- النُّورُ : ٣.

٤- الْأَنْبِيَاءُ : ٧٤.

فى نادِيكُمْ الْمُنْكَرَ (١) وغير ذلك من القبائح ، والمراد بالقريه أهلها.

( وَيَحْرَمُ عَلَيْهِمْ ) الْخَبَائِثَ (٢) المَيْتَهُ وَالِدَمَّ وَالرَّبَا وَالرَّشْوَةَ ونحو ذلك من الْمُحْرَمَاتِ ، أو كُلِّ مَا يَسْتَحْبِيهِ الطَّبَعُ ، فالأصل فيه الْحُرْمَةُ إِلَّا بِدَلِيلٍ مُنْفَصِلٍ .

الأثر

( أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ ) (٣) جَمْعًا خَبِيثٌ وَخَبِيثَةٌ ، أى شياطين الإنسِ وَالْجِنِّ ذُكْرَانِهِمْ وَإِنَاثِهِمْ .

( الْخَبِيثِ الْمُخْبِتِ ) (٤) أى ذُو الْخُبْثِ فى نَفْسِهِ وَالْحَامِلُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ .

( اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أُمَّهُ (٥) لَا دَاءَ وَلَا خَبِيثَةَ ) (٦) بِالْكَسْرِ يعنى أَنَّهُ عَبْدٌ رَقِيقٌ لَمْ يُسَبِّ مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقُهُمْ .

( مِنْ أَكَلٍ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ) (٧) يُرِيدُ : الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكَرَاثَ ؛ لَخُبْثِ رَائِحَتِهَا .

( خَبَاتٍ ، كُلُّ عِيدَانِكِ مَضْمُنًا ) (٨) يُرِيدُ : يَا خَبَاتِ ، فَحُذِفَ حَرْفُ النَّدَاءِ ، وَهِيَ صِفَةٌ لِمُؤَنَّثٍ لِأَزْمِهِ لِلنِّدَاءِ مَبِيئَةً عَلَى الْكَسْرِ لِمُشَابَهَتِهَا لِفِعَالِ الْأَمْرِى وَزِنًا وَمِبَالِغَةً ، وَالخَطَابُ لِلدُّنْيَا أَى يَا خَبِيثَةَ .

### [ خَبِث ]

الْخُبْثُ ، بضم أوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ ، وَالْأَسِيدُ ، كَالْخُبَيْثَةِ - بزياده النون بعد الخاء - وَالْخُبَيْثَةُ ، كَقَدْ عَمِلَهُ بزيادتها آخرًا .

وَاخْبَعَتْ كَأَشْعَرَ : حَكَى الْأَسَدُ فى مِشِيَّتِهِ .

ص : ٣٧٩

١- العنكبوت : ٢٩ .

٢- الأعراف : ١٥٧ .

٣- الفائق ١ : ٣٤٨ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٦ .

٤- الفائق ١ : ٣٤٨ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٦ .

٥- فى « ش » : وَأَمَهُ ، وَليس فى « ت » .

٦- الفائق ١ : ٣٥٠ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٥ .

٧- الغريب لابن الجوزى ١ : ٢٦٠ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٥ .

٨- الفائق ١ : ٣٥٣ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٦ .

الْحَبْنَفَةُ ، كَسَفَرُ جَلَةٍ : الَانْتِ.

خث

الْحُثُّ ، بِالضَّمِّ : غُثَاءُ السَّيْلِ إِذَا خَلَفَهُ فَاسْوَدَّ ، وَمَا أُوحِفَ مِنْ أَخْتَاءِ الْبَقْرِ فُطِلِيَ بِهِ شَيْءٌ ، وَمَا يَيْسَ وَقَدَّمَ عَهْدَهُ مِنَ الطُّحْلُبِ .

وبهاءٍ : البَعْرَةُ اللَّيْنَةُ ، وَالْقَبْضَةُ مِنْ كَسَارِ (١) الْعِيدَانِ يُقْتَبَسُ بِهَا النَّارُ ، وَتُفْنَحُ ، وَمَا عَجِنَ مِنَ الطِّينِ بَرَوْتُ ؛ لِيُطْلَى بِهِ أَخْلَافُ النَّاقَةِ كَيْلًا يُؤَلِّمُهَا الصَّرَارَ .

وَحَثَّتُهُ تَحْثِيئًا : جَمَعَهُ وَشَدَّهُ .

وَاحْتَثَّ مِنْهُ : احْتَشَمَ .

خرث

الْخُرْثِيُّ ، كَكُرْسَى : أَثَاثُ الْبَيْتِ (٢) وَأَسْقَاطُهُ ، أَوْ أَرْدَأُ (٣) الْمَتَاعِ . الْجَمْعُ : خَرَائِي (٤) ، وَمِنْهُ : فَلَانٌ يَسْمَعُ خَرَائِي الْكَلَامِ ؛ وَهُوَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَالْخَرِثَاءُ ، بِالْفَتْحِ : الضَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرَخِيَةَ اللَّحْمِ مِنَ النِّسَاءِ .

وَبِالْكَسْرِ : نَمَلٌ تَعْلُوهُ حُمْرُهُ .

خث

خَثَّتْ فَمِ السَّقَاءِ وَمِمِ الْجَوَالِقِ خَثًّا ، كَقَتَلٍ : إِذَا ثَنَيْتَهُ إِلَى خَارِجٍ ، كَاخْتَشَّتَهُ ، فَإِنْ ثَنَيْتَهُ إِلَى دَاخِلٍ قُلْتَ : قَبَعْتُهُ ، وَمِنْهُ : ( نَهَى عَنْ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ ) (٥) وَهُوَ أَنْ يَقْلِبَ شَفَهَ الْقَرِيهِ وَيَشْرَبَ .

ص: ٣٨٠

١- فى « ت » و « ش » ونسخه بدل من « ج » : كبار.

٢- ومنه : ( جاء رسول الله صلى الله عليه و آله سبئ وخرثئى النهايه ٢ : ١٩ .

٣- ومنه حديث عمير : ( فأمر لى بشيء من خُرثئى المتاع ) النهايه ٢ : ١٩ .

٤- فى « ت » : خَرَائِي ، والمثبت عن « ج » و « ش » .

٥- الفائق ١ : ٣٩٩ .

وَحَنْثٌ لَهُ بِأَنْفِهِ ، كَضَرْبٍ : كَأَنَّهُ يَهْزُؤُ بِهِ .

وَحَنْثُهُ تَخْنِئًا فَتَحَنْثُ : عَطَفَهُ فَتَعَطَّفَ .

وَحَنْثَ الرَّجُلِ حَنْثًا - كَتَبَبَ - فَهُوَ حَنْثٌ ، كَكَتَبَفٍ : إِذَا كَانَ فِيهِ لِينٌ وَتَشَّنَّ كَأَنَّهُ حَنْثٌ أَنْحَانًا ، وَالْأَسْمُ : الْخِنَاثَةُ ، بِالْكَسْرِ .

وَحَنْثُهُ غَيْرُهُ تَخْنِئًا : صَيَّرَهُ حَنْثًا ، وَمِنْهُ : الْمُحَنْثُ ، بِفَتْحِ التَّوْنِ ..

و - الرَّجُلُ كَلَامُهُ ، وَفِيهِ : لَيْئَنُهُ وَشَبَّهَهُ بِكَلَامِ النِّسَاءِ لِينًا وَرَخَامَةً ، وَمِنْهُ : الْمُحَنْثُ بِكَسْرِ التَّوْنِ ، قَالَ النَّوَوِيُّ : الْمُحَنْثُ ، بِكَسْرِ التَّوْنِ وَفَتْحِهَا وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ وَالْفَتْحُ أَشْهَرُ : هُوَ الَّذِي حُلِقَ حُلُقُ النِّسَاءِ ؛ فِي كَلَامِهِ وَحَرَكَاتِهِ وَهَيْئَاتِهِ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ طَبَعًا فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ تَكَلُّفًا فَهُوَ الْمَذْمُومُ الَّذِي جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ بِلَعْنِهِ (١) .

وَكَانَ الْمُحَنْثُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ : هَيْتٌ ، وَهَرَمٌ ، وَمَاتِعٌ ، وَكَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى النِّسَاءِ فَلَا يُحْجَبُونَ .

وَالْمُحَنْثُ ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ : مَنْ يُؤْتَى فِي دُبُرِهِ .

وَأَمْرَأَةٌ مِخْنَاثٌ ، كَمِغْطَارٍ : مُتَكَبِّرَةٌ .

وَيَا حُنْثٌ - كُلِّعٌ - لِلرَّجُلِ ، وَيَا خَنَاثٍ - كُلِّعَاءٌ - لِلْمَرْأَةِ ، إِذَا أَرِيدَ سَبُّهُمَا بِكَثْرَةِ الْخَنْثِ .

وَالْخَنْثِيُّ ، بِالضَّمِّ : مَا لَهُ ذَكَرُ الرَّجُلِ وَفَرْجُ الْمَرْأَةِ مَعًا ، وَمَا لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ، وَإِنَّمَا لَهُ خُرْقٌ يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ وَغَيْرُهُ لَا يُشْبِهُ وَاحِدًا مِنْهُمَا ، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ وَالْمَاورِدِيُّ وَغَيْرُهُمَا (٢) . الْجَمْعُ : خَنَاثِيٌّ ، وَخَنَاثٌ ، كَجَبَالِيٍّ وَإِنَاثٍ .

قِيلَ : وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ خَنْثِيٌّ إِلَّا فِي الْآدَمِيِّ وَالْإِبِلِ ، قَالَ النَّوَوِيُّ : وَقَدْ يَكُونُ فِي الْبَقْرِ بِالْمَعْنَى الثَّانِي (٣) .

وَالْخَنْثُ ، كَقَفْلِسٍ : شَرْجُ الْأَسْتِ .

وَكَقْفَلٍ : الْأَسْمُ مِنَ الْخَنْثِ كَالْحُرْزِ مِنْ

ص : ٣٨١



الْحَزَنُ. الْجَمْعُ: أَخْنَاثٌ، وَخِنَاثٌ - كَأَقْفَالٍ وَرِمَاحٍ - وَمِنْهُ: أَخْنَاثُ الثَّوْبِ وَخِنَاثُهُ: لَمَطَاوِيهِ وَمَكَاسِرِهِ.  
وَأَخْنَاثُ الدَّلْوِ: فُرُوعُهَا.

وَكَعْهِنٌ: بَاطِنُ الشُّدْقِ عِنْدَ الأَضْرَاسِ، وَالْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ.

وَخُنْتُ، بِالضَّمِّ مَمْنُوعَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَخَنَاثَى - كَجَبَالَى - أَوْ ذُو خَنَاثَى: مَوْضِعٌ.

وَالْخُنْثَى، كَأَنْثَى: اسْمُ فَرَسٍ لَهُمْ.

وَأَخْنَاثٌ، كَأَسْبَابٍ: مَوْضِعٌ.

الأثر

(فَأَخْنَثَ فِي جِحْرِي) (١) أَيْ أَنْثَى؛ لِاسْتِرْحَاءِ أَعْضَائِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ.

المثل

(أَخْنَثُ مِنْ دَلَالٍ) (٢) هُوَ أَحَدُ مُخْنَثَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُمْ: دَلَالٌ هَذَا، وَطُؤَيْسٌ، وَنَسِيمُ السَّحْرِ، وَنَوْمُهُ الضُّحَى، وَبَرْدُ الْفُؤَادِ، وَظِلُّ الشَّجَرِ، وَاسْمُ دَلَالٍ نَافِثٌ وَكُنْيَتُهُ أَبُو زَيْدٍ، وَبَلَغَ مِنْ تَخْنُثِهِ أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجِمَارَ فِي الْحَجِّ بِسَيْكِرٍ سُلَيْمَانِيٍّ مُزَعَفَرٍ مُبَخَّرٍ بِالْعُودِ الْمَطْرِيِّ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ لَأَبِي مُرَّةً عِنْدِي يَدًا فَأَنَا أَكْفِيهِ عَلَيْهَا. قِيلَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ حَبَبٌ إِلَى الأَبْنَةِ.

خبث

الْخُبْثُ وَالْخُبَاثُ، بَضْمُهُمَا: الْخَبِيثُ، وَرَجُلٌ خُبَايْثٌ: مَذْمُومٌ خَائِنٌ، وَهُمَا مِنَ الْخُبْثِ، وَالتَّوَنُ زَائِدَةٌ كَعُنْصَلٍ.

خنف

الْخُنْفَةُ، كَسُئْبَلِهِ: دُؤَيْبُهُ، أَوْ هِيَ لُغَةٌ فِي الْخُنْفُسَةِ عَاقِبَتِ الثَّاءِ الْفَاءِ كَالْجُثْمَانِ وَالْجُسْمَانِ، أَوْ هِيَ لُغَةٌ.

ص: ٣٨٢

١- الفائق ١: ٤٠٠، النِّهَايَةُ ٢: ٨٢.

٢- مجمع الأمثال ١: ٢٥١ / ١٣٣٨.

## خوٲ

خَوٲٌ خَوٲًا ، كَتَعَبٌ : عَظْمٌ وَاِمْتَلَأَ وَاِسْتَرْخَى فَهوَ اُخَوٲٌ ، وَهِيَ خَوٲَاءٌ.

وَامْرَأَةٌ خَوٲَاءٌ : تَارَةٌ نَاعِمَةٌ.

وَحُوَيْتٌ ، كَزُبَيْرٍ : بَلَدٌ فِى دِيَارِ بَكْرِ.

## فصل الدال

### دأٲ

دَأٲُ الرَّجُلُ دَأٲًا ، كَمَمَعَ : نُقِلَ ..

و - الطَّعَامَ ، كَقَتَلَ : أَكَلَهُ ..

و - الشَّيْءُ : دَنَسَ .

وَدَأٲُهُ : أَثْقَلَهُ وَدَنَسَهُ ؛ لِأَنَّهُ مُتَعَدٌّ .

وَالدُّنْتُ ، كَعِهْنٍ : الْحِقْدُ ، أَوْ مَا لَا يَنْحَلُّ مِنْهُ .

وَكَفَلَسٍ : الْأَصْلُ . الْجَمْعُ : أَدَأٲٌ .

وَالدُّأٲَاءُ ، كَحَمْرَاءٍ وَتُحَرَّكَ : الْأُمَّةُ .

وَابْنُ دَأٲَاءٍ ، بِلَا لَامٍ : ابْنُ الْأُمِّهِ ، وَالْأَحْمَقُ ، وَكُلُّ مَنْ دُؤِمَ - مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ - وَلَا تَقُلْ : ابْنُ الدُّأٲَاءِ - وَهَمْ بَنُو دَأٲَاءٍ ، وَيُقَالُ : مَا فُلَانٌ بِابْنِ دَأٲَاءٍ ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَاجِزًا ؛ قَالَ (١) :

وَمَا كُنَّا بَنِي دَأٲَاءٍ حَتَّى

شَفَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَتَر

وَالدُّؤُؤِي ، كَكُرْسِيٍّ : الدُّؤُؤُ .

وَالدُّؤٲَانُ ، كَسِرْحَانَ : الْكَابُؤُسُ .

وَالْأَدَأٲُ ، كَأَحْمَدَ : رَمَلٌ .

وَالدَّآٲُ ، كَعَبَاسٍ : مَوْضِعٌ .

وكسحابٍ : موضعٌ بتهامه.

## دبث

دبثنا كشعري : قرية قُربِ واسط.

ودبثنا ، بالفتح والقصرِ وتضمّ : من قُرى النهرِوان ، خَرَجَ منها جماعةٌ من أهلِ العلمِ ، والنسبُ إليها : دبِيثى ، ودبِيثانى .

ص : ٣٨٣

---

١- الكميت ، انظر ديوانه ١ : ١٧٦ .

## دَث

الدَّثُ ، والدَّثَاتُ ، كَفَلَسٍ وَكِتَابٍ : المَطْرُ الضَّعِيفُ .

وَدَثَّهُ دَثًّا ، كَقَتَلَ : دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ شَدِيدًا ، وَرَمَى بِهِ ، وَمِنْهُ : الدَّثُ مِنَ الخَيْرِ ، أَى المَظْنُونُ ، كَقَوْلِهِمْ : الحَدِيثُ المُرَجَّمُ مِنْ رَجَمَ بِهِ ؛ أَى رَمَى بِهِ .

وَدَثَ الرَّجُلُ - كَتَعَبَ - دَثًّا ، وَدَثَائِيَّهُ ، كَثَمَانِيهِ : أَصَابَهُ التَّوَاءُ فِي جَسَدِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي رِثَالٍ : ( جَاءَنِي رَجُلٌ أَصَابَهُ شَيْبُهُ الدَّثَائِيهِ ) (١) ، أَى التَّوَاءُ فِي لِسَانِهِ .

وَالدُّثَّةُ ، كَعُزْفِهِ : الزُّكَامُ الخَفِيفُ .

وَالدَّثَاتُ ، كَعَبَّاسٍ : الصِّيَادُ بِالمَقْلَاعِ ، مِنْ الدَّثِ ، وَهُوَ الرَّمْيُ .

## دَحَث

دَحَثَ الحَدِيثَ ، كَمَنَعَ : سَأَقَهُ سِياقًا حَسَنًا ، فَهُوَ رَجُلٌ دَحَثٌ ، كَفَلَسٍ .

## دَرَعَث

الدَّرَعَثُ ، كَعَقْرَبٍ : التَّقِيلُ الكَبِيرُ السِّنِّ .

## دَعَث

الدَّعَثُ ، كَفَلَسٍ وَعِهْنٍ وَسَبَبٍ : أَوَّلُ المَرَضِ ، وَقَدْ دُعِثَ - بِالبِنَاءِ للمَفْعُولِ - إِذَا أَصَابَهُ قُتُورٌ وَاقْشِعْرَارٌ وَبَدَأَ يَمْرُضُ .

وَكَعِهْنٍ : بَقِيَّةُ المَاءِ فِي الحَوْضِ أَوْ مَطْلَقًا ، وَالمَطْلَبُ ، وَالدَّخْلُ ، وَالحِقْدُ ، وَيَفْتَحُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ . الجَمْعُ : أَدْعَاتٌ ، وَدِعَاتٌ .

وَدَعَثَ التُّرَابَ ، كَمَنَعَ : دَفَّقَهُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ بِيَدِهِ أَوْ قَدَمِهِ ..

و - بِه الأَرْضَ : ضَرَبَهَا ..

و - الأَرْضَ : وَطَّهَا .

وَأَدْعَثَ الرَّجُلُ إِدْعَاتًا : سَرَقَ ..

و - مِنَ الشَّيْءِ : أَبْقَى ..



و - فى سِيرِهِ : أَمَعَنَ .

وَتَدَعَّتْ صُدُورُهُمْ : حَقَدَتْ .

وَبَنُو دَعْنَةَ ، كَهَضْبِهِ : بَطْنٌ .

وَدَعْنَةُ : اسْمٌ .

## دعبث

الدُّعْبُوثُ ، كَعُرْجُونٍ : المَتَّهَمُ بِسُوءٍ ، أَوْ الأَحْمَقُ ؛ لَعْنُهُ فِى الدُّعْبُوسِ ، أَوْ لُتْعُهُ .

## دلث

الدَّلَاثُ ، بالكسْرِ : السَّرِيعُهُ مِنَ التُّوقِ وَالسَّرِيعُ مِنْ غَيْرِهَا . الجُمعُ : دُلْثٌ كَكُتِبٍ ، وَقَدْ اِنْدَلَّثَتْ اِنْدِلَاثًا .

وَدَلَّثَ الشَّيْخُ دَلِثًا ، كَدَلَفَ دَلِيفًا زَنَهُ وَمَعْنَى .

وَأَدَلَّتِ القَطِيفَةَ اِدْلَاثًا ، كَادَّخَرَ : عَطَّى بِهَا رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ .

وَالْمَدَالِثُ : تُعَوَّرُ البِلْدَانَ وَفُرُوجَهَا ، وَمَوَاضِعُ القِتَالِ ..

و - مِنَ الوَادِى : مَدَافِعُ سَبِيلِهِ .

وَالدُّلْثَةُ ، كَعُرْفَةٍ : الثَّلَّةُ .

وَنَاقَةُ دَلْثَاءُ : تَمُدُّ عُنُقَهَا مِنَ الضَّعْفِ .

وَمِنَ المَجَازِ

اِنْدَلَّتِ الرَّجُلُ : مَضَى وَرَكِبَ رَأْسَهُ لَا يَتَّيْنُهُ شَيْءٌ ..

و - فِى الأَمْرِ : تَقَحَّمْ وَتَقَدَّمْ بِلا رَوِيَّةٍ وَلَا فِكْرٍ ، كَتَدَلَّتْ (1) ..

و - عَلَيْهِ سَتْمًا وَضَرْبًا : اِنصَبَّ وَاِنحَدَرَ .

وَالْمُنْدَلِثُ بِنِ إِدرِيسِ الحَنْفِيِّ : مِنَ بَنِي حَنِيفَةَ .

## دلث

الدَّكْبُوثُ ، كَمَلَكُوت : اسمٌ عربيٌّ للسُّوسِنِ الأَحْمَرِ.

ص: ٣٨٥

---

١- ومنه : حديث موسى والخضر عليهما السلام : « إِنَّ الأَنْدِلَاثَ وَالتَّخَطُّرَ مِنَ الانْقِحَامِ وَالتَّكْلِيفِ ». النَّهْيُ ٢ : ١٢٩.

## دلعت

الدَّلْعَتُ - كَعَقْرَبٍ وَهَزِيرٍ - والدَّلْعَاتُ كَسِرْدَابٍ : لغه في الدَّلْعَسِ ، والدَّلْعَاسِ - بالسَّيْنِ - وهو الجملُ الصُّلْبُ اللحمِ الدَّلُولُ.  
والدَّلْعَوْتُ ، والدَّلْعِيْتُ ، والدَّلْعَتَى ، كَفِرْدَوْسٍ وَخَنْزِيرٍ وَسَيَّبَتَى : النَّاقَةُ الصَّخْمَةُ ، أَوْ كُلُّ ضَخْمٍ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِمَّا عَاقَبَتِ النَّاءُ فِيهِ السَّيْنِ .

## دلعت

الدَّلْعَتُ ، والدَّلْعِمْتُ ، كَدَلْمَصٍ وَدُلَامِصٍ : السَّرِيعُ ، وَالْمَيْمُ زَائِدَةٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ ؛ لِأَنَّهَا مِنَ الْإِنْدِلَاثِ وَهُوَ السَّرْعَةُ .

## دلعت

دَلَّهَتْ دَلَّهَتْهُ : أَسْرَعَ وَتَقَدَّمَ .

والدَّلَّهَتْ ، والدَّلَّهَاتُ ، والدَّلَّاهْتُ ، كَعَقْرَبٍ وَسِرْدَابٍ وَحُمَارِيسٍ : الْجَرِيُّ الْمُتَقَدِّمُ ، وَالْأَسْدُ . وَعِنْدِي أَنَّ الْهَاءَ فِي ذَلِكَ كَلَّةٌ زَائِدَةٌ ؛ وَهُوَ مِنَ الْإِنْدِلَاثِ ، وَنَظِيرُهُ سَمَّهَجٌ وَسَلَّهَبٌ فِي الْحَكْمِ بزيادةِ الْهَاءِ فِيهِمَا .

## دمت

دَمَتِ الْمَكَانُ - كَتَعَبٍ - دَمْتًا ، وَدَمْتًا ، وَدَمَانَةً ، كَتَعَبٍ وَلَبَثٍ وَسَفَاهَةٍ : لَانَ وَسَهَلَ ، فَهُوَ دَمْتُ ، وَدَمْتُ ، وَدَمِيْتُ - كَكْتَفٍ وَفَلْسٍ وَسَيْفِيهِ - قَالُوا : وَلَا يَكُونُ إِلَّا - ذُو رَمِيلٍ . الْجَمْعُ : دِمَاتٌ ، وَأَدْمَاتٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ دَمْتَةٌ ، وَدَمْتَاءُ . الْجَمْعُ : دِمَاتٌ ، وَدُمْتُ ، كَهَظَلٍ جَمْعُ هَظَلَاءٍ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا : أَدَمْتُ وَأَهْطَلُ .

وَدَمْتُهُ تَدْمِيْتُ : وَطْنُهُ ..

و - الشَّيْءُ بِيَدِهِ : مَرَسَهُ حَتَّى يَلِينُ .

وَالْأَدْمُوْتُ ، كَأَفْحُوصٍ : مَكَانُ الْمَلَّةِ إِذَا حُبِرَتْ ؛ لِأَنَّهُ يُوْطَأُ وَيُهَيَّأُ لِحَبْرِهَا ؛ يُقَالُ : دَمْتُ لِحَبْرِكَ ، أَيْ وَطَّيْتُ مَكَانَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

رَجُلٌ دَمْتُ الْأَخْلَاقِ : وَطَّيْتُهَا ، وَفِي



خُلِقَ دَمْتُ وَدَمَائُهُ ، وَمَا أَدَمْتُ خُلِقَهُ ، وَهُوَ دَمِيْتُ الْجَانِبِ ؛ قَالَ :

لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيْتُ وَجَانِبُ

إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مُمْتَنِعٌ صَعْبٌ (١)

وَدَمَّتْ الْحَدِيثَ تَدْمِيثًا : ذَكَرَهُ.

وَأَدَمَاتُ : مَوْضِعٌ.

الْأَثَرُ

(يَدَمُّ مَجْلِسَهُ) (٢) يُسَهِّلُهُ وَيُوطِّئُهُ ، أَيْ يُهَيِّئُهُ لِلْجُلُوسِ.

(مَالَ إِلَى دَمَّتِ قَبَالَ فِيهِ) (٣) أَيْ مَوْضِعٍ لَيْنٍ سَهْلٍ ؛ لِئَلَّا يَرْتَدَّ عَلَيْهِ رِشَاشُ الْبَوْلِ.

(رَوْضَاتُ دَمِيَّاتٍ) (٤) جَمْعُ دَمِيَّةٍ - كَكَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ - وَهِيَ تَأْنِيثُ دَمِيٍّ كَكَتِفٍ.

الْمِثْلُ

(دَمَّتْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مَضْجَعًا) (٥) وَيُرْوَى لَجَنِيكَ أَيْ اسْتَعَدَّ لِلْأَمْرِ قَبْلَ وَقُوعِهِ.

**دهث**

دَهَثَ دَهْثًا ، كَمَنَعَ : دَفَعَهُ.

وَكَهْضَبِهِ : اسْمُ رَجُلٍ.

**دهلث**

الدُّهْلَاثُ ، بِالْكَسْرِ : مَقْلُوبُ الدُّلْهَاتِ.

**دهمث**

الدُّهْمُوثُ ، كَعُضْفُورٍ : الْكَرِيمُ.

**ديث**

دَاثَ الشَّيْءُ دَيْثًا ، كَبَاعَ : لَانَ ، وَسَهَّلَ ، وَذَلَّ.

وَدَيْتُهُ تَدِيثًا : لَيْتَهُ وَذَلَّلُهُ ..

و - الطَّرِيقَ : وَطَّأَهُ.

ص: ٣٨٧

- 
- ١- الأساس : ١٣٥ بدون عزو.
  - ٢- الفائق ١ : ٤٣٨ ، النَّهْيَهُ ٢ : ١٣٢.
  - ٣- الفائق ١ : ٤٣٨ ، النَّهْيَهُ ٢ : ١٣٢.
  - ٤- الفائق ١ : ٦٧ ، النَّهْيَهُ ٢ : ١٣٢.
  - ٥- مجمع الأمثال ١ : ٢٦٥ / ١٣٩٣ بتفاوت.

وبعيرٌ مُدَيِّثٌ : ذُلَّلَ بعضُ الذَّلِّ ولم يُسْتَحْكَمْ ذُلَّهُ.

وَدَيِّثَ فُلَانٌ بِالصَّغَارِ : ذُلَّلَ (١)، ومنه : الدَّيُّوثُ ، كَعَيُّوقٍ : لمن لا غيره له على أهله وفعله الدِّيَاثَةُ ، وقيل : هو سريانيٌّ معرَّبٌ.

والدَّيْتَانِي ، كَسَرَطَانِي بلفظِ المنسوب : الكابوسُ.

والأدْيْتَانِ : وادٍ (٢) ، أو هو تصحيفُ الأَدْيَانِ - بالتَّوْنِ - تشبيهُ الأَدْنَى.

وَدِيثٌ ، كَشَيْثٌ : ابنُ عَدْنَانَ جَدُّ سَوْدَةَ بِنْتِ عَكَّ أُمِّ مُضَرِّ بْنِ زِرَارٍ.

## فصل الزاء

### ربث

رَبَّيْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ رَبِّثًا ، كَقَتَلَ : حَبَسَهُ عَنْهَا وَتَبَّطَهُ ، كَرَبَّيْتُهُ تَرْبِيثًا ، وَهُوَ مَرْبُوثٌ وَرَبِيْثٌ ، وَقَدْ تَرَبَّثَ.

وفيه رَبِيْثَةٌ عَنِ الْخَيْرِ - كَسَبَ فِيهِ - وَرَبِيْثِي ، كَخَصِيصِي : لَبْثٌ وَتَبَاطُؤٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا فَعَلْتُ بِكَ ذَاكَ رَبِيْثَةً مِنِّي لَكَ ، أَيْ حَبْسًا وَخَدِيْعَةً.

وَالرَّبِيْثَةُ أَيْضًا : مَا يَحْبِسُكَ وَيُبْطِطُكَ مِنَ الْأَمْرِ. الْجَمْعُ : رَبَائِثٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بَعَثَ إِبْلِيسُ جُنُودَهُ إِلَى النَّاسِ فَأَخَذُوا عَلَيْهِمُ بِالرَّبَائِثِ ) (٣) ، أَيْ ذَكَرُوهُمْ الْحَوَائِجَ الَّتِي تُرَبِّثُهُمْ عَنِ الْجَمْعَةِ.

وَارْبَاثَ ارْبِيْثَانًا : احْتَبَسَ ..

و - أَمْرُهُ : ضَعْفٌ ..

وَارْبَثَ الْقَوْمُ فِي مَنَازِلِهِمْ وَرَأَيْهِمْ ارْبِيْثَانًا : تَفَرَّقُوا ..

و - أَمْرُهُمْ : تَفَرَّقَ وَلَمْ يَلْتَمِمْ ، كَارْبَثَ ..

ص: ٣٨٨

١- ومنه حديث الإمام علي عليه السلام : « ودَيْثٌ بالصَّغَارِ » نهج البلاغه ١ : ٦٣ / ط ٢٦.

٢- في التكملة للصَّغَارِي : واديان.

٣- النِّهَايَةُ ٢ : ١٨٢.

و - الغنم : انبثت وانتشرت.

وربث ، كقثم : ابن قاسط ؛ فى قضاة.

## رث

رث الشئ - كضرب - رثائه ، ورثوته ، وأرث إرثاً : خلق وبلى ، فهو رث ، ورثيث. الجمع : رثاث.

وأرث الرجل : رث حبله ، فهو مرث.

والرثة ، بالكسر وقد يفتح : أسقاط البيت ، وخلقان المتاع. الجمع : رثاث ، ورث كعنب ، ومنه : رثه الناس : لضعفائهم على التشبيه.

وارث رثه القوم : جمعها.

ورجل رث الهية ، وجاء فى هية رثه ، وفى هيته رثائه ؛ إذا كان خلق الثياب سيئ الحال.

وكلام عث رث : سخيّف.

وفى هذا الخبر رثائه ، إذا لم يصحّ.

وأرثت فلان ، بالبناء للمفعول : حمل من المعركه رثيثاً ضعيفاً قد أثنته الجراح.

ومرّ بنى فلان فارتثهم : حملهم وهم ضعفى أو ملقون كرتيه المتاع ؛ قال :

يَمَّمْتُ ذَا شَرَفٍ يَزُتُّ نَائِلُهُ

من البريه جيل بعده جيل (١)

وقالت الخنساء وقد خطبها دريد بن الصيمه وهو شيخ : أترونى تاركه بنى عمى ، كأنهم عوالى الرماح ، ومزته شيخ بنى جشم

(٢).

ورجل رثيث : جريخ.

وامراه رثه ، بالكسر وتفتح : حمقاء.

وارثت ناقه له : نحرها لهزالها.

( وَجَمَعْتُ الرِّثَاثَ ) (٣) جمع رِثِيَه - بالكسر - وهي السَّقَطُ من المتاع ، أرادَ الغنائمَ فَصَغَّرَ شأنَهَا ؛ لضعفِ قَدْرِهَا عنده .

( فَرَأَى مُرْتَبَةً ) (٤) ساقطه ضعيفه

ص : ٣٨٩

---

١- أساس البلاغه : ١٥٤ بدون عزو .

٢- الشعر والشعراء : ٢٠٠ ، وفيه : أترانى .

٣- الفائق ١ : ٣٨٣ ، النّهايّه ٢ : ١٩٥ .

٤- النّهايّه ٢ : ١٩٦ ، وفيه : فَرَأَى .

كَأَنَّهَا حُمِلَتْ مِنَ الْمَعْرَكَةِ مُشْخَنَةً.

(فَيْجِيئُهُ الْأَشْقَى عَلَى رُثُوئِهِ) (١) أَيْ بَدَاذِهِ هَيْئَةً وَسُوءَ حَالٍ.

## المصطلح

الازْتِنَاتُ فِي الشَّرْعِ : أَنْ يَرْتَفِقَ الْمَجْرُوحُ بِشَيْءٍ مِنْ مِرَافِقِ الْحَيَاةِ ، أَوْ يَتَّبِعَ لَهُ حَكْمٌ مِنْ أَحْكَامِ الْأَحْيَاءِ كَالْأَكْلِ وَالنُّوْمِ وَالشَّرْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

## رَعَثٌ

الرَّعَثَةُ ، كَهَضْبِهِ وَقَصَبِهِ ، وَغُرْفِهِ وَهَذِهِ (٢) عَنْ كُرَاعٍ : مَا عُلِقَ بِالْأُذُنِ مِنْ قُرْطٍ ( أَوْ نَحْوَهُ ، أَوْ مَانَسٍ وَتَدْبِذَبٍ مِنْ قُرْطٍ ) (٣) وَقِلَادَةٍ ، وَالذَّرَّةُ تُعَلَّقُ بِالْقُرْطِ ، وَالْعِهْنَةُ تُعَلَّقُ مِنَ الْهُودِجِ ، أَوْ كُلِّ مُعَلَّقٍ يَنْوَسُ وَيَتَدْبِذَبُ. الْجَمْعُ : رِعَاثٌ (٤) ، وَرَعَثٌ ، وَرَعَثٌ - كَقَصَبٍ وَتَمْرٍ - وَهَذَانِ اسْمَا جَنْسٍ ؛ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ وَاحِدِهِمَا تَاءُ التَّنَائِيثِ.

وَرَعَثَتِ الصَّبِيَّ أُمُّهُ تَرْعِيثًا : فَرَطَتْهُ ، فَهُوَ مُرَعَثٌ ، كَمُقَرَّطِ زَنَهُ وَمَعْنَى.

وَارْتَعَثَتْ وَتَرَعَثَتِ الْمَرْأَةُ : تَزَيَّنَتْ بِالرَّعَاثِ.

ومن المجاز

صَاحَ ذُو الرِّعَاثَاتِ : وَهُوَ الدِّيكُ ، وَرَعَثَاتُهُ : النَّاشِئَاتُ (٥) تَحْتَ مَنْقَارِهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

مَاذَا يُورِّقُنِي قَدِمًا وَيُسَهِّرُنِي

مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَاثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ (٦)

وَشَاءَ رَعَثَاءُ : لَهَا تَحْتَ أُذُنَيْهَا زَنْمَتَانِ.

ص: ٣٩٠

١- الكافي ٨: ٢٧ / ٤ ، مجمع البحرين ٢: ٢٥٤.

٢- في « ج » : وَهْنَدَهُ بَدَلٌ : وَهَذِهِ.

٣- مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي « ت ».

٤- وَمَنْهُ الْأَثَرُ : ( فَكَانَ يُخَلِّينَا رِعَاثًا مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلَوْ ) الْفَائِقُ ٢ : ٦٥.

٥- فِي الْأَسَاسِ : النَّاشِئَاتُ.

٦- نَسَبَهُ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ إِلَى الْأَخْطَلِ ، وَالْبَيْتُ لَا يَوْجَدُ فِي دِيْوَانِهِ بِرَوَايَةِ السَّكْرِيِّ.

وَرَعَّتِ الْعُرْزُ رَعْنًا ، ( وَرَعْنًا ) (١) كَتَعَبَ وَمَنَعَ : ابْيَضَّتْ أَطْرَافُ زَنْمَتَيْهَا .

وَتَفْتَحُ رَعْتُ الرُّمَانِ : جُلْنَارُهُ .

وَشَرِبَ بِالرَّعْتِ : وَهِيَ مَشْرِبُهُ تُتَّخَذُ مِنْ جُفِّ الطَّلَعِ .

وَالرَّعْنَاءُ : صِنْفٌ مِنَ الْعِنَبِ طَوَالَ حُبُّهُ .

وَالرَّاعُوْنَةُ : لَعْنَةٌ فِي الرَّاعُوفَةِ ؛ وَهِيَ صَخْرَةٌ نَاتِيَةٌ عَلَى الْبُئْرِ يَقُومُ عَلَيْهَا الْمُسْتَقِي (٢) كَالرَّاعُوْتِ ، وَالرَّاعُوْنَةُ ، وَالثَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ فِي الْكُلِّ .

وَرَعَّتُهُ الْحَيَّةُ ، كَمَنَعَ : لَسَعَتْهُ قَلِيلًا .

وَالْمَرْعَةُ ، كَمُحَمَّدٍ : لَقِبَ بَشَّارِ بْنِ بُرْدِ الشَّاعِرِ ؛ لِرَعْتِهِ كَانَتْ أُمُّهُ رَعَّتَتْهُ بِهَا فِي صِبَاهٍ ، وَلِذَلِكَ سَمَّاهُ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ : الْمُشَنَّفُ ؛ لِئَلَّا يَلْتَمِعَ بِالرَّاءِ .

## رغث

رَعَتْ الْجَدْيُ أُمَّهُ ، كَمَنَعَ : رَضَعَهَا ، كَارْتَعَنَهَا ، وَأَرْعَتُهُ هِيَ : أَرْضَعَتُهُ .

وَالرَّغُوْتُ ، كَصَبُورٍ : كُلُّ مُرْضِعَةٍ ، كَالْمَرْغِثِ (٣) ، وَقَدْ أَرْعَثُ .

وَالرُّغْنَاءُ ، كَنَفَسَاءَ : أَصْلُ الضَّرْعِ ، أَوْ عِرْقٌ فِي الثَّدْيِ .

وَالرُّغْنَاوَانِ ، بِالتَّشْنِيهِ : عَصَبَتَانِ بَيْنَ الثَّنْدُودِ وَالْمِنْكَبِ بِجَانِبِي الصَّدْرِ .

وَأَرْغَتُهُ : طَعَنَهُ فِي رُغْنَائِهِ ( وَكَرَّرَ عَلَيْهِ الطَّعْنَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، كَرَغَّتُهُ ) (٤) .

وَرُغِتَ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : اشْتَكَى رُغْنَاءَهُ ..

و- زَيْدٌ : نَفَدَ مَالَهُ بِكَثْرَةِ السُّؤَالِ ، فَهُوَ مَرْغُوْتُ .

وَالرُّغَاثُ - كَغُرَابٍ - مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَا

ص: ٣٩١

١- ليست في « ت » و « ج » .

٢- ومنه الأثر : « ودفن تحت راعوته البئر » النهاية ٢ : ٢٣٤ و ٢٣٥ .

٣- ومنه حديث الصدقه : « أن لا يؤخذ فيها الرّبيّ والماخض والرّغوث » النّهايه ٢ : ٢٣٨.

٤- ما بين القوسين ليس في « ت ».



يَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ.

والمَرْغُثُ ، كَمُحَمَّدٍ : موضع الخاتم من الخنصر.

## رفث

رَفَثَ فِي كَلَامِهِ رَفَثًا ، وَرُفُونًا - كَطَلَبَ طَلَبًا وَسَكَتَ سَكُوتًا - وَأَرْفَثَ ، وَتَرَفَّثَ : أَفْحَشَ ، وَأَفْصَحَ بِمَا يَجِبُ أَنْ يُكْنَى عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ التَّكَاحِ كَالنِّيَكِ ، كَرَفَثَ وَرَفَثَ كَضَرَبَ وَتَعَبَ.

وَقِيلَ : الرَّفَثُ بِالْفَرْجِ : الْجِمَاعُ ..

و - بِاللِّسَانِ : الْمَوَاعِدَةُ لِلْجِمَاعِ ..

و - بِالْعَيْنِ : الْغَمَزُ لِلْجِمَاعِ.

وَرَفَثَ إِلَى امْرَأَتِهِ : أَفْضَى إِلَيْهَا.

وَتَرَفَّثَ الرَّجُلَانِ ، وَرَافَثَ صَاحِبُهُ مُرَافَثَةً : تَفَاحَشَا فِي الْكَلَامِ.

## الكتاب

( أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ) (١) أَي الْجِمَاعِ بِالْإِجْمَاعِ ، وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الْكِنَايَةِ ؛ لِأَنَّ الْجِمَاعَ لَا ( يَكَاد ) (٢) يَخْلُو مِنَ الْإِفْحَاشِ فِي الْقَوْلِ ، وَعَدَاهُ ب - « إِلَى » لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى الْإِفْضَاءِ.

( فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَيْضَ فَلَا رَفَثَ ) (٣) فَلَا - جِمَاعَ ، أَوْ لَا - فُحْشَ ، أَوْ هُوَ مَوَاعِدَةُ الْجِمَاعِ ( وَالتَّعَرُّضُ لِلنِّسَاءِ ، أَوْ هُوَ اللَّغْوُ مِنَ الْكَلَامِ ) (٤).

## الأثر

( كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُحْرِمًا فَأَخَذَ بَدَنَبٍ نَاقِهِ مِنَ الرَّكَابِ وَهُوَ يَقُولُ :

وَهَنَ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيمَا

إِنْ تَصَدَّقِ الطَيْرُ نَبْكَ لَمِيمَا

فَقِيلَ لَهُ : أَتَرَفُثُ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ؟! فَقَالَ : إِنَّمَا الرَّفَثُ مَا رُوجِعَ بِهِ النِّسَاءُ ) (٥).

١- البقره : ١٨٧.

٢- ليس في « ت ».

٣- البقره : ١٩٧.

٤- ما بين القوسين في « ت ».

٥- الفائق ٤ : ١١٣ ، النّهايّه ٢ : ٢٤١.

أَرَادَ أَنْ الرَّفَثَ الْمَنْهَى عَنْهُ مَا خَوِطِبَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ ، فَأَمَّا إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَلَا امْرَأَهُ ثُمَّ تَسَمَّعَ فَلَا رَفَثَ .

## رَمَثٌ

رَمَثَهُ رَمَثًا ، كَقَتَلَ : أَصْلَحَهُ وَلَمَّهُ ..

و - يَدِهِ : مَسَحَهُ .

وَالرَّمَثُ ، كَسَبَبٍ : الْمَرْيَةُ (١) ، وَعِلَاقَةٌ لِسِقَاءِ الْمَخِيضِ ، وَبَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ ، وَخَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُرَكَّبُ فِي الْبَحْرِ ، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ؛ لِأَنَّهُ يُرْمَثُ ، أَيْ يُلَمُّ وَيُصَلِّحُ . الْجَمْعُ : أَرْمَاثٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( إِنَّا نَزَكَبُ أَرْمَاثًا لَنَا فِي الْبَحْرِ ) (٢) .

وَالرَّمَثُ ، كَعِهْنٍ : نَبَاتٌ بَرِّيٌّ كَالشَّيْحِ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ ؛ وَهُوَ مِنَ الْحَمِضِ ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ . الْجَمْعُ : أَرْمَاثٌ .

وَرَمَثَ الْإِبِلَ رَمَثًا ، كَتَعَبَ : أَكَلَتْهُ فَمَرِضَتْ ، فَهِيَ رَمِثَةٌ ، وَرَمَثَى ، وَرُمَاثَى (٣) .

وَأَرْضٌ مَرْمِثَةٌ ، كَمَسْبَعَةٍ : تُنْبِتُ الرَّمَثَ .

وَالرَّمَثُ أَيْضًا : شَجَرٌ كَالْعَصَا ، وَالرَّجُلُ الْخَلْقُ الثِّيَابِ ، وَالضَّعِيفُ الْمَتْنِ .

وَأَرْمَثَ الْحَالِبُ فِي الضَّرْعِ : أَبْقَى فِيهِ شَيْئًا ، كَرَمَثَ تَرَمِثًا ..

و - الرَّجُلُ فِي مَالِهِ : أَبْقَى ، كَأَسْرَمَثَ ..

و - عَلَيْهِ : أَرَبَى ..

و - الشَّيْءَ : لَيْنَهُ .

وَرَمَثَ عَلَى الْخَمْسِينَ تَرَمِثًا : زَادَ .

وَرَمَثَ أَمْرَهُمْ رَمَثًا ، كَتَعَبَ : اخْتَلَطَ .

وَهُمْ فِي مَرْمُوثَاءَ - كَمَشْيُوحَاءَ - أَيْ اخْتِلَاطَ .

وَبُرْمُوثَةٌ : لَهَا مَقَامٌ مِنْ خَشَبٍ .

وَالرَّمَاثَةُ ، كَعَبَّاسَةٍ : الْأُنْثَى مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ .

- ١- فى « ت » و « ج » : مرىه النَّاقه ، والمثبت عن « ش » لموافقته المعاجم ، وكلاهما صحىح.
- ٢- الفائق ٢ : ٨٣ ، النَّهايه ٢ : ٢٦١.
- ٣- فى القاموس واللّسان : رَمائى.

وحبلٌ أَرَمَاتُ أَرَمَامٌ ، أى بالِ كَثُوبِ أَسْمَالٍ ، وقال سيويوه : « أفعالٌ » فى ذلك ونحوه مفردٌ لا جمع (١).

وذو الرَّمْثِ ، بالكسْرِ : وادِ لَبْنَى أَسَدِ .

وَرَمْتُهُ ، كَسِدْرِهِ : ماءٌ ونخلٌ لَبْنَى رَبِيعِهِ بِالْيَمَامَةِ ، واسمٌ .

وَالرَّمَيْتُهُ ، كَجَهَيْتِهِ : ماءٌ ( لَبْنَى سِيَارِ بْنِ عَمْرٍو ) (٢) من بنى مازِنٍ من فزارة ، وقول الفيروزبادى : موضعٌ ، غلطٌ .

( وبلا لام : ابن أبى نُمَيْ بنِ حَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ قَتَادَةَ الحَسَنِيَّ أَمِيرُ مَكَّةَ ، وقول الفيروزبادى : الرَّمَيْتُهُ ، غلط ) (٣).

وَرَمَيْتَانُ ، مَصْغَرًا : ماءٌ ونخلٌ بِالْيَمَامَةِ لِعَمَّارِ بنِ عَقِيلِ بنِ بِلَالِ بنِ جَرِيرِ الشَّاعِرِ .

## روث

رَاثٌ ذُو الحَاغِرِ رَوْثًا ، كَقَالَ : أَلْقَى دَاءَ بَطْنِهِ ، وَهُوَ الرَّوْثُ ، تَسْمِيهِ بِالمَصْدَرِ . الجَمْعُ : أَرْوَاثٌ .

وَالرَّوْثَةُ : الواحِدَةُ مِنْهُ ..

و - : أَرْتَبَهُ الأَنْفِ ، أَوْ طَرَفُهَا حَيْثُ يَقْطُرُ الرُّعَاْفُ ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ : ( فى الرَّوْثَةِ ثَلْثُ الدِّيَةِ ) (٤) ..

و - : مَا يَبْقَى فى الغُرْبَالِ مِنْ قَصَبِ البُرِّ إِذَا نُخِلَ ..

و - : أَعْلَى مَقْبِضِ السِّيفِ مِمَّا يَلِى الخَنْصَرَ مِنْ كَفِّ القَابِضِ ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ : ( إِنَّ رَوْثَةَ سَيْفِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَتْ فِضَّةً )

(٥) وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِرَوْثَةِ الأَنْفِ .

والمَرَاثُ : مَخْرَجُ الرَّوْثِ - مَفْعَلٌ مِنْهُ كالمَبَالِ مِنَ البَوْلِ - كالمَرْوْثِ كَمَسَكَنَ وَهُوَ شَاذٌ .

وَرَجُلٌ مَرْوُوثٌ (٦) ، كَمِئْبَرٍ : ضَخْمُ الأَنْفِ .

ص : ٣٩٤

١- انظر الكتاب ٣ : ٢٣٠ .

٢- بدل ما بين القوسين فى « ت » ونسخه بدل من « ج » : لَبْنَى رَبِيعِهِ بِالْيَمَامَةِ .

٣- ما بين القوسين ليس فى « ت » .

٤- و (٥) النَّهْيَةُ ٢ : ٢٧١ .

٥- فى التَّاجِ : مُرْوُوثٌ .

وَرَوَّثَهُ : بَلَدٌ (١) فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ .

وَرَوَّثَانٌ : مَوْضِعٌ .

وَالرُّوَيْثَةُ ، بِالتَّصْغِيرِ : مَنْزَلٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ عَلَى لَيْلِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ .

وَالرُّوَيْثَاتُ ، جَمْعُ الَّذِي قَبْلَهُ : جِبَالٌ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ .

المثل

( أَحْشُكَ وَتَرَوَّثِي ) (٢) أَيْ أَطْعَمَكَ ( الْحَشِيشُ ) (٣) وَتَرَوَّثُ عَلَيَّ ، فَحُذِفَ الْحَرْفُ وَأُوْصِلَ الْفِعْلُ . يَضْرِبُ لِمَنْ يُسِيءُ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ .

ريث

رَاثٌ رَيْثًا ، كَبَاعٌ : أَبْطَأُ ، فَهُوَ رَاثٌ (٤) ، وَرَيْثٌ كَطَيْبٌ .

وَأَرَاثَهُ إِرَاثَةً ، وَرَيْثُهُ تَرْيِثًا فَتَرَيْتَ : أَبْطَأَ بِهِ ، تَقُولُ : مَا أَرَاثَكَ؟ وَمَا رَيْثُكَ؟ أَيْ مَا أَبْطَأَ بِكَ؟ .

وَاسْتَرَاثَهُ : اسْتَبْطَأَهُ ، فَهُوَ مُسْتَرَاثٌ وَالْفَاعِلُ : مُسْتَرَيْثٌ .

وَرَجُلٌ مُرَيْثٌ الْعَيْنِ ، كَمَطَيْبٍ : بَطِيءُ النَّظْرِ لَيْسَ بِحَدِيدِهِ ..

ومن المجاز

رَيْثَ الرَّجُلِ تَرْيِثًا : أَعْيَا ..

و - الشئء : لَيْثُهُ .

وقولهم : أمهلني ريثَ أقوم ، وأمهلهُ رَيْثَ قَامَ : أَصْلُهُ الْمَصْدَرُ بِمَعْنَى الْبُطْؤِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي مَعْنَى الزَّيْمَانِ وَأُضْمِيَ إِلَى الْفِعْلِ ، وَالْأَصْلُ مُدَّةٌ بَطْؤٍ قِيَامِهِ ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ وَأُقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ ، وَالْمَعْنَى : إِلَى أَنْ أَقُومَ وَإِلَى أَنْ قَامَ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الرَّيْثُ : الْمَقْدَارُ ، مَبْنِيٌّ عَلَى غَيْرِ تَحْقِيقٍ ، وَقَدْ يُفْصَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ ب- « مَا » ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ : زَائِدَةٌ أَوْ

ص : ٣٩٥

١- في « ش » : مَوْضِعٌ .

٢- مجمع الأمثال ١ : ٢٠٠ / ١٠٥٥ .

٣- ليست في « ت » .

٤- ومنه حديث الاستقاء : « عَجَلًا غَيْرِ رَائِثٍ » النّهايه ٢ : ٢٨٧.

مصدرية (١) ؛ كقوله (٢) :

قَلْبْتُ لَهُ ظَهَرَ الْمَجَنُّ فَلَمْ أَدْمُ

عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْثَمَا أَتَحَوَّلُ

وَرَيْثُ بْنُ غَطَفَانَ : أَبُو حَيٍّ مِنْ قَيْسِ عِيْلَانَ.

وَالرَّيْثُ : جَبَلٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ ، وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ.

المثل

(رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا) (٣) من الهبة أى تعطى ، ويروى : « تَهَبُّ » من هبوب الرياح ، فيكون « رَيْثًا » نصباً على الحال ، أى تَهَبُّ رائثه. يضرب فى ذم العجلة ، وللمرجل يُعَجَّلُ فى طلب حاجته حرصاً عليها فلا يحصل منها على شىء ، وعكسه قولهم :

(رُبَّ رَيْثٍ يَعْقِبُ فَوْتًا) (٤) فى ذم التأني ، وهو كقولهم : فى التأخير آفات.

## فصل الزاى

### زغث

زُعَيْثٌ ، كزُبَيْرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ الْحِمَصِيُّ الزُّعَيْثِيُّ الْمُحَدَّثُ ، رَوَى عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بَقِيَّةَ ، وَعَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَتَابٍ (٥) ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ بِالرَّاءِ (٦). قَالَ الذَّهَبِيُّ : أُظُنُّهُ وَهَمَّ فِيهِ (٧).

## فصل السنين

### سكبت

سَنْكَبَاتٌ ، كزَعْفَرَانَ : قَرْيَةٌ مِنْ سَعْدِ

ص: ٣٩٦

- ١- عنه فى همع الهوامع ١ : ٢١٣.
- ٢- معن بن أوس ، المستقصى ٢ : ١٨٩.
- ٣- مجمع الأمثال ١ : ٢٩٤ / ١٥٥٥.
- ٤- مجمع الأمثال ١ : ٣٠٢ / ١٥٩٦.
- ٥- فى التاج : عتاب كعباس.
- ٦- و (٧) انظر توضيح المشتبه ٤ : ٢٠٧.



سمرقند ، يُنسب إليها أحمدُ بنُ الرَّبيع ، وأحمدُ بنُ حمَدِ بنِ سعيدٍ ، ومضاءُ بنُ حاتمٍ ، وعمرو بنُ شُعيبِ السَّنْكَبَاتِيِّونَ المحدثون ، ووهم الفيروزآبادي فذكرها في الشَّينِ المعجمه.

## فصل الشَّينِ

### شِبْث

شِبْثٌ به شِبْثًا ، كَتَبَ : عَلِقَ ؛ عن ابن الأثير ، وتَشَبَّثَ به : تَعَلَّقَ ، وتَشَابَثَ الرَّجُلَانِ وشَابَثَهُ مُشَابَثَةً.

ورجلٌ شِبْثٌ كَكَتِفٍ : طَبَعَهُ التَّشْبِثُ ، ومنه قول عُمَرَ في الزُّبَيْرِ : ضَبِسْتُ شِبْثًا (١).

ورَجُلٌ شُبَيْثُهُ ، كَحُطْمِهِ : لَا يَنْفَكُ عن قَرْنِهِ وَلَا يَفُكُّهُ.

والشَّبْثُ ، كَعَهْنٍ : بَقْلُهُ معروفُهُ.

وكَسَبَ : دَوَيْبُهُ كَثِيرُهُ الأَرَجِلِ تَكُونُ في الرَّمْلِ ، فَإِنْ دَبَّتْ على شَيْءٍ تَشَبَّثَتْ به ..

و- : العنكبوتُ ، ونوعٌ من الرُّتَيْلَا ، ودَوَيْبُهُ أُخْرَى تُسَمَّى شَحْمَةَ الأَرْضِ.

الجمع : أشْبَاتٌ ، وشِبْثَانٌ بالكسر ، ومنه قولهم في السَّيْفِ : كَأَنَّ فَرِيْدَهُ مَدَارِجُ شِبْثَانِ.

ومن زَعَمَ أَنَّ شِبْثَانَ اسْمَ مَفْرَدٌ لدَوَيْبِهِ أُخْرَى فَقَدَ وَهْمَ.

والشَّبْثُ : كَتُّورٍ : الكَلَّابُ. الجمع : شَبَابِيْثُ.

وشَبْثٌ ، كَسَبَبٍ : ابنُ سَعْدٍ لا سَعِيدٍ (٢) ، ووَهْمُ الفيروزآبادي ؛ صحابِيُّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ..

و- : ابنُ رَبِيعِ التَّمِيمِيُّ ، كانَ من أَصْحَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ صارَ مع الخوارجِ ثُمَّ كانَ فيمن قاتَلَ الحِسينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

والشَّبْثُ أَيضًا : لِقَبُ أَبِي الفَرَجِ مُحَمَّدِ

ص : ٣٩٧

١- النِّهَايَةُ ٢ : ٤٣٩.

٢- في القاموس المطبوع : أبو سعيد.

ابن عبد الرّحمان الواسطيّ المحدث.

وَشَبَاثٌ ، كَعُرَابٍ : ابْنُ حُدَيْجٍ ؛ صَحَابِيُّ وَلِدَ لَيْلَةَ الْعَقْبَةِ ، وَشَهِدَ أَبُوهُ الْعَقْبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ ، وَشَهِدَتْ أُمُّهُ أُمُّ شُبَاثٍ خَيْرٌ مَعَ زَوْجِهَا .  
وَشُبَيْثٌ ، كَزَبَيْرٍ : ابْنُ الْحَكَمِ بْنِ مَيْنَا ؛ فَرَدُّ ..

و - : اسْمُ جَبَلٍ بِنَوَاحِي حَلَبَ ، تُنَحُّ مِنْهُ الْحِجَارَةُ الشُّبَيْثِيَّةُ لِلرَّحَى وَلِلأَبْنِيهِ هُنَاكَ ..

و - : مَاءٌ أَوْ نَهْرٌ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ : دَارُهُ شُبَيْثٌ لِبْنِي الْأَضْبَطِ بِبَطْنِ الْجَرِيبِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ .

وَقَمْرُ بْنُ هَلَالٍ بْنِ نَطَّاحِ الشُّبَيْثِيِّ : مُحَدِّثٌ ، وَمَا وَقَعَ فِيهَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ نَسْخِ الْقَامُوسِ مِنْ إِبْدَالِ قَمَرٍ بِعَمَرَ فِي اسْمِ الْمُحَدِّثِ الْمَذْكُورِ إِنْ كَانَ مِنَ الْمُؤَلِّفِ فَعَلَطٌ وَإِلَّا فَتَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ .

المثل

( تَجَاوَزَتْ شُبَيْثًا وَالْأَحْصَى ) (١) فِي « ح ص ص » .

شث

الشَّثُ ، كَفَلَسٍ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ مُرُّ الطَّعْمِ يُدْبِغُ بَوْرَقَهُ الْجُلُودَ فَتَطْيَبُ وَتَلِينُ ، وَمَنَابِتُهُ جِبَالُ الْحِجَازِ وَالطَّائِفِ ، وَعَلِيهِ عَمْدَةٌ دَبَاغُهُمْ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ مَشَاهِدِهِ (٢) ، وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ : هُوَ وَرَقُ السَّرْوِ يُدْبِغُ بِهِ ، ( وَغَلَطٌ مِنْ ظَنِّهِ غَيْرُهُ ) (٣) لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ .

وَالشَّثُ أَيْضًا : جَوْزُ الْبَرِّ ؛ وَهُوَ نَبْتُ كَالرَّجْلِهِ يُنْبَتُ فِي الْقِيَعَانِ وَقَرَبِ الْمِيَاهِ يَتَبَسِّطُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَيُسَمَّى جَوْزَ الْقَطَا ؛ لِأَنَّهَا تَحْرِصُ عَلَى أَكْلِهِ ..

و - : مَا بَقِيَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ كَالشَّرْفَةِ إِذَا تَكَسَّرَ . الْجَمْعُ : شِثَاثٌ كَسِيْهَامٌ ، وَالْعَسَالُ مِنَ النَّحْلِ ، وَمَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

ص : ٣٩٨

١- مجمع الأمثال ١ : ١٤٥ / ٧٣٣ .

٢- ومنه حديث محمد بن الحنفية : « يكون بين شث وطباق » الفائق ٢ : ٢٢٢ .

٣- في « ت » : غلط ومن ظنه غيره .

## شحت

الشَّحَاتُ : الشَّحَاذُ ؛ وهو السَّائِلُ المِدْحُحُ في سؤالِ النَّاسِ ، ذَكَرَهُ الزَّمخَشَرِيُّ في الأساس (١) وهو التَّقَهُ الثَّبْتُ فلا- عبرة بقول الفيروزابادى : إنَّه من لحن العوامِ.

وشحيتا : كلمه سريانيه زعموا أنَّ الأغالقَ تَنفَتِحُ بها بلا مفتاح.

## شدت

شَدَّاتٌ ، كعَبَّاسٍ : ابنِ عَديمٍ ؛ ثامنُ ملوكِ مِئفٍ - كَفَلَسٍ - وهى أوَّلُ مدينه عُمِرَت بمصرَ بعدَ الطُّوفانِ ، وهو أوَّلُ من اتَّخَذَ الخوارِجَ وصارَ بها. وقيل : هو الَّذى تُسَمِّيهِ العامَّةُ : شَدَّادَ بنَ عادٍ.

## شربت

الشَّرْبَتُ ، والشَّرَابُ ، كغَصَنَفِرٍ وعُطَارِدٍ : العَلِيظُ اليَدِينِ والرَّجَلِينِ ، والأسدُ.

وكقَطْرِبٍ : وادٍ بين اليمامة والبصره على طريقِ مَكَّةَ.

والشَّرْبَتَةُ : المرأةُ القبيحَةُ المُنكَرَةُ ؛ قال جريرٌ :

شَرْبَتُهُ شَمَطَاءٌ من يَرَمَا بها

تُشْبَهُ ولو بينَ الخَمَاسِيِّ والطفَلِ (٢)

أى لو رآها الخماسى أو الطَّفلُ شاب من هولها.

## شرت

شَرَّتْ يَدُهُ شَرْتًا ، كَتَعِبَ : غَلِظَ ظَهْرُ كَفِّهَا وَتَشَقَّقَ ، كَانُشَرَّتْ.

وسيفٌ شَرَّتْ ، ككَتِفٍ : مُحَدُّ.

وَشَرَّتِ السَّهْمُ ، بالبناءِ للمفعولِ : لم يُتَقَفْ ، كَشَرَّتْ تَشْرِيتًا ، فهو مَشْرُوتٌ ، ومُشَرَّتٌ.

ص : ٣٩٩

١- أساس البلاغه : ٢٣٠.

٢- البيت للفرزدق انظر ديوانه : ٤٨٩ ، وانظر ديوان جرير ٢ : ٧٠.

وَالشَّرْتُ ، كَفَلَسٍ ، وَبِهَاءٍ : النَّعْلُ الْخَلْقُ .

## شرف

الشَّرْفُ ، كَعَرَفَجٍ : نَبْتُ لَهُ لَبْنٌ مِنَ النَّبَاتَاتِ الَّتِي تُؤَعِّيهِ .

## شعث

شَعَتَ رَأْسَهُ شَعْتًا ، وَشُعُوتهُ ، كَتَعِبَ : انْتَشَرَ شَعْرُهُ وَتَعَيَّرَ وَتَلَبَّدَ ؛ لِقَلِّهِ التَّعَهُدِ كَتَشَعَّتْ ، وَهُوَ أَشَعْتُ ، وَشَعْتُ - كَكَتِفٍ - وَشَعْتَانُ ، وَهِيَ شَعْتَاءُ ، وَشَعْتُهُ أَنَا تَشَعِيثًا .

وَالشَّعْتُهُ ، كَقَصَبِهِ : مَوْضِعُ الشَّعْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

قَوْلُهُمْ لِلْوَتِدِ : الْأَشَعْتُ ؛ لِتَشَعُّتِ رَأْسِهِ .

وَشَعَتَ رَأْسُ السُّوَاكِ .

وَلَمَّ اللَّهُ شَعَتَكُمْ - وَيُسْكِنُ - وَشُعُونَكُمْ : مَا انْتَشَرَ وَتَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِكُمْ .

وَتَشَعَّتِ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا ..

و - بَيْنَ الْقَوْمِ : هَيَّجَ الشَّرَّ .

( وَشَعْتُهُ بِخَيْرٍ تَشَعِيثًا : أَصَابَهُ ..

و - مِنْهُ : غَضَّ عَنْهُ وَتَنَقَّصَهُ ..

و - مِنْ الطَّعَامِ : أَكَلَ مِنْهُ قَلِيلًا ..

و - مِنْ زَيْدٍ شَيْئًا : أَخَذَهُ مِنْهُ ..

و - عَنْهُ : دَفَعَ وَذَبَّ ( ١ ) .

وَجَاءَتِ الْفَرَسَانُ شَعْتًا : مُعْبِرَةً .

وَالأَشَعْتُ : شَوْكُ الْبُهِمَى إِذَا يَبَسَ ، وَاسْمٌ لِعِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْمُحَدِّثِينَ .

والأشعثان: الأشعثُ بنُ قيسِ الكنديِّ وأخوه على التَّغليبِ ، واسمُ الأشعثِ بنِ قيسٍ : مَعْدَى كَرَبٍ ، وكان أبداً أشعثَ الرأسِ فسُمِّيَ الأشعثُ ، وغلَّبَ عليه حتَّى نُسِيَ اسمه.

والأشاعثُ والأشاعثَةُ : جمعُ أشعثٍ نسبةً إلى الأشعثِ.

وشُعَيْثٌ ، كزُبَيْرٍ : اسمٌ ، ومنه :

وشُعَيْثُ ابنُ سهمٍ أمِ شُعَيْثُ بنُ مَنقَرٍ (٢)

ص: ٤٠٠

---

١- ما بين القوسين ليس في « ت ».

٢- (٢) البيت للأسود بن يعفر كما في الكتاب ٣: ١٧٥ ، وشرح شواهد المغني ١: ١٣٨ / ٥١ وصدرة :

وَصَحَّفَ مِنْ رَوَاهُ بِالْمَوْحَدِ.

وَشَعْنَاءُ ، كَحَمْرَاءَ : اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَأَبُو الشَّعْنَاءِ : كُنْيَةُ جَمَاعَةٍ.

وَشُعْنَةُ ، كَعُزْفَةٍ : ابْنُ زُهَيْرٍ ؛ جَاهِلِيٌّ.

وَشُعْتُ ، كَقُقُلٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ.

الأثر

( شَعَّتْ مِئِي عِنْدَ قَيْصَرَ ) (١) أَي غَضَّ مِئِي وَتَنَقَّصَنِي.

( شَعَّتِ النَّاسُ فِي الطَّعْنِ عَلَيْهِ ) (٢) أَي فَعَلُوا التَّشْعِيبَ فِي عَرَضِهِ بِالطَّعْنِ عَلَيْهِ ، أَوْ هَيَّجُوا الشَّرَّ بِهِ.

( يُشَعُّتُ مِنْ سَنَا الْحَرَمِ ) (٣) يَأْخُذُ مِنَ السَّنَا الَّتِي يَنْبُتُ فِي الْحَرَمِ مَا يُصَيِّرُهُ بِهِ أَشَعْتَ وَلَا يَسْتَأْصِلُهُ.

المصطلح

التَّشْعِيبُ فِي الْعَرُوضِ : حَذْفُ حَرْفٍ مَتَحْرِكٍ مِنْ وَتِدٍ « فَاعِلَاتُنْ » ، وَهُوَ إِمَّا اللَّامُ عَلَى رَأْيِ الْخَلِيلِ فَيَبْقَى « فَاعَاتُنْ » أَوْ الْعَيْنُ عَلَى رَأْيِ الْأَخْفَشِ فَيَبْقَى « فَاَلَاتُنْ » فَيَنْقَلُ فِي الصُّورَتَيْنِ إِلَى « مَفْعُولُنْ » ، وَيُسَمَّى : مُشَعَّنًا ؛ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ أَجْزَائِهِ.

المثل

( أَوْلَمَ مِنَ الْأَشْعَثِ ) (٤) هُوَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ ، وَمِنْ حَدِيثِهِ : أَنَّهُ ارْتَدَّ فِي جَمَلِهِ أَهْلَ الرِّدَّةِ مِنْ بَنِي وَلِيَعَةَ ، فَحَمَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مُوثِقًا بِالْحَدِيدِ فَأَطْلَقَهُ وَأَنْكَحَهُ أُخْتَهُ أُمَّ فَرْوَةَ بِنْتَ أَبِي قِحَافَةَ - وَكَانَتْ عَمِيَاءَ أَوْ عَوْرَاءَ - رَغْبَةً مِنْهُ فِي شَرَفِهِ ، فَخَرَجَ يَوْمَ الْبِنَاءِ عَلَيْهَا إِلَى سَوْقِ الْمَدِينَةِ وَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ فَمَا مَرَّ بِذَاتِ أَرْبَعٍ إِلَّا عَقَرَهَا ، وَقَالَ لِلنَّاسِ : هَذِهِ وَلِيْمَةُ الْبِنَاءِ وَتَمُنُّ كُلَّ عَقِيرَةٍ فِي مَالِي ، فَدَفَعَ أَثْمَانَهَا إِلَى أَرْبَابِهَا ، فَضْرَبَ بِأَيْلَامِهِ هَذَا الْمَثْلُ .

ص: ٤٠١

١- و (٢) الفائق ٢ : ٢٥٠ ، النَّهْيَايَةُ ٢ : ٤٧٨ .

٢- الفائق ٢ : ٢٥٣ ، النَّهْيَايَةُ ٢ : ٤٧٨ .

٣- مجمع الأمثال ٢ : ٣٧٩ / ٤٤٤٢ .

(أَفْدَى مِنَ الْأَشْعَثِ) (١) هو الأشعث المذكور، وذلك أن بني الحارث أسرتَه في الجاهليَّة ففدى بثلاثة آلاف بعيرٍ لم يُفدَ قبله ولا بعده ملكٌ ولا سوقه، ففُضِرَ بِفِدَائِهِ المثل.

### شفت

شَفَائِي، بالفاء كَنَصَارَى: قريةٌ بالعراق، منها: حسينُ بنُ نصرِ الضَّرِيرِ النَّحَوِيِّ الشَّفَائِي، له تأليفٌ في العريَّة كان ببغدادَ قبلَ الخمسين وستمائه، ووَقَعَ في القاموسِ: شَعَائِي بالعينِ المعجمه، وهو وَهْمٌ أو تصحيفٌ من النَّسَاحِ.

### شكث

الشُّكُوئِي: مقلوب الكَشُوئِي - كَتْنُوئِي - وَيَمْدَانٍ؛ نبتٌ معروفٌ لا أصلَ له ولا وَرَقَ.

### شلت

شَلَائِي، كَنَصَارَى: قريةٌ من أعمالِ البصره؛ وهي كلمةٌ نَبَطِيَّةٌ.

### [ شلجكت ]

شَلْجِيكُث (٢)، كَمَغْنِيَطَس: بلدٌ على سيحونَ من بلادِ التُّركِ.

### شبت

شَبَّتِ الهوى قلبه شَبَّتَهُ: علق به.

والشَّبْتُ، والشَّنَابُ، كَعَقْرَبِ وَعُطَارِدِ: الأسدُ، والنَّونُ في كلِّها زائدةٌ.

### شكبت

شَنَكْبَاتُ، قال الفيروزبادي: موضعٌ أو اسمٌ، وهو تصحيفٌ، وإنما هو بالسَّينِ المهملة كما ذكره السمعاني في الأنساب (٣).

ص: ٤٠٢

١- في مجمع الأمثال ٢: ٣٨٠ / ٤٤٤٣: أوفر فداءً من الأشعثِ.

٢- في معجم البلدان: شَلْجِيكُث .. مكسوره الجيم.

٣- الأنساب ٣: ٣٢٢.

وياقوت فى المعجم (١) وابن حجر فى التبصير (٢) وقد ذكرناه هناك.

## شث

الشَّثُ ، كَسَبَبِ : قَلْبُ الشَّثْنِ.

شَثَّتْ مَشَافِرُ البَعِيرِ - كَتَعَبَتْ - إِذَا غَلَطَتْ مِنْ أَكْلِ الشُّوكِ.

## شوث

الشُّوَيْثَى ، بِالضَّمِّ : صِنْفٌ مِنَ التَّمْرِ.

## شيث

شَيْثٌ : أَحَدُ أَوْلَادِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أُشْبِهَهُمْ بِهِ وَأَحَبَّهُمْ إِلَيْهِ ، وَكَانَ وَصِيَّهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ ، وَهُوَ الَّذِى وَلَدَ الْبَشَرَ كُلَّهُمْ ، وَإِلَيْهِ انْتَهَتْ أَنْسَابُ النَّاسِ جَمِيعاً ، وَهُوَ الَّذِى بَنَى الْكَعْبَةَ مَرَّةً ثَالِثَةً بِالطَّيْنِ وَالْحِجَارِ ، وَآتَاهُ اللهُ التُّبُوهُ وَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ خَمْسِينَ صَحِيفَةً ، عَاشَ تِسْعَمِائَةٍ وَاثْنَى عَشْرَةَ سَنَةً ، وَيُقَالُ فِيهِ : شَاثٌ ، وَشِيَاثٌ ، وَشَيْثٌ - كَبَابٍ وَغِيَاثٍ وَتَيْبٍ - وَمَعْنَاهُ : هِبَةُ اللهِ.

## فصل الصاد

### صبث

صَبَثَ ثَوْبُهُ صَبْثًا ، كَقَتَلَ : رَقَعَهُ وَرَفَأَهُ.

## فصل الصاد

### ضبث

ضَبَثَهُ الْأَسَدُ ، وَبِهِ ضَبْثًا ، كَضَرَبَ : قَبَضَ عَلَيْهِ ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَعَلَيْهِ : أَمْسَكَهُ وَحَبَسَهُ ، كَاضْطَبَّثُهُ فِي الْكَلِّ ..

و - بَزِيدٌ : بَطَّشَ بِهِ ..

ص: ٤٠٣

١- معجم البلدان ٣ : ٢٦٨.

٢- تبصير المنتبه ٢ : ٨١٨.



و - فلاناً : ضَرَبَهُ.

والضَّبْبَةُ ، كَهَضْبِهِ : الْقَبْضَةُ. الْجَمْعُ : ضَبَّاتٌ ، وَأَضْبَاتٌ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ التَّاءِ.

وَضَبْتُهُ الْأَسَدَ : حَلَقَهُ لَهَا خَطوطاً مِنْ قُدَامِهَا وَوَرَائِهَا تُوسِّمُ بِهَا الْإِبِلَ.

وَبَعِيرٌ مَضْبُوثٌ : مَوْسُومٌ بِهَا.

وَمَضَابِثُ الْأَسَدِ : مَخَالِبُهُ.

وَضُبَاتُهُ بِالضَّمِّ : بَرَاتِنُهُ.

وَالضَّابِثُ ، وَالضُّبُوثُ ، وَالضَّبِثُ ، وَالضَّبَّاتُ ، وَالْمَضْبُوثُ ، كَفَاعِلٍ وَصِيْبُورٍ وَكَتِفٍ وَعَبَّاسٍ وَمِثْبَرٍ : الْأَسَدُ ، كَالضَّبِّمِ ، وَالضُّبَاثِمِ - كَعَقْرَبٍ وَعُطَّارِدٍ - وَالْمِيمِ زَائِدَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

نَاقَةُ ضَبُوثٌ : يُشَكُّ فِي سَمَنِهَا فَتَضْبُوثُ بِالْأَيْدِي ، أَيْ تُجَسَّسُ ، وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولِهِ نَظَرًا إِلَى الظَّاهِرِ ، وَفِي الْحَقِيقَةِ بِمَعْنَى فَاعِلِهِ كَأَنَّهَا تَضْبُوثُ نَفْسَهَا لِحَمَلِهَا عَلَى الضَّبِثِ بِكَوْنِهَا مَشْكُوكًا فِي سَمَنِهَا ، وَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ نَاقَةُ حَلُوبٍ ، وَمَاءٌ شَرُوبٌ ، وَطَرِيقٌ رَكُوبٌ وَأَشْبَاهُهُنَّ.

وَدَرَعٌ ضُبَاثِيَّةٌ (١) ، كَخُمَاسِيَّةٍ : ضَخْمَةٌ وَاسِعَةٌ ؛ كَأَنَّهَا تَضْبُوثُ لِابْسِهَا.

وَزَيْدٌ بَنُ ضُبَاثٍ ، كَغُرَابٍ : جَاهِلِيٌّ.

الْأَثَرُ

(وَالْحَطَايَا بَيْنَ أَضْبَاتِهِمْ) (٢) جَمْعُ ضَبْبَةٍ ، وَهِيَ الْقَبْضَةُ ، أَيْ مُحْتَقِبُونَ لِلْأَوْزَارِ مُحْتَمِلُونَ لَهَا غَيْرَ مُقْلَعِينَ عَنْهَا.

(فُضِّلَ ضُبَاثٍ) (٣) يُقَالُ : امْرَأَةٌ فُضِّلَتْ - كَعُنُقِي - إِذَا كَانَتْ مُخْتَالَةً تَفْضِلُ مِنْ ذَيْلِهَا ، وَضُبَاثٌ - كَغُرَابٍ - أَيْ مُعْتَلِفَةٌ بِكُلِّ شَيْءٍ مُمَسِّكَةٍ لَهُ.

**ضَغْثٌ**

ضَغْثَةٌ ضَغْثًا ، كَمَنْعَةٍ : جَمَعَهُ ، وَمِنْهُ :

١- فى المعاجم : الضبائيه : الذراع الضخمه الواسعه الشديده.

٢- الفائق ٢ : ٣٣٠ ، النهايه ٣ : ٧١.

٣- النهايه ٣ : ٧١ ، وفيه : ضبث بالفتح.

الضُّعْثُ ، كعِجْنٍ : وهو ما جُمِعَ من أخلاطِ النَّباتِ ، أو قَبْضُهُ حَشِيشٍ مُخْتَلِطٍ رَطْبِهَا بِيَابِسِهَا ، أو الحُرْمَةُ من أنواع النَّبَتِ مِمَّا طَالَ ولم يَقُمْ على ساقٍ ، أو مِلءُ الكَفِّ من قُضبانٍ أو رِيحانٍ أو حَشِيشٍ أو شَمَارِيخَ . الجمعُ : ( ضَعَثَهُ و) (١) أَضْعَاثٌ ، وبها سُبِّهَتِ الأحلامُ المُلتَبِسَةُ المُخْتَلِطَةُ التي لا تَتَبَيَّنُ حَقَائِقُهَا فقولوا : أَضْعَاثُ أَحلامٍ .

وَأَضَعْتَ الحالمَ الرُّؤْيَا : جاءَ بها مُلتَبِسَةً .

ومن المجاز

ضَعَثَ الحديثَ ، كَمَنَعَ : خَلَطَهُ ..

و - الدَّوَاءُ : مَرَسَهُ ..

و - رَأْسَهُ : دَلَّكَ شَعْرَهُ ..

و - السَّنَامَ : عَرَكَهُ ..

و - الثَّوْبَ : عَسَلَهُ ولم يُتَّقِهِ ..

و - الوَرْلُ : صَوَّتَ .

وجاءنا ضَعِثَهُ من ناسٍ : جماعُهُ مُخْتَلِطُونَ داخلٌ بعضهم في بعضٍ .

وناقَهُ ضَعُوثٌ : ضَبُوثٌ .

واضْطَعَّتْ : احتَطَبَ .

وأصابنا تَضْعِيبٌ من مطرٍ : وهو ما بَلَ الأَرْضَ والنَّباتَ منه .

وقول الجوهريِّ : الضَّاعِثُ الَّذِي يَخْتَبِي فِي الخَمْرِ يُفْرِعُ الصَّبِيانَ بصوتٍ يُرَدِّدُهُ فِي حَلْقِهِ ؛ غَلَطٌ إِنَّمَا هو بالبَاءِ الموحِّدِ .

الكتاب

( أَضْعَاثُ أَحلامٍ ) (٢) أَي أَضْعَاثُ من أَحلامٍ كَأَنَّها حَزَمَ أَخلاطِ منها ، والمعنى : مَناماتٌ باطلَةٌ لا يَصِحُّ تأويلُها ؛ لاختلاطِها والتباسِها .

( وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ ) (٣) أَي وَقُلْنَا لِأَيُّوبَ : خُذْ حُزْمَهُ أو مِلءَ الكَفِّ من القُضبانِ أو الشَّمارِيخِ

١- ليس في « ت » و « ج ».

٢- يوسف : ٤٤ ، الأنبياء : ٥.

٣- سورة ص : ٤٤.

أو نحوها فاضربها به ، فإنك إذا فعلت ذلك برت يمينك ، وذلك أنه حلف على امرأته - لأمر أنكره من قولها - إن عوفى ليضربنّها مائة جلده ، فرخص الله له في ذلك تحله ليمينه ورفقاً بها ؛ لأنها لم تقصد عصيانه.

الأثر

( إن كتبت على إثمًا أو ضغناً ) (١) عملاً مختلطاً غير خالص.

( أنبتت بالضغث ) (٢) أي أنبتته ، يريد الضغث الذي ضرب به أيوب عليه السلام امرأته.

( فجعلتها ضغناً ) (٣) أي حزمه.

( ضغثان من نار ) (٤) أي حزمتان مشتعلتان ناراً عن يمينه وشماله.

## فصل الطاء

طث

الطث : لُعبه لصبيان الأعراب يرمون بخشبه مستديره يُسمونها : المطثه كَمَحَفَه.

وطثينا ، ككثيرى : موضع بمصر.

طحث

طَحْتَهُ طَحْتًا ، كَمَنَع : دَفَعَهُ بِيَدِهِ.

طرث

الطُّرُثُ ، كَفَلَس : كُلُّ نَبَاتٍ طَرِيٍّ عَضُّ.

وكعهن : طرف بظر المراه.

والطُّرُوثُ ، بالضم : نبت يكون بالباديه أكثره غائر في الأرض كالجُزَرِه ،

ص: ٤٠٦

١- الفائق ٢ : ٣٤١ ، النهاية ٣ : ٩٠ .

٢- الفائق ٣ : ٦٤ ، النهاية ٣ : ٩٠ .

٣- صحيح مسلم ٣ : ١٤٣٣ / ١٣٢ ؛ النهاية ٣ : ٩٠ .

٤- الغريب لابن الجوزى ٢: ١٢ ، التّهايه ٣ : ٩٠.

وهو مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ الْكَمْرَةُ وَيُسَمِّيهِ بَعْضُهُمْ : زُبُّ الْأَرْضِ ، وَزُبُّ رُبَاحٍ ، وَيَكُونُ أَحْمَرَ ، وَهُوَ حُلْوٌ تَأْكُلُهُ الْأَعْرَابُ كَالْكَمَاهِ ، وَأَبْيَضٌ وَهُوَ مُرٌّ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ : « شَرُّ النَّبَاتِ طُرْثُوثٌ مُرٌّ أَنْبَتَهُ الْقَرُّ » ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْكَمْرَةِ تَشْبِيهًا بِهِ . الْجَمْعُ : طَرَاثِيثٌ (١).

قال الأزهريّ : طَرَاثِيثُ الْبَادِيَةِ لَيْسَتْ كَالطَّرَاثِيثِ الَّتِي تَنْبِتُ فِي جِبَالِ خِرَاسَانَ ؛ فَإِنَّ لَهَا وَرَقًا عَرِيضًا ، وَمَنْبَتَهَا الْجِبَالَ ، وَطَرَاثِيثُ الْبَادِيَةِ لَا وَرَقَ لَهَا وَلَا ثَمَرَ ، وَمَنْبَتُهَا الرِّمَالُ وَسَهْوَلَةُ الْأَرْضِ (٢).

وقول ، الفيروزباديّ : الطُّرْثُوثُ : ثَمَرٌ يُؤْكَلُ ، غَلَطٌ وَإِنَّمَا هُوَ قِطْعٌ خَشِيْبَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تُؤْكَلُ .

وَخَرَجُوا يَتَطَرَّثُونَ ، أَي يَجْمَعُونَهُ .

وَطَرَيْثِيَّتٌ ، تَصْغِيرُ طُرْثُوثٍ : قَرْيَةٌ بِنِيشَابُورَ ، مِنْهَا : شَافِعُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ الطَّرَيْثِيّ الْمَحْدَثُ .

المثل

( طَرَاثِيثٌ لَا أَرْضِي لَهَا ) (٣) يَضْرِبُ لِمَنْ لَا أَصْلَ لَهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ؛ لِأَنَّ الطَّرَاثِيثَ أَكْثَرُ مَا تَنْبُتُ تَحْتَ شَجَرِ الْأَرْضِي فَكَأَنَّهُ أَصْلُهَا الَّتِي تَرْجِعُ إِلَيْهِ .

**طرخت**

طَرَحَتْ طَرَحَتَهُ : طَاشَ وَخَفَّ عِنْدَ الْغَضَبِ .

**طرمث**

الطُّرْمُوثُ ، بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الطُّرْمُوسِ - بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ - وَهُوَ خَبْزُ الْمَلِّهِ ، وَالضَّعِيفُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِ .

ص : ٤٠٧

١- ومنه الأثر : « حَتَّى يَنْبُتَ اللَّحْمُ عَلَى أَجْسَادِهِمْ كَمَا تَنْبِتُ الطَّرَاثِيثُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ » النَّهَائِيَّةُ ٣ : ١١٧ .

٢- تهذيب اللّغة ١٣ : ٣١٢ .

٣- مجمع الأمثال ١ : ٤٣٣ / ٢٢٨٦ .

## طَلَّ

طَلَّتِ الْمَاءُ طُلُوثًا ، كَقَعَدَ : جَرَى ..

و - الدَّمْعُ : سَالَ .

وَرَجُلٌ طُلُتُهُ ، كَعُرْفِهِ : جَاهِلٌ ضَعِيفُ الْعَقْلِ وَالْجِسْمِ .

وَطَلَّتْ عَلَيْهِ تَطْلِيئًا : زَادَ ، يُقَالُ : طَلَّتْ عَلَى السِّتِينِ ، إِذَا زَادَ عَلَيْهَا .

## طَلَحَتْ

طَلَحَتْهُ : زَمَاهُ بِسُوءٍ ، كَطَلَحَتْهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمِ ، أَوْ لَطَخَهُ بِشَيْءٍ مَا .

## طَلَمَتْ

طَلَمَيْتًا ، كَقُبَيْطَى : فُرْضَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَهِيَ مَرْقَى بُرْقَهَ عَلَى الْبَحْرِ عَنِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ عَلَى نَحْوِ مَسَافِهِ شَهْرٍ .

## طَمَتْ

طَمَّتِ الْمَرْأَةُ طَمْتًا ، كَضَرَبَ وَقَتَلَ : مَسَّهَا بِجَمَاعٍ (١) لَا غَيْرَ وَافْتَرَعَهَا وَافْتَضَّهَا ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا جَمَاعًا بِالتَّدْمِيَةِ .

وَطَمَّتِ الْمَرْأَةُ طَمْتًا ، كَقَتَلَ وَتَعَبَ : حَاضَتْ ، أَوْ أَوَّلُ مَا تَحِيضُ ، فَهِيَ طَامَتْ مِنْ نِسَاءِ طَمْتٍ .

وَقِيلَ : الطَّمْتُ : الدَّمُ ، وَمِنْهُ : طَمَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا رَأَتْ الدَّمَ ، وَطَمَّتْهَا زَوْجُهَا ، إِذَا أَدْمَاهَا بِالْإِفْتِضَاضِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

مَا طَمَّتْ هَذَا الْمَرْعَى قَبْلَنَا أَحَدٌ : مَا مَسَّهُ وَمَا رَعَاهُ .

وَطَمَّتُ الْبَعِيرَ : عَقَلْتُهُ .

وَبَعِيرٌ لَمْ يُطَمَّتْ : لَمْ يَمَسَّهُ عَقَالٌ وَلَا رَحْلٌ .

وَمَا طَمَّتْ هَذِهِ النَّاقَةَ حَبْلٌ قَطُّ : لَمْ

ص : ٤٠٨

١- ومنه : ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله مرفوعاً : « أئِذَا امْرَأَةٌ مَاتَتْ بِجَمْعٍ لَمْ تَطْمُتْ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ » غريب الحديث





يَمَسُّهَا عَقَالٌ.

وما بفلانٍ طُمْتُ رِيْبِهِ - كَفَلَسَ - أَي دَنَسَهَا.

وَطَمَّتْ عَلَى السَّتِينِ تَطْمِيْثًا : زَادَ عَلَيْهَا ؛ لَغَةً فِي طَلَّتْ.

وَطَمَثَانُ ، كَرَمَضانَ : وَالِدُ وَائِلَةِ الْإِيَادِيِّ.

الكتاب

( لَمْ يَطْمِئُنْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا- جَانُّ ) (١) لَمْ يَطَأْ أَوْ لَمْ يَفْتَضَّ الْإِنْسِيَّاتِ أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّيَّاتِ أَحَدٌ مِنَ الْجِنِّ ، وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ لِلْجِنِّ ثَوَابًا وَأَزْوَاجًا مِنَ الْحَوْرِ ، فَالْإِنْسِيَّاتُ لِلْإِنْسِ وَالْجِنِّيَّاتُ لِلْجِنِّ .

**طهث**

الطُّهْثَةُ ، كَعُزْفِهِ : مِنْ ضَعْفَ عَقْلُهُ وَإِنْ قَوَى وَعَظَمَ جِسْمَهُ.

**طهمرت**

طَهْمِيورْتُ ، بِالْفَتْحِ : أَحَدُ مَلُوكِ الْفُرْسِ مَلَكَكَ أَلْفَ سَنَةٍ أَوْ سَبْعَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِالْفَارْسِيَّةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ ثَالِثُ مَلُوكِهِمْ وَذَكَرَهُ الْفِيْرُوْزَابَادِيُّ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَعْرِيْبٌ أَوْ تَحْرِيفٌ.

**فصل العين**

**عبث**

عَبَثَ عَبَثًا ، كَتَعَبَ : فَعَلَ فِعَالًا لَا غَايَةَ صَحِيحَةً لَهُ ، أَوْ خَلَطَ بِعَمَلِهِ لَعِبًا ..

و - بِالشَّيْءِ : لَعِبَ وَلَهَا ، فَهُوَ عَابِثٌ .

وَعَبَثَ بِهِ عَبَثَةً - كَضْرَبِهِ - أَي مَرَّةً وَاحِدَةً .

وَرَجُلٌ عَبِيْثٌ ، وَعَبِيْثٌ ، كَأَمِيْرٍ وَسَكِيْنٍ : كَثِيْرُ الْعَبْثِ .

ص : ٤٠٩

وَعَبَثَهُ عَبَثًا ، كَضْرَبَ : خَلَطَهُ ..

و - الأقط : جَفَفَهُ فِي الشَّمْسِ وَعَالَجَهُ.

والعبيث ، كأمير : المصل ؛ وهو ماء الأقط ، أو هو الأقط يُلقى رطبه على يابسه فيطبخ ..

و - : طعام يطبخ ويُجعل فيه جراد ، أو دقيق وتمر يُلتان بسمن ، كالعبيثه ، والعوبثاني.

وَعَبَثَ - كَضْرَبَ - وَأَعْبَثَ إِعْبَاتًا : اتَّخَذَ عَيْتَهُ.

ومن المجاز

عَبَثَتْ بِهِمْ أَيْدِي النَّوَى ، كَتَعَبَ : فَرَّقَتْهُمْ.

وجاءنا عبيثه من الناس ، كسفينه : أخلاط.

وفي نسب فلان عبيثه ، إذا كان مؤتسباً مغموراً فيه ، وهو رجل عبيثه أيضاً.

وجاء بعبيثه في وعائه ، أي برّ وشعير قد خلط.

وعوبثان ، كصولجان : اسم.

الكتاب

( أَفْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا ) (١) عَابِثِينَ أَوْ لِلْعَبَثِ ، بل لحكمه اقتضت ذلك.

( أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ) (٢) أي بكل مكان مرتفع علماً تعبتون بينائه (٣) ، وذلك أنهم كانوا اتخذوا في طرقهم أعلاماً طوالاً للماز و كانوا مستغنين عنها ؛ لأنهم كانوا يهتدون بالنجوم في أسفارهم ، فَنَسَبُوا إِلَى الْعَبَثِ . وقيل : إنما كانوا يبنون ذلك ؛ ليَعْبَثُوا بِمَنْ مَرَّ عَلَيْهِمْ ، أَوْ لِيَعْرِفَ بِذَلِكَ فَخْرَهُمْ وَغَنَاهُمْ . وعن مجاهد : بنوا بكل ريع بروج الحمام .

الأثر

( إِنَّهُ عَبَثَ فِي مَنَامِهِ ) (٤) اضطرَبَ بِجَسْمِهِ ، أَوْ حَرَكَ يَدَيْهِ كَالدَّافِعِ أَوْ الْآخِذِ ،

ص : ٤١٠

١- المؤمنون : ١١٥ .

٢- الشعراء : ١٢٨ .

٣- في « ت » : بينانه.

٤- صحيح مسلم ٤ : ٢٢١٠ / ٨ ، النّهايّه ٣ : ١٦٩ .

سَمَاءٌ عَبْتًا إِذْ لَمْ يَقْصِدْ مَقْصِدًا صَحِيحًا.

(عَبَّتْ بِخَاتِمِهِ) (١) حَرَّكُهُ وَأَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَهُ لَا لَغْرَضٍ صَحِيحٍ.

(يَعْبُتُّ بِأَهْلِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ) (٢) يَلْهُو بِامْرَأَتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْصِدَ جَمَاعَهَا.

المثل

(أَعْبَثُ مِنْ قَوْدٍ) (٣) وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا رَأَى إِنْسَانًا يُؤَلِّعُ بِفِعْلِ شَيْءٍ أَخَذَ يَفْعَلُ مِثْلَهُ وَيُحَاكِيهِ فِي فِعْلِهِ.

(ظَلَّتِ الْغَنَمُ عَيْثَهُ وَاحِدَةً) (٤) أَيْ مُخْتَلِطَةً ، وَذَلِكَ أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى دَخَلَتْ فِيهَا وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . يَضْرِبُ فِي اخْتِلَاطِ الْقَوْمِ وَتَسَاوِيهِمْ فِي الْفَسَادِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا.

عَث

الْعُثُ ، بِالضَّمِّ : دَوْدٌ يَلْعَقُ الْإِهَابَ فَيَأْكُلُهُ وَيَقَعُ فِي الصُّوفِ فَيُلْحَسُهُ ، وَاحِدَتُهُ : عُثَّةٌ ، وَجَمْعُهَا : عُثٌّ ، وَعُثَاثٌ ، كَقُبْبٍ وَقُبَابٍ .

وَعَثَّ الصُّوفَ عَثًّا ، كَقَتَلَ : لِحَسْتَهُ ، أَيْ أَكَلْتَهُ .

وَالْعُثَّةُ ، بِالضَّمِّ وَتَفْتَحُ : الْعَجُوزُ ، وَالْحَقِيرَةُ الْخَامِلَةُ ضَيْلَةً كَانَتْ أَوْ جَسِيمَةً ، وَالْبَذِيئَةُ ، وَالْخَرَقَاءُ ، وَالْحَمَقَاءُ . أَوْ الْعُثَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الضَّيْلَةُ الْجَسِيمُ ، وَهُوَ عَثٌّ .

وَفَلَانٌ عَثٌّ مَالٍ - بِالضَّمِّ - أَيْ إِزَاؤُهُ وَمُصْلِحُهُ .

وَعَثَّهُ عَثًّا ، كَقَتَلَ : أَلْحَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَوَبَّخَهُ بِهِ ، كَعَثَّهُ بِهِ ..

و - الْحَيَّةُ : نَهَشْتُهُ ، أَوْ نَفَخْتُهُ وَلَمْ تَنْهَشْهُ فَسَقَطَ لَدَيْكَ شَعْرُهُ .

وَالْعِثَاثُ ، بِالْكَسْرِ : أَفَاعِي يَأْكُلُ بَعْضُهَا

ص : ٤١١

١- انظر البخارى : ٧ : ٢٠٣ .

٢- الاستبصار ٢ : ٨١ / ٢٤٧ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٥٩ .

٣- مجمع الأمثال ٢ : ٥٠ / ٢٦٢٧ .

٤- مجمع الأمثال ١ : ١ / ٤٤٤ / ٢٣٥٥ .

بعضاً في الجذب ، واحداها : عثاء ، كيطاح ويطحاء.

وعاث عثا ، ومعاثه ، وعثت تعثينا : ترنم ..

و - في غنايه : رجع ..

و - القوس : حنت ورنت عند الرمي .

واعثته عرق سوء : عاقه أن يبلغ الخير .

وتعاثته : تعالته ، أي أخذت علاته ، وهي البقية من كل شيء .

وعثت الرجل عثته : أفسد ..

و - متاعه : بذره وفرقه ..

و - بالمكان : أقام ..

و - منه : تمكن ..

و - إليه : ركن ..

و - الشيء : حركه .

والعثت ، بالفتح : الكتيب السهل ، وما لان من الورك تشبيهاً به ، وظهر الكتيب لا نبات فيه ، وما دمت من الأرض ، والفساد ، كالعثته ، والعتعات ؛ قال العجاج :

وأمرأء أفسدوا وعاثوا

وعثعوا فكثر العتعات

هكذا رواه أبو زيد بالعين وغيره بالهاء (١) ، ومنه : العتاعث : للشدائد ، والأموال العظام ، وفي الحديث عن علي عليه السلام : ( ذاك زمان العتاعث ) (٢).

وعثت ، كزبرج : جبل بالمدينه يقال له : سليج ، واسم مغل أسود كان في عهد المتوكل ، وكلاهما بلا لام ، وقول الفيروزابادي : العتعث فيهما ، غلط .

وعتاعث : جبال سود صغار بحمي ضريه .

(عُنَيْتَهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا) (٣) تصغيرُ عُنَيْتِهِ. والقَرْمُ: الأكل الضَّعيف. يضرب

ص: ٤١٢

---

١- تهذيب اللّغه ٥ : ٣٦٠.

٢- الفائق ٢ : ٣٩٣.

٣- مجمع الأمثال ٢ : ٢٩ / ٢٤٩٤.

لِلرَّجُلِ يَجْتَهِدُ فِي شَيْءٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ. وَلِلْعَدُوِّ الْحَقِيرِ يَغْتَابُ بَرِيئًا أَوْ يَكِيدُهُ.

### عثلث

عَثْلِيثٌ ، كَثْبَرِيْزٌ لَا بِالْكَسْرِ ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوْزَابَادِيْ : حَصْنٌ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ ، وَيُعْرَفُ بِالْحَصْنِ الْأَحْمَرِ فَتَحَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ يُوْسُفُ بْنُ أَيُّوْبَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِيْنَ وَخَمْسِمَائِهِ .

### عدث

الْعَدْتُ ، كَضْرَبٍ : دِمَائُهُ الْخُلُقِيّ ، وَالْوَطْءُ الْخَفِيْفُ السَّرِيْعُ ، وَقَدْ عَدَّتْ ، كَضْرَبٍ .

وَعَدْنَانُ ، كَعُثْمَانَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ ؛ هُوَ وَالِدُ دَوْسِ قَبِيْلِهِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَعَكُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلُهُ ، قَالَهُ ابْنُ الْحَبَابِ النَّسَابِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيْبٍ : إِنَّمَا هُوَ عَدْنَانُ بْنُ نُونِيْنَ مِفْتُوْحُ الْأَوَّلِ كَشَعْبَانَ ، وَقِيْلَ : كَرَمَضَانَ (١) .

وَالصِّيْحِيْحُ أَنَّهُ مِنْ قَالَ : عَكُّ أَخُو دَوْسٍ قَالَ بِقَوْلِ ابْنِ الْحَبَابِ ، وَمِنْ قَالَ : هُوَ أَخُو مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ قَالَ بِقَوْلِ ابْنِ حَبِيْبٍ ، وَسِيَأْتِي بَيَانُهُ فِي : « ع ك ك » .

### عرث

عَرْتُهُ عَرْتًا ، كَقَتْلٍ وَضَرْبٍ : انْتَزَعَهُ وَدَلَّكَهُ ؛ لَغُهُ فِي عَرْتِهِ بِالْمِثْنَاءِ .

وَالْعَرَاثُ ، كَعَبَّاسٍ : لَغُهُ فِي الْعَرَاصِ ؛ وَهُوَ الْمَضْطْرَبُ .

### عرطنث

الْعَرَطْنِيْثَا ، كَمَرْقَنِيْثَا : صِنْفٌ مِنْ بَخُوْرِ مَرِيْمَ ، أَوْ أَصْلُ شَجَرَتِهِ ، وَنَبْتُهُ شَوْكِيَّةٌ لَهَا سَاقٌ شَبِيْهُةٌ وَرَقُّهَا بُوْرُقُ الْكُرْنُبِ .

### عفت

الْأَعْفُتُ مِنَ الرِّجَالِ : مَنْ تَنَكَّشَفُ

ص: ٤١٣



عورته كثيراً ، ومنه الحديث : ( كان الزبيرُ أَعْفَثَ ) (١) ، ورُوي في صفه ابنه عبد الله أيضاً : ( وأنه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت إزاره الثبان ) (٢).

## عكث

عَكَثَ الشَّيْءُ عَكْثًا ، كَقَتَلَ : اجْتَمَعَ وَالتَّامَ ، كَتَعَنَكَثَ .

وعَكَثُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ : خَلَطْتُهُ وَجَمَعْتُهُ ، وقول الفيروزبادي : العَكَثُ أُميت أصل بنائه وهو الاجتماع والالتئام ، لا يُلتَفَتُ إليه ؛ فقد حَكَى تَصَرُّفَهُ غير واحد ، والإثبات مقدّم على النفي .

والعَكَثُ ، كَفَلَسٍ : الوَبْرُ الْمُتَلَبِّدُ الكَثِيرُ ، كالعَنَكِثِ .

والعَكِيثُ ، كَأَمِيرٍ : بول الفيل .

والعَنَكِثُ ، كَعَنْبِرٍ : نبت مُلْتَبِدٌ ، أو شجرة يَسْحَجُهَا الضَّبُّ بِذَنَبِهِ حَتَّى تَتَحَاتَّ ثُمَّ يَأْكُلُهَا ، والنون زائدة للإلحاق بجعفر .

## علث

عَلَثَ الشَّعِيرَ بِالْحَنْطَةِ عَلَثًا ، كَضَرَبَ : خَلَطَهُ ..

و - الزُّنْدُ : كبا ولم يُورِ ، كاعْتَلَتْ ، وَعَلِثَ عَلَثًا كَتَعَبَ ، والاسمُ : العِلَاثُ (٣) ، ككِتَابٍ .

والعَلْثُ ، كَسَيْبٍ : ما اخْتَلَطَ بالبُرِّ وغيره ممَّا يُخْرَجُ وَيُرْمَى بِهِ ، وشجرُ الطَّرْفَاءِ والأَثَلِ ( والينبوت ) (٤) والعِكْرِش (٥) . الجمع : أَعْلَاثٌ .

وعَلَثْتُ السَّقَاءَ ، كَضَرَبَ : دَبَعْتُهُ بِهِ .

والعَلِيثُ - كَأَمِيرٍ - وبهاءٍ : الطَّعَامُ المَخْلُوطُ حَنْطَةً بِشَعِيرٍ ، والمخلوطُ

ص: ٤١٤

١- الفائق ٣ : ٨ ، ٩ ، النّهاية ٣ : ٢٦١ .

٢- الفائق ٣ : ٨ ، ٩ ، النّهاية ٣ : ٢٦١ .

٣- في اللسان : العِلَاثُ كغُرَابٍ .

٤- ليس في « ت » وفي المعاجم : الينبوت .

٥- في « ت » : « العكوس » ، وفي « ش » : « العكوش » والمثبت عن « ج » .

بالأقْطِ ، والخبْزُ من شعيرٍ وِبْرٍ (١) ، وطعامٌ يُخلطُ به سَمٌّ ويوضع للنَّسر لِيأكله فيقتله ، كالعَلْثَى كسَكْرَى ، وما أَكَلَ من الطَّعامِ والزَّادِ غيرَ مُتَخَيِّرٍ. الجمع : أَغْلَاثٌ ، كَشْرِيْفٍ وَأَشْرَافٍ.

وَعَلَّتْ الرَّجُلُ تَعْلِيْثًا : اِخْتَلَطَتْ نَفْسُهُ ، أو بدا به الوجع.

وأغْلَاثُ الشَّجَرِ : ما اِخْتَلَطَ من قِطْعِهَا مِمَّا يُقَدِّحُ به من المَرِّخِ واليَبِيسِ.

والعُلَاثَةُ ، كسُلاْفِهِ : سَمْنٌ يُخلَطُ بأقْطِ ، وكلُّ شَيْئٍ خُلِطَا ..

و - من الرَّجَالِ : من يَجْمَعُ من هنا وهنا.

وبلا لام : اسمُ جماعِهِ ، وقول الفيروزابادى : العُلَاثَةُ بِاللَّامِ : رجلٌ من بنى الأَحْوَصِ ، غلَطُ.

واعْتَلَّتْ الرَّجُلُ سَهْمًا : أَخَذَهُ من عَرَضِ الشَّجَرِ ..

و - الزَّنْدُ : أَخَذَهُ من شَجَرٍ لا يَدْرِى أَيورَى أم لا ، أو اتَّخَذَهُ مِمَّا وُجِدَ من الشَّجَرِ لم يَتَنَوَّقْ فى اِخْتِيَارِهِ ، ومنه : فلانٌ غيرٌ مُعْتَلِّثٍ الزَّنَادِ ، إذا كان متخَيِّرًا فى مُنْكَحِهِ ..

و - السَّهْمُ : لم يُحْكِمُهُ.

ورَجُلٌ عَلِثٌ - كَكَتِيفٍ - ومُعْتَلِّثٌ : غيرٌ منسوبٍ إلى أبيهِ كأنَّهُ مُخْتَلِطُ النَّسَبِ.

وَعَلِثَ به عَلِثًا ، كَتَعَبَ : عَلِقَ ..

و - بالرَّجُلِ : لَزِمَهُ ولم يُفَارِقْهُ إلاَّ بعد قتالٍ وشرٍّ ..

و - بالقتالِ والشَّرِّ : لَجَّ فيه ..

و - الذَّبُّ بالغنمِ : لَزِمَهَا يَفْرِسُهَا ..

و - القَوْمُ : تَقَاتَلُوا أَشَدَّ القِتَالِ.

والعَلِثُ ، كَكَتِيفٍ : الثَّبْتُ فى القِتَالِ ، والملازمُ لمن يُطالِبُ ، كالمُعَالِثِ.

وَشُجَاعٌ مُعَالِثٌ : مُعَانِقٌ للرَّجَالِ فى الحربِ. وتَعَلَّتْ : تَمَحَّلَ واحْتَالَ ..

و - به : تَعَلَّقَ. والاسمُ : العُلُثَةُ ، بالضَّمِّ كالعُلُقَةِ من التَّعَلُّقِ.

١- ومنه الأثر: ( ما شَبَعَ أهلُهُ من الخَمِيرِ العَلِيثِ ) النِّهاية ٣ : ٢٨٦.

وكل ما في هذه المادّة من الصّفات والأفعال ومصادرهما يقال : بالغين المعجمه فلا يُظنُّ في شيء منه أنّه تصحيف.

والعلث ، كفلس : قريه على دجله بين عكبراء وسامرا كانت موقوفه على العلويين ، نُسب إليها جماعة من المحدثين ، منهم : طلحه بن مظفر العلبي وبنوه ، وابن عمه الزاهد الكبير إسحاق بن أحمد ، والفقير أحمد بن فهد ، وأحمد بن محمد الزجاج العلبي .

وحفص بن علاث ، ككتاب : محدث .

## عث

العنث ، مثلثه : يبس الخلي (١) خاصه إذا اسودّ وبلى - الجمع : عنث كهضاب - كالعنثوه بالفتح والضّم . الجمع : عناثي كترقي .

وتطلق العنثوه على اللحيه مجازاً ، والعنث على شعرات اللّمه تشبيهاً بها ، قال :

عليه من لّمته عناث (٢)

ويروى : عناثي (٣) .

وباعيناثا : في « ب ع ن ث » .

## عوث

عائه عوثاً ، كقال : ببطه ..

و - عن الأمر : صرفه حتى تحير ، كعوته تعويثاً فتعوث .

والمعاث : المسلك والمذهب .

والعويثه : قرص يعالج من البقله الحمقاء بزيت .

## عيث

عاث - كباع - عيثاً ، وعيوثاً ، وعيثاناً :

ص : ٤١٦

١- كذا في النسخ ، وفي القاموس : الخلى ، وفي التكملة : الجلى بالحاء .

٢- الرجز من دون عزو في العين ٢ : ١١٠ والمخصص ١١ : ١٧٧ واللسان والتكملة للصاغانى .



أَفْسَدَ (١) ، وَأَخَذَ بِغَيْرِ رَفْقٍ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عَثَا : لَغَهُ الْحِجَازُ وَهِيَ الْوَجْهَ ، وَعَثَا : لَغَهُ تَمِيمٌ ، وَهُمْ يَقُولُونَ : وَلَا تَعِيثُوا فِي الْأَرْضِ ، وَهُوَ عَائِثٌ ، وَعَيْثٌ مَبَالِغُهُ ، وَحُكِيَ رَجُلٌ عَيْثَانٌ ، وَامْرَأَةٌ عَيْثِيٌّ .

ومن المجاز

عَاثَ فِي مَالِهِ : أَسْرَعَ انْفَاقَهُ .

وَعَيْثَ يَفْعَلُ كَذَا تَعِيثًا : طَفِقَ ..

و - فِي السَّنَامِ بِالسَّكِينِ : أَثَّرَ فِيهِ ..

و - فِي الْكِنَانَةِ : أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا وَأَدَارَهَا يَطْلُبُ سَهْمًا ..

و - الْأَعْمَى : أَجَالَ يَدَهُ يَطْلُبُ شَيْئًا ، وَكَذَلِكَ الْمُبْصِرُ فِي الظُّلْمَةِ ..

و - طَيْرُهُ : اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ .

وَتَعَيْثَتِ الْإِبِلُ : شَرِبَتْ دُونَ الرِّئِيِّ .

وَعَيْثًا لَهُ : عَجَبًا .

وَالْعَائِثُ ، وَالْعَيْوُثُ ، وَالْعَيْثُ : الْأَسَدُ .

وَالْعَيْثَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَبَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ ، أَوْ بِالشُّرَيْفِ مِنْ نَجْدٍ ، وَأَرْضٌ عَلَى الْقَبْلَةِ مِنَ الْعَامِرِيِّهِ بِالْيَمَامَةِ ، أَوْ رَمْلٌ مِنْ تَكْرِيتٍ ، وَمَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَنَاحِيَةُ بِالشَّامِ .

المثل

( يَا ضَبْعًا تَعَيْثُ فِي جِرَادٍ ) (٢) وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبْعَ تَأْكُلُ الْجِرَادَ أَكْلًا ذَرِيعًا . يُضْرَبُ لِمَفْسَدِ (٣) الْمَالِ .

## فصل الغين

غَبث

غَبَثَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ غَبْثًا : خَلَطَهُ .

وَالْغَيْبَةُ : السَّمْنُ يُلْتُّ بِالْأَفْطِ ، لَغُهُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

وَالْأَغْبَثُ : قَلْبُ الْأَبْعَثِ ؛ وَهُوَ الَّذِي لَوْنُهُ إِلَى الْغَبْرِ ، وَقَدْ اغْبَثَ اغْبَثَانًا .

- 
- ١- ومنه حديث الدَّجَالِ : « فَعَاثَ يَمِينًا وَشِمَالًا » ، النَّهَائِيَّة ٣ : ٣٢٧.
  - ٢- أساس البلاغة : ٣١٨.
  - ٣- في « ش » : لِمُنْفِد.

عَثَ اللَّحْمُ وَالْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ - كَضْرَبَ وَتَعَبَ - عَثَانَهُ ، وَعُثُوْتَهُ : خِلَافُ سَمِنَ كَأَعَثَ إِعْثَانًا ، فَهُوَ عَثٌ (١) ، وَعَثِيْتُ ، وَهِيَ بِهَاءٍ .  
وَأَعَثَّهُ : اشْتَرَاهُ عَثًا .

وَاسْتَعَثَّهُ : رَأَاهُ عَثًا .

وَعَثَ بَعِيرُهُ ثُمَّ عَثَّ تَغْثِيثًا : أزالَ عَثَانَتَهُ بِيَعْضِ السَّمَنِ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ قَرَدَ وَجَلَدَ ، وَمِنْهُ : عَثَّتِ الْإِبِلُ ، إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ

عَثَ الْحَدِيثُ ، وَأَعَثَ ، أَيْ فَسَدَ .

وَأَعَثَ فِي كَلَامِهِ : تَكَلَّمَ بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَكَلامُهُ يَجْمَعُ الْعَثَّ وَالسَّمِينَ ، أَيْ الرَّدِيءَ وَالْجَيِّدَ .

وَعَثَ فِي خُلُقِهِ ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ ..

و - الْمَكَانُ : ضَاقَ ..

و - عَلَيْهِ الْبَلَدُ : ضَاقَ بِهِ الْعَيْشُ فِيهِ .

وَفُلَانٌ لَا يَعْثُ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، أَيْ لَا يَمْتَنِعُ وَلَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ إِنَّهُ رَدِيءٌ فَيَتْرُكُهُ ، وَيُقَالُ لِلْمُسْتَجِدِي الْحَرِيصِ : مَا يَعْثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ : مَا يَتْرُكُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَهُ .

وَعَثِيَتُهُ الْجُرْحُ : مَدَّتُهُ وَقِيحُهُ ، وَقَدْ عَثَ وَأَعَثَ ، إِذَا أَمَدَّ ، وَاسْتَعَثَّهُ : أَخْرَجَهَا مِنْهُ .

وَلَبِسَتْهُ عَلَى عَثِيَتِهِ فِيهِ ، أَيْ فَسَادَ عَقْلٍ ، وَهُوَ مِنْ عَثِيَتِهِ الْجُرْحُ .

وَهُوَ يَنْعَثُ مَا هُوَ عَلَيْهِ : يَكْرَهُهُ .

وَأَعَثَّتِ الْجَارِيَةُ الطَّعَامَ ، وَعَثَّتَهُ تَغْثِيثًا : أَفْسَدَتْهُ .

وَهَذِهِ نَخْلُهُ عَثِيَتُهُ : تُرْطَبُ وَلَا حِلَاوَةَ لَهَا .

وَرَجُلٌ عَثِيَتُهُ : أَحْمَقٌ لَا خَيْرَ فِيهِ .



---

۱- ومنه حدیث ام زرع: ( زوجی لحم جملٍ غَثٌّ ) الفائق ۳ : ۴۸.

وَعَثَّتْ بِالْمَكَانِ غَثَّتهُ : أقام ؛ لغه في عَثَّتْ بالمهمله ..

و - الثَّوبُ : غَسَلَهُ بِيَدَيْهِ ..

و - القَوْمُ : تَقَاتَلُوا قِتَالاً ضَعِيفاً بِلا سَلاَحٍ ، تَشْبِيهاً بِغَثَّتهِ الثَّوبِ .

والغَثَّةُ ، بالضَّمِّ : لغه في الغَفِّه - بالفاء - وهي البُلغَةُ من العيشِ .

واعثَّتِ الدَّابَّةُ : أصابَتْ عُثَّةً من الرِّبِيعِ كما يقال : اعثَّتْ بالفاءِ .

وذو عُثِّ ، كعُزْفٍ : جَبَلٌ بِحَمَى ضَرِيَّةٍ ، أو ماءٌ لَغِيٌّ .

المثل

(عُثِّكَ خَيْرٌ من سَيِّمِنِ عَيْرِكَ) (١) أوَّل من قاله مَعْنُ بن عَطِيَّة المُدْحِجِيُّ حين لامه قومه على فَكِّ أخيه من الأسرِ وترَكِه سيِّد مُدْحِجٍ في الأَسيرِ وقد خُيِّرَ في افتكاك من شاء من أسارى قومه. يضرب لإيثار الرِّجْلِ ما يختصُّ به وإن حَقَّرَ دون ما لغيره ( وإن جَلَّ ) (٢).

غوث

غَرَّثَ غَرَثاً ، كَتَعَبَ : جاع ، فهو غَرَثَانٌ ، وهم غَرَثِيٌّ ، وغَرَاثٌ ، وغَرَاثِيٌّ ، وهي غَرَثِيٌّ ، وهنَّ غَرَاثٌ ، وغَرَاثِيٌّ (٣) ، فإنَّ « فِعْلاً » بالكسرِ و « فَعَّألى » بالفتحِ يستوى فيه المذكَرُ والمؤنَّثُ من « فَعْلانٌ » و « فَعْلَى » كغِضابٍ جمع غَضبانٍ و غَضْبِيٌّ ، وسَيِّكارَى - بالفتحِ على لغه تميم - جمعُ سَكَرانٍ وسَكَرَى ، وفتحِصصِ الجوهريِّ ، والفيروزاباديِّ غَرَاثِيٌّ بالمذكَر ، لا وجه له.

وَعَرَّثَ حَيْلَهُ وكَلابَهُ تَغْرِيثاً : جَوَّعَها.

ومن المجاز

امرأة غَرَثِيٌّ الوِشاخِ ، أى دَقِيقُهُ الخَصِرِ لا يَمَلأُ وِشاخِها فكأنَّه غَرَثانٌ.

وأنا لِلقائِكَ غَرَثانٌ سَافِهُ ، أى جائعٌ

ص: ٤١٩

١- مجمع الأمثال ٢ : ٥٨ / ٢٦٧٢ .

٢- ليست في « ت » .

٣- ومنه : ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام : ( وحولى بطون غَرَثِيٌّ ) نهج البلاغه ٣ : ٨٠ / ٤٥ .

ظَمَانٌ ، تُرِيدُ فِرطَ الشَّوْقِ .

وهو غَزَنَانٌ من لحوم النَّاسِ ، أَى لَا يَغْتَابُهُمْ .

وَعَوَزَتْ ، كَجَوْهَرٍ : ابن الحارثِ المُحَارِبِيُّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ تَحْتَ شَجَرِهِ فِي غَزْوِهِ ذَى أَمْرِ وَسَيْفُهُ مُعَلَّقٌ عَلَيْهَا فَاخْتَرَطَهُ وَقَصَدَ الفَتْكَ بِهِ ، فَانْكَبَّ لَوَجْهِهِ مِنْ زُلْخِهِ زَلْخَهَا بَيْنَ كَتْفَيْهِ وَنَدَرَ سَيْفَهُ مِنْ يَدِهِ . وَقِيلَ : اسْمُهُ غُوَيْرْتٌ مَصْغَرًا ، وَقِيلَ : غُوْرِكٌ ، وَقِيلَ : دَعُوْرٌ .

## غلت

الغَلْتُ : لَغُهُ فِي العَلْتِ بِالمَهْمَلِ فِي جَمِيعِ معَانِيهِ وَمتَصَرِّفَاتِهِمَا سِوَاءِ .

والغَلْتِي ، كَسَكْرِي : شَجَرُهُ مُرَّةٌ .

وسِقَاءٌ مَغْلُوْتُ : مَدْبُوْعٌ بِالتَّمْرِ أَوْ بِالبُسْرِ .

والغَلْتُ ، كَكَتِفٍ : المَمْسُوسُ وَالمَتَمَائِلُ مِنَ النُّعَاسِ ، وَمَنْ بِهِ نَشْوَةٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ .

وَعَلَّتِ الطَّائِرُ ، كَتَعَبٍ : قَاءٌ .

وَاعْلَنْتِي عَلَيْهِمْ ، كَاسْرَنْدِي : عَلاَهُمْ ضَرْبًا وَشَتْمًا .

## غمث

الأَغْمَثُ ، كَأَحْمَرَ : الطَّيْنُ ؛ قَالَ حَاجِرُ بْنُ الجُعَيْدِ :

فَأَنَا الَّذِي لَمَّا رَأَيْتُ حُلُولَكُمْ

أَذْنَابَ أَغْمَثَ وَسَطَ كُلِّ نَجِيلٍ (١)

أَرَادَ بِأَذْنَابِ ، وَالتَّجِيلُ : النَّجْلُ ، وَهُوَ النَّزُّ فِي بَطُونِ الأُودِيَةِ .

## غنت

غَبْتُ مِنَ اللَّبَنِ غَبْنًا ، كَتَعَبٍ : شَرِبَ ثُمَّ تَنَفَّسَ ..

و - نَفْسُهُ : غَبْتُ وَخَبْتُ .

وَتَعَبْتُ : ثَقُلْتُ ..



والأمرُ زِيداً : لَزِمَهُ ولاقَ به.

وهذا لا يَتَعَنَّتْكَ : لا يَلِيقُ بك.

وَعَنَتْ : لغه فى حِنَتْ.

وَعَنْتُ ، كَفَلَسٍ : بطنٌ من كنانة.

## غوث

أغاثته : أعانته ، ونَصِيْرَهُ ، والاسم : العَوْثُ ، والمَعُوْثَةُ ، والعَوَاثُ - بالفتح - كالعَوْنُ والمَعُوْنَةُ من الإِعاْنَةِ ، والثَّوَابُ والجَوَابُ من الإِثَابَةِ والإِجَابَةِ ؛ قال :

بَعَثْتُكَ مائراً فَمَكَتْ حَوْلًا

متى يَأْتِي عَوَاثُكَ من تُعِيْثُ (١)

أى إِعَانَتِكَ من تُعِيْنُهُ.

وقيل : هو وأمثاله مصادر حُذفت زوائدها والأصل : إِعَوَاثٌ وإِثَوَابٌ وإِجَوَابٌ ، فحُذِفَت الهمزة وحُرِّك ما بعدها ليَصِحَّ الإِبتداء.

وحكى بعضهم : غَاثَةٌ يُعُوْثُهُ بمعنى أغاثته ، فيكون العَوْثُ مصدرًا له ؛ وأنشد عليه :

متى يَأْتِي عَوَاثُكَ من يُعُوْثُ

وَعَوَّثَ تَعْوِيْثًا : قال : وا غَوَّثَاهُ ، والاسم : العَوَاثُ بِالضَّمِّ ، وفتح شاذُّ ؛ لأنَّ الأصوات إنما تَأْتِي بِالضَّمِّ أو الكسْرِ كَالضَّرَاحِ والصِّيَاحِ ، والاستشهادُ على فتحه بالبيتِ السَّابِقِ غير صحيح ؛ لأنَّه فيه بمعنى الإِغَاثَةِ ، لا بمعنى التَّغْوِيْثِ ، إلا على روايه من رواه : « يُعُوْثُ » أو « يُعِيْثُ » بالمشَاءِ التَّحِيْثِ ، فيكون المعنى : متى يبلغ قولك : وا غَوَّثَاهُ من يُعِيْثُكَ.

واستَعَاثَ : طَلَبَ العَوْثَ . والاسم : العِيَاثُ ، وأصله : العَوَاثُ بالكسْرِ فقلبت الواو ياءً ؛ لانكسار ما قبلها.

والعَوِيْثُ : ما أَعْتَتَ به من طعامٍ أو مددٍ ، والعَدُوُّ الشَّدِيدُ كالذَّمِيلِ والرَّسِيمِ .

والنُّعُوْثُ : صنمٌ كان لَمَذْحِجَ على

ص: ٤٢١

١- الصِّيَاحِ وعزاه إلى العامريِّ ، وفى اللسان والتَّاج عزوه إلى عائشه بنت سعد بن الوقاص ، وفى الجميع : ... فَلَبِثَتْ ... بدل : ...



صوره الأسد؛ وهو أحد أصنام قوم نوح الخمسة المذكوره في القرآن (١)، قيل: وهو من غائته يُغوثه بمعنى أغائه.

والمُعِيثُ، على اسم الفاعل: اسم الوادي الذي هلكت فيه قوم عاد، وماء بين النقره والرَبْدَه، ويُعرف بـ «مُعِيثِ ماوان».

وبهاء: منزل في طريق الكوفه إلى مكه بينها وبين القادسيه خمسهُ وعشرون ميلاً، وقريه بيهق من أعمال نيسابور، منها: القاضي المُعِيثِي.

ومُغُوْتُهُ: موضع قرب المدينه.

وسُمُوا: مُعِيثًا، وَغِيَاثًا، وَغِيَاثًا، كعِيَاش، ومنه: عِيَاثُ بَنُ هَيَّابِ الْأَنْطَاكِي، وأحمدُ بَنُ إِبْرَاهِيمِ بَنِ غِيَاثِ الْمَالِقِي؛ محدثان.

(وَأُمُّ غِيَاثٍ، بِالْكَسْرِ: السَّمَاءُ) (٢).

## الكتاب

(إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ) (٣) رُوِيَ أَنَّهُ لَمَّا عَلِمُوا أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنَ الْقِتَالِ طَفِقُوا يَقُولُونَ: «يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَعِثْنَا».

(وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ) (٤) يَطْلُبُوا الْغَوْثَ أَوْ الْغَيْثَ.

(فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ) (٥) اسْتَنْجَدَهُ وَطَلَبَ إِغَاثَتَهُ.

## الأثر

(فهل عندك غوث؟) (٦) بالفتح أي إغاثة، وفي روايه: (إن كان عندك غوث فأغثنى).

(يا غياث المستغيثين) (٧) أي مُسْتَعَاثُهُمْ من إطلاق اسم المصدر على اسم المفعول.

ص: ٤٢٢

١- نوح: ٢٣.

٢- ما بين القوسين ليس في «ت».

٣- الأنفال: ٩.

٤- الكهف: ٢٩.

٥- القصص: ١٥.

٦- الغريب لابن الجوزي ٢: ١٦٥، النهايه ٣: ٢٩٢.

٧- مصباح المتهدد: ٧٧٨، مجمع البحرين ٢: ٢٦٠.

( فَخَرَجَتْ قَرِيشٌ مُّعْوِثِينَ ) (١) كُتْمِلِينَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ عَدَمِ الْإِعْلَالِ كَأَسْتَحُوذَ ، أَيْ مُعِيشِينَ .  
( وَأُنَادِيكُمْ مُتَّعُونَ ) (٢) قَائِلًا وَاعْوِثًا .

## المصطلح

الغوثُ : هو القُطْبُ حين ما يُلجأ إليه ، ولا يُسمَى في غير ذلك الوقت غوثًا .

الاستغاثه (٣) : نداء من يُخَلِّص من شدّه ، أو يُعِين على مشقّه نحو : يا لله للمسلمين ، و :

يا لقومي لفرقه الأحاب (٤)

بفتح اللّام في المُستغاثِ وكسرهما في المُستغاثِ له .

## المثل

( اسْتَغَاثَ مِنْ جُوعٍ بِمَا أَمَاتَهُ ) (٥) يَضْرِبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِمَا يُؤْتِي مِنْ جِهَتِهِ .

( كَالْمُسْتَغِيثِ مِنَ الرِّفْضَاءِ بِالنَّارِ ) (٦) يَضْرِبُ لِمَنْ اسْتَجَدَّ مِنْ زَيْدِهِ بِلَاءٍ عَلَى بِلَائِهِ وَيُوقَعُهُ فِيمَا هُوَ أَشَدُّ مِمَّا هُوَ فِيهِ .

## غِيث

الغَيْثُ : المَطْرُ ، وَيُطَلَّقُ عَلَى السَّحَابِ وَالْكَلَامِ مَجَازًا .

وَعَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ يَغِيثُهَا غَيْثًا : أَنْزَلَهُ بِهَا ..

و - الغَيْثُ الْأَرْضَ : أَصَابَهَا .

وغيثت الأرض تُغَاثُ : أمطرت ، فهي مغيثه ، ومغيثه ..

و - القومُ : سُقُوا الغَيْثَ .

قال أبو عمرو : سَجِعْتُ ذَا الرُّمَّةِ يَقُولُ : قَاتَلَ اللَّهُ أُمَّهَ بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْصَحَهَا ، قَلْتُ لَهَا : كَيْفَ كَانَ المَطْرُ عِنْدَكُمْ؟ فَقَالَتْ : غِثْنَا مَا شِئْنَا (٧) .

ص : ٤٢٣

١- مسند أحمد ٦ : ٣٨٧ ، النَّهْيَةُ ٣ : ٣٩٣ .

٢- نهج البلاغه ١ : ٨٦ / ط ٣٨ .



٣- فى « ت » : يا غوثاه.

٤- انظر الكتاب ٢ : ٢١٩ ، وهمع الهوامع ١ : ١٨٠.

٥- مجمع الأمثال ٢ : ٦١ / ٢٦٨١.

٦- مجمع الأمثال ٢ : ١٤٩ / ٣٠٦٤.

٧- اصلاح المنطق : ٢٥٥ ، البيان والتبيين ٢٤٨.

ومن المجاز

غَاثَ التَّوْرُ: أَضَاءَ.

وَبُرَّ ذَاتُ غَيْثٍ ، كَصَيْبٍ : ذَاتُ مَادَّةٍ ، وَمِنْهُ : فَرَسٌ ذُو غَيْثٍ : يَزْدَادُ جَزِيًّا بَعْدَ جَزِيٍّ كَأَنَّهُ ذُو مَادَّةٍ.

وَتَغَيَّثَ : سَمِنَ.

وَالْمَغِيثَةُ بِالْفَتْحِ : مَنْزَلٌ بِطَرِيقِ الْكَوْفِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ إِلَيْهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلاً. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَكِيَّةٌ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْعُدَيْبِ (١) ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : رَكِيَّةٌ بِالْقَادِسِيَّةِ ، غَلَطٌ ..

و- : [ قريه ] (٢) بنيسابور.

وَمُغِيثٌ مَاوَانٌ : فِي « غ وَث » ، وَذِكْرُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ لَهُ هُنَا غَلَطٌ.

وَمُغِيثٌ : زَوْجُ بَرِيرَةَ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ ؛ مِنْ أَغَاثَ ، فَمَوْضِعُهُ « غ وَث » لَا هُنَا ، وَوَهَمَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ.

وَعَيْثٌ ، كَصَيْبٍ : بَطْنٌ مِنْ طِيءٍ.

( وَأُمُّ غِيَاثٍ ، بِالْكَسْرِ : السَّمَاءُ ) (٣).

الكتاب

( عَامٌّ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ ) (٤) مِنَ الْغَيْثِ ، أَيْ يُمَطَّرُونَ ، أَوْ مِنَ الْعَوْتِ أَيْ يَمْدُونَ بَرَفٍ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ.

الأثر

( إِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٍ ) (٥) يَعْنِي النَّحْلَ أُضِيفَتْ إِلَى الْغَيْثِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ الْأَزْهَارَ وَالتَّيْبَاتَ التَّابِعَاتَ لِلْغَيْثِ.

( فَغَيْثٌ مَا شِئْتُمْ ) (٦) أَيْ سُقِينْتُمْ الْغَيْثَ.

( اللَّهُمَّ غَيْثًا ) (٧) أَيْ اسْقِنَا الْغَيْثَ ، وَفِي رِوَايَةٍ : « أَعِثْنَا » بِالْأَلْفِ ، وَهُوَ مِنَ الْعَوْتِ.

ص: ٤٢٤

١- تهذيب اللغة ٨: ١٧٧.

٢- عن معجم البلدان ٥: ١٦٣ وفيه: المغِيثه، بضم الميم ضبط قلم.

٣- ليست في « ت » ، وقد مرّ زيادتها في « غ وَث ».

٤- يوسف : ٤٩.

٥- سنن النسائي ٥ : ٤٦ ، النهاية ٣ : ٤٠٠.

٦- الفائق ٣ : ١٥٩ ، النهاية ٣ : ٤٠.

٧- النهاية ٣ : ٣٩٣.

( عَادَ غَيْثٌ عَلَى مَا أَفْسَدَ ) (١) أى تداركته بالإصلاح ، وفى روايه : ( أَصْلَحَ غَيْثٌ مَا أَفْسَدَ ) وإفساده : إمساكه ، وإصلاحه : إحياءه. وقيل : إفساده : هدمه للحياض ونحوها ، وإصلاحه : ما يحصل به من الخصب والبركه. يضرب فيما له شرٌ قليلٌ إلى خيرٍ كثيرٍ.

## فصل الفاء

### فث

الْفَثُ ، كَفَلَسَ : الْفَسِيلُ يُقْلَعُ مِنْ أَصْلِهِ ، وَنَبْتُ لَهُ حَبُّ أَسْوَدٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ خَبْزٌ غَلِيظٌ ، أَوْ هُوَ شَجَرُ الْحَنْظَلِ أَوْ شَحْمُهُ أَوْ حَبُّهُ وَهُوَ الْهَيْبِيُّ ، وَسُئِلَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ عَنْهُ فَقَالَ : نَبْتُ يَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ لَهُ حَبٌّ مُدَوَّرٌ ، فَإِذَا أَصَابَهُمْ قَحْطٌ حَصَدُوهُ وَتَرَكَوهُ فِي حَفِيرِهِ أَيَّامًا ، ثُمَّ يُخْرِجُ وَيُدَاسُ أَوْ يُدَقُّ وَيُؤْكَلُ.

وَفَثَ مُجَلَّتُهُ فَثًا ، كَقَتَلَ : نَثَرَهَا.

وَتَمَرٌ فَثٌ : مَنثورٌ.

وَأَنْفَثَ الرَّجُلُ مِنْ هَمٍّ أَصَابَهُ : انْكَسَرَ.

وَأَفْثَتِ الْقَوْمُ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : قَهَرُوا.

وَطَعَامٌ كَثِيرٌ مَفْثَةٌ ، كَمَحَجَّجَةٍ : كَثِيرٌ نَزَلَ وَرَبِعٌ.

### فيئاغورث

فَيْئَاغُورْثٌ - بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَالْمَثَلَّةِ وَالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - كَنْيَسَابُورَ : أَحَدُ الْحُكَمَاءِ الْيُونَانِيِّينَ ، تَلْمِيذُ هَرْمَسَ الْبَابِلِيِّ ثَانِي الْهَرَامِسَةِ.

### فحث

الْفَحِثُ ، كَكَتِفَ : قَلْبُ الْحَفِثِ ؛ وَهُوَ الْقَبَةُ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ.

وَفَحَثَ عَنْهُ ، كَفَحَصَ زَنَّهُ وَمَعْنَى ،

ص: ٤٢٥

كافتحت.

## فرث

الْفَرْثُ ، كَفَلَسٍ : الرُّوثُ ما دام في الكَرَشِ (١). الجمع : فُرُوثٌ.

وَفَرَّتِ الْجَزَارُ الشَّاةُ فَرْتًا ، كَصَرَبَ : شَقَّ بَطْنُهَا وَأَلْقَى فَرْتَهَا ، وَمِنْهُ : ضَرَبَهُ فَفَرَّتْ كَبِدَهُ ، أَيْ فَتَّهَا فَاَنْفَرَّتْ ، وَفَرَّتْهَا تَفْرِيتًا مَبَالِغَهُ (٢).

وَفَرَّتِ الْجِلَّةُ : نَثَرَتْ مَا فِيهَا.

وَأَفْرَثَ الْكَبِدَ إِفْرَاتًا : شَقَّهَا وَأَلْقَى الْفَرَاتَةَ ، أَيْ مَا فِيهَا ..

و - أَصْحَابُهُ : عَرَّضَهُمْ لِبَلَّتِهِ أَوْ لَائِمِهِ جَارِيهِ مَجْرَى الْفَرْتِ.

وَفَرَّتِ الْجُبَلِيُّ فَرْتًا ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ : إِذَا أَخَذَهَا الْغَيَانُ ، كَانْفَرَّتْ بِهَا - بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ أَيْضًا - فَهِيَ مُنْفَرَّتٌ بِهَا ، كَمَا يُقَالُ : انْقَطَعَ بِهِ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ بِهِ.

وَفَرَّتْ ، كَتَعَبَ : سَبَعٌ ..

و - الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا ، كَتَفَرَّقُوا.

وَمَكَانٌ فَرْتٌ ، كَكَتِفٍ : لَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ.

وَالْفَرْتُ ، كَفَلَسٍ : لُغَةٌ فِي الْقَرْتِ - بِالْقَافِ - وَهُوَ الرُّكُوءُ الصَّغِيرُ.

## فرنث

فَرَنْثٌ ، كَجَعْفَرٍ : قَرِيْبُهُ بَدُجِيلٌ ، مِنْهَا : تَاجُ الدِّينِ أَبُو عَلِيٍّ بِنُ مُحَمَّدٍ النَّجْفِيُّ (٣) الْأَشْتَرِيُّ الْفَرَنْثِيُّ الشَّاعِرُ الْمُنْشِئُ ..

و - : الشَّيْخُ الزَّاهِدُ عَلِيُّ الْفَرَنْثِيُّ مِنْ أَهْلِ سَفْحِ قَاسِيَوْنَ.

ص: ٤٢٦

١- وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : مِنْ بَيْنِ فَرْتٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا النَّحْلَ : ٦٦.

٢- وَفِي حَدِيثِ أُمِّ كَلْثُومٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ : ( قَالَتْ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ : أَنْتَدِرُونَ أَيْ كَبِدٍ فَرْتُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ ؟ ) .

٣- كَذَا فِي النَّسْخِ وَفِي التَّاجِ : النَّحَعِيُّ .

قَبَث

قَبَثَ بِهِ قُبْثًا ، كَضَرَبَ : قَبَضَ .

وقُبَاثٌ ، كغُرَابٍ أو سَحَابٍ وهو الصَّوَابُ : ابنُ أَشِيْمَ بنِ عامرِ اللَّيْثِيِّ ؛ صحابِيُّ ، وابنُ زَرِيْنِ التُّجَيْبِيِّ ، وابنُ حَارِثَةَ بنِ قُبَاثٍ ، ( وعُمَرُ بنُ حفصِ بنِ قُبَاثٍ ) (١) الأَسَدِيُّ ؛ محدِّثون ، ومن قَيَّدَ الأخيرَ بالفتحِ دونَ السابقين فقد وَهَمَ .

قَبِثَ

القَبْعَتِيُّ ، كزَبَعْرَى : الرَّجُلُ الصَّخْمُ القَدَمِ ، والجَمَلُ الصَّخْمُ الفَرَّاسِنِ ، وهى بهاءٍ .

وقَبَعْنَاهُ المَرَأَةَ : عَفَلْتَهَا .

قَثَّ

قَثَّ الرَّجُلُ المَالَ - كَقَتَلَ - قَثًّا ، وَقَثَّيْتِي : جمعه ..

و - الشَّيْءَ : قَلَعَهُ ، كاقْتَنَّهُ ..

و - السَّيْلَ العُثَاءَ : ساقَهُ وجرَّهُ ، ومنه : جاءَ يَقُثُ الدُّنْيَا قَثًّا ، إذا جاءَ بِالمالِ الكَثيرِ يَسوقُهُ وَيَجُرُّهُ .

وجاؤوا بِقَثِيَّتِهِمْ ، وقَتَّائِهِمْ - بالفتح - أى جَماعَتِهِمْ .

واقْثَتِ الصَّبِيَّ الكِرَةَ بِخَشَبَتِهِ : اجْتَحَفَهَا . وخَشَبَتُهُ المِقْثَةُ - بالكسر - وهى الطَّبْطَابَةُ .

والقَثَّاتُ ، كالمَمَّامِ زَنَهُ ومعنى ؛ لَأَنَّهُ يَقُثُ الحَدِيثَ ، أى يُنْقَلُهُ .

وكغُرَابٍ : المَتاعُ .

وقَثَّتُ الوَتِدَ ، إذا حَرَكَتَ لِتَنْزَعِهِ ..

و - المَكِيالَ : أوفَيْتَهُ .

وقَثَّاتٌ ، كسَحَابٍ أو كِتابٍ : بطنٌ من

١- ما بين القوسين ليس في « ت ».

مَهْرَةٌ ، من وُلْدِهِ ذَهَبٌ (١) بِنِ قَرْصَمِ بْنِ الْجُعِيلِ بْنِ قَثَّاثِ الْقَثَّائِيِّ الْوَافِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَكَانَ يُكْرِمُهُ ؛ لِبَعْدِ مَسَافَتِهِ .

## قحث

قَحْثُهُ قَحْثًا ، كَمَنْعَ : أَخَذَهُ كُلَّهُ .

## قرث

قَرَّثَهُ الْأَمْرُ ، كَكَرَّثَهُ (٢) زَنَّهُ وَمَعْنَى .

وَقَرَّثَ ، كَتَعَبَ : كَدَّ ، وَكَسَبَ .

وَالْقَرْثُ ، كَفَلْسٍ : الرَّكْوَةُ (الصَّغِيرَةُ) (٣) .

وَالْقَرِيْثُ ، كَسَبَكَيْنِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ، لَغُهُ فِي الْجَرِيْثِ ، وَضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَسْوَدَ سَرِيْعِ النَّقْضِ لِقَشْرِهِ ، وَالْفِسْقُ (٤) عَنْ لِحَائِهِ إِذَا أَرْطَبَ ، وَهُوَ أَطْيَبُ تَمْرٍ بُشْرًا ، كَالْقَرِيْثَاءِ ، وَالْقَرَائَاءِ ، بَمَدِّهِمَا مُخَفَّفَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ .

## قرعث

تَقْرَعَتْ : قَلْبٌ تَقْرَعُ - بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ - إِذَا اجْتَمَعَ .

وَقَرَعْتُ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ .

## قعت

قَعْتُهُ قَعْتًا ، كَمَنْعَ : اسْتَأْصَلَهُ وَاسْتَوْعَبَهُ ..

و - لَزِيْدٍ : حَفَنَ لَهُ وَأَعْطَاهُ قَلِيْلًا ..

و - السَّيِّءُ : كَثُرَ .

وَأَقَعَتْ الْعَطِيَّةَ ، وَأَفْتَعَتْهَا : أَكْثَرَهَا ، وَأَقَعْتَهُ : أَكْثَرَهَا لَهُ ؛ قَالَ رُوْبَةُ :

أَقَعْتَنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مُقَعَّثٍ (٥)

وَالْقَعِيْتُ ، كَأَمِيرٍ : الْكَثِيْرُ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ ، وَالْهَيِّنُ الْيَسِيْرُ ، ضِدُّ ، وَالْمَطْرُ



- ١- كذا فى « ت » ، انظر الانساب للسمعانى والتاج.
- ٢- فى « ت » : كمنعه.
- ٣- ليست فى « ت ».
- ٤- فى « ش » : الفتق.
- ٥- (٥) ديوانه « مجموع أشعار العرب » : ١٧١ وبعده :

الْوَيْلُ الْكَثِيرُ ، وَالسَّيْلُ الْعَظِيمُ .

وَأَنْقَعَتْ الْحَائِطُ : سَقَطَ مِنْ أَصْلِهِ لَغُهُ فِي انْقَعَفَ (١) بِالْفَاءِ .

وَأَفْتَعَتْ حَافِرُ الرَّكِيهِ : اسْتَخْرَجَ مِنْهَا تَرَابًا كَثِيرًا .

وَالْقُعَاتُ ، كَغُرَابٍ : دَاءٌ لِلغَنَمِ فِي أَنْوْفِهَا .

#### قَلَعَتْ

تَقَلَعَتْ فِي مَشِيهِ : مَشَى مَشْيَهُ الْمُنْقَلِعِ مِنْ وَحَلٍ .

#### قَمَعَتْ

الْقَمْعُوتُ ، كَمُرْجُونٍ : الدَّيُّوثُ الطَّرِيعُ ، وَهُوَ مِنْ لَا غَيْرَهُ وَلَا غِنَى عِنْدَهُ .

#### قَنَعَتْ

قَنَعَتْ (٢) فَنَعَتْهُ : مَشَى فِرْعَاؤًا .

الْقِنَعَاتُ ، كَسِرْدَابٍ : الْأَشْعُرُ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ .

#### قَهَتْ

قَاهَتْ بِنُ لَمَاوَى بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ ، وَهُوَ جَدُّ عِمْرَانَ أَبِي مُوسَى وَهَارُونَ ، وَهُوَ عِمْرَانُ بْنُ يَصِيَهَرَ بْنِ قَاهِتٍ .

#### قَيْثٌ

تَقَيَّثَهُ : مَنَعَهُ وَجَمَعَهُ .

### فصل الكاف

#### كَبَثٌ

كَبَثَ اللَّحْمُ ، كَتَبَعَ : تَغَيَّرَ ، وَأَرْوَحَ .

وَكَبَيْتُهُ كَبَيْتًا ، كَقَتَلَ : غَمَمْتُهُ (٣) ، فَهُوَ

- 
- ١- فى « ج » : اقتعف بدل : انقعف.
  - ٢- فى التكملة والجمهره والقاموس : القنطه ، وفى اللسان : القنطعه.
  - ٣- فى « ت » و « ج » : غمزه ، انظر الفائق ٣ : ٢٤٣.

مَكْبُوثٌ ، وَكَيْثٌ .

وَكَبَّتِ السَّفِينَةُ تَكْبِيئًا : أَجْنَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَحَوَّلَ مَا فِيهَا إِلَى أُخْرَى .

وَالكِبَابُ ، كَسَحَابٍ : النَّصِيحُ مِنَ الْبَرِيرِ ، وَهُوَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، لِتَغْيِيرِهِ وَتَحْوِيلِهِ إِلَى حَالِ النَّضْحِ (١) .

وَبِلَا لَامٍ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ، كَانَ يُقَامُ بِهِ سَوْقٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، غَزَاهُ الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ وَإِمَارَةِ الْمُثَنَّى بْنِ حَارِثَةَ عَلَى الْعِرَاقِ .

وَالكُثْبُ ، وَالكُثْبُوتُ ، وَالكُنَابُتُ ، بِضَمِّهِنَّ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، وَالْمُجْتَمِعُ الْخُلُقِ ، وَالْبَخِيلُ الْمُنْقَبِضُ .

وَتَكَبَّتْ : انْقَبَضَتْ .

( وَكَبَاتُ بْنُ مُصْعَبٍ ، كُغْرَابٍ : مَحْدَثٌ ) (٢) .

### كث

كَتَّ الشَّعْرُ - كَضْرَبَ - كَثَاةً ، وَكُثُوتهُ ، وَكَتَّ كَثًا ، كَتَبَعَ : اجْتَمَعَ وَكَثُرَ نَبْتُهُ فِي غِلَظٍ وَقَصْرِ .

و- الشَّيْءُ ثَخُنَ ، وَغَلِظَ ، فَهُوَ كَثٌ ، وَكَيْثٌ . الْجَمْعُ : كِثَاثٌ .

و- بَسَلِحِهِ : رَمَى .

وَلِحِيَّةُ كَثَّةٍ وَكَثَاءٌ : بَيْنَهُ الْكُثُوتهُ ، وَالكَثِثُ .

وَرَجُلٌ كَثٌ ، وَأَكْثٌ ، إِذَا كَثَّتْ لِحِيَّتُهُ ، وَجَمَعَهَا كُتٌّ بِالضَّمِّ كَأَغْرَ وَغُرٌّ ، وَفَرَسٌ وَرَدٌ وَخَيْلٌ وَرَدٌ .

وَأَكْثَ الرَّجُلُ ، وَكَثَّكَتْ : صَارَ ذَا لِحِيَّةٍ كَثَّةٍ .

وَكَتَّ الْمَنْخَرِ وَالْمَنَاخِرِ : إِرْغَامُهُمَا ، وَكَأَنَّهُ الْإِصَابَةُ بِالكَثْكَتِ ، قَالَ :

هَضِيمُهُ مَوْلَى الْقَوْمِ كَثُ الْمَنَاخِرِ (٣) .

ص : ٤٣٠

١- ومنه حديث جابر : ( كُنَّا نَجْتَنِي الْكِبَابُ ) الفائق ٣ : ٢٤٣ .

٢- ما بين القوسين ليس في « ج » و « ش » .

٣- (٣) الفائق ٣ : ٨ ، بدون نسبه ، وصدوره :

وهو عبارة عن الإهانه والاستخفاف ، ومنه الحديث : ( وَكَانَ قُدُومُهُ كَثَّ مَنْخَرِهِ ) (١).

والكاث : ما تناثر من الحصيد فَبَتَّ عاماً قابلاً.

والكُنْكَثُ ، بفتح الكافين وكسرهما : التراب ، أو دِقَاقُهُ ، أو الحجارَةُ ، أو فُتَاتُهَا ، الواحده بهاءٍ الجمع : الكَثَاكِثُ ؛ ويقال : بفيه الكَثْكُثُ ، أى له الحَبِيْبُهُ كما يقال : بفيه الثَّرَى ؛ قال :

كلانا يا مُعَاذُ يُحِبُّ لَيْلِي

بِفِيَّ وَفِيكَ مِنْ لَيْلِي التَّرَابُ (٢)

أى كلانا خائبٌ من وَصْلِهَا.

وَكَثٌ ، وَكَثَّةٌ ، كَضَبٌ وَضَبَةٌ : قريتان بُبْخَارَى.

## كرث

كَرَثَهُ الْأَمْرُ كَرَثًا ، كَقَتَلَ : اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَبَلَغَ مِنْهُ مَشَقَّةٌ ، كَأَكْرَثَهُ ، وَهُوَ أَمْرٌ كَرِيْثٌ ، وَكَارِثٌ.

وقد كَرَثَتْهُ الْكَوَارِثُ : أَقْلَقَتْهُ.

وَإِنَّهُ لَكَرِيْثُ الْأَمْرِ : إِذَا هَابَ وَأَحْجَمَ وَنَكَصَ وَلَمْ يُقْدِمِ.

وهو لا يَكْتَرِثُ لِدَلِكْ : لا يُعْبَأُ بِهِ وَلَا يُبَالَى.

وَالْكَرَاثُ - كَرْمَانٌ - وَيَفْتَحُ : بِقَلَّةٍ مَعْرُوفَةٍ ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

وَكَسَحَابٌ : شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ طَوِيلُهُ الْوَرَقِ نَاعِمُهُ الْأَغْصَانِ إِذَا شُدِحَتْ سَالَ مِنْهَا لَبَنٌ كَثِيْرٌ ، وَمَنَابِتُهَا الْحِجَازُ وَجِبَالُ الطَّائِفِ ، وَزَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَّهَا الْهَلِيْثُونَ وَليست به.

وَبُشْرٌ كَرِيْثَاءٌ : لُغَةٌ فِي قَرِيْثَاءٍ.

وَكَرَاثًا : قَرِيْبُهُ بِالْمَوْصِلِ.

وَكَرْثٌ ، كَقُفْلٍ : بَلَدٌ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ وَيُقَالُ بِالْمَثْنَاءِ.

## كشت

الْكُشُوْثُ كَعْرُوسٍ وَبُضْمٌ ، وَالْكُشُوْثَى

١- الفائق ٣: ٨ ، النّهايّه ٤: ١٥٢.

٢- انظر الأغانى ٢: ٧.

بالضمّ فإن مَدَدَتْ فَتَحَتْ ، والأكْشُوْثَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : نَبْتُ لَآ- أَصْلَ لَهُ وَلَا- وَرَقٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ شَبَّهُ خِيُوْطٍ صِيْفِرٍ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشُّوْكِ وَغَيْرِهِ ؛ قَالَ :

مِثْلُ الكَشُوْثِ فَلَا أَصْلَ وَلَا وَرَقٌ

وَلَا نَسِيْمٌ وَلَا ظِلٌّ وَلَا ثَمْرٌ (١)

## كَلْث

انْكَلَّتْ انْكَلَاثًا : تَقَدَّمَ.

وَرَجُلٌ مِكْلَثٌ ، كِمِئْبَرٍ : مَاضٍ فِي الْأُمُوْرِ مَقْدَامٌ.

## كَلْبَث

الْكَالْبُثُ - كَجَعْفَرٍ وَعُضْفُرٍ وَعُلْكِيْدٍ - وَالْكَالْبِثُ ، كَعْلَاكِدٍ : الصَّلْبُ الشَّدِيْدُ ، وَالْبَخِيْلُ الْمُنْقَبِضُ.

## كَنْث

الْكَنْثُ ، بِالضَّمِّ : نَوْرِدْجُهُ تُتَّخَذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافٍ تُبَسِّطُ وَيَنْصُدُّ عَلَيْهَا الرِّياحِيْنَ ، أَوْ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْأَغْصَانِ الرَّطْبَةِ الْوَرِيْقَةِ تُخْرَمُ وَيَجْعَلُ جَوْفَهَا النَّوْرُ.

قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ مَعْرَبَةٌ « كُنْثَجَةٌ » (٢) ، وَبِالْبَطْنِيَّةِ « كَنْثًا » (٣)(٤).

وَذَكَرَهَا ابْنُ عَبَّادٍ فِي كِتَابِهِ الْمَحِيْطُ : فِي « كَ ث ن » بِتَقْدِيْمِ الْمِثْلِثَةِ عَلَي النَّوْنِ (٤) وَلَعَلَّهُ تَصْحِيْفٌ.

## كَنْبَث

الْكَنْبِثُ : فِي « كَ ب ث » وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ.

ص: ٤٣٢

١- الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَفِي الْجَمِيْعِ : هُوَ الْكَشُوْثُ. بَدُوْنَ عَزُو فِي الْجَمِيْعِ.

٢- فِي « ت » : غَيْرُ مَقْرُوْءٍ ، وَالْمِثْبُتُ عَنِ التَّهْذِيْبِ ١٠ : ١٨٠.

٣- عَنْهُ فِي التَّهْذِيْبِ ١٠ : ١٨٠ ، وَانْظُرِ الْعَيْنَ ٥ : ٣٥٠.

٤- مَحِيْطُ اللَّغَةِ ٦ : ٢٤٢.

الكوث ، كسوط : الزرع الذي صار أربع ورقات وخمس ورقات - وقد كوَّث تكويثاً - والخفُّ القصير الذي لا ساق له ، ويسمى القفُّش ، وهو معرَّب « كَفَش » والعامَّة تسميه : كوشاً.

وبهاء : الخضب.

وكوثى ، كطوبى : قرية بسواد العراق ، وهى سرتة ، وبها ولد إبراهيم الخليل عليه السلام ، واسم مكة شرفها الله تعالى ، ومحلها بها بنى عبد الدار بقرية بقرية ، ولذلك يقال لمكة : أم كوثى أيضاً.

وفى الحديث عن ابن عباس : ( نحن معاشر قريش نبط من كوثى ) (١) ، فقال : أراد إننا مكثون.

وقيل : أراد كوثى العراق ، وهو الوجه ؛ لقوله : نبط ، وعرضه التبرؤ من الفخر بالأنساب ، والرَّدع عن الطعن فيها.

وكوَّث برجيعة تكويثاً : رمى به قطعاً كرؤوس الأرناب.

## فصل اللام

### لبث

لبث بالمكان كعب ، لبثاً كحذب ، ولبثاً كسقم ، ولبثاً كعب ، ولبثاً كسجام ، ولبثاً كشكاسه ، ولبثاً كأفيكه : مكث به ، والأول منها نادر ؛ لأن « فعل » بكسر العين إذا كان قاصراً فقياس مصدره « فعل » بفتحتين ، وهو لبث ، ولبث ، وبهما قرئ.

وتلبث تلبثاً : تمكث ، وتوقف.

والبثه أنا لبثاً ، ولبثته تلبثاً : حملته على اللبث.

واستلبثته : سألته اللبث ، واستبثاته (٢) ، وحققتة اعتقدت لبثه.

ص: ٤٣٣

١- الفائق ٣ : ٢٨٥ ، النهاية ٤ : ٢٠٨.

٢- ومنه الأثر : « فاستلبث الوحى ». النهاية ٤ : ٢٢٤.



ولى فيه لُبُّهُ ، بالضمِّ : تَوَقَّفُ .

وما لَبَّثَ أَنْ فَعَلَ كَذَا تَلْبِثًا : ما تَوَقَّفَ ، وحقَّقْتُهُ ما لَبَّثَ نَفْسَهُ عَنْ فِعْلِهِ .

وَأَلْبِثُ عَنْ فُلَانٍ : انْتَظِرُهُ حَتَّى يُبْدِيَ لَكَ انْتِظَارَكَ إِيَّاهُ خَطَأً رَأْيِهِ .

وهذه (1) لَبِثُهُ مِنَ النَّاسِ : أَشَابَهُ .

وقوسٌ لَبَّاثٌ ، كَسَحَابٍ : بَطِئُهُ .

## الكتاب

( قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ ) (2) الْحِكْمَةُ فِي السُّؤَالِ هُوَ التَّنْبِيهُ عَلَى حُدُوثِ مَا حَدَثَ مِنَ الْخَوَارِقِ ، وَإِلَّا فَالْمِثُّ لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَعْلَمَ بَعْدَ أَنْ يُحْيِي مَدَّةَ مَوْتِهِ طَوِيلَةً أَوْ قَصِيرَةً ؛ رُوِيَ أَنَّهُ مَاتَ ضُحًى وَبُعِثَ بَعْدَ مِائَةِ سَنَةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ قَبْلَ النَّظَرِ إِلَى الشَّمْسِ : « لَبِثْتُ يَوْمًا » ، ثُمَّ التَّفَتَ بَقِيَّةً مِنَ الشَّمْسِ فَقَالَ : « أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ » (3) .

## المثل

( الْمَاءُ إِذَا طَالَ لُبُّهُ ظَهَرَ حُبُّهُ ) (4) يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَطِيلُ الْمَكْثَ عَلَى الْخَسْفِ فَيَحْتُ عَلَى النُّقْلَةِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (5) :

سَافِرٌ إِذَا حَاوَلْتَ أَمْرًا

سَارَ الْهَلَالُ فَصَارَ بَدْرًا

وَالْمَاءُ يَغْدُبُ مَا جَرَا

طَعْمًا وَيَحْبُبُ مَا اسْتَقْرَا

## نث

أَلَتْ بِالْمَكَانِ إِثْنَاثًا : أَقَامَ (6) ..

و - الْمَطْرُ : دَامَ أَيَّامًا ..

و - الدَّيْنُ الرَّجُلِ : لَزِمَهُ ..

و - السَّائِلُ : أَلَحَّ ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ : أَقَامَ عَلَيْهِ ، كَلَثَلْتُ

- ١- فى « ج » و « ش » : عنده بدل : هذه.
- ٢- البقره : ٢٥٩.
- ٣- تفسير الطبرى ٣ : ٢٥.
- ٤- أساس البلاغه : ٤٠٢.
- ٥- ابن القلاقس ، وفيات الأعيان ٤ : ٥٦٠.
- ٦- ومنه الأثر : ( ولا تُلْثُوا بدار مُعْجِزَه ) الفائق ٣ : ١٠٦.

فى الكَلِّ ، وَلَثَ - كَقَتَلَ - قَلِيلُهُ .

وَاللَّثُ ، كَفَلَسَ : النَّدَى .

وَلَثَ الشَّجَرُ (١) : إِذَا أَصَابَهُ اللَّثُّ .

وَلَثَّ الرَّجُلُ : ضَعُفَ وَأَبْطَأَ ..

و - فى الأمرِ : تَرَدَّدَ وَتَحَيَّرَ ، كَتَلَّثَلَ ..

و - كَلَامُهُ : لَمْ يُبَيِّنْهُ .

و - زِيداً عَنِ حَاجَتِهِ : حَبَسَهُ ..

و - فى التُّرَابِ : مَرَّعَهُ ، فَتَلَّثَلَ .

و - البعيرِ : لَدَّهُ (٢) .

وَلَثُّوا بِنَا قَلِيلًا : رَوَّحُوا .

وَرَجُلٌ لَثَلٌ ، وَلَثَلَتْهُ ، بفتحهما : بَطِيءٌ مُتَقَاعَسٌ عَنِ إِجْحَاحِ الْحَاجَةِ كَلَّمَا ظَنَنْتَهُ أَجَابَ إِلَيْهَا تَقَاعَدًا .

وَلَثَّ ، كَرَبَّرَبَ : جَبَلٌ بِنَجْدٍ .

## لَطَنَ

لَطَنَهُ لَطْنًا ، كَقَتَلَ : لَغَهُ فى لَطْسُهُ - بِالسَّيْنِ - إِذَا ضَرَبَهُ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ أَوْ بَعْضِ يَدِهِ ..

و - بِحَجَرٍ : رَمَاهُ ، وَصَكَّهُ ..

و - الشَّيْءَ جَمَعَهُ ..

و - الأَمْرُ : صَعِبَ عَلَيْهِ .

وَتَلَاطَتِ الْقَوْمُ : تَضَارَبُوا بِالْأَيْدِي .

وَمَوْجٌ مُتَلَاطِطٌ : مُتَلَاطِمٌ .

لَعِثَ لَعَثًا ، كَتَعِبَ : أبطأ وثقل ، فهو ألعثُ.

## لغث

اللغيثُ ، كأميرٍ : الطعامُ يُعشُّ بالشعيرِ أو يُخلطُ به ، وما يُسَمُّ من الطعامِ للنسرِ ليقْتلَهُ ، وهو قلب الغليثِ فيهما (٣).

## لفث

الألفُ : لغةٌ في الألفِ - بالمشناه -

ص: ٤٣٥

١- في « ت » ونسخه بدل من « ج » : الرَّجُلُ.

٢- كذا في النسخ ، وفي التكملة والتاج : كده.

٣- ومنه الأثر : « وأنتم تلغثونها » ، النهاية ٤ : ٢٥٦.

وهو الأحمق.

واستلْفَتْ حَاجَتَهُ : قَضَاهَا ..

و - الخَيْرَ : كَتَمَهُ ..

و - ما عنده : استتَبَطَهُ ، واستَقْصَاهُ ..

و - المَرْعَى : احتَفَاهُ.

## لَقِث

لَقِثَهُ لَقِثًا ، أَحَدَهُ بِسُرْعَةٍ ؛ لَغَهُ فِي لَقِثِهِ بِالْفَاءِ ..

و - الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَلَطَهُ ، كَلَقَّئَهُ تَلْقِئًا.

## لَكَث

لَكَثَهُ لَكَثًا ، كَقَتَلَ : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ وَرَجْلِهِ وَجَهَدَهُ وَحَمَلَ عَلَيْهِ.

وَلِكَثَ بِهِ الوَسْخُ ، كَتَعَبَ : لَزِقَ ..

و - الإِبْلُ : أَصَابَهَا اللُّكَاثُ - كُغْرَابٌ - وَهُوَ دَاءٌ لَهَا شَبَهُ البُّثْرِ فِي أَفْوَاهِهَا.

وَنَاقَةُ لِكَيْتٍ ، كَكَلِمَةٍ : سَمِينَةٌ.

وَاللُّكَاثُ ، كُغْرَابٌ : حَجَرٌ أبيضٌ بَرَّاقٌ فِي الجِصِّ ، وَمِنْهُ : اللُّكَاثِيُّ لِلشَّدِيدِ البَيَاضِ.

وَاللُّكَاثُ ، كَسَمَّارٍ : صُنَاعُ الجِصِّ.

## لَوِث

لَاثَ عِمَامَتَهُ عَلَى رَأْسِهِ لَوِثًا ، كَقَالَ : عَصَبَهَا ..

و - به : لَأَذَ ..

و - اللُّقْمَةُ فِي الإِدَامِ : مَرَّعَهَا ..

و - الشَّيْءَ فِي فَمِهِ : لَأَكَّهُ ..

و - التَّمَرِ ونحوه : مَرَسَهُ ..

و - الشَّيْءَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ : لَقَّه ..

و - كَلَامَهُ : لم يُصْرِّحْ به فَرَقًا أو حياءً كَأَنَّهُ يُلُوكُهُ ..

و - فى الأَمْرِ : أَبْطَأ ..

و - الرَّجُلُ : دَارَ ..

و - الشَّجَرُ : كَثُرَ والتَّبَسَّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، فهو لَائِثٌ وِلايٌ - على القلب - كَشَائِكِ وشَاكِ .

والتَّائِثُ بِالدَّمِ التَّيْثًا : تَلَطَّخَ به ..

و - فى كَلَامِهِ : عَيَّ بِحَجَّتِهِ ..

و - عليه الأَمْرُ : التَّبَسَّ ..

ص : ٤٣٦

و - فى عملِه : أبطأ ، كتلوت ..

و - بالقلمِ شعرةً : تعلقت ..

و - الشئُ بالشئِ : اختلطَ والتفَّ ..

و - الرِّجلُ : قوی وسمِنَ ..

و - زیداً عن حاجتِه : حبسهُ ، كلوتهُ تلويثاً.

و لوثَ ثيابهُ بالطینِ : لطحها ..

و - الماءُ : كدرهُ ، فتلوت ..

و - الشئُ بالشئِ : خلطه ..

و - الأمرُ : لبسهُ.

وتلوتَ بزیدِ رجاءَ منفعهٍ : لاذ به وتلبس بصحبته.

واللوثُ ، بالفتح : القوَّة ، والشكیمه (١) ، والشَّرُّ ، والمطالبه بالحقد ، والجراحاتُ ، والعداوهُ ، والسَّمَنُ ، كاللوثه.

واللوثهُ ، بالضمُّ : الاسترخاءُ ، والبطءُ ، والحبسهُ فى المنطقِ ، والضَّعفُ ، وكثره اللحمِ والشحمِ ، ومَسُّ الجنونِ ، والحُمقُ ، ومنه : فيه لوثه أعرابيه ؛ قال :

وإنى على ما فى من عنجهيتى

ولوثة أعرابيتى لأديب (٢)

و الألوثُ ، كأعورَ : العى الذى لا يفهم منطقه ، والأهوجُ ، والثَّقيلُ المسترخى ، والقوىُّ.

واللِيثُ ، كشيث : اليبس من الخلى يثبتُ خلاله الرطْبُ ، وما التفَّ بعضه ببعض من النباتِ ، كاللائثِ ، واللايثى على القلبِ.

وديمه لوثاء : تلوث النبات بعضه ببعض.

وألوثت الأرضُ : أثبتت الرطْبَ فى اليابس.

ولحيه لئنه ، كطييه : شمطاءً.

وَاللَّوَاثُ ، كسُلاَفِهِ : من يَتَلَوَّثُ (٣) بكلِّ شَيْءٍ ، ودَقِيقٌ يُذَرُّ على الخِوانِ تحت العَجِينِ ، كاللَّوَاثِ ، والجماعَةُ من قبائِلَ

ص: ٤٣٧

١- في « ج » : الشُّوكه بدل : الشَّكِيمه.

٢- انظر البيان والتبيين ١ : ١٠١ والأساس : ٤١٦.

٣- في « ت » و « ج » : يلوث.



شَتَّى ، كَاللَّوَيْثِ .

والمَلَاثُ : الموضع يُلاثُ عليه الثوب ونحوه ، ومنه : المَلَاثُ من الرِّجالِ ؛ وهو السَّيد الشَّرِيف الَّذِي تُلاثُ به الأُمُورُ ، ( كالمِلُوثِ ، والمِلُوثُ - كِمِفْتاحٍ ومِثْبَرٍ - ) (١) الجَمع : مَلَاوِثُ ، ومَلَاوِثُ ، ومَلَاوِثُهُ ؛ قال :

هَلَّا بَكَيْتِ مَلَاوِثًا

من آلِ عبدِ منافٍ (٢)

وكان يقال لحمزة بن عبد المطلب : ابن المَلَاوِثِ .

والمُلَيْثُ ، كَمُحَمَّدٍ : البَطِيءُ لِسْمَنِهِ ، والسَّمِينُ المُدَلُّ ، وذَكَرَ الفِيروزابادِيُّ له بهذا المعنى فى « ل ي ث » وهم .

واللَّائِثُ : الأَسَدُ ، فى « ل ي ث » وذكر الفِيروزابادِيُّ له هنا وهم .

والمَلَاوِثَةُ : لغَةٌ فى المُلَايَئَةِ .

وَلُوثِيَا ، كَلُوثِيَا : الحوتُ الَّذِي عَلَيْهِ الأَرْضُ .

الأثر

( إِذَا التَّائِثُ نَاقَهُ أَحَدِنَا ) (٣) أَبطأت وتلكأت فى سَيرِها .

( لاثَ به النَّاسُ ) (٤) حَفُوا به واجتمعوا حوله .

( فَحَلَلْتُ من عِمَامَتِي لَوِثَةً أو لَوِثَتَيْنِ ) (٥) لَفَّهُ أو لَفَّتَيْنِ .

( إِنَّ رَجُلًا كَانَتْ به لَوِثَةٌ فَكَانَ يُعْبَنُ فى البَيْعِ ) (٦) أَى ضَعْفٌ فى رَأْيِهِ ، أو حُبْسَةٌ فى مَنْطِقِهِ .

( وَيَلُّ لِلَّوَاثِينِ الَّذِينَ يَلُوثُونَ مِثْلَ البَقَرِ ) (٧) أَى يَلْفُونَ أَصْنَافَ الطَّعامِ

ص : ٤٣٨

١- بدل ما بين القوسين فى « ش » : كالمِلُوثِ كمتعب ومنبر .

٢- التَّهذِيبُ ١٥ : ١٢٩ ، الصَّحاحُ واللَّسانُ من دون عَزو فى الجَميعِ .

٣- الفائقُ ٣ : ٣٣٢ ، النَّهايةُ ٤ : ٢٧٥ .

٤- النَّهايةُ ٤ : ٢٧٥ ، مَجْمعُ البَحْرينِ ٢ : ٢٦٣ .

٥- مَسندُ أَحْمَدَ ٥ : ٣٤ ، النَّهايةُ ٤ : ٢٧٥ .

٦- مسند أحمد ٢ : ١٢٩ ، النّهايّه ٤ : ٢٧٥ .

٧- النّهايّه ٤ : ٢٧٥ .

ويخلطونه كما تَلْفُ البقرُ أصنافَ الحشيشِ إذا أكلته ، ومنه : ( إذا أَكَلَ لَفٌ ) (١).

وأما تفسيره بالذين يُدارُ عليهم بأنواعِ الطعامِ من لوثِ العِمامه ، فغير ظاهر (٢).

( وفيه لَوْثٌ ) (٣) شَكِيمَةٌ وَجِدَةٌ.

( إِنَّ النَّفْسَ قَدْ تَلَّتْ عَلَى صَاحِبِهَا ) (٤) تُبْطِئُ وَتَتَلَكَّأُ عَنِ الْعَمَلِ وَلَا تَتَّبِعُ مَعَ صَاحِبِهَا.

## المصطلح

اللُّوثُ : أَمَارَةٌ يُظَنُّ بِهَا صَدَقَ الْمَدْعَى فِيمَا ادَّعَاهُ مِنَ الْقَتْلِ ، كَوُجُودِ ذِي سِلَاحٍ مُلَطَّخٍ بِالدَّمِ عِنْدَ قَتِيلٍ مُتَشَحِّطٍ فِي دَمِهِ ، وَبِعَبْرٍ عَنْهَا بِالْبَيْئَةِ الضَّعِيفَةِ غَيْرِ الْكَامِلَةِ.

## لهث

لَهَثَ الْكَلْبُ - كَمَنَعَ - لَهْثًا وَلَهَاتًا ، بِالضَّمِّ : أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنْ عَطَشٍ أَوْ إِعْيَاءٍ أَوْ شِدَّةِ حَرٍّ ، كَالْتَهَثَ.

وَلَهَثَ الرَّجُلُ لَهْثًا ، وَلَهَاتًا ، بِالْفَتْحِ كَتَلَفَ تَلَفًا وَتَلَفًا : عَطَشَ ، فَهُوَ لَهْثَانٌ ، وَهِيَ لَهْثَى ، وَالاسْمُ : اللَّهْثَانُ ، كَلَمَعَانَ.

وَاللَّهَاتُ ، كُغْرَابٍ : شِدَّةُ الْعَطَشِ ، وَالتَّنْفُسُ الشَّدِيدُ مِنَ الإِعْيَاءِ ، وَمِنْهُ : لَهَاتُ الْمَوْتِ : لَشَدَّتِهِ.

وَاللَّهْثَةُ ، كُغْرَفِيهِ : التَّعَبُ ، وَالْعَطَشُ ، وَالتَّنْقَطَةُ الْحَمْرَاءُ فِي الْخُوصِ. الْجَمْعُ : لَهَاتٌ ، بِالضَّمِّ عَنِ الْفَرَاءِ ، وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ كَرُقْعِهِ وَرِقَاعٍ ، وَمِنْهُ : رَجُلٌ لَهَاتِيٌّ كَصُهَابِيٍّ : الْكَثِيرُ الْخِيلَانَ الْحُمْرِ فِي وَجْهِهِ.

وَاللَّهَاتُ ، كَسَمَّارٍ : الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الدَّوَاخِلَ مِنَ الْخُوصِ ؛ وَهِيَ السَّفَائِفُ يُوَضَعُ فِيهَا التَّمْرُ.

وَكَفَرُ لَهْثَى ، كَسَكْرَى : قَرِيْبُهُ بِحَلَبٍ.

ص: ٤٣٩

١- الفائق ٣ : ٥٠.

٢- كما فسره الحربى ، انظر النهاية ٤ : ٢٧٥.

٣- الموقفيات ١ : ٣٣٤.

٤- الكافي ٥ : ٨٩ / ٣ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٦٣.

(فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ) (١) تَقَدَّمَ فِي « ك ل ب » ، وَقِيلَ : لَمَّا دَعَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَلْعَمَ خَرَجَ لِسَانُهُ فَتَدَلَّى عَلَى صَدْرِهِ وَجَعَلَ يَلْهَثُ كَالْكَلْبِ إِلَى أَنْ هَلَكَ (٢).

### ليث

اللَّيْثُ ، كَعَيْثُ : الْأَسَدُ كَاللَّيْثِ ، وَضَرْبٌ مِنَ الْعَنَاكِبِ يَصْطَادُ الذُّبَابَ وَثَبًا. الْجَمْعُ : لَيْوُثٌ ، وَالْأُنْثَى لَيْثَةٌ. الْجَمْعُ : لِيَاثٌ ، كَعَيْبِهِ وَعِيَابٍ.

وَتَلَيْثَ الرَّجُلُ : تَشَبَّهُ بِاللَّيْثِ ، وَانْتَمَى إِلَى بَنِي لَيْثٍ ، وَصَارَ لَيْثِي الْهَوَى ، كَلَيْثَ تَلَيْثًا.

وَفحْلٌ مُلَيْثٌ ، كَمُحَمَّدٍ : قَوِيٌّ مُشَبَّهُ بِاللَّيْثِ ، وَأَمَّا بِمَعْنَى السَّمِينِ الْمُدَلَّلِ فَمَوْضِعُهُ « ل و ث » وَذَكَرَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لَهُ هُنَا وَهَهُنَا.

وَكَمَيْبِرٌ : الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ.

وَهُوَ أَلَيْثُ أَصْحَابِهِ : أَشَدُّهُمْ وَأَجَلَدُهُمْ.

وَلَايْتُهُ مُلَايْتَةٌ : صَاوَلُهُ مُصَاوَلَةَ اللَّيْثِ وَفَاخَرَهُ ، أَيُّهُمَا أَلَيْثٌ ، أَيُّ أَشْبَهُ بِاللَّيْثِ.

وَجَمَلٌ مُلَيْبٌ ، كَمُقَيْبٍ : مُمْتَلِئٌ كَثِيرُ الْوَبْرِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ مُلَيْبٍ كَمُحَمَّدٍ ؛ عَلَى التَّعْوِيضِ مِنْ حَذْفِ الزِّيَادَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

هُوَ لَيْثٌ ، أَيُّ شُجَاعٌ.

وَفَلَانٌ لَيْثٌ فِي الْكَلَامِ ، أَيُّ لَسِنٌ بَلِيغٌ.

وَرَكِبَ لَيْتَهُ مِنَ الْإِبِلِ ، أَيُّ شَدِيدَةً كَأَنَّهَا اللَّيْثُ.

وَبَنُو لَيْثٍ : حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ ؛ وَهُوَ لَيْثُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ.

وَاللَّيْثُ ، بِالْكَسْرِ كَشَيْثٍ : مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَلْمَلَمَ يَوْمًا.

ص: ٤٤٠

١- الأعراف : ١٧٦.

٢- مجمع البحرين ٢ : ٢٦٤.

مث

مُتُوْثٌ ، كَتُنُوْرٍ : قلعهُ حصينه بين ( سوق ) (١) الأهوازِ وبين قُرُقُوْبٍ ، نُسِبَ إليها جماعهُ من أهلِ العلمِ والحديثِ.

مث

مَثَ يَدُهُ بِالْمَنْدِيلِ مَثًّا ، كَقَتَلَ : مَسَحَهَا بِهِ (٢) ..

و - شَارِبُهُ بِالْدَّسَمِ : لَطَحَهُ بِهِ عِنْدَ الْأَكْلِ ..

و - الْجُرْحَ : نَقَّى عَنْهُ قَيْحَهُ ..

و - النَّحْيُ مَثِيئًا : رَشَحَ ، كَمَثَمْتُ ، وَمِنْهُ : قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ الْأَكُولِ وَالسَّمِينِ : هُوَ يُمْتُ مَثِيئَ الزُّقِّ ؛ أَيْ يَرْشَحُ مِنْ سِمْنِهِ.

وَمَثَمَتِ الْفَتِيلَةَ : أَشْبَعَهَا دُهْنًا ..

و - أَمْرُهُمْ : خَلَطَهُ تَخْلِيطًا ..

و - الشَّيْءَ : تَعَنَّعَهُ ، وَحَرَكَهُ ، وَغَطَّهُ فِي الْمَاءِ.

وَمَثَمُوا بِنَا سَاعَهُ : رَوَّحُوا.

وَالْمِثْمَاتُ - بِالْكَسْرِ - مَصْدَرٌ ، وَبِالْفَتْحِ الْأِسْمُ.

مرث

مَرَثَ الصَّبِيُّ الْوَدَعَةَ أَوْ الْكِسْرَةَ مَرَثًا ، كَقَتَلَ : مَصَّهَا ، وَكَدَمَهَا بَدْرُدْرِهِ ..

و - إِصْبَعَهُ : لَأَكَهَا ..

و - أُمَّهُ : رَضَعَهَا ..

و - الرَّجُلُ التَّمَرَ وَنَحْوَهُ فِي الْمَاءِ : مَرَسَهُ حَتَّى تَفَتَّتَ فِيهِ ..

و - الْخُبْزَ فِيهِ : لَيْئَهُ ..

و - الدَّوَاءَ : مَائَهُ ، وَدَافَهُ ..

و- الرَّجُلَ : ضَرَبَهُ ضَرْبًا خَفِيفًا ..

ص: ٤٤١

---

١- ليست في « ت ».

٢- ومنه حديث أنس: « كان له منديل يُمِثُّ به الماء إذا تَوَضَّأَ » النَّهْيُ ٤ : ٢٩٤.

و - السَّخْلَه : أَمْسَهَا رِيحاً كَرِيهَةً فَلَمْ تَزَأْمَهَا أَهْمُهَا لِذَلِكَ ، كَمَرَّهَا تَمْرِيثًا .

والمَرَّاتُه ، كَسَحَابِيَه : مَا يَجْعَلُ فِي فَمِ الصَّبِيِّ لِيَمْرُتَهُ .

وَمَرَّتُهُ تَمْرِيثًا : فَتَّتَهُ .

وَمَرَّتَ الرَّجُلُ مَرَّتًا ، كَتَعَبَ : حَلِمَ ، وَصَبَرَ عَلَى الْخِصَامِ ، فَهُوَ مَرَّتٌ ، وَمِمْرَتٌْ ، كَكْتِفٍ وَمِثْبَرٍ . الْجَمْعُ : مَمَارِثُ .

وَأَرْضٌ مُمْرَّتَةٌ ، كَمُعْظَمِه : أُصِيبَتْ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَطْرِ كَأَنَّهَا لُيِّنَتْ بِهِ .

### [ مَرْقَبِيث ]

المَرْقَبِيثَا [ المَرْقَبِيثِيثَا ] ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الرَّاءِ : صَنْفٌ مِنَ الْحِجَارِ يُسَيِّتُخْرِجُ مِنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ يَخَالِطُهُ مِنْ أَجْزَائِهَا شَيْءٌ ، وَلَهُ خَوَاصٌّ فِي الطَّبِّ ، وَهُوَ لَفْظٌ مُؤَنَّثٌ يُونَانِيٌّ اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ كَمَا هُوَ .

### مَغْثٌ

مَغْثَةٌ مَغْثًا ( كَمَنْعَ ) (١) : مَرَسَهُ وَذَلَكُهُ بِأَصَابِعِهِ ، وَنَقَعَهُ فِي الْمَاءِ وَغَرَّقَهُ فِيهِ ، وَضَرَبَهُ ضَرْبًا غَيْرَ شَدِيدٍ .

و - عَرِضَهُ : مَضَعَهُ ، وَهَتَكَهُ ..

و - الدَّهْرُ الرَّجُلَ : أَحْكَمَهُ وَحَنَّكَهُ .

وَكَأَنَّ مَمْعُوثًا ، وَمَغِيثًا ، إِذَا ضَرَبَهُ الْمَطْرُ فَأَمَالَهُ وَصَرَعَهُ .

وَرَجُلٌ مَمْعُوثٌ : مَحْمُومٌ .

والمَمْعُثُ ، كَفَلْسٍ : العَبَثُ ، وَالشَّرُّ ، وَالْفَسَادُ .

وَمَاغْثُهُ مُمَاغِثَةٌ : خَاصِمُهُ وَبَارَاهُ ..

و - الأُمُورَ : عَاوَسَهَا وَخَبَرَهَا .

وَرَجُلٌ مَمْعُوثٌ ، كَكْتِفٍ : مِصَارِعٌ شَدِيدُ الْعِلَاجِ .

والمَمْعَاثُ ، كَعُرَابٍ : نَبَاتٌ لَهُ عَرُوقٌ بَعِيدَةٌ الْأَعْوَارِ يُتَدَاوَى بِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّوَرُنْجَانِ .





وَمَاغِثٌ : لقب عُنَيْبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ شِهَابٍ .

## مكث

مَكَّثَ - كَفَّتَلَ وَقَرَّبَ - مَكَّنًا مِثْلَهُ ، وَمَكَّنًا مَحْرَّكَةً ، وَمُكَّنَهُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَمُكُونًا وَمُكْنَانًا بضمهما ، وَمَكِيثًا وَمَكِيثًا كَهَجِيرَى وَهَجِيرَاءَ ، عَشْرَةَ مَصَادِرَ : لَبِثَ وَأَقَامَ ، فَهُوَ مَاكِثٌ ، وَمَكِيثٌ ، وَأَمَكَّتَهُ أَنَا إِمْكَانًا .

وَتَمَكَّتْ : تَلَبَّثَتْ ..

و - عليه : انتظره ..

و - فى أمره : تأنى ولم يعجل .

ومن المجاز

هو مَكِيثٌ ، كَأَمِيرٍ رَزِينٍ وَقَوْرٍ .

ورافعٌ وجندبٌ : ابنا مَكِيثٍ ؛ صحابيان .

والحارثُ بن رافعِ بن مَكِيثِ المذكور .

قيل : له صحبه أيضاً .

وجنابُ بنِ مَكِيثٍ : محدثٌ ، وقول الفيروزبادى فى كلِّ هؤلاءِ : المَكِيثُ باللام ، وهم ، وقوله : المَكِيثُ والدُ رافعِ وجدُّ الحارثِ بنِ رافعِ ، يُوهِمُ أَنَّهُمَا غيران ، وهو غلطٌ .

الكتاب

( لَتَفْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ ) (١) بالضم وبالفتح قراءة ، أى على مهلٍ وتبَّتٍ فَإِنَّهُ أَيْسَرُ لِلْحَفِظِ وَأَهْوَنُ عَلَى الْفَهْمِ .

( فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا ) (٢) أقيموا مكانكم ولا تتبعونى فى الذَّهَابِ إِلَى النَّارِ ، وَالْخِطَابُ لِلْمَرْأَةِ وَالْوَلَدِ وَالْخَادِمِ ، أَوْ لَهَا وَحدها ، وَالْجَمْعُ لظَاهِرِ اللَّفْظِ ، أَوْ لِلْمَبَالِغَةِ فى السُّرْرِ ؛ كما يقولُ الرَّجُلُ عن امرأته : فَعَلُوا كَذَا ، أَوْ لِلتَّفْخِيمِ ؛ كقوله :

فَإِنْ شِئْتُ طَلَّقْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ (٣)

ص : ٤٤٣

٢- طه : ١٠.

٣- انظر الصّحاح « نَفَخَ » واللّسان « نَفَخَ ».

(فَتَوْضًا وَضُوءًا مَكِينًا) (١) بَطِينًا بَتَانٌ وَتُودَهُ غَيْرَ مُسْتَعَجَلٍ فِيهِ.

(مَكَيْتُ الْكَلَامِ) (٢) يَعْنِي أَنَّهُ ذُو مَهَلٍ وَأَنَّهُ وَتَثَّبَتْ فِي كَلَامِهِ غَيْرَ ثَرثارٍ وَلَا مِهْدَارٍ.

### ملث

مَلَّثَهُ مَلْثًا ، كَقَتَلَ : طَيَّبَ نَفْسَهُ بِكَلَامٍ لَا فِعْلَ مَعَهُ ، وَوَعَدَهُ وَعْدًا لَا يُنَوِي بِهِ وَفَاءً ..

و - بِالشَّرِّ : لَطَحَهُ بِهِ ، وَضَرَبَهُ ضَرْبًا خَفِيفًا ..

و - الرَّجُلُ : حَمَقَ ..

و - عَنِ الْجَرَى : ضَعُفَ .

وَمَالَتْهُ مُمَالَتْهُ : دَاهَنْتُهُ وَدَاعَبَهُ .

وَالْمَلْتُ - كَسَبَبَ - وَبُسَكَّنَ : أَوَّلُ سَوَادِ اللَّيْلِ ، كَالْمُلْتِهِ - كَغُرْفِهِ - وَهُوَ حِينَ اخْتِلَاطِ بِيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ ؛ تَقُولُ : جِئْتُهُ مَلْتُ الظَّلَامِ كَمَا تَقُولُ : مَلَسَ الظَّلَامِ .

وَرَبِيعُهُ يَقُولُونَ لَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ : صَلَاةُ الْمَلْتِ .

وَرَجُلٌ مَلْتُ ، كَعِهْنٍ (٣) : لَا يَشْبَعُ مِنَ الْجَمَاعِ .

وَكَكْتَفٍ : الْكَرِيمِ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ .

### موث

مَاثُ الشَّيْءِ مَوْثًا ، كَقَالَ : ذَابَ فِي الْمَاءِ (٤) .

وَمَاثُهُ غَيْرُهُ يَمُوتُهُ : أَذَابُهُ ، قَاصِرٌ مُتَعَدِّ ، فَانْمَاثٌ انْمِيَاثًا .

ص: ٤٤٤

١- غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٣٦٨ ، النّهاية ٤: ٣٤٨ .

٢- نهج البلاغه ١: ١٩٣ / ٩٦ ، مجمع البحرين ٢: ٢٦٤ .

٣- ضبطها الصّاعغاني في التّكملة على وزان كَيْفِ .

٤- ومنه حديث أمير المؤمنين عليه السلام : « اللهم مُثِّ قُلُوبَهُمْ كَمَا يُمَاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » نهج البلاغه ١ : ٥٩ / ط ٢٤ ، الفائق ٣

: ٣٩٧.

وَمَاتَانُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ : وَالِدَ عِمْرَانَ ؛ وَهُوَ أَبُو مَرْيَمَ الْبَتُولِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

## ميث

مَآثٌ مَيْثًا ، كَبَاعَ : لَغُهُ فِي مَآثٍ مَوْثًا قَاصِرًا وَمَتَعِدِيًا .

وَمَآثِ الْأَرْضِ : لَانَتْ ، وَسَهَلَتْ ، فَهِيَ مَيْثَاءٌ كَهَيْفَاءَ . الْجَمْعُ : مَيْثٌ ، كَهَيْفٍ .

وَتَمَيَّثٌ : مُطِرَتْ فَلَائَتْ .

وَالْمَيْثَاءُ : طَرِيقٌ لِلْمَاءِ عَظِيمٌ مَرْتَفِعٌ عَنِ الْوَادِي .

وَالْمُسْتَمِيثُ : غَرَقِيٌّ الْبَيْضُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَمْتَاثُ الرَّجُلِ : أَصَابَ لِينَ الْمَعَاشِ .

وَرَجُلٌ مَيْثُ الْقَلْبِ ، كَلَيْتِهِ زَنَهُ وَمَعْنَى .

وَمَيْتُهُ تَمَيَّثًا : ذَلَّلَهُ ، وَتَمَيَّثَ : ذَلَّ وَاسْتَرْحَى .

وَمَيْثَاءٌ ، كَهَيْفَاءَ : اسْمٌ جَارِيهِ ، وَنَاحِيَةُ الشَّامِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الْمَيْثَاءُ بِاللَّامِ ، غَلَطٌ .

وَذُو مَيْثٍ (1) ، كَشَيْثٌ : مَوْضِعٌ بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ .

## فصل النون

### نأث

نَأَثَ عَنْهُ نَأْثًا ، كَمَنَعَ : نَأَى ، وَبَعُدَ ..

و - فِي السَّعْيِ : اجْتَهَدَ فِيهِ وَجَدًا .

وَأَنَأْتُهُ إِذَا نَأَى : أَبْعَدْتُهُ ، فَهُوَ مُنَأًثٌ .

### نبث

نَبَثُ التُّرَابِ مِنَ الْبُرِّ وَالْحُفْرَةِ نَبْثًا ، كَقَتَلَ : اسْتَخْرَجْتُهُ ، كَانْبَسْتُهُ ..

و- الأَرْضَ : نَبَشْتُهَا عَمَّا تَحْتَهَا.

وَالنَّيْبَةُ : تُرَابُ الْحَفْرِ. الْجَمْعُ : نَبَائِثُ.

وما رأيتُ بأرضِهِم نَبْثًا، كَسَبَ : أَثَرَ

ص: ٤٤٥

---

١- في معجم البلدان ٥ : ٢٤١ ، والتاج : ذو الميث.

حَفْرٌ.

وَالْأُتْبُونَةُ ، كَأُتْبُونَةٍ : لِعَبِهِ يَدْفِنُونَ شَيْئًا فِي التُّرَابِ وَيُعْمُونُهُ فَمَنْ بَنَتْهُ بَرًّا .

ومن المجاز

نَبَتْ عَنِ الْأَمْرِ : بَحَثَ .

وَهُوَ يَشْتَبِهُهُ عَنِ سِرِّهِ : يَسْتَبْجِثُهُ .

وظَهَرَتْ نَيْبَتُهُ الْقَوْمِ ، وَنَبَائِثُهُمْ : مَا يُسْرُونُهُ .

وَبَيْنَهُمْ شَحْنَاءُ وَنَبَائِثُ : حَسَائِكُ .

وَتَنَابُتُوا عَنِ الْأَسْرَارِ : تَبَاخَثُوا .

وَاتْتَبَثُ الشَّيْءَ : تَنَاوَلْتَهُ .

وَكَلَّمَهُ فَبَثَ - كَقَتَلَ - أَي عَضِبَ .

وَخَيْبَتْ نَيْبٌ كَأَنَّهُ يَنْبِثُ (١) شَرَّهُ ، أَي يَسْتَخْرِجُهُ .

الأثر

( أَكَلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَيْبَةَ سَبْعٍ ) (٢) أَرَادَ لَحْمًا دَفَنَهُ السَّبْعُ فَاسْتَخْرِجَهُ وَأَكَلَهُ ، أَوْ بِهِمَةَ شَقَّ السَّبْعُ بَطْنَهَا وَاسْتَخْرِجَ مَا فِيهِ ثُمَّ تَرَكَهَا .

**نش**

نَشَ الزُّقُّ - كَضْرَبَ - نَيْبًا : رَشَحَ ..

و - الرَّجُلُ سَمِنًا : كَأَنَّهُ يَتَصَبَّبُ دَسْمًا ..

و - الْخَبِرُ يَنْبُثُ وَيَنْبُثُهُ : نَشَرَهُ ، وَأَفْشَاهُ ، كَنَشْتَهُ تَنْبِثًا ..

و - يَدُهُ : مَسَحَهَا ..

و - الْجُرْحُ : دَهْنُهُ .

وَنَشَتْ نَشْتُهُ : تَصَابَّ عَرَقًا .

وَالنَّيْثَةُ : مَا رَشَحَ مِنَ الزَّقِّ وَالسَّقَاءِ.

وَالنَّثَاثُ ، كَكِتَابٍ : الدُّهْنُ يُدْهَنُ بِهِ الجُرْحُ.

وَالْمِنْتَهُ ، كَمِذْبِيهِ : صُوفُهُ يُدْهَنُ بِهَا.

وَكَلَامٌ غَثٌ نَثٌ : اتِّبَاعٌ.

وَحَائِطٌ نَثٌ : نَدِيٌّ.

وَقَوْمٌ نَثَاثٌ ، كَعَمَالٍ : مُعْتَابُونَ.

ص: ٤٤٤

---

١- في « ت » : يَنْبُتُ.

٢- النِّهَائِيَّةُ ٥ : ٥.



## نَجَثٌ

نَجَثَهُ نَجْثًا ، كَقَتَلَ : نَبَشَهُ (١) ..

و - التُّرَابُ : أَثَارُهُ .

وَالنَّجِيثُ : تُرَابُ البَثْرِ الَّذِي اسْتُخْرِجَ عِنْدَ حَفْرِهَا ، وَهِيَ النَّبِيثَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

نَجَثَ عَنْهُ ، وَتَنَجَّثَ : بَحَثَ ، فَهُوَ نَجَاثٌ ، وَنَجِثٌ ، كَكَتَفٍ ..

و - الْقَوْمُ : اسْتَعَاثَهُمْ وَاسْتَعَاثَهُمْ ، أَوْ اسْتَعَاثَهُمْ مُسْتَعِيثًا بِهِمْ .

وَاسْتَنْجَثَهُ : اسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ ، كَأَنْتَجَثَهُ .

و - لِلشَّيْءِ : تَصَدَّى لَهُ .

وَبَدَا نَجِيثُ الْقَوْمِ ، وَنَجِيثُهُمْ : مَا كَانُوا يُخْفُونَهُ مِنْ سُوءٍ أَوْ مَطْلَقًا .

وَتَنَاجَثُوا : تَبَاثُؤًا .

وَبَلَغَتْ نَجِيثُهُ ، أَيْ جَهَدَتْ قُوَّتَهُ كَمَا يُقَالُ : بَلَغَتْ نَكِيثَهُ .

وَإِنتَجَحَ : انْتَفَخَ ..

و - سَمِنَهُ : ظَهَرَ .

وَالنَّجِيثُ : مَا جُمِعَ مِنْ تَرَابٍ وَجُعِلَ [ هَدَفًا ] (٢) ، وَالبَطِيءُ ، وَهُوَ نَجِيثُ الْخَيْرِ : بَطِيئُهُ ، وَضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ .

وَالنُّجْثُ ، كَقَفْلٍ وَعُنْتِي : غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَالدَّرْعُ ، وَبَيْتُ الْإِنْسَانِ . الْجَمْعُ : أَنْجَاثٌ .

## نَعَثٌ

نَعَثَهُ نَعَثًا ، كَمَنَعَ : أَخَذَهُ .

وَأَنْعَثَ فِي مَالِهِ : بَدَّدَهُ ، وَأَسْرَفَ فِيهِ ، كَأَوْعَثَ ..

و - الْقَوْمُ : أَخَذُوا يَتَجَهَّزُونَ لِلْمَسِيرِ .

وهم في إنعائٍ من أمرهم : دائبون مجتهدون فيه ، وهو مُعْتٌ في أمره.

## نعت

النَّعْتُ : الشَّرُّ الشُّمْرُ الْمُسْتَمِرُّ.

ص: ٤٤٧

- 
- ١- ومنه حديث هند : ( أَنَّهَا قَالَتْ لِأَبِي سَفِيَانَ لَمَّا نَزَلُوا بِالْأَبْوَاءِ فِي غَزْوِهِ أَحَدٌ : لَوْ نَجَّسْتُمْ قَبْرَ آمَنَةَ امِّ مُحَمَّدٍ ) ، الفائق ٣ : ٤٠٧.
  - ٢- في النَّسَخِ : هُدُوًّا ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

نَفَثَ نَفْثًا ، كَصَرَبٍ وَقَتْلٍ : بَزَقَ ، أَوْ نَفَخَ نَفْحًا خَفِيفًا بِلَا رِيْقٍ ، أَوْ بَرِيقٍ قَلِيلٍ ، وَهُوَ الْأَصْحَحُ ؛ لِأَنَّ السَّحْرَةَ إِذَا سَيَّحَرُوا اشْتَبَعَانُوهَا عَلَى فِعْلِهِمْ بِنَفْسٍ يُمَارِجُهُ بَعْضُ أَجْزَاءِ أَنْفُسِهِمُ الْحَبِيْثَةِ ..

و - الشَّيْءُ مِنْ فَمِهِ : رَمَى بِهِ ..

و - الْحَيَّةُ سَمَّهَا فِي الْمَلْدُوغِ : قَذَفَتْهُ ..

و - السَّاحِرُ فِي الْعُقْدَةِ : تَفَلَّ تَفَلًّا يَسِيرًا ..

و - الرَّاقِي عَلَيْهِ : نَفَخَ.

وَدَمٌ نَفِيْثٌ : نَفَثَهُ الْجُرْحُ.

وَالنُّفَاثَةُ ، كَسُلَافِهِ : مَا يُنْفَثُ مِنَ الْفَمِ ..

و - مِنَ السُّوَائِكِ : شَطِيْئَتُهُ تَبْقَى فِي فَمِ الْمُسْتَاكِ فَيَنْفِثُهَا.

وَبِلَا لَامٍ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ ابَادِيٍّ فِيهِ : النُّفَاثَةُ ، غَلَطٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

امْرَأَةٌ نَافِثَةٌ وَنَفَاثَةٌ : سَاحِرَةٌ.

وَرَجُلٌ مَنْفُوثٌ : مَسْحُورٌ ، وَقَدْ نَفَثَهُ السَّاحِرُ : سَحَرَهُ.

وَنَفَثَ اللَّهُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ : أَلْقَاهُ وَأَلْهَمَهُ إِيَّاهُ.

وَالشُّعْرُ نَفَثُ الشَّيْطَانِ ؛ لِأَنَّهُ يُلْقِيهِ فِي قَلْبِ الشَّاعِرِ.

وَهَذَا مِنْ نَفَاثَاتِ فُلَانٍ : مِنْ شِعْرِهِ ، جَمْعُ نَفَاثَةٍ ، كَسُلَافِهِ.

وَهَذِهِ نَفَثَةٌ مَصْدُورٌ ، أَيْ شَكْوَى ذِي شَجَنِ لَا يُطَبَّقُ كَتَمَّهَا.

وَأَنَافِثُ (1) : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ صَاعِيْنٍ وَالنُّفَيْلِ مِنْهُ إِلَى رِحَابَةِ يَوْمَانَ.

( النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ) (٢) النساء ، أو النفوس ، أو الجماعات السَّوَاحِرِ اللَّاتِي يَعْقِدْنَ عُقْدًا فِي خِيوطٍ وَيَنْفِثْنَ عَلَيْهَا

ص: ٤٤٨

---

١- في التَّاجِ : وَالصَّوَابُ أَنَّهُ أَيَفْثُ ، بِالتَّحْتِيهِ ، وَقَدْ صَحَّفَهُ الصَّاعَانِي .

٢- الفلق : ٤ .

وَيَسْجَرْنَ ، أو هُنَّ بَنَاتُ لَيْدِ بْنِ الْأَعْظَمِ الْيَهُودِيِّ اللَّاتِي سَجَرَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أو النِّسَاءُ اللَّاتِي يُبْطِلْنَ عِزَائِمَ الرِّجَالِ بِالْحَيْلِ ، مُسْتَعَارٌ مِنْ تَلْيِينِ الْعُقَدَةِ بِنَفْثِ الرِّيقِ لَيْسَهُلَّ حُلُّهَا.

الأثر

( إِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفَثَ فِي رَوْعِي ) (١) أَلْقَى فِي قَلْبِي.

( أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْثِهِ ) (٢) أَيْ نَفْثِ الشَّيْطَانِ ؛ وَهُوَ وَسْوَسَتُهُ ، وَفُسِّرَ بِالشُّعْرِ الْبَاطِلِ.

( مَدْفُوعًا عَنْهُ نُفُوثٌ كُلُّ فَاسِقٍ ) (٣) جَمْعُ نَفْثٍ كَفَلَسٍ وَفُلُوسٍ ، أَيْ أَنْوَاعِ السَّحْرِ ، أَوْ حَيْلٍ كُلِّ فَاسِقٍ.

( مِثْنَاتٌ كَأَنَّهَا نُفَاثٌ ) (٤) تَنْفُثُ الْبِنَاتِ نُفَاثًا.

المثل

( لَا بُدَّ لِلْمُضْذَوْرِ أَنْ يُنْفُثَ ) (٥) أَيْ لَا بُدَّ لِمَنْ يَشْتَكِي صَدْرَهُ أَنْ يُنْفُثَ رِيقَهُ.

يَضْرِبُ لِلْمَكْرُوبِ وَالْمَلْهُوفِ يُبْدِي مَا يَجِدُهُ.

**نَفَثَ**

نَفَثَ نَفْثًا ، كَقَتَلَ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ ، كَنَفَثَ تَنْفِيثًا ..

و - الشَّيْءَ : نَقَلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ ..

و - عَنْهُ : حَفَرَ ..

و - الْأَرْضَ : نَبَسَهَا بِفَأْسٍ أَوْ بِمِسْحَاهِ ..

وَالْعَظْمَ : اسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَخِّ ، كَانْتَقَتَ فِي الْكُلِّ.

وَالنَّقِيثَةَ : تُرَابُ الْبَيْتِ ، كَالنَّبِيثَةِ وَالنَّجِيثَةِ.

ص: ٤٤٩

١- الفائق ٤ : ٩ ، النِّهَايَةُ ٥ : ٨٨ .

٢- الفائق ٤ : ١١٢ ، النِّهَايَةُ ٥ : ٨٨ .

٣- الكافي ١ : ٢٠٤ / ٢ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٦٦ .

٤- انظر الفائق ٢ : ١٣٣ ، والنهائيه ٥ : ٨٨ .

٥- مجمع الأمثال ٢ : ٢٤١ / ٣٦٦٦ .

ومن المجاز

نَقَتْ ما عنده : استخرجه ..

و - الحديث : نَمَّ به ونَقَلَهُ ..

والقوم حديثهم : خلطوه كما يُخَلَطُ الطَّعامُ.

وتَنَقَّتْ المرأة : استَمَالَهَا واستَعَطَفَهَا ، كأنه نقلها عما كانت عليه.

ونَقَات ، كَقَطَام : الضَّبِيعُ.

### نَكَتْ

نَكَتَ الرَّجُلُ الحَبْلَ والغَزْلَ نَكْتًا ، كَقَتَلَ وضَرَبَ : نَقَضَهُ ..

و - السَّوَاكِ : شَعْنُهُ ، فانتَكَتَ.

والنُّكْتُ ، كعَهْنٍ : ما نُكِتَ فُتْلُهُ ، والغَزْلُ مِنَ الصُّوفِ ، أو الشَّعْرِ يُيرَمُ وَيُنسَجُ أَكْسِيَّةً وَأُخْبِيَّةً ، فإذا أُخْلِقَتْ قُطِعَتْ قِطْعًا صَغِيرًا  
وَنُكِنَتْ خِيوطُهَا المَبْرَمَةُ وَخُلِطَتْ بِصُوفٍ جَدِيدٍ ، ومِثَّتْ به في المَاءِ فإذا جَفَّتْ ضُرِبَتْ بالمِطَارِقِ حَتَّى تَخْتَلَطَ بِهَا وَغُرِلَتْ ثَانِيَةً  
واستعملت. الجمع : أَنْكَاتٌ ، وفاعل ذلك النَّكَاتُ.

( وَحَبْلٌ أَنْكَاتٌ ) (1) : مَنْكُوتٌ.

وَنُكَاتُهُ الحَبْلُ ، كَسَلَافِهِ : ما انْتَكَتَ مِنْ طَرَفِهِ ..

و - مِنَ السَّوَاكِ : ما تَشَعَّتْ مِنْ رَأْسِهِ.

ومن المجاز

نَكَتَ العَهْدَ : نَقَضَهُ كما يَنْكُتُ الحَبْلَ بعد إِبْرَامِهِ ..

و - البَيْعَةَ : نَبَذَهَا.

وَنَاكَتُهُ العَهْدَ : نَابَذَهُ إِيَّاهُ.

وَأْتَتْكَ عَلَى فُلَانٍ فُتْلُهُ : انْتَقَضَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ الَّذِي أُبْرِمَهُ.

وهو شديدُ النَّكِيَّةِ ، أَى النَّفْسِ ؛ لِأَنَّهَا مَنْكُوتُهُ القُوى بالتَّعَبِ والفَنَاءِ.

وهذا قولٌ لا نَكِيْتَهُ فِيهِ : لا خُلْفَ .

وَبَلَغَ فُلَانٌ نَكِيْتَهُ بِعَيْرِهِ : أَقْصَى مَجْهُودِهِ فِي السَّيْرِ ، وَنَكِيْتَهُ : قُوَّتَهُ .

ص : ٤٥٠

---

١- ليست في « ت » .



وَنَكَائِثُ الْإِبِلِ : قُؤَاهَا.

وفلانٌ بَلَغَتْ نَكَيْتَهُ : جُهِدُهُ.

وَوَقَعُوا فِي النَّكَيْتِ : فِي الْخُطَةِ الصَّعْبِهِ الَّتِي تَنَاكَثُوا فِيهَا الْعُهُودَ ، وَنُكَيْتُ بِهَا قُؤَاهُمْ.

وَطَلَبَ حَاجَهُ ثُمَّ انْتَكَتْ لِأُخْرَى : انْصَرَفَ إِلَيْهَا.

وَبَعِيرٌ مُتْنِكْتُ : هُزِلَ بَعْدَ سَمْنِهِ.

وَالنُّكَائِثُ ، كَغُرَابٍ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَشَافِرِهَا.

وَنِكْتُ ، كَعِهْنٍ : مِنْ أَسْمَائِهِمْ.

الكتاب

( وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَاثًا ) (١) أى لا- تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا فَتَكُونُوا كَامْرَأَةٍ غَزَلَتْ غَزْلًا وَأَحْكَمْتُهُ ثُمَّ جَعَلْتَهُ أَنْكَاثًا - قِطْعًا مَنكُوثَةً - جَمْعُ نِكْتٍ كَعِهْنٍ ، وَهُوَ مَفْعُولٌ ثَانٍ لِنَقَضْتُ كَمَا تَقُولُ : كَسَّرَهُ قِطْعًا ، أَوْ حَالٌ مَوَكَّدَةٌ مِنَ الْغَزْلِ.

وقيل : المرادُ امرأةٌ مُعَيَّنَةٌ مِنْ قَرِيشٍ ؛ وَهِيَ رَيْطَةُ بِنْتِ سَيْعِدِ بْنِ تَيْمٍ ، وَكَانَتْ حَرَقَاءً اتَّخَذَتْ مَغزلاً قَدْرَ ذِرَاعٍ ، لَهُ صِنَارَةٌ مِثْلُ إِصْبَعٍ وَفَلَكَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى قَدْرِهَا ، فَكَانَتْ تَغزُلُ هِيَ وَجَوَارِيهَا مِنَ الْعَدَاةِ إِلَى الظَّهْرِ ، ثُمَّ تَأْمُرُهُنَّ فَيَنْقُضْنَ مَا غَزَلْنَ (٢).

الأثر

( أَمَرَ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ ) (٣) هم أهل الجملِ ، لِأَنَّهُمْ بَايَعُوهُ ثُمَّ نَكَثُوا بَيْعَتَهُ وَحَارَبُوهُ.

فصل الواو

ورث

وَرِثَ مَالَ أَبِيهِ ، وَأَبَاهُ الْمَالَ ، وَعَنهُ ،

ص: ٤٥١

١- النَّحْلُ : ٩٢.

٢- تَفْسِيرُ الْكَشَّافِ ٢ : ٦٣١.

٣- النَّهْيَةُ ٥ : ١١٤ ، مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ ٢ : ٢٦٦ ، وَفِيهِمَا : أَمِرْتُ.

ومنه - كَوَيْقَ - وَرَثًا ، وَوَرَاثَهُ ، وَإِزْثًا - بِالْكَسْرِ - وَرِثَهُ ، كَعِدِهِ : حَازَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَهُوَ وَارِثٌ ، وَهُمْ وَرَثَتُهُ ، وَوَرَاثٌ ، وَالْمَالُ وَالْأَبُ كِلَاهِمَا مَوْرُوثٌ.

وَأُورِثُهُ أَبُوهُ مَالًا ، وَوَرِثَتُهُ تَوْرِيثًا : تَرَكَهُ مِيرَاثًا لَهُ.

وَوَرِثَ فُلَانٌ فُلَانًا تَوْرِيثًا : أَشْرَكَهُ فِي مِيرَاثِهِ وَأَدْخَلَهُ فِي وَرِثَتِهِ (١) وَهُوَ لَيْسَ مِنْهُمْ فَجَعَلَ لَهُ نَصِيبًا ..

و - الْقَاضِي الرَّجُلُ : حَكَمَ لَهُ بِأَنْ يَرِثَ.

وَالْمِيرَاثُ ، وَالْإِزْثُ - كَعِثْنٍ - وَالتُّرَاثُ ، كَتْرَابٍ : الْمَالُ الْمَوْرُوثُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

وَرِثْتُ مِنْ فُلَانٍ عِلْمًا : اسْتَفَدْتُهُ مِنْهُ.

وَالْقَنَاعَةُ تُورِثُ الْعِزَّ.

وَهُمْ يَتَوَارَثُونَ الْمَجْدَ.

وَوَرِثْتُ النَّارَ تَوْرِيثًا : لَعَنُوهُ فِي أَرْضِهَا ، إِذَا أذَكَيْتَهَا ، أُبَدِلَتِ الْوَاوُ هَمْزُهُ كَمَا فِي وَكَّدَ وَأَكَّدَ.

وَالْوَرِثُ ، كَوَعْدٍ : النَّاصِرُ الطَّرِيقُ ، لَعْنُهُ فِي الْوَرَفِ بِالْفَاءِ.

وَالْوَرِثَةُ ، كَسِدْرَةٍ. امْرَأَةٌ نَسَبَ إِلَيْهَا بَنُو الْوَرِثَةِ ؛ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

الكتاب

( وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) (٢) مَا يَتَوَارَثُونَهُ أَهْلُهُمَا مِنْ مَالٍ وَمُلْكٍ وَوَلَايَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، أَوْ الْمَعْنَى يَفْنَى أَهْلُهُمَا فَيَبْقِيَانِ بِمَا فِيهِمَا لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِمَا سِوَاهُ مُلْكٍ فَيَصِيرَانِ كَالْمِيرَاثِ لَهُ.

( وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ) (٣) مَجَازٌ عَنْ بَقَائِهِ تَعَالَى بَعْدَ فَنَاءِ مَا عَدَاهُ.

( تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي ) أُورِثْتُمُوهَا (٤) صَارَتْ إِلَيْكُمْ مِيرَاثًا كَمَا يَصِيرُ الْمِيرَاثُ

ص: ٤٥٢

١- في « ت » : على ورثته.

٢- آل عمران : ١٨٠.

٣- الحجر : ٢٣.

٤- الزخرف : ٧٢.

إلى أهله ، أو أُوْرثْتُمْ (١) منها المساكين التي كانت لأهل النار لو أطاعوا.

( وَرَثَتُهُ مَا يَقُولُ ) (٢) أى نرثته بموته ما أُوتِيَهُ فى الدنيا من المال والولد الذى هو مسمى قوله : ( لَأُوْتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ) (٣).

الأثر

( فَسَاءَتْكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ ) (٤) أى ميراث ، وهمزته عن واو ، و « من » للتبيين ، والمعنى على بقیته من شریعته ورثتموها منه.

( مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي ) (٥) أبقهما سالمين إلى أن أموت ليكونا باقين بعد انحلال القوى وتعطل سائر الجوارح ، شبههما بالوارث بجامع البقاء بعد فناء الموروث.

المثل

( يَا حَبَّذَا التُّرَاثِ لَوْلَا الذَّلَّةُ ) (٦) أصله : أن رجلاً مات وبعث أخوه إلى امرأته : أن ابعتى إلى بعشاء أخى ، فبعثت به فرآه كثيراً ، فقال ذلك ، يقول : التُّرَاثُ حُلُوٌ لَوْلَا أَنَّ أَهْلَهُ يَقْلُونَ.

وطث

وَطَثَ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ وَطَثًا ، كَوَعَدَ : ضَرَبَهَا بِهَا ضَرْبًا شَدِيدًا ، أَوْ هَزَمَ فِيهَا هَزْمًا ، وَهِيَ لَغَةٌ فِي وَطَسَ أَوْ لَشَعَهُ.

وعث

الْوَعْثُ ، كَفَلَسِ : الرَّمْلُ تَغِيْبٌ فِيهِ الْأَفْدَامُ وَأَخْفَافُ الْإِبْلِ فَيَشُقُّ فِيهِ الْمَشْيُ ، أَوْ الْمَكَانُ اللَّيْنُ السَّهْلُ يَشْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ

ص : ٤٥٣

١- فى « ت » : أرثتم.

٢- مريم : ٨٠.

٣- مريم : ٧٧.

٤- سنن النسائي ٥ : ٢٥٥ ، غريب الحديث لابن الجوزى ٢ : ٤٦٢.

٥- النهاية ٥ : ١٧٢ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٦٨.

٦- مجمع الأمثال ٢ : ٤١٨ / ٤٦٨٦.

لِئِنَّهُ ، أَوْ الطَّرِيقُ الشَّاقُّ الْمَسْلُوكُ . الْجَمْعُ : وُوعُوثٌ .

وَوَعِثَ الْمَكَانُ ، وَالرَّمْلُ - كَتَعِبَ وَقَرَّبَ - وَعَثًا ، وَوَعِثًا ، وَوَعُوثَةً : لَانَ فَعَادَ وَعِثًا ، وَهُوَ رَمْلٌ أَوْعِثُ ، وَهِيَ رَمْلَةٌ وَعِثَاءٌ ، كَأَبْطَحَ وَبَطْحَاءٌ . الْجَمْعُ : أَوَاعِثُ ، وَوَعِثٌ .

وَأَوْعِثَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي الْوَعِثِ وَمَشَوْا فِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ وَعِثَاءِ السَّفَرِ : مِنْ شِدَّتِهِ وَمَشَقَّتِهِ .

وَرَكِبَ الْوَعِثَاءَ ، إِذَا أَذْنَبَ .

وَرَجُلٌ وَعِثُ اللِّسَانِ : عَاجِزٌ عَنِ الْكَلَامِ ، وَقَدْ أَوْعِثَ الْمُتَكَلِّمُ .

وَامْرَأَةٌ وَعِثُهُ الْأُرْدَافُ : عَجْزَاءُ .

وَوَعِثُهُ الْخَصْرُ (١) : لَيْئِنُهُ .

وَامْرَأَةٌ وَعِثُهُ : كَثِيرُهُ اللَّحْمِ .

وَعِظْمٌ وَعِثٌ : مُنْكَسِرٌ .

وَهِيَ يَدٌ وَعِثُهُ : مُنْكَسِرَةٌ ، وَقَدْ وَعِثَتْ ، كَتَعِبَتْ .

وَرَجُلٌ مَوْعُوثٌ : نَاقِصُ الْحَسَبِ .

وَأَوْعِثَ فِي مَالِهِ : أَفْسَدَ وَأَسْرَفَ .

وَوَعِثَتْ أُمُورُهُمْ ، كَتَعِبَ وَقَرَّبَ : كَسَدَتْ وَاخْتَلَطَتْ .

وَوَعِثُهُ تَوْعِيثًا : حَبْسُهُ ..

و - عَنْهُ : صَرَفَهُ .

وَكَثُرَتْ الْوَعُوثُ : الشَّدَائِدُ وَالشَّرُورُ ، وَكُلُّ أَمْرٍ شَاقٌّ مِنْ تَعَبٍ وَإِثْمٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، فَهُوَ وَعِثٌ ، وَكُلُّ خُطِّهِ شَاقٌّ ، فَهِيَ وَعِثَاءٌ .

المثل

( على ما خَيْلَتْ وُعْتُ الْقَصِيمِ ) (٢) جَمْعُ وَعْنَاءَ كَحُمْرٍ وَحَمْرَاءَ. وَالْقَصِيمُ : الرَّمْلُ ، أَي عَلَى مَا شَبَّهَتْ عَلَيْكَ وَخَيْلَتْ لَكَ الرَّمَالُ  
الْوَعْنَةُ مِنَ الْقَصِيمِ ، أَي عَلَى غَرَرٍ مِنْ غَيْرِ يَقِينٍ ، وَمَتَعَلَّقٌ « عَلَى » مَحذُوفٌ ، أَي امضْ عَلَى ذَلِكَ. يَضْرِبُ

ص: ٤٥٤

---

١- في « ج » : الخنصر.

٢- مجمع الأمثال ٢ : ١٦ / ٢٤٣٤.

للحَثِّ عَلَى رُكُوبِ الْأَمْرِ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْهَوْلِ.

## وكث

الْوَكَاثُ - كَوِشَاحٍ - وَيُضَمُّ مِثْلَهُ : مَا يُسْتَعَجَلُ بِهِ مِنَ الْغَدَاءِ.

وَأَشْيَتْوَكَثْنَا : أَكَلْنَا شَيْئًا نَتَبَلَّغُ بِهِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ ، عَنْ اللَّيْثِ (١) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَشِمْعَ لِغَيْرِهِ شَيْئًا فِي ذَلِكَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مِنَ الثَّقَاتِ (٢).

## ولث

الْوَلْثُ ، كَفَلَسٍ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطْرِ ، وَالنَّدَى الْيَسِيرُ ، وَالْعَهْدُ لَيْسَ بِمُحْكَمٍ أَوْ مُطْلَقًا ، وَالْبَقِيَّةُ مِنَ النَّيِّذِ وَالْمَاءِ وَالْعَجِينِ يَبْقَى فِي ظُرُوفِهَا ، وَالْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ ، وَالْأَثْرُ الْيَسِيرُ ، وَالنَّبْدُ مِنَ الْحَبْرِ ، كَالْوَلْثِ فِيهِمَا.

وَوَلَّتْ الْقَوْمُ عَهْدًا ، كَوَعَدَ : عَقَدُوهُ ، أَوْ أَوْقَعُوهُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ أَوْ غَيْرِ تَأْكِيدٍ.

وَوَلَّتْ لَهُ وَلَثًا : أَعْطَاهُ شَيْئًا مِنَ الْعَهْدِ ..

و - زِيدًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ..

و - الشَّرُّ : دَامَ ..

و - الدَّيْنُ الرَّجُلَ : أَنْقَلَهُ ، فَهُوَ شَرٌّ وَدَيْنٌ وَالْثَّ.

## الأثر

( حَتَّى نَأْخُذَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَلَثًا ) (٣) شَيْئًا مِنْ عَهْدٍ.

( لَوْ لَا وَلَّتْ عَقْدٍ ) (٤) أَيْ عَقَدَهُ ..

## المصطلح

الْوَلْثُ : التَّدْبِيرُ ؛ وَهُوَ تَعْلِيقُ الْعِتْقِ بِالْمَوْتِ.

## وهث

وَهَثَ فِي الْأَمْرِ وَهْثًا ، كَوَعَدَ : أَنْهَمَكَ

١- انظر العين ٥ : ٤٠٠.

٢- تهذيب اللغه ١٠ : ٣٣٩.

٣- الكافي ٨ : ٣٢٢ / ٥٠٣ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٦٩.

٤- الغريبين ٦ : ٢٠٣٢ ، النهايه ٥ : ٢٢٣.



فيه وأمعن ، كتوّهت ..

و - فى السّيرِ : أسرّع ..

و - الشّىء : وطئه وطئاً شديداً.

وهو واهتُّ فى الشّىء : مُلقٍ نفسه فيه.

## فصل الهاء

### هبت

هَبَّتْ ماله هَبْتاً ، كَضْرَبَ وَنَصَرَ : بَدَّرَهُ ، ومنه : المَهَابَةُ ، وهى المَكَاثِرَةُ.

والمَهْتَبَةُ ، كَحَنَظَلِهِ : إِثَارَةُ الفتنَةِ ، قال الزّمخشرىُّ : هى من النَّبْثِ والهاءُ زائدةٌ (١). وقال غيره : النّونُ زائدةٌ (٢).

والمَهْنَابُ : الأُمُورُ الشُّدَادُ.

### هنتهت

هَنْتَهتَ الشّىءُ هَنْتَهتَةً : اخْتَلَطَ ..

و - السَّحَابُ بِتَلْجِهِ وَقَطْرِهِ : أَرْسَلَهُ بِسرعهٍ ..

و - البَرْدُ وَالتَّلْجُ : انْتَحَلَا فى سرعهٍ ..

و - الرّجُلُ الشّىءُ : وَطِئَهُ شديداً ..

و - الوالى : ظَلَمَ.

والمَهْتَهتَةُ : لغَةٌ فى المَهْتَهتَةِ بالمشناه ؛ وهى حكايةُ التواءِ اللسانِ عند الكلامِ.

والمَهْتَهاتُ ، كَصَلْصَالِ : الظُّلْمُ ، والمُخْتَلِطُ ، والسَّرِيعُ ، والبلدُ الكثیرُ تُرابُهُ ، والكذابُ ، كالمَهْتَاتِ كعَبَّاسٍ.

وهو كثیرُ الهتِّ - كَفَلَسٍ - أى الكَذِبِ.

### هرت

المِهْرُوتُ ، كِعِهْنٍ وَكَتِيفٍ : التُّوبُ الحَلَقُ ؛ لغَةٌ فى المِهْرَسِ بالسّينِ.

وَكُفُّلٍ: قَرْيَةٌ عَلَى نَهْرِ جَعْفَرٍ مِنْ أَعْمَالِ وَاسِطٍ، بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ فَرَسَخٍ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلِّمِ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، وَكَانَتْ وَطَنَهُ وَبِهَا مَسْكَنُهُ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِهَا.

ص: ٤٥٦

---

١- الفائق ١: ٦٦.

٢- انظر اللسان « هنبث » والنهيه ٥: ٢٢٧.

## هلبث

الهَلْبُوثُ ، كَفِرْدَوْسٍ : الأحمقُ ، أو الفدْمُ.

## هلت

الهَلْتُ : الجَمْعُ والجماعه من النَّاسِ عَلَتْ أصواتهم أو مطلقاً ، كالهَلْتِه ، والهَلْتَاءِ ، والهَلْتِي ، والهَلْتَاءِ ، كغُرْفِه وسِكْرِي وحلفاء وحلفاءه ويكسران.

الجمع : هَلَاتِي.

والهَلَاتُ ، كغُرَابٍ : الاسترخاءُ يَعْتَرِي الإنسان.

وكَسْكْرِي : نَبْتُ ، وصُقْعٌ من أعمالِ البصره.

وكدِرِيَاق (1) : من غريبِ التمرِ.

## هوث

الهَوَاتُ ، بالفتح : الجماعه من النَّاسِ وغيرهم.

## هيث

هَاتَ له - كَبَاعَ - هَيْثًا ، وهَيْثَانًا ، محرَّكَةً : حَثَا له وأعطاهُ يَسِيرًا ..

و - حاجتُه من المالِ : أصَابَهَا ..

و - فى الشَّيْءِ : عَاثَ ، وأفسدَ ، وأخذَه بغيرِ رِفْقٍ ..

و - الذُّنْبُ فى العَنَمِ : عَاثَ ، كاستهات ..

و - القومُ : تحرَّكوا ..

و - عليه : هَاشُوا.

والهَيْثُ ، كبيعه : الجماعه من النَّاسِ.

وهَايَةُ مُهَائِيَّةٌ : كَأَثَرُهُ.

ورَجُلٌ مُهَائِيٌّ : كثيرُ الأخذِ.

وَاسْتَهَاتَ الرَّجُلُ : تَكَبَّرَ وَأَفْسَدَ ..

و - من الشَّيْءِ : اسْتَكْبَرَ.

ص: ٤٥٧

---

١- في اللسان والتَّاج : الهَلْبَاث ، وقد ذكروها في هلبث.

يفث

يَافِثُ ، كِيَاسِرٍ : ابن نوح عليه السلام أبو التُّرْكِ ، وَوَالِدِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ .

ييعث

يَيْعِثُ ، كَعَيْهَبٍ (١) : صُقِّعَ بِالْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَزْدِ شَنْوَةَ (٢) .

ص: ٤٥٨

---

١- في معجم البلدان ٣٠٤ : ٥ والنَّهْيَايَه ٣٠٤ : ٥ وعنه في اللسان : يَيْعِثُ .

٢- في معجم البلدان : لأتْيَالِ شَنْوَةَ ، وَفِي النَّهْيَايَه : ٣٠٤ : لأتْوَالِ شَنْوَةَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

